UN LIBRARY
UN/SA COLLECTION
APR 1 1 1993

مجلـــس الأمـــن
الوثـائق الرسمية

السنة الثانية والأربعون

ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٧

الأمـــم المتحـــدة

مجلس الأمن
الوثائق الرسمية

السنة الثانية والأربعون

ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٧

الأمم المتحدة
نيويورك، ١٩٩٥

ملاحظـــة

تتألـف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة .

وعادة تُنشر وثائق مجلس الأمن (ورمزهـا ... /S) في ملاحق ربع سنوية عن الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، ويشير تاريخ الوثيقة إلى الملحق الذي ترد فيه ، أو الذي ترد فيه معلومات عنها .

وتُنشـر قرارات مجلس الأمن ، التي تُرقم وفقاً لنظام اعتُمد في عام ١٩٦٤ ، في مجلدات سنوية عن قرارات ومقررات مجلس الأمن ، أما النظام الجديد ، الذي طبّق بأثر رجعي على القرارات المتخذة قبل ١ كانون الثاني/يناير ١٩٦٥ ، فقد أصبح معمولاً به منذ ذلك التاريخ .

ثبت وثائق مجلس الأمن الصادرة
في الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧

ملاحظة — تظهر عناوين الوثائق المطبوعة في هذا الملحق بالخط السميك . أما الوثائق الأخرى فإما أن يكون أمامها إشارة إلى مرجع أو يكون بالاستطاعة الاطلاع عليها في مكتبة داغ همرشولد .

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18570/ Add.12-25	٣ و٦ و١٦ و٢٠ و٢٨ نيسان/ أبريل ، و٤ و١١ و١٨ و٢٦ أيار/مايو و ٥ و٨ و١٨ و٢٢ و ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧		بيان موجز أعده الأمين العام عن المسائل المعروضة على مجلس الأمن وعن المرحلة التي بلغها النظر في تلك المسائل		
S/18773	١ نيسان/أبريل ١٩٨٧		تقرير الأمين العام بشأن وثائق تفويض نائب ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في مجلس الأمن		
S/18774	١ نيسان/أبريل ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تركيا		١
S/18775	١ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان		٢
S/18776	١ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الأردن		٢
S/18777	٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٤
S/18778	١ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان		٥
S/18779	٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧	هـ	رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل الكويت	واردة في محضر الجلسة ٢٧٤٠	
S/18780	٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان		٦
S/18781	٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي العراق ومصر		٦
S/18782	٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الجمهورية العربية السورية		٧
S/18783	٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧	و	رسالة مؤرخة ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلي غواتيمالا ونيكاراغوا		٧

* تطابق الحروف الواردة في هذا العمود الحروف الواردة في الصفحة ع من الفهرس ، وتبين موضوع الوثائق التي تشير إليها .

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	ملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18784	٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل اليابان		٨
S/18785	٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧	هـ	الأرجنتين والإمارات العربية المتحدة وزامبيا وغانا والكونغو : مشروع قرار		٩
S/18786	٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ز	رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تايلند [تتعلق أيضاً بالقوات الفييتنامية في تايلند]		١١
S/18787	٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧	هـ	رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي زامبيا وغانا والكونغو	واردة في محضر الجلسة ٢٧٤٥	
S/18788	٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١١
S/18789	٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان		١٢
S/18790	٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧	هـ ، و ، ح ، ط	رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل نيكاراغوا		١٣
S/18791	٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		١٤
S/18792	٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		١٤
S/18793	٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ط	رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جنوب أفريقيا		١٥
S/18794	١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية [تتعلق أيضاً بالشحن بالسفن في الخليج]		١٥
S/18795	١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تونس		١٦
S/18796	١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٧
S/18797	١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص		١٨
S/18798	١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		١٨
S/18799	١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٩
S/18800	١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٩

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18801	١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان		٢٠
S/18802	١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ز	رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية		٢١
S/18803	١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧		تقرير الأمين العام بشأن وثائق تفويض الممثل المناوب لفرنسا في مجلس الأمن		
S/18804	١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ي	رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل بوتسوانا		٢٢
S/18805	١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٢٣
S/18806	١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٢٤
S/18807	١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ج ، هـ ، ح	رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل غانا		٢٤
S/18808	١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ح	بيان أدلى به رئيس مجلس الأمن باسم أعضاء المجلس في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧	للاطلاع على النص ، انظر : قرارات ومقررات مجلس الأمن ، ١٩٨٧ ، الصفحة ١٧	
S/18809	١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٢٦
S/18810	١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٢٦
S/18811	١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يحيل بموجبها نص اقتراح مقدم من الدول الأطراف في معاهدة وارسو إلى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن مسألة فرض وقف اختياري على زيادة النفقات العسكرية	عممت تحت الرمز المزدوج A/42/228- S/18811	
S/18812	١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تونس		٢٧
S/18813	١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٢٨
S/18814	١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ح	رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل جنوب أفريقيا		٢٨
S/18815	٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الأردن		٢٩

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18816	٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يحيل بموجبها نص الخطاب الذي ألقاه السيد م. س. غورباتشوف، في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ في براغ [بخصوص نزع السلاح والأمن الدولي]	عممت تحت الرمز المزدوج A/42/231-S/18816	
S/18817	٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ز	رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية		٣١
S/18818	٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الصين [بخصوص بعض الجزر في البحر الشرقي/بحر الصين الجنوبي]		٣٢
S/18819	٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٣٣
S/18820	٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٣٤
S/18821	٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ي	رسالة مؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل بوتسوانا		٣٥
S/18822	٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧		مذكرة من الأمين العام يحيل بموجبها تقرير حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عن إدارة إقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالوصاية عن الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦	للاطلاع على التقرير، انظر: التقرير السنوي التاسع والثلاثون المقدم إلى الأمم المتحدة عن إدارة إقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالوصاية، عن الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ (منشور وزارة الخارجية ٩٤١٨)	
S/18823	٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان		٣٥
S/18824	٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص		٣٦
S/18825	٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٣٧
S/18826	٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٣٨
S/18827	٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ك	رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل زامبيا		٣٨

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18828	٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٣٩
S/18829	٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٤٠
S/18830	٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان		٤٠
S/18831	٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان		٤١
S/18832	٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ز	رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية		٤٢
S/18833	٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧	و	رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلي الأرجنتين وأوروغواي والبرازيل وبنما وبيرو وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك		٤٥
S/18834	٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل تشاد [بخصوص شكوى تشاد ضد الجماهيرية العربية الليبية]		٤٦
S/18835	٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٤٧
S/18836	٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ك	رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل غانا		٤٧
S/18837	٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٤٨
S/18838	٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ك	رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية		٤٨
S/18839	٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧	ط	رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل زامبيا [متعلق أيضاً بتجديد خط سكك حديد بنغويلا]		٤٩
S/18840	١ أيار/مايو ١٩٨٧	ك	رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة بلجيكا		٥٠
S/18841	١ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تونس		٥١
S/18842	٤ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٥٢
S/18843	٤ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان		٥٢
S/18844	٤ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٥٣

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18845	٤ أيار/مايو ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان		٥٤
S/18846	٥ أيار/مايو ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان		٥٥
S/18847	٦ أيار/مايو ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية يحيل بموجبها دعوة من رئيس جمهورية بالاو إلى مجلس الوصاية ليقوم بمراقبة الاستفتاء العام الذي سيجرى يومي ٣١ أيار/مايو و٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	عممت أيضاً تحت الرمز T/1910	
S/18848	٧ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان		٥٦
S/18849	٧ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	تقرير الأمين العام		٥٧
S/18850	٧ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف		٥٨
S/18851	٧ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٥٩
S/18852 و [Corr.1] و Add.1	٨ و١٨ أيار/مايو ١٩٨٧	د	تقرير البعثة التي أوفدها الأمين العام للتحقيق في ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق : مذكرة من الأمين العام		٥٩
S/18853	٨ أيار/مايو ١٩٨٧	ز	رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية		٨٥
S/18854	٨ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان		٨٦
S/18855	٨ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٨٦
S/18856	١١ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٥ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل زمبابوي		٨٧
S/18857	١١ أيار/مايو ١٩٨٧	ك	رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إندونيسيا		٨٨
S/18858	١١ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٨٩
S/18859	١١ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٩٠

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18860	١٢ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٩٠
S/18861	١٢ أيار/مايو ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان		٩١
S/18862	١٣ أيار/مايو ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص		٩٢
S/18863	١٤ أيار/مايو ١٩٨٧	د	مذكرة من رئيس مجلس الأمن تحتوي على البيان الذي أدلى به باسم أعضاء المجلس في ١٤ أيار/مايو ١٩٨٧	للاطلاع على نص البيان، انظر: قرارات ومقررات مجلس الأمن، ١٩٨٧، الصفحة ١١	
S/18864	١٤ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٤ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٩٣
S/18865	١٥ أيار/مايو ١٩٨٧		تقرير الأمين العام بشأن وثائق تفويض الممثل المناوب لبلغاريا في مجلس الأمن		
S/18866	١٥ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٥ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		٩٣
S/18867	١٨ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٩٤
S/18868	١٨ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك عن الفترة من ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ إلى ١٧ أيار/مايو ١٩٨٧		٩٤
S/18869	١٨ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٩٧
S/18870	١٨ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٩٨
S/18871	١٩ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		٩٩
S/18872	٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		١٠٠
S/18873	٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧	و	رسالة مؤرخة ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل السلفادور		١٠١
S/18874	٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف		١٠٣
S/18875	٢١ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٠٣
S/18876	٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان		١٠٤

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18877	٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧	ز	رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل سنغافورة [تتعلق أيضاً بالقوات الفييتنامية في تايلند]		١٠٥
S/18878	٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٠٦
S/18879	٢٧ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة بلجيكا		١٠٧
S/18880 و Add.1	٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ و ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧	أ	تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص عن الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ إلى ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧		١٠٨
S/18881	٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧	ج	مشروع قرار	اعتمد دون تغيير ؛ انظر القرار ٥٩٦ (١٩٨٧)	
S/18882	٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١١٩
S/18883	٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧	ح	رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة بلجيكا		١٢٠
S/18884	٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل اليونان		١٢٠
S/18885	٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧		مذكرة من رئيس مجلس الأمن تحتوي على نص البيان الذي أدلى به باسم أعضاء المجلس في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧	للاطلاع على نص البيان ، انظر الجلسة ٢٧٤٨ ؛ انظر أيضاً : قرارات ومقررات مجلس الأمن ، ١٩٨٧ ، الصفحة ٤	
S/18886	١ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٣١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان		١٢١
S/18887	١ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ل	مذكرة شفوية مؤرخة ١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل موزامبيق		١٢٢
S/18888	٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية يحيل بموجبها نصوص وثائق دورة اللجنة الاستشارية السياسية للدول الأطراف في معاهدة وارسو المعقودة في برلين في ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧	عممت تحت الرمز المزدوج A/42/313- S/18888	
S/18889	٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٢٢
S/18890	٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٢٣

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18891	٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان		١٢٤
S/18892	٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة قبرص		١٢٥
S/18893	٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف		١٢٥
S/18894	٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلي الأرجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك والهند واليونان يحيلون بموجبها نص البيان المشترك الصادر في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ عن رئيس الأرجنتين، ورئيس وزراء اليونان، ورئيس وزراء الهند، ورئيس المكسيك، ورئيس وزراء السويد، والرئيس الأول لجمهورية تنزانيا المتحدة [بخصوص نزع السلاح]	عممت تحت الرمز المزدوج A/42/319-S/18894.	
S/18895	٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٢٦
S/18896	٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٢٧
S/18897	٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		١٢٧
S/18898	٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ل	رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل اليابان		١٢٨
S/18899	٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ز	رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية		١٢٩
S/18900	٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧	هـ	رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يحيل بموجبها نص النداء الصادر عن المجلس بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لإنشاء المجلس، والذي اعتمد في جلسة استثنائية تذكارية عقدت في لواندا في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧	عممت تحت الرمز المزدوج A/42/324-S/18900	
S/18901	٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧	هـ	رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يحيل بموجبها نص إعلان وبرنامج عمل لواندا اللذين اعتمدهما المجلس في جلسته ٤٩٢ المعقودة في لواندا في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧	عممت تحت الرمز المزدوج A/42/325-S/18901	
S/18902	٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ز	رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تايلند [تتعلق أيضاً بالقوات الفييتنامية في تايلند]		١٢٩

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18903	٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص		١٣٠
S/18904	٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان		١٣٤
S/18905	٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ل	رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة بلجيكا		١٣٤
S/18906	٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص		١٣٥
S/18907	٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص		١٣٦
S/18908	١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ي	رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل بوتسوانا		١٣٨
S/18909	١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧	أ	مشروع قرار	اعتمد دون تغيير؛ انظر القرار ٥٩٧ (١٩٨٧)	
S/18910	١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٣٨
S/18911	١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧		تقرير الأمين العام بشأن وثائق تفويض ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية في مجلس الأمن		
S/18912	١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إيطاليا [تتعلق أيضاً بالشحن بالسفن في الخليج]		١٣٩
S/18913	١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إيطاليا [بخصوص الإرهاب]		١٤٠
S/18914	١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل السودان		١٤١
S/18915	١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	و	رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة نيكاراغوا		١٤٢
S/18916	١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ل	رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تايلند		١٤٣
S/18917	١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ح	مذكرة شفوية مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من بعثة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	حلّ محلها النص الوارد في الوثيقة S/18961 ، المرفق الثاني	
S/18918	١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ي	رسالة مؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جنوب أفريقيا		١٤٤
S/18919	١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية رومانيا		١٤٥

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18920	١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية [بخصوص مسألة كوريا]		١٤٧
S/18921	١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إسرائيل		١٥١
S/18922	١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية [بخصوص نزع السلاح]	عممت تحت الرمز المزدوج A/42/346-S/18922	
S/18923	١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان		١٥٢
S/18924	١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		١٥٣
S/18925	١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٥٣
S/18926	١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		١٥٤
S/18927	١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ط ، ي ، ك ، ل	رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الأرجنتين		١٥٤
S/18928	١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٥٥
S/18929	١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧	هـ ، ط	مذكرة شفوية مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل موزامبيق		١٥٥
S/18930	١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧		مذكرة شفوية مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل موزامبيق [تتعلق ، في جملة أمور ، بتقوية التعاون بين أنغولا ، والرأس الأخضر ، وسان تومي وبرينسيبي ، وغينيا ـ بيساو ، وموزامبيق]		١٥٧
S/18931	١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ي	رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل بوتسوانا		١٥٩
S/18932	١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧		تقرير الأمين العام بشأن وثائق تفويض نائب ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في مجلس الأمن		
S/18933	١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٦٠
S/18934	١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان		١٦١

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18935	٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧		رسالة مؤرخة ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل غيانا يحيل بموجبها نصوص الوثائق الصادرة في ختام الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق التابع لحركة بلدان عدم الانحياز بشأن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، المعقود في جورج تاون في الفترة من ٩ إلى ١٢ آذار/مارس ١٩٨٧	عممت تحت الرمز المزدوج A/42/357-S/18935	
S/18936	٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	و	رسالة مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل السلفادور		١٦٢
S/18937	٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		١٦٣
S/18938	٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الكويت [بخصوص الشحن بالسفن في الخليج]		١٦٣
S/18939 [و Corr.1]	٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٦٤
S/18940	٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧	أ	رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تركيا		١٦٤
S/18941	٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٦٥
S/18942	٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ح	مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من بعثة الدانمرك		١٦٦
S/18943	٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ح	رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إثيوبيا		١٦٧
S/18944	٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧		مذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل موزامبيق [بخصوص الحالة في تيمور الشرقية]		١٦٨
S/18945	٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٧١
S/18946	٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧	و	رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل هندوراس		١٧٢
S/18947	٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٧٣
S/18948	٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ز	رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية		١٧٣

رقم الوثيقة	التاريخ	الموضوع*	العنوان	الملاحظات والمراجع	الصفحة
S/18949	٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ي	رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جنوب أفريقيا		١٧٥
S/18950	٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ب	رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان		١٧٦
S/18951	٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ج	رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الأردن		١٧٧
S/18952	٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٨٠
S/18953	٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٨٠
S/18954	٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق		١٨١
S/18955	٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٨٢
S/18956	٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧	د	رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية		١٨٢
S/18957	٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ح	مذكرة شفوية مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية		١٨٣
S/18958 إلى S/18960				الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧	
S/18961	٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧	ح	تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦)		١٨٣

فهـــرس

بالمسائل التي ناقشها مجلس الأمن أو التي عرضت عليه خلال المدة التي يغطيها هذا الملحق

أ الحالة في قبرص

ب رسـائل بخصوص الرسالـة المؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي ٥٢ دولة من الدول الأعضاء [أفغانستان]

ج الحالة في الشرق الأوسط

د الحالة بين إيران والعراق

هـ الحالة في ناميبيا

و رسائل متعلقة بالتطورات في أمريكا الوسطى

ز رسـائل بخصوص البرقية المؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ والموجهة إلى رئيـس مجلس الأمن من نائب رئيس وزراء كمبوتشيا الديمقراطية المكلف بالشؤون الخارجية

ح مسألة جنوب أفريقيا

ط الحالة في الجنوب الأفريقي

ي رسائل بخصوص العلاقات بين بوتسوانا وجنوب أفريقيا

ك رسائل بخصوص العلاقات بين زامبيا وجنوب أفريقيا

ل رسائل بخصوص العلاقات بين موزامبيق وجنوب أفريقيا

الوثيقة S/18774*

رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تركيـا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بأن أرفق طياً رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إليكم من السيد أوزر كوراي ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إلتر توركمن
الممثل الدائم لتركيا
لدى الأمم المتحدة

المـرفــق

رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من السـيد أوزر كـوراي

بنـاءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧ [*S/18762*] والموجهة إليكم من ممثل الإدارة القبرصية اليونانية وأن أؤكد من جديد على ما يلـي .

حدثـت عمليات التحليق المذكورة داخل المجال الجوي التابع لسيادة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وهي بذلك لم تنتهك بأي شكل على الإطلاق المجال الجوي للجمهورية القبرصية اليونانية في الجنوب .

إن الجمهوريـة التركية لقبرص الشمالية هي الكيان الوحيد ذو السيادة الذي يتمتع بالاختصاص القانوني لممارسة الإشراف على إقليمه ومجاله الجوي ومياهه الإقليمية . وليس بوسع حتى أخصب خيال يستحضر في ذهنه مثل هذه الاحتجاجات غير الضرورية أن يغير من هذه الحقيقـة .

ولا ينبغـي للجانب القبرصي اليوناني ، الذي يقف اليوم أمام المجتمع الدولي ، بوصفه الجانب الذي يمنع قيام الحوار والتقدم على أساس مشروع الاتفاق الإطاري المقدم من جانبكم والمؤرخ ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٦ [S/18102/Add.1 ، المرفق الثاني] ، أن يتملكه الطيش بحيث يتحدث عن " المرحلة الدقيقة " في مشكلة قبرص .

وسأغـدو ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/984-S/18774 .

الوثيقة S/18775*

رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[١ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفني أن أبلغكم أنه تم استدعاء القائم بأعمال سفارة إيران في كابول إلى وزارة خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية في الساعة ١٦/٠٠ من يوم ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٧ وقُدمت إليه مذكرة الاحتجاج التالية .

" بالرغم من احتجاجات جمهورية أفغانستان الديمقراطية على أعمال العدوان المتكررة التي تقوم بها القوات النظامية الإيرانية في مناطق الحدود بين الدولتين فإن هذه الانتهاكات لم تتوقف .

" ففي ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ ، من الساعة ٩/٥٨ إلى الساعة ١٠/٠٣ ، على سبيل المثال ، قامت طائرتان تابعتان للقوات المسلحة الإيرانية من طراز فانتوم (G-4) بانتهاك الفضاء الجوي لجمهورية أفغانستان الديمقراطية في نقطة تقع على بعد ٤٠ كيلومتراً شمال شرق راباط جالي . وبينما تحتج حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية على هذا العمل العدواني الذي يتعارض مع القواعد الدولية المقبولة ويدل على عدم اكتراث بتحقيق الاستقرار على طول الحدود بين الدولتين ، فإنها تشير إلى أن مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تخدم مصالح شعبي البلدين المتجاورين ، ولن تساعد على عملية تحسين العلاقات بين جمهورية أفغانستان الديمقراطية وإيران ، وهي أمنية جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، حكومة وشعباً " .

ويشرفني أيضاً أن أرجو العمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شاه محمد دوست
الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/203-S/18775 .

الوثيقة S/18776*

رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الأردن

[الأصل : بالعربية]
[١ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أبعث إليكم بآخر المعلومات حول نشاط إسرائيل الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ١٩٨٧ . ويتضمن هذا النشاط مصادرة الأراضي العربية لتنفيذ المخططات الاستيطانية الإسرائيلية الرامية إلى طرد السكان العرب من أراضيهم والاستيلاء عليها وهو أمر مخالف لمبادىء القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال العسكري ، وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧[١] واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩[٢] .

إني لست بحاجة إلى تأكيد خطورة استمرار مثل هذه السياسة على الأمن والسلم الدوليين وعلى احتمالات السلام في المنطقة .

أغدو ممتناً لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد الله صلاح
الممثل الدائم للأردن
لدى الأمم المتحدة

المرفق

الاستيطان الإسرائيلي خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ١٩٨٧

أولاً : قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة ما مجموعه (١٥٠ ١٨) دونماً من أراضي الضفة الغربية خلال شهر كانون الثاني/

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/204-S/18776 .

يناير ١٩٨٧ وذلك لأغراض الاستعمار الاستيطاني وهي موزعة على النحو التالي :

المساحة بالدونم	موقع الأراضي المصادرة	تاريخ المصادرة
٢٠٠	قرية نحالين/لواء بيت لحم	٢ كانون الثاني/يناير
١٢٠	قريتا صوريف وخاراس/محافظة الخليل	٧ كانون الثاني/يناير
٤٥٠	قرية حوسان/لواء بيت لحم	٩ كانون الثاني/يناير
٢٠	قرية الفريديس/لواء بيت لحم	١٢ كانون الثاني/يناير
٣٠٠	وادي فوكين/لواء بيت لحم	١٦ كانون الثاني/يناير
١٥	قرية سنيريا/بمنطقة قلقيلية	١٧ كانون الثاني/يناير
١٦٠٠٠	قرى بيت ليد وكفر قدوم وقوصين/شرق قلقيلية	١٨ كانون الثاني/يناير

ثانياً : ١ ـ قامت الجرافات الإسرائيلية تحت حراسة مشددة ، في شهر شباط/فبراير ١٩٨٧ ، بتجريف مساحة ألف دونم من الأراضي الواقعة غرب بيت حانون وشمالي بيت لاهيا تمهيداً لضمها لمستوطنة " نيسانيت " الواقعة قرب هذه الأراضي في قطاع غزة . كما قامت بجرف مساحة ٤٥ دونماً من أراضي قرية بيت أمين في منطقة طولكرم واقتلاع أشجار الزيتون والتين فيها .

٢ ـ صرح ديفيد ليفي وزير الإسكان الإسرائيلي بتاريخ ٩ شباط/فبراير بأن الحكومة الإسرائيلية وافقت على عودة اليهود إلى الخليل . وقال : لن يكون هناك تجميد لإقامة المستوطنات في " أرض إسرائيل " بحدودها التي جاءت في التوراة . وأضاف : إن الاستيطان اليهودي في وسط الخليل قرب السوق المركزي في المدينة بدأ في أعقاب قرار حكومي صدر عام ١٩٨٠ . وأشار إلى أن الحي يأوي حالياً عدة عائلات يهودية منها عائلة الحاخام موشي ليفنغر أحد مؤسسي مستوطنة كريات أربع التي تضم حالياً خمسة آلاف نسمة .

٣ ـ تم خلال هذا الشهر كشف النقاب عن مخطط إسرائيلي جديد للتنظيم الهيكلي في منطقة القدس ، أعدته الإدارة المدنية الإسرائيلية ويحمل رقم ٨٢/١ ليضيف إلى محافظة القدس مساحة كبيرة من أراضي الضفة الغربية بحيث تمتد حدوده الشمالية إلى قرية سنجل شمال رام الله وحدوده الجنوبية إلى بيت فجار بالقرب من الخليل وحدوده الشرقية إلى كفر عقب والرام ، ويبلغ طول مشروع المخطط حوالي ٤٥ كيلومتراً من الشمال إلى الجنوب و ١٥ كيلومتراً من الشرق إلى الغرب . وتضم هذه المساحة مدن بيت لحم ، وبيت ساحور ، وبيت جالا ورام الله والبيرة و ٤٩ قرية عربية . ويهدف مشروع مخطط التنظيم الهيكلي للقدس ، والذي تحددت فترته الزمنية ما بين الأعوام ١٩٨٢ و ٢٠٠٢ إلى ما أسمته التكامل الإقليمي في داخل إسرائيل ، وهناك خطوط طولية وعرضية ، بحيث تعمل الشوارع على تمزيق الأراضي في الضفة الغربية المحتلة كما سيعمل المشروع على تنظيم المستوطنات القائمة حالياً ، وسيكون حلقة اتصال ما بين الشمال والجنوب وتقسيم الضفة الغربية المحتلة إلى قسمين . ومما يهدف إليه هذا المخطط أيضاً :

أولاً : زيادة عدد الإسرائيليين حتى يصبحوا ثلاثة أضعاف السكان العرب .

ثانياً : تحديد المناطق الخضراء والمناطق الزراعية والتي تشمل مساحات واسعة ، بحيث يمنع السكان العرب من البناء عليها .

ثالثاً : تقسيم الضفة الغربية المحتلة بشبكات الطرق الرئيسية .

رابعاً : إنشاء ما يسمى القدس الكبرى .

٤ ـ عقد رؤساء حركة " غوش إيمونيم " الاستيطانية اجتماعاً بتاريخ ٢٥ شباط/فبراير قرروا خلاله البدء بالإعداد لإقامة اثنتي عشرة مستوطنة جديدة في الأراضي المحتلة ، وستقام اثنتان من هذه المستوطنات خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل ١٩٨٧ .

٥ ـ جرى يوم ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ التصديق على ميزانية الوكالة اليهودية للسنة المالية ١٩٨٧ بقيمة ٤٢٧ مليون دولار كان نصيب شعبة الاستيطان منها ٧٨ مليون دولار ، منها ٢٩ مليون دولار للمستوطنات التي تعاني من ضائقة اقتصادية .

٦ ـ قال رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، السيد نسيم زفيل ، بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير : إنه تم خلال السنوات العشر الماضية توظيف ما قيمته ١٠ بلايين دولار في المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الضفة الغربية .

٧ ـ قال مصدر برلماني إسرائيلي إن لجنة الشؤون المالية التابعة للكنيست قد وافقت يوم ٢٥ شباط/فبراير على تقديم مساعدات لحركة الكيبوتسات تقدر في مرحلتها الأولى بحوالي ٦٦ مليون شيكل .

٨ ـ اتفقت وزارتا المالية والداخلية الإسرائيليتان على مشروع لدعم وتطوير المستوطنات اليهودية المقامة في الضفة الغربية بمبلغ ٨٠ مليون شيكل ، وقد عقدت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم ٢٨ شباط/فبراير اجتماعاً صادقت خلاله على صرف المبلغ المذكور .

٩ ـ أعلنت مصادر إسرائيلية رسمية بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير أنه سيتم توظيف ٤٠٠ ٠٠٠ دولار لتطوير موقع سياحي في مستوطنة سوسيا القريبة من بلدة يطا في محافظة الخليل ، حيث ستقام بداخله متاحف صغيرة في مغارات تتخلل الأراضي العربية التي تمت مصادرتها لإقامة المستوطنة المذكورة عليها .

ثالثاً : كما نفذ المستوطنون خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٣ اعتداءً أسفرت عن جرح اثني عشر مواطناً ، وإتلاف محتويات عشرة منازل ، وتدمير الواجهات الزجاجية لعشرين سيارة ، ومداهمة مخيمين وإرهاب سكانها ، وإغلاق ٣ طرق رئيسية ، واقتلاع ٢١٩ شجرة زيتون ، وقد كانت هذه الاعتداءات على النحو التالي .

الاعتداء	تاريخه
اقتلاع ٨٠ غرسة زيتون من أراضي ترقوميا بمحافظة الخليل	٦ كانون الثاني/يناير
الاعتداء على صبيين عربيين في القدس	١٨ كانون الثاني/يناير
اعتقال مستوطن من كريات يوفيل في القدس وهو يحمل ٥ قنابل حارقة لإلقائها على منازل المواطنين العرب في القدس القديمة	"
الاعتداء على ٤ مواطنين عرب في القدس	"
جرح المواطن المقدسي نضال فضل شاهين	١٩ كانون الثاني/يناير
اقتلاع ٤٠٠ شتلة من أراضي قرية عزون بمنطقة قلقيلية	٢٣ كانون الثاني/يناير
تجريف أراضي المواطنين في قرية سنيريا بمنطقة قلقيلية	٢٥ كانون الثاني/يناير

الاعتداء	تاريخه
قام المستوطن الإسرائيلي بن تصيون شتران بإطلاق النار على شبان في مخيم بلاطه	٢٩ كانون الثاني/يناير
اقتلاع ١٣٥٠ شجرة زيتون من أراضي منطقة أبو الناطور في التعامرة بمنطقة بيت لحم	"
اقتلاع ٦٠ شتلة زيتون من الأراضي المجاورة لمستوطنة نفي دانيال في منطقة بيت لحم	"
إتلاف إطارات ٣٥ سيارة لمواطنين من سلوان في القدس	٣٠ كانون الثاني/يناير
اقتلاع ٤٠ شجرة زيتون من أراضي قرية رفيده في لواء بيت لحم	٢ شباط/فبراير
جرح مواطنَيْن عربيين في طولكرم	"
جرح ٣ مواطنين من مخيم المغازي في قطاع غزة والاعتداء على سكان هذا المخيم بالهروات وأعقاب البنادق وإطلاق العيارات النارية عليهم، كما قام المستوطنون بإغلاق الطريق الرئيسية بين دير البلح والمخيم المذكور	"
قام مستوطنان من مستوطنة عوفرة المقامة في منطقة رام الله بتحطيم زجاج ١٠ سيارات لمواطنين عرب وإتلاف محتويات منازلهم العشرة القريبة من المستوطنة	٨ شباط/فبراير
اقتلاع ٦٤ شجرة زيتون من أراضي قلقيلية	"
اقتلاع ٩٣ شجرة زيتون من أراضي بيت فوريك بمحافظة نابلس	٩ شباط/فبراير
قام مستوطنو قطيف القريبة من خان يونس بإغلاق بعض الطرق الرئيسية في قطاع غزة لمدة قصيرة	١٢ شباط/فبراير
اقتلاع ٢٥ شجرة زيتون من أراضي قلقيلية	١٤ شباط/فبراير
قام المستوطنون المقيمون في قبر النبي يوسف بمنطقة نابلس بمهاجمة مخيم بلاطه وإطلاق النار في الهواء	"
اقتلاع ٧ أشجار زيتون من أراضي قرية بيت أمين القريبة من قلقيلية	"
اقتلاع ١٠٠ شجرة زيتون من أراضي قرية الظاهرية بمحافظة الخليل	٢٣ شباط/فبراير
قامت مجموعة من المستوطنين بإغلاق الطريق الرئيسية بين القدس والخليل قرب حلحول وعطلوا حركة المرور ورشقوا السيارات العربية، مما أدى إلى تحطيم الواجهات الزجاجية لعشر سيارات	٢٦ شباط/فبراير

الوثيقة S/18777

رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي، وإلحاقاً برسائلنا العديدة حول استمرار النظام الإيراني بضرب الأهداف المدنية الصرف في العراق وآخرها رسالتنا الواردة في الوثيقة S/18755، لي الشرف أن أحيطكم علماً بأن هذا النظام قد واصل ضربه للأهداف السكنية في مدينة البصرة وكما هو مبيّن أدناه.

— بتاريخ ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧، قصف النظام الإيراني الأحياء السكنية وأدى القصف المعادي إلى إحداث أضرار في الممتلكات المدنية.

— بتاريخ ١٩ آذار/مارس، أدى القصف المعادي إلى إلحاق أضرار بعدد من الدور السكنية وممتلكات المواطنين المدنيين.

— بتاريخ ٢٤ آذار/مارس، قصف النظام الإيراني المدينة بالمدفعية البعيدة المدى وأدى القصف إلى إحداث أضرار في بعض الممتلكات المدنية والدور السكنية، كما أدى القصف المعادي في نفس اليوم إلى إلحاق أضرار بعدد من البنايات الأهلية والدور السكنية والمحلات التجارية.

- بتاريخ ٢٧ آذار/مارس ، قصف النظام الإيراني الأحياء السكنية في مدينة البصرة وأدى القصف المعادي إلى إلحاق أضرار ببعض الدور السكنية والممتلكات المدنية .
- بتاريخ ٢٨ آذار/مارس ، أدى القصف المعادي إلى إلحاق أضرار ببعض الممتلكات المدنية والدور السكنية .
- بتاريخ ٢٩ آذار/مارس ، قصف النظام الإيراني الأحياء السكنية في مدينة البصرة الباسلة وأدى القصف المدفعي المعادي إلى إلحاق أضرار بعدد من البنايات الأهلية والدور السكنية .

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18778*

رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[١ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة إليكم من السيد عبد الوكيل وزير خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية .

وأتشرف برجاء تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شاه محمد دوست
الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

رسالة موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية

في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧ ، وحوالي الساعة ١١/٠٠ بينما كانت طائرة مدنية تابعة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية من طراز انتونوف جي ـ ٢٦ تحمل أربعين من الركاب وأفراد طاقم الطائرة ، بما فيهم طفلان ، والذين توجد قائمة كاملة بأسمائهم ، تحلق فوق مقاطعة تسامكاني ، في إقليم باكتيا ، أجبرت على تغيير مسارها بعد أن طاردتها مقاتلتان من طراز ف ـ ١٦ تابعتان للسلاح الجوي الباكستاني . وكما تعلمون ، فوفقاً لاعترافات السلطات الباكستانية العليا ، أسقطت الطائرة المدنية المذكورة بصواريخ جو ـ جو أطلقتها عليها المقاتلتان الباكستانيتان من طراز ف ـ ١٦ .

وهذا العمل الاستفزازي غير المسؤول الذي يناقض تماماً القواعد الدولية المقبولة وكذلك مبادىء حسن الجوار ، سيؤدي دون شك إلى مزيد من التوتر وتدهور الحالة . وعلاوة على ذلك يحدث هذا العمل في وقت انتهت فيه مؤخراً المرحلة الثالثة من الجولة السابعة من محادثات جنيف بين البلدين ومع استمرار ونجاح تحقيق سياسة المصالحة الوطنية التي أدت إلى تهيئة الظروف المواتية لحسم الحالة في جميع أنحاء أفغانستان .

وأود أن أشير إلى أن اللجوء إلى هذه الأعمال العدوانية اللاإنسانية ، التي لا تجري إلّا لغرض وحيد هو أن تبرر أمام الرأي العام العالمي الاتهامات الباكستانية التي لا أساس لها فيما يتعلق بما يسمى انتهاكات المجال الجوي من جانب السلاح الجوي لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ، ستكون لها أوخم العواقب بالنسبة إلى العلاقات بين البلدين والسلم والاستقرار في المنطقة .

وأنا إذ أحتج بشدة على هذا العمل غير القانوني وغير الإنساني من جانب السلطات الباكستانية ، أود أن أرجو منكم أن تستخدموا نفوذكم في توجيه أنظار السلطات المذكورة إلى العواقب الوخيمة لهذه الأعمال غير المسؤولة .

عبد الوكيل
وزير خارجية
جمهورية أفغانستان الديمقراطية

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/205-S/18778 .

الوثيقة S/18780*

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بإبلاغكم أن القائم بأعمال السفارة الباكستانية في كابول قد استدعي إلى وزارة خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية ظهر يوم ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٧ ، وأنهى مدير الإدارة السياسية الأولى إليه ما يلي :

" على الرغم من الاحتجاجات المتواصلة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ما زالت الأعمال العدوانية التي تقوم بها القوات المسلحة الباكستانية ضد إقليم جمهورية أفغانستان الديمقراطية مستمرة .

" فعلى سبيل المثال ، في ١٦ آذار/مارس ١٩٨٧ فتحت القوات المسلحة الباكستانية نيران المدفعية من أناركاي على منطقة خاس كولو السكنية . كذلك ، فتحت القوات المسلحة الباكستانية نيران المدفعية أربع مرات في الفترة من ١٠ إلى ١٦ آذار/مارس من تيري منغال على مركز بينخل ، وفي ٨ آذار/مارس من أراندو على مركز باريكوت العسكري ، وفي الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ شباط/فبراير على منطقتي بيركوتي ومتران التابعتين لقبيلة وزير . ونتيجة لذلك حدثت خسائر في الأرواح وخسائر مادية ودمر عدد من المنازل .

" وتقدم حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية احتجاجها الشديد إلى حكومة باكستان على هذه الأعمال العدوانية التي ارتكبتها القوات المسلحة الباكستانية وتطالبها بوضع حد لهذه الأعمال العدائية ، وإلا ستتحمل السلطات الباكستانية المسؤولية الكاملة عن النتائج الخطيرة لهذه الأعمال .

" وبالمثل ، واصلت السلطات الباكستانية ادعاءاتها التي لا أساس لها وزعمت أن السلاح الجوي لجمهورية أفغانستان الديمقراطية قد هاجم جنوب وزيرستان في ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٧ . كما زعمت هذه السلطات أن جيش جمهورية أفغانستان الديمقراطية قد هاجم منطقتي أراندو وتوركهام في ١٨ و ٢٠ آذار/مارس ، على التوالي . إن السلطات المختصة التابعة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية وقد أجرت تحقيقاً كاملاً عن الادعاء الوارد أعلاه ، ترفض رفضاً باتاً ادعاءات حكومة باكستان ، وتطالب سلطات جمهورية أفغانستان الديمقراطية بوقف هذه الادعاءات التي لن تؤدي إلا إلى زيادة التوتر وتدهور الحالة في مناطق الحدود بين البلدين " .

وأتشرف كذلك برجاء تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شاه محمد دوست
الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/206-S/18780 .

الوثيقة S/18781

رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي العراق ومصر

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتينا ، نتشرف بطلب عقد جلسة لمجلس الأمن فوراً للنظر في الحالة في مخيمات اللاجئين وحولها في بيروت .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) عبد الحليم بدوي
الممثل الدائم لمصر
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18782*

رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٦ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الجمهورية العربية السورية

[الأصل : بالعربية]
[٣ نيسان/أبريل ١٩٨٦]

إن رسالة الممثل الإسرائيلي الموجهة إليكم ، والمعممة بوصفها الوثيقة A/42/202-S/18771 المؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ ، هي محاولة فاشلة في سلسلة محاولات إسرائيل لصرف الأنظار عن الجرائم التي ترتكبها يومياً ضد سكان الأراضي العربية المحتلة . إن ما يجري في هذه الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ من قمع وتنكيل واعتقال وطرد وهدم للمنازل ومصادرة للأراضي العربية لا يمكن وصفه بكلمات . إنه مسلسل إرهاب طويل أدانته شعوب ودول العالم أجمع ، وما ورد في رسالة الممثل الإسرائيلي المشار إليها أعلاه من أكاذيب وادعاءات مغرضة لا يستحق التعليق . وقد أحاطكم السيد وزير خارجية الجمهورية العربية السورية في رسالته المؤرخة ١٠ آذار/مارس ١٩٨٧ ، والواردة في الوثيقة A/42/173 ، علماً بأعمال القمع والإرهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد السكان المدنيين في منطقة الجولان العربية السورية المحتلة ، والتي أخذت تتفاقم في الآونة الأخيرة حتى أودت من جديد بأرواح بريئة من المواطنين الرافضين للاحتلال الإسرائيلي والمتمسكين بهويتهم العربية السورية وولائهم المطلق لوطنهم سوريا . إن الممارسات الإسرائيلية الإرهابية والوحشية التي أدانتها قرارات الأمم المتحدة ، ولجنة حقوق الإنسان لا يمكن أن تخفيها حفنة من الرمال تذرها الأباطيل الإسرائيلية في عيون الرأي العام الدولي .

وبهذه المناسبة أود أن ألفت نظركم إلى الأحكام الجائرة التي أصدرتها مؤخراً محكمة عسكرية إسرائيلية ضد خمسة من مواطني الجولان السوريين والتي تبعث في الذاكرة صورة العقوبات الوحشية التي يفرضها نظام بريتوريا العنصري ضد أبناء شعب جنوب أفريقيا ، والعقوبات النازية التي كانت تفرض ضد عناصر المقاومة الوطنية في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية .

أرجو أن تعمم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد المؤمن الأتاسي
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/208-S/18782 .

الوثيقة S/18783*

رسالة مؤرخة ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلي غواتيمالا ونيكاراغوا

[الأصل : بالإسبانية]
[٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفنا أن نحيل إليكم نص البلاغ المشترك الذي أصدره رئيس جمهورية غواتيمالا ، فينيسيو سيريزو أريفالو ، ورئيس جمهورية نيكاراغوا ، قائد الثورة دانييل أورتيغا سافيدرا ، بمناسبة الاجتماع الذي عقداه في ماناغوا في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٧ .

وسنغدو ممتنين لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيرناندو اندرادي ـ دياز دوران
الممثل الدائم لغواتيمالا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) نورا أستورغا
الممثلة الدائمة لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البلاغ المشترك الصادر عن رئيس غواتيمالا ورئيس نيكاراغوا في ماناغوا في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٧

عقد رئيس جمهورية غواتيمالا ، فينيسيو سيريزو أريفالو ، أثناء الزيارة التي قام بها لنيكاراغوا في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٧ ، اجتماعاً مع رئيس جمهورية نيكاراغوا ، قائد الثورة دانييل أورتيغا سافيدرا .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/211-S/18783 .

وجرت المحادثات المطولة في جو تسوده الصراحة والمودة ، كما يليق بزعيمي بلدين من بلدان أمريكا الوسطى تجمع بينهما روابط الأصل والتاريخ المتينة ، وتبادلا الآراء بشأن مسائل ثنائية متنوعة ، ومبادرات السلم المختلفة المقترحة لمعالجة الحالة في أمريكا الوسطى ، ومواضيع أخرى تهم كلتا الدولتين .

وأكد الزعيمان من جديد ، خلال مناقشتهما للأزمة في أمريكا الوسطى ، اقتناعهما العميق بأن السلم الذي تتوق إليه جميع شعوب المنطقة لا يمكن تحقيقه إلّا على أساس احترام اتفاقيات التعايش السلمي بين الدول ، وخاصة الاتفاقيات التي تؤيد حق الشعوب في تقرير المصير وتحظر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ، وتنص على إيجاد حلول سلمية من خلال التفاوض .

وفي هذا الصدد ، أكد رئيسا جمهوريتي غواتيمالا ونيكاراغوا من جديد تأييدهما الثابت للجهود التي تبذلها بلدان أمريكا اللاتينية من أجل السلم والتي تساندها مجموعة كونتادورا وفريق الدعم التابع لها . واتفقا على أن الحوار والتفاوض وسيلتان لا غنى عنهما لتعزيز تعايش سلمي تنمو الثقة ويزداد الوئام والتفاهم في إطاره . وأكد الرئيس فينيسيو سيريزو سياسة الحياد التي تتبعها غواتيمالا ورفضها للأعمال العسكرية كوسيلة لتسوية المنازعات .

وكان هناك اتفاق كامل بين الزعيمين بشأن أهمية الإسراع بإنشاء برلمان أمريكا الوسطى باعتباره محفلاً للحوار والتقارب والتنسيق فيما بين دول أمريكا الوسطى . وأكد الرئيس أورتيغا سافيدرا من جديد عزمه على مواصلة دعم وتعزيز مبادرة الرئيس سيريزو هذه .

واعترف رئيسا البلدين بأهمية مؤتمر القمة المعقود في إسكيبولاس في أيار/مايو ١٩٨٦ بناءً على مبادرة الرئيس سيريزو ، وأعربا عن ارتياحهما لقرار متابعة الحوار في اجتماع رؤساء بلدان المنطقة المقرر عقده في حزيران/يونيه من هذه السنة في غواتيمالا .

وأعلن الرئيسان أنهما قررا توحيد جهودهما وأنهما اتفقا على اتخاذ مواقف مشتركة فيما يخص المسائل الاقتصادية سعياً للتوصل إلى نُهج مشتركة لمعالجة أوجه عدم التوازن في أسعار صادراتهما ، وعلى زيادة التبادل التجاري بينهما ، وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الاتحاد الأوروبي وبلدان المنطقة ، وعلى إعطاء زخم جديد للمؤسسات المنوطة بها مسؤولية تحقيق التكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى .

وفي هذا الصدد ، كان هناك اتفاق تام بين الرئيسين على أن مشكلة الديون الخارجية تقتضي حلولاً سياسية تخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال هذه الفترة التي تمر فيها شعوب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بأخطر أزمة وأشد ضعف في تاريخها .

وأعرب الرئيسان عن اهتمامهما بمواصلة توطيد أواصر الصداقة والتعاون بين جمهوريتيهما ، وأعلنا في نفس الوقت أيضاً عن عزمهما الذي لا يتزعزع على مواصلة العمل من أجل إقامة السلم العادل والدائم الذي تنشده ، بكل حق ، شعوب أمريكا الوسطى .

الوثيقة S/18784*

رسالة مؤرخة ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل اليابان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص بيان صدر في ٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧ عن متحدث باسم وزارة خارجية اليابان بشأن قصف النظام الأفغاني للأراضي الباكستانية .

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ك . كيكوشي
الممثل الدائم لليابان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر في ٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧ عن متحدث باسم وزارة خارجية اليابان

لم يطرأ حتى الآن أي تحسُّن على الحالة الباعثة على الأسى الناتجة عن التدخل العسكري السوفياتي في أفغانستان . ومن المؤسف أشد الأسف أن يواصل النظام الأفغاني قصفه للأراضي الباكستانية بالقنابل ـ بل إنه قد كثفه مؤخراً ـ مما أودى بحياة العديد من الأبرياء .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/212-S/18784 .

وبمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة ، تُبذل حالياً جهود من أجل التوصُّل إلى تسوية سياسية للمشكلة الأفغانية ، وتحظى هذه الجهود بتأييد كامل من اليابان . وإن الاعتداءات عن طريق القصف بالقنابل المذكورة أعلاه لتتعارض مع هذه الجهود الدولية .

وتدين اليابان بشدة قصف النظام الأفغاني للأراضي الباكستانية بالقنابل وتطلب إيقاف مثل هذه الأعمال فوراً .

الوثيقة S/18785

الأرجنتين ، الإمارات العربية المتحدة ، زامبيا ، غانا ، الكونغو : مشروع قرار

[الأصل : بالإنكليزية]
[٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

إن مجلس الأمن ،

وقد نظر في تقريري الأمين العام المؤرخين ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ [*S/17442*] و ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ [*S/18767*] والرسالة المؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦ الموجهة من الأمين العام إلى وزير خارجية جنوب أفريقيا [*S/18150*] ،

وقد استمع إلى بيان رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا[٣] ،

وقد نظر في بيان السيد ثيو - بن غوريراب ، أمين الشؤون الخارجية للمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية[٣] ،

وإذ يثني على المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية لتعاونها التام مع الأمين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص ، بما في ذلك إعلان استعدادها للتوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار مع جنوب أفريقيا واحترامه ، تنفيذاً لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا كما أيّدها قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ،

وإذ يشير إلى قراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ و ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٦ وكذلك فتوى محكمة العدل الدولية بتاريخ ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١[٤] بشأن ناميبيا ،

وإذ يعيد تأكيد حقوق الشعب الناميبي غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ،

وإذ يعيد تأكيد شرعية كفاح شعب ناميبيا المضطهد ،

وإذ يشير إلى ، ويعيد تأكيد ، قراراته ٢٦٩ (١٩٦٩) ، و ٢٧٦ (١٩٧٠) ، و ٣٠١ (١٩٧١) ، و ٣٨٥ (١٩٧٦) ، و ٤٣١ (١٩٧٨) ، و ٤٣٢ (١٩٧٨) ، و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، و ٥٣٢ (١٩٨٣) ، و ٥٣٩ (١٩٨٣) ، و ٥٦٦ (١٩٨٥) ،

وإذ يعيد تأكيد مسؤولية الأمم المتحدة القانونية والمباشرة عن ناميبيا ، ومسؤولية مجلس الأمن الرئيسية عن ضمان التنفيذ الفوري وغير المشروط لقراراته ، ولا سيما القرارات ٣٨٥ (١٩٧٦) ، و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، و ٤٣٩ (١٩٧٨) ،

وإذ يأخذ في اعتباره الوثائق الختامية للمؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، الذي عقد في فيينا في الفترة من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٦[٥] ، والدورة العادية الثانية والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، الذي عقد في أديس أبابا في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٦[٦] ، والمؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في هراري في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ [S/18392 ، المرفق] ، بما في ذلك النداء الخاص المتعلق بمسألة ناميبيا [المرجع نفسه ، الجزء الأول] ، واجتماع وزراء خارجية دول خط المواجهة ووزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الحالة السياسية في الجنوب الأفريقي ، الذي عقد في لوساكا في ٣ و ٤ شباط/فبراير ١٩٨٦ [S/17809 ، المرفق] ،

وإذ يأخذ في اعتباره قرار الجمعية العامة د إ - ١/١٤ المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، الذي اتخذته في دورتها الاستثنائية الرابعة عشرة ، وقرارات الجمعية ٣٩/٤١ ألف إلى هاء المؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ،

وإذ يساوره شديد القلق إزاء احتلال نظام بريتوريا غير المشروع المتواصل للإقليم وقمعه المتزايد لشعب ناميبيا ،

وإذ يساوره بالغ القلق لاستمرار رفض نظام بريتوريا التعاون في تنفيذ قرارات ومقررات مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا ،

وإذ يسوؤه الموقف المتعنت لجنوب أفريقيا القائمة على الفصل العنصري ، الذي يقوض سلطة الأمم المتحدة في تنفيذ قراراتها ومقرراتها بشأن ناميبيا ، ولا سيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ،

وإذ يساوره القلق كذلك إزاء تسليح بريتوريا لناميبيا واستخدامها كنقطة انطلاق لشن الأعمال العدوانية ضد دول المنطقة

المستقلة ذات السيادة وزعزعة استقرارها ، عملاً بسياسة الهيمنة الإقليمية التي تنتهجها ، والتي تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين ،

واقتناعاً منه بالحاجة الملحّة إلى اتخاذ تدابير فعّالة لمنع جميع التهديدات للسلم والأمن الدوليين التي تشكلها سياسات جنوب أفريقيا العنصرية وأعمالها العدوانية في الجنوب الأفريقي ،

وإذ يدرك التزام الدول الأعضاء بموجب المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة ،

وإذ يدرك أيضاً مسؤوليته بموجب المادة ٤١ من الميثاق ،

١ - يدين بشدة جنوب أفريقيا العنصرية لاستمرارها في احتلالها غير الشروع لناميبيا ورفضها المستمر الامتثال لقرارات ومقررات مجلس الأمن ، لا سيما القرارين ٣٨٥ (١٩٨٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛

٢ - يؤكد من جديد مسؤولية الأمم المتحدة القانونية والمباشرة عن ناميبيا وشرعية كفاح الشعب الناميبي ضد الاحتلال غير المشروع الذي يقوم به نظام بريتوريا ، ويطلب إلى جميع الدول أن تزيد من دعمها السياسي والمادي والأدبي لذلك الشعب ؛

٣ - يكرر تأكيد أنه ، وفقاً لقراريه ٥٣٩ (١٩٨٣) و ٥٦٦ (١٩٨٥) ، لا يمكن لاستقلال ناميبيا أن يرتهن بحل مسائل دخيلة تماماً على قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ويطلب إلى البلدان التي تصر على مسائل دخيلة لا تمت إلى الموضوع بصلة أن تكف عن القيام بذلك ؛

٤ - يكرر أيضاً تأكيد أن قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي يؤيد خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، هو الأساس الوحيد المقبول دولياً لتسوية مسألة ناميبيا بالوسائل السلمية ؛

٥ - يدين مرة أخرى نظام بريتوريا لإقامته ما يسمى الحكومة المؤقتة في ناميبيا مما يشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ، لا سيما القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ويكرر وفقاً للقرار ٥٦٦ (١٩٨٥) ، تأكيد إعلانه أن هذا العمل غير قانوني وباطل ولاغ ؛

٦ - يطلب إلى جميع الدول مرة أخرى ألاّ تعترف بهذا الكيان أو بأي كيان آخر يفرضه نظام بريتوريا على الشعب الناميبي انتهاكاً لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها بشأن ناميبيا ، ويكرر مطالبته نظام جنوب أفريقيا العنصري بأن يلغي هذا الإجراء وغيره من الإجراءات غير القانونية والانفرادية المماثلة ؛

٧ - يقرّر ما يلي :

(أ) إن استمرار احتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل إخلالاً بالسلم والأمن الدوليين ينتهك ميثاق الأمم المتحدة ؛

(ب) إن استمرار رفض جنوب أفريقيا العنصرية الامتثال لقرارات ومقررات مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن ناميبيا وانتهاكها لها يشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين ؛

(ج) إن تسليح ناميبيا والهجمات المسلحة المتكررة التي تشنها جنوب أفريقيا من ناميبيا ضد دول مستقلة ذات سيادة في الجنوب الأفريقي تشكل أعمالاً عدوانية خطيرة ؛

٨ - يقرّر ، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ووفقاً لمسؤوليته الرئيسية عن حفظ السلم والأمن الدوليين ، فرض جزاءات إلزامية شاملة ضد جنوب أفريقيا ؛

٩ - يطلب إلى جميع الدول ، وفقاً للمادة ٢٥ من الميثاق ، تنفيذ القرار الحالي وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة الأخرى المتعلقة بناميبيا ؛

١٠ - يطلب إلى الوكالات المتخصصة أن تضمن التنفيذ الفعّال للقرار الحالي وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة الأخرى بشأن ناميبيا ؛

١١ - يحث الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة على العمل وفقاً لأحكام القرار الحالي وكذلك وفقاً للمبادىء الواردة في المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة ؛

١٢ - يقرّر أن ينشىء ، وفقاً للمادة ٢٨ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس ، لجنة تابعة لمجلس الأمن لمراقبة تنفيذ القرار الحالي ؛

١٣ - يطلب إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إبلاغ الأمين العام بالتدابير المتخذة لتنفيذ هذا القرار ؛

١٤ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى مجلس الأمن عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار الحالي ، وأن يقدم تقريره في موعد لا يتجاوز ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٧ .

الوثيقة S/18786*

رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تايلند

[الأصل : بالإنكليزية]
[٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ [*S/18646*] ، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى أعمال العدوان المسلح الأخيرة التي ارتكبتها القوات الفييتنامية في كمبوتشيا انتهاكاً لسيادة تايلند وسلامتها الإقليمية ، وهي كما يلي .

١ - بدءًا من كانون الثاني/يناير من هذا العام ، اقتحمت مئات عديدة من القوات الفييتنامية إقليم تايلند من كمبوتشيا واتخذت مواقع حصينة لها على التل ٤٠٨ والتل ٣٨٢ والتل ٥٠٠ في مقاطعة نام يوين ، في إقليم اوبون راتشاثاني . ومن هذه التلال ، التي تقع على بعد كيلومترين داخل أراضي تايلند ، شنت القوات الفييتنامية عمليات عسكرية ، شملت زراعة ألغام أرضية في مساحة واسعة من أراضي تايلند ، مسببة خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات للسلطات التايلندية والمدنيين التايلنديين في المنطقة .

٢ - وفي الفترة ما بين ٢٥ و ٣٠ آذار/مارس ، قامت فييت نام بتعزيز مواقعها بإرسال مزيد من القوات تدعمها المدفعية الثقيلة . وبعد اشتباك نشب في ٢٥ آذار/مارس ، وجدت ١٩ جثة من جثث المقتحمين الفييتناميين على أرض تايلند .

٣ - وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ، ارتكبت القوات الفييتنامية أكثر من ٣٥٠ حالة انتهاك لسيادة تايلند وسلامتها الإقليمية ، مما أدى إلى خسائر في أرواح مدنيين تايلنديين أبرياء وفي ممتلكاتهم .

وتشكل هذه الأعمال العدوانية الفييتنامية انتهاكاً خطيراً لسيادة تايلند وسلامتها الإقليمية ، وتناقض ما تعلنه فييت نام عن احترامها سيادة تايلند وسلامتها الإقليمية .

وتدين حكومة تايلند الملكية بقوة هذه الأعمال العدوانية المتعمدة التي ارتكبتها القوات الفييتنامية دون أي استفزاز ضد تايلند وتؤكد من جديد حقها الشرعي في حماية سيادتها وسلامتها الإقليمية ، وكذلك حياة وممتلكات المدنيين الأبرياء في تايلند ، بكل وسيلة ، وهو ما لا بد أن تتحمل الحكومة الفييتنامية مسؤوليته كاملة .

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . ل . بيرابهونغسي كاسيمسري
الممثل الدائم لتايلند
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/213-S/18786 .

الوثيقة S/18788

رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بإحاطتكم علماً بأن حكام بغداد ، استمراراً لانتهاكاتهم المستمرة لقواعد القانون الدولي التي تنظم السلوك أثناء الأعمال العدائية المسلحة ، قد لجأوا إلى الحرب الكيميائية يوم ٧ آذار/مارس ١٩٨٧ . فقد أطلق العامل الكيميائي في الساعة ١/٤٥ من يوم ٧ آذار/مارس على المواقع الإيرانية في مسرح عمليات كربلاء - ٥ ، فأصاب ثلاثة من المقاتلين المسلمين .

وأغدو ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18789*

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

إلحاقاً برسالتنا المؤرخة ٢ آذار/مارس ١٩٨٧ [*S/18734*] يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى الرسالة المؤرخة ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧ الموجهة إليكم من السيد عبد الوكيل [*S/18763*] والتي يسوق فيها مزاعم لا أساس لها مفادها أن باكستان قد استخدمت أساليب التخويف وغيرها من الإجراءات لمنع اللاجئين الأفغان من العودة إلى أفغانستان . وترفض باكستان هذه المزاعم التي لا تستند إلى أساس وتدين إساءة استخدام سلطات كابول بشكل متكرر لمحفل الأمم المتحدة لأغراض الدعاية الكاذبة .

وهناك أكثر من ثلاثة ملايين لاجىء أفغاني ، يمثلون أكبر حشد من نوعه للّاجئين في العالم ، قد لجأوا إلى باكستان طلباً للمأوى . وهؤلاء اللاجئون ، الذين يشكلون جزءًا كبيراً من السكان الأفغان ، لم يتركوا وطنهم بإيعاز من باكستان أو دعوة منها . فقد أرغموا على الهرب من ديارهم بسبب الاضطهاد والأحوال التي لا تطاق التي أوجدها الاحتلال العسكري لأفغانستان القائم منذ سبع سنوات .

إن المجتمع الدولي ، الذي عارض بشدة احتلال أفغانستان ، قد طالب مراراً بانسحاب القوات الأجنبية على الفور من هذا البلد . وأعرب المجتمع الدولي أيضاً عن تعاطفه مع ملايين الأفغان الذين أُخرجوا من ديارهم ، وقام بتعبئة الموارد بغية تخفيف ما يواجهونه من مصاعب ، ودعا إلى تهيئة الظروف التي تمكنهم من العودة إلى ديارهم في أمان وكرامة .

وتود باكستان أن تشهد عودة اللاجئين الأفغان إلى ديارهم في أمان في أقرب وقت ممكن لأن وجودهم يشكل مسؤولية ضخمة وعبئاً جسيماً على مواردها المحدودة . وهم أحرار في العودة متى رغبوا في ذلك ؛ ولكن باكستان لا تستطيع أن تلقي بهم داخل أفغانستان رغم إرادتهم . فالالتزامات الإنسانية الثابتة تأبى على باكستان أن تتخذ مثل هذا الإجراء .

ومن اليسير فهم الأسباب التي تجعل اللاجئين الأفغان ، الذين هربوا من وطنهم بسبب الاضطهاد والتدخل العسكري الأجنبي ، غير راغبين في العودة إلى بلدهم حتى يتم تحقيق تسوية تضمن انسحاب القوات الأجنبية في وقت مبكر ، وتضع حداً لهذا التدخل ، وتهيىء الظروف الملائمة لعودتهم في أمان وبصورة طوعية . وما لم توجد تسوية من هذا القبيل ، لا يجد هؤلاء اللاجئون تشجيعاً كبيراً للعودة إلى أفغانستان . فالبيانات الصادرة عن نظام تدعمه قوات أجنبية لا توحي بثقة كبيرة في نفوس هؤلاء اللاجئين .

إن الحقيقة المتمثلة في استمرار تدفق ما بين سبعة آلاف وثمانية آلاف مواطن أفغاني إلى باكستان شهرياً ، تعد دحضاً قاطعاً لاتهام باكستان بأنها تحول دون عودة اللاجئين الأفغان إلى بلدهم . وحتى داخل باكستان ، أصبح هؤلاء اللاجئون ضحايا لهجمات جوية تشنها الطائرات الحربية الأفغانية بلا هوادة ، وقتل من جرائها المئات ، وأصيب مئات آخرون بجراح . ولا يمكن أن تخدع كابول المجتمع الدولي بالاحتجاجات في وقت تواصل فيه طائراتها الحربية قصف مخيمات اللاجئين وتلحق الموت والدمار بهذا العدد الكبير من البشر الذين أُخرجوا من ديارهم .

وتشارك منظمات دولية عديدة وكذلك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشاركة تامة في الجهود المبذولة لتقديم المساعدة الغوثية للّاجئين الأفغان في ٣٢٥ مخيماً للّاجئين في جميع أنحاء المنطقة الشمالية لباكستان التي تقع على حدود أفغانستان . وممثلو هذه المنظمات الدولية موجودون في المكان وهم على اتصال يومي مع اللاجئين . وهم يعرفون مشاعر اللاجئين الأفغان . وأود أن أكرر تأكيد ما عرضناه في رسالتنا الموجهة إليكم والمعممة في الوثيقة S/18734 بأنه بإمكان الأمم المتحدة ووكالاتها أن تتأكد بنفسها مما إذا كان اللاجئون يرغبون في العودة إلى بلدهم في ظل الظروف السائدة . وفي هذا السياق ، نرحّب أيضاً بحضور السيد فيلكس إرماكورا ، المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعنية بمسألة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أفغانستان ، لتقصي هذا الموضوع وتقديمه كجزء من تقريره الشامل عن حالة حقوق الإنسان في أفغانستان .

وأرجو منكم العمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) س . شاه نواز
الممثل الدائم لباكستان
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/215-S/18789 .

الوثيقة S/18790*

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل نيكاراغوا

[الأصل : بالإسبانية]
[٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل نص البلاغ المشترك الصادر عن حكومة نيكاراغوا والمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية والمؤرخ ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٧ .

وأغدو ممتناً لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خوليو إيكازا
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بلاغ مشترك صادر عن نيكاراغوا والمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في ماناغوا ، في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٧

أصدر أمس رئيس جمهورية نيكاراغوا ، وقائد الثورة دانييل أورتيغا سافيدرا ، ورئيس المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، السيد سام نوجوما ، البلاغ المشترك التالي .

بناءً على دعوة من حكومة نيكاراغوا ، قام رئيس المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ، السيد سام نوجوما ، بزيارة رسمية لجمهورية نيكاراغوا من ٢٥ إلى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٧ .

وعقد رئيس سوابو والوفد المرافق له سلسلة من المحادثات مع رئيس الجمهورية ، وقائد الثورة دانييل أورتيغا سافيدرا ، ومع غيره من المسؤولين في الحكومة والحزب .

وساد الاجتماعات على جميع المستويات جو من الأخوة والصداقة والثقة التي تليق بزعيمين يشتركان في نفس المبادىء والأهداف في الكفاح المسلح من أجل تحقيق الحرية والاستقلال والسلم بين جميع دول العالم بصرف النظر عن نظمها الاقتصادية والسياسية .

وأطلع الرئيس نوجوما الرئيس أورتيغا ، أثناء محادثاتهما ، على الحالة الراهنة للكفاح من أجل التحرير في ناميبيا بصفة خاصة ، وفي الجنوب الأفريقي بصفة عامة . وأطلع الرئيس أورتيغا نظيره على أعمال العدوان والتدخل المستمرة التي تقوم بها حكومة ريغان ، التي تستخدم " الكونترا " للهجوم على ثورة نيكاراغوا . وكان هناك اتفاق كامل بين الزعيمين بشأن أهم المسائل التي تعني كلا الطرفين جميعها .

وأدان الرئيسان بشدة الاحتلال غير المشروع الذي يقوم به نظام جنوب أفريقيا العنصري لناميبيا ، وسياسة التدخل التي تنتهجها حكومة ريغان ضد نيكاراغوا ، مؤكدين أن ذلك يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي .

ووصفا الكفاح الذي يخوضه شعباهما دفاعاً عن المبادىء والحقوق التي تعتبرها جميع شعوب العالم غير قابلة للتصرف ، مثل الحق في تقرير المصير والسيادة الوطنية والاستقلال .

وأكدا من جديد عزمهما الثابت على القضاء على نظام الفصل العنصري الوحشي واللاإنساني في جنوب أفريقيا . واتفقا على أن الأسباب الحقيقية للنزاع في الجنوب الأفريقي لن تزول ما لم يُقض تماماً على نظام الحكم العنصري في كل من ناميبيا وجنوب أفريقيا .

وأعلنا أنه ينبغي إيقاف جميع أنواع المساعدة التي تقدم إلى نظام بريتوريا البغيض ، لأن مثل هذه المساعدة تدعم السياسة الإرهابية التي ينتهجها النظام وأعمال العدوان التي يمارسها ضد دول خط المواجهة والبلدان المجاورة الأخرى ، كما أنها تطيل أمد الاحتلال غير الشرعي لناميبيا .

وأكد الرئيس أورتيغا من جديد تأييده الثابت والراسخ لكفاح شعب ناميبيا ضد الاحتلال الاستعماري الوحشي لأراضيه ، وكرر الإعراب عن امتنانه للقيادة الحكيمة والباسلة لسوابو ، الممثل الشرعي الوحيد لناميبيا .

وأدان رئيسا سوابو ونيكاراغوا بصورة قاطعة نظام جنوب أفريقيا العنصري لعدم امتثاله لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي يتوخى خطة لاستقلال ناميبيا . ورفضا المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة ونظام بريتوريا ، عن طريق سياسة ما يسمى التعامل البنّاء ، لتأخير استقلال ناميبيا .

كما أكدا من جديد تأييدهما لقرار مجلس الأمن ٥٦٦ (١٩٨٥) ، الذي ينص على أن قرار إنشاء ما يسمى حكومة مؤقتة في ناميبيا هو قرار لاغ وباطل ويتعارض مع القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

وأكدا من جديد الوشائج القوية للصداقة والتضامن المتينين بين شعبي ناميبيا ونيكاراغوا وأعربا عن اقتناعهما القوي بأن القضيتين العادلتين لشعبيهما ستنتصران على المصالح الساعية إلى قمع تطلعات شعوب العالم الثالث إلى الحرية والاستقلال والقضاء عليها .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/217-S/18790 .

الوثيقة S/18791

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليمات من حكومتي ، وبالإشارة إلى رسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني بقصف الأحياء السكنية الصرف داخل العراق ، وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18777 ، لي الشرف أن أبلغكم بقيام ذلك النظام بتاريخ ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ بقصف الأحياء السكنية في منطقة الشعيبة وقضاء الزبير في محافظة البصرة بالمدفعية الثقيلة مما نجم عنه استشهاد اثنين من المواطنين ، أحدهما طفل ، وجرح تسعة مواطنين آخرين ، بضمنهم إمرأة وطفلان ، وحدوث أضرار في دار سكنية واحدة وسيارتين .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتانـي
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18792

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق طياً البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية المرقم ٢٦٣٢ والصـادر بتاريخ ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ حول العدوان الإيراني الجـديد على العراق وتمكّـن القوات المسلحة العراقية الباسلة من صده وإفشاله .

وسأكـون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتانـي
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

المـرفـق

بيان رقم ٢٦٣٢ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بتاريخ ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧

جريـاً على عادة النظام الصهيوني الخميني في تجربة حظه العاثر بين الحين والحين لاخـتراق الجـدار الصلب الـذي بنـاه الرجال بالفكر النيِّـر والعمل الدؤوب والبأس الشديد والنار التي لا تبقي ولا تذر ، وفي محاولة من هذا النظام لتلميع أي زاوية من زوايا وجهه الكالح بعد أن فشل الفشل الذريع في عام الحسم ، فقد قام في الساعة الثالثة من فجر يوم السابع من نيسان/أبريل ١٩٨٧ بتعرض واسع على جبهة ثلاث فرق في قاطع عمليات الفيلق الثالث البطل وهي قوات قتيبة الباسلة وقوات المثنى الباسلة وقوات محمد القاسم الباسلة .

وفي الوقت الذي أبيـدت فيه قوات العدو جملة أمام جبهة قوات قتيبة دون أن تتمكن من أن تقترب من مواضعنا الأمامية ، فإن العدو قد تمكن من تحقيق موطىء قدم له على جبهة قوات المثنى وعلى جبهة قوات محمد القاسم .

ولقـد دارت فجـر اليوم وطوال نهار اليوم معارك ضروس كان فيها رجال العراق كما هو العهد فيهم غضباً على رؤوس الأعداء حيث يمطرهم من السماء صقـور الجـو الصنـاديـد وفرسان طيران الجيش البواسل وتوجه لهم المدفعية الشجـاعـة ضربـاتهـا القاصمة ويدفع بالموت إلى أجساد العدو جنـد المشاة والمغاوير والدروع الشجعان حتى تركوا موجات العدو نثاراً محترقاً وتم بعون الله تطهير كل موطىء قدم على جبهة قوات المثنى واستقر الموقف لصالحنا تماماً ونهائياً .

أمـا على جبهـة قوات محمد القاسم فقد تمكنت قواتنا الباسلة من سحق هجوم العدو وطرده من المواضع التي احتلها ، وقد تم تطهير معظم مواطىء القدم

التي تواجد فيها العدو ولم يبق إلاّ عدد من المواضع في أحد الأفواج وستستمر قواتنا في تدمير بقايا قوة العدو في هذه المواضع وتشن عليه الهجمات على التوالي لطرده نهائياً بعون الله .

وهكذا يعتبر هجوم العدو الذي تزامن مع احتفال شعبنا بقصد التكبير وبقصد تلميع زوايا وجهه الكالح بعد الفشل الذريع في عام المسم كما أشرنا ، نقول إن هجوم العدو هذا قد فشل هو الآخر ليتجرع العدو كأساً آخر من علقم الهزيمة .

الوثيقة S/18793

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جنوب أفريقيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى النص التالي لرسالة عاجلة نُقلت إلى حكومة بوتسوانا في ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ . وقد نُقلت رسائل مماثلة كذلك إلى حكومات موزامبيق وزامبيا وزمبابوي .

" لقد علمت حكومة جنوب أفريقيا من مصادر موثوق بها أن المؤتمر الوطني الأفريقي لجنوب أفريقيا يخطط لشن هجوم لعرقلة عملية الانتخابات العامة عن طريق العنف . وتشمل خطته هذه تسلل عدة جماعات من الإرهابيين المدججين بالسلاح ، الذين تجمعوا في زامبيا ، إلى داخل جنوب أفريقيا وقد غادرت بعض هذه الجماعات زامبيا في سبيلها إلى جنوب أفريقيا عن طريق بوتسوانا وزمبابوي وموزامبيق . وتحث حكومة جنوب أفريقيا حكومة بوتسوانا على منع هؤلاء الإرهابيين من المرور عبر أراضيها .

" إن حكومة جنوب أفريقيا ترغب في أن تعيش في سلام مع جميع جيرانها وأيدت استعدادها لإقامة علاقات صداقة وتعاون مع جميع بلدان المنطقة . بيد أنه لا يمكنها أن تسمح للإرهابيين بدخول جمهورية جنوب أفريقيا من البلدان المجاورة . ولا ينبغي تفسير ذلك على أنه تهديد . غير أنه إذا ما سُمح لهؤلاء الإرهابيين المسلحين بمتابعة مخططاتهم القائمة على العنف ، فإن حكومة جنوب أفريقيا ستضطر إلى اتخاذ ما تراه لازماً من التدابير لحماية شعبها وحدودها .

" وإن حكومة جنوب أفريقيا تأخذ هذه المسألة مأخذ الجد وتأمل في أن تتخذ حكومة بوتسوانا ، بأقصى سرعة ، تدابير فعّالة لإحباط هذه الخطة بالذات للمؤتمر الوطني الأفريقي . "

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . ل . مانلي
الممثل الدائم لجنوب أفريقيا
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18794

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أبيّن ما يلي .

إن أحد الشواغل الرئيسية للأمم المتحدة فيما يتعلق بالحرب بين إيران والعراق ، كما أُعرب عن ذلك في قرارات مجلس الأمن وفي البيانات التي أصدرتموها ، كانت ـ ولا تزال ـ هي الخوف من انتشار الحرب . وقد أيدت جمهورية إيران الإسلامية موقف الأمم المتحدة وأعربت عن أنها لن تألو جهداً في منع انتشار الحرب .

وقد زادت حكومة الولايات المتحدة ـ سواءً لغرض الاستهلاك الداخلي أو لاستعادة هيبتها الدولية أو لغير ذلك من الأغراض ـ من حدة التوتر في المنطقة بتعزيز وجودها العسكري في منطقة الخليج الفارسي ، متذرعة بالحفاظ على حرية الملاحة .

وإذ تكرر جمهورية إيران الإسلامية تأكيد الحقيقة التي لا لبس فيها والمتمثلة في أن سلامة الملاحة في المنطقة ، وكذلك أمن المنطقة بكاملها هما مسؤولية دول المنطقة وحدها ، فإنها تعتقد أن الوجود العسكري للولايات المتحدة في الخليج الفارسي ومضيق هرمز الذي يستهدف مساندة نظام العراق المعتدي هو المصدر الوحيد لعدم الاستقرار والتوتر في المنطقة ، وإنه لا شك في أن عدم الاستقرار

والتوتر سينتشران في المنطقة إذا ما استمر الوجود الأمريكي . وإن حكومة جمهورية إيران الإسلامية لن تخوفها مثل هذه المناورات ، وهي على تمام الاستعداد لإحباط أي خطوة عدوانية أو تدخل للقوات الأجنبية في منطقة الخليج الفارسي . ويجب أن تتحمل حكومة الولايات المتحدة نفسها ، بطبيعة الحال ، المسؤولية عن نتائج ذلك .

ومن أجل جعل موقف مجلس الأمن والموقف الذي اتخذتموه موقفاً فعّالاً ، يُرجى منكم بهذه الرسالة اتخاذ التدابير المناسبة لإزالة الخطر المحتمل الذي يشكله الوجود العسكري للولايات المتحدة والأعمال الاستفزازية التي تقوم بها في المنطقة . ولا حاجة هنا إلى تكرار تأكيد أن حكومة جمهورية إيران الإسلامية ستؤيد أية تدابير تستهدف تعزيز حرية الملاحة في الخليج الفارسي والسلم والأمن في المنطقة برمتها .

وسأغدو ممتناً غاية الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18795*

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تونس

[الأصل : بالإنكليزية والفرنسية]
[١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف ، بوصفي رئيس مجموعة الدول العربية لشهر نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إليكم من السيد ناصر القدوة ، المراقب الدائم المناوب لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة .

وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمود المستيري
الممثل الدائم لتونس
لدى الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية

بناءً على تعليمات من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طُلب مني أن أُوجه انتباهكم العاجل إلى ما يلي .

أضرب عن الطعام ، منذ ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ ، أربعة آلاف فلسطيني من المحتجزين في السجون الإسرائيلية احتجاجاً على الأحوال اللاإنسانية التي ما زالوا يعانون منها ، وخصوصاً على استخدام سلطات السجون الإسرائيلية للتعذيب . ومن بين شكاواهم الأخرى مشاكل الاكتظاظ ، والتهوية غير الكافية نتيجة لقيام سلطات السجون بسد النوافذ بألواح من الاسبستوس ، والأغذية غير الكافية والرديئة ، ونقص الرعاية الطبية المناسبة . وتسبب الصحة المتدهورة للعديد من المسجونين المضربين عن الطعام قلقاً شديداً لأسرهم .

وبالإضافة إلى الاحتجاج على الأحوال المحتجزين في ظلها ، فإن المسجونين الفلسطينيين يثيرون أيضاً مسألة سياسة " القبضة الحديدية " القمعية التي تنتهجها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

وهناك ، منذ يوم الأربعاء ٨ نيسان/أبريل ، إضراب عام قائم في القدس ، ورام الله والبيرة تأييداً للفلسطينيين المحتجزين المضربين عن الطعام ، وضد سياسة " القبضة الحديدية " التي تنتهجها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة . وقد عمت المظاهرات والاحتجاجات كافة الأراضي المحتلة ، وردت قوات الاحتلال الإسرائيلية على ذلك بالعنف . فأُطلقت الذخيرة الحية والغازات المسيلة للدموع على المحتجّين الفلسطينيين العزّل وذكرت التقارير حدوث إصابات عديدة .

ونحن نوجه انتباهكم إلى ما ذكر سابقاً لإبقائكم على علم بالحالة المتدهورة في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/218-S/18795 .

الوثيقة S/18796

رسالة مؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي، وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18788*] أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى دلائل أخرى على الاستخفاف العراقي التام بقواعد القانون الدولي المعترف بها عالمياً التي تنظم السلوك أثناء الأعمال العدائية المسلحة .

لجأ مجرمو الحرب العراقيون ثلاث مرات منذ ٧ نيسان/أبريل إلى الحرب الكيميائية في مسرح عمليات كربلاء ـ ٨ ملحقين إصابات بأكثر من ١٣ مقاتلاً . وترد التفاصيل في المرفق . ويشير هذا إلى أن النظام العراقي استأنف على نطاق واسع اللجوء إلى استخدام الحرب الكيميائية المحظورة ، مما يقتضي اتخاذ المحافل الدولية المعنية تدابير فورية فعّالة ، مع مراعاة أنه لا يوجد في القانون الدولي ما يمكن أن يبرر الانتهاكات العراقية لأبسط قوانين النزاع المسلح المقبولة من المجتمع الدولي .

وأكون ممتناً غاية الامتنان إذا اتخذتم ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

تفاصيل لجوء العراق إلى استخدام الحرب الكيميائية في مسرح عمليات كربلاء ـ ٨ ، ٧ - ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧

الموقع : بنتاغون

الوقت	التاريخ	العامل	وسيلة الإيصال	الإصابات
صباحاً	٧ نيسان/أبريل	غاز الخردل (عامل مركب جديد) مسبب للبثور	قذيفتان من قذائف المدفعية	٦ جرحى

الموقع : جنوب شرق قناة فيش (بحيرة)

صباحاً	٨ نيسان/أبريل	عامل دموي (فتاك)	صاروخان كيميائيان	بلغ العدد الإجمالي للذين أصيبوا بجراح في الهجمات سبعة أشخاص
الساعة العاشرة صباحاً	،،	عامل كيميائي غير معروف	طائرة عمودية مزودة بمدافع	
مساءً	،،	عامل دموي	صاروخان كيميائيان	
مساءً	،،	عامل مسبب للبثور	ثلاث قذائف مدفعية وخمسة صواريخ	
صباحاً	٩ نيسان/أبريل	غاز الخردل	قذائف مدفعية	

الوثيقة S/18797*

رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بأن أعرض عليكم وعلى أعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة ، بصورة عاجلة ، بعض التطورات الخطيرة التي حدثت في قبرص على يد تركيا والتي تمثل انتهاكاً مباشراً لقراري مجلس الأمن ٥٤١ (١٩٨٣) المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، و ٥٥٠ (١٩٨٤) المؤرخ ١١ أيار/مايو ١٩٨٤ .

فقد نشرت الصحافة القبرصية التركية (بوزكورت ، العدد الصادر في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧) أن السيد إ . كومكوغلو قدم " وثائق تفويضه " إلى السيد دنكتاش في ٩ نيسان/أبريل ، بوصفه " سفير " تركيا الجديد لدى الوليد غير الشرعي لعدوانها في الأراضي المحتلة من جمهورية قبرص .

إن هذا العمل الاستفزازي ، الذي يشكل مثالاً آخر لغطرسة تركيا وتصلبها ، من شأنه زيادة تقويض أي جهود تبذل في سبيل إيجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص .

إن تحدي تركيا السافر لقرارات مجلس الأمن الرسمية تضعف بصورة خطيرة سلطة الأمم المتحدة وتقوض الثقة فيها .

إن حكومة جمهورية قبرص تشجب بشدة هذا العمل التركي الجديد غير المشروع ، الذي تعتبره باطلاً وغير ذي مفعول ، بوصفه انتهاكاً مباشراً لنص وروح قراري مجلس الأمن ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤) . فقد أعلن مجلس الأمن بالتحديد ، في الفقرة ٢ من قراره ٥٥٠ (١٩٨٤) أنه " يدين جميع الإجراءات الانفصالية ، بما في ذلك تبادل السفراء المزعوم بين تركيا والقيادة القبرصية التركية ، ويعلن أنها غير شرعية وباطلة ، ويدعو إلى سحبهم فوراً " .

وبناءً على تعليمات من حكومتي ، أود أن أحتج أشد الاحتجاج على هذا التحدي التركي الجديد الذي يأتي في مرحلة حرجة من مشكلة قبرص ، التي تفاقمت بالفعل من جرّاء زيادة إضفاء الصبغة العسكرية على المناطق التي تحتلها تركيا .

وأملنا كبير في أن تتمكنوا من إيجاد السبل والوسائل الكفيلة بإيقاف وعكس اتجاه هذه الأعمال التركية غير المشروعة التي تنتهك ، بصورة سافرة ، القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ، وتشكل ، بالتالي ، تهديداً خطيراً للسلم والأمن في قبرص وكذلك في منطقة شرقي البحر الأبيض المتوسط .

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنطين موشوتاس
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/985-S/18797 .

الوثيقة S/18798

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسائلنا السابقة ، وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18792 ، حول قيام النظام الإيراني بضرب الأهداف المدنية الصرف ، لي الشرف أن أحيطكم علماً بأن ذلك النظام قصف بتاريخ ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ الأحياء السكنية في منطقة المعقل في محافظة البصرة ، كما قصف المنطقة الصناعية في المحافظة المذكورة ، وأدى القصف المعادي إلى إحداث بعض الأضرار في الممتلكات المدنية والدور السكنية .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18799*

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسالتيّ السابقتين المؤرختين ٧ و ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ والواردتين في الوثيقتين S/18788 و S/18796 ، على التوالي ، أتشرف بأن أعرض عليكم مزيداً من التفاصيل بشأن استعمال العراق للأسلحة الكيميائية .

ففي ١٠ و١١ نيسان/أبريل أطلقت قذيفتان من قذائف المدفعية و ٤٠ صاروخاً كيميائياً تحتوي على غاز الخردل ، مما أسفر عن استشهاد وإصابة ١٢٠ شخصاً . وفي ١١ نيسان/أبريل أسقطت مواد كيميائية في هجومين جويين على إدارة المياه في خورمشهر ، مما أسفر عن استشهاد وإصابة ما يزيد على ٢٠ من الموظفين الأبرياء .

وأكون ممتناً للغاية لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/219-S/18799 .

الوثيقة S/18800*

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفني أن أقدم إليكم طي هذا ، نص الرسالة الموجهة إليكم من السيد علي أكبر ولايتي ، وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية .

وأكون في غاية الامتنان لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/220-S/18800 .

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

أود أن أخبركم ببالغ الأسى ، أن النظام العراقي قد لجأ مراراً إلى استخدام الأسلحة الكيميائية على نطاق واسع جداً في ٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ . وكانت المناطق السكنية هي الهدف الرئيسي لهذه الهجمات العراقية الأخيرة بالأسلحة الكيميائية مما نتج عنه إصابة ما لا يقل عن ١٠٠ شخص من المدنيين في مدينتي عبدان وخورمشهر وقرية مارد بسبب المواد الكيميائية . وفضلاً عن ذلك ، استخدمت مواد ومركبات كيميائية جديدة في الاعتداءات الأخيرة .

إن استخدام الأسلحة الكيميائية ضد الأحياء والمنشآت المدنية وكذلك استعمال هذه المواد الكيميائية الجديدة يمثل تطوراً خطيراً يضاف إلى السجل الطويل والمؤسف لجرائم الحرب العراقية مما يتطلب نهجاً حاسماً يختلف كلية عن النُهج التي اتُبعت في المرات السابقة .

إنكم تعلمون أنه عندما لجأ العراق مراراً إلى هذه الوسائل الحربية غير المشروعة وغير المقبولة دولياً ، وأخفق المجتمع الدولي ، ولا سيما الأمم المتحدة ، في القيام برد فعل فعّال وعملي لمنع تكرر هذه الأعمال الوحشية غير المشروعة ، فإنه لم يشجع العراق على مواصلة سياساته الإجرامية فحسب ، وإنما قوض في الواقع سلطة جميع قواعد ومبادىء القانون الإنساني الدولي وسائر قواعد القانون الدولي التي تحكم إدارة العمليات الحربية . إن استمرار العراق المشين في استعمال الأسلحة الكيميائية في الوقت الذي يمر فيه مشروع اتفاقية حظر استعمال الأسلحة الكيميائية بمراحله التحضيرية النهائية لا يمكن أن يعتبر إلّا استهزاءً صريحاً بهذا الجهد الدولي القيّم ، مما سيلحق ضرراً لا يمكن إصلاحه بالمساعي الدولية في هذا المجال الإنساني .

إن من المؤسف ملاحظة أنه على الرغم من بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية[٧] ، وعلى الرغم من البيانات التي أدلي بها في مجلس الأمن في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٤ [*S/16454*] و٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٥ [*S/17130*] و٢١ آذار/مارس ١٩٨٦ [*S/17932*] وكذلك بيانكم في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ فإن النظام العراقي يتابع سياساته الإجرامية دون أن يتعرض لأي عقاب . وإنه يتعين على المنظمات الدولية والسلطات الدولية المختصة وكذلك جميع الحكومات ، ولا سيما الأعضاء في مجلس الأمن ، أن تدرك مسؤوليتها الأدبية والدستورية الجسيمة إزاء هذا التصعيد العراقي الكمي والنوعي الخطير لاستخدام الأسلحة الكيميائية . وإن من شأن اتخاذ تدابير فورية وعملية ، بما في ذلك مطالبة الجانب العراقي بطريقة لا لبس فيها بالالتزام بالامتناع عن استخدام الأسلحة الكيميائية ، وكذلك فرض حظر إلزامي على تصدير المواد الكيميائية والتكنولوجيا اللازمة لإنتاج هذه الأسلحة غير المشروعة إلى العراق أن يكونا فعّالين في منع أي استخدام جديد لهذه الأسلحة .

وتنتظر حكومة جمهورية إيران الإسلامية منكم أن تتخذوا بجدية جميع الخطوات اللازمة لمنع العراق من مواصلة جرائم الحرب التي يرتكبها ، وأن توفدوا فريقاً تابعاً للأمم المتحدة فوراً للتحقيق في نتائج الهجمات الأخيرة بالأسلحة الكيميائية .

علي أكبر ولاياتي
وزير خارجية
جمهورية إيران الإسلامية

الوثيقة S/18801*

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

إلحاقاً برسالتنا المؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧ [*S/18770*] ، أتشرف بإبلاغكم بحادثة خطيرة وقعت يوم ٨ نيسان/أبريل وانتهك فيها الجانب الأفغاني الأراضي الباكستانية . ففي ذلك التاريخ ، قامت القوات المسلحة الأفغانية في الساعة ٢٠/١٠ (بالتوقيت المحلي لباكستان) ، بإطلاق خمس دفعات من نيران مدافع الدبابات سقطت في منطقة خار غالي التي تقع على

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/221-S/18801 .

مسافة نحو ٨ كيلومترات إلى الغرب من لاندي كوتال في مقاطعة خيبر، وكان من نتيجة ذلك أن جُرح مواطنان باكستانيان.

واستدعي القائم بالأعمال الأفغاني إلى وزارة الخارجية في إسلام أباد في ١٣ نيسان/أبريل وسُلّم إليه احتجاج شديد على هذا الهجوم الذي لم يسبقه أي استفزاز. وطُلب من القائم بالأعمال إبلاغ السلطات التي يتبعها بأنه إذا لم تتوقف هذه الهجمات فإن المسؤولية الكاملة عما سيترتب على ذلك من عواقب وخيمة ستقع على كاهل سلطات كابول.

وأرجو التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد ناصر ميان
الممثل الدائم بالنيابة لباكستان
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18802*

رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل طي هذا، للعلم، بياناً مؤرخاً ١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧ أصدره المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يدين فيه جرائم الإبادة التي يرتكبها المعتدون الفييتناميون باستخدامهم للمواد الكيميائية السامة ضد الشعب الكمبوتشي البريء.

وأكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان أصدره في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧، المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية

نظراً لتفاقم ورطة العدو الفييتنامي في كمبوتشيا فقد كثّف من استخدامه للمواد الكيميائية السامة لارتكاب جرائم إبادة ضد المدنيين الكمبوتشيين الأبرياء في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم المؤقتة. وقد أمروا وحداتهم السرية في الواقع خلال شهر آذار/مارس من هذه السنة، بأن تضع المواد الكيميائية السامة سراً في مصادر المياه التي يستخدمها الشعب الكمبوتشي. ونتيجة لذلك مات عدد كبير من المدنيين الكمبوتشيين أو تعرضوا لحالات تسمم خطيرة.

وحتى هذا التاريخ تلقت السلطات المعنية في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية تقارير بشأن هذه الأعمال الفييتنامية الإجرامية البشعة المتمثلة في استخدام المواد الكيميائية السامة على النحو التالي.

١ - في ١٠ آذار/مارس، مات ٨٠٠ من المدنيين الكمبوتشيين وتعرض ١٣٠ آخرين لحالات تسمم خطيرة في كوميوني سوم وتا أور، بمقاطعة كيريفونغ، بمحافظة تاكيو.

٢ - في ١٢ آذار/مارس، مات ٢٠ شخصاً، من بينهم راهب بوذي، وتعرض كثيرون آخرون لحالات تسمم خطيرة في قرية دامناك ترايونغ، بكوميون خشي بمقاطعة توك ميس في محافظة كامبوت.

٣ - في ١٣ آذار/مارس، مات ٣٨ شخصاً، من بينهم راهب بوذي، وتعرض كثيرون آخرون لحالات تسمم خطيرة في سوق مقاطعة سيت في توك ميس.

٤ - في ٢٨ آذار/مارس، مات ٨٤ شخصاً وتعرض ١٣٣ آخرين لحالات تسمم خطيرة في كوميون بنغ سالا، مقاطعة توك ميس. وذكر أن حالات الأشخاص المسممين الآخرين أضحت خطيرة.

٥ - في ٢٩ آذار/مارس، مات ١٧ شخصاً آخرين، من بينهم راهبان بوذيان، وتعرض ١٨ شخصاً آخرين لحالات تسمم خطيرة في نفس كوميون بنغ سالا.

وهكذا وفي ٥ مناطق فقط في محافظتي كامبوت وتاكيو وطبقاً للتقارير الأولية في الفترة من ١٠ إلى ٢٩ آذار/مارس قتل المعتدون الفييتناميون ٩٥٩ شخصاً من المدنيين الكمبوتشيين الأبرياء وسمموا مئات عديدة أخرى.

وبالنيابة عن أسر الضحايا وعن الشعب الكمبوتشي ككل، يدين المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بشدة جرائم الإبادة هذه التي يرتكبها المعتدون الفييتناميون. ونحن نناشد ضمير البشرية كلها والأمم المتحدة وحكومات البلدان المحبة للسلم والعدل في العالم وجميع وكالات الإغاثة الإنسانية أن تولي الاهتمام الواجب لهذه الحالة الخطيرة للغاية، نظراً لأن المعتدين الفييتناميين يستخدمون المواد الكيميائية السامة المحظورة دولياً ضد المدنيين الكمبوتشيين الأبرياء. كما نناشدها أن تدين بشدة جرائم

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/222-S/18802.

الإبادة الفييتنامية هذه وأن تتخذ أي تدابير فعّالة من أجل منع المعتدين الفييتناميين من أن يستخدموا في كمبوتشيا المواد الكيميائية السامة التي يزودهم بها الاتحاد السوفياتي .

إن أفضل الإجراءات وأكثرها فعالية هو زيادة الضغط على سلطات المعتدين الفييتناميين لإجبارها على تنفيذ القرارات المتعاقبة التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن المشكلة الكمبوتشية والتي تدعو إلى انسحاب جميع قوات المعتدين الفييتناميين من كمبوتشيا وممارسة الشعب الكمبوتشي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير دون أي تدخل أو إكراه أجنبي .

الوثيقة S/18804*

رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل بوتسوانا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم بياناً صحفياً وتصريحاً صادرين عن حكومتي بشأن انفجار قنبلة في عاصمة بلدي ، غابوروني . وأرجو التفضل بتعميمهما بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لغوايلا ج . م . ج . لغوايلا
الممثل الدائم لبوتسوانا
لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

البيان الصحفي الصادر عن مكتب رئيس بوتسوانا بشأن انفجار قنبلة في غابوروني

في حوالي الساعة ٢/٠٠ انفجرت قنبلة في سيارة من طراز كومبي مسجلة في جنوب أفريقيا ، تحمل لوحتها المعدنية الرقم JKT 735T ، كانت واقفة في غرب غابوروني . وقد أدى الانفجار إلى مصرع ثلاثة أشخاص (امرأة وطفلين) وإصابة سبعة آخرين . وكان جميع الأشخاص الذين قتلوا من مواطني بوتسوانا . وستُعلن أسماؤهم فور إبلاغ ذويهم .

وقد تدمر منزل بالكامل ، في حين أصيب منزل آخر بأضرار بالغة ، وأدى انفجار القنبلة إلى إلحاق أضرار متفاوتة الدرجة بتسعة عشر منزلاً .

وما زالت التحريات جارية للعثور على المسؤولين عن هذا الحادث ، وعلى كل شخص قد يتم الاتصال به أو لديه أي معلومات عن الانفجار أن يتعاون مع الشرطة بأقصى قدر ممكن .

وتود حكومة بوتسوانا أن تعرب عن غضبها إزاء هذه الجريمة التي راح ضحيتها امرأة وطفلان لا ذنب لهم ، وأدت إلى تدمير بعض الممتلكات .

وقد سبق أن انفجرت في بوتسوانا سبع قنابل أدت إلى مقتل شخصين وتدمير بعض الممتلكات . وعلى الجمهور ، مرة أخرى ، أن يكون يقظاً وأن يبلغ الشرطة عن أي أشخاص يشتبه فيهم . وبهذه الطريقة ستُمنع الجريمة وتُنقذ أرواح الأبرياء .

المرفق الثاني

التصريح الصادر عن حكومة بوتسوانا بشأن انفجار قنبلة في غابوروني

تلقت وزارة الخارجية صباح اليوم رسالة بالتلكس من وزارة خارجية جنوب أفريقيا تدعي فيها أن المؤتمر الوطني الأفريقي يزمع شن هجوم يستهدف إشاعة الفوضى ، باستعمال العنف ، في انتخابات البيض المرتقبة في جنوب أفريقيا ؛ وأنه تحقيقاً لهذه الغاية ، تقوم مجموعات من الكوادر المسلحة للمؤتمر الوطني الأفريقي بالتسلل إلى داخل جنوب أفريقيا عن طريق بوتسوانا وزمبابوي وموزامبيق . وفي نفس الرسالة ، وُجّه تهديد بحدوث عواقب وخيمة بالنسبة لبوتسوانا وغيرها من الدول المجاورة لجنوب أفريقيا إذا ما قام المؤتمر الوطني الأفريقي بتنفيذ أعمال العنف المزعومة .

ووقت تلقّي هذه الرسالة ، كانت محتوياتها قد أرسلت منذ وقت طويل إلى الصحافة من جانب سلطات جنوب أفريقيا .

وقد كررت وزارة الخارجية ، في ردها على رسالة جنوب أفريقيا ، تأكيد سياستها المعروفة جيداً والتي مؤداها أن بوتسوانا لا تسمح لنفسها بأن تُستخدم كقاعدة لشن هجمات عسكرية على جيرانها أو كممر للتسلل المسلح إلى أراضي البلدان المجاورة ، بما في ذلك جنوب أفريقيا . وبناءً على ذلك ، طلبت حكومة بوتسوانا من سلطات جنوب أفريقيا تقديم معلومات تفصيلية عن مزاعمها .

وتود وزارة الخارجية أن تشير إلى أن حكومة جنوب أفريقيا كانت تبعث ، فيما مضى ، رسائل مماثلة تعقبها أو تصحبها غارات على بوتسوانا أو على بلدان أخرى مجاورة لجنوب أفريقيا أو على كلتيهما .

وفي كل مرة من المرات السابقة ، كان يثبت عدم وجود أي مبرر على الإطلاق لغارات جنوب أفريقيا على هذا البلد . وما برحت تلك الغارات تُشن لا بسبب قيام بوتسوانا بأي أعمال عدائية ، بل لمجرد أن من أذنوا بشن هذه الغارات رأوا أنها تحقق غرضاً سياسياً داخلياً ما ، مثل ترضية عناصر سياسية معينة داخل مجتمعهم .

ومع اقتراب موعد انتخابات البيض المرتقبة في جنوب أفريقيا ، ونظراً للميل إلى السعي إلى اجتذاب أصوات الجناح اليميني بصفة خاصة ، وإلى

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/223-S/18804 .

التنافس العنيف على الحصول على تأييد الجناح اليميني في الحملة الانتخابية ، فليس من المستغرب أن تأتي من جنوب أفريقيا ، مرة أخرى ، الاتهامات والتهديدات المألوفة المتصلة بالمؤتمر الوطني الأفريقي .

إن وزارة الخارجية تحث حكومة جنوب أفريقيا على ضبط النفس وعلى تجنب الميل إلى لوم جيرانها على مشاكلها ، وعلى معالجة أصل هذه المشاكل ، ألا وهو الفصل العنصري ، بجدية ورزانة .

الوثيقة S/18805

رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق طياً نص قرار الاجتماع الوزاري لمجلس جامعة الدول العربية في دورته السابعة والثمانين المنعقدة في تونس في الفترة من ٤ إلى ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ حول " تطورات الحرب بين العراق وإيران " والذي تمت المصادقة عليه بالإجماع .

لقد تضمن هذا القرار في فقرته " ثانياً " دعوة وزراء الخارجية العرب لمجلس الأمن " إلى الاستجابة لإرادة المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته وفقاً لما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة بأسلوب فعّال وملزم لإحلال السلام بين البلدين بصورة شاملة ودائمة ... " وطبقاً للأسس الواردة في القرار موضوع البحث .

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

المرفق

قرار صادر عن مجلس جامعة الدول العربية في مجال الشؤون الدولية

تطورات الحرب بين العراق وإيران

إن مجلس الجامعة ،

إذ يأخذ في اعتباره ما تضمنته القرارات والبيانات الصادرة في دوراته المتعاقبة بشأن الحرب العراقية الإيرانية من الإعراب عن القلق لاستمرار هذه الحرب التي تمس سيادة دولة عضو وسلامتها الإقليمية خلافاً لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ، وتجاهل جميع المساعي والمبادرات العربية والدولية الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع تضمن الحقوق المشروعة لكلا الطرفين ، وإقامة علاقات حسن الجوار بينهما تأميناً لسيادة الأمن والاستقرار في المنطقة بما يعود بالخير على الأمة العربية والعالم الإسلامي ،

وإذ يذكّر بتأكيدات المجلس على التمسك بأحكام ميثاق جامعة الدول العربية تضامناً مع العراق في سعيه المشروع للدفاع عن سيادته وحرمة أراضيه وفي سعيه نحو السلام الشامل والعادل ،

وإذ يضع في اعتباره أن موضوع الحرب يقع في قلب اهتمامات الأمة العربية ، بما يشكله استمرارها واحتمالات انتشارها من أخطار جسيمة على الأمة العربية وعلى قضاياها المصيرية ، ولرفضه القاطع لاحتلال جزء من الأراضي العراقية ،

يقرر :

أولاً - دعوة إيران إلى الاستجابة لنداء السلام والقبول بحل النزاع بالطرق السلمية طبقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي على أساس قرار مجلس الأمن ٥٨٢ (١٩٨٦) المؤرخ ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٦ الذي اعتمد الأسس التالية :

١ - وقف شامل لإطلاق النار في البر والبحر والجو ؛

٢ - الانسحاب الشامل وغير المشروط إلى الحدود المعترف بها دولياً ؛

٣ - التبادل الشامل والكامل للأسرى ؛

٤ - عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ثانياً - دعوة مجلس الأمن إلى الاستجابة لإرادة المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته وفقاً لما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة بأسلوب فعّال وملزم لإحلال السلام بين البلدين بصورة شاملة ودائمة طبقاً للأسس المذكورة آنفاً وبدون إبطاء ؛

ثالثاً - تكليف لجنة المتابعة المشكلة من قِبَل مجلس الجامعة بإجراء اتصالات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن ، وخاصة دائمة العضوية منها ، لتأكيد هذا الموقف العربي وحثها على تحمل مسؤولياتها .

الوثيقة S/18806

رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العـراق

[الأصل : بالعربية]
[١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليـمات من حكـومتي ، لي الشرف أن أنقل إليكم رسـالـة السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العراقية ، حول قيام النظام الإيراني المجرم باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد قواتنا المسلحة في حربه العدوانية التي يشنها على بلادنا .

سأكـون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتانـي
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

رسـالة مؤرخـة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمـين العـام من نائب رئيس الـوزراء ووزيـر خارجيـة العـراق

لـي الشرف أن أبلغكم بأن القوات المسلحة للنظام الإيراني ، في الوقت الذي كانت فيه تجدد محاولاتها لغزو الأراضي العراقية ، قامت بتاريخ ١٠ و ١١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ بتوجيه ضربات كيميائية إلى القوات العراقية التي تدافع عن سيادة العراق وسلامته الإقليمية في المنطقة الجنوبية من جبهات القتال . وقد نجم عن هذه الضربات استشهاد تسعة عسكريين وإصابة ثلاثمائـة وستة وسبعين عسكرياً بجروح . وظهر بعد التدقيق أن العامل الكيميائي المستخدم هو الفوسجين .

إن النظام الإيراني العدواني التوسعي قد توهم أن هذا الأسلوب الدنيء سيخرجه من ورطته ومأزقه القاتل الذي وضع نفسه فيه نتيجة إصراره على مواصلة سياسة الحـرب والعدوان ضد شعب العراق دون وعي منه بأن العراقيين لا يرهبهم هذا السلاح طالما أنهم دعاة حق في الدفاع عن سيادة وطنهم وسلامته الإقليمية وشرفهم ومنهجهم في الحياة .

إننـا إذ نضـع أمـام أنـظاركم وأمـام الرأي العام العالمي هذه الحقـائق ، لا يسعنا سوى التأكيد على ضرورة قيام مجلس الأمن باتخـاذ كافة الإجراءات الحازمة والتدابير المعتمدة بموجب ميثاق الأمم المتحدة لوضع حد لتمادي النظام الإيراني في سياسته الإجرامية والعمل على إنهاء الحـرب بصورة فعّـالة وفق تسوية شاملة تضمن الحقوق المشروعة لكلا الطرفين .

أرجـو توزيـع هذه المذكـرة كوثيقـة رسـمية من وثائـق مجلـس الأمن .

(توقيع) طارق عزيـز
نائب رئيس الوزراء
ووزير خارجية العراق

الوثيقة S/18807*

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل غانـا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشـرف بأن أرفق طي هذا بلاغـاً صادراً في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٧ في نهاية زيارة العمل التي قام بها السيد كينيث كاوندا ، رئيس دولة ورئيس جمهورية زامبيا ، لجمهورية غانا يومي ١٢ و ١٣ آذار/مارس .

وأكـون ممتناً لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ج . ف . غبيهـو
الممثل الدائم لغانا
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/224-S/18807 .

المرفـــق

البلاغ المشترك الصادر في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٧ عن رئيس دولة ورئيس جمهوريـة زامبيا وعن رئيـس الدولة ورئيس المجلس المؤقت للدفاع الوطنـي في غـانـا

قـام السيد كينيث كاوندا ، رئيس دولة ورئيس جمهورية زامبيا ، بزيارة عمل لجمهورية غانا يومي ١٢ و١٣ آذار/مارس ١٩٨٧ . وقد قوبل السيد كاوندا والوفد المرافق له بترحيب حار وأخوي من شعب وحكومة غانا .

وقـد قام النقيب طيار جيري جون رولينغز ، رئيس الدولة ورئيس المجلس المؤقت للدفاع الوطني في جمهورية غانا ، والسيد كاوندا بعقد مباحثات استعرضا خلالهـا العلاقات الثنائيـة ، والمشـاكل الأفريقيـة الرئيسية ، والوضـع الدولي الراهـن .

وفيمـا يتعلق بالعلاقات الثنائية ، استعرض رئيسا الدولتين أواصر الصداقة الوثيقة التي قامت بين شعبيهما منذ بزوغ فجر استقلال غانا تحت قيادة الرئيس الراحل كوامي نكروما وفي وقت كان فيه شعب زامبيا يناضل ، تحت القيادة النشطة للسيد كاوندا ، في سبيل تحرره من نـير الاستعمار والامبريالية . وقد لاحظ رئيسا الدولتين ، مع الارتياح ، أن هذه الأواصر ما فتئت تزداد قوة منذ حصول زامبيا على استقلالها . وأعلنا تصميمهما على زيادة تنويع وتوطيد هذه الأواصر تحقيقاً للمنفعة المتبادلة لبلديهما وشعبيهما . واتفقا في هذا الصدد ، على إقامة برنامج للتبادل الثقافي .

وبـالنسبـة إلى المشـاكل الأفريقية ، أطلع رئيس دولة زامبيا رئيس الدولة ورئيس المجلس المؤقت للدفاع الوطني في غانا على الحالة الخطيرة السائدة في الجنـوب الأفـريقي . وأدان رئيسـا الدولتين بشدة سياسة الفصل العنصري البغيضة التي يتبعها نظام الأقلية الحاكم في بريتوريا . وأعربا عن رأي مؤداه أن الفصـل العنصري إهانة لا لأهالي جنوب أفريقيا السود فحسب ، بل أيضاً للجنس الأسود عموماً ؛ كما أن الفصل العنصري جريمة في حق الإنسانية . ومن ثم ، بات لزاماً على السود في جميع أنحاء العالم أن يتّحـدوا في كفاحهم من أجـل القضـاء المبرم على الفصل العنصري واستعادة كرامة الجنس الأسود . وأشادا ، في هذا الصدد ، بالكفاح البطولي الذي يشنه المؤتمر الوطني الأفريقي ضد نظام بريتـوريـا الشيطاني الحاكم بهدف إقامة مجتمع حر وغير عنصري وديمقـراطي في جنوب أفريقيا . كما دعا الزعيمان إلى فرض جزاءات إلزامية شاملة على نظام بريتـوريا العنصري الحاكم ، وأدانا بشدة ، في هذا الصدد ، استعمال حق النقض في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية وتصويت جمهورية ألمانيا الاتحادية ضد فرض الجزاءات .

وأعـرب رئيسا الدولتين مجدداً عن تأييدهما الكامل غير المشروط لشعب ناميبيا في كفاحـه العادل في سبيل الحرية والاستقلال بقيادة المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي . وأكدا من جديد ، في هذا الصـدد ، تأييـدهمـا لقـرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ ٢٩ أيلول/سبتمـبر ١٩٧٨ بوصفـه الأساس الوحيد المقبول لتحقيق حل عادل ونهائي لمشكلة ناميبيا . وبناءً على ذلك رفضا ، بلا تحفظ ، أية نظرية أو سياسة تربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من أنغولا .

وقـد أثنى رئيس الدولة ورئيس المجلس المؤقت للدفاع الوطني على رئيس دولة زامبيا لدوره القيادي في كفاح دول خط المواجهة لحفظ سيادتها وسلامتها الإقليمية ، التي ما فتئت تتعرض بشكل متواصل للتهديد والهجوم من جانب قوات الفصل العنصري التابعة لبريتوريا .

وأعـرب رئيس الدولة ورئيس جمهورية زامبيا من جانبه عن تقديره البالغ للدعم الفعّـال الذي تقدمه جمهورية غانا تحت القيادة النشطة لرئيس الدولة ورئيس المجلس المؤقت للدفاع الوطني إلى كفاح التحرير في الجنوب الأفريقي .

وأشـار الزعيمان إلى صندوق التضامن مع دول خط المواجهة ، الذي أنشأته حركـة بلدان عدم الانحياز ، ووجّها نداءً عاجلاً إلى جميع البلدان والمنظمات المخلصة للسلم والحرية والعدل لكي تقدم دعمها الفعّـال لهذا الصندوق .

ولاحـظ رئيسا الدولتين مع الأسف وجود مناطق توتر في أجزاء أخرى من القارة الأفريقية ، ولا سيما تشاد والصحراء الغربية . وسلّمـا بالحاجة إلى بذل جهود مكثفة لإيجاد حلول دائمة من خلال مفاوضات سلمية .

واسـترعـى الـزعيـمان الأنظار إلى الحالة الاقتصادية الخطيرة السائدة في أفريقيا ، ولاحظا مع القلق الأثر الفادح للأزمة الاقتصادية العالمية ، والجفاف ، والتصحر ، والمجاعة على البلدان الأفريقية . ووجّها الأنظار بصفة خاصة إلى العبء الثقيل لأقساط سداد الديون الخارجية التي يتعين على البلدان الأفريقية دفعهـا في نفس الـوقت الـذي يتعين عليهـا فيـه الـوفاء بمتطلبات تنميتها الاقتصادية . وفي ضوء هذه الخلفية طلب الزعيمان إلى البلدان والمؤسسات الدائنة الرئيسية الاستجابة بشكل إيجابي لطلب مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الـوحدة الأفريقية عقد مؤتمر دولي بشأن المديونية الخارجية لأفريقيا . ورحبا بالقرارات التي اتخذها ذلك المؤتمر في دورتيه الحادية والعشرين والثانية والعشرين وأيضـاً في الـدورة الاستثنـائيـة للجمعيـة العـامة للأمم المتحدة بشأن الحالة الاقتصـاديـة الحـرجـة في أفريقيا . وتعهـد الزعيمان بعزم وطيد ببذل قصارى جهـدهمـا لتنفيـذ برنـامج أفريقيا ذي الأولوية للانتعاش الاقتصادي للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠[٨] . وطلبا أيضاً إلى المجتمع الدولي تقديم دعمه الفعّـال لجهود أفريقيا الخاصة الرامية إلى بلوغ أهداف البرنامج .

وأعـاد رئيسـا الـدولتين تأكيـد إيمانهما الراسخ بمنظمة الوحدة الأفريقية وتصميمهـما على الالتـزام بمبـادىء ميثاقها . وطلبا إلى جميع أعضاء المنظمة إعطاءها أقصى قدر من دعمهم في التحقيق التدريجي لهدفها النهائي وهو اتحاد الدول الأفريقية على نطاق القارة .

وفيـما يتعلـق بالشـرق الأوسط ، لاحظ الزعيمان أن قضية فلسطين هي أساس أزمة الشرق الأوسط وعلى ذلك طلبا إلى إسرائيل إعادة حقوق الشعب الفلسـطيني . وأكدا من جديد ، في هذا الصدد ، تضامنهما الكامل مع الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من أجل الاعتراف بهذه الحقوق ، بما فيها حقه في تقرير مصيره وحقه في إنشاء دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي الوحيد . وبالتالي ، فقد دعيا إلى تنفيذ قرار الجمعية العامة ٤٩/٣٩ دال المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ بشأن عقد مؤتمر سلام دولي معني بالشرق الأوسط ، تشترك فيه جميع الأطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . ودعيا كذلك إلى انسحاب القوات الصهيونية من جميع الأراضي العربية المحتلة .

وأكـد الـزعيـمان الحـاجة إلى نزع السلاح النووي الكامل بوصفه عاملاً أساسياً في تخفيض التوتر العالمي وصـون السلم والأمن الدوليين . ورحبا ، في هذا الخصوص ، بالتحركات الإيجابية التي قامت بها مؤخـراً الدولتان العظميان نحو عقد اتفاق للحد من الأسلحة . وأعربا عن أملهما في أن يستمر هذا الاتجاه ويفتـح الطريق نحو نزع سلاح نووي عام حتى يمكن الإفراج عن الموارد

الحيوية التي تبدد حالياً على الأسلحة النووية لاستخدامها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولا سيما للعالم النامي .

وجدد رئيسا الدولتين التزامهما بمبادىء وأهداف حركة بلدان عدم الانحياز والأمم المتحدة . وتعهدا بمواصلة الإسهام في صون السلم والأمن الدوليين وإنشاء نظام اقتصادي دولي جديد .

وقام السيد كاوندا ، بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن وفده ، بتوجيه الشكر إلى شعب وحكومة غانا ، وبصفة خاصة إلى السيد رولينغز ، للترحاب الحار والأخوي الذي قدموه لهما خلال فترة بقائهما في غانا .

ودعا السيد كاوندا النقيب طيار رولينغز إلى القيام بزيارة رسمية لجمهورية زامبيا . وقد قبل هذه الدعوة بسرور . وسوف يحدد تاريخ الزيارة فيما بعد من خلال القنوات الدبلوماسية .

عن جمهورية زامبيا
كينيث كاوندا
رئيس الدولة ورئيس الجمهورية

عن جمهورية غانا
النقيب طيار
جيري جون رولينغز
رئيس الدولة
ورئيس المجلس المؤقت
للدفاع الوطني

الوثيقة S/18809

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ والواردة في الوثيقة S/18796 ، يشرفني أن أطلعكم على مزيد من جرائم الحرب الخسيسة التي يرتكبها النظام العراقي .

فاليوم ، ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، قامت طائرات حربية تابعة للنظام العراقي بإلقاء قنابل كيميائية على قريتين إيرانيتين تقعان على الحدود ، هما قريتا كاندار وألوت المجاورتان لمدينة بانه ، ونُقل عشرة قرويين أصيبوا بجروح أثناء القصف إلى إحدى المستشفيات في بانه للمعالجة . وتعتبر جريمة الحرب الأخيرة التي ارتكبها النظام العراقي دليلاً إضافياً بغيضاً على إصرار المعتدين العراقيين ، المعروف عالمياً والموثّق ، على استخدام الأسلحة الكيميائية ، الذي اتسعت أبعاده على نحو خطير في الأيام الأخيرة باستخدام هذه الأسلحة ضد المدنيين الأبرياء . ولا يمكن إخفاء هذا السجل الخسيس بتوجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة كالاتهامات الواردة في الوثيقة S/18806 .

وأكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18810

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسالتنا المؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18806*] ، لي الشرف أن أبلغكم بأن القوات المسلحة للنظام الإيراني قد قامت أيضاً بتاريخ ١٢ و١٣ نيسان/أبريل بتوجيه ضربات كيميائية إلى القوات العراقية التي تدافع عن سيادة العراق

وسلامته الإقليمية في المنطقة الجنوبية من جبهات القتال . وقد ظهر بعد التدقيق أن عاملاً كيميائياً إضافياً للفوسجين قد استخدم معه هو الخردل .

أرجـو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) علـي صميـدة
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18812*

رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تونـس

[الأصل : بالإنكليزية والفرنسية]
[١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشـرف ، بوصفي رئيس مجمـوعـة الـدول العـربيـة لشهـر نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، بأن أحيل إليكم طي هذا رسالة مؤرخة ١٤ نيسـان/أبـريل وموجهة إليكم من السيد ناصر القدوة ، المراقب الدائم المناوب لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة .

وأكون ممتنـاً لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمود المستيري
الممثل الدائم لتونس
لدى الأمم المتحدة

المـرفـــق

رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية

تلقيـت تعليـمات من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعرض ما يلي عليكم بصورة عاجلة . قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس ، ١٣ نيسـان/أبـريـل ١٩٨٧ ، بفتـح النيران على عدد من الطلاب الفلسطينيين المحتجّين من جامعة بير زيت في رام الله فأصيب الطالب موسى حنفي ، البالغ من العمر ثلاثـة وعشرين عاماً ، بالرصاص فسقط قتيلاً ، كما أصيب سبعة طلاب آخـرين بجـراح نتيجة للأعيرة النارية . وقد عمدت قوات الاحتلال الإسرائيلية في نقاط التفتيش العسكرية الموجودة في المنطقة إلى تأخير وصول ومغـادرة سيـارات الإسعاف ، على الرغم من علمها بخطورة الإصابات التي لحقت بالطلاب الفلسطينيين .

وقـد أمرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بإغلاق جامعة بير زيت لمدة أربعة أشهر .

وفُـرض على جامعة النجاح حصار من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلية وجماعات الاقتصاص الأهلية الاستيطانية المسلحة . ويوجد في حرم الجامعة عدة مئات من الطلبة الفلسطينيين .

وقـد اعتقـل ثلاثـة من المفكرين الفلسطينيين البارزين بموجب قوانين الاحتجاز الإداري الإسرائيلية التي تجيز الحبس دون توجيه اتهام ودون التقديم للمحاكمة لمدة تصل إلى ستة أشهر . وهؤلاء المعتقلون هم السيد فيصل حسيني ، رئيس الجمعيـة العـربية للبحوث في القدس ، والسيد مأمون السعيد ، رئيس التحرير السابق لجريدة الفجر الفلسطينية ، والسيد صلاح زهيقة ، عضو اللجنة الإدارية لرابطة الصحفيين العرب .

وفرضـت سلطات الاحتلال الإسرائيلية حظر التجول على مدينة قلقيلية الفلسـطينية ، التي تطوقها قوات الاحتلال الإسرائيلية وجماعات الاقتصاص الأهلية الاستيطانية المسلحة .

وقـد اقتحمت جماعات الاقتصاص الأهلية الاستيطانية المسلحة مدن رام الله والبيرة ودرعا ورفح (غزة) ، حيث يواصل الفلسطينيون احتجاجاتهم ، واعتدت بدنيّاً على السكان الفلسطينيين وفتحت النيران على ممتلكاتهم ناشرة الخوف وساعية إلى إثارة الذعر بين الأهالي الفلسطينيين تحت وطأة الاحتلال .

إن الحـالـة في الأراضي الفلسـطينية التي تحتلها إسرائيل تنذر بالانفجار وتتدهور بسرعة ، ومن ثم فإنها تقتضي استجابة فورية من المجتمع الدولي .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/229-S/18812 .

الوثيقة S/18813

رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسائلنا السابقة وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18806 ، حول قيام القوات الإيرانية المعتدية بقصف الأهداف المدنية الصرف داخل العراق ، لي الشرف بأن أبلغكم بأن هذه القوات ما زالت تمارس أفعالها الإجرامية بحق مواطنينا المدنيين وممتلكاتهم . فلقد أقدمت بتاريخ ١١ و ١٢ و ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ على قصف المراكز السكانية المدنية الصرف في مركز مدينة البصرة وضواحيها مما نتج عنه إلحاق أضرار بالممتلكات .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) علي صميدة
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18814

رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل جنوب أفريقيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على طلب السيد ر . ف . بوتا ، وزير خارجية جنوب أفريقيا ، أرسل طي هذا نص الرسالة المؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ والتي وجهها إليكم .

وسيكون من دواعي التقدير لو أمكن تعميم هذه الرسالة مع رسالة وزير خارجية جنوب أفريقيا بوصفها وثيقتين من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . ل . مانلي
الممثل الدائم لجنوب أفريقيا
لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية جنوب أفريقيا

أتشرف بأن أشير إلى البيان المتعلق بجنوب أفريقيا الذي أصدرتموه يوم ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18808*] .

إن حكومة جنوب أفريقيا ترفض وجهة النظر الواردة في ذلك البيان .

وإن من واجب حكومة جنوب أفريقيا حفظ القانون والنظام في جنوب أفريقيا . وإن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يعلم تمام العلم أن المؤتمر الوطني الأفريقي وأتباعه من المغامرين يريدون الوصول إلى السلطة في جنوب أفريقيا عن طريق العنف والموت . وإن المؤتمر الوطني الأفريقي ومنظماته الطليعية في جمهورية جنوب أفريقيا لا يهمهما على الإطلاق أمر الديمقراطية أو حقوق الإنسان الأساسية . بل إنهما ليسيئان في واقع الأمر استعمال الديمقراطية لكي يقضيا على الحرية . وإن سياستهما المعلنة هي إحداث عاهات في الناس أو قتلهم دون محاكمة .

وإن عليك وعلى الدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة أن تبين بجلاء ما إذا كانت توافق أو لا توافق على سلسلة عمليات القتل . وإنه لمن غير المقبول لدى حكومة جنوب أفريقيا أن يُسمح للمؤتمر الوطني الأفريقي أن يفلت دون عقاب من عمليات القتل التي يرتكبها بينما يبذل أقصى ما في الوسع لانتقاد حكومة جنوب

أفريقيا عندما تتخذ التدابير اللازمة لحماية أهالي جنوب أفريقيا من أعمال العنف .

وإنه لمن دواعي القلق البالغ لحكومة جنوب أفريقيا أن يُضطر إلى اتخاذ تدابير من هذا القبيل . بيد أن القيود تسري على المسائل المتصلة بالأمن وتهدف إلى مقاومة المواجهة والعنف وتعزيز السلم والاستقرار . ولا يمكن لحكومة جنوب أفريقيا أن تتراجع عن مسؤوليتها . كما لا يمكن لأحد في جنوب أفريقيا يختلف مع الحكومة بأسلوب متحضر عادي ويتبنى وجهة نظر مخالفة أن يشعر بالكبت بسبب القيود . وإنني مقتنع بأن الأغلبية العظمى من أهالي جنوب أفريقيا تتوقع من حكومة جنوب أفريقيا أن تتخذ التدابير اللازمة لتعزيز السلم والاستقرار في البلد .

ر . ف . بوتا
وزير خارجية جنوب أفريقيا

الوثيقة S/18815*

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الأردن

[الأصل : بالعربية]
[٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أبعث لكم بآخر المعلومات حول نشاط إسرائيل الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة خلال شهر آذار/مارس ١٩٨٧ . ويتضمن هذا النشاط مصادرة الأراضي العربية لتنفيذ المخططات الاستيطانية الإسرائيلية الرامية إلى طرد السكان العرب من أراضيهم والاستيلاء عليها وهو أمر مخالف لمبادىء القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال العسكري وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧[١] واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩[٢] .

إنني لست بحاجة إلى تأكيد خطورة استمرار مثل هذه السياسة على الأمن والسلم الدوليين وعلى احتمالات السلام في المنطقة .

أغدو ممتناً لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد الله صلاح
الممثل الدائم للأردن
لدى الأمم المتحدة

المرفق

عمليات الاستيطان الإسرائيلي ومصادرة الأراضي العربية والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم خلال شهر آذار/مارس ١٩٨٧

صادرت السلطات الإسرائيلية ، خلال شهر آذار/مارس ، ١ ٧٥٠ دونماً في الضفة الغربية المحتلة ، كما وضعت حجر الأساس لمدينة استيطانية جديدة إلى الشمال من مدينة القدس .

وأقدم المستوطنون اليهود على إتلاف حوالي ٢٩ سيارة يمتلكها مواطنون عرب وقلع حوالي ٦٦٧ شجرة زيتون في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة .

وفيما يلي تفاصيل الممارسات الإسرائيلية .

١ - الاستيطان ومصادرة الأراضي

وضع دافيد ليفي وزير الإسكان الإسرائيلي بتاريخ ٢٥ آذار/مارس حجر الأساس لمدينة استيطانية جديدة سميت " بيتار " على الطريق بين الرام وقرية مخماس لاستيعاب ٨ آلاف وحدة سكنية . وصرحت مصادر شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية أن إقامة هذه المدينة الاستيطانية يأتي ضمن خطة تستهدف تعزيز وتوسيع ما يسمى الحزام الاستيطاني حول مدينة القدس .

صادرت السلطات العسكرية الإسرائيلية في مطلع شهر آذار/مارس قطعة أرض تبلغ مساحتها ٢٥٠ دونماً تابعة لقرية شوفة ، قضاء طولكرم تعود ملكيتها للمواطن عبد الفتاح أحمد حامد وشقيقه ، وأقدمت على اقتلاع حوالي ٥٠٠ شجرة زيتون من الأرض المذكورة .

أبلغت السلطات الإسرائيلية بتاريخ ٢٥ آذار/مارس مختار وأهالي قرية بني حسان في نابلس بقرارها بمصادرة ١ ٥٠٠ دونم من أراضي القرية الواقعة في الجهة الغربية الشمالية منها ، ويمتلك هذه الأرض ١٥ شخصاً من سكان القرية وهي مزروعة بأشجار الزيتون .

٢ - الاعتداءات على الممتلكات العربية

قام مستوطنو كريات أربع بتاريخ ٥ آذار/مارس بتحطيم زجاج حوالي عشرين سيارة يملكها مواطنون عرب في حلحول . وكان مستوطنو كريات أربع قد دخلوا إلى البلدة في مظاهرة مسلحة ، وكانت تقلهم عشر سيارات .

قام مجهولون بتاريخ ١ آذار/مارس بقطع ١٢ شجرة زيتون للمواطن وجدي أبو العسل من قرية الزاوية ، قضاء طولكرم .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/230-S/18815 .

أبلغت السلطات العسكرية الإسرائيلية بتاريخ ١ آذار/مارس ، ١٧ رب أسرة بوجوب هدم منازلهم جنوبي خان يونس ـ غزة بحجة أنها أقيمت بدون ترخيص .

حاول ثلاثة من المستوطنين بتاريخ ٤ آذار/مارس إشعال النيران داخل إحدى زوايا الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل مستخدمين المواد المشتعلة .

قام مستوطنون من مستوطنة شيلو بتاريخ ١١ آذار/مارس باقتلاع ما تبقى من أشجار الزيتون المثمرة في أرض حمد بدوي عبد الحي الكائنة في قرية قريوت ، قضاء نابلس البالغة مساحتها ١٢ دونماً وباشروا بغرس أشجار التفاح بدلاً من الزيتون وضمها لأراضي مستوطنة شيلو .

قام المدعو ماركو بن شبان المسؤول عن أملاك الغائبين بالخليل بتاريخ ١٢ آذار/مارس باقتلاع ١٠٥ من أشجار الزيتون من أرض المواطن محمود يونس حرب الواقعة في عرب الرماضين في منطقة الظاهرية .

أقدم متطرفون من المستوطنين اليهود بتاريخ ٢٠ آذار/مارس على تمزيق إطارات تسع سيارات في مشارف القدس .

٣ ـ أنباء استيطانية

قررت الحكومة الإسرائيلية في جلستها يوم ١ آذار/مارس توسيع صلاحية اللجنة الوزارية الإسرائيلية الخاصة بمتابعة شؤون المستوطنات الإسرائيلية على خط المواجهة لتشمل أيضاً المستوطنات اليهودية في منطقة غور الأردن ، وتقرر ضم مستوطنات الغور للتمتع بالامتيازات التي ستبحثها اللجنة لصالح مستوطنات خط الحدود مع لبنان وفي منطقة هضبة الجولان السورية .

قررت اللجنة المالية التابعة للكنيست يوم ٢ آذار/مارس رصد مبلغ ستة ملايين شيكل لمساعدة المستوطنات في الأراضي المحتلة خلال عيد الفصح اليهودي . وقال ناطق باسم هذه الجماعة إن المستوطنات المزمع إقامتها " قانونية " لأن الحكومة الليكودية السابقة كانت قد وافقت على إقامتها .

بتاريخ ٥ آذار/مارس أكد متحدث باسم حركة " إمناء " ، وهي الذراع الاستيطاني في حركة غوش ايمونيم ، أن رئيس الوزراء اسحاق شامير سيطرح على الحكومة الإسرائيلية في جلستها المقبلة خطة لإقامة ست مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة . وقد تم الاتفاق على جدول زمني لإقامة هذه المستوطنات وإن الإعداد والتجهيز العملي لإقامة مستوطنتين من بينها قد وصلت مرحلة متقدمة .

نسبت صحيفة هتسوفيه يوم ١٨ آذار/مارس إلى رئيس الشعبة الاستيطانية التابعة للوكالة اليهودية قوله بأن الشعبة الاستيطانية ستقوم بحملة واسعة من أجل تشجيع مساعدات عاجلة لمستوطنات غور الأردن للتغلب على الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها .

قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية يوم ٥ آذار/مارس إن المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة سوف يتمتعون في المستقبل القريب بامتيازات إضافية حسب القانون الإسرائيلي ، وذلك على ضوء مبادرة وزير العمل والرفاه الاجتماعي الإسرائيلي ، موشيه قصاب ، الذي اقترح سن قوانين دائمة بهذا الخصوص .

ذكرت مصادر صحفية إسرائيلية أنه منذ أن تسلمت كتلة الليكود السلطة في إسرائيل سنة ١٩٧٧ قامت بجهود كبيرة من أجل تهويد المناطق التي تتبع الحدود السياسية حول مدينة القدس ، وهي المنطقة التي تمتد من غوش عصيون جنوبي بيت لحم وحتى مستوطنة شيلو شمال مدينة رام الله . وقد تمت إقامة مستوطنات يهودية كثيرة ووسعت مستوطنة معاليه ادوميم وافرات وجفعات زئيل وبيت ايل . وأشار إلى أن هذه الجهود أدت إلى تخفيض عدد السكان اليهود في القدس .

وقد أعد متتياهو دروبلس ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، مخططاً لنقل آلاف من المستوطنين اليهود من عمال المصانع الجوية وعمال شركة العمال من منطقة مطار اللد والساحل إلى منطقة القدس لقلب المعطيات الديمغرافية ، حيث إن عدد المواطنين العرب يقارب عدد المستوطنين اليهود في منطقة القدس .

كتبت مجلة " نكودا " الناطقة بلسان المستوطنين في الأراضي العربية المحتلة تحت عنوان : " إقامة مستوطنات جديدة بدون مساعدة الحكومة " تقول إنه في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس مستوطنات الأمانة في القدس أدرج في جدول أعماله موضوعان مهمان ، الأول : يستهدف خلق تقدم ملموس في مجال الاستيطان في الضفة الغربية ، والثاني : مشاركة حركة غوش ايمونيم في ما أسمته النضال من أجل هجرة يهود الاتحاد السوفياتي .

وقد اقترحت أمانة الحركة على ٤٢ من ممثلي المستوطنات ، الذين حضروا إلى القدس لحضور الاجتماع ، اتخاذ قرارات من أجل الشروع في الإعداد لإقامة ١٢ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة أولى .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات أكثر تطرفاً مما اقترحته أمانة الحركة ، حيث قرروا الشروع فوراً في إقامة مستوطنتين كانت الحكومة قد وافقت عليها وتحديد جدول زمني قصير بالنسبة لبقية المستوطنات .

وندرج هنا أسس ومبادىء القرارات الأخرى التي اتخذت في الاجتماع والتي تتعلق بالاستيطان :

- ستعمل الأمانة على الصعيدين الرسمي والشعبي على إقامة مستوطنات جديدة رسمية في الضفة الغربية .
- نواة المستوطنات المعدة لتكون مستوطنات جديدة سيتم تحويلها لمستوطنات دائمة .
- المستوطنات القديمة ستستخدم كمصدر للمرشدين والمتطوعين وكل ما يحتاج لإقامة مستوطنات جديدة حتى لو كان الأمر على حساب استيعاب عائلات جديدة .
- لغرض عمليات الاستيطان سيتم تخصيص مائة ألف شيكل من الميزانية المشتركة للحركة إضافة لفرض ضريبة خاصة على المستوطنات تصل إلى ٧٠ شيكل على العائلة .
- حملة دعائية واسعة تسبق عملية الاستيطان ، وذلك بهدف كسب تأييد جماهيري واسع لعملية الاستيطان .
- يشد مجلس المستوطنات على يد وزير الإسكان ويدعم موقفه ، وذلك بعد إعلانه في الخليل أن وزارته ستقيم ست مستوطنات هذا العام بدون قرارات أخرى من الحكومة . وستعمل الأمانة بكل إمكانياتها لإقامة نواة استيطانية مناسبة لهذه التصريحات .
- تشجع الأمانة وتبادر لإقامة مجمعات صناعية وفروع زراعية في المستوطنات مع التأكيد بذلك على المستوطنات الصغيرة والبعيدة .

— سيعمل المجلس لإعداد النقاط الاستيطانية ايتان ، عترا ، جينات وايلون .

تم بتاريخ ١٨ آذار/مارس الكشف عن أربعة يهود من سكان تل أبيب يتحلون شخصيات عربية يقومون بعمليات احتيال وتزييف في مجال المتاجرة بالأراضي في الضفة الغربية . وتقول الشرطة الإسرائيلية إن الأربعة قاموا بالتنازل عن الأراضي التي باعوها والتي ليست لهم ، وهم متورطون بالتعاون مع أشخاص آخرين في ما لا يقل عن ٣٠ قضية بيع أراضي وتزييف واحتيال . وما زالت هذه القضية تتسع وتواصل الشرطة اعتقال المشبوهين في هذه القضية بعد أن فتحت حوالي ٣٠٠ ملف تحقيق وإن التحقيقات ما زالت مستمرة منذ عامين ونصف ولم تنته بعد .

وقد نقل ٣٦ ملف تحقيق ضد اثنين من المحامين من تل أبيب إلى النيابة العامة للاشتباه بأنهما اشتركا في عمليات التزوير . وتقوم المحكمة العسكرية في نابلس بالتحقيق مع تاجر الأراضي أحمد عوده الذي ارتكب أعمال الغش والتزوير وتقديم الرشاوي لتنفيذ عمليات شراء وبيع الأراضي بصورة غير مشروعة في الضفة الغربية بالتعاون مع شركات إسرائيلية وبدعم من مسؤولين في الحكومة .

الوثيقة S/18817*

رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل طيه ، للعلم ، التعليقات التي أدلى بها المتحدث باسم وزارة الخارجية للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، في ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، بشأن الوجه السياسي الحقيقي لنغوين فان لينه .

وأكون ممتناً غاية الامتنان إذا قمتم بتعميم نص التعليقات المشار إليها بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

تعليقات المتحدث باسم وزارة الخارجية للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية الصادرة في ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧

قام مؤخراً نغوين فان لينه ، الذي حل محل لي دوان ليصبح الأمين العام الجديد للحزب الشيوعي الفييتنامي ، بمحاولة ، عن طريق وكالة الأنباء الفييتنامية الرسمية ، لتبرير مواقف فييت نام وتضليل الرأي العام الدولي بشأن عدد من القضايا منها المشكلة الكمبوتشية . لقد نُقل عنه قوله إن المشكلة الكمبوتشية ستحلّ بسرعة بمجرد استبعاد كمبوتشيا الديمقراطية ـ أحد أطراف الائتلاف الثلاثي لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية .

وإزاء هذا الادعاء ، يود المتحدث باسم وزارة الخارجية للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية إبداء الملاحظات والتوضيحات التالية .

أولاً ـ الملاحظات

١ ـ تحدث نغوين فان لينه نفس اللغة التي كان يتحدث بها لي دوان تماماً .

٢ ـ عكست تلك اللغة البالية الاستراتيجية المتأصلة للحزب الشيوعي الفييتنامي القائمة منذ عام ١٩٣٠ والمتمثلة في " اتحاد الهند الصينية " . وعلى ذلك فإن استراتيجية نغوين فان لينه تجاه كمبوتشيا هي الاستمرار بعناد في نفس الاستراتيجية الرامية إلى ضمها إلى " اتحاد الهند الصينية " .

٣ ـ إن المجتمع الدولي لم يلق بالاً لتلبية تلك الدعوة التي ما برحت تتردد من أجل استبعاد كمبوتشيا الديمقراطية ، وما انفك يدين عدوان فييت نام على كمبوتشيا .

٤ ـ إن ترديد لغة لي دوان المبتذلة كشف بوضوح عن حقيقة وجه نغوين فان لينه وانتماءاته . فهو ما زال يتبع نفس الاستراتيجيات التي طالما شارك بنشاط في تنفيذها ، ألا وهي :

— استراتيجية " اتحاد الهند الصينية " ، بما في ذلك الحرب العدوانية الحالية ضد كمبوتشيا واحتلالها ؛

— استراتيجية " اتحاد الهند الصينية المتوسط الحجم " الذي يضم ١٦ مقاطعة تايلندية ؛

— استراتيجية " اتحاد الهند الصينية الكبير " الذي يضم كل تايلند وماليزيا وسنغافورة .

وقد أكد نغوين فان لينه بالفعل ، في استهلاله للكلمة التي ألقاها في جنازة لي دوان ، أن جميع الشيوعيين الفييتناميين سوف يلتزمون التزاماً تاماً بالوصية الأخيرة لهوشي منه . وأضاف إلى ذلك قوله إن جميع الشيوعيين الفييتناميين مصممون على أن يحذوا حذو لي دوان التلميذ المقتدر لهوشي منه . ولقد كشف بذلك ، في حينه ، عما يعرفه شعب كمبوتشيا والغالبية العظمى من شعوب العالم بالفعل : وهو أن سلطات هانوي ، إذ تشن العدوان على كمبوتشيا ، فقد انتهكت العدل والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وأصبحت بذلك مجرمة في نظر شعب

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/233-S/18817 .

كمبوتشيا وشعب فييت نام وشعوب العالم ، وأمام الأمم المتحدة . وهي لن تستطيع أبداً أن تمحو حكم التاريخ على ما ارتكبته من جرائم إبادة الجنس .

ثانياً - التوضيحات

إن شعب كمبوتشيا ، شأنه شأن شعوب العالم ومنها شعب فييت نام ، يعتز باستقلاله الوطني وبسيادته وشرفه وكرامته التي كانت الحافز النهائي للمراحل المتعاقبة من نضاله التاريخي . ويصدق ذلك على المراحل المتعاقبة للنضال التاريخي لشعب فييت نام وشعوب العالم التي حاربت دعاة الحرب أثناء الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية إلى أن أصبح ذلك حقاً من الحقوق غير القابلة للتصرف بالنسبة لجميع الشعوب .

١ - وعلى ذلك ، لا يمكن لأي إنسان أن ينكر على شعب كمبوتشيا حقه في الكفاح ضد المعتدين الفييتناميين إلى أن ينسحبوا انسحاباً كاملاً من كمبوتشيا .

٢ - ومع ذلك ، يتوق شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، بدافع من الالتزام بالسلم ، إلى التوصل لتسوية سياسية للمشكلة الكمبوتشية مع فييت نام وإلى إعادة التعايش السلمي بين البلدين إلى الأبد لصالح الشعبين والأمّتين ولصالح الشعوب والأمم في جنوب شرقي آسيا وفي منطقة المحيط الهادىء الآسيوية ، تمشياً مع الوضع الجيوبوليتيكي الحالي في العالم . وعلى ذلك فإن المقترحات المتعاقبة التي طرحتها الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، وأدمجت مؤخراً في خطة سلم شاملة من ثماني نقاط من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للمشكلة الكمبوتشية [S/17927 ، المرفق الثاني] ، تراعي بصورة كاملة مصالح جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك مصالح المعتدين الفييتناميين . وتستطيع فييت نام ، بقبولها لاقتراحنا ، أن تضمن بالسلم مصلحتها وأن تفيد من كافة أنواع المساعدات التي يقدمها المجتمع العالمي .

لقد ظلت سلطات هانوي ، طيلة ما يزيد على ثماني سنوات مضت ، تدفع إلى كمبوتشيا بالعديد من مئات الآلاف من الجنود الفييتناميين ، إضافة إلى آلاف مؤلّفة من العملاء الفييتناميين ليخدموا في الجهاز الإداري الفييتنامي فضلاً عما يزيد على ٧٠٠ ٠٠٠ من المستوطنين الفييتناميين . ومع ذلك ، هل نجحت سلطات هانوي في ضم كمبوتشيا ؟ وأي مدى من التورط وصلت إليه حالتها في كمبوتشيا ؟ وأي درجة من الشدة بلغتها المصاعب السياسية والاقتصادية التي تواجهها في فييت نام ذاتها ؟ وأي درجة من القسوة آلت إليه ظروف معيشة الشعب الفييتنامي ؟ وما مدى خطورة التصدُّع الذي لم يجد حلاً داخل صفوف الحزب الشيوعي الفييتنامي وبين كبار القادة الفييتناميين ؟ وما مدى قوة الإدانة التي يواجهها ، على الصعيد العالمي ، في الأمم المتحدة وسائر المحافل الدولية ، عدوانها وموقفها الداعي إلى الحرب مما يقوِّض السلم في جنوب شرقي آسيا وفي منطقة المحيط الهادىء الآسيوية ؟

إزاء هذه الحالة ، ما هي الفوائد التي يمكن لسلطات هانوي أن تأمل في تحقيقها من استمرار احتلالها لكمبوتشيا ؟ هل يمكن إعادة السلم والأمن إلى جنوب شرقي آسيا ومنطقة المحيط الهادىء الآسيوية ؟ حتى الشعب الفييتنامي ، بما في ذلك عدد متزايد من الجنود الفييتناميين في كمبوتشيا ، يطالب سلطات هانوي بإنهاء الحرب العدوانية التي تشنها على كمبوتشيا ، لكي يستطيع الشباب والجنود من الشعب الفييتنامي ، أن ينعموا بالسلم بين أُسرهم . إن سلطات هانوي ذاتها تعرف حق المعرفة رأي الاتحاد السوفياتي بشأن العبء الثقيل الذي يتعين عليه أن يتحمله عقوداً كثيرة وخصوصاً خلال حرب فييت نام العدوانية الحالية ضد كمبوتشيا . يجب عليها أن تتبين بوضوح الحالة المذكورة أعلاه وأن تبادر فوراً لوضع حد لتلك الحرب على أساس اقتراح السلم ذي الثماني نقاط المقدم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة على مدى السنوات الثماني المتعاقبة الماضية .

إن المجتمع العالمي والأمم المتحدة والشعب الفييتنامي والشباب وحتى الجنود الفييتناميين في كمبوتشيا يتطلعون إلى استجابة ملموسة من سلطات هانوي .

الوثيقة S/18818*

رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الصين

[الأصل : بالإنكليزية والصينية]
[٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفني أن أرفق طيه نص البيان الصادر في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، الذي أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية فيما يتعلق بالاحتلال غير الشرعي من جانب السلطات الفييتنامية لعدد من جزر نانشا التابعة للصين .

وأكون ممتناً لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة والنص الكامل لمرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لي لويي
الممثل الدائم
لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/236-S/18818 .

المرفق

بيان صادر في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ أدلى به
المتحدث باسم وزارة خارجية الصين

قامت السلطات الفييتنامية مؤخراً بالتعدي مرة أخرى على سلامة أراضي الصين وسيادتها ، إذ أرسلت ، دون تورع ، قوات إلى جزيرة بوجياو التابعة لجزر نانشا الصينية ، فاحتلت الجزيرة بصفة لا شرعية . وقد أعلنت الحكومة الصينية في مناسبات عديدة أن جزر نانشا ، وجزر زيشا وجزر زونغشا وجزر دونغشا ، كانت بصفة دائمة أرضاً صينية مقدسة ، وأن للصين حق السيادة غير المتنازع بشأنه على هذه الجزر والمياه المحاذية لها بما لا يقبل أي تعدٍّ من جانب أي بلد مهما كانت المبررات وبأي شكل من الأشكال . إن الحكومة الصينية تدين السلطات الفييتنامية بشدة لقيامها بصفة لا شرعية بغزو واحتلال بعض جزر نانشا التابعة للصين ، وتطلب بحزم أن يسحب الجانب الفييتنامي قواته من جميع الجزر المحتلة من مجموعة جزر نانشا احتلالاً غير شرعي . وتحتفظ الحكومة الصينية بحقها في استعادة هذه الجزر المحتلة في الوقت الملائم .

الوثيقة S/18819*

رسالة مؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسائلي السابقة ، أتشرف بأن أؤكد من جديد على الطابع الخطير للتصعيد الأخير المحفوف بالمخاطر لجرائم الحرب العراقية . إن اللجوء إلى الحرب الكيميائية واستخدامها مؤخراً ضد المدنيين الأبرياء وتطوير ووزع مركبات كيميائية جديدة أكثر فتكاً ، وإقامة أجهزة ضخمة في العراق لإنتاج هذه الأسلحة الكيميائية غير المشروعة ، إنما يشكل عقبات خطيرة أمام المساعي الدولية الرامية إلى الحيلولة دون مواصلة استخدام وإنتاج هذه الأسلحة . وفي هذا الصدد ، فإن استخدام المرافق العراقية لإنتاج الأسلحة الكيميائية في تسليح جهاز الحرب العدوانية للنظام العراقي لم يكن محل سخط دولي في الماضي القريب فحسب ، بل إنه يشكل تهديداً خطيراً لسلطة وسلامة قواعد القانون الدولي في هذا المجال على النحو الذي آلت إليه في الاتفاقات والبروتوكولات السابقة وعلى نحو ما تمثله الجهود الإنسانية الدولية المبذولة حالياً . وعلى ذلك ، فإن حكومة جمهورية إيران الإسلامية ترى أن من الضروري أن تطلب إلى فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة ، الذي أتيحت له الفرصة لأول مرّة لزيارة العراق ، أن يقوم بتفقد هذه المرافق . كما أن تخويل الولاية اللازمة لفريق الخبراء لزيارة هذه المرافق وإعداد تقرير عنها سيكون بمثابة دليل عملي على التزامكم بمعالجة فعّالة للمشكلة من جذورها للحيلولة دون مواصلة استخدام هذه الأسلحة غير المشروعة . وإن حكومتي على استعداد لتزويد الفريق بعناوين مواقع المرافق المشار إليها .

وسأغدو ممتناً غاية الامتنان إذا تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/237-S/18819 .

الوثيقة S/18820*

رسالة مؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفني أن أبعث لكم نص البيان الصادر في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ من وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية بشأن استخدام العراقيين الأسلحة الكيميائية ، وادعائهم العاري من الصحة بأن إيران تستخدم هذه الأسلحة .

وأكون ممتناً غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ عن وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية

لم يتوقف النظام العراقي المعتدي ، خلال ما يزيد على ست سنوات هي الفترة التي انقضت منذ بداية الحرب المفروضة ، عن انتهاك القواعد والنظم الدولية ومبادىء القانون الإنساني الدولي في مختلف الميادين ، وأخطر هذه الانتهاكات وأعظمها شأناً من غير شك هو التجاء هذا النظام الإجرامي المثير للحرب إلى الحرب الكيميائية مراراً وتكراراً . وفي كل مرة كانت جمهورية إيران الإسلامية تسترعي انتباه الرأي العام العالمي والسلطات الدولية ذات الصلة إلى هذه الانتهاكات العراقية مما أدى إلى صدور عدة بيانات من جانب الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن أكدت استخدام العراق للأسلحة الكيميائية وأدانت هذه التصرفات .

ومرة أخرى ، يعود النظام العراقي إلى وزع أنواع مختلفة من الأسلحة الكيميائية على نطاق واسع أيام ٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، متجاهلاً بذلك قواعد القانون الدولي .

إن تكرار التجاء النظام العراقي المعتدي إلى ارتكاب هذه الجرائم يشير بوضوح إلى عدم استعداده تحت أي ظروف لاحترام مبادىء القانون الدولي ، وتنفيذها وعلى الأخص بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية[٧] . كما أن التجاء العراقيين المتكرر إلى هذه الأسلحة اللاإنسانية في حربهم المفروضة على جمهورية إيران الإسلامية يبرهن أيضاً على طبيعة النظام العراقي العدوانية وغير الشرعية ، فضلاً عما أصابه من يأس . إن استخدام العراق للأسلحة الكيميائية في هذه المرحلة ، التي يصل فيها مشروع اتفاقية جديدة بشأن الأسلحة الكيميائية إلى مراحل الإعداد الأخيرة ، يشكل خطوة من شأنها النيل من هذا الجهد الدولي نيلاً بالغاً .

وفيما يتعلق بادعاء العراق الذي لا أساس له من الصحة بأن إيران تستخدم الأسلحة الكيميائية ، فإن وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية إذ تنفي هذه الادعاءات نفياً قاطعاً فإنها تود ، في هذا الصدد ، أن تذكّر بأن هذه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها النظام العراقي إلى ترديد هذه الأكاذيب الدعائية حتى يخفف من الضغط الدولي إزاء ما يرتكبه من جرائم الحرب . لقد سبق للعراق أن طرح ادعاءً مماثلاً قبل البيان الذي أصدره مجلس الأمن في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٦ [*S/17932*] وأدان استخدام العراق للأسلحة الكيميائية . كما أن تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة المؤرخ ١٢ آذار/مارس ١٩٨٦ ، الوارد في الوثيقة S/17911 ، الذي يؤكد استخدام العراق للأسلحة الكيميائية لا ضد القوات الإيرانية فحسب ، بل كذلك ضد القوات العراقية ، إنما يدلل على أن النظام العراقي مستعد لتعريض قواته للأسلحة الكيميائية لمجرد أن يطلق مزاعم لا أساس لها ضد جمهورية إيران الإسلامية .

وفي هذا المقام ، تدعو وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية الأمين العام للأمم المتحدة والسلطات الدولية الأخرى ذات الصلة إلى النهوض بمسؤولياتهم الدولية المهمة واتخاذ تدابير عاجلة وفعّالة للحيلولة دون استمرار جرائم النظام العراقي اللاإنسانية . وربما لزم تذكير أعضاء المجتمع الدولي ، ولا سيما أعضاء مجلس الأمن ، بأن منع جرائم الحرب عموماً ومنع استخدام الأسلحة الكيميائية خصوصاً ، مسؤولية دولية ، وأن مجلس الأمن ملزم باتخاذ خطوات أكثر واقعية في هذا الشأن .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/238-S/18820 .

الوثيقة S/18821*

رسالة مؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل بوتسوانا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البلاغ الصحفي الذي أصدرته حكومتي بشأن التهديدات المتكررة من جانب حكومة جنوب أفريقيا . ويرجى تعميم هذا البلاغ الصحفي بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ليغوايلا ج . م . ج . ليغوايلا
الممثل الدائم لبوتسوانا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بلاغ صحفي مؤرخ ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧
صادر عن وزارة خارجية بوتسوانا

في يوم الخميس ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ أصدرت وزارة الخارجية بياناً ردت فيه على ادعاء طرحته سلطات جنوب أفريقيا بأن المؤتمر الوطني الأفريقي كان يخطط لشن هجوم يستهدف ، عن طريق العنف ، تعطيل الانتخابات المرتقبة للبيض في جنوب أفريقيا ، وأن جماعات من المسلحين والكوادر يجري تسريبها إلى داخل جنوب أفريقيا عن طريق بوتسوانا لتحقيق هذا الغرض .

وقد ردّت وزارة الخارجية على ادعاء جنوب أفريقيا مؤكدة من جديد على موقف بوتسوانا المعروف تماماً وهو أنها لا تسمح لنفسها بأن تستخدم قاعدة لشن هجمات مسلحة على جيرانها ولا معبراً لتسلل المسلحين إلى البلدان المجاورة ، ومنها جنوب أفريقيا . وبالإضافة إلى ذلك ، طلبت بوتسوانا من سلطات جنوب أفريقيا توفير معلومات أكثر تفصيلاً عن ادعائها .

وفي يوم الثلاثاء ١٧ نيسان/أبريل ، تلقت وزارة الخارجية رسالة أخرى من بريتوريا تكرر نفس الادعاء بشأن المؤتمر الوطني الأفريقي دون أن تورد التفصيلات التي طلبتها وزارة الخارجية في الأسبوع السابق . ثم وردت عصر هذا اليوم رسالة أخرى من بريتوريا دون أن تحتوي بدورها التفصيلات المطلوبة .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/239-S/18821 .

الوثيقة S/18823*

رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧ [*S/18763*] ، أتشرف بأن أسترعي انتباهكم إلى الرسالة المؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ والموجهة من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة [*S/18789*] والتي حاول فيها توجيه بعض الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة إلى حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية متجاهلاً الحقائق الواقعة فيما يتعلق بعودة الأفغان الذين يقيمون في أفغانستان . وقد شعرت أن من واجبي أن أوجه إليكم هذه الرسالة لوضع الأمور في نصابها .

إنني إذ أدين ما تبذله سلطات باكستان من محاولات بطرق لا شرعية ولا إنسانية مختلفة حتى لا تسمح بعودة الأفغان من باكستان ، وإذ أرفض المزاعم التي لا أساس لها ، الموجهة ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، فإنما أود أن أوضح أن سلطات باكستان لا يمكنها أن تتنصل من مسؤولية مغادرة الأفغان البلاد أو تشردهم فيها . تلك حقيقة تشهد بها الأنشطة الإرهابية والتخريبية التي تقوم بها عصابات المتطرفين المسلحة ، المدربة والمجهزة في باكستان ، التي ترسل إلى أفغانستان لتدمير المنازل والمدن ولقتل وإرهاب الأبرياء . وزيادة على تلك الأعمال العدوانية التي تُشن من باكستان فهناك أيضاً الدعاية المعادية التي تشنها الحكومات والدوائر

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/240-S/18823 .

الامبريالية والرجعية فضلاً عما يُبذل من شتى وسائل الإغراء والضغط .

ولم يعد الآن بخاف على أحد أن سلطات باكستان باتت تستخدم " اللاجئين " فيها كمصدر مربح من مصادر الدخل الذي يساء استخدامه بشتى الطرق ، فضلاً عن كونه يملأ بعض الجيوب هناك . ولا يقف الأمر عند هذا الحد فقط ، فما برح اللاجئون يُستخدمون باستمرار كوسيلة لشن دعاية واسعة ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية والاتحاد السوفياتي صديقها العظيم . وقد تم بالنسبة إلى الحجاج الذين يفدون لزيارة باكستان من الجهات الامبريالية ، تحويل مخيم مختار إلى واجهة للعرض ، فيما استخدمت أماكن أخرى ورقة للمساومة . وليس من قبيل المصادفة أن سلطات الولايات المتحدة ، وهي تنظر في مسألة صفقة المعونة إلى باكستان التي تبلغ ٤٠٢٠ مليون دولار ، كثيراً ما أشارت إلى " اللاجئين " في باكستان . ومن الحقائق المعروفة جيداً أيضاً أن المخيمات تستخدم مستودعاً لتجنيد المتطرفين لارتكاب أعمال سفك الدماء داخل أفغانستان . كذلك فإن مسألة ما يدعى بالمعونة الإنسانية لإبقاء الأفغان في باكستان لا تنطلي على أحد لأنه لو كان الأمر كذلك لكان أفضل موضع لهذه المعونة هو آلاف الباكستانيين الذين يقيمون في بنغلاديش .

إن باكستان لا يمكن أن تكون بالطبع ملجأ أميناً للأفغان هناك ، بينما يعيش شعب باكستان نفسه في ظل صراع سياسي واجتماعي واسع النطاق ، كما يعيش في ظل قمع متزايد . وقد جاءت حوادث الانفجارات وغيرها من أعمال العنف التي تقع بالقرب من حدود أفغانستان نتيجة مباشرة لهذه السياسة وحصيلة للتدخل في المناطق القبلية .

ومن عجب أن سلطات باكستان تتصرف ، فيما يبدو ، وكأنها المتكلمة باسم " اللاجئين " ، محاولة أن تقرر إذا ما كان ينبغي لهم العودة إلى ديارهم ومتى يفعلون ذلك . أما من الناحية الواقعية فليس لسلطات باكستان الحق في أن تتخذ صفة المتكلم باسم " اللاجئين " .

لقد رحب الأفغان المقيمون في باكستان بنداء الحكومة الشعبية الديمقراطية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ، إلى المصالحة الوطنية والعفو العام وبتقديم تسهيلات أخرى إليهم عند عودتهم . ونتيجة لهذا ، وبفضل تطورات إيجابية أخرى تمت في البلد ، عاد حتى الآن إلى الوطن ٥٣٠٠٠ أفغاني . أما وقد شهدوا المعاملة القاسية التي تلقوها من سلطات باكستان ، بما فيها التهديد بالسجن ، فهم يروون القصص عن حياتهم البائسة والمهينة في معسكرات الاحتجاز التي أودعوا فيها ، وعن الكيفية التي استطاعوا بها الهرب ، وعن رغبة مواطنيهم الباقين هناك في العودة .

وقد كان من الأنسب لسلطات باكستان أن تقلع عن إقامة العقبات أمام الأفغان الذين يريدون العودة إلى وطنهم بدلاً من لجوئها إلى استخدام العبارات الطنانة التي لا مبرر لها . ونحن على ثقة من أن ذلك كان جديراً بتوليد أثر إيجابي على محادثات جنيف وعلى تطبيع الحالة في المنطقة .

وأتشرف أيضاً بأن أرجو منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شاه محمد دوست
الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18824*

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أوجه اهتمامكم واهتمام أعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة بصفة عاجلة إلى البيانات الاستفزازية الحديثة الصادرة عن رئيس الوزراء التركي ، السيد توغورت أوزال ، وعن وزير الخارجية التركي ، السيد فاهيت هالفوغلو .

فقد قال رئيس الوزراء التركي في بيان أدلى به إلى مؤسسة راديو وتلفزيون بايراك غير الشرعية في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، إنه : " قد سبق أن تم تحديد الأقاليم في قبرص ... ولا معنى لتعايش المجتمعين المحليين (القبرصي اليوناني والتركي) ولغاتهما ودياناتهما مختلفة " .

وبالإضافة إلى ذلك ، قال وزير الخارجية التركي مؤخراً إن لتركيا حق الدفاع عن نظام دنكتاش غير الشرعي القائم في الجزء

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/986-S/18824 .

الذي تحتله تركيا من قبرص ، لحمايته من الهجمات العسكرية . وقال السيد هالفوغلو إن " لكل بلد أسلحة عسكرية للدفاع عن مصالحه الخاصة ".

ولا شك أن التصريحات الجريئة المذكورة أعلاه من جانب المسؤولين الأتراك تكشف مرة أخرى عن السياسات التركية الانفصالية والتوسعية . والسيد أوزال والسيد هالفوغلو لا يستطيعان حتى تبرير حججها الأساسية . فجمهورية قبرص ، بحكومتها المعترف بها دولياً ، دولة عضو مستقل في الأمم المتحدة ، وأي ربط بين هذه الدولة ذات السيادة وبين ما يسمى " مصالح " تركيا أو بينها وبين ما تدّعيه من حقوق الدفاع هو ربط غير مقبول ومُدان . وإصرار تركيا على عدم الامتثال لقرارات مجلس الأمن بشأن مسألة قبرص يبين بوضوح مخططات المعتدين الأتراك القائمة على الفصل والتقسيم بهدف ضم المناطق المحتلة . ولا غرابة في ازدرائهم وتقويضهم الصريح لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص .

ويُذَكِّرنا استمرار نقل أعداد كبيرة من المستوطنين الأتراك لاستعمار المناطق المحتلة من جمهورية قبرص ، بسياسات جنوب أفريقيا القائمة على الفصل وإنشاء البانتوستانات ، أما زيادة عدد جنود جيش الاحتلال التركي وتحسين نوعيته وكذلك الإصرار على خلق أمر واقع جديد وصدور تهديدات وابتزازات جديدة من جانب تركيا ، فجميعها أمور تمثل إهانة صريحة لمكانة مجلس الأمن ، وأحكام الميثاق والأمم المتحدة بصورة عامة .

وتدل الأعمال والتصريحات الصادرة عن أنقرة مرة أخرى ، إذا كانت هناك ضرورة لذلك ، على صلافتها ونفاقها ، وتثبت أن سياستها في قبرص لا تزال قائمة على سياسات الانفصال والسياسات المماثلة للفصل العنصري وعلى النزعة التوسعية . ويستطيع السيد أوزال أن يلقّب نفسه بحق بأنه مشجّع العنصرية والسياسات المماثلة للفصل العنصري الذي يكافح المجتمع الدولي من أجل استئصاله منذ عشرات السنين .

وإنني إذ أحتج بشدة على بيانات رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيتها المذكورة أعلاه ، أود أن أشير إلى أن هذه البيانات لا تعيق أية تطورات إيجابية فحسب ، بل تشكل حجر عثرة آخر أمام جهودكم المبذولة لإيجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص .

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنطين موشوتاس
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18825*

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسائلي السابقة ، أتشرف بإبلاغكم بأن النظام العراقي استخدم في ٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ أسلحة كيميائية في منطقتي بانه وساردشت ، مسبباً إصابات لـ ٦٠ شخصاً . وهذا الإصرار على استخدام وسائل غير شرعية في الحرب وخصوصاً عشية مهمة التحقيق التي يضطلع بها لدى إيران والعراق فريق الاختصاصيين التابع للأمم المتحدة ، دليل واضح على استخفاف العراق التام بالقواعد والمساعي الإنسانية الدولية . وإنه سلوك بغيض يلزم النظر فيه بجدية ومعالجته بشكل محدد ، مثل ذلك المشار إليه في رسالة وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية المؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ والموجهة إليكم [انظر S/18800] .

ولكم خالص التقدير إذا اتخذتم ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/253-S/18825 .

الوثيقة S/18826

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وبالإشارة إلى رسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المجرم بقصف الأحياء السكنية الصرف داخل العراق وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18813 ، لي الشرف أن أبلغكم بأن قوات هذا النظام ما زالت مستمرة في أعمالها العدوانية . نرفق طيه عمليات القصف المعادي ضد المناطق السكنية للفترة من ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٧ ولغاية ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

المرفق

القصف المدفعي المعادي على المناطق السكنية من ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٧ ولغاية ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧

٢٩ آذار/مارس — قصف العدو مدينة البصرة وأدى القصف إلى إلحاق أضرار بعدد من البنايات الأهلية والدور السكنية .

٣١ آذار/مارس — قصف العدو مدينة البصرة وأدى القصف إلى إلحاق أضرار ببعض الممتلكات المدنية والدور السكنية .

٦ نيسان/أبريل — قصف معاد على مدينة البصرة أدى إلى إحداث أضرار في بعض الدور السكنية والممتلكات المدنية .

٧ نيسان/أبريل — قصف العدو مدينة البصرة وأدى القصف إلى إحداث أضرار في بعض الممتلكات .

٨ نيسان/أبريل — قصف على مدينة البصرة أدى إلى استشهاد طفل واحد وجرح أحد المواطنين المدنيين وإحداث أضرار في بعض الممتلكات المدنية والدور السكنية .

١٠ نيسان/أبريل — قصف العدو مدينة العزير وأدى القصف إلى إحداث أضرار في الدور السكنية والممتلكات المدنية .

١٣ نيسان/أبريل — قصف العدو مدينة البصرة وأدى القصف إلى إحداث أضرار في بعض الممتلكات المدنية والدور السكنية .

١٤ نيسان/أبريل — قصف العدو مدينة القرنة وأدى القصف إلى استشهاد اثنين من المواطنين وجرح مواطن آخر وإحداث أضرار في بعض الدور السكنية والممتلكات المدنية .

١٨ نيسان/أبريل — قصف على مدينة البصرة أدى إلى استشهاد أحد المواطنين المدنيين وإصابة عشرة مواطنين آخرين بجروح وإحداث أضرار في عدد من الدور السكنية والمحلات التجارية .

١٩ نيسان/أبريل — قصف العدو مدينة البصرة بالمدفعية البعيدة المدى وأدى القصف إلى إحداث أضرار في بعض الدور السكنية والممتلكات المدنية .

٢٢ نيسان/أبريل — قصفت قوات العدو مدينة البصرة بالمدفعية البعيدة المدى وأدى القصف إلى إحداث أضرار في بعض الدور السكنية والممتلكات المدنية .

٢٤ نيسان/أبريل — قصفت القوات الإيرانية الغادرة بالمدفعية البعيدة المدى المناطق السكنية في قصبة جوارته وأدى القصف إلى جرح طفلين وإحداث أضرار في عدد من الدور السكنية .

الوثيقة S/18827

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل زامبيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان أصدره وزير خارجية جمهورية زامبيا بالنيابة بشأن الغارة التي شنتها قوات كوماندوز تابعة لجنوب

أفريقيا على مدينة لفنغستون الواقعة على الحدود في زامبيا في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

وأرجو منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جويل م . نغو
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لزامبيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان أصدره وزير خارجية زامبيا بالنيابة

في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، في حوالي الساعة ٣/٠٠ بتوقيت زامبيا ، قام النظام العنصري لجنوب أفريقيا بشن غارات كوماندوز ضد زامبيا ، قاتلاً مدنيين زمبابويين أبرياء وعزل في مدينة لفنغستون الواقعة على الحدود .

وبصفتي وزير الخارجية بالنيابة ، أدين بشدة هذا الهجوم الوحشي على زامبيا الذي ليس له ما يبرره . فالنظام العنصري يريد استخدام زامبيا ككبش فداء للحالة المتفجرة البالغة الخطورة السائدة الآن داخل جنوب أفريقيا . وهذه الهجمات محاولات يائسة يقوم بها نظام جنوب أفريقيا لتحويل الانتباه عن المقاومة الداخلية والدولية المتنامية باطراد لنظام الفصل العنصري .

ولن يحول هذا العمل من أعمال العدوان والإرهاب الصادر عن الدولة ، الذي ارتكبه النظام العنصري لجنوب أفريقيا ضد زامبيا ، دون قيامها وجميع البلدان الأخرى المحبة للسلم في العالم أجمع بالدعوة إلى الإلغاء الفوري لنظام الفصل العنصري الشرير ، بل على العكس سيزداد تصميمنا على استئصال الفصل العنصري ، لأننا نعلم أن الأعمال العدوانية واللاشرعية التي ترتكبها جنوب أفريقيا ضد البلدان المجاورة لن تنتهي إلا بإلغاء نظام الفصل العنصري .

وأود أن أؤكد أن حل مشاكل جنوب أفريقيا يكمن في الإلغاء الفوري لنظام الفصل العنصري الذي لا ينتمي لعصرنا ، لا في مهاجمة زامبيا أو أي دولة من دول خط المواجهة أو الدول المجاورة .

الوثيقة S/18828*

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى النبأ التالي الوارد من وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية من بختران في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ بشأن الاستخدام اللاإنساني والإجرامي للأسلحة الكيميائية من جانب العراق ، الذي لم يؤد فقط إلى إصابة المقاتلين الإيرانيين وإنما إلى وقوع ضحايا بين أفراد الشعب العراقي نفسه .

إن خمسة وثلاثين قروياً عراقياً أصيبوا بالمواد الكيميائية ، وتم فيما بعد علاجهم طبياً في أحد المستشفيات في بختران في ٢٦ نيسان/أبريل ، كانوا ضحايا الطائرات الحربية العراقية التي قصفت في ٤ نيسان/أبريل ، ٢٤ قرية في منطقة شقلاوة في محافظة أربيل . وقد استشهد أيضاً عدة قرويين عراقيين في حين بلغ عدد المصابين الذين تم علاجهم حتى الآن في مستشفى بختران وحده ١٣٥ مصاباً .

ووفقاً لشهادة المصابين قامت ١٢ طائرة حربية عراقية بالقصف الفعلي ، ثم قام القادة العراقيون بعد ذلك بإرغام القرويين على إبلاغ فريق للتحقيق موفد من الأمم المتحدة بأنهم كانوا هدفاً للطائرات الإيرانية التي تحمل قنابل كيميائية .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/255-S/18828 .

وبذلك يواصل النظام العراقي الإجرامي استخدامه البشع للأسلحة الكيميائية غير المشروعة ضد المدنيين الإيرانيين والعراقيين انتهاكاً لجميع قواعد القانون الإنساني الدولي .

ولكم خالص التقدير إذا اتخذتم ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18829*

رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18828*] ، يشرفني أن أبلغكم تفاصيل القصف الكيميائي الذي قامت به الطائرات الحربية العراقية ضد جمهورية إيران الإسلامية . فهذه الهجمات تعد استمراراً لاستخدام العراق الإجرامي المتكرر للأسلحة الكيميائية انتهاكاً لبروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية[٧] .

التاريخ	الوقت	المدينة
١١ نيسان/أبريل	—	عبدان
١٥ نيسان/أبريل	الساعة ١٩/٠٠	منطقة كوه النوري (مسرح عمليات ساردشت)
٢٢ نيسان/أبريل	الساعة ١٩/٠٠	بانه والقرى المحيطة بها

لقد قدمت إليكم حتى الآن تقارير عديدة أخرى عما يقوم به العراق من انتهاكات شنيعة للقانون الإنساني الدولي في إدارة الحرب . ونأمل بإخلاص في أن يؤدي هذا التقرير ، وهو تقرير آخر عن الموضوع نفسه ، بشكل ما إلى إيقاظ وعي المجتمع الدولي وحثه على اتخاذ خطوات فورية وجدية لإحياء سلطة بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ عن طريق منع النظام العراقي من ارتكاب المزيد من هذه الجرائم .

ولكم خالص التقدير لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/257-S/18829 .

الوثيقة S/18830*

رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18801*] ، أتشرف بأن أبلغكم بالحوادث الخطيرة التالية التي انتُهكت فيها أراضي باكستان ومجالها الجوي من الجانب الأفغاني والتي وقعت في ٢٣ و٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

في ٢٣ نيسان/أبريل :

(أ) في الساعة ٩/٤٠ (بتوقيت باكستان المحلي) أطلقت القوات المسلحة الأفغانية ١٨ طلقة مدفعية ، سقطت في منطقة شلمان في مقاطعة خيبر . ونتيجة لذلك أصيب شخص واحد بجراح .

(ب) فيما بين الساعة ١٣/٥٠ و ١٧/١٠ (بتوقيت باكستان المحلي) أطلقت القوات المسلحة الأفغانية ٥١ طلقة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/258-S/18830 .

مدفعية سقطت في منطقة غاكاي في مقاطعة باجاور. ونتيجة لذلك أصيب مدنيان (من رعايا باكستان) بجراح.

في ٢٤ نيسان/أبريل، في الساعة ١٠/٠٠ (بتوقيت باكستان المحلي) اخترقت ست طائرات أفغانية مقاتلة المجال الجوي الباكستاني لمسافة ٥ كيلومترات، وأسقطت ست قنابل وأطلقت ٣٠ صاروخاً في منطقة غاكاي في مقاطعة باجاور. ونتيجة لذلك أصيب اثنان من كشافة باجاور بجراح.

في ٢٥ نيسان/أبريل، في الساعة ٨/٢٥ (بتوقيت باكستان المحلي) انتهكت ست طائرات أفغانية مقاتلة المجال الجوي الباكستاني وأسقطت ١٢ قنبلة وصاروخين في منطقة ممر ناوا في مقاطعة مهمند. ونتيجة لذلك أصيب فرد من سلاح الحدود بجراح.

وقد استدعي القائم بالأعمال الأفغاني إلى وزارة الخارجية في إسلام أباد في ٢٨ نيسان/أبريل ووُجّه إليه احتجاج شديد اللهجة على هذه الهجمات التي ليس لها مبرر. وطُلب منه إبلاغ سلطاته بأنه في حالة عدم توقف هذه الهجمات فإن مسؤولية النتائج الخطيرة المترتبة عليها ستقع كاملة على عاتق سلطات كابول.

وأرجو منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد ناصر ميان
الممثل الدائم بالنيابة لباكستان
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18831*

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان

[الأصل : بالعربية]
[٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي أتشرف بلفت نظركم ونظر أعضاء مجلس الأمن إلى الوضع المتفجر الذي تعيشه منطقة جنوب لبنان حالياً نتيجة تصعيد إسرائيل لاعتداءاتها خلال الأسابيع الماضية، سواءً مباشرة من قِبَل قواتها النظامية أو غير مباشرة بواسطة ما يسمى " جيش لبنان الجنوبي ". فالمعلومات المتوفرة حول هذا التصعيد الخطير والهدف منه، تشير إلى احتمال قيام إسرائيل، في أي وقت، بعدوان عسكري كبير شمال ما يسمى " المنطقة الأمنية "، التي ما زالت إسرائيل تحتلها داخل الأراضي اللبنانية، ناقضة بذلك قرارات مجلس الأمن وبنود ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

وإني أرفق طيه قائمة بالاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في الفترة ما بين ٧ و ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧، راجياً التفضل بتوزيع رسالتي هذه والقائمة المرفقة بها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رشيد فاخوري
الممثل الدائم للبنان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

قائمة بالاعتداءات والممارسات الإسرائيلية في الفترة ما بين ٧ و ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧

١ - بتاريخ ٧ و٨ نيسان/أبريل، حلق الطيران الحربي الإسرائيلي على مستوى منخفض فوق مدينة صيدا وضواحيها ناشراً الذعر والرعب في نفوس السكان المدنيين.

وقد سجلت منذ أول عام ١٩٨٧ أربع غارات جوية إسرائيلية على الجنوب اللبناني كانت بتاريخ ٩ و١٢ كانون الثاني/يناير و٢٠ و٢٣ آذار/مارس وأسفرت عن مصرع عشرة مدنيين وإصابة سبعة عشر آخرين.

٢ - بتاريخ ١٣ نيسان/أبريل، اعترضت الزوارق الحربية الإسرائيلية باخرة شحن تجارية تحمل علم بنما قبالة ميناء صيدا وفتشتها، ثم منعتها من الدخول إلى الميناء وحذرتها من محاولة العودة مجدداً إليه.

٣ - بتاريخ ١٣ نيسان/أبريل أيضاً، بدأ الجيش الإسرائيلي يفتح طريقاً طوله ٢٢ كيلومتراً داخل الأراضي اللبنانية وعلى طول حدود القطاع الشرقي لما يسمى " المنطقة الأمنية "، بهدف عزل سكان القرى المجاورة عن أراضيهم الزراعية المحاذية لهذه المنطقة.

٤ - بتاريخ ١٤ و١٥ نيسان/أبريل، اعترضت الزوارق الحربية الإسرائيلية أربع بواخر تجارية كان من المقرر أن تصل إلى ميناء صيدا، وبعد تفتيشها والتحقيق مع بحارتها، وخاصة العرب منهم، تحقيقاً دقيقاً، منعت السفن من الوصول إلى الميناء. وبهذا يدخل الحصار البحري لميناء صيدا أسبوعه الثاني، الأمر الذي أدى إلى فقدان المواد الغذائية الأساسية في الأسواق.

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/259-S/18831.

وبتاريخ ١٥ نيسان/أبريل أيضاً ، حلقت ثلاثة تشكيلات من الطيران الحربي الإسرائيلي في وقت واحد في أجواء العاصمة بيروت ومدينة صيدا وضواحيها والجبل ومنطقة البقاع ، مخترقة جدار الصوت خاصة فوق العاصمة بيروت .

٥ - بتاريخ ١٦ نيسان/أبريل ، قامت الطائرات الحربية الإسرائيلية بغارات وهمية فوق مدينة صيدا وجوارها ، مُلقية القنابل المضيئة . وتزامنت هذه الغارات مع تحركات لزوارق حربية إسرائيلية على طول الشاطىء الجنوبي أطلقت خلالها رشقات نارية من رشاشاتها الثقيلة باتجاه مدينة صور الساحلية ، أصيب خلالها مواطن لبناني بجروح استدعت نقله إلى المستشفى .

٦ - بتاريخ ١٨ نيسان/أبريل ، قامت طائرات الهليكوبتر العسكرية الإسرائيلية بقصف مخيم الرشيدية في ضواحي مدينة صور مستهدفة مبنى من طابق واحد .

٧ - بتاريخ ١٩ نيسان/أبريل ، قصفت القوات الإسرائيلية بلدة زلايا في البقاع الغربي بالمدفعية الثقيلة والرشاشات كما قصفت أربع عشرة قرية في الجنوب أسفرت عن إصابة عدد من الأشخاص ووقوع أضرار مادية جسيمة .

٨ - بتاريخ ٢١ نيسان/أبريل ، اخترقت الطائرات الحربية الإسرائيلية جدار الصوت بعد الظهر فوق العاصمة بيروت وفي منطقة الجبل وجنوب العاصمة . كما قامت طائرتا هليكوبتر بتحليق استطلاعي لمدة نصف ساعة في منطقة الجنوب المحاذية لما يسمى " المنطقة الأمنية " .

وعلى إثر القصف الذي تعرضت له قريتا ياطر وكفرة من قِبَل ما يسمى " جيش لبنان الجنوبي " قتل وأصيب خمسة مدنيين . والقتيل رجل عجوز والمصابون رجل عجوز آخر وامرأتان وطفل عمره أربعة أشهر . وبذلك يرتفع عدد ضحايا القصف الإسرائيلي في هاتين القريتين إلى ٧١ قتيلاً مدنياً .

٩ - بتاريخ ٢٢ نيسان/أبريل ، قصف ما يسمى " جيش لبنان الجنوبي " قريتي جرجوع وعرب صاليم في القطاع الأوسط فدمر ١٢ منزلاً .

وحلق الطيران الإسرائيلي فوق مدينة صيدا بينما واصل زورق إسرائيلي منع السفن من الدخول إلى ميناء المدينة .

١٠ - بتاريخ ٢٣ نيسان/أبريل ، واصل الطيران الإسرائيلي تحليقه فوق الجنوب وخاصة فوق مدينتي صيدا وصور وضواحيهما ، وقام بثلاث غارات وهمية بين الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٠/٤٥ بتوقيت لبنان . ثم قامت أربع طائرات هليكوبتر حربية بقصف ضواحي صيدا مستهدفة بنايتين آهلتين (كانت هذه الطائرات قد قامت بغارة مماثلة في ليلة ٢٢ - ٢٣ نيسان/أبريل) وبذلك ارتفع عدد الغارات الجوية إلى إحدى عشرة غارة منذ أول عام ١٩٨٧ ، كما ارتفع عدد الضحايا إلى ١٥ قتيلاً و٣٦ جريحاً مدنياً .

١١ - بتاريخ ٢٣ نيسان/أبريل ، ألقت الطائرات الإسرائيلية منشورات تحذير ، باسم الجنرال يوسي بيليد قائد الجبهة الشمالية ، لسكان مدينتي النبطية وصور . بينما كانت قطع البحرية الإسرائيلية تواصل حصارها لمرفأ صيدا ، والطيران الحربي الإسرائيلي يواصل طلعاته في أجواء الجنوب اللبناني .

وفي ليلة ٢٣ نيسان/أبريل ، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات إجرامية على ضواحي مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية المية ، وجبل الحليب ودرب السيم ، ألقيت خلالها أكثر من ثلاثين قنبلة وصاروخاً أسفرت عن إصابة عدد من المدنيين وعن أضرار مادية جسيمة في الممتلكات .

١٢ - بتاريخ ٢٤ نيسان/أبريل ، قصف الجيش الإسرائيلي وما يسمى " جيش لبنان الجنوبي " ضواحي قرى ياطر وكفرة وسربين حيث سجل سقوط ٢٤ قذيفة هاون ، كما سجل سقوط ٣ قذائف مدفعية دبابات قرب قرية برعشيت . وأصابت قذائف الرشاشات الثقيلة مواقع الوحدة النيبالية في قرية ياطر .

كما واصلت البحرية الإسرائيلية حصارها لمرفأي صور وصيدا بينما استمر القصف المدفعي لقرى الجنوب طيلة أربع وعشرين ساعة .

١٣ - واصل المسؤولون العسكريون والمدنيون تحذيراتهم وتهديداتهم وخاصة وزير الدفاع السابق أريل شارون والجنرال رفائيل ايتان اللذين أعربا بتاريخ ٢٤ نيسان/أبريل عن ضرورة توسيع رقعة " المنطقة الأمنية " ، لضمان سلامة الحدود الشمالية الإسرائيلية .

الوثيقة S/18832*

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا ، للعلم ، الوثيقة المعنونة " الحالة في كمبوتشيا خلال موسم الجفاف التاسع (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ - نيسان/أبريل ١٩٨٧) " .

وسأكون ممتناً غاية الامتنان لو قمتم بتوزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/260-S/18832 .

المرفق

الحالة في كمبوتشيا خلال موسم الجفاف التاسع
(تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ـ نيسان/أبريل ١٩٨٧)

(مقتطفات من البيان المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ والذي أدلى به السيد خيو سامفان ، نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية ، بمناسبة السنة الكمبوتشية التقليدية الجديدة (عام ٢٥٣٠ من العصر البوذي) والذكرى السنوية الثانية عشرة لقيام كمبوتشيا الديمقراطية)

وقد أوجزنا في السابق ، وخاصة في نيسان/أبريل من العام الماضي ، ثلاث صعوبات رئيسية يواجهها العدو الفيتنامي هي كما يلي :

١ ـ إنه قد سيق إلى مأزق كامل في ميدان المعركة في كمبوتشيا ؛

٢ ـ إنه يواجه صعوبات متزايدة في فيت نام ذاتها نظراً لهزائمه في كمبوتشيا ؛

٣ ـ إنه يعاني من تزايد عزلته في الساحة الدولية .

ولم تتمكن فيت نام حتى الآن من حل أي من هذه الصعوبات الرئيسية الثلاث ، بل على العكس فقد زادت حدتها عن ذي قبل وبرزت بشكل علني في نهاية العام الماضي . ولا تزال باقية دون حل حتى هذه اللحظة وليس في الأفق ما ينبىء عن حلها .

أما المصاعب الأكثر حدّة التي تواجهها فيت نام والتي برزت بشكل علني ، على صعيد الجبهة الداخلية ، فهي :

١ ـ انحدار اقتصاد فيت نام إلى دركه الأسفل وما زال عند هذا الدرك ؛

٢ ـ أضرت الأوضاع المعيشية للشعب الفيتنامي أشد الضرر . وقد أثر هذا في المجتمع الفيتنامي كله ؛

٣ ـ يوجد انشقاق خطير بين كبار القادة الفيتناميين في الحزب ، وفي أجهزة الدولة .

ومن بين الصعوبات الثلاث التي تواجهها فيت نام على صعيد الجبهة الداخلية ، فإن أكثرها تعرضاً لأشد التدهور يتمثل في الانشقاق الذي لم يتم التوصل إلى حل له بين كبار قادتها . وإلى جانب ذلك ، فقد أدى الوضع القاتم الذي يمر به اقتصاد فيت نام وأوضاع معيشة شعبها المتسمة بالفقر ، إلى زيادة الضغط على القيادة الفيتنامية .

فما هي أسباب كل هذه المصاعب على صعيد الجبهة الداخلية الفيتنامية ؟ إنها الهزائم المتتالية التي مُنيَت بها فيت نام في حربها العدوانية في كمبوتشيا .

أولاً ـ الموقف العسكري خلال موسم الجفاف ١٩٨٦ - ١٩٨٧

لم يتمكن المعتدون الفيتناميون طوال موسم الجفاف الحالي من القيام بعملياتهم في ميدان المعركة في كمبوتشيا إلاّ على مستوى الفصيلة أو السرية أو الكتيبة . ولم يتمكنوا من شن هجمات على مستوى اللواء إلاّ في بايلين (مقاطعة باتّامبانغ) . بل وحتى في بايلين ، نجحت قواتنا في صد عملياتهم التي مآلها الإخفاق نهائياً . ويدل هذا الموقف بوضوح ، على أن القوة العسكرية الفيتنامية قد ازدادت ضعفاً بدرجة كبيرة خلال موسم الجفاف الحالي التاسع .

وفيما يتعلق بنا فقد كنا أوفر نشاطاً وكفاءة في تدمير المراكز الإدارية الفيتنامية في القرى والوحدات الإدارية الصغيرة في جميع أنحاء القطر وحول المدن الكبيرة والصغيرة ، وخاصة المدن الصغيرة الهامة في المقاطعات مثل باتّامبانغ ، وسيمريب وكومبونغ ثوم والعاصمة بنوم بنه .

وقد تسنى لنا من خلال مهاجمة العدو الفيتنامي بهذه الطريقة ، أن نحوّل الموقف في جميع الميادين بدرجة كبيرة . وهكذا تغيّرت الخرائط السياسية والعسكرية تغيّراً جذرياً . فمن ناحية ، تم إجبار القوات الفيتنامية على التركيز بشكل رئيسي على المدن الكبيرة أو الصغيرة لمواجهة هجماتنا . ومن ناحية أخرى ، شارك الشعب الكمبوتشي ، بمزيد من الفعالية ، جيشنا في قتاله ضد المعتدين الفيتناميين . ومن أكثر التطورات الأخرى اللافتة للنظر أن جنود الخمير الذين تم تجنيدهم بالقوة قد أصبحوا الآن قوة مهمة تنضم إلينا في مقاتلة العدو الفيتنامي . وعليه ، غدت القوات الفيتنامية شيئاً فشيئاً " كالسمكة التي أُخرجت من الماء " ، عاجزة عن احتواء هجماتنا حول المدن الصغيرة الرئيسية أو المدن الكبرى ، أو عن إغلاق الحدود . وبالإضافة إلى ذلك ، ازداد تدهور الروح المعنوية المنخفضة بالفعل لتلك القوات .

وهكذا ، فإن المصاعب التي تواجهها فيت نام في حربها ضد كمبوتشيا ليست محصورة في جبهة أو جبهتين ، وإنما تعود إلى المركز العام . ويقوم الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية بالتعاون مع القوتين الوطنيتين الأخريين التابعتين للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، وعلى وجه الخصوص ، بالتعاون مع السكان المحليين وجنود الخمير الذين تم تجنيدهم بالقوة ، بمهاجمة المراكز الإدارية الفيتنامية وتدميرها في القرى والوحدات الإدارية الصغيرة مما أسفر عن نضوب مصادر إمدادات الحرب العدوانية الفيتنامية فيما يتعلق بالميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية فضلاً عن الإمدادات من الأغذية . وهذا الموقف في الواقع له مضاعفات بعيدة المدى في فيت نام ذاتها ، حيث ازدادت حدّة المصاعب عاماً بعد عام . ومع حدوث هذا التطور في الوضع على ساحة المعارك يتسنى لنا أن نرى بوضوح أن المصاعب الخطيرة التي تواجهها فيت نام بالفعل لن تزيد إلاّ سوءًا . وبناءً عليه ، فإننا نشاهد في هذه اللحظة أضواء الانتصار النهائي لنضالنا من أجل التحرر الوطني .

وهذا كله كان نتيجة للنضال الشاق الذي يخوضه جيشنا للتحرير الوطني وشعبنا وجميع القوى الوطنية ، بمساعدة ودعم جميع أصدقائنا ، القريبين والبعيدين ، في شتى أنحاء العالم .

وبرغم ذلك ، لا يزال العدو الفيتنامي يحاول يائساً ألاّ يتزحزح . وليس مستعداً بعد لإرخاء قبضته عن كمبوتشيا . لكن مهما اشتدت محاولته للتشبث بمكانه ، فإن الموقف في ميدان المعركة ، إلى جانب ضغط المجتمع الدولي ، سيفضي بالعدو إلى مواجهة مصاعب لا يمكن له تحمُّلها مما سيجبره على التفاوض مع الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

ثانياً ـ موقف الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية من تسوية مشكلة كمبوتشيا بالوسائل السلمية

نود أن نغتنم هذه الفرصة لنوضح مرة أخرى ما يلي :

١ ـ أدت الحرب العدوانية الفيتنامية ضد كمبوتشيا إلى خلق مشكلة كمبوتشيا . فإذا أرادت فيت نام السعي إلى إيجاد حل سياسي للمشكلة

الكمبوتشية ، فعليها أن تتفاوض مع الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، الممثل القانوني والشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا الذي ما برح يخوض ، بوصفه ضحية للحرب الفييتنامية العدوانية ، كفاحاً من أجل التحرر الوطني . ولا يمكن للمعتدين الفييتناميين ، عن طريق المناورات الدبلوماسية الخادعة ، إضفاء صبغة شرعية على حربهم العدوانية في كمبوتشيا ورفض التفاوض بشأن التوصل إلى تسوية سلمية للمشكلة الكمبوتشية مع الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

٢ - ولن ينجح المعتدون الفييتناميون أبداً في محاولتهم اللجوء إلى شعار " المصالحة الوطنية " لأغراض التضليل أو لإرغام الشعب الكمبوتشي على إلقاء سلاحه والتخلي عن كفاحه المقدس . ولا يمكن أن تتحقق المصالحة الوطنية إلّا في إطار كمبوتشيا مستقلة وموحدة وسلمية ومحايدة وغير منحازة ومتحررة من الاحتلال الأجنبي .

وفي ١٧ آذار/مارس ١٩٨٦ ، أعلن رسمياً سامديش نورودوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، باسم الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، اقتراح السلم ذي الثماني نقاط من أجل التسوية السلمية للمشكلة الكمبوتشية [S/17927 ، المرفق الثاني] ، مما سيوفر ، في حالة اعتماده ، طريقاً مشرفاً لانسحاب الفييتناميين بطريقة منظمة ويمهد السبيل لمصالحة وطنية بين جميع الكمبوتشيين . ويشكل اقتراح السلم ذو الثماني نقاط نصراً تاريخياً هاماً آخر لشعب كمبوتشيا في كفاحه ضد المعتدين الفييتناميين . وكان بمثابة إحدى نتائج نمو قوى الوحدة الوطنية الكبرى . وهو يشكل أيضاً أساساً راسخاً يمكن بالاستناد إليه تعزيز وتطوير الوحدة الوطنية الكبرى حالياً في كفاحنا المستمر حتى تنسحب جميع القوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، وبعد الانسحاب الفييتنامي في المستقبل .

وبعد ذلك ، وخلال الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، عاود ، جاهداً ، سامديش نورودوم سيهانوك ، الحديث عن اقتراح السلم ذي الثماني نقاط والمقدّم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

وفي ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، أصدرت الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، مرة أخرى ، نداءً إلى جمهورية فييت نام الاشتراكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لقبول اقتراح السلم ذي الثماني نقاط الذي قدمته الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية . وأشار النداء ، ضمن أمور أخرى ، إلى أنه :

" بقبول اقتراح السلم ذي الثماني نقاط ، الذي قدمته الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية من أجل التسوية السياسية لمشكلة كمبوتشيا ، لن تفقد جمهورية فييت نام الاشتراكية ' ماء وجهها ' :

" ١ - إن اقتراح السلم ذا الثماني نقاط ، الذي قدمته الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، يسمح لجمهورية فييت نام الاشتراكية بالحصول على المهلة الكافية والظروف اللازمة لسحب قواتها من كمبوتشيا في أمان وبطريقة منظمة .

" ٢ - ستُمنح جمهورية فييت نام الاشتراكية ، فيما يتعلق بالأشخاص الذين يتمتعون بحمايتها في كمبوتشيا مهلة لدعمهم . ولن تقدم لهم ضمانات بعدم الانتقام منهم فحسب ، بل إنهم سيشتركون ، في إطار سياسة المصالحة الوطنية والوحدة الكبرى ، في حكومة ائتلافية رباعية تعهد إليها مهمة تنظيم انتخابات حرة تُشرف عليها الأمم المتحدة .

" ٣ - سيُقيم بَلَدانا من جديد علاقات طيبة عن طريق عقد معاهدة للصداقة والتعاون وعدم الاعتداء .

" ٤ - لن تطالب كمبوتشيا بتعويضات عن أضرار الحرب " .

ونود أن نحث جمهورية فييت نام الاشتراكية على أن تصغي لصوت العقل وأن تستجيب على نحو إيجابي للصداقة المخلصة بين شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بقبول اقتراح السلم المقدم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي ، أدرك شيفردنادزه وزير الخارجية السوفياتي ذاته وبشكل مباشر ، خلال جولته الأخيرة في بعض بلدان جنوب شرقي آسيا والمنطقة الآسيوية من المحيط الهادىء ، أن جميع بلدان المنطقة ستحكم على السياسة السوفياتية إزاء جنوب شرقي آسيا والمنطقة الآسيوية من المحيط الهادىء عن طريق موقفها الفعلي من مشكلة كمبوتشيا . وفي هذا الخصوص ، أظهر نداء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ، بوضوح أنه :

" بالكف عن توفير المساعدة للاحتلال الفييتنامي لكمبوتشيا ، فإن مصالح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في هذه المنطقة لن تصبح مضمونة فحسب ، بل ستزداد تعززاً وتوسعاً في المجالات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية ، ولن يفقد أصدقاءه القدامى في حين يكسب أصدقاء جدد في جنوب شرقي آسيا وفي العالم . كما أن مصالحه في جنوب شرقي آسيا وفي المنطقة الآسيوية من المحيط الهادىء لن تكون محل اعتراض من قِبَل جميع الدوائر كما هو الحال عليه اليوم . بل إنه سيكون موضع ثناء لهذا الموقف الملموس الذي ينمّ بوضوح عن بادرة سلمية " .

* * *

ويواجه الفييتناميون مصاعب خطيرة بدرجة متزايدة في حرب الاحتلال المتواصل التي يشنونها في كمبوتشيا . وهم غير راغبين حتى الآن في رفع أيديهم عن كمبوتشيا .

وهم يواصلون حتى اللحظة القيام بمذابح لشعب كمبوتشيا وبنهب ممتلكاته . ولا يزالون مستمرين في تنفيذ خطتهم " ك - ٥ " بحشد أهالي كمبوتشيا وإرسالهم للموت في مناطق الحدود الغربية . وهم لا يزالون ماضين في التجنيد القسري لأبناء شعب كمبوتشيا في جيشهم وإيفادهم للموت في أماكنهم .

ولا يمكن لشعب كمبوتشيا أن يتحمل مثل هذا العناء والبؤس تحت القبضة الحديدية للمعتدين الفييتناميين . ويجب أن يعيش هذا الشعب سيداً في وطنه .

وفي هذه المناسبة السعيدة ، نود أن نجدد الإعراب عن امتناننا العميق لكل البلدان المحبّة للسلم والعدل في العالم لمساعدتها ودعمها للقضية العادلة لشعب كمبوتشيا . ونود أيضاً أن نناشدها الاستمرار في القيام بذلك ومساندة اقتراح السلم ذي الثماني نقاط المقدم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بصفة خاصة . وإن قيام كمبوتشيا مستقلة وموحدة وسلمية ومحايدة وغير منحازة ، ومتحررة من أية قاعدة عسكرية أجنبية على ترابها ، نتيجة لتنفيذ اقتراح السلم المقدم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، سيكون عاملاً هاماً في ميزان القوى الذي سيكفل السلم والأمن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا والمنطقة الآسيوية من المحيط الهادىء .

الوثيقة S/18833*

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلي الأرجنتين وأوروغواي والبرازيل وبنما وبيرو وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك

[الأصل : بالإسبانية]
[٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشرفنا أن نرجو منكم اتخاذ ما يلزم لتعميم نص البيان الذي أصدره في بوينس آيرس في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفي فريق الدعم ، بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مارسيلو ديلبيتش
الممثل الدائم للأرجنتين
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوليو سيزار لوبيناتشي
الممثل الدائم لأوروغواي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خورخي أ . ماسييل
الممثل الدائم للبرازيل
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خورخيه إ . ريتر
الممثل الدائم لبنما
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كارلوس ألزامورا
الممثل الدائم لبيرو
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أندريس أغيلار
الممثل الدائم لفنزويلا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كارلوس ألبان أولغين
الممثل الدائم لكولومبيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ماريو مويا بالينسيا
الممثل الدائم للمكسيك
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان أصدره وزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفي فريق الدعم في بوينس آيرس في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧

يعلن وزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفي فريق الدعم ، الذين اجتمعوا في بوينس آيرس في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، ما يلي :

١ - إن أزمة أمريكا الوسطى صراع له تأثير على المنطقة كلها ويؤثر على أمن واستقرار بلداننا وشعوبنا وانسجام علاقاتها ؛

٢ - إنهم يلاحظون ببالغ القلق الطريق المسدود الذي انتهت إليه منذ حزيران/يونيه ١٩٨٦ عملية التفاوض التي تستهدف توقيع وثيقة كونتادورا بشأن السلم والتعاون في أمريكا الوسطى ، عندما قامت مجموعة كونتادورا بتسليم مشروع الوثيقة [S/18184 ، المرفق الثاني] . ويشير وزراء الخارجية أيضاً إلى التعهد الذي أعطاه الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية للمساعدة في تشغيل جهاز التحقق والرقابة المنصوص عليه في وثيقة السلم .

٣ - إن التزامهم بالعمل من أجل السلم تعززه تطورات مثل الاجتماع القادم للرؤساء الخمسة من أمريكا الوسطى الذي سيعقد في إسكيبولاس ، في غواتيمالا ، في حزيران/يونيه .

٤ - إنهم يعلقون أهمية أيضاً على الاقتراح الذي قدمه الرئيس أرياس ، الذي يعبر عن التصميم على إعطاء زخم جديد لعملية مفاوضات كونتادورا ، بالشكل المبيّن في الرسالة التي أحالتها كوستاريكا ، عن طريق وزير خارجيتها إلى مجموعة كونتادورا وفريق الدعم في ٨ نيسان/أبريل من هذا العام ، التي تنص في جانب منها على ما يلي :

" ترغب كوستاريكا بهذه المناسبة في أن تعرب لوزراء خارجية مجموعة كونتادورا وفريق الدعم ، كما أشارت إلى ذلك بالفعل في مناسبات شتى ، أن هذا الاقتراح يشكل جزءًا من الجهد التفاوضي الشامل لمجموعة كونتادورا ، وأن أحد أهدافه الرئيسية هو على وجه التحديد ، القيام في فترة زمنية قصيرة ومحددة بوضوح بإيجاد مجموعة من الأوضاع كيما يمكن استئناف المفاوضات المتعلقة بالوثيقة والوصول بها إلى نهاية ناجحة في إطار من الديمقراطية والسلم والحرية والأمن في كل دولة من دول أمريكا الوسطى .

" وفي هذا الصدد ، ترغب حكومة كوستاريكا في أن تشير إلى أنها تنوي القيام ، في الاجتماع الرئاسي الذي سيعقد في إسكيبولاس ، بتعزيز التوصل إلى اتفاق بين البلدان الخمسة ، مع توقيع الاقتراح ، أو كجزء من الاقتراح المتعلق باستئناف المفاوضات بشأن الوثيقة كنتيجة منطقية لتنفيذ مشروع كوستاريكا " .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/261-S/18833 .

٥ - إن مجموعة كونتادورا وفريق الدعم يعربان عن استعدادهما للتعاون بنشاط لضمان إنجاح اجتماع إسكيبولاس من خلال عملية الإبلاغ والتشاور، وإنهم وافقوا، لتحقيق هذه الغاية، على الاتصال بحكومة غواتيمالا بهدف دراسة التدابير اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

٦ - إنهم مقتنعون بأن عليهم جميعاً واجباً أخلاقياً للمساعدة في خلق مناخ يؤدي إلى حوار بين دول أمريكا الوسطى، وأنه يتعين في الفترة الحالية وحتى موعد انعقاد قمة إسكيبولاس، تجنب الملابسات التي قد تقوض هذا المناخ؛ وأنهم يحثون البلدان المتورطة بشكل مباشر أو غير مباشر في الصراع على الامتناع عن القيام بأي فعل أو عمل من أعمال القوة أو الإرهاب قد يؤثر على نتيجة الاجتماع القادم في إسكيبولاس.

٧ - ويوافقون، أخيراً، على الالتقاء، عقب اجتماع إسكيبولاس، وفضلاً عن اللقاءات ذات الصلة بالمبادرات الوارد ذكرها أعلاه، لتقييم نتائج ذلك الاجتماع ودراسة أشكال التعاون التي قد تساعد في تنفيذ الاتفاقات التي سيجري التوصل إليها في اجتماع قمة رؤساء أمريكا الوسطى بشأن استئناف المفاوضات المتعلقة بوثيقة كونتادورا.

(توقيع) دانتيه كابوتو
وزير العلاقات الخارجية
والشؤون الدينية بالأرجنتين

(توقيع) إنريكه ف. إيغليسياس
وزير العلاقات الخارجية بأوروغواي

(توقيع) روبرتو أبريو سودريه
وزير العلاقات الخارجية بالبرازيل

(توقيع) خورخيه أباديا آرياس
وزير العلاقات الخارجية ببنما

(توقيع) آلان واغنر تيسون
وزير العلاقات الخارجية بپيرو

(توقيع) سيمون ألبرتو كونسالفي
وزير العلاقات الخارجية بفنزويلا

(توقيع) خوليو لوندونيو باريديس
وزير العلاقات الخارجية بكولومبيا

(توقيع) برناردو سيبولفيدا آمور
وزير العلاقات الخارجية بالمكسيك

الوثيقة S/18834

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل تشاد

[الأصل : بالفرنسية]
[٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أرسل إليكم طيه وثيقة بعنوان " معركة وادي الدوم "[٩].

إن الوثيقة المعنونة " معركة وادي الدوم "، مثل الوثيقة التي كانت موضوع رسالتي المؤرخة ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ [S/18693]، تقدم مرة أخرى الدليل الإضافي على نزعة التوسع والسيطرة التي يتسم بها نظام طرابلس إزاء تشاد.

إن تعبئة وسائل في مثل أهمية ما غنمه المحاربون الشجعان للقوات العسكرية الوطنية التشادية من قوات الغزو الليبية تبين بوضوح نوايا نظام ليبيا الإرهابي. وقد كانت معركة وادي الدوم مثالاً حياً للعدوان الذي لا مبرر له.

والواقع إن هذه القاعدة التي استأثرت ليبيا بحق بنائها في الأراضي التشادية دون سابق موافقة من حكومة جمهورية تشاد توضح جيداً طبيعة نظام طرابلس. ولولا تصميم وتفاني وشجاعة القوات المسلحة الوطنية التشادية المجهزة بعتاد عسكري زهيد، بالمقارنة بمجموعة الأسلحة التي وزعتها قوات الغزو، لظلت هذه الأخيرة حتى الآن في المنطقة، تحتل بالقوة أكثر من نصف الأراضي الوطنية لتشاد.

ولم يتخل النظام الليبي عن أطماعه على الرغم من الهزيمة التي تكبدها. فقواته لا تزال تحتل جزءًا من التيبيستي بالإضافة إلى الجزء المعروف باسم قطاع أوزو الذي تبلغ مساحته ١١٤ ٠٠٠ كيلومتر مربع، كما أن طيرانه يواصل قصفه العشوائي للمواقع التي استرجعتها مؤخراً القوات العسكرية الوطنية التشادية.

ويعني ذلك بالتالي أن ليبيا لا تنوي إقامة علاقات حسن جوار مع تشاد كما يقتضي ذلك التاريخ المشترك بين البلدين وسلامة الإدراك.

وبذلك تجد حكومة جمهورية تشاد نفسها مرة أخرى مضطرة إلى مناشدة مجلس الأمن، وبالتالي المجتمع الدولي، العمل على أن يُحترم ما يتضمنه ميثاق الأمم المتحدة من مبادىء في هذا الشأن. وعلى مجلس الأمن أن يضطلع بمسؤولياته كي يسود السلم في المنطقة وذلك بإرغام نظام طرابلس الإرهابي على الامتثال لقواعد القانون الدولي ومبادئه.

لـذا سـأكون ممتناً لكم لو تفضلتم بتعميم هذا المنشور بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن وضمـه إلى ملف تشاد ـ ليبيا الذي ما زال معروضاً على المجلس .

(توقيع) محمـد علي عـدوم
الممثل الدائم لتشـاد
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18835

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يشـرفني أن أبلغكم أن الطائرات الحربية للنظام العدواني العراقي قد قامت يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، استمراراً للانتهاكات المتواصلة لقواعد القانون الإنساني الدولي التي يرتكبها هذا النظام ، بقصف المناطق غير العسكرية التالية مما أسفر عن استشهاد وجرح عدد من المدنيين .

المنطقة	التاريخ	السـاعة	الشهداء	الجرحى
قرية شوي (شمال غربي مدينة بانه)	٢٨ نيسان/أبريل	١٢/٤١	٥	١٠
قريتا شوران وبوين ـ سوفلا (شرقي بانه)	٢٩ نيسان/أبريل	١٣/١٠	ـ	ـ
قرية شابارا (جنوبي بانه)	٢٩ نيسان/أبريل	١٥/٠٠	٢	٦

وسأكـون ممتناً للغاية لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18836*

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل غانا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشـرف بأن أرفق طيه نص البيان الذي أصدرته حكومة غانا عقب الهجوم الذي شنته قوات جنوب أفريقيا على زامبيا يوم السبت ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

وأكـون ممتناً إذا اتخذتم ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ج . ف . غبيهـو
الممثل الدائم لغانا
لدى الأمم المتحدة

المـرفـق

بيـان أصدرته حكومة غانا في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧

بلغـت حكومة غانا الأنباء التي تفيد أن نظام الأقلية العنصرية في جنوب أفريقيا شن ، أثناء عطلة الأسبوع ، هجوماً وحشياً طائشاً آخر على دولة من دول خط المواجهـة . وتمثـل الهجوم هذه المرة في غارة على مدينة لفنغستون الجنوبية في جمهورية زامبيا مما أسفر عن مصرع أبرياء وتدمير ممتلكات قيّمـة . وكانت الذريعة التي تعلل بها نظام الفصل العنصري لقيامه بهذا العمل الخسيس هي تدمير مرافق المؤتمر الوطني الأفريقي في زامبيا . وكان نظام القتل الوحشي قد اتهم زوراً المؤتمـر الـوطني الأفـريقي ، قبل وقوع هذا الحادث ، بالإعداد

* - عممت تحت الرمز المزدوج A/42/262-S/18836 .

لتعطيل الانتخابات المزيفة القاصرة على البيض فقط التي ستجري في جنوب أفريقيا . بيد أن العالم أجمع يعلم أن هذا الزعم الزائف قد استخدم لا لغرض إلاّ كذريعة للقيام بهجوم محدق ومتعمّد على دول خط المواجهة أملاً في التأثير على الناخبين البيض في جنوب أفريقيا وبذا تزيد فرص عصبة بوتا في النجاح في الانتخابات . لذلك فإن الغارة التي شنت على دولة زامبيا الصديقة عمل خسيس غير شريف ، وليس له ما يبرره على الإطلاق . وتعرب حكومة غانا عن عميق سخطها لهذه الغارة الخرقاء وتدينها بلا تحفظ . وهذا الهجوم ما هو إلاّ برهان آخر يؤكد الطبيعة الشريرة لنظام الفصل العنصري في بريتوريا وللحاجة العاجلة لفرض جزاءات عالمية شاملة وإلزامية ضد هذا النظام .

ولا يكفي أن تقوم الدول التي لا تزال تمانع في فرض جزاءات ، بإدانة نظام الفصل العنصري على ما يرتكبه من أعمال لزعزعة الاستقرار في دول خط المواجهة . إذ ينبغي أن تقترن كلمات الإدانة بأعمال فعّالة تستهدف إزالة شرور الفصل العنصري و/أو إعادة مرتكبي هذه الشرور إلى صوابهم .

وإن شعب وحكومة غانا ليعربان عن عطفهما العميق وتضامنهما الشديد لحكومة وشعب زامبيا الشقيق وعلى الأخص لأسر الضحايا الأبرياء .

الوثيقة S/18837*

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18828*] التي وجهت فيها انتباهكم إلى لجوء العراق إلى الحرب الكيميائية داخل الأراضي العراقية وضد المواطنين العراقيين ، يشرفني أن أبلغكم أن حكومة جمهورية إيران الإسلامية ترى أنه يلزم لفريق الأخصائيين التابع للأمم المتحدة والذي يحقق حالياً في ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية داخل العراق ، أن يقوم بزيارة المواقع التي تعرضت للهجمات بالأسلحة الكيميائية المذكورة أعلاه وأن يقدم النتائج التي يتوصل إليها إلى المجتمع الدولي . ولن يترتب على إضاعة هذه الفرصة سوى إعداد تقرير ناقص إلى حد كبير .

وسأكون ممتناً للغاية لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/263-S/18837 .

الوثيقة S/18838*

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان مؤرخ ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يدين فيه الغارات العسكرية التي شنها نظام جنوب أفريقيا على مدينة تقع على الحدود في زامبيا .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/265-S/18838 .

وأكون ممتناً غاية الامتنان إذا اتخذتم ما يلزم نحو تعميم نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية

في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، شن النظام العنصري لجنوب أفريقيا مرة أخرى غارات عسكرية على أراضي زامبيا فقتل أربعة مدنيين من زامبيا وجرح عدداً آخر .

ومع أعمال القمع والاعتقالات والمجازر الواسعة النطاق التي ترتكب ضد الأغلبية السوداء ، التي تناضل ضد الفصل العنصري من أجل نيل حريتها وكرامتها الإنسانية ، يرتكب النظام العنصري لجنوب أفريقيا المرة تلو المرة أعمالاً وحشية منتهكاً السلامة الإقليمية للدول الأفريقية المجاورة . وهو يفعل ذلك محاولاً إرهاب أو تهديد تلك الدول الأفريقية التي أعربت عن تضامنها مع أشقائها وشقيقاتها في جنوب أفريقيا ، ضحايا نظام بريتوريا العنصري الدموي .

ويود شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية أن يعربا عن تضامنهما الراسخ مع شعب وحكومة زامبيا وأن يدينا بأشد لهجة هذا الانتهاك الذي ترتكبه سلطات بريتوريا لسيادة زامبيا وسلامتها الإقليمية . وإن شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ليدعوان سلطات بريتوريا إلى أن توقف دون إبطاء أعمال الانتهاك التي تقوم بها ضد أراضي زامبيا وجميع الدول الأفريقية الأخرى الواقعة على خط المواجهة .

ويود شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية أن ينتهزا هذه المناسبة أيضاً لتجديد تضامنهما الأخوي وتأييدهما الحازم للكفاح العادل لشعب جنوب أفريقيا من أجل الحصول على حقه في الحياة في شرف وكرامة داخل جنوب أفريقيا ديمقراطية ومتحدة وغير عنصرية ، وللاشتراك في تقرير مصيره .

الوثيقة S/18839

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل زامبيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيل إليكم نص بلاغ صدر في نهاية مؤتمر قمة رؤساء الدول المعني بتجديد خط سكك حديد بنغويلا ، المعقود في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

وأرجو منكم التكرم بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ج . م . نغو
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لزامبيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البلاغ الصادر في نهاية مؤتمر قمة رؤساء الدول المعني بتجديد خط سكك حديد بنغويلا ، المعقود في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧

١ - عقد مؤتمر قمة رؤساء الدول المعني بتجديد خط سكك حديد بنغويلا في لوساكا ، يوم الخميس ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

٢ - وكان المشتركون في مؤتمر القمة هم الرئيس خوسيه إدواردو دوس سانتوس ، رئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، والرئيس موبوتو سيسي سيكو ، رئيس جمهورية زائير ، وممثل عن جمهورية موزامبيق الشعبية ، والرئيس كينيث ديفيد كاوندا ، رئيس جمهورية زامبيا .

٣ - واجتمع هؤلاء الزعماء لمواصلة المداولات المتعلقة بطرائق تجديد خط سكك حديد بنغويلا ، وذلك في أعقاب القرار الذي تم التوصل إليه في اجتماعهم الذي عقد في لواندا ، في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

٤ - وعقد رؤساء الدول مناقشات شاملة انصب الاهتمام فيها على ضرورة تحسين الطرق البديلة المتوفرة لدى بلدان الجنوب الأفريقي ، ولا سيما في حالة فرض جزاءات على جنوب أفريقيا أو من جانبها .

٥ - وأكد الزعماء على ضرورة إقامة مشاريع مشتركة جديدة وتعزيز المشاريع القائمة . وفي هذا الصدد ، وقّع رؤساء الدول إعلاناً بالنوايا بشأن تجديد خط سكك حديد بنغويلا .

٦ - ودعت حكومة أنغولا زائير وزامبيا لشراء أسهم في الاتحاد المالي الخاص بخط سكك حديد بنغويلا الجديد على أساس القواعد والشروط التي سيتفق عليها . كذلك ، أصدر مؤتمر القمة توجيهاته إلى جميع المؤسسات الوطنية المعنية ، كل في بلدها ، ببذل ما في وسعها لتعبئة الأموال اللازمة لتجديد خط سكك حديد بنغويلا .

٧ - وكرر مؤتمر القمة نداءاته إلى المجتمع الدولي من أجل تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة للجهود الرامية إلى إعادة تنشيط طريق النقل الاستراتيجي هذا .

٨ - واغتنم الزعماء فرصة انعقاد مؤتمر القمة لاستعراض التطورات التي شهدتها منطقة الجنوب الأفريقي . وأعربوا عن بالغ قلقهم إزاء استمرار تدهور الحالة داخل جنوب أفريقيا نتيجة لتزايد أعمال القمع التي يرتكبها نظام الحكم العنصري ضد الأبرياء ومناهضي الفصل العنصري . كذلك ، نوّه الزعماء بأن استمرار حالة الطوارىء ، التي فُرضت دفاعاً عن الفصل العنصري ، ما فتىء يعمل على تفاقم حالة التوتر في جنوب أفريقيا . وأدان الزعماء استمرار الرقابة الصارمة على الصحف ، والاحتجاز اللاإنساني للأطفال الأبرياء المسالمين ، والضرب بيد من حديد على جميع أشكال الاحتجاج والمقاومة المناهضة لحكومة الأقلية العنصرية . وفي هذا الصدد ، كرر الزعماء مطالبتهم النظام العنصري الحاكم بتصفية الفصل العنصري ، وإنهاء حالة الطوارىء ، وإلغاء الرقابة على الصحف ، وإطلاق سراح نيلسون مانديلا وغيره من السجناء والمحتجزين السياسيين ، وإقامة حوار مع الممثلين الحقيقيين للشعب المقهور من أجل إقامة حكومة عادلة ديمقراطية تمثيلية .

٩ - وأعرب مؤتمر القمة عن سخطه إزاء الانتهاك الأخير لسيادة زامبيا وسلامتها الإقليمية ، وقتل مواطنين أبرياء ، وتدمير الممتلكات على يد قوات الدفاع العنصرية التابعة لجنوب أفريقيا . وفي هذا الصدد ، أدان الزعماء بشدة هذا العدوان الهمجي الذي شُن ضد دولة محبة للسلم .

١٠ - وكرر مؤتمر القمة نداءاته إلى المجتمع الدولي بتقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى جميع دول المنطقة في مواجهة أعمال العدوان المتكررة التي لا مبرر لها .

١١ - وكرر مؤتمر القمة نداءاته الخاصة إلى المجتمع الدولي بزيادة ما يقدمه من دعم ومساعدة إلى حركات التحرير في جنوب أفريقيا وناميبيا في كفاحها العادل ضد الفصل العنصري وضد احتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي لناميبيا .

١٢ - وأعرب الزعماء عن شكرهم وتقديرهم لحكومة وشعب جمهورية زامبيا على ما لاقوه من حفاوة بالغة إبان إقامتهم في زامبيا .

الوثيقة S/18840*

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة بلجيكا

[الأصل : بالإنكليزية والفرنسية]
[١ أيار/مايو ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل إليكم طي هذا نص البيان الصادر في لكسمبرغ عن حكومات البلدان الـ ١٢ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الذي تترأسه حالياً بلجيكا ، فيما يتعلق بالأعمال العسكرية التي قامت بها جنوب أفريقيا في زامبيا في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

وسأكون ممتنة لكم لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إ . دوفير
الممثلة الدائمة لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان الصادر عن حكومات البلدان الـ ١٢ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

تندد حكومات الاثني عشر بلداً بشدة بالأعمال العسكرية التي قامت بها جنوب أفريقيا في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ في أراضي زامبيا .

وتشكل هذه الأعمال انتهاكاً صارخاً لسيادة هذا البلد ، كما تشكل تهديداً خطيراً للسلم والاستقرار في المنطقة بكاملها .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/266-S/18840 .

وتعرب الاثنتا عشرة حكومة عن أسفها الشديد لما نتج عن هذه الأعمال من خسائر في الأرواح .

وتعبر عن قلقها الشديد واستنكارها للتهديدات المتكررة من جانب جنوب أفريقيا بالهجوم على جاراتها رغم النداءات المتعددة الصادرة عن الاثني عشر بلداً وعن المجتمع الدولي بكامله . فهذه الأعمال ضارة وتضعف إمكانية إيجاد حل للمشكلة المستعصية التي تواجهها جنوب أفريقيا .

ويود الاثنا عشر بلداً التذكير بهذه المناسبة بتصريح المجلس الأوروبي في لاهاي الصادر في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، والذي يشير إلى الشروط التي من شأنها إيجاد حل لمشكلة جنوب أفريقيا .

الوثيقة S/18841*

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تونس

[الأصل : بالإنكليزية والفرنسية]
[١ أيار/مايو ١٩٨٧]

بصفتي رئيس مجموعة الدول العربية لشهر نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، يشرفني أن أحيل إليكم طي هذا رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إليكم من السيد زهدي لبيب ترزي ، المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة .

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمود المستيري
الممثل الدائم لتونس
لدى الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية

بناءً على تعليمات من ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، طُلب مني أن أوجه انتباهكم إلى القرار المرفق الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني . فقد انعقد المجلس الوطني الفلسطيني ، كما تعلمون ، بمشاركة كاملة من جميع الفلسطينيين .

واعتمد القرار بشأن مؤتمر السلام الدولي بالإجماع . ونرى أن مسألة " من يمثل أماني الشعب الفلسطيني " ينبغي ألّا تكون مثاراً للجدل ولا موضع مناقشة . ذلك أن الشعب الفلسطيني يتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثله الوحيد والشرعي ، وقد سبق أن أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني .

ويعبّر الرئيس عرفات عن أمله في أن تثمر مساعيكم المبذولة لعقد مؤتمر السلام الدولي وأن تكلل بالنجاح .

التذييل

إن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة المعقودة في الجزائر في الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ،

إذ يأخذ في اعتباره قراري الأمم المتحدة ٣٨/٥٨ جيم و ٤١/٤٣ بشأن عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط ، وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين ،

يؤيد عقد مؤتمر السلام الدولي في إطار الأمم المتحدة وتحت رعايتها على أن يشترك فيه الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن والأطراف المعنية بالنزاع في المنطقة ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة بالأطراف الآخرين ؛

ويشدد على ضرورة تمتع المؤتمر الدولي بسلطة كاملة ؛

ويعرب عن تأييده للاقتراح المتعلق بإنشاء لجنة تحضيرية (لجنة مبادرة) ، ويرجو الإسراع بإنشائها وعقدها ؛

ويعرب عن تقديره البالغ للقرارات المتعلقة بهذا الموضوع والصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي الخامس ، المعقود في الكويت في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ؛ وعن مؤتمر القمة الثامن لحركة بلدان عدم الانحياز ، المعقود في هراري في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ولجنة التنسيق المنبثقة عنه (اللجنة المعنية بفلسطين) ؛ وعن مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية المعقود في أديس أبابا ، وقد أيدت جميعها عقد المؤتمر الدولي واللجنة التحضيرية والجهود المبذولة لعقد المؤتمر .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/267-S/18841 .

الوثيقة S/18842

رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العـراق

[الأصل : بالعربية]
[٤ أيار/مايو ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام قوات النظام الإيراني المعتدي بقصف الأحياء السكنية الصرف في العراق وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18826 ، لي الشـرف أن أبلغكم بأن قوات هذا النظام قد قصفت في ٢ أيار/مايو ١٩٨٧ بالمدفعية بعيدة المدى الأحياء السكنية في مدينة البصرة الصامدة وأدى القصف إلى إحداث أضرار في بعض الدور السكنية والممتلكات المدنية .

سأكـون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمـت كتانـي
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18843*

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنـان

[الأصل : بالعربية]
[٤ أيار/مايو ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18831*] ، أتشرف بإفادتكم بما يلـي .

واصلـت إسرائيل في الأسبوع الأخير من نيسان/أبريل ١٩٨٧ اعتداءاتها ضد لبنان وخرق حرمة أراضيه وأجوائه ومياهه الإقليمية .

أقـدمت إسرائيل في أول أيار/مايو من هذا العام على ارتكاب مجزرة رهيبـة . إذ قام سلاح الجو الإسرائيلي في الساعة ١٦/٤٥ بالتوقيت المحلي ، بغارة وحشية قصفت خلالها ، على ثلاث دفعات ولمدة ١٥ دقيقة ، ضواحي مدينة صيدا الشرقية ومخيمي عين الحلوة والميّـة المية وقرى جنسنايا وعين الدلب والقريّة بقنابل من وزن ١ ٥٠٠ كيلوغرام . وأسفر القصف عن مصرع ما لا يقل عن ١٤ شخصاً ، بينهم طفلان عمرهما أقل من ٤ سنوات ، وإصابة ٣٧ ، وتهديم أكثر من ١٥ منزلاً . وبذلك تكون ضواحي صيدا قد تعرضت خلال أسبوع واحد لغارتين إسرائيليتين كما تعرضت منذ أول عام ١٩٨٧ لثماني غـارات إسرائيلية ، بينما بلغ عدد الغارات الإسرائيلية منذ ذلك التاريخ ضد القرى والمدن اللبنانية ثلاث عشرة غارة .

وفي اليـوم نفسـه ، وجهت القـوات الإسـرائيليـة في الساعة ١٤/٣٠ بالتـوقيت المحلي من مواقعها في قرية علمان ، رشاشاتها الثقيلة إلى مواقـع الـوحدة الفنلندية في بلدة العديّسه الواقعة في القـطاع الأوسط مما يسمى " المنـطقـة الأمنيـة " ، كما أصـابت الرشـاشات موقعاً للوحدة النرويجية في قرية بلاط في القطـاع الشرقي .

ولا يزال الطـيران الحربي الإسرائيلي يواصل طلعاته في أجواء الجنـوب والجبل والعاصمة بيروت ، بينما تواصل البحرية الحربية الإسرائيلية دورياتها داخل المياه الإقليمية اللبنانية وتشديد حصارها لمرفأي صيدا وصور .

إن الحكومـة اللبنانية إذ تؤكد أن التصعيد العسكري الإسرائيلي في الجنوب اللبناني يهدف إلى تفجير الأوضـاع فيه ، ويشير إلى نوايا إسـرائيـل بالتمهيـد لعدوان عسكري واسع النطاق عليه ، تدين الاعتـداءات الإسرائيلية بشدة وتحذر من نتائجها على أمن وسلم الجنوب اللبناني وسكانه وعلى أمن وسلم المنطقة والعالم . والحكومة اللبنانية تحتفظ بحقها في دعوة مجلس الأمن في الوقت الذي ترتئيه .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/268-S/18843 .

أرجو التفضل بتوزيع رسالتي هذه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رشيد فاخوري
الممثل الدائم للبنان
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18844*

رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٤ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسائلي السابقة ، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى التفاصيل المرفقة للهجمات الكيميائية البغيضة التي قام بها في الفترة ما بين ١١ و ٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ضد جمهورية إيران الإسلامية النظام العراقي الإجرامي ، الذي يواصل مسلكه غير المشروع والمقيت حقيقة في خوض الحرب بالرغم من جميع قواعد القانون الإنساني الدولي وفي انتهاك صارخ لبروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية[٧] .

ولكم خالص التقدير إذا اتخذتم ما يلزم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

تفاصيل الهجمات الكيميائية المرتكبة ضد جمهورية إيران الإسلامية

المنطقة	الوقت	التاريخ	وسيلة الإيصال	عدد القنابل	المنطقة الملوثة	العامل	عدد الجرحى
الشلامشه	٠١/٠٠	١١ نيسان/أبريل	بالطائرات	—	٥ كم	عامل خانق	٥
الشلامشه	٠١/٢٠	١١ نيسان/أبريل	بالهليكوبتر	—	—	عامل مثير للأعصاب	٢٠
الشلامشه	٠٣/٠٠	١١ نيسان/أبريل	بالهليكوبتر والمدفعية	—	١٥ كم	عامل مثير للأعصاب وعامل الخردل	٢٥
الشلامشه	٠٣/٤٧	١١ نيسان/أبريل	بالمدفعية	٣ قذائف	٩ كم	عامل مثير للأعصاب وعامل الخردل	٥

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/269-S/18844 .

المنطقة	الوقت	التاريخ	وسيلة الإيصال	عدد القنابل	المنطقة الملونة	العامل	عدد الجرحى
دولكان (ساردشت)	١٨/٤٥	١٥ نيسان/أبريل	بالطائرات	٤ قنابل	—	عامل الخردل	١٢
كوه الرويح (ساردشت)	١٠/٠٠	١٦ نيسان/أبريل	بالطائرات	٤ قنابل	١٠ كم	عامل الخردل	٦
ساخري ـ سانغي (ساردشت)	١٠/٠٠	،،	بالطائرات	قنبلتان	—	عامل الخردل	٢
كانده سور (بانه)	١٢/٠٠	٢١ نيسان/أبريل	بالطائرات	قنبلتان	١ كم	عامل الخردل	١٠

الوثيقة S/18845*

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٤ أيار/مايو ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل طيه الرسالة الموجهة إليكم من السيد عبد الوكيل ، وزير خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية .

كما أتشرف برجاء تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شاه محمد دوست
الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

رسالة موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية

في الآونة الأخيرة ، بعثت إليكم بعدة رسائل لتوجيه عنايتكم إلى أنه بعد الإعلان عن سياسة المصالحة الوطنية ومواصلة تنفيذها عملياً ، عاد عدد كبير من اللاجئين الأفغان إلى أفغانستان ويود عدد متزايد منهم العودة إلى وطنهم بمجرد القضاء على العقبات التي وضعتها السلطات الباكستانية والإيرانية .

وفي الرسائل السابقة التي وجهتها إليكم ، نقلت إليكم عدداً من مقترحات حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية وأوضحت فيها الإمكانيات المعنوية والمادية التي أصبحت متوفرة في ضوء سياسة المصالحة الوطنية الإنسانية لعودة اللاجئين إلى وطنهم . كما قدمت معلومات محددة عن أحوال معيشة اللاجئين الأفغان وكيفية معاملتهم من قِبَل السلطات الباكستانية والإيرانية .

وقد قدمنا هذه المقترحات مع إيلاء الاعتبار الواجب لما يترتب عليها من آثار على عملية مباحثات جنيف الرامية إلى إيجاد حل عاجل للحالة في أنحاء أفغانستان والمناطق المحيطة بها .

وفي الوقت ذاته قمنا ، على أساس مبادىء السياسة الخارجية السلمية التي تتبعها جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، ومبادىء التعايش السلمي ، باتخاذ الخطوات اللازمة ، بالطرق الدبلوماسية ، نحو تطبيع العلاقات مع دولتي باكستان وإيران المجاورتين بقصد تعزيز التفاهم مع سلطات البلدين المذكورين .

ولما كانت السلطات الباكستانية والإيرانية لم تستجيبا بحسن نية للخطوات التي اتخذناها ، بل على عكس ذلك فقد نشطتا في وضع العراقيل أمام عودة مواطنينا اللاجئين إلى وطنهم ، فإني لا أقترح عملاً دعائياً ، على حد قول السلطات الباكستانية والإيرانية ، بل اقتراحاً عملياً ملموساً .

أرجو أن تتفضلوا بالاتصال بالسلطات الباكستانية والإيرانية وأن تبلغوهما ، انطلاقاً من نيتنا الحسنة لإرساء علاقات حسن جوار معهما ، رغبة جمهورية أفغانستان الديمقراطية أن تسمح سلطات بلديهما لوفد من جمهورية أفغانستان الديمقراطية بزيارة باكستان وإيران .

وسيزور الوفد ، المؤلف من ممثلي الهيئة العليا للمصالحة الوطنية ومنظمات اجتماعية أخرى ، مخيمات اللاجئين الأفغان في باكستان وإيران ، وسيحاول الحصول على صورة حقيقية للأحوال المعيشية للّاجئين الأفغان والتعرف على رغباتهم ومطالبهم ، وسيقدم إلى السلطات الباكستانية والإيرانية مقترحات محددة وبنّاءة تقوم على أساس الوقائع والحقائق .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/271-S/18845 .

ونحن نعتقد أن هذه الزيارات ستسهل التمييز بين اللاجئين ذوي النية الحسنة والخصوم المتطرفين، وتوفر في الوقت ذاته إمكانيات إجراء اتصالات مباشرة - باعتبار ذلك حقاً غير قابل للتصرف تمارسه جمهورية أفغانستان الديمقراطية - مع اللاجئين الأفغان المحتجزين في بعض المخيمات التابعة للسلطات الباكستانية والإيرانية بسبب عوامل مختلفة. وسيوضح الوفد لهم التدابير الإنسانية والواقعية التي تم اتخاذها لعودتهم إلى وطنهم وفقاً لسياسة المصالحة الوطنية.

ومن ناحية أخرى، إذا صح ادعاء السلطات الباكستانية والإيرانية بأن وجود لاجئين أفغان في بلديهما أوجد مشاكل وصعوبات لهما فإنه من المؤكد أن زيارة وفد جمهورية أفغانستان الديمقراطية ستخلق الظروف اللازمة للاجئين الأفغان لكي يعربوا للوفد المذكور عن رغباتهم بحرية. وسيؤدي هذا إلى اعتماد تدابير إضافية عن طريق التشاور مع السلطات الباكستانية والإيرانية، بقصد إيجاد ظروف واقعية تتيح للاجئين الأفغان العودة بحرية تامة.

ومن المؤكد أن هذا الإجراء سيدعم الجهود التي تبذلونها لإيجاد حل عاجل للحالة في المناطق المحيطة بأفغانستان وإعادة علاقات حسن الجوار بين جمهورية أفغانستان الديمقراطية والبلدين المجاورين، باكستان وإيران، فضلاً عن كفالة السلم والاستقرار في المنطقة.

وإنني على يقين بأنكم ستتقلون إلينا نتائج مساعيكم الحميدة في هذا المجال.

(توقيع) عبد الوكيل
وزير خارجية أفغانستان

الوثيقة S/18846*

رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٥ أيار/مايو ١٩٨٧]

يشرفني أن أوجه عنايتكم إلى الوثيقة S/18823 المؤرخة ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧، التي عممتم فيها رسالة موجهة إليكم من ممثل كابول. إن الادعاءات الموجهة ضد باكستان في هذه الرسالة عبارة عن دعاية لا أساس لها من الصحة وسوء استعمال مؤسف لمحفل الأمم المتحدة.

ومن دواعي الأسف أن ممثل نظام كابول حاول من جديد تشويه حقيقة المعاناة الشديدة التي يتعرض لها الشعب الأفغاني بسبب استمرار الاحتلال العسكري الأجنبي لبلده. ويتوهم نظام كابول، عندما يوجه تهماً باطلة إلى باكستان، أن بوسعه تحويل الانتباه عن الموت والدمار اللذين يجتاحان أفغانستان. ولا سبيل إلى خداع المجتمع الدولي، الذي أعرب مراراً وبشكل واضح عن رأيه بشأن الحالة في أفغانستان، بإصدار إعلانات عن النوايا ظاهرها الصلاح، ما دام الشعب الأفغاني يعاني من المذابح وشقاء الهجرة الجماعية. ولن يفلح نظام كابول في تضليل أحد سواء بإقحام مسائل خارجية.

وكما ورد ذكره في رسالتينا الموجهتين إليكم في ٢ آذار/مارس ١٩٨٧ [*S/18734*]، وفي ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18789*]، فقد أعلنت حكومتي بصورة قطعية أن ما يربو على ثلاثة ملايين لاجيء أفغاني، كانوا قد لجأوا إلى باكستان للخلاص من القهر الوحشي الناجم عن الاحتلال العسكري الأجنبي لبلدهم، يتمتعون بحرية كاملة في العودة إلى ديارهم في أي وقت. ولئن كنا نرحب بعودتهم طوعاً، فإننا لن نستخدم القسر لإرغامهم على أن يصبحوا من جديد ضحايا القمع الذي أرغمهم في بادىء الأمر على التماس المأوى خارج وطنهم.

ولا غرو أن يفضل أولئك الملايين من اللاجئين الأفغان تحمل مكاره الحياة في المنفى على العودة إلى أفغانستان، إذ إن الأوضاع التي أرغمتهم على الهروب من ديارهم، ولا سيما الاحتلال العسكري الأجنبي لبلدهم، لا تزال قائمة. ولن يكون ثمة داع لبقاء اللاجئين في باكستان إذا تغيرت هذه الأوضاع وتم الوصول إلى تسوية تقوم على أساس انسحاب الجنود الأجانب.

هذا، ولا تزال باكستان تتلقى موجات جديدة من اللاجئين، إذ زاد عددهم في الشهر الماضي فجأة عندما شقت آلاف عديدة من اللاجئين طريقها إلى باكستان للخلاص من قسوة الأعمال الانتقامية العسكرية التي كانت دائرة في ولايات أفغانستان الشمالية خلال شهر آذار/مارس وأوائل شهر نيسان/أبريل من هذا العام.

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/274-S/18846.

ولم تتكلم باكستان قط ولا تنوي أن تتكلم باسم اللاجئين الأفغان . والاعتبارات الوحيدة التي كانت نبراساً لها في أعمالها طوال السنوات السبع الماضية التي قدمت خلالها الغوث والعون إلى اللاجئين كانت اعتبارات ذات طابع إنساني بحت . وقد تعاون المجتمع الدولي ذاته ، إدراكاً منه لضخامة هذه المأساة ، مع السلطات الباكستانية في جهودها لتقديم مساعدة قيّمة رامية إلى تخفيف معاناة اللاجئين الأفغان . وكانت حكومتي قد قدمت اقتراحاً في الماضي يفضح دعاية نظام كابول ويقضي بأن تقوم وكالات الأمم المتحدة ، ومنها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، التي هي على اتصال يومي بمخيمات اللاجئين الواقعة في ٣٢٥ قرية داخل باكستان ، بالتحقق من رغبات اللاجئين في العودة إلى ديارهم في هذه الظروف ، فسوف ينقل هذا الاستقصاء إلى الأمم المتحدة بشكل مباشر المشاعر الحقيقية للّاجئين الأفغان فيما يتعلق بمسألة عودتهم في الظروف الراهنة ، وكذلك بشأن الاحتلال العسكري الأجنبي لبلدهم .

وأرجو التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد ناصر ميان
الممثل الدائم بالنيابة لباكستان
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18848*

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان

[الأصل : بالعربية]
[٧ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلي السابقة المتعلقة بتصعيد إسرائيل اعتداءاتها الجوية والبحرية والبرية على الجنوب اللبناني ، أتشرف بالإفادة أن سلاح الطيران الإسرائيلي عاود فجر يوم الأربعاء ، ٦ أيار/مايو ١٩٨٧ ، قصف الضواحي الجنوبية الشرقية لمدينة صيدا مستهدفاً عدداً من القرى اللبنانية الآمنة بالمنطقة والمخيمات الفلسطينية وخاصة مخيم عين الحلوة الواقع جنوب ميناء المدينة . وأسفر القصف حسب المعلومات الأخيرة عن مصرع ١٥ شخصاً وإصابة ٣٠ جميعهم من المدنيين .

كما شددت القطع البحرية الإسرائيلية حصارها لميناءي صور وصيدا وواصلت أعمال القرصنة البحرية داخل المياه الإقليمية اللبنانية ضد السفن التجارية لمنعها من دخول هذين الميناءين . وتفيد المعلومات بأن إسرائيل تعمل لتحويل ميناء رأس الناقورة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية إلى قاعدة بحرية للاعتماد عليه بدلاً من ميناء حيفا .

إن الحكومة اللبنانية ، إذ تدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية ، تحمّل إسرائيل كامل المسؤولية في تفجير الوضع في الجنوب اللبناني ، وتضع المجتمع الدولي المتمثل بالأمم المتحدة وأجهزتها ، وخاصة مجلس الأمن ، أمام المسؤوليات المنوطة به بموجب ميثاق الأمم المتحدة وهي المحافظة على الأمن والسلم الدوليين .

وقد سبق للحكومة اللبنانية أن حذرت من أن التغاضي عن الأعمال العدوانية الإسرائيلية سيشجع إسرائيل على مواصلة الاستخفاف بقرارات مجلس الأمن وبالميثاق وبالقوانين الدولية ، وعلى التمادي في العدوان وتنفيذ مخططاتها ضد لبنان ، وخاصة منطقة الجنوب . وعليه ، فالحكومة اللبنانية تحتفظ بحقها في دعوة مجلس الأمن في الوقت الذي ترتئيه .

أرجو التفضل بتوزيع رسالتي هذه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رشيد فاخوري
الممثل الدائم للبنان
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/276-S/18848 .

الوثيقة S/18849*

تقرير الأمين العام

[الأصل : بالإنكليزية]
[٧ أيار/مايو ١٩٨٧]

١ - يقدم هذا التقرير وفقاً لقرار الجمعية العامة ٤٣/٤١ دال المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ بشأن مسألة عقد مؤتمر سلام دولي معني بالشرق الأوسط . وكان نص منطوق القرار كما يلي :

" إن الجمعية العامة ،

" ...

" ١ - تحيط علماً مع التقدير بتقريري الأمين العام ؛

" ٢ - تقرّر أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي في الشرق الأوسط ؛

" ٣ - تعيد مرة أخرى تأكيد تأييدها للدعوة إلى عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط وفقاً لأحكام قرارها ٥٨/٣٨ جيم ؛

" ٤ - تؤكد الحاجة العاجلة لأن تبذل جميع الحكومات مزيداً من الجهود الملموسة والبنّاءة لكي يتسنى عقد المؤتمر دون مزيد من التأخير ؛

" ٥ - تؤيد الدعوة إلى إنشاء لجنة تحضيرية ، في إطار مجلس الأمن ، يشترك فيها الأعضاء الدائمون في المجلس ، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لعقد المؤتمر ؛

" ٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل جهوده ، بالتشاور مع مجلس الأمن ، لعقد المؤتمر ، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز ١٥ أيار/مايو ١٩٨٧ ؛

" ٧ - تقرّر أن تنظر في دورتها الثانية والأربعين في تقرير الأمين العام عن تنفيذ هذا القرار . "

٢ - ووفقاً للطلب الوارد في الفقرة ٦ من القرار ، أجريت مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن كل على حدة خلال الفترة من شباط/فبراير إلى أيار/مايو ١٩٨٧ . وكان الغرض من هذه المشاورات هو التعرف على آرائهم بشأن عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط كما دعت إليه الجمعية العامة . وتناولت المشاورات أيضاً مسألة كيفية الإعداد لهذا المؤتمر ، مع إشارة خاصة إلى الاقتراح الداعي إلى إنشاء لجنة تحضيرية ، الذي لقي التأييد في الفقرة ٥ من القرار .

٣ - فكان جميع أعضاء مجلس الأمن يستشعرون القلق إزاء مشكلة الشرق الأوسط ، وأعربوا جميعاً عن تأييدهم لمواصلة الأمين العام جهوده من أجل تحقيق سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط . وإلى جانب ذلك ، وبخلاف المعهود في السنوات الأخيرة ، لم يعارض أي من أعضاء المجلس من حيث المبدأ فكرة عقد مؤتمر دولي بإشراف الأمم المتحدة . بيد أنه كان واضحاً أن خلافات كبيرة كانت لا تزال قائمة على الشكل الذي ينبغي أن يتخذه المؤتمر . وكان ثمة اتفاق عام كذلك على أن مواقف الأطراف أنفسهم ظلت متباعدة جداً حيال عدد من المسائل الإجرائية والموضوعية غير أنه توفرت دلائل في الأشهر الأخيرة على وجود مرونة أكبر في المواقف تجاه عملية التفاوض وأن هذه ينبغي أن تلقى التشجيع .

٤ - واتفق أعضاء المجلس كذلك على وجوب الإعداد للمؤتمر بدقة ، غير أن الآراء انقسمت إزاء الاقتراح الداعي إلى إنشاء لجنة تحضيرية رسمية . فحبذ بعض أعضاء المجلس إنشاء هذه اللجنة في وقت مبكر ؛ وعارض آخرون الاقتراح أو رأوا أنه يلزم إجراء مزيد من المشاورات بشأن هذه المسألة وأن آراء الأطراف أنفسهم سيكون لها أهمية خاصة في هذا السياق .

٥ - وعقدت جولة أولى من المشاورات كذلك مع ممثلي الأطراف ، أي الدول الأعضاء المعنية بصورة مباشرة - الأردن وإسرائيل والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر - ومنظمة التحرير الفلسطينية . وكانت هذه المشاورات ، التي أُجريت في نيويورك خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل ، استطلاعية هدفها التحقق من مواقف الأطراف من عقد المؤتمر الدولي ومعرفة آرائهم بشأن كيفية الإعداد له . وقد أبدى جميع الأطراف اهتماماً بإيجاد تسوية للصراع في الشرق الأوسط ، واعتبرها البعض مسألة ملحّة إلى حد كبير . وهنا اختلفت الآراء أيضاً على الشكل الذي ينبغي أن يتخذه المؤتمر وعلى كيفية الإعداد له ، بيد أنه بدا أن ثمة استعداداً عاماً للنظر في خيارات تتعلق بصيغة مقبولة للتفاوض .

الملاحظات

٦ - وفي الوقت الذي يتضح فيه من هذه الجولة الأولى من المشاورات عدم وجود اتفاق كاف في الوقت الحاضر يسمح بعقد المؤتمر الدولي كما دعا إليه القرار ٤٣/٤١ دال ، فإنني عازم على

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/277-S/18849 .

مواصلة جهودي لإقامة عملية تُفضي إلى سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط . وأجد مشجعاً لي في ازدياد اهتمام المجتمع الدولي بفكرة عقد مؤتمر بإشراف الأمم المتحدة على أساس يكون مقبولاً للجميع . وأجد مشجعاً لي كذلك في دلائل وجود مرونة أكبر إزاء هذه المسألة بين الأطراف ، إذ لا يخفى أن لآرائهم أهمية حاسمة في هذا الموضوع . وفي الوقت ذاته ، يتضح أن خلافات عميقة جداً ما زالت قائمة بين الأطراف ، ولست أستخف بالصعوبات التي ينطوي عليها حل هذه الخلافات وإيجاد اتفاق على الإجراءات التي ستتيح إجراء مفاوضات فعّالة تحوز رضا المعنيين أجمعين . وتحقيقاً لهذه الغاية ، أعتزم ، في الأشهر المقبلة ، تكثيف اتصالاتي مع الأطراف ، في محاولة لإيجاد طرق لسد الفجوات القائمة بينهم .

٧ - ولقد كنت منذ عُينت أميناً عاماً أول مرة ملتزماً بقوة بالبحث عن تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط وما فتئت أستطلع طرق الوصول إلى هذه التسوية . ومنذ قدمت تقريري الأخير عن هذا الموضوع إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن [*A/41/768-S/18427*] ، سنحت لي الفرصة للاجتماع بعدد من قادة المنطقة ، وقد شجعوني جميعاً على بذل جهد خاص للتشجيع على البدء في عملية تفاوضية تفضي إلى سلم عادل ودائم في المنطقة . فإذا كان لهذه الجهود أن تتكلل بالنجاح ، فسوف تحتاج إلى دعم وتفهم كاملين لا من جانب الأطراف فحسب ، بل من جانب مجلس الأمن كذلك الذي سأواصل التشاور مع أعضائه . وإنني مؤمن بأن من مسؤوليتي كأمين عام أن أعضد عزيمة أولئك الذين يسعون إلى حل سلمي .

٨ - وسوف أطلع الجمعية العامة ومجلس الأمن أولاً بأول على جهودي المتواصلة من أجل إحراز تقدم نحو سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط .

الوثيقة S/18850*

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

[الأصل : بالفرنسية]
[٧ أيار/مايو ١٩٨٧]

أود ، بصفتي رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أن ألفت على وجه الاستعجال نظركم إلى الغارات الجوية الأخيرة التي شنها سلاح الطيران الإسرائيلي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الواقعة قرب مدينة صيدا في لبنان .

وطبقاً للمعلومات التي نشرتها وكالة الأنباء الفرنسية (أ . ف . ب .) في ٦ أيار/مايو ١٩٨٧ وأكدتها وكالات أخرى للأنباء ، فإن أربع مقاتلات قاذفة إسرائيلية أغارت على مخيم اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة فجراً ، وسكانه نيام ، فقتلت ثمانية مدنيين وجرحت ٢٨ آخرين ، من بينهم عدد من النساء والأطفال . واستطاع مراسل وكالة الأنباء الفرنسية أن يتحقق بنفسه من تهدم ١٠ منازل وإصابة ١٥ منزلاً آخر بأضرار فادحة .

وكان هذا ثاني اعتداء في أقل من أسبوع ؛ حيث شُنت غارة في ١ أيار/مايو على مخيم اللاجئين الفلسطينيين في الماية الماية في نفس المنطقة ، أسفرت عن مقتل ١٤ شخصاً وإصابة ٣٧ بجراح ، وجميعهم من السكان المدنيين أيضاً .

وترى اللجنة أن هذه الاعتداءات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يتعيّن النظر إليها في إطار تكثيف التدابير التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وكذلك في إطار التصعيد العسكري العام الذي كان جنوب لبنان مسرحاً له خلال الأسابيع الأخيرة . إن الوضع الذي يتشكل في المنطقة وضع متفجر للغاية ولا يمكن إلّا أن يثير بالغ القلق للمجتمع الدولي ككل .

وفي ضوء هذه الأحداث الخطيرة ، تود اللجنة أن تعرب مرة أخرى عن قلقها البالغ لتصرفات السلطات الإسرائيلية التي ما فتئت تزيد من حدة التوتر في المنطقة وتعرقل الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين ، التي تشكل لب النزاع في الشرق الأوسط .

لذا ترجو اللجنة منكم مرة أخرى أن تبذلوا قصارى جهدكم لتيسير الوصول إلى هذا الحل وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف ، وفقاً للقرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة في هذا الشأن .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم باتخاذ اللازم لتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ماسامبا ساري
رئيس اللجنة المعنية
بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/278-S/18850 .

الوثيقة S/18851*

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٧ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بإخباركم بأن ثلاث طائرات حربية عراقية قامت مرة أخرى بإلقاء القنابل الكيميائية على مسرح العمليات في ساردشت ومافوت ، وذلك في الساعة ١٢/١٥ (بالتوقيت المحلي) من يوم ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

ومن الجلي الآن أنه حتى زيارة فريق الأخصائيين التابع للأمم المتحدة للمنطقة لم تُثر أي إحساس بالحرج أو الحذر لدى حكام بغداد المجرمين ، الذين يواصلون انتهاكاتهم الإجرامية لقواعد القانون الدولي بوقاحة ودون أي تحفظ بوزع الأسلحة الكيميائية . ولا شك أن المجتمع الدولي ، إذا تخلى عن الاعتبارات السياسية واتخذ موقفاً أكثر جدية بإدانة جرائم الحرب التي يرتكبها العراق لما استطاع نظام العراق أن يُعوِّل على عدم اكتراث المجتمع الدولي تجاه هذه الانتهاكات الشنيعة والصارخة .

وأكون ممتناً لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/279-S/18851 .

الوثيقتان S/18852 و ADD.1

تقرير البعثة التي أوفدها الأمين العام للتحقيق في ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق : مذكرة من الأمين العام

الوثيقة S/18852*

[الأصل : بالإسبانية والإنكليزية]
[٨ أيار/مايو ١٩٨٧]

١ - يوسف الأمين العام أن يبلغ مجلس الأمن بأن استخدام الأسلحة الكيميائية مستمر في النزاع بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق ، انتهاكاً لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥[٧] . وهذه هي النتيجة الإجماعية التي انتهت إليها بعثة الأخصائيين التي استكملت مؤخراً تحقيقاتها الميدانية في البلدين .

٢ - وهذه التحقيقات هي مواصلة للتحقيقات التي تم الاضطلاع بها أصلاً في آذار/مارس ١٩٨٤ ، وأجري المزيد منها في نيسان/أبريل ١٩٨٥ وشباط/فبراير ١٩٨٦ ، وورد ملخص لظروفها في مذكرة الأمين العام عن التقرير الأخير [*S/17911*] .

٣ - وكان الأمين العام قد طلب إلى الأخصائيين الأربعة ، الذين قاموا بالتحقيقات الميدانية السابقة في آذار/مارس ١٩٨٤ وشباط/فبراير ١٩٨٦ ، إجراء التحقيقات الحالية وهم :

الدكتور غوستاف أندرسون ، دكتوراه في الفلسفة
موظف أبحاث أقدم
نائب رئيس الشعبة الكيميائية
معهد بحوث الدفاع الوطني
اوسيا ، السويد

---

* تتضمن الوثيقة S/18852/Corr.1 ، المؤرخة ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ .

الدكتور مانويل دومينغيز
عقيد ، الفيلق الطبي العسكري وأخصائي في الإصابات التي تحدثها الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية
أستاذ الطب الوقائي
جامعة كومبلوتنسي بمدريد
مدريد ، إسبانيا

الدكتور بيتر دن ، ماجستير في الآداب ، دكتوراه في العلوم ، بكالوريوس في العلوم (بمرتبة الشرف) ، زميل بالمعهد الملكي للكيمياء
عالم مراقب ، شعبة الكيمياء العضوية
مختبرات بحوث المواد
منظمة علم وتكنولوجيا الدفاع
وزارة الدفاع
ملبورن ، أستراليا

العقيد أولريخ ايموبيرشتغ ، دكتوراه في الكيمياء
الرئيس السابق لشعبة الدفاع ضد الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية
وزارة الدفاع
غونتين ، سويسرا

وأسندت مرة أخرى إلى السيد إقبال رضا ، المدير بمكتب وكيلي الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة ، مسؤولية تنسيق مهام الأخصائيين والتعامل مع السلطات ذات الصلة في حكومتي جمهورية إيران الإسلامية والعراق .

٤ - وقدم الأخصائيون تقريراً مشتركاً إلى الأمين العام في ٦ أيار/مايو ١٩٨٧ . ويود الأمين العام أن يسجل تقديره العميق لأعضاء البعثة لما أبدوه من إخلاص وكفاءة مثاليين في إنجاز المسؤوليات المناطة بهم على الرغم من ضيق الوقت والموارد المحدودة . ويود أن يثني بوجه خاص على شعورهم بالواجب في إجراء تحقيقاتهم في منطقة القتال في ظروف خطرة ، على الرغم من تأكيدات السلامة التي قدمتها حكومتا جمهورية إيران الإسلامية والعراق ، والتي يود أن يسجل امتنانه بشأنها . كما يود أن يعرب عن تقديره لحكومات إسبانيا وأستراليا والسويد وسويسرا لإتاحتها خدمات هؤلاء الأخصائيين فضلاً عن تسهيلات مختبراتها .

* * *

٥ - والأمين العام ، إذ يحيل تقرير بعثة الأخصائيين (انظر المرفق) إلى مجلس الأمن ، لا يسعه إلّا أن يعرب عن فزعه العميق إزاء النتائج التي انتهت إليها البعثة حول مواصلة استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين إيران والعراق . والنتائج التي توصل إليها الأخصائيون بأن القوات العراقية استخدمت من جديد الأسلحة الكيميائية ضد القوات الإيرانية ، مما تسبب أيضاً في إلحاق إصابات بالمدنيين في جمهورية إيران الإسلامية ، وأن القوات العراقية أيضاً قد لحقتها إصابات الآن نتيجة للحرب الكيميائية ، إنما تضيف طابعاً ملحّاً جديداً إلى القلق العميق الذي يشعر به المجتمع الدولي . وكون أن استخدام الأسلحة الكيميائية مستمر على الرغم من النداءات المتكررة التي وجهها مجلس الأمن والأمين العام إنما يثير الخوف إزاء إمكانية تصاعد هذا الاستخدام وتقويضه على نحو خطير لبروتوكول جنيف ، الذي يعتبر حتى الآن من أهم وأنجح المحاولات التي بذلها المجتمع الدولي للتخفيف من آثار الحرب .

٦ - ويود الأمين العام أن يلفت نظر المجلس إلى تعليق الأخصائيين ومفاده أنهم بعد اضطلاعهم الآن بعدة بعثات " فإنه ليس في إمكانهم من الناحية التقنية القيام بالمزيد الذي يحتمل أن يساعد الأمم المتحدة في جهودها من أجل منع استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع الحالي " . ومن الواضح بالفعل أنه لا يوجد أي أمل الآن للإبقاء على الالتزام بهذا البروتوكول الحيوي ، لا سيما في النزاع الحالي ، إلّا بالجهود المتضافرة التي تبذل على المستوى السياسي . ولقد أوضح الأمين العام مراراً بأنه يعتبر انتهاك بروتوكول جنيف من أخطر مخالفات القواعد الدولية ، وأنه يدين بقوة وعلى نحو قاطع استخدام الأسلحة الكيميائية أينما وكلما حدث ذلك . وهو يحث الأطراف المعنية وجميع الحكومات على توجيه اهتمامها الكامل للآثار المترتبة على هذا التقرير .

٧ - وفي الوقت نفسه ، يؤكد الأمين العام من جديد أن هدفه الأعلى هو العمل على إنهاء هذا النزاع المطول والمدمر في أبكر وقت ممكن من خلال تسوية شاملة وعادلة ومشرفة . ولا يزال الأمين العام على اقتناع بأن هذه هي الطريقة الوحيدة في نهاية الأمر لإنهاء هذه الخسائر الفادحة في الأرواح ، ومنع انتشار النزاع وكفالة السلم والأمن الإقليميين والدوليين . ويشير الأمين العام إلى الأفكار المحددة التي عرضها على الطرفين وعلى مجلس الأمن ، ويؤكد من جديد استعداده للمساعدة في البحث عن هذه التسوية . ويناشد الحكومتين الاستجابة على وجه الاستعجال لجهود الأمم المتحدة من أجل إعادة السلم إلى شعبي جمهورية إيران الإسلامية والعراق .

المرفق

تقرير الأخصائيين الذين أوفدهم الأمين العام للتحقيق في ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق

المحتويات

	الفقرات
كتاب الإحالة	
أولاً - الاختصاصات	١
ثانياً - استعراض الوثائق	٢ - ٣
ثالثاً - المنهجية	٤ - ١١
رابعاً - التحقيقات التي أجريت في إيران	١٢ - ٣٩
خامساً - التحقيقات التي أجريت في العراق	٤٠ - ٦٢
سادساً - موجز للنتائج	٦٣ - ٦٤
سابعاً - الاستنتاجات	٦٥ - ٦٦

التذييلات

الأول - التسلسل الزمني للأنشطة

الثاني - خريطة للمواقع التقريبية للدراسة الاستقصائية

الثالث - تقرير موجز عن المرضى الذين فحصهم الأخصائي الطبي مع البيانات السريرية ذات الصلة (سيصدر بوصفه إضافة)

الرابع - تحليل العينات التي حصلت عليها المختبرات الكيميائية الذرية ، شيبتز ، سويسرا ، من إيران والعراق

الخامس - تحليل العينات التي حصل عليها المعهد الوطني لبحوث الدفاع ، أوميا ، السويد ، من إيران والعراق

السادس - استخدام عوامل الحرب الكيميائية في إيران والعراق

السابع - استخدام الأسلحة الكيميائية في إيران والعراق

كتاب الإحالة

جنيف ، ٦ أيار/مايو ١٩٨٧

نتشرف بأن نقدم طي هذا تقريرنا عن التحقيقات التي طلبتم إلينا الاضطلاع بها بشأن استمرار الادعاءات المتعلقة باستخدام أسلحة كيميائية في النزاع بين إيران والعراق .

ومن أجل الاضطلاع بالتحقيق ، قمنا بزيارة جمهورية إيران الإسلامية للمرة الثالثة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ بغرض جمع الأدلة وفحصها موضعياً . كما قمنا بزيارة العراق للمرة الأولى في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/مايو بهدف إجراء تحقيق في ذلك البلد . وبالرغم من تعييننا بصفاتنا الفردية ، فقد اتفقنا جميعاً على العمل معاً كفريق ، واعتمدنا النتائج التي خلصنا إليها بالإجماع .

وقد أخذنا في اعتبارنا ، لدى إعداد تقريرنا ، تقارير التحقيقات التي أجريناها في ١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٦ [انظر S/16433 ، و S/17127 و Add.1 ، و S/17911 و Add.1] بناءً على طلبكم . ونظراً إلى أن النتائج التي يتضمنها هذا التقرير لا تتعارض مع النتائج التي خلصت إليها البعثات السابقة ، فقد أدرج بيان موجز في نهاية هذا التقرير .

وبالرغم من أن عدد ضحايا الأسلحة الكيميائية الذين شاهدناهم في جمهورية إيران الإسلامية وخطورة إصاباتهم أقل بكثير مما شاهدناه في عام ١٩٨٦ ، فقد أزعجنا جداً أن نجد الآن أنه قد سقط العديد من الضحايا المدنيين كنتيجة للهجمات بغاز الخردل . وقد شاهدنا في مستشفى في طهران ، آثار غاز الخردل على أسرة ريفية ، وبالذات على أم وابنتيها البالغتين من العمر سنتين وأربع سنوات . وقد مررنا بالتجربة المحزنة المتمثلة في مشاهدة ما عانته الطفلة البالغة من العمر أربع سنوات من آلام قبل وفاتها بأقل من ساعتين . وعلاوة على ذلك ، رأينا الآثار الضارة للغاية لغاز الخردل على الأم الشابة التي كانت في شهرها الرابع من الحمل .

وكنتيجة لهذه البعثة إلى كل من جمهورية إيران الإسلامية والعراق ، فإننا نرى ببالغ القلق استمرار اللجوء إلى الحرب الكيميائية بالرغم من أن كلاً من البلدين قد وقع على بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥[٧] . وفي حين أننا ندرك تمام الإدراك أن جميع الأسلحة مهلكة ومدمرة ، فإننا نود التأكيد على أن الأسلحة الكيميائية لا إنسانية وغير مميزة في مفعولها وتسبب أنواعاً من العجز ومعاناة طويلة الأجل . ومن المهم إدراك أن استمرار استخدام الأسلحة الكيميائية في هذا النزاع يزيد من خطر استخدامها في المنازعات المقبلة . ونظراً لذلك ، وبوصفنا أشخاصاً شاهدوا بصورة مباشرة الآثار الرهيبة للأسلحة الكيميائية ، نلتمس إليكم من جديد بصفة خاصة أن تفعلوا كل ما في وسعكم لوقف استخدام مثل هذه الأسلحة في النزاع بين إيران والعراق ، وأن تكفلوا بذلك عدم استخدامها في المنازعات المقبلة .

وقد اضطلع أعضاء الفريق الموقّعون أدناه حتى الآن بثلاث بعثات إلى جمهورية إيران الإسلامية وبعثة واحدة إلى العراق . ولدينا جميعاً اعتقاد راسخ بأننا قمنا بكل ما نستطيع ، من الناحية الاختصاصية ، لتحديد أنواع المواد الكيميائية والأسلحة الكيميائية التي يجري استخدامها في النزاع بين إيران والعراق . وإذا طلب ، في المستقبل ، إيفاد بعثة أخرى ، فإننا عندئذ سنكون بالطبع جميعاً مستعدين للاستجابة لذلك الطلب . غير أننا لا نرى الآن أن هناك ما يمكن أن نفعله من الناحية التقنية أكثر مما فعلنا لمساعدة الأمم المتحدة في جهودها من أجل منع استخدام الأسلحة الكيميائية في هذا النزاع . ومن رأينا أن تضافر الجهود على المستوى السياسي هو وحده الذي يمكن أن يكون فعّالاً لضمان أن تفي جميع الأطراف الموقّعة على بروتوكول جنيف بالتزاماتها . وإلاّ ، فإنه إذا أضعف البروتوكول بصورة يتعذر إصلاحها ، بعد ٦٠ عاماً من الاحترام الدولي العام له ، فقد يؤدي ذلك في المستقبل إلى أن يواجه العالم شبح خطر الأسلحة البيولوجية .

وقد حظينا في اضطلاعنا بهذه البعثة بمساندة الكثير من المنظمات والأفراد . ونود ، بصفة خاصة ، أن نسجل شكرنا لحكومتي جمهورية إيران الإسلامية والعراق على ما قدمتاه من تعاون ومساعدة طوال بعثتنا .

كما نتقدم بشكرنا الخاص إلى مختبري سويسرا والسويد اللذين عينتهما الأمم المتحدة ، واللذين ساعدانا في الجوانب التقنية لهذه البعثة . ونود أيضاً أن نعرب عن تقديرنا الصادق جداً للمساعدة التي تلقيناها من الأمانة العامة للأمم المتحدة ، ولا سيّما من السيد إقبال رضا بمكتب وكيلي الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة ، الذي رافقنا في هذه البعثة وفي البعثات السابقة . فقد كان لما قدمه من مساعدات واتصالات مع كبار المسؤولين الحكوميين في كل من جمهورية إيران الإسلامية والعراق قيمة لا تقدر .

وأخيراً ، نود ، سيادة الأمين العام ، أن نعرب عن امتناننا لكم لما أوليتمونا من ثقة متواصلة .

(توقيع) الدكتور غوستاف أندرسون
(توقيع) الدكتور مانويل دومينغيز
(توقيع) الدكتور بيتر دن
(توقيع) العقيد أوليرخ ايمو بيرشتغ

أولاً ـ الاختصاصات

١ ـ طلب الأمين العام من البعثة أن تحدد ، قدر المستطاع ، ما إذا كانت أسلحة كيميائية قد استخدمت من جديد في النزاع بين إيران والعراق . وإذا كان الأمر كذلك ، أن تحدد مدى وظروف استخدامها . كما أشير إلى أن التحقيقات التي تقوم بها البعثة تمثل استمراراً لتلك التي أجرتها لأول مرة في آذار/مارس ١٩٨٤ وشباط/فبراير ١٩٨٦ . ووفقاً لخط سير الرحلة التي رتبتها الأمم المتحدة ، أجريت التحقيقات في كل من إيران والعراق .

ثانياً ـ استعراض الوثائق

٢ ـ تحضيراً لوضع هذا التقرير ، استعرضنا وثائق الأمم المتحدة التالية :

(أ) تقرير الأخصائيين الذين عيّنهم الأمين العام للتحقيق في ادعاءات جمهورية إيران الإسلامية بشأن استخدام أسلحة كيميائية ، المؤرخ ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٤ [انظر S/16433] ؛

(ب) رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٥ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام بشأن الفحوص الطبية التي أجريت في نيسان/أبريل ١٩٨٥ [انظر S/17127 و Add.1] ؛

(ج) تقرير البعثة التي أوفدها الأمين العام للتحقيق في ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق المؤرخ ١٢ آذار/مارس ١٩٨٦ [انظر S/17911 و Add.1] ؛

(د) رسائل بشأن الأسلحة الكيميائية موجهة إلى الأمين العام من حكومة جمهورية إيران الإسلامية منذ صدور التقرير المؤرخ ١٢ آذار/مارس ١٩٨٦ [*S/17925* ، و *S/17944* ، و *S/17949* ، و *S/18028* ، و *S/18036* ، و *S/18104* ، و *S/18322* ، و *S/18334* ، و *S/18549* ، و *S/18553* ، و *S/18555* ، و *S/18556* ، و *S/18557* ، و *S/18574* ، و *S/18577* ، و *S/18600* ، و *S/18605* ، و *S/18614* ، و *S/18626* ، و *S/18628* ، و *S/18635* ، و *S/18657* ، و *S/18675* ، و *S/18676* ، و *S/18679* ، و *S/18698* ، و *S/18723* ، و *S/18757* ، و *S/18788* ، و *S/18796* ، و *S/18799* ، و *S/18800* ، و *S/18809* ، و *S/18819* ، و *S/18820* ، و *S/18825* ، و *S/18828* ، و *S/18829* ، و *S/18837* ، و *S/18844*] ؛

(هـ) رسائل بشأن الأسلحة الكيميائية موجهة إلى الأمين العام من حكومة العراق منذ صدور التقرير المؤرخ ١٢ آذار/مارس ١٩٨٦ [*S/17922* ، و *S/17934* ، و *S/18806* ، و *S/18810*] ؛

(و) بيانات أدلى بها رئيس مجلس الأمن والأمين العام بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية [*S/17932* ، و *S/18305* ، و *SG/SM/3953*] ؛

٣ ـ وقد رجعنا ، أثناء إعداد تقريرنا ، إلى بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية الموقّع في جنيف في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٢٥[٧] .

ثالثاً ـ المنهجية

٤ ـ وللاضطلاع بمهمتنا ، اتبعنا الأساليب التالية ، حسب الاقتضاء :

(أ) إجراء مقابلات مع المسؤولين الحكوميين في طهران وبغداد بغية الحصول على معلومات بشأن الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية ؛

(ب) القيام بزيارات لمناطق القتال في إيران والعراق لفحص الشواهد الدالة على الأسلحة المستخدمة في الاعتداءات الكيميائية المزعومة ولجمع عينات للفحص الكيميائي في مختبرات متخصصة تقع في أوروبا ؛

(ج) إجراء فحوص سريرية لعدد من المرضى الذين زعم أنهم تعرضوا لهجوم بعوامل الحرب الكيميائية وإجراء مقابلات معهم . وقد أجريت الفحوص السريرية في كل من منطقة القتال وفي المستشفيات في طهران ، وبغداد ، التي نقل إليها المرضى .

٥ ـ ويجب أن نشير إلى أن الفترات الطويلة نسبياً بين الاعتداءات المزعومة وقدومنا فعلاً إلى المناطق لجمع العينات لتحليلها الكيميائي ، أدت إلى تدهور العوامل الكيميائية وتبخرها . وجعل هذا مهمتنا فيما يتعلق بكشف مثل هذه العوامل أكثر صعوبة بكثير ، إذ إن من الأساسي الحصول على العينات بأسرع ما يمكن بعد استخدامها .

٦ ـ وقد استخدم الأعضاء مرة أخرى خلال هذه البعثة طريقة جمع العينات والكشف ونوع المعدات الوقائية التي استخدمتها البعثة في عام ١٩٨٦ (ويرد وصف لها في تقريرنا الأخير) . وتتضمن هذه المعدات جهاز رصد العوامل الكيميائية (CAM, Graseby Ionics Ltd.) الذي استخدمناه لأول مرة في عام ١٩٨٦ . ويؤكد أعضاء الفريق أن نوع المعدات المستخدمة مثالي بالنسبة للعمليات التي يجب القيام بها ، نظراً إلى أنها تامة بذاتها وسهلة النقل وتوفر حماية كافية للمشاركين .

٧ ـ وقضى الفريق ستة أيام في إيران وثلاثة أيام في العراق (للاطلاع على التسلسل الزمني للأنشطة انظر التذييل الأول) . وفي طهران ، قمنا بزيارات إلى وزارة الخارجية وعدة مستشفيات . وقمنا بزيارة إلى منطقة القتال الواقعة في جنوب غرب إيران عن طريق السفر جواً إلى قاعدة القوات الجوية الإيرانية في أوميدية ثم إلى خورمشهر عن طريق البر . وقد نقلت إلى طهران مكونات الأسلحة التي وجدناها في المنطقة وحددناها ، وذلك لإجراء فحص دقيق لها . وتعين العدول عن أداء زيارة إلى منطقة القتال الواقعة حوالي بانه وألوت على الحدود الشمالية الغربية نظراً لرداءة الطقس . وتعين أيضاً العدول عن محاولة ثانية لزيارة المنطقة بعد ذلك بعدة أيام ، عندما كانت البعثة تقترب من بانه في طائرة عمودية عسكرية ، وذلك بسبب اعتبارات السلامة المرتبطة بالعمليات العسكرية الإيرانية التي بدأت في اليوم السابق في المنطقة .

٨ ـ وفي العراق فحص الفريق في مستشفى عسكري في بغداد مرضى لحقتهم إصابات من الأسلحة الكيميائية . ثم زار بعض الأعضاء مستودعاً للجيش لدراسة شظايا الأسلحة التي أعيدت من منطقة القتال الواقعة حول البصرة . وقد حال دون سفر الفريق إلى منطقة القتال بطائرة عمودية عسكرية هبوب عاصفة غبارية شديدة وغير متوقعة في منطقة بغداد . ونظراً لضغوط

الوقت المتصلة بترتيبات الانتقال الآمن سافر الفريق بعد ذلك إلى قاعدة الشعيبة الجوية ، البصرة ، على متن طائرة نفاثة صغيرة ثم عن طريق البر إلى منطقة القتال الواقعة شرق قطاع البصرة ، في منطقة عمليات الفيلق الثالث . وتمت رحلة الإياب من البصرة إلى بغداد بطائرة نفاثة أيضاً .

٩ - وفي جميع الأوقات خلال زيارتنا إلى مناطق القتال في كل من إيران والعراق كنا تحت حراسة مشددة وأولي اهتمام خاص إلى توفير الحماية الكافية في الوقت المناسب . وتمت الزيارات إلى مناطق القتال الواقعة حول خورمشهر والبصرة في ظروف جوية حارة جداً كانت درجات الحرارة فيها تتراوح بين ٣٥ و٣٨ درجة مئوية ، مما يعجّل بتبخّر وتدهور العوامل الكيميائية .

١٠ - وفي إيران ، كان من سوء الحظ أن الظروف الجوية ، في إحدى المناسبات ، واعتبارات السلامة ، في مناسبة أخرى ، منعتنا من بلوغ موقع في منطقة الحدود الشمالية الغربية لإجراء تفتيش . وقد أدت هذه التأخيرات والمشاكل التنظيمية المتكررة المتصلة بخطة سير رحلتنا وتنقلاتنا إلى استخدام الوقت المتاح بصورة غير فعّالة . كما أن أعضاء الفريق تعرضوا لإجهاد شديد بسبب التغيرات المتكررة في الخطط . وفي العراق ، كان برنامج الزيارة مباشراً ومنظماً بطريقة فعّالة جداً .

١١ - ومن المهم ملاحظة أن البعثة حظيت بدعاية محلية كبيرة عندما كانت في إيران . فقد صدرت تقارير صحفية منتظمة ، وفي جميع المناسبات كان يصاحب الفريق ممثلون ومصورون لوسائط الإعلام مما جعل عملنا صعباً في بعض الفترات ، بالرغم من احتجاجاتنا المتكررة . وعلى خلاف ذلك لم يصدر أي تقرير في العراق عن بعثتنا في الصحافة المحلية ولم يحضر ممثلون أو مصورون لوسائط الإعلام خلال عمليات التفتيش التي قمنا بها . وقد فضل أعضاء البعثة هذا التصرف الأخير .

رابعاً - التحقيقات التي أجريت في إيران

ألف - الجوانب الطبية

١٢ - تعتمد الجوانب الطبية على الدراسة الدقيقة التي أُجريت يوم ٢٣ شباط/فبراير بشأن خمسة من المرضى المدنيين الذين أُدخلوا مستشفى بغية الله في طهران وعلى ٢٥ آخرين أدخلوا مستشفى لقمان في طهران ، وأيضاً على ١٦ مريضاً أدخلوا مستشفى لبّافي - نجاد ، يوم ٢٦ نيسان/أبريل . وقام الأخصائي الطبي للبعثة باختيار المرضى الذين أُجريت الدراسة بشأنهم من بين مجموع الأشخاص الذين وصفهم أطباء المستشفيات بأنهم قد تعرضوا لعوامل كيميائية . وأُجريت الدراسة عن طريق استجواب ، بمساعدة مترجم ، وبفحص المرضى ، وبالاطلاع على بعض البيانات السريرية . كما استُمع إلى آراء عدة أطباء في المستشفيات .

١٣ - ويستنتج من تلك الدراسة ، أنه يمكن تصنيف هؤلاء المرضى إلى ثلاث مجموعات متباينة إكلينيكياً .

١٤ - تتكون المجموعة الأولى من خمسة مرضى من العمال المدنيين الذين يعملون في محطة مياه تقع في شمال مدينة خورمشهر أصابتهم ، في ١١/١٠ نيسان/أبريل ، ثماني قذائف أُطلقت من هليكوبتر ، مما أسفر عن وقوع ١٠٠ ضحية (من بينها ٢٠ عاملاً من عمال تلك المحطة) توفي منهم ١٥ شخصاً ، من بينهم خمسة عمال . وقد انفجرت القذائف على مسافة تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ متراً من العمال الذين وضعوا على وجوههم مناديل مبللة بالماء ، على سبيل الحماية . وقد رأوا أنه كانت تخرج من القذائف سُحُب ذات لون أبيض أو أبيض رصاصي تنبعث منها رائحة وصفها البعض بأنها نفّاذة ، ووصفها البعض الآخر بأنها كرائحة البصل أو الثوم أو بأنها كريهة .

١٥ - واستنتج من المعلومات التي أُخذت من المرضى أنهم كانوا يعانون من بطء في دقات القلب وعدم انتظامها ، وانقباض البؤبؤ انقباضاً شديداً لا يتغير في الظلام أو باستعمال قطرة الأتروبين ، فضلاً عن ارتجاف شامل وبعض التشنجات . كما كانوا يعانون من الرشح وكثرة اللعاب والعرق وصعوبة في التنفس أدت في بعض الحالات إلى توقفه . وتأكدت بعض هذه الحقائق في مشاهدة فيلم تلفزيوني ، التقط بعد حدوث الإصابات بساعات قليلة . من الجدير بالذكر أن التبلد والنعاس اللذين ظهرا على هؤلاء المرضى كانا أشدّ مما لوحظ على المرضى الذين فحصوا في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ . وعند المشاهدة ، كانوا قد عادوا إلى حالتهم الطبيعية تماماً ، ولم يلاحظ سوى التهاب متوسط في الملتحمة ، مصحوب برهبة خفيفة من الضوء . وقد نجح علاج هذه الحالة بالأتروبين بجرعة أولية قدرها ٦ ميلليغرامات وصلت في فترة العلاج كلها إلى ما يتراوح بين ٤٠ و ٦٠ ميلليغراماً وبلغت في إحدى الحالات ٧٠٠ ميلليغرام ، بالإضافة إلى العلاج باستعمال البراليدوكسيم الأوكسجيني والديازيبام في حالة المرضى الذين كانوا يعانون من تشنجات . وقد كان هذا العلاج فعّالاً .

١٦ - وقد أفاد التقرير الذي أسفر عنه الفحص أن هؤلاء المرضى يعانون من عامل مثبط لإفراز أنزيم الأسيتيل كولين ، وأنه بالقياس إلى الحالات التي سبق مشاهدتها في المرضى في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ ، يمكن افتراض أن هذه حالات تسمم بمادة التابون .

١٧ - ويصر أحد الأطباء الإيرانيين الذين قدموا المساعدة فوراً إلى المصابين على أنه أسعف ، في هذا الهجوم ، بعض الذين أصيبوا بغاز الهيدروسيانيد ، وهو مادة ضارة تعتبر عادة مادة مضرة بالدم وإن كان ذلك خطأ نظراً لأنها تؤثر على الأنسجة . واعتمد على زوال انقباض البؤبؤ وعلى نجاح العلاج باستنشاق نترات الأميل وبالحقن بسلفات الكبريت . وبناءً على مشاهداتنا ، لا نستطيع أن نؤكد استعمال هذا الغاز ، الذي لا يمكن أن يتحقق من استعماله ، من ناحية أخرى ، إلّا طبيب يكون موجوداً في وقت الهجوم .

١٨ - وتتكون المجموعة الثانية من المصابين من ١٣ مقاتلاً تعرضوا في ١١/١٠ نيسان/أبريل لهجوم بالقذائف في خورمشهر ؛ ومن ٥ من المدنيين (منهم إمرأتان ، وصبيتان تبلغان من العمر سنتين و٤ سنوات على التوالي) أصيبوا في قرية ألوت بمنطقة بانه يوم ١٦ نيسان/أبريل من جرّاء سقوط قذائف عليهم يجهلون مصدرها وطريقة إطلاقها ؛ ومن ٤ أشخاص سقطت عليهم قنابل من إحدى الطائرات في ساردشت في ٢٠ نيسان/أبريل ، وأدخلوا جميعاً مستشفى لقمان ؛ بالإضافة إلى ١٤ مريضاً أُدخلوا مستشفى لبّافي - نجاد ، وفد ٣ منهم من خورمشهر وكانوا تعرضوا للإصابة في ١١/١٠ نيسان/أبريل ، و ١٠ منهم وفدوا من ساردشت ، ومريض من بانه ، كانوا تعرضوا للإصابة في ٢١ نيسان/أبريل . وكان هؤلاء المرضى قد أصيبوا نتيجة تعرضهم لمواد كيميائية أُطلقت بوسائل مختلفة ، كانت تنبعث منها إثر سقوطها سحابة ذات رائحة كالثوم ، وفقاً لما ذكره كثير من المرضى .

١٩ - وقد أجريت دراسة بشأن المرضى ، بعد فترة تتراوح بين يومين و١٢ يوماً من إصابتهم ، ولذلك كانت الحروق في مراحل مختلفة من تطورها .

٢٠ - وفي البداية ، ظهر التهاب شديد جداً في الملتحمة أدى إلى آلام رهيبة في العينين ، مصحوبة برهبة شديدة من الضوء وبانهيار الدمع . واستمر

التهاب الملتحمة فترة طويلة وكان ذلك واضحاً لدى غالبية المرضى وقت إجراء الدراسة . وفي بعض الحالات أشير إلى وجود رشح .

٢١ ـ وسرعان ما ظهرت حكّة فتحت الباب للألم في مناطق جلدية واسعة . كما ظهر في كثير من الحالات غثيان وقيء .

٢٢ ـ ثم حدث احمرار جلدي كان يغطي مناطق مختلفة المساحة من سطح الجسد . وتحول الاحمرار بسرعة إلى لون قاتم وبمزيد من الشدة في البطن وفيما بين الفخذين وفي الأعضاء التناسلية . وأصبح لون الجلد أسود تماماً ، وبصفة خاصة في المناطق المذكورة آنفاً . وتكونت أيضاً حويصلات يتراوح قطرها ما بين بضعة ميلليمترات وعشرات من السنتيمترات ، اتخذت أشكالاً مستديرة كانت تتكيّف مع شكل المنطقة التي تظهر فيها ، مع عدم إصابة راحة اليدين وإخمص القدمين ، وعلى الدوام فروة الرأس ، بأي جرح .

٢٣ ـ وكانت الحويصلات تمتلىء بسائل شفاف في لون العنبر يبقي الحويصلة صلبة . وعندما ينشق جدار الحويصلة يبقى هناك جرح يماثل الجرح الذي يتركه حرق من الدرجة الثانية له حواشي قاتمة مائلة إلى السواد .

٢٤ ـ ولوحظ نقص شديد في كريات الدم البيضاء في حالة واحدة فقط .

٢٥ ـ وظهر عند بعض المرضى التهاب في البلعوم والحنجرة ، وسعال وبلغم ، وصاحب ذلك إفرازات دموية في بعض الحالات وضيق شديد في التنفس مع تدهور في نتائج الكشوف الوظيفية . وقد عانت طفلة تبلغ من العمر أربع سنوات (الحالة باء ـ ١٢) من التهاب في الشعيبات وورم دون حدوث أي تقرحات جلدية ودون التهاب في الملتحمة . وتوفيت الطفلة بعد فحصها بتسعين دقيقة بسبب قصور في التنفس على الرغم من أنه قدمت إليها مساعدة للتنفس من خلال القصبة الهوائية . فعندما وقعت القنبلة ، كانت الطفلة بالمنزل وسارعت الأم (الحالة باء ـ ١١) إلى حملها ، ومن الجائز أن يكون استنشاق الطفلة لغبار الانفجار الذي تشبعت به ملابس الأم هو السبب في إصابة الطفلة .

٢٦ ـ وعموماً كانت الجروح أقل شدة وخطورة إلى حد ما من تلك الجروح التي فحصت في السنوات ١٩٨٤ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦ .

٢٧ ـ ويستخلص من الدراسة التي أجريت بشأن المرضى أنهم كانوا يعانون بلا شك من الآثار المترتبة على استعمال غاز الخردل (إيبريت) .

٢٨ ـ وتتكون المجموعة الثالثة من المرضى من الأشخاص الذين أصابتهم الأسلحة الكيميائية في الفترة ما بين شباط/فبراير ١٩٨٦ وآذار/مارس ١٩٨٧ . وتشمل ثلاثة أشخاص (الحالات باء ـ ٤ وباء ـ ٢٤ وباء ـ ٢٥) أصيبوا في الشلامشة في ٢١ كانون الثاني/يناير ، وشخص واحد (الحالة باء ـ ٢٠) أصيب في عبدان في ٢٦ آذار/مارس ، وقدمت لهم العناية في مستشفى لقمان ، كما تشمل مريضاً أصيب في خورمشهر في شهر كانون الثاني/يناير (الحالة جيم ـ ٥) وآخر (الحالة جيم ـ ٦) أصيب في الفاو في شباط/فبراير ١٩٨٦ .

٢٩ ـ ولم تظهر على أحد من هؤلاء جروح جلدية نشطة . ومن بينهم جميعاً لم يكن إلاّ لدى المصاب في آذار/مارس ١٩٨٧ التهاب في الملتحمة . وكان المرضى يعانون من سعال مستمر قابل للتهيج ومنتج ، فضلاً عن ازرقاق وتقعر الأظافر ؛ وكانت أصابع البعض منهم تتخذ شكل عصى الطبلة . وكان رجع الصدى من الصدر يدل على وجود كثافة وكان فحصه يؤدي إلى الاستماع إلى حشرجات الموت وإلى صفير في كل نصف من نصفيه . وأسفرت الاختبارات الوظيفية عن وجود قصور . وتدل الصور الشاملة على التهاب مزمن في الشعيبات بلغ مرحلة الحؤول الليفي بالرئتين .

٣٠ ـ ودلت الدراسة الرجعية لحالات هؤلاء المرضى على أنهم قد أصيبوا بغاز الخردل (إيبريت) في التواريخ المذكورة وأنه قد حدث لديهم حؤول ليفي متطور بالرئتين نتيجة تعرضهم لهذا العامل الكيميائي .

باء ـ الجوانب الكيميائية

٣١ ـ من المهم مرة أخرى تسجيل أنه حدث تأخير لمدة أسبوعين تقريباً بين تاريخ حدوث الاعتداءات المزعومة التي كان يتعين التحقيق فيها وبين وصول البعثة إلى موقع الاعتداءات . وجرى تفتيش مفصل للمواقع في منطقة خورمشهر في يوم الجمعة ٢٤ نيسان/أبريل . أما محاولات زيارة مواقع الاعتداءات في منطقة بانه يوم السبت ٢٥ نيسان/أبريل ويوم الإثنين ٢٧ نيسان/أبريل فلم تكلل بالنجاح (انظر التذييلين الأول والثاني) .

٣٢ ـ وفي منطقة خورمشهر أُجري تفتيش في خمسة مواقع محددة للاعتداءات ، وكان الموقع الأول مجمّعاً سكنياً ، تم الوصول إليه نحو الساعة ١٢/٠٠ . وحدث الاعتداء المزعوم في ليلة ١١ نيسان/أبريل الساعة ٢٣/٣٠ واستمر نحو ثلاث ساعات . وذُكر أنه استخدمت فيه القنابل وقذائف المدفعية والصواريخ ومدافع الهاون . وفحصنا عدة حُفر موجودة بالقرب من أحد المباني وفي داخله ولاحظنا رائحة تحلل غاز الخردل ونواتجه الفرعية . وتوفر أيضاً دليل إيجابي على وجود غاز الخردل باستخدام جهاز رصد العوامل الكيميائية (CAM) ، وفضلاً عن ذلك عثرنا على مجموعة عروات التعليق وسدادات التعبئة لإحدى قنابل غاز الخردل شبيهة بتلك التي فحصها الفريق في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ .

٣٣ ـ وفي موقع ثان ، يبعد حوالي ٥٠ متراً عن الموقع الأول ، عثرنا على غلاف لمحرك صاروخي (قطره ٩٠ ملم) في إحدى الحفر . وفي موقع يبعد ثلاثة كيلومترات من هذا الموقع في منطقة تسمى محطة المياه (الموقع ٣) فحصنا صاروخاً آخر (قطره ١٢٢ ملم) في حفرة تجاور أحد المباني . وبالرغم من الزعم بأنه صاروخ كيميائي لم نتمكن من كشف وجود عوامل سامة في هذه المنطقة . وعرض علينا عدد من الحيوانات (قط وضفدعة وحمامة) قيل إنها نفقت من جرّاء الاعتداء الكيميائي . وعلى بعد بضع مئات من الأمتار من الموقع ٤ فحصنا صاروخاً آخر (قطره ١٢٢ ملم) كان مدفوناً في ميزاب أحد الطرق . وكان آخر المواقع التي تمت زيارتها يبعد نحو ٤ كيلومترات عن الموقع ٤ وكان موقعاً لمستشفى ميداني مبني بالقرب من بعض التحصينات . وفحصت الحفر الناجمة عن الهجمات الصاروخية وتمّ الحصول على صاروخ (قطره ١٢٢ ملم) لإرساله إلى طهران لمزيد من الفحص ، بالإضافة إلى أغلفة وبقايا الصواريخ التي تم الحصول عليها من المواقع ٢ و ٣ و ٤ .

٣٤ ـ وبالرغم من أننا اكتشفنا آثاراً لغاز الخردل في موقع واحد ، فقد كان مستوى التركيز منخفضاً للغاية بسبب طول المدة منذ حدوث الاعتداء وبسبب تطهير المنطقة بحيث لم يكن معقولاً أخذ عينة للتحليل المختبري .

٣٥ ـ وفي يوم الثلاثاء ٢٨ نيسان/أبريل ، زرنا القاعدة العسكرية في أبالي ، بطهران لفحص شظايا الأسلحة التي أحضرت من منطقة خورمشهر . وباستخدام جهاز رصد العوامل الكيميائية (CAM) تمّ قياس تركيز البخار بمعدل ١ر٠ ـ ٤ر٠ مغ/م^{٤} بجوار جزء ملتو من غلاف قنبلة كيميائية تم الحصول عليه من الاعتداء المزعوم الذي حدث يوم ١١ نيسان/أبريل . وجمعت الأبخرة بواسطة سحب الهواء من خلال أنبوبتي عيّنات منفصلتين SAD-2 (SKC INC.) ، باستعمال مضخة هوائية . واستعملت كل أنبوبة في

أخذ عينة مجموع حجمها حوالي ٣ لترات . وأرسلت الأنبوبتان إلى معهد بحوث الدفاع الوطني (FOA 4) في أوميا بالسويد من أجل التحليل الكيميائي . وبالإضافة إلى ذلك ، كشطت مادة صلبة سوداء اللون من غلاف القنبلة ووضعت في أربع قناني زجاجية ذات سدادات لولبية . ثم وضعت كل قنينة في جرّة بلاستيكية منفصلة ذات سدادة لولبية تحتوي على فحم نباتي منشط كمادة ماصة ، وأرسلت العينتان ١ و٢ إلى المختبر الكيميائي الذري في شبيتز بسويسرا من أجل التحليل الكيميائي . كما سلمت العينتان ٣ و٤ إلى معهد بحوث الدفاع الوطني في السويد من أجل التحليل الكيميائي .

٣٦ ـ ووضح أن العينات الهوائية تحتوي على ما يتراوح بين ٣ و٧ من مغ/م^3 من غاز الخردل (كبريتيد ثنائي ـ (٢ ـ كلوروإيثيل) . وحدد العنصر الرئيسي من العينات الصلبة أيضاً بأنه غاز الخردل . وبالإضافة إلى ذلك ، حددت بعض النواتج الفرعية أيضاً . وترد النتائج التي وردت من المختبر الكيميائي الذري في سويسرا ومن معهد بحوث الدفاع الوطني بالسويد ، وهي نتائج متماثلة ، في التذييلين الرابع والخامس . ويمكن الحصول على الأطياف والمخططات الكروماتوغرافية والتفاصيل الاختبارية الأخرى من تلك المختبرات عند الطلب .

جيم ـ الجوانب المتعلقة بالذخيرة

٣٧ ـ عرض علينا من جانب الباسدران أثناء التفتيش على مواقع الاعتداء في منطقة خورمشهر ، حسب التفاصيل المبيّنة في الفقرات من ٣١ إلى ٣٣ أعلاه ، نوعان من الصواريخ ، وأعيدا بالتالي إلى طهران لمزيد من الفحص . ويعتقد الآن أن الصاروخ ٩٠ ملم التالف الذي تم الحصول عليه هو قذيفة جو ـ سطح وأن الصاروخين ١٢٢ ملم المنفجرين اللذين تم الحصول عليهما هما صاروخان سطح ـ سطح أطلقتهما قاذفة صواريخ ذات رؤوس متعددة من طراز BM21 . ولم نعثر على شعائل لأي صاروخ من النوعين . وينبغي ملاحظة أن الصاروخ ١٢٢ ملم مصمم على نحو يجعله مثالياً كواسطة نقل للعناصر الكيميائية .

٣٨ ـ وباستثناء مجموعة عروات التعليق وسدادات التعبئة المذكورة آنفاً ، لم نعثر على عناصر أخرى من قنابل . أما شظايا القنابل التي أخذنا عيّنات منها في القاعدة العسكرية في أبالي ، بطهران ، يوم الثلاثاء ٢٨ نيسان/أبريل فقد قامت بجمعها السلطات الإيرانية .

٣٩ ـ وفي القاعدة العسكرية في أبالي أيضاً ، عرضت علينا قذيفتا مدفعية ١٥٥ ملم لم تنفجرا (ولم تطلقا) ادعت السلطات أنها من القذائف الكيميائية . وأوضحت العلامات التي على القنبلة أن هذا الادعاء محتمل . وتم تحت إشرافنا تفكيك إحدى القذيفتين فاتضح أنها تحتوي على مادة شديدة الانفجار وليس على عامل كيميائي كما كان يُعتقد .

خامساً ـ التحقيقات التي أُجريت في العراق

ألف ـ الجوانب الطبية في العراق

٤٠ ـ تستند الجوانب الطبية إلى الفحوص التي أُجريت يوم ٣٠ نيسان/أبريل ، على ١٥ مريضاً من بين ٥٢ شخصاً أدخلوا مستشفى الرشيد العسكري في بغداد لإصابتهم بمواد كيميائية ضارة كما تستند إلى الدراسة التشريحية التي أُجريت على خمس جثث ، وإلى مشاهدة ثلاث جثث من بين ٦٧ جثة ، وإلى فحص ثمانية أشخاص قدم إليهم العلاج بمستشفى البصرة العسكري ، وأخيراً إلى فحوصات أُجريت لتسعة من الجنود في نفس الجبهة .

٤١ ـ وقد أجريت الدراسة على أساس المعلومات المتعلقة بحياة المرضى قبل تعرضهم لتلك المواد بالأعراض الأولى ، وعلى أساس فحص المرضى ، وعلى المريض الذي كانت أعراضه تدل على أن المرض صدري أساساً ، من خلال الدراسات التي أُجريت لسلسلة صور الأشعة المأخوذة للصدر .

٤٢ ـ وقد اتضح من الحالات التي جرت دراستها في العراق أنه توجد مجموعتان مختلفتان اختلافاً واضحاً من الناحية الإكلينيكية .

٤٣ ـ فكانت المجموعة الأولى ، التي أصيبت فيما بين ١٠ و١٣ نيسان/أبريل ، تتكون من خمسة من المرضى الذين أدخلوا مستشفى الرشيد العسكري في بغداد (الحالات دال ـ ١ إلى دال ـ ٥) ، وجثة محفوظة بالثلاجة في مستودع الجثث ، وتسعة من الجنود أجريت الدراسات عليهم في الجبهة كانوا يعانون أساساً من جروح جلدية .

٤٤ ـ وكانت هذه الحالات عبارة عن التهاب الملتحمة الذي كان يتراوح بين التهاب طفيف وحالة التهاب خطير جداً مقترن برهبة من الضوء وتدمع وتورم جفني شديد ، واسوداد في مناطق مختلفة من الجلد ، وتقشر ، وجروح مماثلة لجروح الحروق التي من الدرجة الثانية . وكان هناك تباين في اتساع الجروح وأشكالها ، وكانت الحالة العامة تتراوح بين حالة لا بأس بها وإصابة شديدة في حالتين ، وكانت الأعضاء التناسلية سوداء ومتورمة ومؤلمة في أغلب الحالات . وفي حالتين كانت هناك إصابة بالالتهاب الشعبي الحاد المصحوب بوجود بلغم .

٤٥ ـ وتبين هذه النتائج بوضوح أن هؤلاء المرضى قد أصيبوا بغاز الخردل (إيبريت) .

٤٦ ـ وتتكون المجموعة الثانية من ١٠ من المرضى (الحالات دال ـ ٦ إلى دال ـ ١٥) أصيبوا فيما بين ٩ و١١ نيسان/أبريل ، وفحصوا في مستشفى الرشيد العسكري ، وجثتين محفوظتين في ثلاجة ذلك المستشفى ، وخمس جثث أخرى من بين ١٦ جثة جرى تشريحها و٨ من المرضى فحصوا في مستشفى البصرة العسكري (الحالات هاء ـ ١ إلى هاء ـ ٨) .

٤٧ ـ وقد ظهرت عليهم الأعراض بعد التعرض بفترات تتراوح بين بضع ثوان وخمس دقائق تقريباً . ونتجت في جميع الحالات إصابة في العيون مصحوبة بتدمع ، ورهبة من الضوء ، وحرقة في العين في بعض الحالات . وفي إحدى الحالات كان هناك رشح شديد في الأنف . وكان القيء أكثر تواتراً ومشوباً بالدم في كثير من الحالات ؛ وظهر على إحدى الحالات انتفاخ بطني .

٤٨ ـ وظهرت صعوبة في التنفس من النوع الانسدادي مع سعال مستمر التهيّج كان يساعد على التخلص من بلغم مخاطي رغوي ، أصفر اللون ومشوب بالدم في معظم الحالات . وكان المصابون يعانون من ضيق صدري .

٤٩ ـ وفي معظم الحالات ، فقد المرضى الوعي لمدة ٣٠ دقيقة تقريباً في حين سقط بعض هؤلاء المرضى دون أن يفقدوا الوعي ، وفي بعض الحالات استمر فقدان الوعي بضع دقائق فحسب ، ولكن كانت هناك حالة استمر فيها فقدان الوعي لمدة أربعة أيام . وعانى بعض المرضى من تشنجات كما ظهر ازرقاق في حالات أخرى .

٥٠ ـ وشعر بعض المرضى بدوار وتيهان وضعف أو ألم مصحوب بتقلص في عضلات الساقين . وكان أحد المرضى يشعر بانتفاخ في جسمه . وظهر لدى

مريض آخر دم في البول مصحوب بألم في القضيب . ولم يظهر على أحد أي جروح جلدية .

٥١ - وبيّنت صور الأشعة خصائص التهاب شعبي حاد مصحوب بأوذيما رئوية .

٥٢ - ونظراً لقصور التنفس حدثت الوفاة في تسع حالات بعد التعرض للهجوم بدقائق معدودة ، وفي ثلاث حالات بعده بأربع وعشرين ساعة ، وفي حالتين بعده بثمان وأربعين ساعة . وفي إحدى الحالات ، حدثت الوفاة بعد التسمم بخمسة عشر يوماً . وفي الحالات التي لم تحدث فيها الوفاة كان العلاج الذي نجح يعتمد على استعمال الكورتينات والأحماض الأمينية الفيليبنية والمضادات الحيوية والعلاج بالأوكسجين . وعلى الرغم من أن البصاق كان صديدياً في بعض الحالات ، فإنه لم يحدث في أي حالة من الحالات أن طرأ التهاب رئوي جرثومي ثانوي .

٥٣ - ولم يكشف تشريح جثث المتوفين الخمسة عن وجود أي جروح إصابية إلّا في حالة واحدة . ولم توجد أي تغييرات جلدية في أي من الحالات . وظهرت عليها جميعاً أوذيا رئوية مع زيادة في وزن الرئتين . وظهرت على الرئة بقع دموية على شكل نمش منتشر سواءً على السطح أو في الشقوق التي أُجريت في عملية التشريح وكانت الحويصلات الهوائية متهتكة وكان يخرج منها سائل رغوي . أما الشعيبات الهوائية فكانت نازفة . وأما بقية الأحشاء فكانت طبيعية إلّا من صبغ خفيف مائل إلى الزرقة . وكان هناك بإحدى الجثث نمش في الدماغ وتآكل في الغشاء المخاطي المعوي .

٥٤ - ومن كل ما سبق نستنتج أن هؤلاء المرضى يعانون بلا شك من آثار مادة بالغة الضرر مهيجة للرئتين ويحتمل أن تكون غاز الفوسجين .

باء - الجوانب الكيميائية

٥٥ - أجري تفتيش تفصيلي في المواقع الموجودة في شرق قطاع البصرة ، في منطقة عمليات الفيلق الثالث ، بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١ أيار/مايو . وعلى الرغم من حدوث هجوم مزعوم بالقذائف وطلقات الهاون الممتلئة بالفوسجين ليلة ١٠/١١ نيسان/أبريل ، فإننا لم نتمكن من زيارة موقع الهجوم القريب من الجبهة لفحص أي بقايا متخلفة عن الأسلحة ، وذلك بسبب المخاطر المرتبطة بوجود قناصة . وعلاوة على ذلك ، ينبغي أن نشير إلى أنه لا يمكن من الناحية العملية الكشف عن الفوسجين ، بسبب قابليته للتطاير ، إلّا في غضون بضع ساعات من انتشاره .

٥٦ - وقد أجري تفتيش في خمسة مواقع تعرضت للهجوم في شرق قطاع البصرة ، على بعد حوالي ٨ إلى ١٠ كيلومترات من خط الجبهة . وكان الموقع الأول مؤلفاً من مبنى مشيد من قوالب الخرسانة ، رغم أنه تعرّض للقصف وتم تدميره بقذيفة كيميائية أثناء شن هجوم في الساعة ٢٣/٣٠ من يوم ١٢ نيسان/أبريل . وتم تطهير هذه المناطق ولم تكن هناك أية رائحة لانحلال غاز الخردل أو لوجود نواتج فرعية . وعرض علينا مقطع قاعدة قذيفة ١٣٠ ملم وشظيتان كبيرتان منها عثر عليهما في الركام . وفي الموقع ٢ ، عرض علينا منزل شيدت جدرانه من الطين وبسطحه ثقب ناجم عن اختراق وانفجار قذيفة ١٣٠ ملم . وذكر أن القذيفة التي عثر عليها في هذا الموقع هي نفس القذيفة التي قمنا بفحصها في بغداد في اليوم السابق . وقد تم تطهير المنزل الذي لحق به الضرر . ويقع الموقع الثالث الذي تم تفتيشه على مسافة عدة كيلومترات من الموقعين ١ و ٢ ، وعرضت علينا حفرة قيل إنها حدثت بسبب انفجار قذيفة كيميائية (انظر الفقرة ٦٠ أدناه) . وكانت هناك رائحة خفيفة لنواتج انحلال غاز الخردل في المنطقة ، وعرضت علينا أنابيب الكشف التي قدمت دليلاً إيجابياً على وجود بخار غاز الخردل في الحفرة . وكان الموقع الرابع مشابهاً للموقع الثالث .

٥٧ - وفي الموقع ٥ ، على بعد حوالي ٠ر٥ كيلومتر من الموقع ٤ ، انفجرت قذيفتان في أرض منبسطة وصلبة تبعد إحداهما بمسافة حوالي ٣٠ متراً عن الأخرى . وكانت الحفر الناجمة عن القذيفتين مشابهة للحفر التي شاهدناها في الموقعين ٣ و ٤ . ولم تعرض علينا شظايا لأي أسلحة . وطلبت إلينا السلطات العراقية أخذ عينات من تربة إحدى الحفر . وتحت مراقبتنا ، حصل جندي عراقي ، مستخدماً معدات الكشف الخاصة به ، على دليل إيجابي على وجود بخار الخردل في الحفرة . وأخرج شيء من التربة من قاع الحفرة ثم جمعت عينة من التربة الملوثة . وقمنا بتعبئة حوالي ٠ر٥ كيلوغرام من العينة وبنقلها إلى بغداد . وفي بغداد ، أعدنا تعبئة أربع عينات صغيرة من التربة (تزن كل منها حوالي ٢٠ غراماً) ليتم نقلها بشكل مأمون إلى المختبرات التي حددت من قبل .

٥٨ - وتبين من تحليل عينات التربة أنها تحتوي على ما تتراوح زنته ما بين ٠ر٥ و ٣ر٠ ميكروغرام/غم من غاز الخردل بالإضافة إلى نواتج فرعية ثانوية ، كما تضمنت العينات كمية كبيرة من الثيوديغليكول وهو ناتج من نواتج انحلال غاز الخردل فضلاً عن كونه أحد السلائف المستخدمة في إنتاج غاز الخردل . وترد النتائج المقدمة من المختبر الكيميائي الذري في سويسرا ، وتلك الواردة من معهد بحوث الدفاع الوطني بالسويد وهي متشابهة ، في التذييلين الرابع والخامس .

جيم - الجوانب المتعلقة بالذخيرة

٥٩ - بعد ادعاء السلطات العراقية بأنها تعرضت لهجوم بالفوسجين وغاز الخردل في منطقة البصرة في ١٠/١١ و ١٢ نيسان/أبريل ، على التوالي ، أتيحت لنا الفرصة يوم الخميس الموافق ٣٠ نيسان/أبريل لأن نقوم في مستودع عسكري في بغداد بفحص قذيفة مدفعية ١٣٠ ملم تم العثور عليها ، وزعم أنها قذيفة من غاز الخردل . ووفقاً للواء قائد قسم الدفاع الكيميائي ، تم في الميدان الكشف عن وجود غاز الخردل على القذيفة ثم بواسطة التحليل المختبري في بغداد ، وتم بعد ذلك تطهير القذيفة . وكان سمك جدار القذيفة المحيط بموقع الجزء الأوسط حوالي ٢٠ ملم . وهذه القذائف تستخدم عادة لملئها بمواد شديدة الانفجار . ولم يكن داخل القذيفة أي طلاء داخلي لمقاومة المواد الكيميائية ولم نتمكن من العثور على أي أثر لغاز الخردل عليها كما أن الشظايا التي عرضت علينا في شرق قطاع البصرة لقذيفة مشابهة ١٣٠ ملم لم تحمل على جدرانها الداخلية أي طلاء لمقاومة المواد الكيميائية .

٦٠ - وكانت الحفرة الموجودة في الموقع الثالث (انظر الفقرة ٥٦ أعلاه) مطابقة لعدة حفر في المنطقة ، فقد كان قطرها حوالي ٦٠ سم وعمقها يتراوح من متر إلى ١ر٥ متر . وأشار المسؤولون العراقيون المرافقون إلى أن زاوية دخول القذيفة تبين بوضوح أنها قد أطلقت من جانب قوات مناوئة . ومن المناسب الإشارة إلى أن الحفر التي بهذا العمق والقطر ليست مرتبطة عادة بالمعدات الحربية التي يتم تصميمها لنشر المواد الكيميائية على مساحة سطحية .

٦١ - وبالإضافة إلى الادعاءات العراقية بشأن استخدام قذائف مدفعية ممتلئة بغاز الخردل والفوسجين ضد القوات العراقية ، قال المسؤولون العراقيون أيضاً إن قنابل هاون ممتلئة إما بالفوسجين أو الغاز المسيل للدموع قد استخدمت ضدهم . ولم تقدم أية أدلة لإثبات هذا الادعاء .

٦٢ - وذكر كبار المسؤولين العراقيين في المناقشات أن الهجوم بالأسلحة الكيميائية الذي وقع ليلة ١٠/١١ نيسان/أبريل ، كان أول هجوم من هذا النوع واجهته العراق خلال النزاع بين إيران والعراق . كما ذُكر أيضاً عن طريق بعض المسؤولين ، وعدد من المرضى الذين أجريت معهم مقابلات ، أن المصابين كانوا في " الخطوط الأمامية " من الوزع ، على بعد ٥٠٠ متر إلى ١٠٠٠ متر من الجبهة ، وقت حدوث الإصابات .

سادساً - موجز للنتائج

٦٣ - بناءً على طلب محدد من الأمين العام ، قمنا بزيارة جمهورية إيران الإسلامية في الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ نيسان/أبريل والعراق في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/مايو لإجراء تحقيق في الادعاء باستخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين إيران والعراق . ودعماً لهذا التحقيق ، تمت الاستعانة بالخبرة والمعرفة والنتائج المستخلصة من ثلاثة تحقيقات أُجريت في وقت سابق في أعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦ . وفُحِص المصابون في المستشفيات في إيران والعراق . وقت زيارات إلى منطقة الحرب حول خورمشهر في إيران والبصرة في العراق . ولم تفلح المحاولات لزيارة منطقة الحرب حول بانه في شمال غرب إيران بسبب الظروف الجوية ومتطلبات العمليات العسكرية .

٦٤ - وفيما يلي موجز التعليقات المتصلة بهذا التحقيق .

ألف - التحقيقات التي أجريت في إيران

(أ) بيّنت الدراسة التفصيلية التي أجريت على المصابين الإيرانيين (المقاتلين منهم والمدنيين) ظهور الأعراض والعلامات التالية عليهم بدرجات مختلفة : التهاب الملتحمة ، إثارة كيميائية للممالك الهوائية وجروح جلدية تصل إلى حد وجود التهاب جلدي قاتم اللون ، ووجود جروح متقشرة وحروق من الدرجة الثانية سوداء الحراف . وبوجه عام كانت الحروق أقل شدة وحالة المرضى أقل خطورة من الحالات التي شوهدت في الأعوام الماضية (١٩٨٤ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦) . ويمكن التأكد بلا شك من أن هؤلاء المرضى يعانون من آثار غاز الخردل (إيبريت) . كما لوحظت جروح تطورية لتليف رئوي في قدامى المصابين الذين تعرضوا لغاز الخردل . وخلص من الدراسة الرجعية للمرضى الخمسة إلى أنهم ربما قد تعرضوا لعامل منبط لإفراز أنزيم الاسيتيل كولين .

(ب) وباستخدام جهاز خاص مصمم للكشف عن عوامل الحرب الكيميائية اكتشف في موقع في خورمشهر وجود بخار غاز الخردل بتركزات منخفضة ، وبالإضافة إلى ذلك ، جمعت مادة داكنة اللون من شظية قنبلة أعيدت من منطقة الحرب إلى قاعدة أبالي العسكرية بطهران ، وأخذنا منها عينة ، وعند تحليلها في المختبرات المعتمدة في أوروبا تبين أنها تحتوي على غاز الخردل . وتبين أيضاً وجود غاز الخردل في عينة من الهواء أخذت بالقرب من شظية القنبلة نفسها ويرد في التذييل السادس بيان موجز عن ذلك .

(ج) وتبين من فحص المكونات الفلزية للقنابل الجوية التي جمعت من منطقة خورمشهر أن تلك المكونات مصدرها قنابل مماثلة للقنابل التي فحصها الفريق في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ . وربما كانت هناك عوامل كيميائية تحملها قذيفة منفجرة جو - سطح من عيار ٩٠ ملم استعيدت بقاياها وصاروخان منفجران من عيار ١٢٢ ملم أطلقا من قاذفة صواريخ ذات رؤوس متعددة من طراز BM 21 واستعيدت بقاياهما . ويرد في التذييل السابع وصف موجز للأسلحة الكيميائية المستخدمة في إيران .

(د) ولاحظنا أن عدد المصابين الذين عرضوا علينا في إيران في عام ١٩٨٧ ومدى شدة إصابتهم أدنى بكثير من الذين فحصناهم في عام ١٩٨٦ . وقد يكون مرد ذلك إلى تحسين التدابير الوقائية التي استخدمتها السلطات الإيرانية أو إلى انخفاض معدل استخدام العراق للأسلحة الكيميائية .

باء - التحقيقات التي أجريت في العراق

(أ) بيّنت الدراسة التفصيلية التي أجريت على المرضى العسكريين وعلى جثة واحدة وجود تشققات في الملتحمة من النوع الملتهب ، وعلى وجه الخصوص تشققات في الجلد تتميز باسوداد ووجود حويصلات وتقرحات مماثلة لما ينجم عن الحروق المختلفة السمة ، وبناءً على ذلك يمكن التأكيد بلا شك أنها ناجمة عن التعرض لغاز الخردل . وبدت على مجموعة أخرى من المرضى والجثث أعراض وعلامات التهاب القصبات الهوائية والتهاب الشعيبات الهوائية إلى جانب أذيا رئوية ناجمة عن التعرض لعامل كيميائي خانق (مهيج للممالك الهوائية الصغرى والحويصلات الهوائية) يحتمل جداً أن يكون الفوسجين .

(ب) وتبين من عينات التربة التي أخذت من حفرة في شرق قطاع البصرة أحدثها ارتطام قذيفة مدفعية من عيار ١٣٠ ملم ، أنها تحتوي على آثار غاز الخردل ومقادير كبيرة نسبياً من الثيوديغليكال ، وهو أحد نواتج تحلل غاز الخردل وأحد المواد المصدرية لإنتاجه . وترد في التذييل السادس تفاصيل موجزة لذلك .

(ج) وفحصت في مركز عسكري في بغداد قذيفة مدفعية من عيار ١٣٠ ملم مدمرة جزئياً جمعت من منطقة البصرة وقيل إنه تم تطهيرها . ولم نتمكن من تبين أي أثر لغاز الخردل بها . وسمك غلاف القذيفة من نوع يميز العناصر الشديدة الانفجار ولا يوجد بها طلاء داخلي مقاوم للمواد الكيميائية كما هو متوقع بالنسبة لأي قذيفة كيميائية . وعرضت علينا شظايا قذيفة مماثلة من عيار ١٣٠ ملم في منطقة البصرة ولم يكن على أسطحها الداخلية طلاء مقاوم للمواد الكيميائية ، ولم تعرض علينا أي عناصر حربية أخرى . وترد في التذييل السابع تفاصيل موجزة لذلك .

(د) وعلى الرغم من أن الأدلة الرئيسية على وجود آثار غاز الخردل ومهيج رئوي من المحتمل أن يكون الفوسجين بين القوات العراقية تقوم على أساس الفحص الطبي للمصابين ، فإننا نشير إلى أن غاز الخردل قد اكتشف أيضاً في عينات من التربة أخذت من حفرة أحدثتها قذيفة في منطقة البصرة .

سابعاً - الاستنتاجات

٦٥ - فيما يلي نتائج هذا التحقيق التي أجمعنا عليها .

(أ) في المناطق الواقعة حول خورمشهر ، بإيران ، التي عاينتها البعثة ، استخدمت أسلحة كيميائية ضد المواقع الإيرانية . وبالإضافة إلى الأفراد العسكريين ، أصيب أيضاً مدنيون خلال هذه الاعتداءات . والمادة الكيميائية الرئيسية التي استخدمت هي غاز الخردل (إيبريت) ، إلّا أن مواد مهيجة للأعصاب ربما استخدمت في بعض المناسبات .

(ب) في المنطقة الواقعة حوالي بانه ، بإيران ، أصيب أيضاً أفراد عسكريون وكذلك مدنيون بغاز الخردل ، كما أثبت ذلك الفحص الطبي للضحايا والمقابلات مع بعض الشهود .

(ج) يتضح من فحص شظايا الأسلحة التي وجدت في منطقة خورمشهر أن قنابل كيميائية مشابهة لتلك التي استخدمت في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ ، قد استخدمت مرة أخرى ضد القوات الإيرانية ، مما يدل على الاستمرار في استخدامها من جانب القوات العراقية . وإلى جانب ذلك ، من الأرجح أن صواريخ كيميائية قد استخدمت أيضاً ضد هذه المنطقة .

(د) في المناطق الواقعة حوالي البصرة ، العراق ، التي عاينتها البعثة ، أصيبت القوات العراقية بغاز الخردل ومادة ملهبة للرئة قد تكون غاز الفوسجين . ونظراً لعدم وجود أدلة قاطعة على الأسلحة المستخدمة ، فقد تعذر تحديد كيفية حدوث الإصابات .

(هـ) لم يمكن تحديد مدى استخدام المواد الحربية الكيميائية بسبب قيود الوقت والموارد والظروف التي أجرت فيها البعثة تحقيقاتها .

٦٦ - وفيما يلي الاستنتاجات العامة التي توصلنا إليها بالإجماع بعد التحقيقات التي قمنا بها في إيران في ١٩٨٤ و١٩٨٦ و١٩٨٧ ، وفي المستشفيات الواقعة في أوروبا في عام ١٩٨٥ ، وفي العراق في عام ١٩٨٧ :

(أ) استخدمت القوات العراقية بصورة متكررة أسلحة كيميائية ضد القوات الإيرانية بواسطة القنابل الجوية ومن المحتمل جداً الصواريخ . والمواد الكيميائية المستخدمة هي غاز الخردل (إيبريت) . وربما استخدمت ، في بعض المناسبات ، مواد مهيجة للأعصاب .

(ب) هناك بعد جديد يتمثل في أن مدنيين في إيران أصيبوا أيضاً بالأسلحة الكيميائية .

(ج) لحقت بالأفراد العسكريين العراقيين إصابات من مواد حربية كيميائية ، هي غاز الخردل (إيبريت) ومادة ملهبة للرئة ، قد تكون غاز الفوسجين .

التذييل الأول

التسلسل الزمني للأنشطة

الأربعاء ، ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧

تجمع البعثة في فرانكفورت (١٣/٠٠)

مغادرة فرانكفورت (١٥/٠٠)

الوصول إلى طهران (٢٢/١٥)

الخميس ، ٢٣ نيسان/أبريل

عقد اجتماعات في وزارة الخارجية ، طهران (١١/٠٠) مع السيد م . ج . محلاتي ، مدير عام المنظمات الدولية

زيارة مركز البحوث البيوكيميائية والبيوفيزيائية ، جامعة طهران (١٤/٠٠)

فحص المرضى في مستشفى بغية الله ، في طهران ، وإجراء مقابلات معهم (١٥/٠٠)

فحص المرضى في مستشفى لقمان ، في طهران ، وإجراء مقابلات معهم (١٧/٤٥)

الجمعة ، ٢٤ نيسان/أبريل

المغادرة إلى خورمشهر (عن طريق أوميديه) لإجراء استقصاءات في منطقة الحرب (٠٦/٣٠)

إجراء استقصاءات لخمسة مواقع في المنطقة وفحص حطام الأسلحة والحفر التي خلقتها القنابل

العودة إلى طهران (عن طريق أوميديه) (٢٢/٠٠)

السبت ، ٢٥ نيسان/أبريل

المغادرة إلى بانه (عن طريق بختران) لإجراء استقصاءات في منطقة الحرب (٠٦/٣٠)

لم تتمكن البعثة من مواصلة السفر بعد حمدان لسوء الأحوال الجوية في المنطقة

العودة إلى طهران (١٧/٠٠)

الأحد ، ٢٦ نيسان/أبريل

فحص المرضى في مستشفى لبّافي - نجاد ، في طهران ، وإجراء مقابلات معهم (١٠/٠٠)

إجراء مناقشات مع مسؤولين من وزارة الخارجية (١٣/٠٠)

الاثنين ، ٢٧ نيسان/أبريل

مغادرة طهران إلى بانه عن طريق ساناندج (٠٦/٣٠)

الوصول إلى ساناندج (٠٩/١٥)

مغادرة ساناندج بطائرة عمودية عسكرية إلى بانه عن طريق سقِّيز (١١/١٥)

ألغيت المهمة لدواعي السلامة عندما كانت على وشك أن تهبط في بانه (١٢/١٥)

العودة إلى سقِّيز

مغادرة سقِّيز (١٣/٤٠) إلى بختران (١٥/٠٠)

الثلاثاء ، ٢٨ نيسان/أبريل

مغادرة بختران (٠١/٤٥) إلى طهران (٠٣/٤٠) بطائرة من طراز ميديفاك

زيارة قاعدة أبالي العسكرية الواقعة شرق طهران لفحص حطام الأسلحة المعادة من منطقة الحرب في جنوب غرب إيران (١٤/١٥)

الأربعاء ، ٢٩ نيسان/أبريل

مغادرة طهران إلى اسطنبول (٠٨/٠٠)

مغادرة اسطنبول إلى بغداد (١٨/٤٥)

الوصول إلى بغداد (٢٢/٠٠)

الاجتماع مع المنسق العراقي للزيارة ، العميد ن . دروبي ، أمين اللجنة الدائمة لضحايا الحرب ، وإجراء مناقشات أولية معه ، وزارة الخارجية

الخميس ، ٣٠ نيسان/أبريل

فحص المرضى في مستشفى الرشيد العسكري ، بغداد ، وإجراء مقابلات معهم (١٥/١٠)

فحص شظايا الأسلحة المعادة من منطقة الحرب حول البصرة في مستودع عسكري بالقرب من وسط بغداد (١٤/٠٠)

الجمعة ، ١ أيار/مايو

الوصول إلى مطار المثنّى ، بغداد (٠٧/٤٥) للسفر إلى البصرة بطائرة عمودية عسكرية . (أرجأت عاصفة ترابية المغادرة)

المغادرة إلى البصرة (١١/٥٠) بطائرة نفاثة . الوصول إلى مطار الشعيبه (١٢/٥٠)

المغادرة إلى منطقة الحرب بالقرب من شرق قطاع البصرة (١٤/٠٠) لفحص خمسة مواقع

مغادرة منطقة الحرب إلى مستشفى البصرة العسكري (١٦/٤٥)

المغادرة من مطار الشعيبه (١٧/٤٠) إلى بغداد (١٨/٤٠)

السبت ، ٢ أيار/مايو

إجراء مناقشات مع مسؤولين من وزارة الخارجية (١٣/٠٠)

الأحد ، ٣ أيار/مايو

مغادرة بغداد (٠٨/٠٠) ؛ الوصول إلى جنيف (١٥/١٥)

الاثنين ، ٤ أيار/مايو

إعداد التقرير

استلام نتائج تحليل المختبر في شبيتز ، سويسرا

الثلاثاء ، ٥ أيار/مايو

إعداد التقرير

استلام نتائج تحليل المختبر في أوميا ، السويد

الأربعاء ، ٦ أيار/مايو

الانتهاء من إعداد التقرير

الخميس ، ٧ أيار/مايو

تَنْقَضّ البعثة من جنيف

التذييـــل الثاني

خريطة المواقع التقريبية للدراسة الاستقصائية

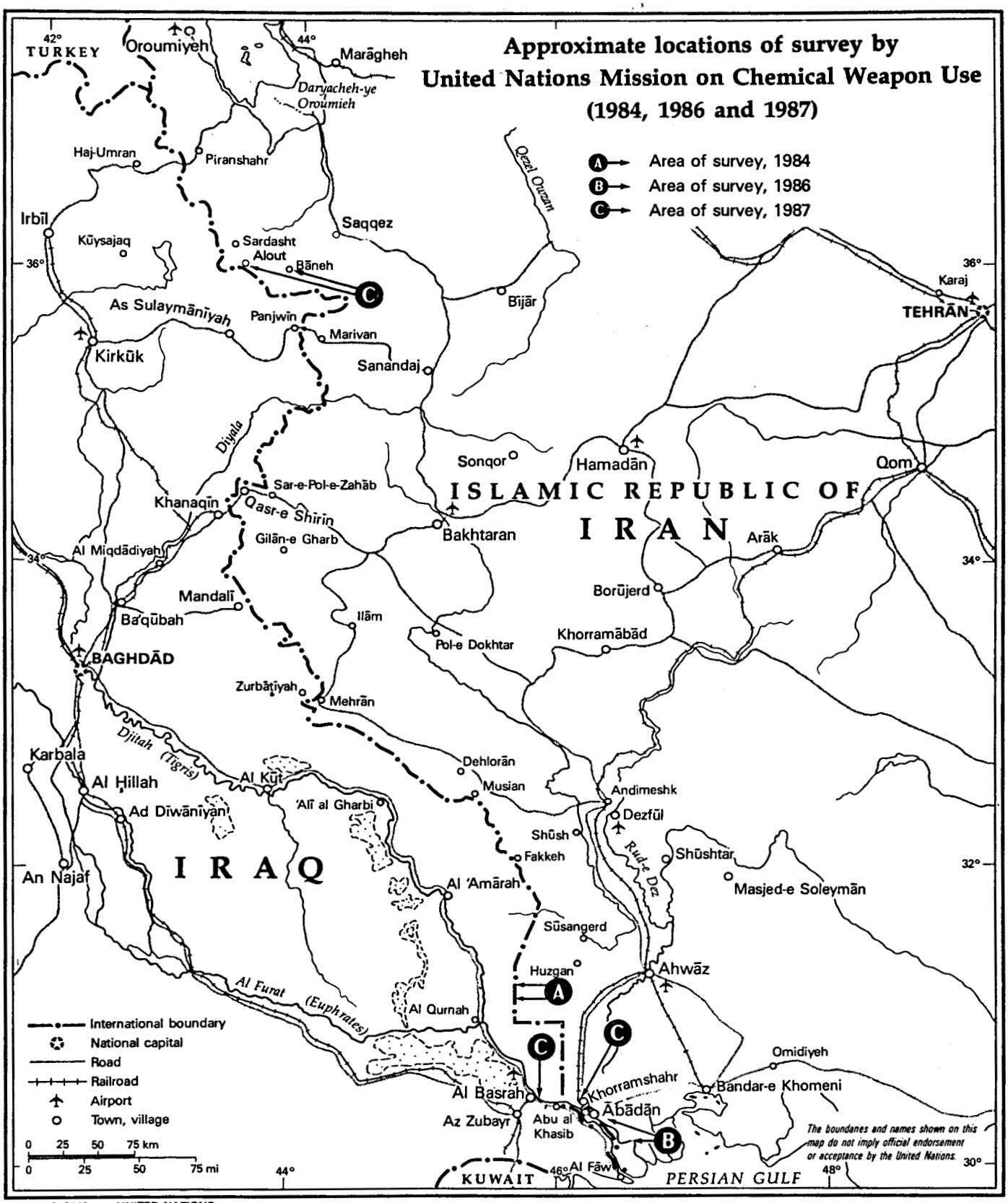

MAP NO. 3441 UNITED NATIONS
MAY 1987

التذييل الثالث

تقرير موجز عن المرضى الذين فحصهم الأخصائي الطبي مع البيانات السريرية ذات الصلة

[صدر بوصفه الوثيقة S/18852/Add.1]

التذييل الرابع

تحليل العينات التي حصلت عليها المختبرات الكيميائية الذرية في شبيتز، سويسرا، من إيران والعراق

المختبر الكيميائي النووي في شبيتز — شبيتز، ٣ أيار/مايو ١٩٨٧

تحليل عينات من إيران والعراق لاستخلاص عوامل الحرب الكيميائية

(أحضرت إلى سويسرا في ٢ أيار/مايو ١٩٨٧)

١ - العينات (في قوارير زجاجية سعة ٢٠ ميلليلتراً ذات سدادة لولبية)

من خورمشهر :

إيران رقم ١ — الوزن الصافي حوالي : ٣ غم
إيران رقم ٢ — ٣ غم

من البصرة :

العراق رقم ١ — الوزن الصافي حوالي : ١٧ غم } عينات من التراب
العراق رقم ٢ — ٢٢ غم }

٢ - التحقق السريع

٢ ـ ١ تحليل الحيز الرأسي : (موتوغرافيا الغاز/الطيف الكتلي، جهاز (GC/MS, HP 5988A)).

عينة إيران رقم ١ : أعطى ميكرولتران من الهواء مؤشراً إيجابياً عن وجود الخردل المكبرت في طريقة رصد الأيون الانتقائي*.

عينة العراق رقم ١ : لم تعط ٥ ميكرولترات من الهواء أي مؤشر عن وجود الخردل المكبرت في طريقة رصد الأيون الانتقائي (SIM)*.

٢ ـ ٢ الاستخلاص السريع

خلطت كمية ٥ر٠ غرام من العينة مع ٥ر٠ غرام من كبريتات الصوديوم اللامائية Na_2SO_4، ومئلت في ماصة باستير واستخلصت بميلليلترين من داي كلوروميثين.

عينتا إيران رقم ١ ورقم ٢ : المخططات الكروماتوغرافية للغاز (FID, HP 5890 and TIC**, GC/MS HP 5988A ، انظر التذييل ١) تظهر كثيراً من الحدود القصوى؛ والتعرف على الخردل المكبرت عن طريق طيف الكتلة ووقت الاحتجاز كأحد العناصر المكونة الرئيسية.

[لم تكن هناك حاجة إلى القيام باستخلاص أكثر كثافة]

عينة العراق رقم ٢ : وجدت دلالة ضئيلة فقط على الخردل المكبرت في طريقة رصد الأيون الانتقائي (GC/MS, HP 5988A) بعد تركيز المستخلص إلى ١ر٠ ميلليلتر.

٣ - استخلاص عينتي العراق رقم ١ ورقم ٢ بجهاز سوكسليت

خُلط حوالي ١٠ غرامات من عينتي التراب رقم ١ ورقم ٢ للعراق مع ٥ غرامات من كبريتات الصوديوم اللامائية Na_2SO_4، واستخلصت لمدة ١ر٥ ساعة بـ ٧٠ ميلليلتراً من داي كلوروميثين في جهاز سوكسليت. وركزت المستخلصات إلى حجم ميلليلتر واحد.

٤ - تقدير تركيز الخردل المكبرت في العينات

طبقاً للتحليل بمعايير خارجي، أمكن تقدير التركيزات التالية للخردل المكبرت :

عينتا إيران (GC, FID) : ٢ ـ ٣ ميلليغرام/غرام

عينتا العراق (GC/MS, SIM-mode) : ٥ر٠ ـ ١ر٥ ميكروغرام/غرام

٥ - التحليل النوعي التفصيلي

٥ ـ ١ عينتا إيران

أظهر المستخلصان مخططات كروماتوغرافية مشابهة (FID). وطبقاً لتحليل GC/MS (انظر النسخة المتعلقة بالمخطط الكروماتوغرافي لمجموع تيار الأيون (TIC- chroma-togram) أمكن التعرف على المركبات الإضافية التالية :

— ثاني كبريتيد ثنائي ـ (٢ كلوروإيثيل) (القمة ٣)

— أكسيد كبريت ثنائي ـ (٢ كلوروإيثيل) (القمة ٤)

— إيثان ـ ١ و٢ ثنائي ـ (٢ ـ كلوروإيثيل المكبرت) = خردل بيني (القمة ٥)

— اثير ثنائي الإيثيل ـ ١ و٢ ـ ثنائي ـ (كلوروإيثيل المكبرت) = خردل أوكسجين (القمة ٦)

* تعذر حتى الآن تحديد القمة ٢ (مركبان)

وتوجد بكميات ضئيلة مركبات إضافية مختلفة معالجة بالكلور. وقد توافق القمم التي تبلغ وقت احتجازها > ١٣ دقيقة الهيدروكربونات.

---

* (SIM : رصد الأيون الانتقائي).

** (TIC : مجموع تيار الأيون).

٥ ـ ٢ عينتا العراق

باستخدام GC/MS أمكن تحديد الثيوديغليكول بتركيز يبلغ حوالي ٣ر٠ ميلليغرام/غرام (القمة ١ في المخطط الكروماتوغرافي لمجموع تيار الأيون) .

وأمكن التعرف على الخردل المكبرت في طريقة رصد الأيون الانتقائي (انظر SIM-chromatogram) . وهذا يؤكد نتائج الاستخلاص السريع .

وهناك دلائل على وجود آثار من الآتي :

ـ ٢ ـ كلوروإيثيل ـ ٢ ـ هيدروكسيثيل سالفايد

ـ أكسيد كبريت ثنائي ـ (٢ ـ كلوروإيثيل)

ـ إيثان ١ و ٢ ـ ثنائي ـ (٢ ـ كلوروإيثيل المكبرت) = الخردل البيني

وتعذر حتى الآن تحديد القمتين رقمي ٢ و ٣ (انظر المخطط الكروماتوغرافي لمجموع تيار الأيون) . ويبدو أنه ليست لهما علاقة بالخردل .

التعليق : تختلف العينتان من حيث الأصل والنوعية إلى حد أنه يبدو أنه يتعذر عملياً إجراء مقارنة يعول عليها بين إيران والعراق .

(توقيع) الدكتور أ . نيدرهاوسر
المختبر الكيميائي النووي
في شبيتز

التذييل الخامس

تحليل العينات التي حصل عليها المعهد الوطني لبحوث الدفاع ، أوميا ، السويد ، من إيران والعراق

Forsvarets Forskningsanstalt
National Defence Research Institute
(معهد بحوث الدفاع الوطني)
ABC Research Department (FOA 4) ٦ أيار/مايو ١٩٨٧

(إدارة البحوث)

١ ـ تم استلام العينات في أوميا بالسويد ، في الساعة ١/٠٠ من يوم ٣ أيار/مايو ١٩٨٧ .

٢ ـ وكانت العينات مكونة مما يلي :

(أ) وعاءان من البلاستيك كل منهما سعته ١٠٠ ميلليلتر ويحمل العلامة "IRAQ-BASRA 1 May 1987" (العراق ـ البصرة ١ أيار/مايو ١٩٨٧) ويحتوي على وعاء آخر مغطى سعته ٢٠ ميلليلتراً ومطمور في فحم نباتي . وهذان الوعاءان الداخليان ، اللذان يحملان العلامتين " No.3 Iraq " (رقم ٣ العراق) و " No.4 Iraq " (رقم ٤ العراق) ، كان كلاهما مملوءين بطين جاف ذي لون بني مائل إلى الرمادي ، بعضه متكتل ؛

(ب) وعاءان من البلاستيك سعة كل منهما ٢٠٠ ميلليلتر مميزان برقمي ٣ و ٤ ، ويحملان العلامة " Avskrap ur bombrest (حطام من بقايا القنابل) ، Tehran 870428 (طهران ٨٧٠٤٢٨) " . وداخل الوعاءين كان يوجد وعاءان آخران مغطيان سعة كل منهما ١٥ ميلليلتراً مطمورات في فحم نباتي منشط ويحملان رقمي ٣ و ٤ . وكان هذان الوعاءان مملوءين بكميات مختلفة من " أقراص " ذات لون أسود مائل إلى البني لها قوام القطران ، ومن الرمال ؛

(ج) وعاء واحد من البلاستيك سعة ٢٠٠ ميلليلتر يحمل العلامة "Tehran 870428" (طهران ٨٧٠٤٢٨) يحتوي على وعاءين أصغر حجماً . وكل من هذين الوعاءين يحتوي على أنبوب امتزاز (XAD-2) ملفوف في رقائق الألومنيوم .

٣ ـ وفي النواتج المستخلصة باستخدام ثنائي كلورو الميثان في جهاز سوكسليت من العينتين رقمي ٣ و ٤ الواردتين من العراق ، تم التعرف على غاز الخردل (كبريتيد ـ ثنائي ـ (٢ ـ كلوروإيثيل)) ، وعلى ناتج انحلاله المائي وهو الكحول الثنائي المكبرت (كبريتيد ـ ثنائي ـ (٢ ـ هيدروكسي إيثيل)) ، بواسطة بيانات وقت المكوث لكروماتوغرافيا الغاز ، وعن طريق المقارنة بالطيف الكتلي للمواد المرجعية .

وعن طريق التحليل الكمي لكروماتوغرافيا الغاز ، تم حساب تركيز غاز الخردل في العينتين ووجد أنه ٣ ميكروغرام × غرام$^{-1}$ في العينة رقم ٣ ، و ٢ ميكروغرام × غرام$^{-1}$ في العينة رقم ٤ . أما تركيز الكحول الثنائي المكبرت فوجد بالحساب أنه ١ر٠ ميلليغرام × غرام$^{-1}$ في كلتا العينتين .

٤ ـ وفي النواتج المستخلصة باستخدام ثنائي كلورو الميثان في جهاز سوكسليت من العينتين رقمي ٣ و ٤ الواردتين من إيران ، تم التعرف على غاز الخردل بواسطة بيانات وقت المكوث لكروماتوغرافيا الغاز ، وعن طريق المقارنة بالطيف الكتلي لعينة مرجعية من غاز الخردل .

وعلاوة على ذلك تم التعرف بشكل مبدئي على المركبات التالية ، واستند في ذلك بصفة أساسية على بيانات الطيف الكتلي وفقاً لما هو موجود بكميات ضئيلة في المواد المستخلصة :

ـ كبريتيد ـ ٢ ـ كلوروإيثيل ٢ ـ هيدروكسي إيثيل

ـ ثنائي كبريتيد ـ ثنائي ـ (٢ ـ كلوروإيثيل)

ـ سلفوكسيد ـ ثنائي ـ (٢ ـ كلوروإيثيل)

ـ الخردل الأحادي النصفي (إيثان ١ ، ٢ ـ ثنائي ـ (٢ ـ كلوروالإيثيل المكبرت)

ـ اثير ـ ثنائي ـ (٢ ـ كلوروإيثيل الإيثيل المكبرت)

وعن طريق التحليل الكمي لكروماتوغرافيا الغاز ، تم حساب تركيز غاز الخردل في العينتين ووجد أنه ٧ ميلليغرام × غرام$^{-1}$ في العينة رقم ٣ ، و ٣ ميلليغرام × غرام$^{-1}$ في العينة رقم ٤ .

٥ ـ وفي النواتج المستخلصة بواسطة ثنائي بروبيل الاثير من أنبوبي الامتزاز ، تم التعرف على غاز الخردل بواسطة بيانات وقت المكوث لكروماتوغرافيا الغاز ، وعن طريق المقارنة بالطيف الكتلي لعينة مرجعية من غاز الخردل .

وعن طريق التحليل الكمي لكروماتوغرافيا الغاز ، تم حساب تركيز غاز الخردل في عينات الهواء ووجد أنه ٨ و ٣٠ ميلليغرام × متر$^{-3}$ على التوالي .

(توقيع) ستين ـ اكي فريدركسون

(توقيع) ماريا ساندبرغ
المعهد الوطني لبحوث الدفاع
شعبة الكيمياء

التذييـــل السادس

استخدام عوامل الحرب الكيميائية في إيران والعراق

العامـــل	المجال الإيراني: ادعاء الاستخدام (أ)	المجال الإيراني: رصد الاستخدام (ب)	المجال العراقي: ادعاء الاستخدام (أ)	المجال العراقي: رصد الاستخدام (ب)
الفوسجين	لا	لا	نعم	محتمل (ج)
سيانيد الهيدروجين	نعم	لا	لا	لا
غاز الخردل	نعم	نعم (د)	نعم	نعم (د)
العوامل المؤثرة على الأعصاب	نعم	محتمل (هـ)	لا	لا

(أ) من جانب السلطات المختصة الإيرانية أو العراقية .

(ب) من جانب أعضاء بعثة الأمم المتحدة .

(ج) أوضح الفحص السريري للمرضى أنهم مصابون بفعل عامل سبب لديهم تهيّجاً في القصبات والنجاويف الرئوية ، ربما كان هو الفوسجين .

(د) عن طريق الفحص السريري للمرضى والتحليل الكيميائي للعينات .

(هـ) يظهر من شريط للفيديو التقط للمرضى بعد فترة وجيزة من وقوع إحدى الهجمات وجود أعراض يحتمل أن تكون ذات صلة بالتسمم الذي ينتج عن الغازات المؤثرة على الأعصاب . ووقت أن فحصنا المرضى بعد أسبوعين من تصوير الشريط كانت الأعراض قد اختفت .

التذييـــل السابع

استخدام الأسلحة الكيميائية في إيران والعراق

العنصر	المجال الإيراني: ادعاء الاستخدام (أ)	المجال الإيراني: رصد الاستخدام (ب)	المجال العراقي: ادعاء الاستخدام (أ)	المجال العراقي: رصد الاستخدام (ب)
الهاونات	لا	لا	نعم	لا
قذائف المدفعية	نعم	تأكد من واقع الأضرار وباستخدام جهاز رصد العوامل الكيميائية (CAM) (ج)	نعم	محتمل (د)

(أ) من جانب السلطات المختصة الإيرانية أو العراقية .

(ب) من جانب أعضاء بعثة الأمم المتحدة .

(ج) أوضح فحص أجري في طهران لقذيفتين غير منفجرتين من عيار ١٥٥ ملم أنها عنصران تقليديان شديدا الانفجار ، وليستا عنصرين كيميائيين كما زُعِم .

(د) قام بعملية جمع العينات جنود عراقيون تحت ملاحظة بعثة الأمم المتحدة باستخدام معدات الكشف الخاصة بهم .

العنصر	المجال الإيراني: ادعاء الاستخدام (أ)	المجال الإيراني: رصد الاستخدام (ب)	المجال العراقي: ادعاء الاستخدام (أ)	المجال العراقي: رصد الاستخدام (ب)
الصواريخ	نعم	عثر على عنصرين من عيار ٩٠ ملم و ١٢٢ ملم (هـ)	لا	لا
قنابل الطائرات	نعم	جمعت عينات من شظايا قنابل لإجراء تحليل كيميائي لها	لا	لا

(هـ) يُعتقد أن الصاروخ من عيار ٩٠ ملم هو مقذوف جو ـ سطح ، وأن الصاروخ من عيار ١٢٢ ملم هو مقذوف سطح ـ سطح أطلق من قاذفة صواريخ متعددة الرؤوس .

الوثيقة S/18852/ADD.1

[الأصل : بالإسبانية والإنكليزية]
[١٨ أيار/مايو ١٩٨٧]

التذييـــل الثالـث

تقرير موجز عن المرضى الذين فحصهم الأخصائي الطبي (الدكتور مانويل دومينغيز) مع البيانات السريرية ذات الصلة

مفتاح المعلومات (كما قدمها المريض) : ألف ـ مكان وتاريخ التعرض للعامل الكيميائي ؛ باء ـ وصف الأسلحة ؛ جيم ـ الجر أو الرائحة أو كلاهما ؛ دال ـ الأعراض الأولى ؛ هاء ـ تاريخ دخول المستشفى

المرضى الذين فحصوا في مستشفى بغية الله في طهران في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧

الحالة رقم ألف ـ ١

هوية المريض : محمد ابراهيم ، ٦٥ سنة ، عامل مدني

ألف ـ خورمشهر ، ١١ نيسان/أبريل

باء ـ صاروخ من طائرة

جيم ـ دخان لونه رمادي مائل إلى البياض ، رائحة نفاذة

دال ـ انظر الفقرة ١٥ من التقرير (S/18852)

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : انظر الفقرة ١٥ من التقرير

الحالة رقم ألف ـ ٢

هوية المريض : علي سيافوشي ، ٢٣ سنة ، سائق

ألف ـ خورمشهر ، ١١ نيسان/أبريل

باء ـ قنبلة

جيم ـ دخان لونه رمادي فاتح ، رائحة نفاذة

دال ـ انظر الفقرة ١٥ من التقرير

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : انظر الفقرة ١٥ من التقرير

الحالة رقم ألف ـ ٣

هوية المريض : غلام رضا صهرابيجي ، ٤٣ سنة ، عامل مدني

ألف ـ خورمشهر ، ١١ نيسان/أبريل

باء ـ قذيفة أو صاروخ

جيم ـ دخان رمادي ، رائحة كرائحة البصل

دال ـ انظر الفقرة ١٥ من التقرير

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : انظر الفقرة ١٥ من التقرير

الحالة رقم ألف ـ ٤

هوية المريض : موسى غافاسي ، ٥٩ سنة ، عامل مدني

ألف ـ خورمشهر ، ١١ نيسان/أبريل

باء ـ قنبلة أو قذيفة

جيم ـ دخان لونه مائل إلى البياض ، رائحة كرائحة الثوم

دال ـ انظر الفقرة ١٥ من التقرير

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : انظر الفقرة ١٥ من التقرير

الحالة رقم ألف ـ ٥

هوية المريض : علي مراد يحيى ، ١٩ سنة ، سائق

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

باء ـ صاروخ

جيم ـ سحابة رمادية اللون ، رائحة قوية كريهة

دال ـ انظر الفقرة ١٥ من التقرير

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : انظر الفقرة ١٥ من التقرير

المرضى الذين فحصوا في مستشفى لقمان في طهران في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧

الحالة رقم باء ـ ١

هوية المريض : علي جاسبي ، ٢٢ سنة ، من الحرس

ألف ـ ساردشت ، ٢٠ نيسان/أبريل

باء ـ صاروخ من طائرة

جيم ـ دخان لونه رمادي قاتم ، رائحة كرائحة الثوم

دال ـ اختناق وسعال وحرقان في العينين والأنف ورشح وقيء والتهاب الجلد

هاء ـ ٢١ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة سيئة ؛ تأثر الإدراك الحسي ؛ التهاب شديد في الملتحمة ؛ كل الجانب الأيمن من الوجه مليء ببثور صغيرة ولونه قاتم ؛ في الإبط الأيمن بثرة كبيرة يبلغ طول قطرها ٣ سنتيمترات وهي على شكل قبة ؛ وفي الذراع الأيمن بثرة تبلغ ٤ سنتيمترات ؛ وتقرح في مؤخرة الفخذ الأيسر تظهر فيه قرحتان كبيرتان تبلغ كل منهما ١٢ سنتيمتراً على شكل قبتين . وظهر اليد اليمنى متورم تورماً كبيراً ؛ والقضيب والصفن متورمان تورماً كبيراً ومسودان .

الحالة رقم باء ـ ٢

هوية المريض : أمان الله خورشيد ، ١٩ سنة ، متطوع

ألف ـ ساردشت ، ٢٠ نيسان/أبريل

باء ـ صاروخ من طائرة

جيم ـ غاز رمادي اللون ، سائل أسود ، رائحة خضروات نفاذة

دال ـ حرقان شديد وتدمع ورشح وشعور بالاختناق وغثيان ، وحرقان في جميع أجزاء الجسم

هاء ـ ٢١ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة سيئة ؛ تأثر الإدراك الحسي ؛ العينان مقفلتان للغاية نتيجة تورم الجفنين ؛ وعند فتح العينين يخرج منهما سائل شفاف ؛ وترشح كبير من أوعية الملتحمة ؛ ورهبة شديدة من الضوء ؛ وبثور عديدة في الوجه طول قطر كل منها ميلليمتران ؛ وقرح عديدة في اليد وفي الساعد الأيمن ؛ وظهر اليد اليسرى مليء ببثور صغيرة ؛ وبثرة طول قطرها ٣ سنتيمترات في مؤخرة الفخذ الأيمن وثلاثة جروح كبيرة متقشرة في الفخذ والساقين ، محاطة بمنطقة قاتمة اللون ؛ وقرحة كبيرة في الجانب الخلفي من الفخذ الأيسر ؛ وتشكل الغرلة (القلفة) في طرفها بثرة ضخمة تحيط بالقضيب .

الحالة رقم باء ـ ٣

هوية المريض : محمد ديدار ، ٤٦ سنة ، متطوع

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

باء ـ صاروخ

جيم ـ سحابة قاتمة اللون ، رائحة نفاذة

دال ـ سعال واختناق وحرقان في العينين والأنف ، وسقط فاقداً الوعي

هاء ـ ١٣ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ التهاب شديد في الملتحمة مع رهبة من الضوء وإفرازات ؛ الرقبة مصطبغة بلون قاتم جداً ؛ ويوجد بالصفن جرح متقشر يغطيه بالكامل ويسبب ألماً شديداً عند التحرك ؛ واللون أسود .

الحالة رقم بـاء ـ ٤

هوية المريض : حامد رضا زرغاني ، ٢٢ سنة ، متطوع

ألف ـ جبهة الشلامشة ، ٢١ كانون الثاني/يناير

بـاء ـ قذيفة (غير متأكد)

جيم ـ سحابة رمادية اللون ، رائحة نفاذة

دال ـ حرقان في العينين والفم والأنف وحكة ، والتهاب الجلد

هاء ـ ٢٦ كانون الثاني/يناير

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ وحالة الإدراك الحسي جيدة ؛ وحُمامَى خفيف منتشر في الطرفين العلويين وفي الرقبة ؛ وبيّن فحص الصدر وجود شخير في كلا الجانبين . وعند النقر يتضح وجود كثافة .

الحالة رقم بـاء ـ ٥

هوية المريض : غلام علي زماني ، ٢٠ سنة ، جندي

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

بـاء ـ صاروخ من الجو

جيم ـ دخان رمادي مائل إلى البياض ، رائحة كرائحة الثوم

دال ـ حرقان في العينين والأنف وسعال وحرقان في مواضع من الجلد

هاء ـ ١٣ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ والتهاب خفيف في الملتحمة ؛ وقرح مستديرة طول قطرها نحو سنتيمتر واحد في ظهر اليد اليمنى ؛ وتوجد في عدة مواضع من الصدر جروح متقشرة ؛ وبالفخذين جروح مصطبغة ومتقشرة ؛ وفي باطن الفخذ الأيسر كان هناك تقرح كبير ؛ وكان الصفن متقرحاً ويسبب ألماً شديداً عند التحرك .

الحالة رقم بـاء ـ ٦

هوية المريض : محمد مديري ، ٥٥ سنة ، سائق (مدني)

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

بـاء ـ قذيفة أو قنبلة

جيم ـ دخان أسود ، رائحة نفاذة كرائحة الثوم

دال ـ شعر بحرقان شديد داخلياً (في الأنف والفم والحلق) وخارجياً (في العينين والجلد)

هاء ـ ١٣ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي عادية ؛ يتألم عند التحرك ؛ لا يوجد التهاب في الملتحمة ؛ يوجد تقرح كبير في معصم اليد اليمنى وفي ظهرها ؛ ويوجد في أسفل الظهر تقرح يبلغ طوله ٤ سنتيمترات وعرضه ٣ سنتيمترات وتقرح مماثل في المنطقة العصعصية ؛ وتوجد تقرحات في الجزء الخارجي من الورك (الجزء السفلي من عظم الردف) وفي الفخذين حتى الركبتين .

الحالة رقم بـاء ـ ٧

هوية المريض : منات علي رحمنبور ، ٣٠ سنة ، متطوع

ألف ـ ساردشت ، ٢٠ نيسان/أبريل

بـاء ـ صاروخ أو قنبلة

جيم ـ سحابة رمادية اللون ورائحة كرائحة الثوم

دال ـ حرقان شديد في العينين والأنف والفم والحلق . تدمع ورشح شديدان وسعال . غثيان . حرقان في الجلد

هاء ـ ٢١ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة متأثرة للغاية ؛ التهاب شديد في الملتحمة مع تدمع ورهبة في الضوء ؛ تورم الجفنين ؛ الخطم قاتم اللون ؛ واسوداد خفيف في الإبطين ؛ والصفن والجلد المغطي للقضيب متورمان وقاتما اللون .

الحالة رقم بـاء ـ ٨

هوية المريض : جليل سعيدبور ، ١٦ سنة ، قروي

ألف ـ ألوت ، ١٦ نيسان/أبريل

بـاء ـ غير متأكد

جيم ـ سحابة قاتمة اللون ، ورائحة كرائحة الثوم

دال ـ اختناق وحرقان في العينين والأنف وتدمع ورشح وحرقان في الجلد

هاء ـ ١٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ التهاب شديد في الملتحمة ؛ الوجه أسود ؛ الشفتان متشققتان ؛ والإبطان مسودان كما هي العادة في مثل هذه الظروف ؛ والصفن كله متقرح .

الحالة رقم بـاء ـ ٩

هوية المريض : شامين سعيدبور ، سنتان (أنثى)

ألف ـ ألوت ، ١٦ نيسان/أبريل (حسب أقوال الأقارب)

بـاء ـ —

جيم ـ —

دال ـ —

هاء ـ ١٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة سيئة ؛ لا يوجد التهاب في الملتحمة ؛ توجد تقرحات هائلة حوافها قاتمة اللون في الجزء الأعلى من نصف الصدر الأيسر والذراع الأيسر ؛ وتوجد قرحة تبلغ ٦ سنتيمترات في باطن الفخذ الأيمن وقرحة أخرى أكبر في الفخذ الأيسر وفي منطقة العانة توجد قرحة حوافها قاتمة اللون كما هي حالة القرح المذكورة آنفاً ؛ والقرحة أفقية ويبلغ طولها ٥ سنتيمترات وعرضها ٣ سنتيمترات ؛ وقد تأثرت أيضاً الأعضاء التناسلية الخارجية ؛ وتوجد دلائل على التهاب الشعبتين الهوائيتين .

الحالة رقم بـاء ـ ١٠

هوية المريض : أسمر سعيدبور ، ١٥ سنة (أنثى)

ألف ـ ألوت ، ١٦ نيسان/أبريل

بـاء ـ —

جيم ـ سحابة قاتمة اللون ، رائحة كرائحة الثوم

دال ـ سعال وحرقان في العينين والأنف والجلد

هاء - ١٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي سيئة ؛ الوجه أسود ؛ رشح شديد ؛ لا يوجد التهاب في الملتحمة ؛ بسبب حالتها لم يكشف عن جسمها ؛ بيّن تحليل الدم في ١٨ نيسان/أبريل أن عدد كريات الدم البيضاء ٢٠٠ ١٠ ، منها ٩٠ في المائة متقطعة ، و٨ في المائة لمفاوية و٢ في المائة وحيدة النواة . وفي ٢٢ نيسان/أبريل أجري تحليل دم جديد بيّن وجود ٣٠٠ ٣ كرية بيضاء ، منها ٩٣ في المائة متقطعة و٧ في المائة لمفاوية .

الحالة رقم بـاء - ١١

هوية المريض : مينا خليلي (سعيدبور) ، ٣٠ سنة (أنثى)

ألف - ألوت ، ١٦ نيسان/أبريل

بـاء - —

جيم - سحابة قاتمة اللون ، ورائحة كرائحة الثوم

دال - سعال لا يمكن التحكم فيه ، وحرقان في العينين والأنف والفم ، وتدمع ورشح وكثرة سيلان اللعاب ، وحرقان في الجلد

هاء - ١٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة سيئة وكذلك حالة الإدراك الحسي ؛ التهاب شديد في الملتحمة ؛ تورم الجفنين ؛ جرح كبير متقرح وغير منتظم الشكل في الكتف الأيسر والجزء الأمامي الأيسر من الصدر يصل إلى نقطة أعلى السرّة بمسافة نحو ٣ قراريط ؛ ويوجد في الذراع الأيمن تقرح طوله ١٥ سنتيمتراً وعرضه ١٠ سنتيمترات ؛ وتوجد في الذراع الأيسر جروح متقشرة ؛ والإبطان لونهما أسود ؛ ويسمع من جانبي الصدر صوت شخير مطقطق .

الحالة رقم بـاء - ١٢

هوية المريض : صبرة سعيدبور ، ٤ سنوات (أنثى)

ألف - ألوت ، ١٦ نيسان/أبريل (حسب أقوال الأقارب)

بـاء - —

جيم - —

دال - —

هاء - ١٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : تعاني المريضة من إنهاك شديد ؛ إدراكها الحسي : متيقظة ومكتئبة ؛ تعاني من صعوبة في التنفس ويوجد شق في القصبة الهوائية عند الحلق والتهاب في الملتحمة ولكن لا توجد تشققات في الجلد . (وقد توفيت المريضة بعد الكشف عليها بتسعين دقيقة) .

الحالة رقم بـاء - ١٣

هوية المريض : ماجد برتشامي ، ٢٠ سنة ، من الحرس

ألف - خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

بـاء - قذيفة (من الجو ، ولكنه غير متأكد من أنها قد أطلقت من طائرة)

جيم - سحابة رطبة لونها مائل إلى الرمادي ، ورائحة كرائحة الثوم والطين

دال - التهاب شديد في العينين والأنف والحلق مع سعال والتهاب شديد في الجلد

هاء - ١٢ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الإدراك الحسي جيد ؛ لا يوجد التهاب في الملتحمة ؛ الرقبة مسودة ؛ وتوجد في الذراع الأيمن تقرحات في طريقها إلى الالتئام ؛ وتوجد أيضاً جروح في الساعد الأيمن وفي ظهر اليد اليمنى ؛ ويوجد في الذراع الأيسر آثار نحو ٢٠ نفطة صغيرة ؛ وكلا الكتفين والظهر متقشر والإبطان متقرحان وتوجد بهما جلبات ؛ وتوجد تقرحات في الجزء العلوي من مقدمة الفخذين ؛ والأعضاء التناسلية متورمة .

الحالة رقم بـاء - ١٤

هوية المريض : علي رضا يزدان - بانه ، ١٦ سنة ، متطوع

ألف - خورمشهر ، ١١ نيسان/أبريل

بـاء - صاروخ

جيم - دخان " مكون من ذرات دقيقة " لونه مائل إلى البياض ، رائحة كريهة

دال - اختناق وسعال وحرقان في العينين والأنف وتدمع ورشح والتهاب شديد في الحلق وقيء وحرقان شديد في الجسم

هاء - ١٢ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة المريض العامة سيئة للغاية ؛ الجفنان متورمان تورماً شديداً أقفل عينيه اللتين يخرج منهما إفراز مائي ؛ وحول الأنف دم متجلط ؛ ولون الوجه والرقبة والجذع قاتم ؛ ويوجد إسوداد حول الإبطين ولكن لا توجد بهما إصابات ؛ والصفن متقشر ؛ ويعاني المريض من ضيق شديد في التنفس . وبعد يومين من تعرضه للهجوم بيّن تحليل الدم أن عدد كريات الدم البيضاء ٠٠٠ ١٣ وأن نسبة الكريات اللمفاوية ١٢ في المائة ؛ وبيّن تحليل ثان للدم أجري بعد ٤ أيام من الهجوم أن عدد كريات الدم البيضاء ٣٠٠ ٨ فقط ، وأن نسبة الكريات اللمفاوية ٤ في المائة ؛ وفي ٢٣ نيسان/أبريل ، كانت نتيجة تحليل أداء الرئتين كما يلي :

$p0_2$ ٤٧٫٧ في المائة ؛

$pC0_2$ ٨٥٫٣ في المائة ؛

HCO_3 ٤١٫١ في المائة .

وكانت نتيجة تحليل البول كما يلي : بروتينات + ؛ أسيتون + ؛ دم +++ ؛ وبيّن الترسب وجود نحو ٤٢ كرية حمراء في كل حقل ومن كريتين إلى ٣ كريات بيضاء . وقد تكون نتيجة تحليل البول هذه راجعة إلى فعل غاز الخردل بعد زواله .

الحالة رقم بـاء - ١٥

هوية المريض : سعيد محمود هاشميان ، ٢٢ سنة ، من الحرس

ألف - خورمشهر ، ١١ نيسان/أبريل

بـاء - صاروخ

جيم - دخان رمادي ، رائحة كرائحة الثوم

دال - التهاب في العينين والأنف والحلق والجلد مع سعال

هاء - ١٢ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الإدراك الحسي جيد ؛ ولا يبدو أن هناك التهاباً بالملتحمة ؛ والجسد كله ، من خط أفقي عند مستوى نصاب القص في عظم الصدر وحتى حوالي ٤ سم أعلى السرة ، مصبوغ بلون أسود داكن ؛ وفي الذراع الأيمن توجد جروح متعددة مستديرة وواضحة ومحاطة بمنطقة داكنة ، مما يوضح بجلاء أن هذه بقايا بثور عديدة تقشر غطاؤها الجلدي ؛ ولوحظ وجود مناطق متقرحة في الساقين ، ومناطق سوداء في أماكن أخرى ؛ والأربية (ما بين الفخذين) متقرحة وسوداء ؛ والصفن (وعاء الخصيتين) والقضيب بهما إفرازات كثيرة ولونها أسود .

الحالة رقم بـاء ـ ١٦

هوية المريض : محمد سلطاني ، ٣٥ سنة ، متطوع

ألف ـ خورمشهر ، ١١ نيسان/أبريل

بـاء ـ صاروخ أو قذيفة

جيم ـ لم ير أي غاز ، رائحة كريهة

دال ـ حكة في العينين والأنف ، والجلد متشقق إلى قطع صغيرة

هاء ـ ١٣ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة وكذلك الإدراك الحسي ؛ التهاب طفيف في الملتحمة ؛ لون منطقتي المآبض (باطن الركبة) والإبطين وجانبي الأربية أسود تماماً ؛ والأعضاء التناسلية متورمة .

الحالة رقم بـاء ـ ١٧

هوية المريض : علي فتح عبادي ، ١٩ سنة ، متطوع

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

بـاء ـ غير متأكد

جيم ـ سحابة رمادية اللون ، رائحة كرائحة الثوم

دال ـ التهابات حادة في العينين والأنف ومواضع من الجلد

هاء ـ ١٣ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة وكذلك الإدراك الحسي ؛ التهاب في الملتحمة ؛ وتقشر جلد الرقبة والصدر ، مع وجود مناطق داكنة غير منتظمة تصل حتى خط أفقي عند مستوى السرة ؛ مع تقشر جلد الفخذين وسواد لونه ؛ الأعضاء التناسلية متورمة ولونها أسود داكن .

الحالة رقم بـاء ـ ١٨

هوية المريض : سعيد عباس وضوي ، ٢٥ سنة ، متطوع

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

بـاء ـ صاروخ أو قذيفة

جيم ـ لم ير أي غاز ، رائحة شبيهة برائحة الثوم والزيت المحترق

دال ـ شعور بحرقان في العينين والأنف مصحوب برشح والتهابات في الحنجرة والجلد

هاء ـ ١٢ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة وكذلك الإدراك الحسي ؛ التهاب طفيف في الملتحمة ؛ والجلد من أسفل الرقبة وحتى بضعة سنتيمترات تحت السرة مائل للّون الأسود ومتقشر ؛ والفخذان لونهما أسود ؛ والأعضاء التناسلية بها إفرازات كثيرة ولونها أسود .

الحالة رقم بـاء ـ ١٩

هوية المريض : محمد حسن صفائي ، ٣٨ سنة ، متطوع

ألف ـ خورمشهر ، ١١ نيسان/أبريل

بـاء ـ قنبلة

جيم ـ سحابة رمادية اللون ، رائحة شبيهة برائحة العشب

دال ـ شعور بحرقان في العينين والأنف والحنجرة والجلد

هاء ـ ١٢ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة وكذلك الحالة الحسية ؛ التهاب طفيف في الملتحمة ؛ والجسد كله حتى خط أفقي عند مستوى السرة ، مصاب بجروح لونها يغلب عليه السواد ومصحوبة بالتهاب جلدي ؛ وتوجد بالأطراف العليا جروح مماثلة ، غير أنها تختفي في منطقة دائرية يبلغ عرضها حوالي ٨ سم ، أي تحت الكمين المثنيين للقميص الذي كان يرتديه المريض وقت وقوع الهجوم ؛ بالأعضاء التناسلية أوذيما وقروح .

الحالة رقم بـاء ـ ٢٠

هوية المريض : علي نظار هومايونكوش ، ١٨ سنة ، متطوع

ألف ـ عبدان ، ٢٦ آذار/مارس

بـاء ـ قنبلة أو قذيفة

جيم ـ سحابة لونها مائل إلى الزرقة ، رائحة شبيهة برائحة الثوم

دال ـ التهاب في الأنف والعينين مع تساقط الدموع ، وسعال

هاء ـ ٣٠ آذار/مارس

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة وكذلك الإدراك الحسي ؛ التهاب في الملتحمة ؛ لا توجد جروح على الجلد حالياً ؛ وقد تساقط الشعر ؛ سعال متكرر ؛ الأظافر لونها ضارب إلى الزرقة وهي متغيرة بعض الشيء ؛ وكشف فحص الصدر بالتسمع عن وجود أصوات خشخشة وغطيط وصفير .

الحالة رقم بـاء ـ ٢١

هوية المريض : مهدي نصيري ، ١٨ سنة ، متطوع

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

بـاء ـ صاروخ أو قذيفة

جيم ـ مسائل زيتي بني اللون ، رائحة قوية شبيهة برائحة الثوم

دال ـ حرقان في العينين مصحوب بدموع وحرقان في الأنف والحنجرة مصحوب بسعال ، وحرقان في الجلد

هاء ـ ١٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الإدراك الحسي جيد ؛ التهاب شديد في الملتحمة ؛ ويوجد هداب أسود حول الرقبة ؛ ولون الأكتاف والإبطين أسود ؛ كما يكتسي الصدر بلون أسود داكن ؛ وبالفخذين جروح متقشرة ومناطق سوداء ؛ ولون جانبي الأربية داكن ؛ والأعضاء التناسلية لونها أسود .

الحالة رقم بـاء ـ ٢٢

هوية المريض : حسن تشيناراني ، ١٧ سنة ، متطوع

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

بـاء ـ صاروخ

جيم ـ مادة زيتية بنية اللون ، ورائحة شبيهة برائحة الثوم

دال ـ حرقان شديد في العينين والأنف مع تدفق سوائل منها ، وألم في الحنجرة مصحوب بسعال ، والتهابات حادة في الجلد

هاء ـ ١٣ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الإدراك الحسي جيد ؛ التهاب حاد في الملتحمة ؛ توجد مناطق كبيرة على الظهر فقدت لونها الطبيعي وتمثل خلفية بثور كبيرة تقشر منها الجلد ؛ وتوجد دائرة سوداء تحيط بهذه المناطق ؛ وبالجزء الأمامي من الصدر مناطق متعرية ذات حافات سوداء ؛ وجروح مصحوبة بحكة في الفخذين ؛ وجروح قائمة في الصفن والقضيب .

الحالة رقم بـاء ـ ٢٣

هوية المريض : ميرغاني حسين ، ٢١ سنة ، جندي

ألف ـ ساردشت ، ٢٠ نيسان/أبريل

بـاء ـ صاروخ أو قنبلة

جيم ـ سحابة لونها مائل إلى اللون الأبيض المشوب بلون رمادي ، رائحة نفاذة

دال ـ التهابات في العينين والأنف والحنجرة والجلد

هاء ـ ٢٢ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الإدراك الحسي جيد ؛ التهاب طفيف في الملتحمة ؛ مع وجود بعض البثور في الوجه وتحت الرقبة (وكان هذا المريض مصاباً أيضاً بجرح في الرأس من أحد الأسلحة التقليدية) .

الحالة رقم بـاء ـ ٢٤

هوية المريض : ماجد عزام ، ١٨ سنة ، متطوع

ألف ـ جبهة الشلامشة ، ٢١ كانون الثاني/يناير

بـاء ـ قذيفة أو صاروخ

جيم ـ لم ير أي غاز ، رائحة قوية (غير محددة)

دال ـ التهابات في العينين والأنف والحنجرة والجلد

هاء ـ ٢٦ كانون الثاني/يناير

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة وكذلك الإدراك الحسي ؛ مع عدم وجود التهاب في الملتحمة ؛ أو جروح في الجلد ؛ ووجدت في الجهاز التنفسي أعراض التهاب شعبي حاد .

الحالة رقم بـاء ـ ٢٥

هوية المريض : ابراهيم بيدارفاند ، ١٨ سنة ، متطوع

ألف ـ جبهة الشلامشة ، ٢١ كانون الثاني/يناير

بـاء ـ قنبلة أو صاروخ

جيم ـ سحابة بيضاء ، رائحة شبيهة برائحة الثوم

دال ـ حرقان في العينين والأنف ، والتهاب في الحنجرة والجلد

هاء ـ ٢٦ كانون الثاني/يناير

الحالة الصحية : حالة حسية متنبهة ؛ مع عدم وجود التهاب في الملتحمة ؛ وما زالت هناك جروح جلدية كبيرة في الفخذين كليهما ؛ وندوب غير منتظمة على الركبتين ناجمة عن عدوى ثانوية للتقرح ؛ مع سعال مصحوب بإفرازات مخاطية ؛ ولون الأظافر مائل إلى الزرقة وهي مقعرة بعض الشيء ؛ وكشف فحص الصدر بالتسمع عن وجود أصوات صفير في جانبي الصدر ، ولا سيما على السطح الأمامي .

المرضى (١٦ من بين ٤٥ مريضاً) الذين فحصوا في مستشفى لبّافي ـ نجاد ، بطهران ، في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧

الحالة رقم جيم ـ ١

هوية المريض : حسين ثابت ، ٢٣ سنة ، عضو في الحرس

ألف ـ بانه ، ٢١ نيسان/أبريل

بـاء ـ قنبلة

جيم ـ سحابة لونها يميل إلى اللون الأبيض ، رائحة كريهة

دال ـ التهاب حاد في العينين والأنف مصحوب برشح ، وسعال وقيء ، إحساس بحرقان شديد في الجلد والحنجرة

هاء ـ ٢٢ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : إصابات شديدة ؛ الإدراك الحسي جيد ؛ التهاب حاد للغاية في الملتحمة ؛ وتورم الجفن ؛ إفراز مفرط في الدموع ؛ لون الوجه والرقبة والجذع والأطراف أسود ، بل إن الإبطين والأعضاء التناسلية لونها أكثر قتامة ؛ والمناطق الوحيدة غير المصابة هي منطقة دائرية عرضها حوالي ١٥ سم عند مستوى الوسط ، وراحتا اليدين وباطن القدمين .

الحالة رقم جيم ـ ٢

هوية المريض : غلام حسين برجازي ، ١٦ سنة ، متطوع

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل

بـاء ـ قنبلة أو قذيفة

جيم ـ دخان رمادي ، رائحة كرائحة الثوم

دال ـ حرقان في العينين والأنف والفم والحلق والجلد

هاء ـ ١٣ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة ليست جيدة ولكن حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ ويوجد التهاب في الملتحمة ؛ وتوجد في الوجه جروح متقشرة ؛ والرقبة مسودة والإبطان شديدا السواد والأربيتان لونهما أسود فاحم ؛ والصفن متورم وأسود والمريض يعاني من سعال وبلغم . وكانت نتيجة تحليل أداء الرئة كما يلي :

FEV ، ٨٤ في المائة ؛

FVC ٧٩ في المائة ؛

المعامل ٩٣ في المائة ؛

FEV ٥٣ في المائة ؛

FMF ٦٧ في المائة .

الحالة رقم جيم ـ ٣

هوية المريض : هادي مركرم ، ٢٢ سنة ، من الحرس

ألف ـ خورمشهر ، ١١ نيسان/أبريل

باء ـ صاروخ

جيم ـ سحابة لونها مائل إلى الرمادي ، رائحة كرائحة البصل

دال ـ سعال لا يمكن التحكم فيه وغثيان وحرقان شديد في العينين والأنف والحلق ورشح وتدمع

هاء ـ ١٢ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة سيئة ؛ حالة الإدراك الحسي طبيعية ؛ التهاب خفيف في الملتحمة ؛ وقد تأثر جلد وجه المريض ؛ والظهر كله أحمر كحرق من الدرجة الأولى ؛ والإبطان لونهما أحمر ؛ وتوجد على ظهر اليد اليمنى بثرات وبقايا بثرات ؛ ولم تتأثر الأعضاء التناسلية ؛ وتوجد في الرئتين أوذيما شديدة تحسنت ولكن لا يزال هناك ضيق في التنفس ويعاني المريض من سعال شديد حتى الآن . وكانت نتيجة تحليل الزفير كما يلي :

FEV، ٢٩ في المائة ؛

FVC ٤٤ في المائة ؛

المعامل ٥٨ في المائة ؛

FEV ٧ في المائة ؛

FMF ٩ في المائة .

الحالة رقم جيم ـ ٤

هوية المريض : فرشد عربي ، ٢٠ سنة ، من الحرس

ألف ـ خورمشهر ، ١٠ نيسان/أبريل (كان يلبس قناعاً)

باء ـ صاروخ

جيم ـ لم يقدم وصفاً

دال ـ حرقان " بارد " في مواضع من الجلد

هاء ـ ١٢ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة وحالة الإدراك الحسي جيدة ؛ لا يوجد التهاب في الملتحمة ؛ يوجد في الذراعين جرح ، مثل حرق سطحي ، في ٣٠ في المائة من مساحة الذراعين ؛ الجلد بين الأصابع يتقشر بسهولة ؛ ظهر اليدين أسود ؛ الجذع كله مسود باستثناء حزام عرضه ٤ سنتيمترات تقريباً يمر حرفه الأعلى بالسرة ؛ وتوجد جروح في الساقين وفي ظهر القدمين ؛ والأعضاء التناسلية ستورمة وتؤلم ويخرج منها إفرازات ولونها أسود .

الحالة رقم جيم ـ ٥

هوية المريض : حسين علي كريمي ، ٢٢ سنة ، عسكري فني

ألف ـ خورمشهر ، ٤ كانون الثاني/يناير

باء ـ قنبلة

جيم ـ دخان رمادي ، رائحة نفاذة

دال ـ حرقان في العينين والأنف والحلق

هاء ـ ٨ كانون الثاني/يناير

الحالة الصحية : تعرض هذا المريض للأسلحة الكيميائية في شهر كانون الثاني/يناير ، وكانت توجد في جلده جروح التأمت الآن تماماً ؛ ويوجد التهاب في الملتحمة والتهاب شُعبي ؛ ويعاني المريض حالياً من قصور في التنفس مع تدني القيم الوظيفية للغاية :

FEV، ٢٥ في المائة ؛

FVC ٤٢ في المائة ؛

المعامل ٤٩ في المائة ؛

FEV ٩ في المائة ؛

FMF ٨ في المائة .

وكشف التنظير الشعبي عن وجود ورم حبيبي عياني مع دلائل على وجود التهاب مُبلي للشعيبات الهوائية .

الحالة رقم جيم ـ ٦

هوية المريض : علي روستيري ، ٥٥ سنة ، متطوع

ألف ـ الفاو ، شباط/فبراير

باء ـ قنبلة

جيم ـ سحابة لونها رمادي مائل إلى البياض ، رائحة نفاذة

دال ـ سعال وحرقان في العينين والأنف والحلق والجلد

هاء ـ لم يحدد التاريخ

الحالة الصحية : تعرض لغاز الخردل في شهر شباط/فبراير ١٩٨٦ وعانى من مشاكل في الجهاز التنفسي تطورت تطوراً سيئاً ؛ ويعاني حالياً من سعال متكرر مع عدم القدرة في كثير من الأحوال على إخراج البلغم ؛ وضيق شديد في التنفس .

الحالة رقم جيم ـ ٧

هوية المريض : أصغر منصوري ، ٢٣ سنة ، من الحرس

ألف ـ ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء ـ قنبلة

جيم ـ سحابة لونها مائل إلى البياض ، رائحة كرائحة الثوم

دال ـ حرقان شديد في العينين والأنف والجلد

هاء ـ ٢٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ التهاب شديد في الملتحمة ؛ توجد بالوجه جروح لونها مائل إلى البياض تبلغ ٣ سنتيمترات عليها بثور سقطت قشورها ؛ وتوجد في الرقبة جروح مستديرة ؛ والجذع سليم ؛ وفي مقدمة الساقين بثور صغيرة ؛ والرفغان لونهما أسود ؛ والغرلة سوداء وبها أوذيما ؛ والصفن أسود ومتورم .

الحالة رقم جيم ـ ٨

هوية المريض : حامد شيراني ، ٢٥ سنة ، عسكري فني

ألف ـ ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء ـ قنبلة

جيم ـ دخان رمادي ، رائحة كرائحة الثوم

دال - حرقان في العينين والجلد والأنف والحلق

هاء - ٢٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ التهاب خفيف في الملتحمة ؛ الوجه لونه مائل إلى الحمرة ومصطبغ بالسواد ؛ الرقبة سوداء اللون أيضاً ؛ الإبطان لونهما مائل إلى الحمرة وحوافهما سوداء ؛ ولون الجلد مائل إلى الحمرة من خط أفقي يبدأ من أعلى السرة بخمسة سنتيمترات إلى الركبتين ؛ والقضيب والصفن لونهما قاتم جداً ؛ والمريض يعاني من سعال وضيق متوسط في التنفس ؛ وقد بيّنت صور الأشعة السينية وجود ترشح . وكانت نتيجة اختبارات أداء الرئتين كما يلي :

FEV ، ٨٦ في المائة ؛
FVC ٩٥ في المائة ؛
المعامل ٧٦ في المائة ؛
FEV ٧٣ في المائة ؛
FMF ٥٠ في المائة .

الحالة رقم جيم - ٩

هوية المريض : علي رضا علينيان ، ٤٦ سنة ، متطوع

ألف - ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء - قنبلة

جيم - دخان لونه معتم ، رائحة كرائحة الثوم

دال - التهاب العينين والأنف والجلد

هاء - ٢٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة وحالة الإدراك الحسي جيدة ؛ التهاب شديد في الملتحمة ؛ ولون الإبطين والرفغين قاتم ؛ ولون القضيب والصفن أحمر قاتم .

الحالة رقم جيم - ١٠

هوية المريض : علي إيماني ، ٣٤ سنة ، عامل

ألف - ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء - قنبلة

جيم - دخان رمادي اللون ، ورائحة كرائحة الثوم

دال - حرقان في العينين وسعال وغثيان وقيء

هاء - ٢٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : غثيان وقيء والتهاب في الملتحمة ؛ وتوجد في الوجه والرقبة حروق من الدرجة الأولى ؛ والطرفان العلويان متأثران تأثراً شديداً ؛ وتوجد في ظهر اليدين جروح حمامية حطاطية ربما تكون عبارة عن بثور صغيرة عديدة ؛ وبقية ظهر اليدين مصطبغ بلون قاتم ؛ وفي الكتفين والجذع حروق من الدرجة الأولى والدرجة الثانية ؛ والصفن أسود ويؤلم وتخرج منه إفرازات .

الحالة رقم جيم - ١١

هوية المريض : ابراهيم أكبري ، ٣٩ سنة ، من الحرس

ألف - ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء - قنبلة

جيم - دخان رمادي ، رائحة كرائحة الثوم

دال - حرقان في العينين والأنف والحلق والوجه

هاء - ٢٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ التهاب خفيف في الملتحمة ؛ الوجه أسود اللون ؛ لا توجد جروح في بقية الجلد ؛ سعال متهيج ومتكرر ؛ أصوات خشنة وصفير في مقدمة الصدر .

الحالة رقم جيم - ١٢

هوية المريض : دُست علي رسولبور ، ٢٤ سنة ، متطوع

ألف - ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء - قنبلة

جيم - سحابة لونها مائل إلى الرمادي ، رائحة كرائحة الثوم

دال - حرقان شديد في العينين والأنف مع رشح وتدمع وسعال وحرقان في الجلد

هاء - ٢٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ التهاب شديد جداً في الملتحمة مع رهبة من الضوء وتدمع ؛ والوجه مسود ؛ وتوجد آثار بثور صغيرة ؛ وجلد الرقبة والجذع والأطراف قاتم اللون ؛ ولون الإبطين أسود ؛ والأعضاء التناسلية سوداء اللون وتؤلم .

الحالة رقم جيم - ١٣

هوية المريض : بختيار نادري ، ١٤ سنة ، طالب

ألف - ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء - طائرة (أي صاروخ أو قنبلة)

جيم - دخان قاتم اللون ، رائحة كرائحة الثوم

دال - حرقان شديد في العينين والأنف والحلق والجلد

هاء - ٢٣ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ التهاب شديد في الملتحمة ؛ تدمُّع ورهبة من الضوء ؛ في الوجه جروح متقشرة ؛ جلد الجذع مسود ؛ الأعضاء التناسلية الخارجية سوداء .

الحالة رقم جيم - ١٤

هوية المريض : علي محمد ساليمي ، ٤٦ سنة ، عسكري فني

ألف - ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء - قنبلة

جيم - سحابة رمادية اللون ، رائحة كرائحة الثوم

دال - حرقان شديد في العينين والأنف والحلق والوجه

هاء - ٢٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة وحالة الإدراك الحسي جيدة ؛ التهاب شديد في الملتحمة ؛ الوجه مليء بالقشور .

الحالة رقم جيم ـ ١٥

هوية المريض : علي غادري ، ٢٧ سنة ، عسكري فني

ألف ـ ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء ـ قنبلة

جيم ـ دخان لونه مائل إلى البياض ، رائحة كرائحة البصل

دال ـ حرقان شديد في العينين والأنف وغثيان وحرقان شديد في الجلد

هاء ـ ٢٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : حالة الإدراك الحسي جيدة ؛ والجفنان متورمان تورماً شديداً ؛ التهاب شديد في الملتحمة ؛ رهبة من الضوء ؛ الوجه والرقبة والجذع متأثرة بحروق من الدرجة الأولى ؛ وفي الذراعين والساعدين بثور كبيرة جداً ؛ وظهر اليد اليسرى متورم تورماً كبيراً ؛ والأعضاء التناسلية سوداء .

الحالة رقم جيم ـ ١٦

هوية المريض : علي عباسي ؛ ٢٢ سنة ، من الحرس

ألف ـ ساردشت ، ٢١ نيسان/أبريل

باء ـ قنبلة

جيم ـ دخان لونه مائل إلى الرمادي ، رائحة كرائحة الثوم

دال ـ حرقان في العينين والأنف

هاء ـ ٢٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : يعاني هذا المريض من التهاب خفيف في الملتحمة فقط دون تشققات جلدية .

المرضى الذين فحصوا في مستشفى الرشيد ببغداد في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧

الحالة رقم دال ـ ١

هوية المريض : محمد صالح ، ٣٦ سنة ، ضابط صف

ألف ـ جبهة شرقي البصرة ، ١٣ نيسان/أبريل (يلبس قناعاً)

باء ـ قذيفة

جيم ـ لم ير دخاناً ، ولم يكن يستطيع الشم ، وقال إن الرائحة كانت كرائحة الثوم

دال ـ حروق في الذراعين بعد نزع القفازين

هاء ـ ١٥ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة والإدراك الحسي جيدان ؛ ولا يظهر التهاب في الملتحمة ؛ وتشاهد بالرقبة منطقة مثلثة صغيرة ذات قاعدة عليا قاتمة اللون بها حويصلتان صغيرتان ؛ ويظهر على الذراع الأيسر حروق من الدرجة الثانية ؛ وفي كلا الساعدين وعلى ظهر اليدين ينفصل الجلد ويترك عمقاً إحمراري اللون ؛ وهناك تقشر في مفاصل الإصبع الثانية وفي ثنية المرفق الأيمن وفي بعض المناطق الأخرى ؛ أما سائر البدن فهو عادي .

الحالة رقم دال ـ ٢

هوية المريض : يونس نوري سرحان ، ٢٥ سنة ، جندي

ألف ـ جبهة شرقي البصرة ، ١٢ نيسان/أبريل

باء ـ قذيفة

جيم ـ دخان ورائحة كريهة كرائحة الثوم مقرونة برائحة أخرى

دال ـ حروق شديدة في العينين والأنف ، وقيء ، وحروق في الجلد

هاء ـ ١٦ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة متغيرة ؛ الملتحمة شديدة الالتهاب ؛ دموع ورهبة من الضوء ؛ الوجه داكن اللون والرقبة أدكن ؛ توجد تحت الإبطين مناطق دائرية الشكل ذات لون غامق وذات أطراف أشد سواداً ، بها تقشر ؛ يظهر على البدن بقع داكنة غير منتظمة ؛ في كل فخذ توجد منطقة سوداء واسعة والصفن والقضيب متورمان وسودان ومؤلمان ؛ كحة ؛ علامات على وجود نزلة شعبية ؛ التهاب رئوي ؛ ابيضاض في الدم .

الحالة رقم دال ـ ٣

هوية المريض : أديب محمد جواد ، ٢٦ سنة ، جندي

ألف ـ جبهة شرقي البصرة ، ١٢ نيسان/أبريل

باء ـ قذيفة

جيم ـ دخان رمادي اللون ، رائحة كرائحة الثوم

دال ـ حروق في العينين والأنف ، قيء ، تقلص في العضلات

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة متغيرة بعض الشيء ؛ الملتحمة منفصلة ؛ أوذيا شديدة في الشفاه مصحوبة بتشققات وتقشر ؛ البدن داكن مع عدم انتظام اللون الداكن من منطقة إلى أخرى ؛ وينتهي الاسوداد عند خط أفقي على مسافة ٤ سنتيمترات أسفل السرة ؛ تظهر حروق من الدرجة الثانية في تجويف ظهر الركبة اليمنى ؛ وهناك أيضاً حروق من الدرجة الثانية أقل اتساعاً في تجويف ظهر الركبة اليسرى وفي الركبة ذاتها ؛ وفي الجزء اللاحق من العضلة اليسرى يوجد حرق واسع طوله ٢٠ سم وعرضه ٧ سم ؛ وتوجد حروق من الدرجة الثانية في الجزء الأسفل من الرجلين وفي القدمين ؛ إصابة خفيفة بالصفن ؛ كحة وبلغم مخاطي ؛ ترشح من الجانبين (التهاب شعبي رئوي) ؛ ابيضاض في الدم فيما يقترب من ٩٠٠٠ كرة حمراء .

الحالة رقم دال ـ ٤

هوية المريض : حسين عبود هاشم ، ٢٣ سنة ، ملازم أول

ألف ـ جبهة شرقي البصرة ، ٩ نيسان/أبريل

باء ـ قذيفة

جيم ـ دخان ، رائحة غاز نفاذة

دال ـ حروق في العينين والأنف ، شعور بالاختناق ، قيء ، لم يقدر على الرؤية لمدة ٢٤ ساعة

هاء ـ ١١ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة والإدراك الحسي جيدان ؛ التهاب شديد بالملتحمة ؛ دموع متقطعة ؛ رهبة من الضوء ؛ فقدان الصوت ؛ كسر في الكوع مقرون بإصابات صغيرة الحجم ؛ وتظهر على المناطق القطنية والعصعصية والمزمارية إصابات متقشرة ذات أطراف سوداء غير منتظمة .

الحالة رقم دال ـ ٥

هوية المريض : خدام سيف خلف ، ٣٤ سنة ، جندي

ألف ـ قطاع شرقي البصرة ، ١٢ نيسان/أبريل

باء ـ قذيفة

جيم ـ دخان رمادي اللون ، ذو رائحة كرائحة الثوم

دال ـ حكة وحروق في العينين والأنف ، وشعور بالاختناق

هاء ـ ١٦ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة والإدراك الحسي جيدان ؛ وليس هناك التهاب في الملتحمة ؛ وليست هناك إصابات في الوجه ؛ وهناك اسوداد في الرقبة وفي نصف الصدر الأيسر ؛ والإصابة أشد تحت الإبطين ؛ وبالساعدين إصابات سوداء متقشرة ؛ وليست هناك أية إصابة في الأعضاء التناسلية .

الحالة رقم دال ـ ٦

هوية المريض : عزيز شيكار عودة ، ٢٤ سنة ، جندي

ألف ـ شرق البصرة ، أرض غير مأهولة ، ١٠ نيسان/أبريل

باء ـ قذيفة

جيم ـ رائحة المطاط المحروق

دال ـ كحة مصحوبة ببصق ، شعور بانتفاخ الجسد ، انتفاخ في المعدة ، غيبوبة لمدة يومين

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ أوضحت الأشعة الأولية التي أجريت في اليوم التالي لإصابته تسلل عنصر منتشر غير منتظم في كل جهة من جهتي الصدر ويتحسن المريض تدريجياً حتى يعود إلى طبيعته الأولى بعد ثمانية أيام ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو أي التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم دال ـ ٧

هوية المريض : فرج زاهر شاش ، ٣٥ سنة ، جندي

ألف ـ شرق البصرة ، " الخط الأمامي " ، ١٠ نيسان/أبريل

باء ـ لم يسمع أي انفجار

جيم ـ رائحة كريهة كرائحة الثوم

دال ـ فقدان البصر ، قيء ، اضطرابات عنيفة ، غيبوبة لفترة أربعة أيام

هاء ـ ١٨ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ أوضحت الأشعة التي أخذت في ١٠ نيسان/أبريل تعتيمات دخنية كانت تحتل كلا جزأي الصدر ثم أخذت في الانخفاض بالتدريج وبقي منها ، في ١٨ نيسان/أبريل تقوية النقيرات ؛ وفي ٢٠ نيسان/أبريل كان الترشيح الدخني قد زال بالفعل وبقيت تقوية النقيرات في صورة الأشعة المأخوذة في ٢٦ نيسان/أبريل ؛ وليست هناك أية إصابات في الجلد أو بالملتحمة .

الحالة رقم دال ـ ٨

هوية المريض : سالم محسن مهدي ، ٢٤ سنة ، جندي

ألف ـ شرق البصرة ، الخط الأمامي ، ١٠ نيسان/أبريل

باء ـ المدفعية احتمالاً ، وانفجارات ذات شدة منخفضة

جيم ـ رائحة كريهة نفاذة

دال ـ فقد البصر ، ولم يقدر على فتح عينيه لمدة ٢٤ ساعة ، وأصحب بتدمع وقيء

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة الصدرية التي أخذت في ١١ نيسان/أبريل في كلا جزأي الصدر ترشيح قطني غير منتظم مع تقوية النقيرات ؛ وفي الأشعة المأخوذة في ١٢ نيسان/أبريل هناك مزيد من هذا الترشيح ، وبصفة خاصة في الجزء الأيمن من الصدر ، ومنذ ذلك اليوم والأشعة توضح أن المريض في تحسن حيث إن الأشعة مأخوذة في ٢٧ نيسان/أبريل أشعة طبيعية بالفعل ؛ وليست هناك إصابات بالجلد أو بالملتحمة .

الحالة رقم دال ـ ٩

هوية المريض : عبد الأمير خدام ، ٣٣ سنة ، عريف

ألف ـ جبهة شرقي البصرة ، ٩ نيسان/أبريل

باء ـ عدة قذائف

جيم ـ رائحة مطاط يحترق

دال ـ حروق خطيرة في العينين ، أنف سائل ، كحة ، صعوبة في التنفس ، انهيار بعد ساعتين

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح أشعة اليوم ، ١٠ نيسان/أبريل ، وجود ترشيح لبقع غير منتظمة في جميع أنحاء الصدر وبصفة خاصة في الفص الأوسط والأسفل من كلا الجانبين ؛ وتوضح الأشعة المأخوذة في ١١ نيسان/أبريل تحسناً طفيفاً يتزايد بسرعة في الأشعة التالية وتعود الحالة إلى طبيعتها في ٢٧ نيسان/أبريل ؛ وليست هناك إصابات في الجلد أو بالملتحمة .

الحالة رقم دال ـ ١٠

هوية المريض : جميل يوسف عباس ، ١٩ سنة ، جندي

ألف ـ شرق البصرة ، " الخط الأمامي " ، ١٠ نيسان/أبريل

باء ـ انفجار منخفض الشدة

جيم ـ رائحة المطاط أو البلاستيك المحترق

دال ـ ألم في العينين ، فقدان البصر ، بصق مصحوب بكحة ، انهيار وغيبوبة لفترة ٣ أيام

هاء ـ ١٤ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة التي أخذت في ١١ نيسان/أبريل ترشيحات قطنية في كلا جزأي الصدر ، شديدة في الفصين الأوسط والأسفل وأيضاً في منطقة النقيرات ؛ تحسن المريض بالتدريج وكانت الأشعة المأخوذة في ٣٠ نيسان/أبريل طبيعية ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم دال ـ ١١

هوية المريض : كريم محمد غلام ، ٢٥ سنة ، رقيب

ألف ـ جبهة شرقي البصرة ، ١٠ نيسان/أبريل

باء ـ لم يكن هناك انفجار أو وهج

جيم ـ رائحة كريهة قوية

دال ـ غزارة في الدموع وقيء ، انهار ولم يفق تماماً

هاء ـ ١٦ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ أوضحت الأشعة المأخوذة في ١٦ نيسان/أبريل (أي بعد ستة أيام من إصابته) ترشيحاً طفيفاً ، قليل الكثافة ، في كلا جزأي الصدر ؛ وتوضح الأشعة التالية تحسناً سريعاً ، ويمكن اعتبار الأشعة المأخوذة في ٢٩ نيسان/أبريل أشعة طبيعية وليست هناك أية إصابات في الجلد أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم دال ـ ١٢

هوية المريض : صادق غيّاض ، ٣٠ سنة ، ضابط صف

ألف ـ قطاع شرقي البصرة ، ٩ نيسان/أبريل

باء ـ لم يكن هناك انفجار أو وهج

جيم ـ رائحة قوية

دال ـ تقيؤ دم ، كحة مقترنة ببصق رغوي ، تدمّع ، فقدان الوعي

هاء ـ ٢٥ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ١١ نيسان/أبريل وجود ترشيح خفيف في الفصين الأوسط والأسفل من كلا جزأي الصدر ؛ وتوضح الأشعة التالية تحسناً سريعاً ، أصبح شبه كامل في ٢٧ نيسان/أبريل ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم دال ـ ١٣

هوية المريض : حميد جبّار زعاجي ، ٤٠ سنة ، جندي

ألف ـ قطاع شرقي البصرة ، ١٠ نيسان/أبريل

باء ـ لم يكن هناك انفجار أو وهج

جيم ـ رائحة كريهة

دال ـ شعور بالاختناق

هاء ـ ١٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ١٩ نيسان/أبريل (بعد تسعة أيام من إصابته) وجود ترشيح خفيف في الفص الأسفل الأيمن وتعزيز للتنقير الخفيف ؛ وتعتبر الأشعة المأخوذة في ٢٧ نيسان/أبريل طبيعية ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم دال ـ ١٤

هوية المريض : عباس محمد سنيد ، ٣٨ سنة ، جندي

ألف ـ قطاع شرقي البصرة ، ١٠ نيسان/أبريل

باء ـ وهج أحمر ، دخان ، انفجار منخفض الشدة ليس كقذائف المدفعية

جيم ـ رائحة الثوم

دال ـ تدمع وألم في العينين ، قيء مصحوب بدم ، بلغم مقترن بدم ، فقدان الوعي لمدة ليلة واحدة

هاء ـ ١٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ١٩ نيسان/أبريل وجود تعتيم خفيف في قاعدتي جزأي الصدر وترشيح دخني خفيف في بقية الصورة ؛ وأوضحت الأشعة التي أخذت في ٢٦ نيسان/أبريل تقوية خفيفة في النقيرة ؛ وليست هناك إصابات في الجلد أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم دال ـ ١٥

هوية المريض : ناجي داود ، ٣٠ سنة ، ضابط صف

ألف ـ شرق البصرة ، " الخط الأمامي " ، ٩ نيسان/أبريل

باء ـ وهج أحمر وانفجار منخفض الشدة ليس كانفجار قذيفة المدفعية

جيم ـ رائحة كريهة حادة

دال ـ تدمع ، بلغم وقيء مصحوب بدم ، ضيق في الصدر ، فقدان الوعي لمدة ٦ ساعات

هاء ـ ١٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ١١ نيسان/أبريل وجود ترشيحات قطنية غير منتظمة في كلا جزأي الصدر ، وبصفة خاصة في الفصين الأوسط والأسفل ؛ تقوية النقيرات ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ٢٧ نيسان/أبريل تقوية النقيرات ؛ لم يصب الجلد أو الملتحمة بأي أذى .

المرضى الذين فحصوا في المستشفى العسكري بالبصرة في ١ أيار/مايو ١٩٨٧

الحالة رقم هاء ـ ١

هوية المريض : جواد قدوم جاسم ، ٢٤ سنة ، جندي

ألف ـ شرق البصرة " الخط الأمامي " ، ٩ نيسان/أبريل

باء ـ لم يكن هناك وهج ، لكنه انفجار ضعيف لا يشبه انفجار القذائف التقليدية

جيم ـ رائحة غير عادية

دال ـ كحة شديدة ، تدمع ، إفرازات أنفية ، بصق رغوي ، شعور بالضيق وقصور في التنفس ، فقدان الوعي لفترة وجيزة

هاء ـ ٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ أظهرت الأشعة المأخوذة في ١٠ نيسان/أبريل وجود تعتيمات بالنسبة لبعض النقيرات سرعان ما تحسنت ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم هاء ـ ٢

هوية المريض : رزّاق علي عابد ، ١٨ سنة ، جندي

ألف - جبهة شرقي البصرة ، ٩ نيسان/أبريل

باء - انفجارات ضعيفة ، ولم يكن هناك وهج

جيم - غاز اصفراري اللون ورائحة كرائحة التفاح المتعفن

دال - ألم مع تدمع وتهيج في العينين ، كحة متهيجة ، بصق مُزبد ، قيء مصحوب بدم ، ضيق في الصدر ، فقدان الوعي لفترة ٣٠ دقيقة

هاء - ١٠ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ١٠ نيسان/أبريل ترشيحات ثنائية قطنية في الصدر بأكمله ؛ وأشعة يوم ١٢ نيسان/أبريل طبيعية ؛ وليست هناك جروح جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم هاء - ٣

هوية المريض : عابد عباس عبده زهرة ، ٢٢ سنة ، جندي

ألف - شرق البصرة " الخط الأمامي " ، ٩ نيسان/أبريل

باء - لم يكن هناك وهج ، بل انفجار غير تقليدي منخفض الصوت

جيم - وجود رائحة ، لكنه لم يستطع وصفها

دال - تدمع وتهيج وألم في العينين ، كحة متهيجة ، بصق مُزبد مصحوب بدم ، توتر في الصدر ، فقدان الوعي لفترة ٣٠ دقيقة

هاء - ٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ أوضحت الأشعة المأخوذة في ٩ نيسان/أبريل صور أوذيما رئوية في الجانبين تحتل الفصوص الثلاثة ؛ وتبدو أشعة يوم ١٢ نيسان/أبريل أحسن حالاً ؛ التهاب خفيف جداً بالملتحمة ؛ وليست هناك إصابات جلدية .

الحالة رقم هاء - ٤

هوية المريض : نور جبار جواد ، ٢٤ سنة ، جندي

ألف - جبهة شرقي البصرة ، ٩ نيسان/أبريل

باء - لا وجود لوهج ، بل انفجار منخفض الشدة ليس كانفجار القذائف التقليدية

جيم - لا وصف للدخان

دال - تدمع وألم وتهيج في العينين ، إفراز أنفي ، كحة متهيجة ، بلغم مُزبد أصفر ، ضيق في الصدر ، ألم في الساقين ، فقدان الوعي لفترة وجيزة

هاء - ٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ وتوضح الأشعة المأخوذة في ٩ نيسان/أبريل ترشيحات خفيفة ؛ وتوضح أشعة ١٢ نيسان/أبريل تحسناً كبيراً ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم هاء - ٥

هوية المريض : كليم شيعه سمر ، ٢٣ سنة ، جندي

ألف - جبهة شرقي البصرة ، ٩ نيسان/أبريل

باء - لم يكن هناك وهج أو انفجار

جيم - رائحة مهيجة

دال - تدمع وألم وتهيج في العينين ، كحة مقرونة ببلغم أحمر اصفراري ، قصور في التنفس ، ضيق في الصدر ، فقدان الوعي لفترة ٣٠ دقيقة

هاء - ٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ٩ نيسان/أبريل تكثيفات في الجانبين بالفصوص الرئوية الوسطى ، ومع قليل من الكثافة في الفصوص السفلى ؛ وتوضح أشعة يوم ١٢ نيسان/أبريل تحسناً كبيراً ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم هاء - ٦

هوية المريض : حماد سالم بوهار ، ٣٣ سنة ، جندي

ألف - شرق البصرة " الخط الأمامي " ، ٩ نيسان/أبريل

باء - لا أثر لوهج أو انفجار

جيم - ليست هناك رائحة

دال - تدمع وألم وتهيج في العينين ، كحة متهيجة ، قصور في التنفس ، توتر في الصدر

هاء - ٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ٩ نيسان/أبريل وجود تكثف في الفصين الأعلى والأوسط في كلا جزأي الصدر ؛ وبعد ذلك بأيام قلائل خفّت كثافة الجروح واتساعها ؛ وفي ١٨ نيسان/أبريل تحسن المريض تحسناً كبيراً وإن لم يكن قد شفي تماماً ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم هاء - ٧

هوية المريض : علي محمد عبيد ، ٢٣ سنة ، جندي

ألف - شرق البصرة " الخط الأمامي " ، ٩ نيسان/أبريل

باء - لم يكن هناك وهج أو انفجار

جيم - رائحة غير مألوفة ومهيجة

دال - تدمع وألم وتهيج في العينين ، كحة متهيجة ، بلغم مُزبد بني يميل إلى الاحمرار ، إسهال ، فقدان الوعي لمدة ساعة

هاء - ٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ١٠ نيسان/أبريل تعتيمات نديفية في نصف الصدر الأيمن وتقوية نقيرية في كلا

الجانبين ؛ وفي ١٢ نيسان/أبريل خفت هذه التعتيمات ولكن بقيت التقوية التقيرية ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الحالة رقم هاء ـ ٨

هوية المريض : علي خميس خطاب ، ٢٣ سنة ، جندي

ألف ـ جبهة شرقي البصرة ، ٩ نيسان/أبريل

باء ـ لم يكن هناك وهج ، بل انفجار ضعيف

جيم ـ رائحة غاز مهيج

دال ـ كحة متهيجة مصحوبة بزبد رغوي ، بلغم احمراري اللون ، تدمع وألم في العينين ، إسهال ، غيبوبة من ١٠ إلى ١٥ دقيقة

هاء ـ ٩ نيسان/أبريل

الحالة الصحية : الحالة العامة جيدة ؛ توضح الأشعة المأخوذة في ٩ نيسان/أبريل إصابات ترشيحية في كلا جانبي الصدر ؛ وقد تحسنت كثيراً في يوم ١٢ نيسان/أبريل ؛ وليست هناك إصابات جلدية أو التهاب بالملتحمة .

الوثيقة S/18853*

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٨ أيار/مايو ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا ، للعلم ، بياناً مؤرخاً ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يدين فيه الجرائم التي ارتكبها المعتدون الفييتناميون لاستخدامهم العوامل الكيميائية السامة ضد الشعب الكمبوتشي البريء .

وسأكون ممتناً غاية الامتنان لو قمتم باتخاذ اللازم نحو توزيع نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سيسوات سيريراث
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية في ٤ أيار/مايو ١٩٨٧

لما كان المعتدون الفييتناميون يواجهون صعوبات متزايدة خلال موسم الجفاف التاسع على أرض المعركة في كمبوتشيا ، فقد كثفوا جرائمهم ضد المدنيين الكمبوتشيين في المناطق التي يسيطرون عليها مؤقتاً عن طريق دسّ العوامل الكيميائية السامة في مصادر المياه .

وفي البيان المؤرخ ١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، وجه المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية انتباه المجتمع الدولي إلى أنه في الفترة من ١٠ إلى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٧ أصيب كثير من المدنيين الكمبوتشيين بالتسمم ، مما أدى إلى مقتل عدة مئات وإصابة الكثيرين غيرهم إصابات خطيرة .

وما برح المعتدون الفييتناميون منذ ذلك الحين يواصلون ارتكاب الجرائم نفسها ، بوضع المواد الكيميائية السامة في مصادر المياه التي يستخدمها السكان الكمبوتشيون .

وتفيد التقارير المتوفرة بأن الخسائر كانت على النحو التالي :

١ ـ في الفترة من ١١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ، توفي في مقاطعة كيريفونغ بمحافظة تاكيو ، ١ ١٠٠ مدني كمبوتشي من جرّاء العوامل الكيميائية السامة وأصيب ١ ٢٣٠ شخصاً في حالة خطيرة .

٢ ـ وفي ٢٦ نيسان/أبريل ، توفي في قرى بري سامنانغ كروم ، وخبوس ، واور روسي ، وبرين توم ، في كوميون راونغ فينغ ، في مقاطعة توك ميس من محافظة كامبوت ، ٣٠ مدنياً كمبوتشياً من جرّاء المنتجات الكيميائية السامة وأصيب ١٥٠ شخصاً آخر بحالات تسمم خطيرة . وتفيد التقارير أن سكاناً آخرين أصيبوا بالتسمم وأصبحوا في حالة خطيرة . وبالإضافة إلى ذلك ، نفق أيضاً ١٥٠ رأساً من الماشية .

٣ ـ وفي ٣٠ نيسان/أبريل ، قتل في قرية ثنوت في كميون كومبونغ تراش ، في مقاطعة كومبونغ تراش من محافظة كامبوت ، ٥٠ مدنياً كمبوتشياً من جرّاء المنتجات الكيميائية السامة وأضحى ٨٥ شخصاً آخر في حالة خطيرة . وتفيد التقارير أن سكاناً آخرين أصيبوا بالتسمم وأصبحوا في حالة خطيرة . ونفق أيضاً ٤٠ رأساً من الماشية .

٤ ـ في الفترة من ١٤ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ، نفق في كميون ستانغ كيو ، في مقاطعة كامبوت ، من محافظة كامبوت ، ١ ٥٠٠ رأس من الماشية من العوامل الكيميائية السامة .

وبذلك بلغ عدد الذين ماتوا في محافظتي تاكيو وكامبوت ، في الفترة من ١١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ، وفقاً للتقارير الأولية ، ١ ١٨٠ مدنياً كمبوتشياً توفوا من جرّاء المنتجات الكيميائية السامة ، بالإضافة إلى ١ ٤٦٥ شخصاً في حالة خطيرة . كما نفق ١ ٦٩٠ رأساً من الماشية .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/280-S/18853 .

وقد أدان المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، بالنيابة عن أسر الضحايا والشعب الكمبوتشي بأسره ، بأقوى عبارات السخط جرائم المعتدين الفييتناميين المذكورة أعلاه . ونود أن نناشد من جديد الضمير الإنساني ، والأمم المتحدة وحكومات البلدان المحبة للسلم والعدل في العالم وجميع وكالات الغوث الإنسانية أن تواصل إيلاء الاعتبار الواجب لهذه الحالة الخطيرة التي لجأ فيها المعتدون الفييتناميون إلى استخدام المواد الكيميائية السامة ضد المدنيين الكمبوتشيين الأبرياء . كما نود أن ندعو تلك الجهات إلى الاستمرار في إدانة المعتدين الفييتناميين بشدة واتخاذ التدابير الفعّالة لوضع حد لهذه الجرائم .

وإن أنجع طريقة لإنقاذ حياة الشعب الكمبوتشي هي زيادة الضغط على المعتدين الفييتناميين حتى يجبروا على تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتعلقة بمشكلة كمبوتشيا التي تدعو إلى انسحاب جميع قوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا وإعمال حق تقرير المصير للشعب الكمبوتشي .

الوثيقة S/18854*

رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان

[الأصل : بالعربية]
[٨ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلي السابقة أتشرف بالإفادة أن سلاح الطيران الإسرائيلي عاود يوم الجمعة ، ٨ أيار/مايو ١٩٨٧ ، قصف ضواحي مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المتواجدة في المنطقة .

فقد قامت ثماني طائرات مقاتلة وقاذفة بإلقاء قنابلها الثقيلة على مخيم عين الحلوة والمية المية وقريتي عين الدلب والقريّة شرقي مدينة صيدا . وأسفر القصف العشوائي الهمجي عن مصرع ٧ مدنيين ، بينهم طفل رضيع وطفلة ، وجرح ٣٤ ، بينهم ٤ أطفال رُضّع وتسع نساء ، وذلك حسب المعلومات الأولية المتوفرة عدا الأضرار المادية الجسيمة في الممتلكات والأرزاق .

إن استمرارية الاعتداءات الإسرائيلية وتصعيدها لدليل على المخطط الرهيب الذي تنفذه إسرائيل في الجنوب اللبناني والذي لم يعد بالإمكان السكوت عنه . فقد آن لصرخات الضحايا البريئة ، التي تسقط يومياً من لبنانيين وفلسطينيين مقيمين على أرض لبنان ، أطفالاً ونساءً وشيوخاً ، أن تجد آذاناً صاغية لدى المجتمع الدولي المتمثل بمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

إن الحكومة اللبنانية إذ تكرر إدانتها الشديدة لإسرائيل ولاعتداءاتها تؤكد بأنها تدرس بجدية متناهية دعوة مجلس الأمن للانعقاد لوضعه أمام مسؤولياته في وقف إسرائيل عند حدها ومنعها من متابعة اعتداءاتها صوناً للأمن والسلم في الجنوب اللبناني وفي المنطقة والعالم .

أرجو التفضل بتوزيع رسالتي هذه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رشيد فاخوري
الممثل الدائم للبنان
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/281-S/18854 .

الوثيقة S/18855*

رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٨ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلي السابقة ، يشرفني إبلاغكم بأن عشر طائرات حربية عراقية قصفت بالقنابل الكيميائية مسرح العمليات كربلاء ـ ١٠ قصفاً شديداً في ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ . وبينما يستمر على هذا النحو انتهاك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ لحظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما يشابهها وللوسائل البكتريولوجية[٧] ، تتعرض مدن ساردشت ، وبانه ، وخورمشهر ، وعبدان لقصف المدفعية العراقية الثقيلة والقصف الجوي بشكل متواصل .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/282-S/18855 .

ولا يمكن تفسير سكوت المجتمع الدولي عن جرائم الحرب هذه التي يرتكبها نظام العراق اللاإنساني إلّا على أنه تأييد وتغاض عن السلوك الإجرامي الذي يسلكه معتد على شفا الهزيمة . ولهذا ، نحث المجتمع الدولي على الخروج من هذا الصمت الخطير وإدانة النظام العراقي على المسلك غير المشروع الذي ينتهجه في الحرب التي فرضها علينا .

وأكون ممتناً لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18856*

رسالة مؤرخة ٥ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل زمبابوي

[الأصل : بالإنكليزية]
[١١ أيار/مايو ١٩٨٧]

يشرفني أن أرفق طي هذا نسخة من الوثيقة الختامية المعتمدة في اجتماع وزراء الخارجية المنبثق عن لجنة التسعة المعنية بفلسطين والتابعة لحركة عدم الانحياز، المعقود في هراري في ١٤ و ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

أرجو العمل على تعميم تلك الوثيقة على الدول الأعضاء بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إ . س . غ . موديننغ
الممثل الدائم لزمبابوي
لدى الأمم المتحدة

المرفق

إعلان هراري الصادر عن لجنة التسعة المعنية بفلسطين والتابعة لحركة عدم الانحياز

١ - اجتمع وزراء خارجية لجنة التسعة المعنية بفلسطين والتابعة لحركة عدم الانحياز، في هراري ، في الفترة من ١٤ إلى ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ لاستعراض الحالة في الشرق الأوسط وللنظر في الإجراءات التي يمكن للّجنة أن تتخذها في إطار ولايتها للإسهام في جهود السلم المبذولة في المنطقة والرامية إلى التوصل إلى حل عادل ودائم لأزمة الشرق الأوسط وبخاصة للقضية الفلسطينية ، التي هي جوهر أزمة الشرق الأوسط .

٢ - وأعاد الوزراء تأكيد الالتزام الثابت لحركة بلدان عدم الانحياز بالسعي إلى إيجاد حل شامل وعادل ودائم للحالة في الشرق الأوسط وأكدوا من جديد أن نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وممارسته لهذه الحقوق ، كما حددتها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، هي أمور من شأنها أن تسهم في إقامة السلم في الشرق الأوسط .

٣ - وبعد تلقّي وزراء الخارجية وتحليلهم للتقرير المتعلق بالمشاورات الهامة التي أجراها الممثلون الدائمون مع رئيس مجلس الأمن والأمين العام والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ، بناءً على طلب وزراء الخارجية في اجتماعهم بجورج تاون (غيانا) ، وبعد استماعهم وبحثهم للإفادة التي أدلى بها الأخ ملحم من منظمة التحرير الفلسطينية عن الحالة الراهنة في الشرق الأوسط ، استذكر الوزراء المقررات ذات الصلة بمشكلة الشرق الأوسط ، التي اتخذها رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز في مؤتمرهم الثامن . ولاحظ الوزراء أن النزاع في الشرق الأوسط قد تفاقم ، منذ انعقاد مؤتمر القمة في هراري ، نتيجة للأعمال التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد السكان المدنيين في الأراضي المحتلة في انتهاك صارخ لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩[٢] وللقرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة . وخلص الوزراء إلى أن هذه الحالة لا تزال تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين .

٤ - واستعرض الوزراء الحالة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفيما حول هذه المخيمات ، الناجمة عن الغزو والاحتلال الإسرائيليين لذلك البلد في عام ١٩٨٢ ، وأعربوا عن بالغ قلقهم وعميق ألمهم لتصاعد القتال مما يسبب للسكان المدنيين في المنطقة معاناة لا توصف . وشددوا على الحاجة إلى توفير حرية المرور إلى المخيمات للإمدادات الطبية والأغذية والمياه والوقود ، وإلى رفع الحصار المفروض على المخيمات ، وإنهاء القتال والتدمير .

٥ - وكرر الوزراء تأكيد تضامن الحركة مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الوحيد والشرعي ، وتأييدها القوي له في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي ، وناشدوا جميع أعضاء حركة عدم الانحياز، فضلاً عن المجتمع الدولي ، تقديم المزيد من التأييد لهذا النضال الشرعي . ورأى الوزراء أن تزايد المقاومة الشعبية من جانب الشعب الفلسطيني في فلسطين يبرهن على حيوية نضال الشعب الفلسطيني وثقته في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وبعد أن أحاط الوزراء علماً بالعنصر الإيجابي المتمثل في الحوار الذي بدأ فيما بين الفلسطينيين ، رحبوا بالاجتماع المقبل للمجلس

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/284-S/18856 .

الوطني الفلسطيني المقرر عقده في ٢٠ نيسان/أبريل في الجزائر. وفي هذا الصدد، أعرب الوزراء عن تقديرهم لجميع الجهود، ولا سيما جهود الرئيس الشاذلي بن جديد، المبذولة في تنظيم واستضافة هذا الاجتماع بغية تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

٦ - واستعرض الوزراء التطورات الدولية الراهنة فيما يتعلق بالشرق الأوسط، وبخاصة على ضوء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٣/٤١ دال، المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، ورحبوا بتعاظم الرأي وقوة الدفع المؤيدين لعقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة، باشتراك جميع الأطراف المعنية، على قدم المساواة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني، وأي طرف آخر يكون بوسعه تقديم مساهمة إيجابية في استعادة السلم في المنطقة وفي صونه، ورحب الوزراء على وجه الخصوص بإعلان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الشرق الأوسط، الصادر في بروكسل في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ [*S/18718* ، *المرفق*]، كما رحبوا بالمبادرة الفرنسية - السوفياتية.

٧ - ورحب الوزراء كذلك بالجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة بهدف تسهيل عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط في وقت مبكر. وإدراكاً منهم للحاجة الماسة إلى إيجاد حل شامل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط المعقّدة وللأخطار التي يمكن أن يجرّها المزيد من التأخير على المنطقة وما وراءها، فقد حثوا جميع الأطراف المعنية على أن تتعاون تعاوناً تاماً مع الأمين العام في الجهود التي يبذلها لتسهيل عقد المؤتمر في وقت مبكر. وفي هذا الصدد، كرر الوزراء مطالبتهم بأن يجري في وقت مبكر إنشاء لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة ووفقاً لأحكام قرار الجمعية العامة ٥٨/٣٨ جيم المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣. وشددوا كذلك على المسؤولية الأساسية للأمين العام، فضلاً عن مسؤولية الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، عن تحقيق هذا الهدف.

٨ - وعملاً بالولاية المسندة إلى اللجنة من المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز، وإدراكاً للمناخ الدولي الجديد الذي هو أكثر تهيؤاً لمفهوم عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط، ورغبة في تشجيع ودعم هذه الجهود الدولية الرامية إلى عقد هذا المؤتمر في وقت مبكر، توجه اللجنة هذا الإعلان إلى جميع الدول والمنظمات الدولية والرأي العام العالمي، وتطلب إلى تلك الكيانات أن تبذل كل ما في استطاعتها من أجل تشجيع ودعم جميع الجهود المؤيدة لعقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط، الذي من بين أهدافه إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ولا سيما الحق في إقامة دولة مستقلة في فلسطين.

٩ - وتحقيقاً لهذه الغاية، قررت اللجنة اتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) إبلاغ رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة قلق حركة عدم الانحياز إزاء الحالة في الشرق الأوسط، وتقديم التأييد الكامل لمساعيهما في هذا الصدد، إلى جانب حثّهما على تكثيف جهودهما من أجل تحريك العملية التحضيرية لمؤتمر السلام؛

(ب) الاجتماع بالأعضاء الدائمين في مجلس الأمن في عواصم البلدان الأعضاء في اللجنة وفي نيويورك، لإبلاغهم قلق الحركة إزاء الحالة في الشرق الأوسط، ولحثّهم على المساهمة في تهيئة الظروف اللازمة للانعقاد العاجل لمؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط؛

(ج) دعوة أعضاء مجلس الأمن، بعد تقديم تقرير الأمين العام بشأن الشرق الأوسط في أيار/مايو ١٩٨٧، إلى تقييم إمكانيات عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط؛

(د) رجاء رئيس حركة عدم الانحياز أن يجري مشاورات مع الأعضاء المعنيين بعقد مؤتمر السلام، أي مصر والأردن وسوريا ولبنان، من أجل مواصلة التنسيق وزيادة الجهود العاملة على عقد المؤتمر؛

(هـ) إطلاع أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز على الحاجة الملحّة إلى العمل من أجل الدعوة إلى فكرة الانعقاد المبكر لمؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط.

١٠ - قررت اللجنة أن تواصل العمل بنشاط وعلى نحو وثيق مع المنظمات الإقليمية والدولية، فضلاً عن العمل بوصفها حلقة اتصال بين الأطراف الراغبة في ذلك، من أجل الدعوة لفكرة عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط، وأن تطلب إلى رئيس حركة بلدان عدم الانحياز إجراء مشاورات واتصالات من أجل إعداد مزيد من الإجراءات المحققة لأهدافنا.

الوثيقة S/18857*

رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إندونيسيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١١ أيار/مايو ١٩٨٧]

أتشرف بأن أنقل إليكم طيه نص البيان الذي أصدرته حكومة إندونيسيا والمتعلق بالغارة العسكرية التي شنّتها جنوب أفريقيا على زامبيا في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧.

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/285-S/18857.

وسأكـون في غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم نص البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلـس الأمن .

(توقيع) علـي الأتاس
الممثل الدائم لإندونيـسيا
لدى الأمم المتحدة

المـرفـــق

بيان أصدرته حكومة إندونيـسيا في ٦ أيار/مايو ١٩٨٧

صُـدم العـالم مرة أخـرى بالهجوم الذي شنّـه مغاوير جنوب أفريقيا على زامبيا في منطقة لفنغستون في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٧ . ويشكل هذا الاستعمال الصارخ للقوة استمراراً من جانب النظام العنصري بجنوب أفريقيا في ازدراء القواعد المقبولة للسلوك الدولي . وهو أيضاً عمل يشكل انتهاكاً لسيادة زامبيا وسلامتها الإقليمية وكذلك لميثاق الأمم المتحدة .

وتديـن إندونيسيا ، حكومة وشعباً ، بشدة هذا الهجوم الذي شنّـه نظام بريتوريا وتناشد المجتمع الدولي أن يتخذ تدابير فعّالة . وتعرب أيضاً عن تعاطفها العميق مع حكومة وشعب زامبيا لما لحق بهما من خسائر . وتكرر إندونيسيا تأكيد دعمها الثابت للكفاح من أجل القضاء التام على نظام الفصل العنصري واستئصاله من على وجه الأرض .

الوثيقة S/18858

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العـراق

[الأصل : بالعربية]
[١١ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المعتدي بقصف الأحياء السكنية الصرف في العراق وآخرها الرسالة S/18842 ، لي الشرف أن أبلغكم بأن قوات هذا النظام قد قصفت في يومي ٥ و٦ أيار/مايو ١٩٨٧ بالمدفعية بعيدة المدى الأحياء السكنية في مدينة البصرة ، وأدى القصف المعادي إلى إحداث أضرار في بعض الدور العائدة للمواطنين المدنيين .

سأكـون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلـس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعـراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18859*

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١١ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٨٧ [*S/18855*] ، أتشرف بأن أبلغكم أنه في ٧ و٨ أيار/مايو ألقت الطائرات الحربية العراقية قنابل كيميائية على عدة مناطق في إيران مما تسبب في إصابة العديدين .

ففي ٧ أيار/مايو ، وقعت الهجمات الكيميائية التالية .

١ - في الساعة ٧/٠٠ (بالتوقيت المحلي) ، تم قصف قاعدة أنجينه العسكرية وقرية بول حسن في منطقة بانه من الجو مما تسبب في إصابة بعض المدنيين .

٢ - وفي الساعة ٩/٥٠ (بالتوقيت المحلي) ، قصفت ست طائرات حربية عراقية منطقة بنجوين . ونتيجة لذلك ، تلوث كيلومتر مربع واحد وأصيب ١٠ أشخاص وهم يعانون من التسمم والتهيجات والالتهابات الجلدية ومن القيء . وقد استخدم عامل مولد للبثور وعامل مثير للأعصاب .

٣ - وفي الساعة ١٠/٠٠ (بالتوقيت المحلي) ، قصفت أربع طائرات حربية عراقية مرتفعات هيزار غوليه في منطقة ساردشت فأصابت ٢٢ شخصاً . وقد استخدم غاز الخردل مما تسبب في ضيق التنفس والتهاب العينين وظهور البثور .

وفي ٨ أيار/مايو ، في الساعة ١٥/٠٠ (بالتوقيت المحلي) ، قصفت طائرات العدو المناطق المحيطة بقرية بول حسن الواقعة غربي مدينة بانه مما تسبب في إصابة عدد من المدنيين .

ويبدو أنه في أعقاب زيارة فريق الأخصائيين التابع للأمم المتحدة أصبح العراق أكثر تصميماً على استخدام الحرب الكيميائية على أساس منتظم وكتكتيك روتيني في إدارته للحرب . ومما يثير الحزن حقاً ملاحظة مدى ضآلة احترام نظام العراق الإجرامي للقانون الدولي ومبادرات المجتمع الدولي . وسيعتبر تسامح المجتمع الدولي إزاء موقف العراق هذا من قواعد القانون الدولي سابقة بالغة الخطورة ينبغي عدم إقرارها مهما كانت الظروف .

وسأكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/286-S/18859 .

الوثيقة S/18860*

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٢ أيار/مايو ١٩٨٧]

أتشرف بأن أرفق طيه ١٨ شريط فيديو من برنامج بانوراما لهيئة الإذاعة البريطانية المعنون " أسرار سامراء " ، والذي يدلل بتقديمه أدلة قوية وموضوعية دون أي ظل من الشك على قدرة العراق المكتسبة لإنتاج أسلحة كيميائية في مصنعه للإنتاج الكيميائي بسامراء واستعماله الذي لا جدال فيه لهذه الأسلحة في حربه ضد إيران .

ويرجى من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بصفة عامة ، ومن أعضاء مجلس الأمن بصفة خاصة ، أن يستشيروا ضمائرهم بعد مشاهدتهم لبرنامج بانوراما وأن يحكموا بأنفسهم على الجريمة البغيضة المتمثلة في استعمال النظام العراقي للأسلحة الكيميائية في حربه ضد جمهورية إيران الإسلامية ومخاطرها السافرة والمضمرة حقاً . ونحن على ثقة من أنه من خلال التأمل الموضوعي في هذا البرنامج ، لن يعتبر المشاهد التزام الصمت أو الاعتراضات الضعيفة من جانب المجتمع الدولي على الاستعمال العراقي للحرب

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/287-S/18860 .

الكيميائية بالأمر الكافي . ومن المؤمل أن تصبح في النهاية الحاجة الملحّة إلى اتخاذ تدابير فورية وفعّالة لوقف استخدام العراق للأسلحة الكيميائية ، بغض النظر عن الاعتبارات السياسية ، أمراً واضحاً للأمم المتحدة .

وبالنسبة للدول الأعضاء في هذه الهيئة الدولية ، التي قد تشعر جدياً بالقلق إزاء إنتاج وتخزين واستخدام العراق للأسلحة الكيميائية ، تكشف شرائط الفيديو عن الإجابات على الأسئلة التالية .

١ - متى وأين بدأ العراق في صنع الأسلحة الكيميائية ؟

٢ - ما هي كمية وأنواع الأسلحة الكيميائية التي ينتجها العراق ويخزنها ؟

٣ - كيف يشتري العراق العوامل والمكونات الكيميائية ؟

٤ - ما هي الشركات التجارية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة التي باعت إلى العراق عوامل ومكونات كيميائية استخدمت في صنع مختلف أنواع العوامل الكيميائية ؟

٥ - ما هو تأثير استعمال العراق للأسلحة الكيميائية وقيامه بصنعها وتخزينها على السلطة التي لبروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية[٧] ؟

٦ - ما هو عدد البلدان التي استأنفت صناعة وتخزين الأسلحة الكيميائية السريعة القتل منذ أن استخدمها العراق ضد الإيرانيين ؟

وقد تم إرسال هذه النسخ الـ ١٨ لشريط الفيديو من أجل توزيعها على أعضاء مجلس الأمن ؛ ويتعين أن تبقى نسخة في محفوظات مجلس الأمن كجزء لا يتجزأ من هذه الوثيقة[١٠] .

وبينما نعرب عن الاحترام التام للأشخاص المخلصين وذوي الضمائر الحية الذين عرضوا بإنتاجهم للبرنامج مثل هذه الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام البعثي العراقي ، فإنه يمكن الإشارة إلى أن الشرائط المرفقة هي لأغراض المشاهدة الخاصة فقط ويمكن طلب الإذن من أجل إذاعتها على الجمهور .

وسأكون شديد الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18861*

رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٢ أيار/مايو ١٩٨٧]

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18830*] ، أتشرف بأن أبلغكم بالحوادث الخطيرة التالية التي انتهك فيها المجال الجوي لباكستان من الجانب الأفغاني والتي وقعت في ٣ و٤ أيار/مايو ١٩٨٧ .

في ٣ أيار/مايو ، وفي الساعة ٧/٥٢ (بتوقيت باكستان المحلي) ، اخترقت سبع طائرات أفغانية مقاتلة المجال الجوي الباكستاني وأسقطت بضع قنابل في منطقة أراندو في مقاطعة شيترال . ونتيجة لذلك ، جرح ٥ أشخاص (من رعايا باكستان) وأصيبت ١٠ منازل وبستان بأضرار .

في ٤ أيار/مايو ، وفي الساعة ٦/٤٤ (بتوقيت باكستان المحلي) ، اخترقت ثماني طائرات أفغانية مقاتلة المجال الجوي الباكستاني لمسافة ٤ كيلومترات وأسقطت بضع قنابل وصواريخ في منطقة غلام خان كيلي في شمال مقاطعة وزيرستان . ونتيجة لذلك ، مات طفلان وأصيب رجلان وطفل بجراح .

وقد استدعي القائم بالأعمال الأفغاني إلى وزارة الخارجية في إسلام أباد في ١٢ أيار/مايو ووجه إليه احتجاج شديد اللهجة على هذه الهجمات التي ليس لها مبرر . وطلب منه إبلاغ سلطاته بأنه في حالة عدم توقف هذه الهجمات فإن مسؤولية النتائج الخطيرة المترتبة عليها ستقع كاملة على عاتق سلطات كابول .

وأرجو منكم العمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد ناصر ميان
الممثل الدائم بالنيابة لباكستان
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/291-S/18861 .

الوثيقة S/18862*

رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٣ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجّه بصفة عاجلة انتباهكم وانتباه أعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة إلى تصريح بالغ الاستفزاز أدلى به الزعيم القبرصي التركي السيد دنكتاش .

وكما ذكرت وكالة أنباء رويتر في تقرير لها قال السيد دنكتاش في ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ إنه " سيرفض إجراء المزيد من المحادثات حول المشكلة القبرصية مع القبارصة اليونانيين إذا ما أحالوا المسألة إلى الأمم المتحدة " . وقال أيضاً لوكالة رويتر إنه رفض " المحادثات الموازية " من خلال الأمم المتحدة كما اقترحها الأمين العام . واستطرد قائلاً إنه حذّر بالفعل القبارصة اليونانيين من أنه " إذا ذهبتم إلى الجمعية العامة وأخذتم قراراً أحادي الجانب ، فلن تجدوننا في نفس الحالة وبنفس الميل لمواصلة المحادثات معكم " .

وقد حاول مرة أخرى السيد دنكتاش بتصريحه المشار إليه أعلاه لرويتر ، عن طريق التهديدات والابتزاز ، أن يملي شروط سادته ، المعتدين الأتراك ، ليس فقط على حكومة جمهورية قبرص ذات السيادة ولكن على المجتمع الدولي أيضاً . وتشكّل نبرة وفحوى تصريح السيد دنكتاش الذي لقّنته له أنقرة إهانة وتنطوي على احتقار موجّه إلى الأمم المتحدة ، وهي حقيقة عليكم ، وعلى أعضاء الجمعية العامة ومجلس الأمن ، أن تلاحظوها على وجه الخصوص . ولقد اتخذ المجتمع الدولي موقفاً لا لبس فيه بأن مشكلة قبرص هي مشكلة دولية تتعلق بغزو واحتلال ، كما أنها تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية لشعب قبرص في مجموعه . ولقد أعلنّا مراراً ونكرر تأكيد أنه بدون حل الجوانب الأساسية للمشكلة ، وعلى وجه الخصوص ، بدون الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال التركية والمستوطنين وضمان مستقبل الدولة القبرصية من خلال ضمانات دولية قوية وتأمين حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعب القبرصي ، فإنه لا يمكن أن يكون هناك حل للمشكلة القبرصية . ويمكن تصور الأسس والعناصر الأساسية لحل عادل وقابل للبقاء للمشكلة القبرصية من خلال مبادىء ميثاق الأمم المتحدة وأحكام مجموعة من قرارات الأمم المتحدة ، التي انتهكتها وتجاهلتها تركيا باستخفاف وبانتظام باستمرارها في عدوانها واحتلالها لما يقرب من ٤٠ في المائة من أراضي جمهورية قبرص وبتعزيز مخططاتها التقسيمية والتوسعية .

وبسبب هذه الغطرسة من جانب المعتدين الأتراك على وجه التحديد ، نتمسك بشدة بالأولويات الواردة في الرسالة المؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ والموجهة إليكم من السيد سبيروس كيبريانو ، رئيس جمهورية قبرص [S/18102/Add.1 ، المرفق السابع] ، وكذلك بضرورة عقد مؤتمر دولي لحل الجانب الدولي للمشكلة القبرصية .

وإذ أحتج بشدة باسم حكومتي على تصريح السيد دنكتاش المشار إليه أعلاه ، أود أن أشير إلى أن حملات التهديد والاستفزازات التركية هذه لا يمكن إلاّ أن تثير القلق الشديد فيما يتعلق بنوايا المعتدي المشؤومة لخلق أوضاع غير قانونية جديدة . ولا تزال مخططات أنقرة التقسيمية والتوسعية السافرة موجهة ضد جمهورية قبرص ، وتؤدي حتماً إلى استمرار التوتر ونشوء مخاطر محدقة بالسلم ، وكذلك وضع مزيد من العقبات في طريق جهودكم من أجل التوصل إلى حل عادل للمشكلة القبرصية .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنطين موشوتاس
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/988-S/18862 .

الوثيقة S/18864

رسالة مؤرخة ١٤ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العـراق

[الأصل : بالعربية]
[١٤ أيار/مايو ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني بضرب الأحياء السكنية الصرف داخل العراق ، وآخرها الرسالة S/18842 المؤرخة ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ ، لي الشرف أن أحيطكم علماً بقيام هذا النظام بتاريخ ١٤ أيار/مايو بقصف الأحياء السكنية في مدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة بعيدة المدى مما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين مدنيين وجرح ٤٤ آخرين وإلحاق أضرار بعدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية .

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18866* **

رسالة مؤرخة ١٥ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلاميـة

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٥ أيار/مايو ١٩٨٧]

ببالغ الأسى والأسف ، أرفق بهذا مجموعة من الصور المعبّرة عمّـا تركته شرور الأسلحة الكيميائية المحتقرة إلى حد كبير ، من آثـار على أطفـالنا الأبرياء ، وهي الأسلحة التي استخدمها نظام الحكم العراقي المجرم[١١] .

والضحايا من سكان ألوت المدنيين . وألوت هي قرية تقع في جوار بانـه بمقـاطعة كردستان ، التي زارهـا أعضاء فريق تقصي الحقـائق الـذي أوفـدتـه الأمم المتحدة مؤخراً لزيارة الضحايا في مستشفى لقـمان في طهـران . وقد أصيب الضحايا ببثور وجروح جلدية بليغـة وبإصـابات أدت إلى تعـطيـل الجهاز التنفسي . واستشهدت أيضاً أم حامل وابنتها نتيجة تعرضهما لإصابات بليغة أثناء قصف القرية بالأسلحة الكيميائية .

ونأمـل مخلصين في أن توقظ هذه الوثائق المرئية ، التي تصور الجرائم البغيضة التي يرتكبها النظام الحاكم في العراق ، المتمادي دون خجل في استخدام الأسلحة الكيميائية ، الضمير النائم للرأي العام الـدولي وتحثّـه على المطالبة باتخاذ تدابير فورية لوقف الأساليب المقيتة التي يتبعها نظام حاكم يائس ، ولكنه مع ذلك متعطش للدماء . ولعـلّ صور أطفـالنا ، زهور مجتمعنا المتبرعمة ، وهم يعانون حداً لا يتصور من الألم والفجيعة ، توقظ المجتمع الدولي إلى الواقع المرّ الذي يعيشه نظام حاكم وحشي دفعه اليأس إلى حد الجنون .

وسأكون ممتناً للغاية لو عممت هذه الرسالة والصور المرفقة بها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

---

* تتضمن الوثيقة S/18866/Corr.1 ، المؤرخة ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

** عممت تحت الرمز المزدوج A/42/294-S/18866 .

الوثيقة S/18867

رسالة مؤرخة ١٧ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[١٨ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المعتدي بقصف الأهداف المدنية الصرف في العراق وآخرها الرسالة S/18858 ، لي الشرف أن أبلغكم بأن قوات هذا النظام قد قصفت يوم ١٤ أيار/مايو بالمدفعية بعيدة المدى الأحياء السكنية من مدينة البصرة الصامدة ، وأدى القصف المعادي إلى استشهاد ٢٣ مواطناً مدنياً وإصابة ٤٦ مواطناً بجروح . وأدى القصف كذلك إلى إحداث أضرار في عدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية .

وفي يوم ١٥ أيار/مايو ، عاودت قوات النظام الإيراني المعتدي قصفها للأحياء السكنية من مدينة البصرة الصامدة بالمدفعية بعيدة المدى مما أدى إلى إلحاق أضرار بالمواطنين المدنيين والممتلكات .

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18868

تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك عن الفترة من ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ إلى ١٧ أيار/مايو ١٩٨٧

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٨ أيار/مايو ١٩٨٧]

المحتويات

	الفقرات
مقدمة	١
أولاً - تشكيل القوة ووزعها	٢ - ٩
ألف - التشكيل والقيادة	٢ - ٤
باء - وزع القوة	٥ - ٧
جيم - التناوب	٨
دال - الانضباط	٩
ثانياً - الشؤون الإدارية	١٠
ثالثاً - أنشطة القوة	١١ - ١٩
ألف - الاختصاصات والمبادىء التوجيهية	١١ - ١٢
باء - حرية التنقل	١٣
جيم - الحفاظ على وقف إطلاق النار	١٤
دال - الإشراف على اتفاق فض الاشتباك من حيث المناطق الفاصلة وتحديد القوات	١٥ - ١٧
هاء - الألغام	١٨
واو - الأنشطة الإنسانية	١٩
رابعاً - الجوانب المالية	٢٠
خامساً - تنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣)	٢١ - ٢٢
سادساً - ملاحظات	٢٣ - ٢٦

المرفق

خريطة - وزع قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في أيار/مايو ١٩٨٧ (انظر نهاية المجلد)

مقدمة

١ - يصف هذا التقرير أنشطة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك خلال الفترة من ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ إلى ١٧ أيار/مايو ١٩٨٧ . والغرض منه هو تزويد مجلس الأمن بعرض لما تقوم به قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك من

أنشطة عملاً بالولاية التي عهد بها المجلس إليها في قراره ٣٥٠ (١٩٧٤) المؤرخ ٣١ أيار/مايو ١٩٧٤ والتي مددتها قرارات لاحقة، وآخرها القرار ٥٩٠ (١٩٨٦) المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦.

أولاً - تشكيل القوة ووزعها

ألف - التشكيل والقيادة

٢ - كان تشكيل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٧ كما يلي:

بولندا	١٥٧
فنلندا	٤١٠
كندا	٢٢٨
النمسا	٥٤٢
	١٣٣٧
مراقبو الأمم المتحدة العسكريون (المعارون من هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين)	٧
	١٣٤٤

٣ - وبالإضافة إلى ما تقدم، يقوم مراقبون من هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين، مكلفون بالعمل في لجنة الهدنة الإسرائيلية - السورية المشتركة، بمساعدة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك عندما تستدعي الظروف ذلك.

٤ - ولا تزال القوة تحت قيادة اللواء غوستاف ويلين.

باء - وزع القوة

٥ - ما زال أفراد القوة موزعين داخل المنطقة الفاصلة وبجوارها، حيث توجد بالقرب منهم معسكرات قواعدهم ووحداتها الإدارية؛ ويوجد مقر القوة في دمشق. وتبين الخريطة المرفقة وزع القوة في أيار/مايو ١٩٨٧.

٦ - وتشغل الكتيبة النمساوية حالياً ١٩ موقعاً و٧ مخافر أمامية، وتقوم بـ ٢٨ دورية يومياً على فترات غير منتظمة وفي مساوات محددة سلفاً في المنطقة الفاصلة التي تقع شمال طريق دمشق - القنيطرة وتشمله. أما الكتيبة الفنلندية فتشغل ١٦ موقعاً و٧ مخافر أمامية وتقوم بـ ٢٧ دورية يومياً على فترات غير منتظمة في المنطقة الفاصلة التي تقع جنوب طريق دمشق - القنيطرة. ويشغل المراقبون العسكريون التابعون لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين ١١ موقعاً للمراقبة في المنطقة الفاصلة أو في المنطقة المجاورة لها مباشرة وتخضع عملياتهم لمراقبة القوة.

٧ - ويقع معسكر قاعدة الكتيبة النمساوية قرب وادي الفوار على بعد ٨ كيلومترات شرقي المنطقة الفاصلة. ويقع معسكر قاعدة الكتيبة الفنلندية قرب قرية الزيواني غربي المنطقة الفاصلة. وما زالت الكتيبة النمساوية تتقاسم معسكر قاعدتها مع الوحدة الإدارية البولندية، وتتقاسم الكتيبة الفنلندية معسكر الزيواني مع السرية الإدارية الكندية. ولوحدة الإشارة الكندية مفارز في معسكري الزيواني والفوار، وكذلك في دمشق والقنيطرة. وتوجد مفارز للشرطة العسكرية في دمشق وطبرية ومعسكر الزيواني.

جيم - التناوب

٨ - أجرت الوحدة النمساوية مناوبات جزئية في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ وفي ٣ و١٢ آذار/مارس ١٩٨٧. وأجرت الوحدة الفنلندية مناوبات جزئية في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ وفي ٢٥ شباط/فبراير وفي ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧. وجرت مناوبة في الوحدة الإدارية البولندية في ١ و١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦. أما الوحدة الإدارية الكندية فأجرت مناوبات جزئية في ١٥ و٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ و٨ و١١ آذار/مارس ١٩٨٧.

دال - الانضباط

٩ - يتحلى جميع أفراد القوة بمستوى عال من الانضباط والثبات والإدراك، مما عاد على الجنود وقادتهم وعلى البلدان التي تسهم بوحدات في القوة بسمعة حسنة.

ثانياً - الشؤون الإدارية

١٠ - ما زالت الوحدتان الإداريتان الكندية والبولندية تقدمان الدعم الإداري للخطين الثاني والثالث. وما زال مطار دمشق الدولي يستخدم كرأس جسر جوي للقوة في الرحلات الجوية لأغراض المناوبة. ويستخدم ميناء اللاذقية وميناء طرطوس للشحنات البحرية. وتعمل هيئة لمراقبة الحركة الجوية في دمشق، بينما يتولى وكلاء محليون أمر الشحنات البحرية. وتقدم هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين الدعم الجوي الميداني بناءً على طلب خاص.

ثالثاً - أنشطة القوة

ألف - الاختصاصات والمبادىء التوجيهية

١١ - ما زالت اختصاصات القوة ومبادئها التوجيهية وكذلك مهامها كما هي مبينة في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ [S/11563، الفقرات ٨ - ١٠].

١٢ ـ وقد استمرت القوة في أداء المهام الموكولة إليها ، بالتعاون مع الأطراف . ومما سهّل ذلك الاتصال الوثيق الذي أقامه قائد القوة وهيئة أركانه مع هيئتي أركان الاتصال العسكري التابعتين لإسرائيل والجمهورية العربية السورية .

باء ـ حرية التنقل

١٣ ـ يكفل البروتوكول المرفق باتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية المؤرخ ٣١ أيار/مايو ١٩٧٤ [S/11302/Add.1] لجميع الوحدات أن تعمل بحرية التنقل اللازمة لأداء مهمتها ؛ ومع ذلك ، ما زالت توجد مشكلة التقييدات المفروضة على حرية التنقل ، وسيواصل الأمين العام بذل كل الجهود الممكنة لتصحيح هذا الوضع .

جيم ـ الحفاظ على وقف إطلاق النار

١٤ ـ تواصل القوة الإشراف على التقيد بوقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية . وقد تمت المحافظة على وقف إطلاق النار ولم تقع حوادث خطيرة خلال الفترة المستعرضة .

دال ـ الإشراف على اتفاق فض الاشتباك من حيث المناطق الفاصلة وتحديد القوات

١٥ ـ تواصل القوة الإشراف على المنطقة الفاصلة لكي تضمن ، وفقاً لولايتها ، عدم وجود قوات عسكرية فيها . وتقوم بهذا مواقع ثابتة ومخافر مراقبة ، يعمل أفرادها ٢٤ ساعة يومياً ، كما تقوم بذلك دوريات راجلة ودوريات راكبة تعمل في فترات غير منتظمة ليلاً ونهاراً على طرق محددة سلفاً . يضاف إلى ذلك إنشاء مخافر أمامية مؤقتة والقيام بدوريات بين الحين والآخر لأداء مهام معينة . وفي إطار برنامج تضطلع به السلطات السورية ، واصل المدنيون العودة إلى المنطقة الفاصلة ، وتبعاً لذلك عدّلت القوة عملياتها كي تؤدي على نحو فعّال مهامها الإشرافية بمقتضى اتفاق فض الاشتباك .

١٦ ـ وطبقاً لأحكام اتفاق فض الاشتباك ، تواصل القوة عمليات التفتيش على الأسلحة والقوات في منطقة تحديد القوات مرة كل أسبوعين . وتجرى أعمال التفتيش هذه بمساعدة ضباط اتصال من الجانبين ، يرافقون أفرقة التفتيش . وكذلك تقدم القوة عونها ومساعيها الحميدة عند طلب الطرفين . وما زالت القوة تجد عند قيامها بمهامها تعاوناً من كلا الطرفين ، رغم ما تتعرض له أفرقة القوة في بعض المناطق من تقييدات من كلا الجانبين على التنقل والتفتيش . وتواصل القوة سعيها لإزالة التقييدات الباقية لكي تضمن حريتها في الوصول إلى جميع الأماكن في كلا الجانبين .

١٧ ـ وما زالت سلامة الرعاة السوريين الذين يرعون قطعانهم بجوار الخط ألف وغربه (انظر الخريطة) موضع اهتمام القوة . ومما ساعد على منع الحوادث تكثيف القيام بدوريات على طرق الدوريات الجديدة التي طهّرت من الألغام ، وكذلك وضع أفرقة دوريات ثابتة في هذه المناطق بين الحين والآخر . وظل سياج أمن المرعى في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة فعّالاً في تقليل عدد الحوادث . ويجري إنشاء طرق دوريات جديدة على طول الخط ألف في المنطقة الفاصلة .

هاء ـ الألغام

١٨ ـ لا تزال الألغام تشكّل خطراً على أفراد القوة وعلى السكان الذين يتزايد عددهم في المنطقة الفاصلة . وتواصل القوة جهودها ، بالتشاور مع الطرفين ، لجعل منطقة العمليات مأمونة من الألغام . وأثناء الفترة المستعرضة ، طهّرت أربعة أفرقة بولندية لإزالة الألغام مساحة مجموعها ٣٠ ٠٢٠ متراً مربعاً . واكتشفت هذه الأفرقة ودمّرت ٤ ألغام مضادة للدبابات ، و٣ ألغام مضادة للأفراد ، و ٨٢ قذيفة مدفعية ، وقنبلة يدوية واحدة ، و٣ طلقات هاون ، و٦ طلقات مضادة للدبابات ، فضلاً عن كميات كبيرة من ذخائر الأسلحة الصغيرة وصماماتها . وأعيد تفتيش مساحة أخرى قدرها ٢٢ ٧٢٥ متراً مربعاً من طرق الدوريات .

واو ـ الأنشطة الإنسانية

١٩ ـ خلال الفترة التي يشملها التقرير ، ساعدت القوة لجنة الصليب الأحمر الدولية بتوفير التسهيلات اللازمة لتسليم الطرود والبريد ولمرور الأشخاص والأمتعة الشخصية عبر المنطقة الفاصلة .

رابعاً ـ الجوانب المالية

٢٠ ـ بموجب الفرع الثالث من القرار ٤٤/٤١ ألف ، المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، أذنت الجمعية العامة ، في جملة أمور ، للأمين العام بالدخول في التزامات تتعلق بقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بمعدل لا يتجاوز مبلغاً إجمالياً قدره ٢ ٩٠٠ ٠٠٠ دولار (الصافي ٢ ٨٥٠ ٠٠٠ دولار) في الشهر للفترة من ١ حزيران/يونيه لغاية ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، وذلك إذا ما قرر مجلس الأمن استمرار القوة أكثر من فترة الأشهر الستة المأذون بها بموجب القرار ٥٩٠ (١٩٨٦) المؤرخ ٢٦ تشرين

الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ . وبناءً على ذلك ، إذا جدد مجلس الأمن ولاية القوة إلى ما بعد ٣١ أيار/مايو ١٩٨٧ ، ستكون التكاليف التي تتكبدها الأمم المتحدة للإبقاء على القوة حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، في نطاق سلطة الدخول في الالتزامات التي نصت عليها الجمعية العامة في قرارها ٤٤/٤١ ألف ، بافتراض استمرار حجم القوة ومسؤولياتها على ما هما عليه . وستكون هناك حاجة لأن ترصد الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين اعتماداً مالياً ملائماً للفترات بعد ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، إذا ما قرر مجلس الأمن تمديد ولاية القوة بعد ذلك التاريخ .

خامساً ـ تنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣)

٢١ ـ عندما قرر مجلس الأمن في قراره ٥٩٠ (١٩٨٦) أن يجدد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لفترة ستة أشهر أخرى ، طلب أيضاً إلى الأطراف المعنية أن تنفذ فوراً قراره ٣٣٨ (١٩٧٣) ، ورجا من الأمين العام أن يقدم ، في نهاية الفترة ، تقريراً عن التطورات الحاصلة في الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ ذلك القرار .

٢٢ ـ وتناول تقرير الأمين العام عن الحالة في الشرق الأوسط [*S/18427*] ، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٠/١٦٨ ألف المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، السعي إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط ، وبوجه خاص الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٣٨ (١٩٧٣) . وقد واصل الأمين العام اتصالاته بشأن هذه المسألة مع الأطراف والحكومات المهتمة بالأمر .

سادساً ـ ملاحظات

٢٣ ـ واصلت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك ، التي أنشئت في أيار/مايو ١٩٧٤ للإشراف على وقف إطلاق النار الذي طالب به مجلس الأمن وعلى اتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية ، أداء مهامها أداءً فعّالاً ، بالتعاون مع الطرفين . وأثناء الفترة المستعرضة ، بقيت الحالة في قطاع إسرائيل ـ سوريا هادئة ، ولم تقع حوادث خطيرة فيه .

٢٤ ـ وبالرغم من الهدوء الحالي في قطاع إسرائيل ـ سوريا ، فإن الحالة في الشرق الأوسط ككل لا تزال تنطوي على خطر ، ويرجَّح بقاؤها كذلك ما لم يتسنّ التوصل إلى تسوية شاملة تغطي جميع جوانب مشكلة الشرق الأوسط وإلى حين أن يتم ذلك . وما زلت آمل في أن يبذل جميع المعنيين بالأمر جهوداً تتسم بالتصميم على معالجة المشكلة من جميع جوانبها ، بغرض الوصول إلى تسوية تحقق سلماً عادلاً ودائماً ، على نحو ما طالب به مجلس الأمن في قراره ٣٣٨ (١٩٧٣) .

٢٥ ـ وفي الظروف السائدة ، فإنني أرى أن استمرار وجود قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في المنطقة أمر ضروري . وبناءً على ذلك ، فإنني أوصي مجلس الأمن بأن يمدّد ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ . وقد أعطت حكومة الجمهورية العربية السورية موافقتها على التمديد المقترح . كما أعربت حكومة إسرائيل عن موافقتها .

٢٦ ـ وختاماً لهذا التقرير ، أود أن أعرب عن تقديري للحكومات التي تساهم بقوات في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وللحكومات التي تقدم المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين والمكلفين بالعمل في هذه القوة . وأغتنم هذه الفرصة للإشادة باللواء غوستاف ويلين ، قائد القوة ، وبضباط القوة وأفرادها وبموظفيها المدنيين وبالمراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين المكلفين بالعمل في القوة . فهم قد دأبوا على أداء الواجبات الهامة التي أسندها إليهم مجلس الأمن بكفاءة مثالية وبتفان في أداء الواجب .

المرفق

[خريطة ـ وزع قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في أيار/مايو ١٩٨٧ . انظر نهاية المجلد .]

الوثيقة S/18869

رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[١٨ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المعتدي بقصف الأهداف المدنية الصرف في العراق وآخرها الرسالة S/18864 ، لي الشرف أن أبلغكم بأن

قوات هذا النظام قد قصفت في يوم ١٤ أيار/مايو ١٩٨٧ بالمدفعية الثقيلة بعيدة المدى الأحياء السكنية في مدينة البصرة الصامدة ، وأدى القصف إلى استشهاد ٢٣ مواطناً مدنياً وإصابة ٤٦ مواطناً بجروح . وأدى القصف كذلك إلى إحداث أضرار في عدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية .

وفي يوم ١٥ أيار/مايو ، عاودت قوات النظام الإيراني المعتدي قصفها للأحياء السكنية في مدينة البصرة الصامدة بالمدفعية البعيدة المدى ، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالمواطنين المدنيين وممتلكاتهم .

وفي يوم ١٦ أيار/مايو ، قامت قوات النظام الإيراني بقصف الأحياء السكنية في مدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة البعيدة المدى ، وأدى القصف إلى إلحاق أضرار بالمواطنين المدنيين وممتلكاتهم .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18870

رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[١٨ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أشير إلى البيان الصادر من مجلس الأمن [*S/18863*] ، بشأن تقرير البعثة التي أوفدها الأمين العام للتحقيق في ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق [*S/18852*] ، والذي نص على " أن أفراداً عسكريين عراقيين قد تعرضوا لإصابات من مواد حربية كيميائية " دون أن يخص بالاسم استخدام إيران للأسلحة الكيميائية التي نجمت عنها تلك الإصابات . إن هذه الإشارة التي وردت في بيان المجلس استناداً إلى ما ورد في تقرير اللجنة تمثل نقصاً خطيراً في عمل اللجنة ؛ فهي لا تنسجم في مدلولها مع بعض الاستدلالات القاطعة التي أقرت اللجنة بها والتي كان يفترض أن يستنتج منها صراحة استخدام إيران للأسلحة الكيميائية .

ومن أبرز هذه الاستدلالات أن اللجنة قد أقرت في الفصل السابع المتعلق بالاستنتاجات ، الفقرة الفرعية (ج) من الفقرة ٦٦ ، بأن بعض الأفراد العسكريين العراقيين قد لحقتهم إصابات بمواد كيميائية ملهبة للرئة قد تكون غاز الفوسجين .

وما دام الأمر كذلك ، وطالما أن تقرير اللجنة لم يتطرق إلى ظهور هذا العامل الكيميائي في التحريات التي أجرتها في الجانب الآخر ، فكيف إذاً نفسر إصابات الأفراد العسكريين العراقيين بهذا العامل الكيميائي ؟

ومن هذا المنطلق يصعب فهم ما ذهبت إليه اللجنة في قولها بتعذر تحديد كيفية حصول هذه الإصابات مع أن الدلائل ، كما أوضحنا ، تشير إلى أن استعمال غاز الفوسجين تم من جانب إيران ضد القوات العراقية ، فضلاً عن غاز الخردل الذي استخدمته القوات الإيرانية في هجماتها على القوات العراقية .

لذلك فإن حكومتي ، في الوقت الذي تقدم فيه هذا الإيضاح ، تود أن تعبر عن الأسف الشديد لهذا النقص الخطير في تقرير اللجنة الذي قاد مجلس الأمن إلى أن يثبت نفس النقص في بيانه ، الأمر الذي جعل البيان يفتقر إلى الدقة المطلوبة .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتّاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18871

رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[١٩ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أبلغكم بأن النظام الإيراني ما زال مستمراً في ممارسة الأعمال اللاإنسانية ضد أسرى الحرب العراقيين الذين تحتجزهم إيران ، منتهكاً كل القيم الأخلاقية والدينية والقانون الدولي ، خاصة اتفاقيات جنيف لضحايا الحرب لعام ١٩٤٩ ، فالمعلومات الجديدة التي توفرت لدى حكومتي تفيد بأن أسرى الحرب العراقيين ما زالوا يتعرضون لأقسى أنواع التعذيب الجسدي والفكري والنفسي بغية التأثير عليهم وتغيير معتقداتهم الدينية والسياسية وبما يخدم أهداف النظام الإيراني .

إننا في الوقت الذي نعرب فيه عن عميق قلقنا إزاء الممارسات الوحشية للسلطات الإيرانية تجاه أسرى الحرب العراقيين ، نرجو منكم بذل أقصى الجهود لحمل النظام الإيراني على احترام المواثيق والأعراف الدولية ، وضمان تمتع الأسرى العراقيين بالحقوق التي يكفلها لهم القانون الدولي الإنساني .

ونرفق تقريراً عن ممارسات السلطات الإيرانية ضد الأسرى العراقيين .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتّاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

المرفق

الممارسات اللاإنسانية التي يقوم بها النظام الإيراني ضد الأسرى العراقيين

١ - يقوم النظام الإيراني بعمليات غسل الدماغ للأسرى العراقيين لتغيير البنية الفكرية عبر سلسلة من المحاضرات يقوم بها رجال دين ومجرمون هاربون من العراق وبعض المسافرين من العراق من خلال طرح مواضيع دينية (مذهبية) تتخللها الإثارة العاطفية التي تستفز المشاعر الدينية ، إضافة إلى المحاضرات الثقافية والسياسية .

٢ - إجبار بعض الأسرى ممن ثبت معهم نجاح عملية غسل الدماغ على التطوع في وحدات قتالية ضد بلدهم . وتم تشكيل وحدتين قتاليتين لهذا الغرض ، وتم عرض فيلم عن هذه التشكيلات في التلفزيون الإيراني .

٣ - يقوم النظام الإيراني بالضغط على الأسرى لقراءة بعض الصحف والمجلات الموجهة باللغة العربية مثل صحيفة كيهان العربي واللواء الصدر ومجلة العالم ، لغرض تعزيز الأنشطة الدعائية الهادفة إلى تغيير الاتجاهات وشحن ذاكرة الأسير بما يبتغيه هذا النظام ، كما يتم عرض أفلام سينمائية لنفس الغرض .

٤ - يشدد مسؤولو الأسرى على النهوض الصباحي المبكر لأداء صلاة الجماعة ، ويستعينون بالمتعاونين لإثارة الخلافات والأحقاد والمشاجرات فيما بينهم حول النهوض الصباحي بهدف إثارة التناحر والانقسام لاستثمارها ، وهذا هدف جوهري من أهداف النظام الإيراني .

٥ - يتم توجيه الأسرى لترديد الشعارات المؤيدة للنظام الإيراني والمعارضة للعراق . وعندما يقوم أحد المتعاونين بترديد شعار بانتظار ترديده من قِبَل بقية الأسرى يقوم الأسرى عادة بالترديد خشية العقاب الصارم الذي يتعرض له كل من يتخلف عن الترديد . وتتكرر هذه العمليات يومياً ، وعند زيارة الوفود أو رجال الدين الإيرانيين أو طلبة المدارس .

٦ - إجبار أبناء الطوائف من المسيحيين واليزيديين والصابئة على اعتناق الإسلام ، ويتم ذلك من خلال اتباع عقوبة التجويع للأسرى لإخضاعهم وترويضهم .

٧ - يقوم النظام الإيراني بالتركيز على الضباط بصورة عامة والطيارين بشكل خاص ، بحجزهم انفرادياً لتحطيم روحهم المعنوية واعتبارهم مجرمي حرب . كما يمارس تجاههم السب والشتم والإهانات أو وضع حذاء في فم الأسير أو على رأسه ، وحلاقة نصف شاربه أو حلاقة نصف شعر الرأس ونصف اللحية ، وخاصة الضابط الكبير وأمام جنوده ، وإجبار الضباط على تأدية التحية العسكرية للجنود وإجبار الضباط أيضاً على تنظيف المرافق الصحية .

٨ - يقوم النظام الإيراني بعزل الأسرى على أساس ديني أو طائفي ، وتتعرض كل مجموعة من هذه المجموعات لعمليات ضغط نفسي لتحوير وتبديل منطلقاتهم الاعتقادية .

٩ - يقوم النظام الإيراني بزج عناصر عميلة بين الأسرى لإثارة أعمال الشغب ، حيث يوجه المتعاونين مثلاً لإثارة أعمال الشغب الهادفة إلى طرد ممثل الصليب الأحمر لكي يعطوا انطباعاً بأن الأسرى مرتاحون . كما يوجهون إلى عدم التحدث عن أي شيء يسيء إلى نظام المعسكر .

١٠ - كما يتم اختيار جواسيس للنظام بوسائل الترهيب ، حيث يتعرض الأسرى بعد الأسر مباشرة لضروب من العقوبات الجسدية والنفسية . ولا تخفف هذه العقوبات إلّا باستسلام الأسير وبيان استعداده للعمل مع السلطة كما تشاء .

١١ - قيام النظام الإيراني بمعاملة الأسرى معاملة سيئة ، بأن يجبروا على تناول الخبز المليء بالحشرات القذرة أو تسميم الطعام ، إضافة إلى قيام النظام بما يلي :

(أ) إعطاء الأسرى حبوباً تسبب إسهالاً شديداً ؛

(ب) إعطاء الأسرى حبوباً تسبب إدراراً شديداً ؛

(ج) إعطاء الأسرى حبوباً منومة لمدة طويلة ثم تقطع فجأة بحيث لا يستطيع الأسير النوم بعدها وتخلق له حالة نفسية متوترة وقلقة ؛

(د) زرق إبر لا يحتاجها الأسير وتسبب له حساسية شديدة وأعراضاً جانبية وحكة أو مضاعفات خطيرة ؛

(هـ) حرمان الأسير المريض من الأدوية الملائمة التي تسبب له الشفاء ، مما يسبب له اختلاطات خطيرة .

١٢ - يجري تعذيب الأسير جسدياً ونفسياً من خلال :

(أ) وضع أنبوب من المطاط في الفم وملء المعدة بالماء ؛

(ب) الربط والتعليق والجلد والزحف والفلقة ؛

(ج) إلحاق الأذى بالأجهزة التناسلية كأن يجري إدخال أسلاك حديدية في أعضائهم ؛

(د) كسر عظام الرجل واليد المتعمد ؛

(هـ) الدفن في الثلج حتى الرقبة ؛

(و) إيقاف الأسير في الشتاء عارياً لمدة طويلة وفي الصيف في الشمس الحارة ؛

(ز) تشغيل الأسرى في أعمال شاقة مضنية منذ بزوغ الشمس حتى غروبها مثل تفريغ الشاحنات الضخمة أو الحفر ؛

(ح) وضع مواد كاوية في الفم مما تسبب التهاباً فيه ، مثل مسحوق إزالة الشعر ، أو إجبار الأسير على ابتلاع الإبر والمسامير واستخدام أسلوب الصعق الكهربائي للتعذيب .

١٣ - يقوم النظام الإيراني بحجب الرسائل عن الأسرى أو تمزيقها أمامهم واستخدام ذلك وسيلة للضغط ، إضافة إلى عدم إيصال الصور العائلية إليهم .

١٤ - يقوم النظام الإيراني بدفع عملائه أو المتعاونين معه إلى بث شائعات تستهدف إضعاف الصلة بين الأسير وبلده وتتناول السيد رئيس الجمهورية العراقية ، والزعم باحتلال مدن عراقية ، إضافة إلى شائعات تشير إلى انتصارات إيرانية مزعومة إلى جانب قصائد شعرية تمجد النظام الإيراني .

١٥ - فتاوى من خميني ، كما يلي :

(أ) تحليل سفك دماء الطيارين العراقيين ؛

(ب) الإفتاء بالجهاد لكل من يقاتل العراقيين ، من الأسرى ، ومنح حق اللجوء السياسي للأسرى الذين ينضمون إلى التشكيلات التي أقاموها من الأسرى أنفسهم .

الوثيقة S/18872

رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المعتدي بقصف الأهداف المدنية الصِرف في العراق وآخرها الرسالة S/18869 ، لي الشرف أن أبلغكم أن قوات هذا النظام قد قصفت يومي ١٧ و ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ بالمدفعية الثقيلة بعيدة المدى الأحياء السكنية في مدينة البصرة الصامدة ، وأدى القصف المعادي إلى إلحاق أضرار بالمواطنين المدنيين وممتلكاتهم .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18873*

رسالة مؤرخة ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل السلفادور

[الأصل : بالإسبانية]
[٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧]

أتشرف بأن أكتب إليكم لإحالة بيان مؤرخ ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧ ، من وزير خارجية السلفادور إلى أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى حكومتنا . ويندد البيان بأعمال عنف خطيرة ارتكبتها قوات جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية ، وتشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية لشعب السلفادور . وهي أعمال ينبغي للمجتمع الدولي أن يعرف بها ويدينها ويرفضها كوسيلة للوصول إلى السلطة ، بصرف النظر عن المفاهيم والأيديولوجيات السياسية .

" ونظراً لما حدث من تقهقر لا سبيل إلى إنكاره على الصعيدين السياسي والعسكري ، وما لوحظ من رفض لشرعية الجبهة في السنوات الأخيرة ، لجأ المتمردون بصورة متزايدة إلى أعمال إرهابية تنطوي على استخفاف تام بالبشرية ، لأنها أعمال تظهر في صورة انتهاكات صارخة وبشعة لأبسط حقوق الإنسان وتُرتكب على نطاق واسع ضد السكان المدنيين .

" وهكذا أدان المجتمع الدولي ، في الآونة الأخيرة ، في جنيف ، استخدام جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية للألغام الإرهابية دونما تمييز مما تسبب في حالات وفاة لا تحصى وكثير من التشويه بين المزارعين البسطاء من جميع الأعمار ومن الجنسين ، بما في ذلك الأطفال في المقام الأول ، وهم ضحايا أبرياء لأشد العمليات الإرهابية إجراماً في تاريخ القارة .

" ونظراً لعجز الجبهة عن وقف أو إحباط العملية الديمقراطية التي شرع فيها الشعب والحكومة ، قرر قادة الجبهة زيادة وتكثيف مشروع ' حرب الشعب الممتدة ' بأعمال تكمن جذورها في أشد أشكال الإرهاب لا إنسانية .

" وقد حصلت مخابرات القوات المسلحة على المعلومات الواردة أعلاه ، ووجّهت تنبيهاً إلى شعب السلفادور في الوقت المناسب إذ حثتهم على أن يكونوا في حالة تأهب ضد زيادة الأعمال الإرهابية في المدينة .

" وهكذا هاجم أحد المغاوير الحضريين ، في ٢٣ آذار/مارس ، دورية من دوريات الدفاع المدني في حي سانتا في ، بسان ماركوس ، واستولى على بندقيتين من طراز G-3 وبعض القنابل اليدوية ، وقتل رجلين من رجال الدورية .

" وفي ٢٤ آذار/مارس ، شاهد المواطنون عملاً استفزازياً صريحاً ارتُكب ضد أفراد في جهاز الأمن ممن يعملون في أنواع شتى من مهام الحماية في أنحاء مختلفة من العاصمة . ولم ينجح العمل الاستفزازي الذي قامت به جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية ، بالاشتراك مع جبهة يو إن تي إس (UNTS) ، نظراً للسلوك المهني للقوات المسلحة للسلفادور .

" وفي الساعة ٩/٣٠ من يوم ٢٥ آذار/مارس ، أعد أحد المغاوير الإرهابيين الحضريين كميناً لسيارة دورية تابعة للشرطة الوطنية عند بوليفار فنزويلا وجنوب الطريق السابع وقتل فردين من أفراد الشرطة . وفي الساعة ١٠/٠٠ قتل رجل آخر من المغاوير الإرهابيين الحضريين فرداً من أفراد الحرس الوطني وجرح آخر في كمين في الشارع المؤدي إلى البيكاتشو ، البركان الكائن في سان سلفادور .

" وفي الساعة ١٠/٢٠ من اليوم نفسه ، قامت جماعة إرهابية بتوزيع مواد دعائية لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية ، في حديقة سان خاسينتو العامة ، وكان أفرادها يحملون أسلحة مخبأة ذات أعيرة مختلفة . وقد استولوا ، فيما بعد ، على مدرسة سان خاسينتو رقم ١ الموحدة المشتركة الحضرية ، حيث اعتقلوا ٩٤٧ تلميذاً و٢٧ مدرساً كرهائن ، وهددوا لعدة ساعات بقتلهم حتى أفرج عنهم أفراد جهاز الأمن ، الذين كانوا موجودين في مسرح الحادث من أجل توفير الحماية للمدنيين .

" وعندما صدرت التعليمات بالاستسلام ، قام الإرهابيان اللذان استوليا على المدرسة بتسليم سلاحيهما إلى أفراد الأمن الذين كانوا قد دخلوا مبنى المدرسة . وقد تبيّن أن هذين السلاحين هما البندقيتان اللتان من طراز G-3 ، اللتان كانتا قد سُرقتا خلال الهجوم الذي شنّ منذ يومين على قوات الدفاع المدني في سان ماركوس .

" وأفصح الإرهابي عن هويته ، قائلاً إن اسمه هو الكسندر باسكيس كادينا ؛ وهو الشخص نفسه الذي قاد الهجوم الذي

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/296-S/18873 .

شنّ على قوات الدفاع المدني في سان ماركوس ، وهو إرهابي كان قد تسلل إلى مركز الإشارة التعليمي التابع للقوات المسلحة . واسمه الحقيقي هو خوان فرانسيسكو ميدرانو إيراخيتا ، وكان قد فرّ من الخدمة بالقوات المسلحة قبل ذلك بثلاثة أيام ، لدى علمه بأن المخابرات العسكرية تقوم بالتحري عن علاقاته بالجماعات الإرهابية . وقد ذكر هذا الإرهابي ، في التصريحات التي أدلى بها إلى الصحف الوطنية ، أنه ينتمي إلى جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني منذ عام ١٩٨١ ، وأنه طلب السفر إلى نيكاراغوا عن طريق المكسيك ، كما أنه اتصل بـ ' قائديه شفيق حنظل وخواكين بيلالوبوس ' ، حيث أبلغهما بأنه قد استولى على الموقع بمساعدة من عشرة رفاق آخرين .

" وقد تم التعرف على المرأة ، واسمها غلوريا اسكوبار غوسمان ، وكنيتها ' نينا ' ، حيث قالت إنها كانت في صحبة ذلك الإرهابي خلال الهجمات التي شنت على قوات الدفاع المدني ، وأنها ساعدته على توزيع مواد دعائية في حديقة سان خاسينتو العامة .

" إن هذا العمل الإرهابي ، الذي يتجاوز جميع حدود السلوك المتمدن ، هو انتهاك صارخ لأبسط حقوق الإنسان من جانب الجماعات الإرهابية التابعة لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ـ الجبهة الثورية الديمقراطية ، وهي جماعات لا ترعى خلقاً عندما تستخدم الأطفال الأبرياء كدروع ، معرِّضة بذلك أرواحهم وسلامتهم البدنية والمعنوية والنفسية للخطر المحيق . لذلك ، فإن هذا العمل الإرهابي قد أصبح محط سخط وطني ينعكس في أصوات الإدانة التي يطلقها المدرسون ، والآباء ، والتلاميذ المحتجزون رغم إرادتهم ، وشعب السلفادور بأسره ، إلى جانب شعوب العالم .

" ومن هذا يتضح أن جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ـ الجبهة الثورية الديمقراطية تطلق العنان لأعمال العنف بسبب خيبة أملها إزاء عدم تمكّنها من تحقيق هدفها المتمثل في الاستحواذ على السلطة ، الأمر الذي يعزى إلى افتقارها لتأييد الشعب لبلوغ غاياتها . وهي بذلك تعلن قرارها بالهجوم ، بأسلوب الجبناء ، على أطفال أمة تكافح في سبيل تعزيز العملية الديمقراطية .

" وختاماً ، تكرر وزارة الخارجية للبعثات الدبلوماسية قرار حكومة السلفادور بتكثيف الجهود الرامية إلى إضفاء الطابع الإنساني على النزاع ، رغم حملة الاستفزاز الإرهابية الغادرة الموجهة ضد السلطات الشرعية ، ورغم الاستهتار الكامل بحقوق الإنسان ، الذي تبرهن عليه الأحداث السالفة الذكر ، التي تعتبر تعدياً على أقدس ما في حاضرنا ومستقبلنا ، ألا وهو أطفالنا ".

كما نود أن نثبت وأن نبلغ عن أعمال ارتكبتها جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ـ الجبهة الثورية الديمقراطية خلال الأسبوع الأخير من شهر نيسان/أبريل وفي شهر أيار/مايو الحالي ، تمثلت في المزيد من أعمال الاختطاف والقتل والإرهاب المرتكبة ضد السكان المدنيين العزّل ، بمن فيهم أشخاص كان الشعب قد انتخبهم للقيام بمهام معينة :

نيسان/أبريل

غونسالو ألونسو غارسيا عمدة سان كايتانو إيستيبك مديرية سان بيسنتيه وعضو الحزب الديمقراطي المسيحي	اختُطف
فيكتوريانو مارتينيس باسكيس عمدة مرسيدس ، لاسيبا ، مديرية لاباس وعضو الحزب الديمقراطي المسيحي	اختُطف
كارلوس راؤول رييس عضو لجنة الدفاع المدني في مرسيدس ، لاسيبا ، مديرية لاباس	اختُطف

أيار/مايو

فيكتور مانويل ألفارادو ليساما	قُتل
اسماعيل كروس	قُتل
سلفادور روميرو أيالا	قُتل
ساموبل غوتشيس ماروكين	قُتل

وقد وقعت حوادث القتل هذه في سان أوغسطين بمديرية أوسولوتان ، وذلك بسبب رفض الأشخاص المذكورة أسماؤهم التعاون مع جماعات المتمردين .

وأكون ممتناً لو أمكن تعميم هذه المعلومات بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) روبرتو ميسا
الممثل الدائم للسلفادور
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18874*

رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

[الأصل : بالفرنسية]
[٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧]

بصفتي رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أود الإعراب مرة أخرى عما تشعر به اللجنة من قلق عميق بسبب ما تشهده حالياً الأراضي الفلسطينية المحتلة من حالة تزداد تدهوراً .

فمنذ اعتماد مجلس الأمن لقراره ٥٩٢ (١٩٨٦) ورسالتي المؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ [S/18525] المتعلقة بالقضية ، اشتدت مظاهرات الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ضد الاحتلال العسكري الإسرائيلي . ولجأت السلطات الإسرائيلية مرة أخرى إلى كافة أنواع الإجراءات لقمع المظاهرات ، لا سيما باستعمال القوة المسلحة ، وباحتجاز زعماء فلسطينيين مدة ستة أشهر ، وبالاعتقالات ، وبإغلاق عدة جامعات . وبأعمال الإبعاد .

وقد تقرر مؤخراً إبعاد ثلاثة من زعماء منظمات للشباب هم : السيد مروان برغوتي ، رئيس رابطة طلاب جامعة بير زيت ؛ والسيد خليل عاشور ، رئيس رابطة طلاب جامعة النجاح (وكلتاهما بالضفة الغربية) ؛ والسيد أحمد عبد الفتاح ناصر ، رئيس اتحاد الشباب العربي في خان يونس بقطاع غزة . ووجهت إلى الثلاثة تهمة تشجيع أنشطة مناهضة للاحتلال العسكري الإسرائيلي . وقد سحب السيد برغوتي والسيد عاشور بوجه خاص الاستئناف الذي قدماه إلى مجلس الطعون العسكري ضد قرار الإبعاد لأنهما لا يثقان بالنظام القضائي الإسرائيلي ، واضطرا إلى الرحيل إلى الأردن في ١٤ أيار/مايو ١٩٨٧ .

وفي ضوء هذه الأحداث الخطيرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عشرين سنة ، أود باسم اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف أن أذكر بأن مجلس الأمن أكد في مرات كثيرة ، كان آخرها القرار ٥٩٢ (١٩٨٦) ، أن اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩[٢] ، تنطبق على الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، وطلب إلى إسرائيل الالتزام فوراً وبدقة بتلك الاتفاقية .

وتود اللجنة أن تؤكد من جديد عميق قلقها لما اتخذته السلطات الإسرائيلية من تدابير ليس من شأنها سوى زيادة التوتر في المنطقة ووضع عقبة جسيمة أمام العمل الدولي لإيجاد حل عادل ودائم لقضية فلسطين التي هي لب الصراع في الشرق الأوسط .

ولا تزال اللجنة مقتنعة بأنه لو قام مجلس الأمن بنظر وعمل إيجابيين من أجل تطبيق توصياته وبشأن مؤتمر السلام الدولي المقترح المعني بالشرق الأوسط ، لزاد من إمكانيات إيجاد سلم عادل ودائم في المنطقة . واللجنة تجدد دعوتها إليكم لتواصلوا القيام بكل ما في وسعكم للاقتراب من ذلك الهدف .

وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ماماما ساري
رئيس اللجنة المعنية
بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/297-S/18874 .

الوثيقة S/18875

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢١ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بإبلاغكم أن مدينتي خورمشهر وعبدان تعرّضتا خلال الأسبوع الماضي لقصف مستمر من مدفعية النظام البعثي العراقي ،

وأن ذلك أدى إلى تدمير عدة وحدات سكنية وتجارية وإشعال النيران في مستشفى في عبدان .

وهكذا يواصل نظام الحكم العراقي المجرم انتهاكاته لقواعد القانون الدولي دون هوادة وبلا أية اعتراضات من المجتمع الدولي .

وأكون في غاية التقدير لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18876*

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧]

أتشرف بالإشارة إلى الرسالة الموجهة إليكم من ممثل كابول [*S/18845*] التي تكررت فيها مرة ثانية ادعاءات لا أساس لها مؤداها أن باكستان تمنع عودة اللاجئين الأفغان . ومما يكشف تماماً عن كذب هذه الادعاءات وطابعها الدعائي أن كابول لم ترد على ما عرض من تمكين وفد تابع لوكالة من الوكالات ذات الصلة للأمم المتحدة أو لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من التأكد من اللاجئين الأفغان الموجودين في مخيمات في باكستان إذا كانوا يرغبون في العودة إلى ديارهم في ظل الظروف السائدة ، حيث يبقى بلدهم تحت الاحتلال العسكري الأجنبي . وأود ، في هذا الصدد ، أن أوجه عنايتكم إلى رسائل ممثل كابول [*S/18612* ، و*S/18655* ، و*S/18763* ، و*S/18823*] وكذلك إلى رسائلنا [*S/18734* ، و*S/18789* ، و*S/18846*] .

وبدلاً من الاستجابة لهذا العرض الصادق والمحدد من جانب باكستان ، شرع نظام كابول في عملية جديدة من الدعاية الجوفاء المكشوفة . ولن يسمح اللاجئون الأفغان باجتماعات مع ممثلي نظام عميل تسبب طغيانه وقهره الوحشيان في هروبهم من وطنهم في بادىء الأمر . إن نظام كابول لا يخدع إلاّ نفسه إذا ظن أنه يستطيع كسب الاحترام ، أو الشرعية من خلال مقترحات مثل هذه تفتقر إلى الواقعية بصورة واضحة .

إن هذه الدعاية لا تستطيع إخفاء حقيقة الحالة في أفغانستان نتيجة للقهر المستمر والعمليات العسكرية المكثفة التي تقوم بها قوات الاحتلال لتصفية المقاومة الأفغانية . ويواصل الأفغان الفرار من أرضهم المعذبة . ويدخل عدد يتراوح بين ٠٠٠ ٧ و٠٠٠ ٨ لاجىء أفغاني باكستان كل شهر . وتجد وكالات اللاجئين في بلدنا صعوبة في تدبير أمر هذه الموجات . فبالرغم من حث مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، لم تتمكن سلطاتنا من تسجيل القادمين الجدد أو إقامة مخيمات إضافية للاّجئين . إن محنة هؤلاء اللاجئين وما تتسم به من عدم استقرار قد حملتنا على تحويل موارد متزايدة بشكل مستمر من أجل إغاثتهم .

ومن الحقائق المؤسفة أيضاً أن اللاجئين الأفغان الذين تركوا ديارهم هرباً من الاضطهاد وعمليات الانتقام لا يسلموا من الهجمات القاتلة حتى في مخيمات اللاجئين . وقد تعرض هؤلاء الأشخاص العزل بشكل مستمر للقصف الجوي الوحشي دون رحمة في مخيمات اللاجئين داخل باكستان وفقد المئات أرواحهم وأصيب كثير منهم بإصابات بالغة . وهذا يمثل انتهاكاً صارخاً للقواعد التي أقرها المجتمع الدولي لحماية اللاجئين ، فضلاً عن التعدي على سيادة باكستان وسلامتها الإقليمية .

إن باكستان ستتعاون مع الأمم المتحدة تعاوناً كاملاً للتأكد من رغبات اللاجئين الأفغان . إننا نريد أن تنكشف تماماً افتراءات نظام كابول الوقحة بإجراء استقصاء نزيه . وحكومة باكستان متمسكة بعرضها بالسماح لأي وفد تابع لوكالات الأمم المتحدة ذات الصلة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/303-S/18876 .

ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإجراء استقصاء للتأكد من رغبات اللاجئين الأفغان. وحكومة باكستان مستعدة أيضاً لاستقبال أي وفد يعيّنه الأمين العام ويتألف من ممثلين لدول أعضاء، يتفق عليها عن طريق مشاورات، لزيارة مخيمات اللاجئين والتأكد، بالاتصال المباشر، من رغباتهم.

أرجو منكم التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد ناصر ميان
الممثل الدائم بالنيابة
لباكستان لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18877*

رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل سنغافورة

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧]

بالنيابة عن البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، أتشرف بأن أحيل طيه بياناً أصدره السيد س. دانابالان، وزير الخارجية بجمهورية سنغافورة، بوصفه رئيساً للّجنة الدائمة للرابطة. وقد وزع هذا البيان في سنغافورة في ١١ أيار/مايو ١٩٨٧، وأكد على القلق البالغ الذي يساور الرابطة إزاء استمرار وجود قوات فييت نام في أراضي تايلند.

وأكون ممتناً لو عُممت هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كيشوري ماحبوباني
الممثل الدائم لسنغافورة
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان أصدره في ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ رئيس اللجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ووزير خارجية سنغافورة

نجحت تايلند بين شهري كانون الثاني/يناير وآذار/مارس ١٩٨٧ في إزاحة القوات الفييتنامية من أرض تايلند في التلال ٣٦٢ و٣٨٢ و٣٩٦ و٤٠٨، التي تقع على بعد يصل إلى خمسة كيلومترات داخل حدود تايلند مع كمبوديا وحدود تايلند مع لاوس بالقرب من ممر تشونغ بوك بمقاطعة راتشاتاني. ورغم هذا النجاح، ما زالت الرابطة تلاحظ بعميق القلق استمرار وجود قوات فييت نام في التل ٥٠٠ على أرض وعرة مجاورة تقع على عمق كيلومترين داخل حدود تايلند. وما زالت قوات تايلند تحاول إزاحتها من الأرض التايلندية، وتكبدت في هذه العملية إصابات كثيرة.

إن احتلال فييت نام الحالي لأرض تايلند ليس مجرد انتهاك واضح للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة وإنما هو أيضاً انتهاك لسيادة تايلند ووحدة أراضيها. وهذه الاستهانة بالقانون الدولي وبميثاق الأمم المتحدة هي التي جعلت فييت نام تحتل كمبوديا بأكثر من ١٤٠ ٠٠٠ جندي من قواتها منذ عام ١٩٧٩.

إن الرابطة لتدين فييت نام بشدة على هذا الاعتداء على تايلند، وتطالب فييت نام بسحب قواتها فوراً من أرض تايلند.

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/304-S/18877.

الوثيقة S/18878*

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧]

أتشرف أن أرفق طيه نص الرسالة الموجهة إليكم من السيد علي أكبر ولاياتي ، وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية .

وفي الوقت الذي أعرب فيه عن امتنان حكومتي لإيفاد فريق الأخصائيين وللجهود التي بذلها أعضاء هذا الفريق ، أعرب لكم عن فائق التقدير لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية

تضمنت مذكرتكم المؤرخة ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ [*S/18852*] ، والموجهة إلى مجلس الأمن ، بشأن التقرير الأخير لفريق الأخصائيين عن استخدام الأسلحة الكيميائية ، نقاطاً هامة فضلاً عن تأكيدها للمرة الرابعة خلال ثلاث سنوات متوالية استخدام هذه الأسلحة من جانب النظام العراقي ضد القوات الإيرانية . وقد أعاد هذا التقرير تأكيد استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين على نحو ما أبلغتم به في مراسلاتي السابقة . وفضلاً عن ذلك ، أثيرت للمرة الثانية في هذا التقرير قضية استخدام الغاز المثير للأعصاب ـ وهو سلاح معقد يتجاوز إنتاجه القدرة التكنولوجية للنظام العراقي . وقد ردد التقرير إنذاراً خطيراً يقضي بأن مواصلة استخدام الأسلحة الكيميائية يضعف بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها ، وللوسائل البكتريولوجية[٧] ، الموقّع في جنيف في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٢٥ ، ويواجه العالم بخطر الأسلحة البيولوجية .

والأهم من ذلك أن الفريق خلص إلى أنه أتم كل ما يمكن عمله من الناحية التقنية ، وأنه لا يمكن وقف انتهاك بروتوكول جنيف إلاّ " ببذل جهود منسقة على الصعيد السياسي " كما حظيت هذه النقطة بتشديد خاص في مذكرتكم إلى مجلس الأمن التي استرعيتم فيها انتباه المجلس إلى أن النداءات المتكررة من جانب المجلس والأمين العام لا تزال عديمة الجدوى حتى الآن .

ومن دواعي الأسف الشديد أنه على الرغم من تشديدكم الواضح وتشديد مجلس الأمن في بيانه المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٨٧ [*S/18863*] رأى المجلس ببساطة الاكتفاء بتكرار البيان الصادر في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٦ [*S/17932*] ذاته باستثناء عدد ضئيل من التغييرات الطفيفة في الصياغة . وقد يعني اتخاذ مثل هذا الموقف الضعيف إما أن المجلس لم ينظر في تقرير البعثة وفي مذكرتكم ، وإما أنه تحت تأثير عدد قليل من الأعضاء الدائمين وغير الدائمين ، لا يستطيع أداء واجباته ويستمر في تفادي اعتماد أية تدابير يعارضها النظام العراقي .

وإن تكرار بيان قلتم إنه لا يفتقر إلى الفعالية فحسب ، ولكنه أيضاً جعل النظام العراقي يواصل هجماته الكيميائية بل ويوسع نطاقها ضد المدنيين ، لا يمكن أن يعني سوى أن المجلس لا يقدر آثار قراره وأنه وطّن النفس على أن يشهد مواصلة استخدام الأسلحة الكيميائية وخطر الحرب البيولوجية . وينبغي أن يكون واضحاً أن النظام العراقي سوف يستمر ، على الرغم من إصدار إدانة أخرى من المجلس ، في استخدام الأسلحة الكيميائية . وفضلاً عن ذلك فمن المرجح تماماً أن العراق سوف يستغل إشارة المجلس إلى جوانب النزاع الأخرى ، على الرغم من خلو بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ من الشروط وكونه مصاغاً لظروف الحرب وحدها .

والواقع أن إعداد هذا التقرير ، بوصفه خطوة نحو الإسهام في توطيد القانون الإنساني الدولي ومنع ارتكاب جرائم وحشية ضد الإنسانية ، يعتبر تدبيراً فعّالاً من جانبكم وجانب زملائكم وكذلك أعضاء الفريق يقدره المجتمع الدولي وجمهورية إيران الإسلامية . بيد أن أيّاً من هذه التدابير لم يتمكن حتى الآن من تغيير السلوك الإجرامي الذي يسلكه النظام العراقي .

وقبل مغادرة الفريق تشككت جمهورية إيران الإسلامية ، من خلال بعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة ، في استصواب إيفاد هذا الفريق إلى العراق على أساس ادعاء لا يقصد منه إلاّ الدعاية ، وقبل تقديم طلب رسمي . وفي ضوء السجل السابق للنظام العراقي وعدم مبالاته مطلقاً بالنداءات المتكررة ذات الطابع التأكيدي الموجهة من الأمم المتحدة ، كان من المنطقي توقع قيام الأمين

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/306-S/18878 .

العام بتوجيه نداء إلى النظام العراقي لكي يلتزم بنتائج تقرير الفريق وبالمواقف التي تتخذها الأمم المتحدة فيما بعد .

وكما أكد الفريق ، قدم الادعاء العراقي لمجرد تحويل انتباه الرأي العام عن جرائمه ، ولا عجب أن النظام العراقي ، الذي يدرك طبيعة ادعائه ويخشى رد فعل الشعب العراقي ، لم يسمح بنشر أي أنباء عن البعثة في الصحف المحلية .

وعلى أي حال ، فمن أكثر الأمور أهمية الآن ألاّ تصبح جهودكم وجهود أعضاء الفريق غير فعّالة بسبب ضعف مجلس الأمن . ومن الضروري بذل " جهود منسقة على الصعيد السياسي " لتوطيد بروتوكول جنيف .

ويتحتم ، قبل أن يلجأ العراق من جديد إلى الأسلحة الكيميائية ، إبلاغ هذا الأمر الخطير إلى مجلس الأمن وقيامكم ، بموافقة المجلس ، بتجديد ندائه الموجه في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٤ [*S/16663*] ، والذي لا يزال يتعين على العراق الاستجابة له . ويمكنكم كذلك مناشدة جميع الدول والمنظمات الدولية المعنية بذل جهود منسقة من أجل إقناع النظام العراقي بأن يتعهد بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية . وفضلاً عن ذلك ، ينبغي دعوة جميع الدول إلى الإحجام عن تصدير شتى الكيميائيات التي يمكن تحويلها إلى أسلحة كيميائية . إن حصول العراق على المواد الكيميائية ، ولا سيما الغازات المهيجة للأعصاب ، يستحق انتباهاً دقيقاً . ومن المناسب أن يواصل الفريق بحوثه في هذا الصدد .

وتؤيد جمهورية إيران الإسلامية الآن ، كما فعلت في الماضي ، جهودكم ومبادراتكم في هذا الميدان . وأكرر ، في الوقت ذاته ، تأكيد أنه في غياب تدابير فعّالة من جانب الأمم المتحدة ، لا يمكن اعتبار أن مواصلة تحمل الخسائر المفجعة في الأرواح ، نتيجة للجرائم الكيميائية العراقية وعدم اللجوء إلى حق الانتقام المشروع ، سياسة دائمة لا تتغير من جانب جمهورية إيران الإسلامية .

علي أكبر ولاياتي
وزير الخارجية
جمهورية إيران الإسلامية

الوثيقة S/18879*

رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة بلجيكا

[الأصل : بالإنكليزية والفرنسية]
[٢٧ أيار/مايو ١٩٨٧]

أتشرف بأن أرفق طي هذا نص الإعلان الذي أصدرته بتاريخ ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٧ في بروكسل الحكومات الاثنتا عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ، الذي تضطلع برئاسته حالياً بلجيكا ، وذلك بصدد استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين العراق وإيران .

وأكون ممتنة لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إ . دوفير
الممثلة الدائمة لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

إعلان وزراء الخارجية في الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الصادر في بروكسل يوم ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٧

نما إلى علم وزراء الخارجية في دول الاتحاد الاثنتي عشرة مجدداً أن الأسلحة الكيميائية تستخدم في النزاع الدائر بين العراق وإيران .

وتعرب الدول الاثنتا عشرة عن بالغ القلق للنتائج التي خلص إليها بالإجماع الخبراء الذين أوفدهم الأمين العام للأمم المتحدة إلى ميدان القتال ، والتي أوردت في بيان رئيس مجلس الأمن بتاريخ ١٤ أيار/مايو ١٩٨٧ [*S/18863*] . يستخلص من تقرير هؤلاء الأخصائيين الموجه بتاريخ ٦ أيار/مايو ١٩٨٧ إلى الأمين العام [انظر S/18852] أن القوات العراقية عمدت مجدداً إلى استخدام الأسلحة الكيميائية ضد القوات الإيرانية . وإلى ذلك ، لاحظ الخبراء ، من جهة ، أن القوات العراقية قد تكبدت هي أيضاً خسائر نتجت عن استخدام نوع الأسلحة هذا ؛ ومن جهة ثانية ، أن السكان المدنيين في إيران كانوا ضحايا هجمات شنت بأسلحة كيميائية .

فلا بد من الاستنتاج أن أحكام بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥[٧] قد انتهكت بشكل متكرر ، وذلك على الرغم من النداءات الملحّة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن . إن الدول الاثنتي عشرة تدين بشدة هذه الانتهاكات الصارخة ، وتذكر بأنها ستواصل اتخاذ ترتيبات مشتركة ، لضمان احترام بروتوكول جنيف .

إن احترام سلطان البروتوكول مسؤولية تخص الأسرة الدولية برمتها . والدول الاثنتا عشرة توجه نداءً عاجلاً للتوقف الفوري عن استخدام الأسلحة الكيميائية في النزاع بين هذين البلدين .

وفضلاً عن ذلك ، تعرب الدول الاثنتا عشرة عن قلقها العميق بصدد آخر التطورات في الخليج . وهي تدعو جميع الأطراف إلى ممارسة الحد الأقصى من ضبط النفس . وإذ تشير إلى بيانها المؤرخ ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٦ ، تتوجه مجدداً إلى طرفي النزاع للعمل بجميع الوسائل السلمية ، على أساس قرار مجلس الأمن ٥٨٢ (١٩٨٦) ، في سبيل إيجاد تسوية سريعة ونهائية للنزاع .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/990-S/18879 .

الوثيقتان S/18880 و ADD.1

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص عن الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ إلى ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧

الوثيقة S/18880

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧]

المحتـــويات

	الفقرات
مقدمة	١ - ٣
أولاً - ولاية وتكوين قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص	٤ - ٩
ثانياً - العلاقات مع الطرفين	١٠ - ١٢
ثالثاً - مهام قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص	١٣ - ٥٠
ألف - المحافظة على وقف إطلاق النار	١٣ - ٢٠
باء - المحافظة على الوضع الراهن	٢١ - ٣٤
جيم - إعادة الظروف إلى طبيعتها	٣٥ - ٤٠
دال - المهام الإنسانية	٤١ - ٥٠
رابعاً - الجوانب المالية	٥١ - ٥٤
خامساً - المساعي الحميدة للأمين العام	٥٥ - ٦٢
سادساً - ملاحظات	٦٣ - ٧٥

المـرفـق

خريطة - وزع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في أيار/مايو ١٩٨٧ (انظر نهاية المجلد) .

مقدمة

١ - يشمل هذا التقرير المتعلق بعملية الأمم المتحدة في قبرص التطورات في الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ إلى ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، ويستكمل سجل الأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص عملاً بالولاية المحددة في قرار مجلس الأمن ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ ٤ آذار/مارس ١٩٦٤ ، وما تلاه من قرارات اتخذها المجلس بشأن قبرص ، بما فيها أقربها وهو القرار ٥٩٣ (١٩٨٦) ، المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ .

٢ - وفي هذا القرار الأخير ، طلب مجلس الأمن إلى جميع الأطراف المعنية مواصلة التعاون مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص على أساس الولاية الحالية . كما رجا من الأمين العام أن يواصل مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها ، وأن يبقي مجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز ، وأن يقدم ، بحلول ٣١ أيار/مايو ١٩٨٧ ، تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار .

٣ - وقد انتهزت هذه الفرصة لتنقيح الهيكل المستخدم في السنوات الأخيرة للتقارير المقدمة لمجلس الأمن عن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص . والشكل الجديد المستخدم في هذا التقرير مقصود منه وصف أنشطة القوة في تسلسل يتسم بمنطقية أكثر وبدون تكرار لا حاجة له .

أولاً - ولاية وتكوين قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص

٤ - حدد مجلس الأمن أصلاً ، في قراره ١٨٦ (١٩٦٤) ، مهمة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص على النحو التالي :

" أن تبذل أقصى جهدها ، من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، للحيلولة دون تجدد نشوب القتال ، والإسهام ، حسب الاقتضاء ، في صون وإقرار القانون والنظام وعودة الظروف إلى طبيعتها " .

وقد جدد المجلس مراراً تأكيد هذه الولاية ، التي حددت في سياق المواجهة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية ، والمواجهة بين الحرس الوطني التابع للحكومة القبرصية والمقاتلين القبارصة الأتراك ، وذلك في قرارات كان آخرها قراره ٥٩٣ (١٩٨٦) . وفيما يتعلق بالأحداث التي وقعت منذ ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، اتخذ المجلس عدداً من القرارات ، أثّر بعضها على سير عمل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، وتطلّب من القوة في بعض الحالات أن تؤدي بعض المهام الإضافية أو المعدلة ، ولا سيما فيما يتعلق بالمحافظة على وقف إطلاق النار .

٥ - ويبيّن الجدول الوارد أدناه ملاك قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في أيار/مايو ١٩٨٧ :

القوات العسكرية

آيرلندا	
مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص	٦
سرية الشرطة العسكرية	٢
	٨

الدانمرك

مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص		٥
كتيبة مشاة ـ الكتيبة الدانمركية ٤٦		٣٢٣
سرية الشرطة العسكرية	١٣	٣٤١

السويد

مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص		٨
كتيبة مشاة الأمم المتحدة ٩٠ جيم		٣٥٣
سرية الشرطة العسكرية	١٣	٣٧٤

فنلندا

مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص		٦
سرية الشوطة العسكرية	٤	١٠

كندا

مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص		٧
مقر قيادة الكتيبة الكندية		٥
الكتيبة الثانية ، الفوج الملكي الثاني والعشرون		٤٧٨
سرية الإشارة		١٤
سرية الشرطة العسكرية	١١	٥١٥

المملكة المتحدة

مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص		٢٣
مقر قيادة الكتيبة البريطانية		٥
سرية سيارات الاستطلاع التابعة للقوة ـ السرية ألف ، من فرقة الفرسان الملكية ١٨/١٣ (الخاصة بالملكة ماري)		١٠٩
الكتيبة الثالثة ، الفوج الملكي للبنادق		٣٢٠
فوج دعم مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص		٤٤
مفرزة المهندسين		٨
سرية الإشارة		٥٥
سرب الطيران التابع للجيش		١٨
سرية النقل		١٠٣
المركز الطبي		٥
مفرزة المعدات		١٢
الورش		٣٠
سرية الشرطة العسكرية	٩	٧٤١

النمسا

مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص		٥
كتيبة المشاة النمساوية التابعة للأمم المتحدة		٢٩٠
سرية الشوطة العسكرية	٦	٣٠١
		٢ ٢٩٠

أستراليا		٢٠
السويد	١٨	٣٨
مجموع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص		٢ ٣٢٨

٦ ـ وخلال الفترة المقدم عنها التقرير ، ظل عدد أفراد قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص على ما كان عليه وهو ٢ ٣٢٨ فرداً . ولم تحدث تغييرات هامة في القوة ، ولو أن تعديلات صغيرة أجريت في قطاعين للوفاء بالاحتياجات المحلية من الجنود . ويظهر الوزع المفصل الحالي لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في الخريطة المرفقة بهذا التقرير .

٧ ـ وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، أبلغتني حكومة السويد بأنها قامت ، عقب قرارها الذي اتخذته في آب/أغسطس ١٩٨٦ ، بناءً على طلبي ، بزيادة وحدتها العسكرية في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، بإجراء تقييم لكل اشتراكها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم . وأعربت الحكومة السويدية عن قلقها للترتيبات المالية لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص التي اضطرت السويد والحكومات الأخرى المساهمة بقوات إلى استيعاب التكاليف المتزايدة بصفة مستمرة ، وللطريق المسدود الذي يعيق التقدم في البحث عن حل لمشكلة قبرص . ومضت الحكومة السويدية تقول إنه ما لم تتحقق تحسينات ضخمة في الحالة لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، وخصوصاً من خلال العمل بنظام التمويل بالاشتراكات المقررة ، وما لم تتحقق احتمالات التوصل إلى حل سياسي ، فإنها ستضطر إلى سحب الوحدة العسكرية السويدية من قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ .

٨ ـ وقد لقي فردان من القوة حتفهما نتيجة لحوادث حدثت خلال الفترة قيد الاستعراض ، ويبلغ مجموع الخسائر في الأرواح منذ إنشاء القوة في عام ١٩٦٤ ، ١٤١ فرداً . وقد أجريت ثلاث عمليات إخلاء طبي عاجلة لأفراد من قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في المنطقة الحاجزة في الوقت المناسب وبكفاءة عالية ، بالطائرات العمودية التابعة للسرب ٨٤ من السلاح الجوي الملكي [انظر الوثيقة S/18491 ، الفقرة ٥] .

٩ ـ ولا تزال القوة تحت قيادة اللواء غونتر غ . غرايندل . ويواصل السيد جيمس هولغر العمل ممثلاً خاصاً بالنيابة عني في قبرص .

ثانياً ـ العلاقات مع الطرفين

١٠ ـ واصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص التأكيد على الحاجة الأساسية للاتصال والتعاون الكاملين على جميع المستويات لكي تتمكن من القيام بدورها على نحو فعّال . وقد لقيت هذه الجهود استجابة مواتية من كلا الطرفين .

١١ ـ واستمرت القوة في التمتع بحرية التنقل في جنوب الجزيرة ، باستثناء المناطق العسكرية المشمولة بالحظر . وفي شمال الجزيرة تمت زيادة تحسين المبادىء التوجيهية التي وضعت في نيسان/أبريل ١٩٨٣ [انظر الوثيقة S/15812 ، الفقرة ١٤] خلال الفترة قيد الاستعراض . فطريق كامبوس مفتوح الآن من أجل أنشطة إعادة توفير الإمدادات لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص بالقطاع ١ ، وتم فتح طرق زيروس ـ مورفو ـ كيرنيا ومورفو ـ فيليا ـ سكيلورا للأغراض الترويحية للقوة [انظر الوثيقة S/18491 ، الفقرة ١٢] .

١٢ ـ وفي ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، بعث إليّ سعادة السيد دنكتاش برسالة يحتج فيها على الزيارة التي قام بها وزير الدفاع في جمهورية قبرص ، السيد اليادس ، للنمسا تلبية لدعوة من الحكومة النمساوية ، وبصفة خاصة على التقارير الصحفية التي تفيد بأن الغرض من الزيارة هو التفاوض بشأن شراء معدات عسكرية من الشركات النمساوية . وقال السيد دنكتاش إن هذه الأحداث تثير الشك في حيادية الوحدة النمساوية التابعة لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص . وأضاف أنه ما لم يتم تبديد قلق الجانب القبرصي التركي فإنه سيكون من الصعب على هذا الجانب أن يواصل التعاون مع الوحدة النمساوية . وقد بعثتُ إلى السيد دنكتاش برسالة أذكّره فيها بأن أفراد عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص مسؤولون فقط أمامي وأمام مجلس الأمن وأنه لا يمكن ، بناءً على ذلك ، أن تكون هناك أي صلة بين واجباتهم في حفظ السلم وسياسات الحكومات التي ساهمت بهم . وأضفت بأنني سأناقش المسألة ، مع ذلك ، على مستوى عال مع السلطات النمساوية وهو ما قمت به في وقت لاحق . وقد أبلغتني تلك السلطات بأن زيارة السيد اليادس للنمسا كانت حدثاً روتينياً وأن ادعاءات الصحافة حول صفقات الأسلحة هي محض تخمينات . فتصدير المعدات العسكرية يخضع للرقابة الصارمة بموجب القانون النمساوي ، ومن حيث المبدأ فإن هذه المعدات لا تصدر إلى مناطق الأزمات . ولهذا السبب ، ولأن النمسا تساهم بقوات في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، فإن تصدير المعدات العسكرية إلى قبرص غير مصرح به . وقد أبلغت السيد دنكتاش بهذا في رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٧ .

ثالثاً ـ مهام قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص

ألف ـ المحافظة على وقف إطلاق النار

١٣ ـ يبلغ طول خطوط وقف إطلاق النار ١٨٠ كيلومتراً تقريباً وتمتد من جيب كوكينا وكاتو بيرغوس على الساحل الشمالي الغربي إلى الساحل الشرقي جنوب فاماغوستا في منطقة ذيرينيا . وتعرف المنطقة كلها الواقعة بين الخطين بالمنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة . ويتراوح عرض المنطقة بين ٢٠ متراً و٧ كيلومترات ، وتغطي حوالي ٣ في المائة من مساحة الجزيرة وبها بعض أهم الأراضي الزراعية القيّمة في قبرص .

١٤ ـ وتبقي قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة تحت المراقبة المستمرة ، وذلك من خلال شبكة مكونة من ١٤٤ مركز مراقبة ، من بينها ٦٢ مركزاً مزوداً بالجنود بصفة دائمة في الوقت الراهن . وقد زاد عدد المراكز المزودة بالجنود بـ ٤ مراكز منذ التقرير الأخير [*S/18491*] . وتستخدم دوريات إضافية ، متنقلة وثابتة ، لتوفير وجود متزايد في المناطق الحساسة . وما زالت المناظير العالية القدرة ذات العينين وأجهزة الرؤية الليلية تستخدم لمراقبة خطوط وقف إطلاق النار بصورة مستمرة .

١٥ ـ ويستخدم مسار دوريات واتصالات القوة ، الذي يمتد على طول المنطقة العازلة ، في مراقبة خطوط وقف إطلاق النار وإعادة توفير الإمدادات لمراكز المراقبة ، كما أنه يمكّن القوة من الاستجابة فوراً عند وقوع أي حادث . وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، تركز مرة أخرى جانب كبير من الدعم الهندسي المقدم من وحدات الجيش البريطاني على صون المسار في القطاع ١ ، مما أتاح إعادة توفير الإمدادات لمراكز المراقبة بواسطة الطريق طوال السنة .

١٦ ـ وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، بقي عدد انتهاكات وقف إطلاق النار عند مستوى منخفض كما ظل معدل تواتر حوادث إطلاق النار دون تغيير ، ولم تحدث عمليات تبادل للنيران بين القوتين المتعارضتين ، وانخفض عدد التحركات الأمامية المؤقتة . أما عدد المحاولات من جانب كل من الطرفين لبناء تحصينات جديدة ولتحسين المواقع القائمة فقد زاد زيادة طفيفة . وواصلت القوة نجاحها في استعادة الوضع الذي كان سائداً من قبل .

١٧ ـ غير أنه في نيقوسيا ، ظلت قوات كل من الجانبين قريبة بعضها من بعض بصورة خطيرة ، ولا تزال القوة تشعر بقلق شديد إزاء هذه الحالة ، إذ وقع في تلك المنطقة عدد كبير من انتهاكات وقف إطلاق النار وما يتصل بها من حوادث أخرى . وتواصل القوة جهودها الرامية إلى تخفيف حدة التوتر في أخطر النقاط في نيقوسيا .

١٨ ـ وخلال الفترة المستعرضة ، ظلت مشاريع الإنشاءات المدنية الجديدة القريبة من الخطوط في نيقوسيا تثير القلق لدى كل من الجانبين . وتقوم القوة برصد هذه المشاريع واستخدام مساعيها الحميدة لتأكيد الطابع المدني للإنشاءات ، ومن ثم التخفيف من قلق الجانبين .

١٩ - واستمرت عمليات التحليق الجوي فوق المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة . وتسببت الطائرات التابعة للقوات التركية في أربعة حوادث . وقامت الطائرات المدنية القادمة من الجزء الجنوبي من الجزيرة بست عمليات تحليق فوقي . وقد قدم احتجاج على جميع عمليات التحليق الفوقي .

٢٠ - وواصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص الإبقاء على العلامات والحواجز الخاصة بحقول الألغام المعروفة والحقول التي يشتبه في وجود ألغام فيها . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ قام أفراد الوحدة النرويجية بتدمير لغم واحد مضاد للدبابات في المنطقة العازلة على طريق كامبوس .

باء - المحافظة على الوضع الراهن

٢١ - أثناء الفترة قيد الاستعراض ، احتجت حكومة قبرص بشكل متكرر على زيادة عدد القوات التركية في الجزء الشمالي من الجزيرة وعلى التحسين النوعي لقدرتها العسكرية . وذكر الرئيس كيبريانو ، في رسالة موجهة إليّ مؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ [انظر S/18903] احتج فيها مرة أخرى على وجود القوات التركية في قبرص ، أن عدد القوات التركية يتراوح آنذاك بين ٣٤ ٠٠٠ و ٣٥ ٠٠٠ جندي في قبرص ، وأن عدد الدبابات الثقيلة قد ارتفع بمعدل ٥٠ في المائة ووصل إلى ٣٠٠ . وقد تدعم الدليل على زيادة تعزيز القوات التركية المشار إليها في تقريري الأخير [انظر الوثيقة S/18491 ، الفقرة ٢٢] بقدر أكبر من الملاحظات العلنية لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص وكذلك بالتقارير التي نشرتها عدة حكومات . وتقدّر قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص أنه في الوقت الذي لا يبدو فيه أنه قد نقلت وحدات إضافية إلى داخل الجزيرة ، فإن عدد الجنود الأتراك في قبرص يقارب الآن ٢٩ ٠٠٠ شخص . وأكدت ملاحظات القوة أيضاً أنه لم يتم بعد سحب جميع الدبابات التي ينبغي استبدالها من الجزيرة وأن ذلك قد ترتب عليه زيادة كبيرة في عدد الدبابات . وستواصل القوة رصد برنامج الاستبدال .

٢٢ - ولقد أثّرت مسألة زيادة القوة العسكرية في قبرص في عدة مناسبات مع السلطات التركية على جميع المستويات ، وقد عبّرت عن القلق بشأن الوضع الراهن وناشدت حكومة تركيا تخفيض قواتها الموجودة في الجزيرة . وفي منتصف أيار/مايو ١٩٨٧ ، أخبرتني السلطات التركية بأن حجم قواتها في قبرص يتفاوت بسبب الحاجة إلى تدريب المجندين الجدد قبل إرسال القوات التي سيحلون محلها إلى تركيا . وأقرت هذه السلطات بأن برنامج التحديث قد ترتبت عليه زيادة مؤقتة في عدد الدبابات في الجزيرة ، ولكنها ذكرت أن ذلك يعود لأسباب سوقية وللحاجة إلى تدريب الأطقم على تشغيل الدبابات الجديدة قبل شحن الدبابات القديمة إلى تركيا .

وأكدت السلطات للأمم المتحدة أنه عند اكتمال البرنامج سيعود عدد الدبابات في الجزيرة إلى المستوى الذي كان عليه في السابق ، وأنه ليس في نيتها الحصول على مزايا سياسية أو عسكرية .

٢٣ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض عبّرت لي حكومة تركيا والجانب القبرصي التركي مرة أخرى عن قلقهما من تعزيز الحرس الوطني . وفي رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧ ، لفت السيد دنكتاش الانتباه إلى اتفاق قيل إنه تم توقيعه بين حكومتي قبرص واليونان تحصل قبرص بمقتضاه على كمية كبيرة من الأسلحة والمعدات ذكر أن قيمتها تبلغ ٢٠ مليون جنيه قبرصي . وذكر السيد دنكتاش أن هذا الاتفاق يشكل دليلاً آخر على حشد مستمر للأسلحة من جانب الحرس الوطني . وأكدت لي حكومة قبرص مرة أخرى أن حصولها على معدات جديدة يقصد به أهداف دفاعية بحتة . ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى أني كنت قد أخطرت مجلس الأمن ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، بأن الحرس الوطني كان ينفذ برنامجاً تحديثياً [انظر الوثيقة S/15502 ، الفقرة ٢٢] وقد اشتمل البرنامج منذ ذلك التاريخ على شراء العربات المصفحة أساساً .

٢٤ - وما زالت قدرة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص على رصد التغيرات في قدرات ومعدات القوات على الجانبين محدودة بكل أسف . كما يتعين أن يقبل كل من الجانبين خطتها لإجراء عمليات تفقد للقوات العسكرية بغرض التحقق [انظر الوثيقة S/15812 ، الفقرة ٢٣] ، وهو ما يمكن أن يقلل من حجم فقدان الثقة بين الطرفين . وما زالت القوة على استعداد لتنفيذ الخطة بعد إشعارها بقليل . وقد وجهت قائد القوة لمتابعة هذا الموضوع من الجانبين ، وإني لآمل أن يدرك كلاهما الفوائد المترتبة على هذا الترتيب . وفي الوقت نفسه ، تواصل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص بوسائل علنية رصد القوات على كلا الجانبين .

٢٥ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض كانت التطورات في فاروشا مصدر قلق كبير وكان لها أثر سيىء على المناخ السياسي في الجزيرة . ففي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، علمت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص أن طلاباً يدرسون في جامعة أنشأتها السلطات القبرصية التركية في فاماغوستا قد أقاموا في مبان داخل منطقة فاروشا المسوّرة . وتحققت القوة من أن أحد الفندقين اللذين كانت تستخدمها القوات التركية كمرافق للترفيه منذ عام ١٩٧٤ وفندقاً آخر تم تجديده مؤخراً يستخدمان لاستضافة الطلاب الذين ذكرت السلطات التركية والسلطات القبرصية التركية أنهم أقرباء الموظفين العاملين في القوات التركية في قبرص . ونظراً لاهتمامي بهذا الانتهاك للوضع الراهن في فاروشا ، الذي تسبب أيضاً في إثارة احتجاجات عنيفة من الجانب القبرصي اليوناني ، فقد تقدمت

بالتماسات إلى السلطات التركية والسلطات القبرصية التركية على جميع المستويات كي تعيد الوضع إلى ما كان عليه .

٢٦ ـ وقد أخبرني السيد دنكتاش في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ أنه ليس في نيته تغيير الوضع الراهن في فاروشا ، وأن الطلاب يوجدون هناك على نحو مؤقت وأنهم سوف يخلون المباني حالما يتوفر مكان بديل للإقامة . واحتج الرئيس كيبريانو مرة أخرى ، في رسالة مؤرخة ١٠ آذار/مارس ، على تغيير الوضع في فاروشا وطالب بحل هذه المسألة دون إبطاء . وأشرت له ، في رد لي بتاريخ ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، أني أواصل جهودي لإعادة الوضع إلى ما كان عليه بسرعة . وكرر الحاجة ، في رسالة أخرى مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ ، إلى التعجيل بإعادة الوضع إلى ما كان عليه . وطلب إليّ أيضاً أن أناشد حكومة تركيا كي تنقل فاروشا إلى إدارة الأمم المتحدة وفقاً للفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ٥٥٠ (١٩٨٤) . وبالرغم من عدد من الالتماسات الأخرى ، فلم يتيسر حتى الآن تحديد تاريخ لمغادرة الطلاب للفندقين اللذين يحتلونهما .

٢٧ ـ وفي ضوء هذه التطورات في فاروشا ، رأيت أن من الضروري التأكد من وجود تفاهم واضح بين الأمم المتحدة والسلطات التركية فيما يتعلق بالوضع الراهن في منطقة فاروشا المسوّرة ريثما تتم التسوية . ومن أجل هذه الغاية بعثت إلى ممثل تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة في يوم ١١ آذار/مارس ١٩٨٧ خريطة تحدد محيط المنطقة المسوّرة والأنشطة التي تشكل الوضع الراهن داخلها حسبما سجلتها الأمم المتحدة . وأشرت إلى أن القيود المفروضة على حرية حركة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص داخل المنطقة المسوّرة قد أعاقت قدرتها على أداء مسؤولياتها بالشكل الملائم وجعلت من الصعب عليّ أن أوفي بالتزامي برفع تقارير إلى مجلس الأمن . وأضفت أن التطورات الأخيرة قد أبرزت الحاجة إلى تصحيح هذا الوضع وإني سوف أصدر تعليماتي لقائد القوة لمقابلة قائد القوات التركية في قبرص لوضع ترتيبات تمنح الموظفين العاملين في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص حرية الحركة اللازمة للتحقق من المحافظة على الوضع الراهن .

٢٨ ـ وفي أوائل نيسان/أبريل قدم اللواء غرايندل مقترحات بهذا الخصوص إلى قائد القوات التركية في قبرص الذي أخبره بعد ذلك أن المسألة ينبغي بحثها مع السلطات القبرصية التركية . بيد أن قائد القوات التركية في قبرص أكد أن جميع الترتيبات والتفاهمات السابقة المتعلقة بانتشار قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في فاروشا سوف تراعى . وعبَّر السيد دنكتاش ، في رسالة إليّ مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ ، عن وجهة النظر القائلة بعدم وجود تفاهم مشترك بين الجانب القبرصي التركي والأمم المتحدة بشأن الوضع الراهن في فاروشا . وقد ذكرت في مرات عديدة للسلطات التركية والسلطات القبرصية التركية أن الأمم المتحدة تعتبر حكومة تركيا مسؤولة عن المحافظة على الوضع الراهن في منطقة فاروشا المسوّرة .

٢٩ ـ وخلال الفترة التي يغطيها التقرير ، قدمت حكومة قبرص مرة أخرى احتجاجاً إلى الأمم المتحدة على تدفق المستوطنين من تركيا . وذكر الرئيس كيبريانو في رسالته المؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ أن عددهم يتراوح حسب تقدير موثوق به بين ٦٠ ٠٠٠ و ٦٢ ٠٠٠ . وبيّنت حكومة قبرص أن من الأمور التي تعكس كبر عدد المستوطنين أيضاً كونهم أنشأوا حزباً خاصاً بهم هو عضو في الائتلاف القائم في الجزء الشمالي من الجزيرة . وبلغني أن وزير خارجية تركيا ذكر ، من جهة أخرى ، أمام الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ٧ أيار/مايو أن الجانب القبرصي التركي لم يحاول أن يغير الهيكل الديمغرافي لقبرص بجلب المستوطنين . وقال إن عدداً من القبارصة الأتراك الذين يعيشون في الخارج قرروا أن يعودوا إلى الجزء الشمالي من الجزيرة وأن ١٤ ٠٠٠ من العمال المؤقتين والموسميين الأتراك وغيرهم قُبلوا ، نظراً لنقص اليد العاملة الماهرة وغير الماهرة في الجانب القبرصي التركي . ولا بد لي أن أكرر الإعراب عن القلق الذي أعربت عنه في تقريري السابق ، حيث إنه لا ينبغي القيام بأي شيء لتغيير التكوين الديمغرافي للجزيرة .

٣٠ ـ وخلال الفترة المستعرضة أعرب الجانب القبرصي اليوناني عن قلقه إزاء بيع سلع واردة من الجزء الشمالي للجزيرة في بيلا ، وهي قرية مختلطة توجد في المنطقة العازلة ، أما الجانب القبرصي التركي فقد أعرب لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص عن مخاوفه من أن يضر أي تغيير في الترتيبات القائمة في بيلا بسكان القرية من القبارصة الأتراك . وأكدت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص لكلا الجانبين أهمية عدم إفساد العلاقات بين الطائفتين في هذه المنطقة الحساسة وكذا ضرورة المحافظة على الوضع القائم في بيلا .

٣١ ـ واشتكت حكومة قبرص مرة أخرى إلى الأمم المتحدة من انتهاك قدسية الكنائس الواقعة في الجزء الشمالي من الجزيرة ، وقدمت للأمم المتحدة قائمة بـ ٨٥ بناية دينية انتهكت حرمتها حسب قولها . والكنائس المشار إليها خلال الفترة التي يغطيها التقرير هي على وجه التحديد كريسوسوتيروس في أكانثو ، وتيميوس ستافروس في كاتو زوديا ، وتيميوس برودروموس في لاباثوس ، وسانت كونستانتين وسانت هيلين في فاسيليا ، وسانت ديميتريانوس في قرية لارناكا لابيثوس . وبناءً على تعليماتي أثارت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص هذه الحالات مع الجانب القبرصي التركي لكنها لم تتلق حتى الآن أي جواب نهائي . وأشار ممثلو الجانب القبرصي التركي مرة أخرى إلى تدمير ١٠٣ مساجد في الفترة بين عام ١٩٦٣ وعام ١٩٧٤ ، وهو أمر يرى الجانب

القبرصي التركي أن الجانب القبرصي اليوناني مسؤول عنه بصورة مباشرة أو غير مباشرة [انظر الوثيقة S/18491 ، الفقرة ٣٤] .

٣٢ - وإنني أولي اهتماماً كبيراً للحفاظ على التراث الديني والثقافي للجزيرة وأرى أن الجهات المعنية مسؤولة عن كفالة عدم حدوث أي تدنيس أو هدم له . وبما أنه لم يتسن حتى الآن وضع آلية قابلة للاستمرار لتمكين الجانبين من الاهتمام بهذه الشكاوى بصورة مرضية ، فإنني أنوي القيام معهما بالبحث عن الطرق الممكنة للتغلب على الصعوبات القائمة .

٣٣ - وقد قدمت حكومة قبرص مرة أخرى احتجاجاً على تغيير أسماء أماكن عديدة في الجزء الشمالي من الجزيرة . وقدمت قائمة مستكملة تتضمن الأسماء التي غيرت حسب قولها في الماضي القريب . وذكر الجانب القبرصي التركي ، رداً على التماسات قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، أن معظم التغييرات أجريت لضرورة جعل أسماء الأماكن متماشية مع الاستعمال العصري التركي . ووجهت الأمم المتحدة انتباه الجانب القبرصي التركي إلى أن ذلك مخالف للقرار ذي الصلة المتعلق بتوحيد الأسماء الوطنية ، الذي اتخذه مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية[١٢] . وذكر الجانب القبرصي التركي أنه لا يرى نفسه ملزماً بالقرارات التي اتخذها هذا المؤتمر .

٣٤ - وهناك مسألة أخرى تدعو للقلق بلّغت عنها حكومة قبرص قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص هي القرار المدعى صدوره عن السلطات القبرصية التركية بالاستيلاء على قطع أراض يملكها قبارصة يونانيون ونقلها إلى أشخاص ومنظمات من الجانب القبرصي التركي . وقد أثارت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص الموضوع مع الجانب القبرصي التركي الذي بين أنه لم يحدث ، وفقاً للإجراءات القائمة منذ فترة ، أي نقل حقيقي للملكية .

جيم - إعادة الظروف إلى طبيعتها

٣٥ - واصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، كجزء من جهودها الرامية إلى التشجيع على إعادة الظروف إلى طبيعتها ، تسهيل الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة المدنية في المناطق الواقعة بين خطوط وقف إطلاق النار والمناطق المتاخمة لها . واستمرت بوجه خاص في تشجيع الزراعة التي ترصدها بعناية . وتلقت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص تعاوناً جيداً في هذا الصدد من الجانبين كليهما .

٣٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، تواصلت جهود قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص وغيرها من وكالات الأمم المتحدة لتشجيع إقامة اتصالات عادية بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك . وبالرغم من إحراز بعض التقدم ، كان يمكن تحقيق إنجازات أكثر بكثير لو أن الطرفين كانا مستعدين أكثر لتيسير هذه الجهود .

٣٧ - وواصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص بذل جهد كبير لضمان تشغيل نظام توزيع المياه بكفاءة وإنصاف لفائدة الطائفتين كلتيهما . وقد أدت التدابير التي اتخذها مصنع تجهيز النحاس في سكوريوتيسا [انظر الوثيقة S/16858 ، الفقرة ٣٥] ، إلى تحسين نوعية المياه التي تنساب إلى الجزء الشمالي من الجزيرة ، ومن شأن قيام شركة التعدين بمزيد من أعمال الإصلاح أن يكفل التحسين المستمر . وتقوم القوة بزيارة هذه المنطقة بانتظام في إطار إجراءات الرصد ، ويتم إعلام إدارة استغلال المياه بالنتائج .

٣٨ - ولا يزال برنامج مكافحة البعوض ، الذي نظمته قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص بعد إجراء المشاورات مع الطرفين ، مستمراً . فعملية الرش ، التي شرع فيها في ١٧ آذار/مارس ، مستمرة بصورة وافية بالغرض ومن المقرر أن تنتهي في ١٧ كانون الأول/ديسمبر .

٣٩ - وقد واصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص تنفيذ ترتيبات تسليم البريد ورسائل الصليب الأحمر عبر خطوط وقف إطلاق النار .

٤٠ - وتواصل الشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص العمل ، متعاونة تعاوناً وثيقاً مع الشرطة القبرصية والشرطة القبرصية التركية . وتساهم الشرطة المدنية في حفظ القانون والنظام بين خطوط وقف إطلاق النار وتقدم خدمات الشرطة للمدنيين الذين يعيشون في القرى الواقعة داخل تلك المنطقة . وتساعد الشرطة المدنية في مراقبة تنقل المدنيين في المنطقة الواقعة بين هذه الخطوط ، وترافق الأشخاص الذين ينتقلون من أحد الجانبين إلى الجانب الآخر ، وتضطلع بالتحقيق في القضايا الجنائية التي تترتب عليها آثار على الطائفتين . وقد أنجز عدد من التحقيقات المستقلة بالتعاون مع السلطات من كلتا الطائفتين .

دال - المهام الإنسانية

٤١ - واصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص تقديم الدعم الإنساني إلى القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة . ويبلغ عدد هؤلاء الآن ٦٧٨ شخصاً . ومن بين المدرستين الابتدائيتين التابعتين للقبارصة اليونانيين [انظر الوثيقة S/15149 ، الفقرة ٢٦] ، يبلغ الآن عدد التلاميذ في مدرسة ريزوكارباسو ٣٠ تلميذاً ، وفي مدرسة ايبا ترياس عشرة تلاميذ . وواصل الضباط في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص عقد لقاءات ، سراً ، مع القبارصة اليونانيين الذين

يتقدمون بطلبات ، للانتقال بصورة دائمة إلى الجزء الجنوبي من الجزيرة ، بهدف التحقق من أن جميع عمليات الانتقال تتم طوعاً . وقد تمت تسع من عمليات الانتقال هذه خلال الفترة التي يشملها التقرير ، يتعلق معظمها بالمسنين الذين ذهبوا هناك ليعيشوا مع أقاربهم . وتسهل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص أيضاً ، قيام القبارصة اليونانيين بأداء زيارات مؤقتة إلى الجزء الجنوبي من الجزيرة ، وتم أداء ٥٦٠ زيارة منها خلال الفترة التي يشملها التقرير . أما الأطفال من الجزء الشمالي للجزيرة ، الذين يذهبون إلى المدارس الواقعة في الجزء الجنوبي منها ، فقد أمكن في أعياد الميلاد لعام ١٩٨٦ وعيد الفصح لعام ١٩٨٧ ، ترتيب عدد من زيارات هؤلاء الأطفال إلى أسرهم أكبر من عدد الزيارات التي تم القيام بها في السنوات السابقة . وقامت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص بتوزيع ١٩٩ طناً من المواد الغذائية وغيرها من السلع ، التي قدمتها الحكومة القبرصية والصليب الأحمر القبرصي ، على القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة ، وواصلت الشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص توزيع استحقاقات الرعاية الاجتماعية والمعاشات التقاعدية عليهم .

٤٢ - وواصلت الشرطة المدنية أيضاً توزيع مدفوعات المعاشات التقاعدية على القبارصة الأتراك المقيمين في الجزء الشمالي من الجزيرة الذين كانوا يعملون في الماضي لحساب حكومة قبرص .

٤٣ - وواصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص القيام بزيارات دورية إلى القبارصة الأتراك المقيمين في الجزء الجنوبي من الجزيرة . وساعدتهم أيضاً على مواصلة إقامة اتصالات مع أقاربهم في الجزء الشمالي ، ونظمت ١٩ لقاءً عائلياً ، شملت ٩٨ شخصاً ، في فندق ليدرا بالاس ، بالتعاون مع سلطات الحكومة القبرصية . وخلال الفترة التي يشملها التقرير ، انتقل ستة قبارصة أتراك ، بصفة دائمة ، من الجزء الجنوبي من الجزيرة إلى الجزء الشمالي منها .

٤٤ - ويصل حالياً عدد الموارنة المقيمين في الجزء الشمالي من الجزيرة إلى ٣٢٧ شخصاً . واستمرت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في المساعدة على تنظيم اتصالات بين الموارنة المقيمين على جانبي خطوط وقف إطلاق النار ، وتمت هذه الاتصالات على نحو متكرر .

٤٥ - وواصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص تقديم الخدمات الطبية الطارئة للمدنيين من كلتا الطائفتين اليونانية والتركية ، بما في ذلك القيام بعمليات الإخلاء الطبي . وقامت القوة بمرافقة عدد من القبارصة الأتراك إلى مستشفيات في الجزء الجنوبي من الجزيرة وقامت بتسليم الأدوية إلى طائفة القبارصة الأتراك على أساس منتظم .

٤٦ - وواصل مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين العمل كمنسق للمساعدة الإنسانية المقدمة من الأمم المتحدة إلى قبرص ، موجهاً التبرعات إلى الأشخاص المشردين والمعوزين في الجزيرة . ويوفر برنامج عام ١٩٨٧ التمويل لـ ٢٣ مشروعاً جديداً وكذلك التمويل الإضافي لمشروعين كبيرين مشتركين بين الطائفتين ، شرع فيهما في إطار برنامج عام ١٩٨٦ ، بتكلفة إجمالية قدرها ١٠ ملايين دولار . ويتم تنفيذ هذه المشاريع عن طريق جمعية الصليب الأحمر القبرصية ، وتشتمل ، في جملة أمور ، على تكاليف تشييد مرافق طبية وتعليمية ، ومشاريع مشتركة بين الطائفتين لإنشاء خط تصريف رئيسي في نيقوسيا ، ولأعمال رئيسية للصيانة داخل مدينة نيقوسيا القديمة المحاطة بسور ، ولشراء المعدات واللوازم في ميادين الصحة والمرافق الصحية ، والتعليم والزراعة ، والتدريب المهني ، وبعثات الخبراء ، ودراسات الجدوى من الخارج .

٤٧ - وواصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص دعم هذا البرنامج عن طريق تسليم المعدات الزراعية والتعليمية والطبية . وتم تسليم ما مجموعه ٦٠٢ من الأطنان من اللوازم أثناء الفترة قيد الاستعراض .

٤٨ - واستمرت الأنشطة المشتركة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في إطار المشاريع الجارية ، التي يضطلع بها بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، طوال الفترة قيد الاستعراض . وكجزء من مشروع الخطة الرئيسية لنيقوسيا ، عقدت اجتماعات أسبوعية بين الجانبين للاضطلاع بتخطيط مفصل لتنفيذ خطط الاستثمار التي حددها المشروع . كما تلقى الجانبان كلاهما التدريب في مجال تطبيق الحسابات الإلكترونية الدقيقة على برامج الخطة الرئيسية لنيقوسيا ، وقاما بإنتاج مواد ترويجية تستهدف مصادر التمويل الدولية المحتملة . وتم الاضطلاع أيضاً بأعمال تصميم مفصلة لمنطقتين سكنيتين في مدينة نيقوسيا القديمة المحاطة بسور .

٤٩ - وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنسيق الأعمال التي يجري الاضطلاع بها في إطار مشروع المجاري الصحية وإمدادات المياه المحلية بنيقوسيا لتحسين المرافق والتوصيلات للطائفتين كلتيهما في نيقوسيا . وإلى جانب ذلك ، قدمت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص الدعم السوقي . أما مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتدريب على الحرف اليدوية فمستمر في مجالي الخزف والفخار ، من خلال تعزيز ورشتين أنشئتا في نيقوسيا .

٥٠ - وواصل خبير تقديم المساعدة إلى الخدمات البيطرية التابعة للطائفتين لمكافحة أمراض العقم في الحيوانات في جميع أنحاء الجزيرة . وفي غضون هذه الفترة ، استمر أيضاً تنفيذ مشروع

برنامج الأغذية العالمي لتغذية حوالي ٠٠٠ ٢٢ من تلاميذ المدارس والأشخاص في مؤسسات الرعاية الاجتماعية .

رابعاً ـ الجوانب المالية

٥١ ـ إذا قرر مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص لمدة ستة أشهر أخرى بعد ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، وبافتراض استمرار حجمها ومسؤولياتها على ما هما عليه ، فإن التكلفة المقدرة التي ستتكبدها الأمم المتحدة للإبقاء على القوة ستبلغ ٥ر١٥ من ملايين الدولارات ، تفاصيلها كما يلي :

تقديرات تكاليف قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم
في قبرص حسب فئات الإنفاق الرئيسية
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

أولاً ـ التكاليف التشغيلية التي تتكبدها الأمم المتحدة	
انتقال القوات	٢٨٩
المصروفات التشغيلية	١ ٢٨٠
إيجار الأماكن	٧٩٥
الجرايات	٧٩٠
الموظفون غير العسكريين والمرتبات والسفر ، وما إلى ذلك	٢ ٣٦١
مصروفات متنوعة ومصروفات طوارىء	٢٥٠
المجموع	٥ ٧٦٥
ثانياً ـ تسديد التكاليف الإضافية للحكومات المساهمة بقوات	
المرتبات والبدلات	٨ ٧٠٠
المعدات المملوكة للقوات	٩١٥
منح الوفاة والعجز	١٠٠
المجموع	٩ ٧١٥
المجموع الكلي	١٥ ٤٨٠

والزيادة ، التي تناهز ١ر١ من ملايين الدولارات ، بالنسبة لفترة الولاية الحالية ترجع أساساً إلى التقلبات في أسعار الصرف .

٥٢ ـ ولا تعكس الأرقام السالفة الذكر كامل تكلفة العملية . فهي لا تشمل ، بصفة خاصة ، التكاليف العادية التي كانت الدول المساهمة بقوات ستتكبدها لو كانت وحداتها تؤدي الخدمة في وطنها (أي المرتبات والبدلات العادية والمصروفات المعتادة المتعلقة بالعتاد) ، فضلاً عن أي تكاليف إضافية وافقت على استيعابها . وقد أبلغتني الحكومات المساهمة بقوات أن التكاليف التي استوعبتها تلك الحكومات تبلغ قرابة ٣ر٣٦ من ملايين الدولارات لفترة ستة أشهر .

٥٣ ـ ويعتمد هذا الجزء من تمويل تكلفة القوة التي تتكبدها المنظمة اعتماداً كلياً على التبرعات المقدمة من الحكومات . وهذه التبرعات لا تكفي لتغطية تكلفة القوة . ونتيجة لهذا فمن المتوقع أن يبلغ العجز الناجم في الحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ٩ر١٥٤ من ملايين الدولارات في نهاية فترة الستة أشهر الحالية ، ما لم ترد تبرعات إضافية . ونتيجة لذلك ، لم يتم الوفاء بمطالبات البلدان المساهمة بقوات إلا لغاية حزيران/يونيه ١٩٧٩ .

٥٤ ـ ويتذكر أعضاء المجلس أنني أعربت ، في الفقرة ٦٥ من تقريري الأخير [*S/18491*] ، عن رأي مفاده أن المجلس قد يرغب في النظر فيما إذا كان من الملائم تغيير نظام تمويل القوة من نظام المساهمات الطوعية إلى نظام الاشتراكات المقررة . وفي رسالة إليّ مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ [*S/18517*] ، أعربت الحكومات المساهمة بقوات عن تأييدها الكامل لهذا الاقتراح . وفي أواخر آذار/مارس ١٩٨٧ ، حيث زاد تفاقم الحالة المالية للقوة ، طُلب إلى كل عضو من أعضاء مجلس الأمن أن يفكر ملياً في مزايا هذا الاقتراح وأن يوافق على اعتبار حصة الأمم المتحدة من تكاليف القوة جزءًا من مصروفات المنظمة ، اعتباراً من فترة بدء ولاية القوة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ (مع افتراض أن المجلس سيمدد هذه الولاية مرة أخرى) ، وذلك وفقاً للفقرة ٢ من المادة ١٧ من ميثاق الأمم المتحدة . وهناك كما أتصور مشاورات تجرى حالياً في هذا الشأن بين البلدان المساهمة بقوات وأعضاء مجلس الأمن . وفي هذه الأثناء ، تلقيت ، في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، رسالة من الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة تعرب عن تأييد حكومته للقوة وللتغيير المقترح في نظام تمويلها [*S/18884*] .

خامساً ـ المساعي الحميدة للأمين العام

٥٥ ـ أثناء الفترة المستعرضة ، واصلت مهمة القيام بالمساعي الحميدة التي أناطها مجلس الأمن بالأمين العام في القرار ٣٦٧ (١٩٧٥) ، والتي تقررت مواصلتها في القرارات اللاحقة التي كان آخرها القرار ٥٩٣ (١٩٨٦) .

٥٦ ـ وفي تقريري المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ [*S/18491*] ، أشرت إلى البعثة التي أوفدتها إلى قبرص في الشهر السابق . وكان المقصد من هذه البعثة هو استكشاف الطرق الممكنة للسير إلى الأمام ، في ضوء الردين اللذين تلقيتهما من الجانبين [انظر الوثيقة S/18102/Add.1 ، الفقرات ٩ إلى ١٣] بشأن مشروع الاتفاق الإطاري الذي عرضته عليهما ، للنظر ، في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٦ [المرجع نفسه ، المرفق الثاني] . وقد اقترحت هذه البعثة ، نيابة عني ، أن يلتقي بعض كبار المسؤولين

بمكتبي بالجانبين للإعداد لعقد اجتماع مشترك رفيع المستوى ، يبدأ التفاوض بشأن جميع القضايا المعلقة ، ويتفق على الإجراءات المتصلة باستمرار هذه المفاوضات . بيد أن أياً من الجانبين لم يؤيد هذه الفكرة ، واحتفظ كل منهما بالموقف الذي اتخذه في نيسان/أبريل ١٩٨٦ . وفي نفس الوقت ، ذكر الجانبان أنهما يعترفان بأنه ينبغي لي أن أواصل جهدي بغية إيجاد طريق للتغلب على هذا المأزق القائم .

٥٧ - وبعد المزيد من التفكير ، قررتُ أن أوفد بعثة أخرى إلى قبرص ، في أوائل شهر شباط/فبراير ١٩٨٧ ، كي تستكشف مرة أخرى مع الطرفين سبيلاً لإحراز التقدم . وقد طلبت إلى البعثة أن تذكّر كلا الزعيمين بأن مهمتي هي وضع أفكار واقتراحات لمساعدة الجانبين على إيجاد حل ، ولكنني ، بالطبع ، لا أستطيع فرض أي شيء على أي من الجانبين . وفي نفس الوقت ، وعلى أساس ولايتي التي أناطها بي مجلس الأمن ، فلا يمكن أن أسمح لجهودي أن تتجمد إما لأن أحد الجانبين يرفض اقتراحاً محدداً ، أو لأن الجانب الآخر يصر ، بعد قبول اقتراح ، على أنه لا يمكن لجهودي أن تمضي قدماً إلى أن يقبل الجانب الآخر أيضاً ذلك الاقتراح .

٥٨ - وقد طلبت إلى البعثة كذلك أن تخبر الجانبين ، في ضوء الموقفين المتشددين اللذين اتخذاهما بشأن وثيقة آذار/مارس ١٩٨٦ ، بأنني أرى أنه ينبغي إيجاد طريق للشروع في المناقشات ، وأن جهودي لإيجاد سبيل للتغلب على المأزق الحالي يمكن أن تلقى مؤازرة كبيرة لو أن كلاً من الجانبين عمد إلى توضيح موقفه بشأن القضايا التي أعاقت إحراز التقدم . واقترحت ، من هذا المنطلق ، البدء في عملية مناقشات غير رسمية بين مساعديَّ والجانبين . وشددت على أن تكون هذه المحادثات بالغة السرية وغير ملزمة كذلك ، وأن يكون هدفها الوحيد هو مساعدتي وليس التفاوض من جديد بشأن أي وثيقة أكون قد قدمتها منذ آب/أغسطس ١٩٨٤ .

٥٩ - وفي ١٧ آذار/مارس ١٩٨٧ ، أبلغني الجانب القبرصي اليوناني أنه يقبل اقتراح المحادثات غير الرسمية هذا . أما الجانب القبرصي التركي فقد أخطرني في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٧ بأنه لا يقبل اقتراحي إلاّ إذا قبل الجانب القبرصي اليوناني ، أولاً ، وثيقة آذار/مارس ١٩٨٦ .

٦٠ - ومما يذكر أنه خلال اجتماعي بالرئيس كيبريانو في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، طلب مني أن أستطلع آراء أعضاء مجلس الأمن بشأن اقتراحه بأن أقوم بتوجيه دعوة لعقد مؤتمر دولي بشأن " انسحاب قوات الاحتلال التركية والمستوطنين الأتراك ، وإيجاد ضمانات دولية فعّالة " [انظر الوثيقة S/18491 ، الفقرات ٥٢] .

وكما أبلغت مجلس الأمن في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، أُبلغ الرئيس كيبريانو في الشهر الماضي بأنه تبين من استطلاعي أن هناك تبايناً في المواقف وعدم وجود اتفاق بشأن اقتراحه هذا .

٦١ - وفي رسالة إليّ مؤرخة ١٠ آذار/مارس ١٩٨٧ [انظر S/18903] ، شدد الرئيس كيبريانو مرة أخرى على ضرورة الدعوة لعقد مؤتمر دولي ، وأعرب عن اعتقاده بأنه " لا يوجد بين الحجج المقدمة ضد هذا الاقتراح ما يمكن اعتباره حجة صحيحة " ، وكرر رأيه الذي يدعوني إلى " تأييد الاقتراح والسعي بعزم لإقناع أعضاء مجلس الأمن الذين يبدو أنهم غير مؤيدين لضرورة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة " . وفي ردّي المؤرخ ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، أبلغت الرئيس كيبريانو أن الموقف ما زال دون تغيير . وانتهزت هذه الفرصة كي أكرر القول بأنني أدرك تماماً الأهمية الأساسية لقضيتي انسحاب القوات والضمانات الدولية والحاجة إلى معالجتهما بسرعة ، وأشرت إلى أن هذا ما فتىء هدفاً من أهدافي ذات الأولوية وإلى أنه سيظل دائماً كذلك . وفي رسالة إليّ مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ ، ذكر السيد دنكتاش أن الموقف السلبي للجانب القبرصي التركي بشأن الدعوة لعقد مؤتمر دولي ما زال دون تغيير . كما شدد على ضرورة تناول جميع القضايا باعتبارها كلاً لا يتجزأ ، وفقاً للنهج المتبع منذ آب/أغسطس ١٩٨٤ . وفي رسالة أخرى إليّ مؤرخة ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ [المرجع نفسه] ، كرر الرئيس كيبريانو الموقف الذي أعرب عنه في رسالته السابقة .

٦٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، عقدت اللجنة المعنية بالأشخاص المفقودين في قبرص خمس دورات اشتملت على ١٢ جلسة رسمية اشترك فيها أعضاء اللجنة الثلاثة ومساعدوهم ، وعلى ٦ جلسات غير رسمية اقتصر الاشتراك فيها على أعضاء اللجنة الثلاثة . أما أعمال التحقيق التي تضطلع بها اللجنة (أي مقابلة الشهود القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك بشأن الحالات المعروضة عليها) فقد استمرت بمشاركة من العضو الثالث و/أو مساعديه . وقد درس الأعضاء الثلاثة سبل الإسراع في التحقيق في حالات الأشخاص المفقودين المعروضة على اللجنة .

سادساً - ملاحظات

٦٣ - تثير الأحوال في قبرص قلقاً متزايداً . ومما يبعث على الارتياح أن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص تستمر في الاضطلاع بمهامها بفعالية وحياد ، وإني أغتنم هذه الفرصة لأثني ثناءً خاصاً على اللواء غونتر غرايندل لما زال يتحلى به من مهارة وحصافة في الاضطلاع بمهامه الصعبة والشاقة . غير أن الحالة غير مشجعة من جوانب أخرى : فجهودي المبذولة من أجل إعادة إجراء مفاوضات فعّالة بين الطرفين تسير الآن في طريق مسدود ؛

ولا يزال عدم الثقة بين قيادتي الطائفتين عميقاً ؛ وازداد التوتر بشأن مسألة فاروشا ؛ ويحدث في الجزيرة تصاعد عسكري محتمل الخطورة ؛ ويتزايد عدم رضا الحكومات المساهمة بقوات ، والتي لا يمكن أن يستمر بقاء قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص لولا كرمها ، وذلك إزاء العبء المالي غير المنصف والمتزايد الذي يجب عليها تحمله ، وعدم إحراز تقدم على الجبهة السياسية على السواء .

٦٤ - وإذا تعين عكس اتجاه هذه النزعة المزعجة ، لزم إيجاد طريق لاستئناف عملية تفاوض فعّالة . وفي أثناء المبادرة التي بدأتها في شهر آب/أغسطس ١٩٨٤ ، طرحت عدداً من الأفكار الموضوعية لينظر فيها الجانبان ، وأحدثها مشروع الاتفاق الإطاري لشهر آذار/مارس ١٩٨٦ . وكان غرضي في كل حالة من الحالات أن أستند إلى اتفاقي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ الرفيعي المستوى [انظر S/12323 ، الفقرة ٥ ، و S/13369 ، الفقرة ٥١ ، على التوالي] وذلك بتعزيز النقاط التي تم التوصل إلى اتفاق بشأنها وباقتراح إجراءات لحل المسائل المتبقية .

٦٥ - وفي شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، قبل الجانب القبرصي التركي مشروع الاتفاق الوارد في الوثائق التي قدمتها ، في حين ذكّر الجانب القبرصي اليوناني أنه لا يمكنه قبول الوثائق إلّا كأساس للمفاوضات . ولم تفلح جهودي من أجل التغلب على الخلافات التي ظهرت في ذلك الوقت . وقبل الجانب القبرصي اليوناني في أوائل نيسان/أبريل ١٩٨٥ مشروع الاتفاق الموحد ومشروع البيان ، غير أن الجانب القبرصي التركي رفضهما . وقبل الجانب القبرصي التركي فيما بعد مشروع الاتفاق الإطاري لشهر آذار/مارس ١٩٨٦ ، وقال الجانب القبرصي اليوناني إنه يجب أولاً أن يوجد اتفاق بشأن ما وصفه بالمسائل الأساسية للمشكلة القبرصية ، قبل أن يعرب عن آرائه بشأن محتويات تلك الوثيقة . وكرر هذا الموقف منذ ذلك الوقت بتركيز متزايد .

٦٦ - وتواجه نتيجة لذلك طريقاً مسدوداً . وقد استمر الجانب القبرصي التركي في إصراره على أنه لا يجوز أن تجرى أية مناقشات حتى يقبل الجانب القبرصي اليوناني وثيقة شهر آذار/مارس ١٩٨٦ . وقد أشرت مراراً وتكراراً إلى إني لست في مركز يتيح لي فرض أي أمر على أي جانب من الجانبين ، نظراً إلى أنه عُهد إليّ بمهمة بذل مساعٍ حميدة ، وإنه لا يمكنني السماح بأن تصبح مهمتي مجمدة لمجرد أن أحد الجانبين يقبل أحد اقتراحاتي في حين لا يقبله الجانب الآخر . وقد واصل الجانب القبرصي اليوناني ، من ناحيته ، دفعي إلى تشجيع اقتراحه بعقد مؤتمر دولي . ورفض الجانب القبرصي التركي وحكومة تركيا هذا الاقتراح ، وتشير مشاوراتي إلى أن مواقف أعضاء مجلس الأمن ، بما فيهم الأعضاء الدائمون ، منقسمة بشأن هذا الموضوع .

٦٧ - وفي ضوء مواقف الجانبين ، حاولت الحصول على موافقتهما على اقتراحات إجرائية كفيلة على الأقل بإجراء مناقشة المسائل مع كل طرف من الطرفين على حدة . ولم يكن ممكناً مرة أخرى الحصول على موافقة الجانبين . وفي حين كان رد الجانب القبرصي اليوناني إيجابياً ، لا يزال الجانب القبرصي التركي يصر على أنه يجب أولاً أن يقبل الجانبان وثيقة شهر آذار/مارس ١٩٨٦ . وما زلت أعتقد أن المناقشات غير الرسمية التي اقترحتها في شباط/فبراير ١٩٨٧ يمكن أن تساعد على تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات الموضوعية في الوقت المناسب . والبديل ، كما أرى ، هو استمرار تدهور الحالة بكل ما ينطوي عليه ذلك من نتائج .

٦٨ - إن الطريق المسدود الحالي ، الذي يتسم بعجز الجانبين عن الاتفاق على الطريقة التي يمكن بفضلها بقاء عملية التفاوض قائمة ، يثير مسألة معرفة ما إذا كان سيتسنى التوصل إلى تسوية على أساس اتفاقي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ الرفيعي المستوى أم لا . وما زلت أعتقد أن ذلك ممكن بشرط أن يبدي الجانبان تفهماً أكبر لأماني وشواغل الجانب الآخر . ولا يزال كل جانب من الجانبين يؤكد لي التزامه باتفاقي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ واستعداده للتفاوض بجدية بشأن إنشاء جمهورية اتحادية يتم توخيها في هذا الشأن . وتتمثل المشكلة في أن الشروط التي يؤكد عليها كل جانب تجعل إجراء المفاوضات عملية مستحيلة عملياً . وإني أحث كل جانب من الجانبين على مراعاة خطر انعدام آفاق واقعية للتفاوض بشأن تسوية المشكلة القبرصية لو ظلا يتمسكان بهذه الشروط .

٦٩ - إن أحد الأسباب الرئيسية للصعوبات الحالية هو طبعاً تعمق عدم الثقة بين الجانبين وعدم وجود اتصال ، على جميع المستويات ، بين الطائفتين . وسيزيد استمرار هذه النزعة في إضعاف احتمالات التوصل إلى تسوية يتم التفاوض عليها . ويجب تهيئة جو تجرى فيه مفاوضات فعّالة . وتحقيقاً لهذه الغاية ، تتجه نيتي نحو مواصلة القيام ، مع الطرفين ، باستكشاف تدابير معينة كفيلة بأن توجد الثقة بينهما ، على أمل أن يمكّن ذلك الأمر من استئناف عملية التفاوض التي بدأت في آب/أغسطس ١٩٨٤ ، وتحقيق المزيد على أساس ما تم إنجازه حتى الآن . ولا يزال الهدف هو التوصل إلى اتفاق شامل ما زلت أتصوره كاتفاق متكامل . وإني أناشد أيضاً كلا الطرفين التعاون مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص وغيرها من وكالات الأمم المتحدة فيما تواصل بذله من جهود من أجل تشجيع إقامة اتصالات عادية بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك .

٧٠ - ومما زاد في عدم الثقة ، خاصة في الأشهر الأخيرة ، تعزيز القوات التركية في الجزء الشمالي من الجزيرة . وفيما يتعلق بهذه المسألة ، فقد أوضحت مراراً لحكومة تركيا أن الجانب القبرصي

اليوناني يشعر بالخطر وأنه مضطر في هذه الظروف إلى تعزيز خطوطه الدفاعية . ولذلك فقد حثثت تركيا على أن تبادر إلى تخفيض قواتها في الجزيرة . وأنتهز هذه الفرصة كي أجدد ندائي ذاك .

٧١ - وإنني قلق لأي تعزيز للقوات العسكرية في الجزيرة ، الذي لا بد وأن يكون سبباً في زيادة التوتر ، كما أظهرت ذلك التطورات الأخيرة . كما أن من المهم عكس الاتجاه الحالي . وفي هذا الصدد ، أوصي مجلس الأمن ثانية كما أوصي الطرفين في قبرص وحكومة تركيا ، بتبني اقتراح التحقق الذي تقدمت به لأول مرة في عام ١٩٨٣ [انظر الوثيقة S/15812 ، الفقرة ٢٣] والذي أوعزت لقائد القوة بإثارته ثانية مع كلا الجانبين . ويدعو هذا الاقتراح إلى أن تقوم قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص بجولات تفتيشية منتظمة للتحقق من مستوى القوات على كلا الجانبين ، وهي وسيلة ثبتت فعاليتها في تخفيض التوتر في حالات أخرى تنطوي على منازعات .

٧٢ - كما أن المشكلة الراهنة في فاروشا قد أدت إلى تفاقم الحالة . وهآنذا أناشد مرة أخرى بأن يحدد للطلاب موعد قريب لإخلاء الفندقين اللذين يشغلونهما كي يغدو في الإمكان استعادة الوضع الذي كان سائداً من قبل .

٧٣ - ويتضح من الفقرات السابقة أنني أعتبر أنه من الجوهري ، في هذا الموقف الصعب ، إبقاء قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في مكانها . ويقال أحياناً إن " قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص قد أصبحت جزءًا من المشكلة " بمعنى أن قيام هذه القوة بالحفاظ على السلم بين الجانبين قد أنقذهما من عواقب فشلهما في الاتفاق على حل سياسي . وفي رأيي أن هذه الحجة تنطوي على مغالطة وخطرة - فهي تنطوي على مغالطة لأن الأمم المتحدة مكرسة لمبدأ تسوية المنازعات بالوسائل السلمية بدلاً من استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ؛ وهي خطرة لأن سحب قوة الأمم المتحدة من قبرص يمكن أن يؤدي بسرعة إلى تكرر الأعمال العدائية . ولذلك ، فإنني أوصي مجلس الأمن بأن يمدد ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى . كما أنني مقتنع بالنصيحة التي تلقيتها من قائد القوة والتي فحواها أنه ما دامت الحاجة تدعو إلى وجود القوة للاحتفاظ بسيطرة فعّالة على المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة ، فلن يكون من الحكمة إجراء أية تخفيضات ذات شأن في القوام الفعلي لهذه القوة . ووفقاً للممارسة المتبعة ، أجريت مشاورات مع الأطراف المعنية بشأن تجديد ولاية القوة ، وسأقدم تقريراً إلى المجلس عن هذه المشاورات بمجرد استكمالها .

٧٤ - كما سأقدم إلى المجلس تقريراً آخر عن نتيجة المشاورات بشأن تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، وقد أشير إلى ذلك في الفقرة ٥٤ أعلاه . فقد ازداد العجز المتراكم بحوالي ١٠ ملايين دولار خلال فترة الولاية التي توشك على الانتهاء وبلغ مجموع العجز الآن قرابة ١٥٥ مليون دولار . وخلال الفترة ذاتها ، لم تتبرع الدول الأعضاء أو تعلن عن التبرع إلاّ بمبلغ ٢ر٢ من ملايين الدولارات مقابل النفقات المتوقعة البالغة نحو ١٤ر٤ من ملايين الدولارات . وهذه الأرقام تبين خطورة المشكلة . بيد أنني ما زلت أشعر أن من غير الإنصاف أن يطلب من الحكومات المساهمة بقوات أن تتحمل هذا النصيب الكبير من التكاليف المالية لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ولذلك يحدوني الأمل في التوصل قريباً إلى الاتفاق اللازم لإجراء تغييرات في الاشتراكات المقررة . وريثما يتم ذلك أعرب ثانية عن امتناني للحكومات التي قدمت تبرعات مالية .

٧٥ - وأخيراً ، أنتهز هذه الفرصة لأقدم شكري إلى الحكومات المساهمة بقوات على دعمها المستمر لعملية حفظ السلم الهامة والفعّالة هذه . كما أود أن أعرب عن تقديري لممثلي الخاص بالنيابة ، السيد جيمس هولغر ، ولقائد القوة اللواء غونتر غرايندل ، ولضباط القوة ورجالها ونسائها وموظفيها المدنيين الذين يواصلون القيام بالمسؤوليات الهامة والصعبة ، التي كلفهم بها مجلس الأمن ، بكفاءة وتفان مثاليين .

المرفق

[خريطة : وزع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في ١ أيار/مايو ١٩٨٧ . انظر نهاية المجلد .]

الوثيقة S/18880/ADD.1

[الأصل : بالإنكليزية]
[١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

١ - في تقريري المؤرخ ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ أوصيت [S/18880 ، الفقرة ٧٣] بأن يمدد مجلس الأمن ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص لفترة ستة أشهر أخرى ، وأشرت إلى أنني سأقدم تقريراً إلى المجلس عن مشاوراتي بشأن هذا الموضوع مع الأطراف المعنية بأسرع ما يمكن . وأود إبلاغ المجلس بأن حكومة قبرص وكذلك حكومتي اليونان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية قد أعربت عن موافقتها على التمديد المقترح . وأشارت حكومة تركيا ، كما أشارت الطائفة القبرصية التركية ، إلى أنها ليست في موقف يسمح لها بقبول نص مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/18909 ، إلاّ أن موقفها سيتم شرحه في اجتماع مجلس الأمن .

٢ ـ وفيما يتعلق بالحالة المالية لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، يسرني أن أعلن أنه بعد نشر تقريري ، أعلنت إحدى الدول الأعضاء تبرعها بمبلغ ٥ر٤ من ملايين الدولارات لفترة الولاية التي انتهت في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ . ونتيجة لذلك ، سيكون العجز المقدَّر في الحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، في نهاية فترة الولاية الحالية أقل من المتوقع ، وإن كان مع ذلك سيجاوز ١٥٠ من ملايين الدولارات .

٣ ـ ولعل أعضاء مجلس الأمن يذكرون أنني تعهدت في الفقرة ٧٤ من تقريري بتقديم تقرير آخر عن نتيجة المشاورات بين البلدان المساهمة بقوات وأعضاء المجلس بشأن التغيير المقترح في نظام تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص . وللأسف أظهرت المشاورات أن الاتفاق اللازم لموافقة مجلس الأمن على هذا التغيير غير قائم في الوقت الحالي . ولا أزال أعتقد بأنه يجب بذل كل جهد لوضع تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص على أساس أكثر عدلاً . ولذلك فإنه من المأمول فيه أن يرى أعضاء مجلس الأمن في الوقت المناسب أن من الممكن الاتفاق على أن تُموَّل حصة الأمم المتحدة من تكاليف القوة من الاشتراكات المقررة .

٤ ـ وفي الفقرة ٧ من تقريري ، أحطت المجلس علماً بقرار السويد سحب وحدتها من قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص بحلول نهاية عام ١٩٨٧ ، مما لم يتسن تحقيق تحسن كبير في الحالة المالية للقوة ، وخصوصاً من خلال العمل بنظام التمويل بالاشتراكات المقررة ، وفي احتمالات التوصل إلى حل سياسي . والآن أكدت السويد قرارها بسحب وحدتها بحلول ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ . بيد أنها وافقت على الاستمرار في توفير مفرزة من الشرطة المدنية ، وعرضت الاحتفاظ بعنصر سويدي صغير في مقر قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص . وإنني آسف بالطبع ، لقرار الحكومة السويدية ، ولو أنني أفهم تماماً الأسباب التي دعت إلى اتخاذه . وأود أن أغتنم هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى حكومة السويد على مساهمتها في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص (وغيرها من البلدان) خلال الثلاثة والعشرين عاماً الماضية . وإنني أدرس الآن على وجه السرعة ما يتعين اتخاذه من خطوات لكفالة احتفاظ القوة بقدرتها على الاضطلاع بولايتها بعد انسحاب السويد .

الوثيقة S/18882

رسالة مؤرخة ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا العديدة السابقة بشأن تمادي النظام العراقي في مهاجمة الأحياء المدنية الصرف داخل جمهورية إيران الإسلامية ، أتشرف بإبلاغكم بأن القوات العراقية قامت بقصف مدينتي عبدان وخورمشهر بنيران المدفعية الثقيلة بشكل متواصل في الفترة من ٩ إلى ١٥ أيار/مايو ١٩٨٧ . وأسفرت هذه الاعتداءات عن تدمير عدة وحدات سكنية وتجارية واشتعال النيران في مستشفى بمدينة عبدان .

أكون ممتناً لو عُممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18883*

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة بلجيكا

[الأصل : بالإنكليزية والفرنسية]
[٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذه الرسالة نص البيان الذي أصدرته في بروكسل ، يوم ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٧ ، حكومات الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ، الذي تضطلع بلجيكا حالياً برئاسته ، بصدد جنوب أفريقيا .

وأكون ممتنة لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة والنص المرفق بها بوصفهما من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إ . دوفير
الممثلة الدائمة لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي صدر في بروكسل في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٧

على ضوء انتخابات ٦ أيار/مايو ١٩٨٧ التي جرت في نطاق الجالية البيضاء ، وخطاب الرئيس بوتا بمناسبة افتتاح البرلمان في ١٩ أيار/مايو ، ناقش وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة آخر التطورات في جنوب أفريقيا ، واستعرضوا سياستهم إزاء المنطقة . وأعربوا عن بالغ قلقهم حيال ما يشكله من خطر فادح تزايد استقطاب المواقف . ولاحظوا أن من شأن هذه التطورات أن تثبط عزائم من يعمل من سكان جنوب أفريقيا ، سواءً من البيض أو من السود ، عملاً خالصاً على تحقيق تغيير سلمي .

وإزاء هذا الوضع ، أكدّ الوزراء مجدّداً أن هدف السياسة التي تتبعها الدول الاثنتا عشرة نحو جنوب أفريقيا لا يزال القضاء التام على الفصل العنصري ، وإحلال نظام حكم ديمقراطي بالفعل ولا عنصري محلّه . وهم يكررون دعوتهم إلى عملية تغيير أساسية وسلمية ، وقد حثوا الرئيس بوتا على اتخاذ التدابير اللازمة ليتسنى الشروع في حوار وطني . وينبغي أن تشمل هذه التدابير إنهاء حالة الطوارىء ، وإطلاق سراح السجناء السياسيين بلا قيد أو شرط ، ورفع الحظر المفروض على المؤتمر الوطني الأفريقي لجنوب أفريقيا ، ومؤتمر الوحدويين الأفريقيين لأزانيا وغيرهما من الأحزاب السياسية . وقد أكد الوزراء مجدداً أنه ، مع عدم إحراز تقدم ملموس في مجال إلغاء الفصل العنصري ، يبقى موقف الدول الاثنتي عشرة من جنوب أفريقيا قيد النظر المستمر ، مع مراعاة المبادىء الأساسية التي تتبناها بشأن التنمية في جنوب أفريقيا .

وقد أبرز الوزراء أن دولهم الاثنتي عشرة لا تزال مصممة على العمل الدائب في سبيل المباشرة بعملية تغيير سلمي . وهي ستواصل دعمها للّذين يؤيدون ، في جنوب أفريقيا ، إلغاء الفصل العنصري بالطرق السلمية . وفي المنطقة ككل ، تخصص الدول الاثنتا عشرة موارد ضخمة لمساعدة البلدان المجاورة ، التي عانت الكثير نتيجة السياسة التي تتبعها حكومة جنوب أفريقيا .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/308-S/18883 .

الوثيقة S/18884*

رسالة مؤرخة ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل اليونان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أبلغكم بما يلي .

كانت اليونان ، ولا تزال ، تقدم كامل دعمها على نحو مطرد لا لبس فيه لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص . ونحن نؤمن بأن هذه القوة عامل بالغ الأهمية من عوامل الاستقرار في قبرص . وهكذا ، فإن لتواجدها أهمية فائقة لحفظ السلم والأمن ، لا في جمهورية قبرص فحسب ، بل في المنطقة عامة أيضاً . وتشكل هذه القوة في الظروف الراهنة ، بصفة خاصة ، عنصراً حيادياً ذا سلطة معنوية كبرى ، يحول وجوده بعض الشيء دون تدهور الحالة التي أوجدها استمرار الاحتلال العسكري غير الشرعي لجزء من الجزيرة . وبالتالي ، فإن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص تخدم قضية الشرعية والسلم الدولي ، فضلاً عن المصالح المشروعة لحكومة قبرص والجالية التركية القبرصية . وقد أعربت حكومة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/992-S/18884 .

اليونان تكراراً عن تقديرها العميق لجميع البلدان ، التي بإسهامها جعلت وجود هذه القوة ممكناً .

ومن الأمور المسجلة أن الحالة المالية للقوة قد تردت ، لسوء الحظ ، في السنوات الأخيرة . وما فتئت تقاريركم التي تعددت مرة كل عامين تؤكد تكراراً أن هذه الحالة القائمة تلقي بعبء غير منصف على عاتق البلدان التي تسهم بقواتها . ونحن نشاطركم تماماً هذا القلق ، ولطالما أبدينا تأييدنا لجهودكم الرامية إلى إرساء الموارد المالية لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص على أساس سليم .

وفيما يتعلق باقتراح تغيير النظام الفعلي لتمويل القوة وتغطية نفقاتها عن طريق الأنصبة المقررة بدلاً من التبرعات ، فإن لدي تعليمات بإحاطتكم علماً بأن الحكومة اليونانية على استعداد لقبول هذا الاقتراح . فمن شأن هذا النظام ، فضلاً عن حسمه للأزمة المالية التي تشهدها القوة ، أن يتفق مع أسلوب تمويل باقي قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم .

ومنذ أن أنشئت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، كانت اليونان ، ولا تزال ، تسهم فيها قدر المستطاع ، في حدود مواردها . وتعتزم حكومتي ، في حال اعتماد نظام التمويل الجديد ، مواصلة إسهامها ، على أساس التبرع ، علاوة على المبلغ الذي يقرر بالنسبة لليونان . وستكون حصيلة ذلك أن مجموع النصيب المقرر لليونان مع تبرعاتها سيبقى على المستوى الحالي البالغ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار سنوياً . والغاية من الجزء المتبرع به ستكون تغطية شيء ، على الأقل ، من العجز الذي تراكم على مر السنين منذ إنشاء قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص .

وأود أن ألتمس منكم التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ميخاليس دونتاس
الممثل الدائم لليونان
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18886*

رسالة مؤرخة ٣١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان

[الأصل : بالعربية]
[١ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

إلحاقاً برسائلي السابقة وبناءً على تعليمات من حكومتي أتشرف بإحاطتكم علماً بأن إسرائيل واصلت اعتداءاتها المجرمة ضد لبنان بحراً وجواً وبراً وفيما يلي قائمة بها .

١ - واصلت البحرية الإسرائيلية حصارها المحكم لمرفأ صيدا مانعة السفن التجارية من الدخول إليه ومراكب الصيد من الخروج منه ، الأمر الذي زاد من معاناة أهالي صيدا والقرى المجاورة لها ، من فقدان المواد الغذائية الضرورية .

٢ - ظُهْر ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٧ ، اعترضت الطائرات الحربية الإسرائيلية طائرة تدريب واستكشاف لبنانية من نوع (Fouga Magister) كانت تساعد يختاً في المياه الإقليمية اللبنانية ، وأجبرت الطائرة اللبنانية ، بعد إطلاق نار تحذيرية عليها ، على الهبوط في إسرائيل حيث تم استجواب الطيارين اللبنانيين العقيد خليل مطر والنقيب سمير معلوفي طيلة أربع ساعات أطلق سراحهما وسراح الطائرة بعد ذلك .

٣ - في ٣١ أيار/مايو ، دخلت قوة مدرعة إسرائيلية إلى عمق الأراضي اللبنانية وبالتحديد إلى بلدة جزين على بعد عشرة أميال شمال ما يسمى " الحزام الأمني " وتركزت فيها . كما قام سلاحا المدفعية الإسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي بقصف بلدة النبطية وضواحيها مما أسفر عن قتلى وجرحى لم يحدد عددهم بعد ، بينهم طفل صغير ، بالإضافة إلى الدمار الكبير الذي لحق بالممتلكات .

٤ - واصل الطيران الحربي الإسرائيلي تحليقه في أجواء الجنوب اللبناني ليلاً ونهاراً مما أرعب السكان المدنيين ، خاصة الشيوخ والنساء والأطفال ، وأبقى على جو التوتر في المنطقة . علماً بأن الطيران الحربي الإسرائيلي قد قام خلال شهر أيار/مايو الماضي بأربع غارات على مواقع مختلفة في الجنوب اللبناني .

إن الحكومة اللبنانية تدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة وأعمال القرصنة الجوية التي أضيفت مؤخراً إلى القرصنة البحرية والحصار البحري ، وتحذر من عدوان إسرائيلي واسع على الجنوب . وهي تهيب بالمجتمع الدولي ، المتمثل بالأمم المتحدة وأجهزتها وخاصة مجلس الأمن ، أن يضع حداً فورياً للاعتداءات

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/311-S/18886 .

والأساليب الإسرائيلية التي تناقض ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي العام ، فيحمل إسرائيل على تنفيذ بنود القرارين ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) والقرارات اللاحقة بهما ذات الصلة ، التي تفرض الانسحاب الإسرائيلي الكامل والشامل وغير المشروط من الأراضي اللبنانية لجعل منطقة الجنوب منطقة أمن وسلام تحت سلطة وسيادة الدولة اللبنانية .

وأرجو التكرم بتوزيع رسالتي هذه بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رشيد فاخوري
الممثل الدائم للبنان
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18887*

مذكرة شفوية مؤرخة ١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل موزامبيق

[الأصل : بالإنكليزية]
[١ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يهدي الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق الشعبية لدى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمين العام ويتشرف بأن يقدم طي هذا رسالة بشأن الهجوم الذي قامت به مؤخراً جنوب أفريقيا في مابوتو .

ويرجو الممثل الدائم تعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

المرفق

رسالة صادرة في مابوتو في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧

قام فريق من المغاوير من جنوب أفريقيا بقتل ثلاثة من المواطنين الموزامبيقيين أثناء غارة وقعت اليوم في مدينة مابوتو . والهجوم الذي حدث في الساعات الأولى من يوم الجمعة ، ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، استهدف أربعة منازل تقع في منطقتي سمرشيلد وبولانا الحضريتين .

واثنان من الضحايا قرينان من موزامبيق يعيشان في مسكن يقع في شارع أرماندو تيفاني . أما الثالث فهو أحد حراس منزل يقيم فيه اللاجئون من جنوب أفريقيا أثناء المرور العابر ، ويقع في شارع ماتيوس سانساو موثمبا . وتعرضت للهجوم أيضاً مكاتب المؤتمر الوطني الأفريقي في منطقة سمرشيلد الحضرية . وكان آخر الأهداف مسكن مواطن تنزاني يقع في شارع جوليوس نيريري ، ولم ينجم عن هذا الهجوم سوى أضرار مادية .

ويتبين من المعلومات التي جمعتها وكالة أنباء موزامبيق أن الهجمات نفذتها في آن واحد أربعة أفرقة من المعتدين باستخدام سيارات ركوب . وذكر شهود العيان لوكالة أنباء موزامبيق أن أحد أفراد الفريق الذي هاجم المسكن الذي يقع في شارع ماتيوس سانساو موثمبا كان يتكلم البرتغالية عندما أمر الأشخاص الموجودين بمغادرة المكان لأنهم يريدون " العمل " .

أما المركبات التي استخدمها المهاجمون فقد كانت إما مهجورة أو مدمرة على الشاطىء ، حيث لاذ المهاجمون بالهرب عن طريق البحر .

وتجري سلطات موزامبيق حالياً تحقيقاً في ظروف العدوان ، فهذه هي المرة الأولى التي ترتكب فيها جنوب أفريقيا عدواناً مباشراً ضد موزامبيق بعد توقيع اتفاق نكوماتي منذ ثلاث سنوات .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/312-S/18887 .

الوثيقة S/18889

رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى الحالة الخطيرة التي نشأت عن التهديد الصادر عن إحدى الوحدات البحرية الأمريكية ضد طائرة ركاب تابعة لجمهورية إيران الإسلامية .

ففي الساعة ١٩/٤٠ من يوم ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٧ ، تعرضت طائرة ركاب إيرانية ، الرحلة رقم ٦٣٥ ، في طريقها من شيراز إلى الدوحة ، بقطر ، إلى تهديد من إحدى السفن الحربية بالبحرية الأمريكية . وقد هبطت طائرة الركاب في الدوحة بعد تغيير خط سيرها . وفي الساعة ٢٢/٠٠ من اليوم نفسه ، رأى قائد الطائرة ، في رحلة عودتها إلى شيراز من الدوحة (الرحلة رقم ٦٣٤) ، ضرورة أمنية لاستخدام المجال الجوي للإمارات العربية المتحدة .

وقد وقع التهديد الصادر من السفينة الحربية الأمريكية ضد طائرة الركاب الإيرانية في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي ذات الصلة . وحكومة جمهورية إيران الإسلامية تحتج بشدة ضد هذا السلوك الطائش والاستفزازي في الخليج الفارسي ، الذي يبعد عن الحدود الأمريكية بآلاف الأميال ، وتنبه الهيئة الدولية إلى أن وجود دول أجنبية في الخليج الفارسي وتدخلها في الشؤون الإقليمية يكون لها عواقب وخيمة تقع مسؤوليتها بالكامل على عاتق الدول الأجنبية وحدها .

وسأكون ممتناً للغاية لو عممت هذه الوثيقة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18890*

رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بإبلاغكم أنه وفقاً للمعلومات التي وردت مؤخراً ، قامت الطائرات الحربية العراقية ، في مثال آخر كذلك لجرائم الحرب العراقية ، بإلقاء قنابل كيميائية في ٧ أيار/مايو ١٩٨٧ على قريتي سارسول وبولحسن في بانه ، مما أسفر عن إصابة ٩٢ مدنياً بجراح . ومن بين المصابين بجراح كان يوجد مدنيون من جميع الأعمار ابتداءً من طفل يبلغ من العمر سنتين إلى امرأة تبلغ من العمر ٨٠ سنة .

وسأكون ممتناً للغاية لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/315-S/18890 .

الوثيقة S/18891*

رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

إلحاقاً برسالتنا المؤرخة ١٢ أيار/مايو ١٩٨٧ [*S/18861*] ، أتشرف بإبلاغكم بالأحداث الخطيرة التالية المتعلقة بانتهاكات لإقليم باكستان من جانب أفغانستان والتي وقعت في قطاع شيترال ، ومقاطعة مُهمند ، ومقاطعة كورام وقطاع شامان في الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٧ .

قطاع شيترال :

في الساعة ٢١/١٠ من يوم ٢٧ أيار/مايو ، أطلقت بضع طلقات من أسلحة صغيرة على قرية أراندو. وأصيب رجل واحد ، من مواطني باكستان ، نتيجة لذلك .

مقاطعة مُهمند :

بين الساعة ١٠/٢٠ والساعة ١٠/٥٠ من يوم ٣٠ أيار/مايو ، أطلقت ٢٥ طلقة من نيران المدفعية ونزلت على منطقة ممر ناوا . وأصيب جندي من جنود الجيش ولاجيء أفغاني ، نتيجة لذلك .

مقاطعة كورام :

في الساعة ١٩/٣٠ من يوم ٢٥ أيار/مايو ، أطلقت ست طلقات من نيران المدفعية ونزلت على منطقة تيري منغال . وقتل موظف مدني من سلاح الحدود ، نتيجة لذلك .

وبين الساعة ١٨/٠٠ والساعة ١٩/٠٥ من يوم ٢٧ أيار/مايو ، أطلقت ٣٩ طلقة من نيران المدفعية ونزلت على منطقة علي منغال . وأصيبت امرأتان ، من مواطني باكستان ، نتيجة لذلك .

وفي الساعة ٥/٠٠ من يوم ٣٠ أيار/مايو ، أطلقت ٢٦ طلقة من نيران المدفعية ونزلت على منطقة علي منغال . وقتل لاجيء أفغاني وأصيب لاجيء آخر نتيجة لذلك .

وفي الساعة ٩/٥٥ من يوم ٣٠ أيار/مايو ، أطلقت ٤٩ طلقة من نيران المدفعية ونزلت على منطقة علي منغال . وقتل ثلاثة رجال (اثنان من مواطني باكستان ولاجيء أفغاني) وأصيب خمسة رجال (أربعة من مواطني باكستان ولاجيء أفغاني) نتيجة لذلك .

قطاع شامان :

بين الساعة ٢١/٠٠ والساعة ٢٢/٠٠ من يوم ٢٥ أيار/مايو ، أطلقت ١٠ طلقات من مدفع دبابة ونزلت على مخيم للّاجئين الأفغان في بوغرة كاريز . وأصيب أربعة من اللاجئين الأفغان نتيجة لذلك .

واستدعي القائم بالأعمال الأفغاني إلى وزارة الخارجية بإسلام أباد يوم ٢ حزيران/يونيه ، وقدم إليه احتجاج قوي بشأن هذه الهجمات التي تمت دونما استفزاز. وطلب إليه إبلاغ السلطات في كابول أنها ستكون مسؤولة مسؤولية كاملة عن النتائج الخطيرة ، في حالة عدم توقف هذه الهجمات .

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) س . شاه نواز
الممثل الدائم لباكستان
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/316-S/18891 .

الوثيقة S/18892*

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة قبرص

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى انتهاكات جديدة للمجال الجوي لجمهورية قبرص ارتكبتها القوات الجوية العسكرية التركية في ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، وهي على النحو التالي .

من الساعة ٩/٥٠ إلى الساعة ١٠/٠٦ ، حلقت مقاتلتان نفاثتان تركيتان من طراز F-4 فوق كيرينيا ، وآيوس ابيكتيتوس ، وآيوس امفروسيوس ، وكيشري ، وكنودهارا ، وماراثوفونو ، وباليكيثرو ثم اتجهتا في الساعة ١٠/٠٦ نحو تركيا من منطقة أكانثو .

من الساعة ١٠/٤٦ إلى الساعة ١٠/٥٧ ، اتجهت مقاتلة نفاثة تركية غرباً من يالوسا على طول المنطقة الساحلية الشمالية إلى أن وصلت إلى كارافاس . ثم حلقت فوق ميرتو ، على مسافة ستة أميال بحرية جنوبي رأس كوروماكيتيس ، بخليج مورفو ، وبعد ذلك دخلت في الساعة ١٠/٥٣ المناطق التي تسيطر عليها الحكومة عند نقطة كاتو بيرغوس . واتجهت نحو باهياموس ، وبوموس ، وخليج كريوتشو وتوغلت مسافة أربعة أميال بحرية جنوبي رأس أكاماس . وفي الساعة ١٠/٥٧ اختفت الطائرة من جهة الشمال الغربي .

من الساعة ١١/٣٧ إلى الساعة ١١/٤٦ ، حلقت مقاتلتان نفاثتان تركيتان من طراز F-104 فوق قرية أيوس يورغيوس في كيرينيا واتجهتا نحو لابيثوس . ثم عادتا إلى أيوس يورغيوس وحلقتا فوق غيونييلي وسكايللورا ثم فوق كيرينيا مرة أخرى . واتجهت الطائرتان نحو تركيا في الساعة ١١/٤٦ .

وإنني إذ أتقدم بالنيابة عن حكومتي باحتجاج شديد اللهجة إزاء هذه الانتهاكات الجديدة للمجال الجوي لجمهورية قبرص من قِبَل القوات الجوية العسكرية التركية ، أود أن أوضح أن هذه الأعمال العدوانية تشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية ، كما أنها تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتكررة بشأن مسألة قبرص .

وسأكون ممتنة لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أثينا دياماتاريس
القائمة بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لقبرص
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/993-S/18892 .

الوثيقة S/18893*

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

[الأصل : بالفرنسية]
[٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بصفتي رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أود أن أوجه عاجل انتباهكم إلى الحوادث الخطيرة التي ما زالت تقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

فوفقاً للبرقيات الصادرة عن وكالة الأنباء الكويتية ووكالة رويتر المؤرختين ١ و٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، قامت السلطات الإسرائيلية بحملة ضخمة لاحتجاز الفلسطينيين في إثر مظاهرات الاحتجاج التي حدثت في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية ، إذ اقتحم الجنود الإسرائيليون مخيم بلاطة للاجئين ، بالقرب من نابلس ، وأطلقوا النار على المتظاهرين واعتقلوا ٦٠ شخصاً . وتم احتجاز عشرة أشخاص دون محاكمة لمدة ستة أشهر ، كما أعلنت السلطات الإسرائيلية حظر التجول في المخيم .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/318-S/18893 .

وبالنظر إلى خطورة هذه الأحداث أجد لزاماً علي أن أؤكد باسم اللجنة أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة تتنافى تماماً مع اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩[٢] . وقد طلب مجلس الأمن إلى إسرائيل ، في قراره ٥٩٢ (١٩٨٦) ، أن تلتزم فوراً وبدقة بالاتفاقية وأن تفرج عن أي محتجز انتهاكاً لذلك الصك .

وتود اللجنة أن تكرر تأكيد قلقها إزاء الإجراءات التي تتخذها السلطات الإسرائيلية ، والتي ما زالت تعمل على تفاقم التوتر في المنطقة ، وعرقلة الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين ، التي تمثل جوهر النزاع في الشرق الأوسط .

وعليه ، ترجو اللجنة منكم مرة أخرى مواصلة بذل كل ما في وسعكم من أجل تيسير هذا الحل وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف ، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

وسأكون ممتناً لو قمتم بتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ماسامبا ساري
رئيس اللجنة المعنية
بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

الوثيقة S/18895

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وبالإشارة إلى الرسالة السيئة القصد الموجهة من الممثل الدائم للعراق والواردة في الوثيقة S/18871 ، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى بعض الوقائع التي أصبحت معروفة بالفعل للسلطات المعنية في المجتمع الدولي .

إن استعراض النتائج التي توصل إليها ممثلو لجنة الصليب الأحمر الدولية ـ الذين خلصوا إلى أن المعاملة التي يلقاها أسرى الحرب العراقيون وظروفهم المعيشية في جمهورية إيران الإسلامية كانت مرضية ـ يبين بوضوح الطابع المضلل للادعاءات التي لا أساس لها الصادرة عن النظام العراقي . وتلك التقارير ـ التي وضعت على أساس ملاحظات شخصية لا على أساس مجرد ادعاءات صادرة عن الحكام العراقيين بالتعاون مع حلفائهم الإرهابيين ـ يمكنكم الرجوع إليها أنتم والهيئات الدولية المختصة الأخرى والكيانات المهتمة بالأمر ، بغرض منع العراق من إساءة استعمال جهاز الأمم المتحدة لنشر ترهات من هذا القبيل لا أساس لها من الصحة . ومن جهة أخرى ، فإن إلقاء نظرة سريعة على التقارير التي أصدرتها لجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن تدهور حالة أسرى الحرب الإيرانيين في العراق والمعاملة اللاإنسانية والهمجية التي يلقونها من آسريهم العراقيين تبين بوضوح النوايا الخبيثة التي جعلت النظام العراقي يصدر الادعاءات التي لا أساس لها الواردة في الوثيقة S/18871 . وجمهورية إيران الإسلامية تتوقع أن تقوم السلطات الدولية المطّلعة ، ولا سيما لجنة الصليب الأحمر الدولية ، التي قدمت تقريراً عن الحالة المُرْضية لأسرى الحرب العراقيين والحالة المفزعة لأسرى الحرب الإيرانيين ، بإبداء رأيها في الادعاءات العراقية من أجل الحيلولة دون زيادة إساءة استعمال هذه المهمة الإنسانية في أغراض سياسية .

وقد تقدمت جمهورية إيران الإسلامية في الدورة السنوية الخامسة والعشرين لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، المعقودة في جنيف في خريف عام ١٩٨٦ ، بعدة مقترحات عملية بما يتفق مع اتفاقية جنيف الثالثة[١٣] لتبادل أسرى الحرب ؛ وقام النظام العراقي برفضها جميعها . وفضلاً عن ذلك فبالرغم مما أعلنته لجنة الصليب الأحمر الدولية والمسؤولون العراقيون أنفسهم لم يفرج النظام العراقي خلال السنة الماضية عن ٢٠ من أسرى الحرب الإيرانيين المعوّقين والمصابين بأمراض خطيرة ، في حين قامت جمهورية إيران الإسلامية من جانب واحد بالإفراج ـ خلال الفترة نفسها ـ عن مئات من أسرى الحرب العراقيين المعوّقين ، وفقاً للمبادىء الإسلامية والإنسانية ، وكثيراً ما كان يحدث ذلك قبل صدور أي توصية في هذا الشأن من لجنة الصليب الأحمر الدولية . وعلاوة على ذلك ، أفرجت جمهورية إيران الإسلامية عن نحو ٦٠٠ من أسرى الحرب العراقيين ، في حين قام النظام العراقي بالإفراج عن ٦١٣ مواطناً إيرانياً ، من بينهم ٤١٠ من المدنيين الذين كانوا سجناء في العراق بطريقة غير قانونية ، وبما يتعارض مع قواعد الحرب المعترف بها عالمياً . ولذلك لم يفرج النظام العراقي ، في الواقع ، سوى عن ٢٠٣ من أسرى الحرب الإيرانيين رداً على الإفراج عن ٦٠٠ من أسرى الحرب العراقيين .

وجمهورية إيران الإسلامية ، ولئن كانت تكرر التأكيد على أنها تتوقع أن تقوم الهيئات الدولية المطّلعة ، ولا سيما لجنة الصليب الأحمر الدولية ، بإبداء رأيها في الادعاءات العراقية وفقاً للنتائج التي توصلت إليها ، فإنها على استعداد لتقديم تعاونها الكامل في أي تحقيق يجري بشأن حالة أسرى الحرب في كلا البلدين في إطار مماثل للمبادرة التي قام بها الأمين العام في عام ١٩٨٥ .

وسأكون ممتناً للغاية لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18896

رسالة مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا المتعلقة بالانتهاكات الصارخة العراقية لقواعد ومبادىء القانون الإنساني الدولي وهجماتهم المستمرة العشوائية ضد المراكز المدنية الصِرف في جمهورية إيران الإسلامية ، يشرفني أن أبلغكم مع الأسى بأن اثنين من المدنيين استشهدا وأصيب أربعة غيرهم بجراح شديدة في قرية شالماش بمقاطعة أذربيجان الغربية ، وذلك نتيجة للغارة الجوية العراقية التي وقعت ضد القرية في الساعة ٤/٠٠ (بالتوقيت المحلي) ، يوم الاثنين ، ١ حزيران/ يونيه ١٩٨٧ .

وسأكون ممتناً للغاية لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18897

رسالة مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المعتدي بقصف الأهداف المدنية الصِرف داخل العراق ، وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18872 ، لي الشرف أن أبلغكم بأن قوات هذا النظام الهمجي قد قصفت مساء يوم ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ قضاء القرنة في محافظة البصرة الصامدة بالمدفعية بعيدة المدى . وقد أدى القصف المعادي إلى إحداث أضرار في بعض الممتلكات والدور السكنية العائدة للمواطنين المدنيين .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18898*

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل اليابان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل طي هذا نص بيان أصدره في ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ متحدث باسم وزارة خارجية اليابان بشأن الهجوم الذي قامت به القوات العسكرية التابعة لجنوب أفريقيا على موزامبيق .

وسأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ك . كيكوشي
الممثل الدائم لليابان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر في ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ عن متحدث باسم وزارة خارجية اليابان

١ - تدين حكومة اليابان بشدة ما قامت به القوات العسكرية التابعة لجنوب أفريقيا في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ من انتهاك للإقليم الخاضع لسيادة موزامبيق وهجوم على مابوتو ، عاصمتها . فبهذا الهجوم تكون جنوب أفريقيا قد تجاهلت تماماً ، مرة أخرى ، الاحتجاجات المتكررة الصادرة عن اليابان والمجتمع الدولي .

٢ - وهذه الأعمال التي ترتكبها حكومة جنوب أفريقيا لن تساهم أبداً في الحل الأساسي للمشكلة بل على العكس من ذلك ، فإن حكومة اليابان تشعر بقلق عميق لأنها لن تؤدي إلاّ إلى زعزعة استقرار البلدان المجاورة وإلى زيادة تدهور الحالة في الجنوب الأفريقي .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/322-S/18898 .

الوثيقة S/18899*

رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل طي هذا ، للعلم ، بياناً مؤرخاً ٣١ أيار/مايو ١٩٨٧ أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يدين فيه عمليات قصف مخيم اللاجئين الكمبوتشيين من جانب المعتدين الفييتناميين .

وسأكون ممتناً للغاية لو قمتم بتوزيع هذه الرسالة والبيان المرفق بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٧ عن المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية

في يوم ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، أطلق المعتدون الفييتناميون في كمبوتشيا عدة دفعات من قذائف المدفعية على مخيم اللاجئين الكمبوتشيين في الموقع ٢ ، الموجود داخل أراضي مملكة تايلند . ونجم عن ذلك مقتل ٧ من اللاجئين الكمبوتشيين وإصابة ٢٠ آخرين .

ويدين المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، مع السخط ، الجريمة التي ارتكبها المعتدون الفييتناميون ضد اللاجئين الكمبوتشيين الأبرياء . وهذا العمل الإجرامي الفييتنامي يشكل انتهاكاً صارخاً آخر لسيادة مملكة تايلند وسلامتها الإقليمية .

ويود المتحدث أن يدعو المجتمع العالمي إلى إدانة هذه الجريمة التي ارتكبها المعتدون الفييتناميون ، ومواصلة مطالبة هؤلاء المعتدين بوضع حد لحربهم العدوانية في كمبوتشيا حتى يتمكن الشعب الكمبوتشي من ممارسة حقه في تقرير المصير طبقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة بشأن كمبوتشيا .

ويود المتحدث أن يعبر ، مرة أخرى ، عن الامتنان العميق الذي يكنه شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية لشعب وحكومة تايلند لسخائهما تجاه الشعب الكمبوتشي المكروب الذي هرب من حرب الإبادة الفييتنامية والتمس اللجوء في مملكة تايلند . وسيظل شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يذكران إلى الأبد ما أبداه شعب وحكومة تايلند من تعاطف وسخاء .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/323-S/18899 .

الوثيقة S/18902*

رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تايلند

[الأصل : بالإنكليزية]
[٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسالة بعثتي المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ [*S/18786*] ، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى أعمال العدوان المتعمدة والجرائم اللاإنسانية التي ارتكبتها القوات الفييتنامية في كمبوتشيا انتهاكاً لسيادة تايلند وسلامتها الإقليمية ، وضد حياة نازحين كمبوتشيين عزل ، وذلك على النحو التالي .

١ - في الساعة ١٨/١٥ من يوم ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، اقتحم عدد من الجنود الفييتناميين إقليم تايلند غرب مركز الحدود ٢٩ في مقاطعة تا فرايا في إقليم براشينبوري واصطدمت بوحدة دورية حدود تايلندية . ولتعزيز هذا الاقتحام ، أطلقت القوات الفييتنامية من داخل كمبوتشيا العديد من طلقات المدافع عديمة الارتداد (عيار ٧٥ ملم) والهاون (عيار ٨٢ ملم) على إقليم تايلند ؛ ونتيجة لذلك ، سقطت عدة قنابل على مخيم الموقع ٢ ، في قسم سانرو- شانغان ، في مقاطعة تا فرايا ، الذي يأوي حوالي ١٥٠ ٠٠٠ من النازحين من كمبوتشيا ، مما أدى إلى قتل ثمانية كمبوتشيين وإلحاق إصابات خطيرة بـ ٢٢ آخرين . وهذه هي المرة الثانية منذ بداية العام الحالي التي أدى فيها سقوط قنابل

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/327-S/18902 .

مدفعية أطلقتها القوات الفييتنامية في مخيم كمبوتشي ، إلى مقتل وإصابة كمبوتشيين أبرياء . ويجدر أيضاً ملاحظة أن الجرائم اللاإنسانية التي ارتكبتها القوات الفييتنامية عمداً في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ أدت إلى إصابة تسعة كمبوتشيين بإصابات خطيرة في مخيم الموقع ٢ هذا .

٢ - ومن كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو ١٩٨٧ ، ارتكبت القوات الفييتنامية أكثر من ٧٢٠ حالة انتهاك ضد سيادة تايلند وسلامتها الإقليمية . ونتيجة للأعمال العدوانية الفييتنامية في تلك الفترة ، قتل ١٧ تايلندياً يعيشون في مناطق الحدود ، وأصيب ٣٣ شخصاً ، ودمر ١٠٠ منزل تقريباً .

وتشكل هذه الأعمال العدوانية والجرائم اللاإنسانية التي ترتكبها القوات المسلحة الفييتنامية انتهاكاً خطيراً لسيادة تايلند وسلامتها الإقليمية ، وخرقاً واضحاً للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة .

وتشجب حكومة تايلند الملكية بقوة الأعمال والسياسة العدوانية التي تنتهجها فييت نام ضد تايلند وتؤكد من جديد حقها المشروع في صون سيادتها وسلامتها الإقليمية ، وأرواح وممتلكات المدنيين الأبرياء في تايلند ، بكل وسيلة ، ويجب أن تتحمل الحكومة الفييتنامية المسؤولية التامة عن هذا .

وأتشرف بأن أطلب تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثانارات ثانابوتي
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لتايلند
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18903*

رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبرص

[الأصل : بالإنكليزية]
[٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أرجو منكم تعميم الرسائل الموجهة إليكم من السيد سبيروس كيبريانو ، رئيس جمهورية قبرص ، بشأن عقد مؤتمر دولي معني بمشكلة قبرص (١٠ آذار/مارس و ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧) ، وبشأن الحالة في فاروشا (١٠ آذار/مارس و ١١ أيار/مايو ١٩٨٧) ، وبشأن تعزيز قوات الاحتلال التركية وإعادة تزويدها بالمعدات ، وانسحابها ، وبشأن المستوطنين الأتراك (٢١ أيار/مايو ١٩٨٧) والمرفقة نسخ منها بهذه الرسالة ، وذلك بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنطين موشوتاس
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ١٠ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية قبرص

لعلكم تذكرون أنني قد اقترحت في رسالتيَّ الموجهتين إليكم في ٢٠ نيسان/أبريل و ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ [S/18102/Add.1 ، المرفقان الرابع والسابع ، على التوالي] عقد مؤتمر دولي لمعالجة الجوانب الدولية لمشكلة قبرص . ولقد تابعنا مناقشة ذلك أثناء اجتماعنا في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ . وقد تعهدتم في ذلك الاجتماع بإجراء مشاورات بشأن هذه المسألة مع أعضاء مجلس الأمن .

وقد أبلغنا السيد ماراك آي . غولدينغ ، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة ، أثناء زيارته لقبرص في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، بنتائج استطلاعكم الأولية للآراء . ولقد أكدت عندئذ ، كما أؤكد الآن ، ضرورة عقد هذا المؤتمر الدولي تحت رعاية الأمم المتحدة . فأنا أعتقد بإخلاص أنه لا يوجد بين الحجج المقدمة ضد هذا الاقتراح ما يمكن اعتباره حجة صحيحة . وأود أيضاً أن أعيد تأكيد رأيي الذي مؤداه أنه ينبغي لكم تأييد هذا الاقتراح والسعي بعزم لإقناع أعضاء مجلس الأمن الذين يبدو أنهم غير مؤيدين لضرورة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة . ومما له علاقة بما ورد أعلاه مسألة ما إذا كان قيامكم بالدعوة إلى عقد مؤتمر دولي يقع في حدود بعثة المساعي الحميدة التي كلفكم بها مجلس الأمن أو في حدود النطاق العام لمهمة الأمين العام بمقتضى أحكام ميثاق الأمم المتحدة . ولقد خلصنا في مناقشاتنا السابقة إلى أن قيام الأمين العام بمثل هذه الخطوة لا يخرج عن مهمته ودوره سواءً بموجب القرارات ذات الصلة أو بموجب الميثاق .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/994-S/18903 .

ومع ذلك ، فقد ذُكر أثناء بعض المناقشات الثنائية التي أجريناها مؤخراً مع بعض الحكومات أنكم تعتبرون الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي أمراً يقع خارج ولايتكم المحددة أو الولاية العامة للأمين العام . وفي ضوء هذا ، سأكون ممتناً إذا تفضلتم بإبلاغي برأيكم المدروس وموقفكم بشأن هذه المسألة ، حتى يتسنى اتخاذ الخطوات المناسبة ، عند الاقتضاء ، لضمان أن يؤذن لكم بالعمل على عقد هذا المؤتمر الدولي تحت رعاية الأمم المتحدة .

(توقيع) سبيروس كيبريانو
رئيس جمهورية قبرص

رسالة مؤرخة ١٠ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية قبرص

أشير في رسالتي هذه إلى آخر التطورات المتعلقة بمدينة فاروشا . وأود في المقام الأول أن أذكّر بقرار مجلس الأمن ٥٥٠ (١٩٨٤) الذي رأى أن " المحاولات الرامية إلى توطين سكان من غير أهالي فاروشا في أي جزء منها غير مقبولة " ، ودعا إلى " نقل هذه المنطقة إلى إدارة الأمم المتحدة " .

وعلاوة على ذلك ، فإن مسألة إعادة توطين أهالي فاروشا فيها ، كما تعلمون جيداً ، قد اعتبرت في الاتفاق الثاني الرفيع المستوى المعقود في أيار/مايو [S/13369 ، الفقرة ٥١] ، مسألة ذات أولوية . وقد أكدت من جديد صحة هذا الاتفاق في مناسبات عديدة . ولعلكم تذكرون أيضاً أن الاتفاق الرفيع المستوى يتعلق بكل الجزء اليوناني من المدينة وليس بالمنطقة التي يشار إليها أحياناً بعبارة " المنطقة المغلقة " من فاروشا فحسب . ولذلك لا ينبغي ، بأي حال ، أن يؤوَّل اهتمامنا الحالي في هذا المجال تأويلاً يفهم منه أن ثمة تغيراً قد طرأ على موقفنا المتمثل في أننا نعتبر إعادة توطين جميع سكان فاروشا في المدينة بأكملها أمراً ذا أولوية ، وفقاً لما ورد في الاتفاق الرفيع المستوى لسنة ١٩٧٩ .

وقد صرح علانية السيد ماراك آي . غولدينغ ، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة ، خلال زيارته الأخيرة إلى قبرص ، بأنه تلقى التأكيدات التالية من الجانب التركي .

١ - أنهم لا يعتزمون تغيير الوضع القائم حالياً فيما يتعلق بفاروشا ، وعلى وجه التحديد الحالة التي كانت سائدة في سنة ١٩٧٤ بعد الغزو التركي مباشرة .

٢ - أن استعمال الفنادق الثلاثة وهي " ساندي بيتش " و" غولدن بلاج " و" مارينا " ، ذا طبيعة مؤقتة .

٣ - أن هذا الإجراء سيلغى بمجرد أن يتم اتخاذ ترتيبات لإيواء الطلبة أو الأشخاص الآخرين المقيمين حالياً في هذه الفنادق .

وإنني أقدر الجهود التي تبذلونها لضمان الوفاء بهذه التعهدات . بيد أن التأكيد الثالث ومفاده أن الأشخاص الذين يشغلون الفنادق حالياً سينقلون منها ، يظل تأكيداً ذا طبيعة عامة وغير محددة ، إلى أن يلتزم الجانب التركي التزاماً محدداً بنقل الطلبة في تاريخ محدد في أقرب وقت ممكن .

ولذلك ، فإنني أرجو منكم أن تثيروا هذه المسألة مرة أخرى مع الجانب التركي بغية ضمان الوفاء بما ذكر أعلاه في تاريخ محدد دون مزيد من التأخير .

(توقيع) سبيروس كيبريانو
رئيس جمهورية قبرص

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية قبرص

أشير إلى رسالتكم المؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ بشأن الحالة في فاروشا .

وأود أن أعرب عن قلقي البالغ إزاء استمرار تغير الوضع الراهن فيما يتعلق بفاروشا ، أي في الحالة التي كانت سائدة في عام ١٩٧٤ بعد الغزو التركي مباشرة . أما تأكيدات الجانب التركي بأنه ، في جملة أمور ، " لا يعتزم تغيير الوضع الراهن " في مدينة فاروشا ، وأنه " سوف يخلي الأماكن ما أن يتوافر مكان بديل " فهي تأكيدات لا تزال حتى الآن وعوداً فارغة . ولذلك ، فإنني أشير إلى رسالتي الموجهة إليكم بتاريخ ١٠ آذار/مارس ١٩٨٧ [أعلاه] والتي ذكرت فيها موقفنا الذي يوجد لديَّ كل سبب للاعتقاد بأنه مطابق لرأيكم في هذه المسألة . وكما ذكرنا في تلك الرسالة ، فإننا نقدر جهودكم التي لم يحالفها حتى الآن أي نجاح لسوء الحظ .

وكما تعلمون جيداً ، فقد اعتمدنا على التأكيدات المقدمة إلينا منكم ومن ممثليكم بصدد إعادة الوضع الراهن إلى ما كان عليه في فاروشا ، وكنت آمل أن تنقلوا إليَّ شيئاً أكثر تحديداً فيما يتعلق بامتثال الجانب التركي لتعهداته .

ولا يشكل موقف الجانب التركي إساءة إلى إرادة المجتمع الدولي فحسب ، كما عبَّر عنها مجلس الأمن في قراره ٥٥٠ (١٩٨٤) الذي " يرى أن المحاولات الرامية إلى توطين سكان من غير أهالي فاروشا في أي جزء منها غير مقبولة ، ويدعو إلى نقل هذه المنطقة إلى إدارة الأمم المتحدة " ، بل يشكل أيضاً خرقاً للاتفاق الرفيع المستوى المعقود في أيار/مايو ١٩٧٩ [S/13369 ، الفقرة ٥١] ، والذي أعطى أولوية لإعادة توطين أهالي فاروشا في مدينتهم .

ومن الواضح أن الجانب التركي يلجأ مرة أخرى إلى تكتيكاته المعروفة في خلق الأمر الواقع ثم محاولة إيجاد طرق ووسائل لتبريره بعد ذلك .

ولـذلك ، لا ينبغـي التفكير في أية ذرائع مهما كان نوعها من الذرائع التي تلغي التعهد الصريح بإخلاء الأماكن الثلاثة جميعها إخلاءً تاماً في موعد محدد وبدون أي تأجيل أو تأخير إضافي .

وإننـي آمل أن تستخدموا جميع الوسائل المتاحة لضمان إعادة الـوضـع إلى ما كان عليه في عام ١٩٧٤ مما يضع على الفور حداً لاستخدام الفنادق الثلاثة ، وهي " ساندي بيتش " و" مارينا " و" غولدن بلاج " . وفي هذا الصدد ، أود أن أشير إلى التأكيدات التي نقلهـا إلينا السيد ماراك آي . غولدينغ ، وكيل الأمين العام للشؤون السيـاسيـة الخاصة ، خلال زيارته الأخيرة إلى قبرص ، ومفادها أن ذلك الاستخدام لا يشمل أية فنادق أو مبان أخرى في فاروشا .

وكمـا تعلمـون ، فإن مقررات مجلس الأمن ذات طبيعة ملزمة لأعضاء الأمم المتحدة . لذا نحن نشعر بأنه ينبغي لكم أن تطلبوا إلى تركيا رسمياً وضع المدينة تحت ولايتكم . وأرى أن تصروا على الحصول على رد رسمي من تركيا ، وأن تضمّنـوا تقريركم المقبل إلى مجلس الأمن نبذة عن جهودكم وعن رد تركيا في هذا الصدد .

وختامـاً ، أود أن أكرر القول بأن الاهتمام الحالي بالمنطقة المشار إليها بوصفها " المنطقة المغلقة " من فاروشا لا ينبغي تفسيره بأي شكل من الأشكال بأنه تغيير في موقفنا فيما يتعلق بإعادة توطين جميع أهالي فاروشا الشرعيين في مدينتهم برمتها وذلك على سبيل الأولوية كما جاء في الاتفاق الرفيع المستوى لعام ١٩٧٩ وكما نص عليه قرار مجلس الأمن ٥٥٠ (١٩٨٤) .

(توقيع) سبيروس كيبريانو
رئيس جمهورية قبرص

رسالـة مؤرخـة ١٩ أيار/مايـو ١٩٨٧ وموجهـة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية قبرص

أود الإشـارة إلى رسـالتكم المتضمنـة ردكم والمؤرخـة ١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧ بشأن اقتراح عقد مؤتمر دولي يتناول الجوانب الـدوليـة للمشكلة القـبرصية وعلى وجه التحديد مسألة انسحاب القوات التركية والمستوطنين الأتراك من قبرص ومسألة الضمانات الدولية .

لقـد اقترحت في رسالتي إليكم ، المؤرخة ١٠ آذار/مارس ١٩٨٧ [أعلاه] ، أن تقوموا بتأييد ودعم الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر دولي بشـأن قبرص تحت رعـاية الأمم المتحدة . كما رجوت منكم إبلاغي بما إذا كنتم تعتبرون أن هذه المبادرة تقع ضمن اختصاصكم بموجب الميثاق والقرارات ذات الصلة للأمم المتحدة .

ومـع تقـديـرنا للجهود التي تبذلونها في استطلاع آراء أعضاء مجلس الأمن والأطراف المعنية ، فإن عدم استجابة الجانب التركي بصورة بنّاءة لا يمكن أن يكون عاملاً محدداً في موقفكم أنتم بشأن عقـد مؤتمر دولي ، إذا رأيتم أنه يقع ضمن اختصاصكم . بل على العكس ، فضلاً عـن أن الطابع الدولي للمشكلـة القبرصية يجعل عقد هذا المؤتمر أمراً ضرورياً ، فإن الموقف التركي ، بصفة عامة ، وفيـما يتعلق بالجـوانب الـدولية للمشكلة القبرصية بصفة خاصة ، يجعل عقده من باب أولى أكثر حتمية . وبعد ١٣ عاماً من العدوان والاحتلال وانتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية والانتهاء إلى طرق مسـدودة والتهـديد المستمر للسلم ، لا يمكن أن يكون هنـاك حجة سليمة ضد عقد مؤتمر دولي بشأن قبرص تحت رعاية الأمم المتحدة . وإنني موقن بأن عقد هذا المؤتمر سيعزز تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ويسهم بصورة أساسية في التوصل إلى حل شامل للمشكلة القبرصية .

ولهـذا ، فإنني أحثكم بشدة ، مرة أخرى ، على تأييد الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة وإلى الشروع في بذل جهـود ذات مضـاء لإقنـاع الدول الأعضـاء ، التي يبدو حالياً أنها لا ترى ضرورة لعقد ذلك المؤتمر . ومن الواضح أن تأييد الأمين العام نفسه للاقتراح سيعطي دفعة قوية للجهود الرامية إلى تعزيزه وقبوله . وسنستمر ، من جانبنا ، في اتصالاتنا وجهودنا الرامية إلى ضمان حشد أكبر دعم ممكن لهذا الاقتراح .

ونحـن نرى أن نطاق واجبكم واختصاصكم النابع من الميثاق ومن قرارات الأمم المتحـدة يتسـع لأي طريقـة محددة تستهـدف التوصل إلى حـل للجوانب الدولية للمشكلة القبرصية ، التي أقررتم أنتم أيضاً بأهميتها والتي من الواضح الآن تماماً أنه يجب حلها على سبيل الأولوية والعجلة .

وبهـذه الـروح فإننا نستفسر عما إذا كنتم تعتبرون أن التقدم بمبادرة ، من جانبكم ، لعقد مؤتمر دولي يقـع في نطاق اختصاصكم بوصفكم أميناً عاماً للأمم المتحدة .

ولهـذا ، فإنني أكون ممتناً لو تلقيت منكم ، في أقرب وقت ممكن ، رداً بشأن موقفكم من المسائل المحددة الواردة في هذه الرسالة .

(توقيع) سبيروس كيبريانو
رئيس جمهورية قبرص

رسـالـة مؤرخـة ٢١ أيار/مايـو ١٩٨٧ وموجهـة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية قبرص

تعلمـون جيداً الحقائق المتعلقة بقيام تركيا بغزو واحتلال ٣٧ في المائة من أراضي جمهورية قبرص . على أن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها تركيا بتعزيز قوات احتلالها وتجهيزها من جديد بالمعدات ، تحملني على أن أذكركم بمسيس الحاجة إلى ضمان انسحاب جميع قوات الاحتلال والمستوطنين من أراضي جمهورية قبرص .

لقد عمدت تركيا إلى الغزو وما تلاه من أعمال عنف وحشية لإرغام ٢٠٠ ٠٠٠ قبرصي يوناني على الفرار من ديار أجدادهم. وقد منعت قوات الاحتلال التركية أولئك اللاجئين من العودة إلى ديارهم.

وبفضل قوات الاحتلال التركية، وضعت تركيا عدداً كبيراً من المستوطنين يتراوح تقديرهم الموثوق بين ٦٠ ٠٠٠ و ٦٢ ٠٠٠ مستوطن في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص. وإن كان من المعلوم تماماً أن الغرض الأساسي من جلب المستوطنين من الخارج هو تغيير الطابع الديمغرافي والتركيب السكاني في الجزء المحتل من قبرص، فقد أسفر كذلك عن إضعاف الهوية القبرصية لدى القبارصة الأتراك ورغبتهم في التصالح مع مواطنيهم من القبارصة اليونانيين. وقد تجلت المحاولات المبذولة لإضفاء الطابع التركي في أساليب عديدة أخرى وهي: تدنيس أماكن العبادة، ونهب الآثار القديمة والأعمال الفنية، وتغيير أسماء الأماكن اليونانية وما إلى ذلك.

وهناك مظهر آخر للاحتلال يتمثل في الحركة الانفصالية وما يقال عن إنشاء " الجمهورية التركية لقبرص الشمالية " التي نهت عنها صراحة المعاهدات التي أنشأت جمهورية قبرص. وقد أدان العالم، لا سيما من خلال قراري مجلس الأمن ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤)، العمل الاستفزازي الذي يتمثل في خلق هذا الكيان غير الشرعي واعتراف تركيا به.

وفضلاً عن ذلك، يهدف الاحتلال إلى إرغام الطائفة القبرصية اليونانية على التفاوض تحت تهديد السلاح وقبول ترتيب يقوم على أساس الأمر الواقع الذي صنعه العدوان التركي والأعمال غير الشرعية اللاحقة مما يشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها.

ويعتبر وجود القوات التركية في قبرص أمراً غير مشروع يجب إنهاؤه دون أي إبطاء آخر. وهو أمر غير مشروع لأنه ينتهك ميثاق الأمم المتحدة ومعاهدات معينة، منها المعاهدات التي تم التوقيع عليها في عام ١٩٦٠. لقد رفض المجتمع الدولي الأعذار العديدة التي انتحلتها تركيا لتبرير وجود جنودها في قبرص ودعا إلى انسحاب جميع قوات الاحتلال التركية من أراضي جمهورية قبرص (انظر قرار مجلس الأمن ٣٦٥ (١٩٧٤) الذي يؤيد قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (د ـ ٢٩)، وقرارات الجمعية العامة ٣٢١٢ (د ـ ٢٩)، و ٣٣٩٥ (د ـ ٣٠)، و ١٥/٣٢، و ١٥/٣٣، و ٣٠/٣٤، و ٢٥٣/٣٧).

وبدلاً من أن تسحب تركيا قواتها امتثالاً للقانون الدولي واستجابة لمطلب المجتمع الدولي كما أعربت عنه القرارات الوارد ذكرها أعلاه، فإن ما تفعله تركيا هو عكس ذلك تماماً، إذ إنها ما فتئت تعزز وتزيد عدد قواتها في قبرص. وقد ثبت الآن بما لا يدع مجالاً لأي قدر معقول من الشك أن قوات الاحتلال التركية في قبرص قد زادت زيادة كبيرة من حيث الكيف والكم خلال الشهور الأخيرة.

وتدل المعلومات الموثوقة أن عدد الجنود الأتراك في المنطقة المحتلة من قبرص يتراوح بين ٣٤ ٠٠٠ و ٣٥ ٠٠٠ جندي. وهذا يعني زيادة ضخمة خلال الشهور القليلة الماضية، وإن عدد الدبابات زاد ١٠٠ دبابة أو بنسبة ٥٠ في المائة حتى أصبح مجموع عدد الدبابات الثقيلة ٣٠٠ دبابة في الوقت الحاضر. ويستدل من برنامج التحديث وزيادة عدد القوات أن قوة نيران القوات التركية تضاعفت ثلاث مرات. وينبغي الربط بين هذه المعلومات وبين المطار العسكري في لفكونيكو والميناء البحري في كيرينيا وكميات المعدات الوافرة التي نقلتها تركيا إلى الجزء المحتل من قبرص تمهيداً لجلب قوات إضافية من المعروف أنها خصصت لهذا الغرض.

إن وجود قوة الاحتلال العسكرية الضخمة هذه في أراضي جمهورية قبرص حري ألّا يدع أي مجال للشك في حقيقة نوايا تركيا في قبرص. وإن وجود قوات الاحتلال في قبرص يشكل تهديداً مباشراً موجهاً ضد الشعب القبرصي. كما أن وجود تركيا غير القانوني في قبرص ورفض تركيا سحب قواتها يحولان دون إحراز تقدم نحو إيجاد حل عادل وعملي لمشكلة قبرص.

إنني أطلب إليكم اتخاذ جميع الخطوات اللازمة وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها لإزالة هذا التهديد الخطير الموجه ضد سيادة جمهورية قبرص وسلامة أراضيها.

(توقيع) سبيروس كيبريانو
رئيس جمهورية قبرص

الوثيقة S/18904*

رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ [*S/18891*] ، أتشرف بأن أبلغكم بحوادث الانتهاك البري الخطيرة التالية لإقليم باكستان من الجانب الأفغاني ، التي وقعت في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٧ .

فيما بين الساعة ١٨/٢٠ والساعة ١٨/٣٠ (بتوقيت باكستان المحلي) ، أطلقت القوات المسلحة الأفغانية ١٣ قذيفة سقطت في منطقة شالوزان في مقاطعة كورام . ونتيجة لذلك ، قتل ١٣ شخصاً (واحد باكستاني الجنسية و ١٢ لاجئاً أفغانياً) وأصيب شخصان (باكستانيا الجنسية) .

وفيما بين الساعة ١٨/٢٥ والساعة ١٩/٣٥ (بتوقيت باكستان المحلي) ، أطلقت القوات المسلحة الأفغانية ٢٠٠ طلقة مدفعية سقطت في منطقة غوز غارهي في مقاطعة كورام . ونتيجة لذلك ، قتل سبعة لاجئين أفغان وأصيب ١٢ آخرين .

وقد استدعي القائم بالأعمال الأفغاني إلى وزارة الخارجية في إسلام أباد في ٤ حزيران/يونيه وقدم إليه احتجاج شديد بشأن هذه الهجمات التي لم يسبقها أي استفزاز. وقد طلب منه إبلاغ سلطاته بأنه ما لم تتوقف هذه الهجمات فإن سلطات كابول تتحمل كامل المسؤولية عن عواقبها الوخيمة .

وأرجو منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) س . شاه نواز
الممثل الدائم لباكستان
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/330-S/18904 .

الوثيقة S/18905*

رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثلة بلجيكا

[الأصل : بالإنكليزية والفرنسية]
[٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل لكم طياً البيان الذي أصدره في بروكسل في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ، الذي تتولى بلجيكا رئاسته حالياً ، فيما يتعلق بالعمل العسكري الذي نفذ في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٧ ضد موزامبيق .

وسأغدو ممتنة لو قمتم بتعميم نص الرسالة الحالية ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إ . دوفير
الممثلة الدائمة لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/331-S/18905 .

المـــرفـــق

بيـــان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

تشجب الدول الاثنتا عشرة بقوة العمل العسكري الذي نفذ في مابوتو في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٧ ، والذي يمثل انتهاكاً خطيراً لسيادة موزامبيق .

وتعرب الدول الاثنتا عشرة عن الأسف العميق لما ترتب على ذلك من خسائر في الأرواح .

وهي تعرب عن قناعتها بأن هذا العنف يؤدي إلى تفاقم الحالة في الجنوب الأفريقي لا إلى حل مشاكل المنطقة ، التي أوضحت الدول الاثنتا عشرة آراءها بشأنها في العديد من المناسبات .

الوثيقة S/18906*

رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبـرص

[الأصل : بالإنكليزية]
[٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أسترعي اهتمامكم العـاجـل وكذلك الاهتمام العاجل لأعضاء مجلس الأمن وأعضاء الجمعيـة العامة إلى بيان استفزازي جديد أدلى به وزير الخارجية التركية ، السيد وحيد هاليفوغلو .

فوفقـاً لخبر أذاعه راديو أنقـرة ، في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، قال السـيـد هاليفـوغلو في سـيـاق حديث مع الصحفيـين في أنطاكية ، إن " تركيا ليـست مسؤولة أمام أحـد فيما يتعلق بعـدد قواتهـا ومعداتهـا العسكرية في قبـرص " . وقد جاء بيـان السيد هاليفوغلو في معـرض التعليق على آخـر تقرير مقدم من الأمـين العـام إلى مجلـس الأمن [S/18880 ، بتـاريـخ ٢٩ أيـار/مايـو ١٩٨٧] والـذي وردت فيـه إشارة إلى الزيـادة في عـدد القوات التركيـة في قبرص .

إن هذا البيـان الاستفزازي لوزير الخارجية التركي ليدل على العقلية التركية والموقف التركي إزاء مسألة قبرص ، أي أنه إهانة للقرارات الإلزامية العديدة لمجلس الأمن التي تدعو إلى انسحاب قوات الاحتلال التركي من أراضي جمهورية قبرص ، وإهانة كذلك لدعوتكم المتكررة لحكومة تركيا للامتثال لأحكام هذه القرارات .

وقـد لجأ السيد هاليفوغلو ، مرة أخرى ، إلى تكتيك الحكومة الـتركيـة المعروف جيداً ، الذي يزعم أن قوات الاحتلال التركي موجودة في قبرص لحماية مصالح القبارصة الأتراك . وهذا الادعاء الذي لا أساس له لا يدحضه المسؤولون الأتراك أنفسهم فحسب (انظر البيان الذي أدلى به السيد توران غونيس ، وزير الشؤون الخارجية لتركيا وقت حدوث الغزو ، المنشور في صحيفة " حرية " في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، وفحواه : " أن كثيراً من الدول تريد إلى حد ما ، لأن ذلك يتفق مع مصالحها ، أن ترى مشكلة قبرص على أنها رغبة منا في حماية الطائفة القبرصية التركية في الجزيرة ، في حين أن المشكلة الفعليـة تكمن في أمن ٤٥ مليـون تركي في الـوطن الأم ") ، ولكن أيضـاً البيـانات الصادرة عن مواطنينا القبارصة الأتـراك ، الـذين يشعرون أكثر فأكثر بالعبء الثقيل للاحتلال التركي والسيطرة التركية في المناطق المحتلة .

وقـد أشار الزعماء السياسيون القبارصة الأتراك إلى ما يسمى اتفـاق " القـوة العـاملة " الـذي أبرم مؤخراً ، والذي سيضفي " الصبغة القانونية " على دخول عدد غـير محدود إلى قبرص من المستـوطنين الأتـراك ، ووجهوا نقداً شديداً إلى الاتفاق المذكور باعتبار أنه يعرض للخطر وجود الطائفة القبرصية التركية ذاته .

وقـد قال السيد دوردوران إن الادعاء بأن الاتفاق أبرم لتغطية أوجه النقص في القوى العاملة إنما هو كذب . فالهدف الحقيقي هو تحويل القبارصة الأتراك إلى أقلية . وقال ،

" إن هذا الاتفـاق لا يمت بصلة إلى النقص في القـوة العاملة ، فبهذا الاتفاق انتهت الإقامة غير المشروعة للعمال . ليرحل القبارصة وليحضر الأتراك . هذا هو معنى الاتفاق . لقد زاد اليـوم عدد الـذين مُنحـوا ' الجنسـية ' من ٠٠٠ ١٠ إلى ٠٠٠ ٣٨ . وانخفض عدد القبارصة الأتراك من ٠٠٠ ١٢٠ إلى ٠٠٠ ١٠٠ . ما الـذي سيحـدث غداً ؟ سيـزيد عددهم على ٠٠٠ ١٠٠ ، أما نحن فسنأخذ جوازات سفرنا ونبحث عن بلد آخـر " .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/995-S/18906 .

إن هـذا البيـان المؤلم المشار إليه أعلاه والذي أدلى به السيد دوردوران تؤيـده مقـالـة نشرت في صحيفة " ينيدوزين " في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٧ ، بقلم كوتلير أدالي جاء فيها " إن قبرص تصبح تدريجيـاً مكاناً لا يخص القبارصة . ومع مرور كل يوم نرى إننا أصبحنا مبعدين ومدفوعين لأن نصبح أقلية كقبارصة " .

عـلاوة على ذلك ، تشير ذات الجريدة اليومية القبرصية التركية " ينيدوزين " في مقالة بعنوان " حزب المهاجرين " ، إلى حزب المستوطنين الأتراك في قبـرص المحتلة ، حـزب الميلاد الجديـد ، إذ تقـول ما يلـي :

" إن جميع القبارصة الأتراك يعرفون أن حزب الميلاد الجديد هو حزب سياسي أسسه الرائد بيسيسلر بناءً على أوامر أنقرة بمساعدة إنال باتو ، سفير تركيا ، لتنظيم صفوف المهاجرين الأتراك ضد القبارصة الأتراك . ولقد أثبت هذا الحزب بأعماله في غضـون فترة قصيـرة أنه يتلقى توجيهاته من أنقرة ، وأنه يناصر دنكتـاش ، الذي يعمل في خدمة أنقرة ، وأن له تأثيراً ضاراً على ممارسة القبارصة الأتراك لسلطاتهم . والآن يتضمن كل قرار متخذ توقيع حزب المهاجرين الأتراك الرجعي ، ذي النـزعـة العسكـريـة والفـاشي والعنصري والمحافظ ، وبهذه التوقيعات ، يجري على نحو سريع إضفاء الطابع التركي على كل جانب من جوانب قبرص ، وانتزاع حل مشكلة قبرص من أيدي القبارصة الأتراك " .

وتشـيـر المقـالـة التي كتبها كولتو أدالي إلى المستوطنين الأتراك بسخرية وتختتم على النحو التالي :

" إنهم منقسمون بالفعل بمعنى أنهم منعزلون عن القبارصة وغير مسموح لهم بالاختلاط بالقبارصة . فلهم حزبهم السياسي المنفصل ، ويعيشون في أحياء منعزلة وقرى منفصلة ، ويذهبون إلى مقـاه وحـوانيت منفصلة ، ولهم أصحـاب أعمال ورؤساء ، وفنادق ، ونزل ، وخدمة عسكرية ، ومطاعم خاصة بهم كما أن لهم مختـارهم ، وحـافلاتهم ومنظماتهم الخيرية وتقاليدهم ، والطريقة التي ينظرون بها إلى الشؤون العالمية ومشكلة قبرص مختلفة . ويبدو أن ما يفهمونه من كلمة " الوحدة " هو امتلاك قبرص بأكملها ، وتحويل القبارصة الأتراك إلى طائفة من الأقلية وحكم القبارصة الأتراك كمواطنين من الدرجة الثالثة " .

إن البيانات المقتطفة أعلاه ليست إلّا بعض ردود الفعل الطبيعية لمواطنينا القبارصة الأتراك للاحتلال التركي ، وتقدم رداً صامتاً على ادعاء السيد هاليفوغلو بأن قوات الاحتلال موجودة في الجزيرة من أجل حماية مصالح القبارصة الأتراك .

وسأغدو ممتناً لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنطين موشوتاس
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18907*

رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل قبـرص

[الأصل : بالإنكليزية]
[٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليـمات من حكـومتي ، أتشـرف بأن أطلب تعميم الرسالة المؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ والموجهة إليكم من رئيس جمهورية قبرص السيد سبيروس كيبريانو ، بشأن قضية المستوطنين المستعمـرين الـوافدين من تركيا ، والتي أرفق صورة منها ، وذلك بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنطين موشوتاس
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخـة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية قبرص

إلحاقـاً برسالتين بعثت بهما بتاريخ ١١ و ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ [انظر S/18903] بشأن الحالة في فاروشا ، وبشأن زيادة وتعزيز قوات الاحتـلال التركي ، على التوالي ، أود توجيه اهتمامكم مرة أخرى إلى سياسة تركيا الدائبة على تغيير الطابع السكاني لإقليم قبرص المحتل ، بأمور منها نقل المستوطنين المستعمرين من تركيا . وكـانت الـزيادة في عدد المستوطنين المستعمرين منتظمة ، ويقدر عددهم حالياً بنحو ٦٤ ٠٠٠ . وقد حصل هؤلاء المستوطنون على منازل وممتلكات اللاجئين القبارصة اليونانيين الذين طردتهم قوات تركيـا المسلحـة من منـازلهم وأراضيهم ، وهم يمثلون تهديداً بالغاً

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/996-S/18907 .

لقبرص ولشعبها بأسره ، ومنهم القبارصة الأتراك كما يتضح من ردود أفعالهم مؤخراً .

إننا نواجه حالة من التجاهل الكامل من جانب تركيا لحكم القانون ، كما يشوه المعتدي بقوته ديمومة تاريخية امتدت آلاف السنين . كذلك يلقى حشد من قرارات الأمم المتحدة المحددة ، سواء كانت من الجمعية العامة أو من مجلس الأمن ، استخفافاً وانتهاكاً فاضحاً .

إن الهدف من سياسة تركيا المنهجية في سلب الكنائس ونهبها وتدنيسها وتدميرها وتحويلها إلى مساجد وقاعات للترفيه ، وتهريب الآثار والتراث الثقافي لقبرص ، وما يقترن بذلك من محاولات غير مشروعة لتغيير أسماء الأماكن في الأراضي المحتلة ، هو تتريك ٣٧ في المائة من إقليم جمهورية قبرص وتخريب تاريخها وثقافتها وتقاليدها .

إن هذه السياسة البغيضة التي انقضى عهدها من جانب تركيا تخدم مخططاتها الطويلة الأجل في التقسيم والضم ضد قبرص وشعبها بأسره . كما يراد بها إخضاع الطائفة القبرصية التركية .

وكما أشرت قبل ذلك ، ارتفع مؤخراً عدد المستوطنين إلى نحو ٦٤ ٠٠٠ . وحيث إن جيش الاحتلال يتكون من نحو ٣٥ ٠٠٠ وعدد الطائفة القبرصية التركية يبلغ ٩٩ ٠٠٠ ، فإن هذا يبين أن عدد الأتراك الوافدين من تركيا يعادل حالياً تعداد الطائفة القبرصية التركية .

إن الزيادة الضخمة في عدد المستوطنين المستعمرين وإعطائهم ٥٢ في المائة من الأرض وهي ملك للقبارصة اليونانيين النازحين (كما اعترفت بذلك الصحافة القبرصية التركية ـ انظر صحيفة " سوز " بتاريخ ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧) ، ومنح " الجنسية " للمستوطنين ، ووصف اللاجئين بأنهم " غرباء " ، كلها أمور تثير قلقاً بالغاً لحكومة قبرص وانشغالاً جماً لدى القبارصة الأتراك .

وقد ذكر أحد زعماء القبارصة الأتراك ، هو السيد آلباي دوردوران ، في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٧ ما يلي :

" ازداد حالياً عدد الحاصلين على ' الجنسية ' من ١٠ ٠٠٠ إلى ٣٨ ٠٠٠ . وانخفض عدد القبارصة الأتراك من ١٢٠ ٠٠٠ إلى ١٠٠ ٠٠٠ . فماذا سيحدث غداً ؟ إن عددهم سوف يرتفع إلى أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ ، بينما سوف نحمل جوازات سفرنا بأيدينا باحثين عن بلد آخر ".

كما ذكر السيد دوردوران أن هناك ما يتراوح بين ٢٥ ٠٠٠ و ٢٦ ٠٠٠ من المستوطنين المستعمرين لم ينالوا ' الجنسية ' بعد ، ومعنى هذا أن مجموع عدد المستوطنين يتراوح بين ٦٣ ٠٠٠ و ٦٤ ٠٠٠ .

وأدلى مؤخراً زعيم قبرصي تركي آخر هو السيد أوزغور ، ببيانات قريبة جداً من ذلك . ومن ناحية أخرى معروف جيداً أن المستوطنين نظموا أنفسهم في " حزب سياسي " يشارك حالياً فيما يسمى " الحكومة " في المنطقة المحتلة ، وهم بذلك يسيطرون على " الإدارة " ، التي تعتبر على أي حال جهازاً تابعاً لتركيا .

وذكرت صحيفة " ينيدوزين " القبرصية التركية في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ أن توطين عدد كبير ممن حصلوا على " الجنسية " والأراضي أصبح " يحول القبارصة الأتراك إلى أقلية " وأنه " رغم انقضاء ١٢ عاماً ما زال المستوطنون عاجزين عن الاختلاط بالقبارصة الأتراك " . وأشارت مجلة " سوز " الأسبوعية ، في عددها الصادر في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، إلى منح المستوطنين حق التصويت ، وانتهت من ذلك إلى " أن القبارصة الأتراك يدركون قبل كل شيء أنه لا ' برلمانهم ' ولا ' حكومتهم ' لهم " .

كما يوجد رد فعل قوي جداً من طائفة القبارصة الأتراك ضد " الاتفاق الشامل للتدابير الاقتصادية " التي فرضها السيد تورغوت أوزال ، رئيس وزراء تركيا ، في عام ١٩٨٦ ، بهدف دمج إقليم قبرص المحتل في تركيا . ويرى القبارصة الأتراك أن ما يسمى " الاتفاق " الذي عقد مؤخراً بين تركيا والدولة الزائفة بشأن " القوى العاملة " جزء من سياسة تركيا في مسح القبارصة الأتراك من الوجود وجعلهم جزءًا من تركيا . وهم يؤكدون أن هذا " الاتفاق " شرك يراد به إضفاء الشرعية على المستوطنين في إقليم قبرص المحتل .

وباستطاعتي أن أظل أسرد وأسرد بيانات ومقالات من القبارصة الأتراك تحمل نفس المعنى ، ولكنني واثق أن ما ذكرته منها يصور الحالة تماماً .

إن تدفق المستوطنين الاستعماريين من أكثر العوامل مدعاة للجزع ، وهي تحمل تأثيراً سلبياً وتهديداً خطيراً لاحتمالات حل مشكلة قبرص . ونظراً إلى خطورة الحالة وآثارها البعيدة المدى ، أطلب إليكم اتخاذ كافة الخطوات اللازمة واستخدام جميع الوسائل التي تحت تصرفكم لضمان امتثال تركيا لحكم القانون بأن تسحب جميع المستوطنين المستعمرين من قبرص . فهذه المسألة مثال صارخ على الحاجة إلى تسوية القضايا الأساسية لمشكلة قبرص بوصفها مسألة عاجلة ذات أولوية .

(توقيع) سبيروس كيبريانو
رئيس جمهورية قبرص

الوثيقة S/18908*

رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل بوتسوانا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم النشرة الصحفية المرفقة التي أصدرتها حكومتي بشأن القنبلة التي انفجرت في غابوروني عاصمة بلدي يوم ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ . ويرجى تعميم هذه الرسالة والنشرة الصحفية بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ليغوايلا ج . م . ليغوايلا
الممثل الدائم لبوتسوانا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

نشرة صحفية أصدرتها حكومة بوتسوانا في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧

كشفت تحريات الشرطة في حادث الجهاز المتفجر الذي قتل ثلاثة من مواطني بوتسوانا ودمر بعض المنازل في غابوروني الغربية يوم ٨ نيسان/أبريل أن المركبة التي كانت تحمل الجهاز (وهي مسجلة برقم JKG 375 T) دخلت هذا البلد من موقع الحدود في تلوكوينغ يوم ٤ نيسان/أبريل ، وكان يقودها شخص اسمه كيث تشارلز ماكينزي يقيم في طريق جون سيدني رقم ٣٤٤ بإريستيروس في بريتوريا . وتقول المصادر القريبة من ماكينزي إنه أبلغها قبل سفره إلى بوتسوانا في ٤ نيسان/أبريل أن مركبته ظلت في حوزة شرطة جنوب أفريقيا ثلاثة أيام ، وعندما أعيدت له أشارت عليه شرطة جنوب أفريقيا بأن يقودها بعناية بسبب وجود جهاز للرصد مثبت فيها . وواضح أن ماكينزي عميل لشرطة جنوب أفريقيا وأن جهاز الرصد هذا ربما وضع فعلاً في المركبة التي فجرت فيما بعد لغرض غير معروف .

وقد أصدرت شرطة جنوب أفريقيا إلى ماكينزي تعليمات بألاّ يقود المركبة خارج نطاق فندق غابوروني صن وموتيل أواسيس . كما كلفته بترك المركبة والعودة إلى جنوب أفريقيا إذا تعرض للتفتيش عند أي حاجز للطرق أقامته قوة الدفاع في بوتسوانا . وخلافاً للتعليمات ، سيقت المركبة خارج المنطقة المقررة ووصلت في النهاية إلى فرانسيس تاون حيث قيل إن شخصاً مجهول الهوية سلمها هناك إلى شخص اسمه بازنر بولي لكي يقودها عائداً إلى غابوروني .

وتشير الشواهد إلى أنه بعد إعادة المركبة إلى النطاق المتفق عليه لعملية غابوروني ، وخوفاً من احتمال أن تخرج بعد ذلك من حوزة ماكينزي وأن ينتهي أمرها إلى الوقوع في يد شرطة بوتسوانا ، فجرت شرطة جنوب أفريقيا الجهاز المتفجر في المركبة بجهاز للتحكم من بعد لتدمير أية شواهد قد تشير إلى صلة جنوب أفريقيا به . وقد فعلت ذلك وهي تعلم أن المركبة ربما كانت مصفوفة في منطقة مكتظة بالسكان في غابوروني .

وما زال ماكينزي مجهول الإقامة ، والحاجة عاجلة إلى العثور عليه لكي يساعد تحريات الشرطة . ويرجى ممن يعرف مكان إقامة ماكينزي أو أية معلومات قد تساعد الشرطة في تعقبه أن يبلغ أقرب مركز للشرطة .

وقد احتجت حكومة بوتسوانا لدى حكومة جنوب أفريقيا وطلبت إيضاحاً لاشتراك شرطة جنوب أفريقيا في هذه المسألة . وما زالت بانتظار الرد .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/332-S/18908 .

الوثيقة S/18910*

رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي أتشرف بإبلاغكم أنه في الساعة ٢٣/٠٠ (بالتوقيت المحلي) ، من يوم ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٧ ، قامت قوات المدفعية العراقية المجرمة بهجوم على أحد ألوية كتيبة مالته المتمركزة في بانه استخدمت فيه الأسلحة الكيميائية . ولم نواف بعد بتقارير عن عدد القتلى والجرحى .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/334-S/18910 .

وسأكون ممتناً غاية الامتنان لو عُممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18912*

رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إيطاليا

[الأصل : بالإنكليزية والفرنسية]
[١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم البيان بشأن الحرب بين إيران والعراق وبشأن حرية الملاحة في الخليج الصادر عن مؤتمر قمة البندقية الاقتصادي في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

وسأغدو ممتناً لو تم تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) موريتسيو بوتشي
الممثل الدائم لإيطاليا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان بشأن الحرب بين العراق وإيران وبشأن حرية الملاحة في الخليج صادر عن مؤتمر قمة البندقية الاقتصادي في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧

اتفقنا على أنه يلزم بصورة عاجلة بذل جهود دولية جديدة ومنسَّقة للعمل على تحقيق إنهاء الحرب بين العراق وإيران . ونحن نحبذ إنهاء الحرب عن طريق التفاوض في أبكر وقت ممكن مع عدم المساس بالسلامة الإقليمية لكل من العراق وإيران وباستقلالهما . لقد تكبد البلدان معاناة شديدة من جرّاء هذه الحرب الطويلة والمفجعة . وثمة خطر يهدد البلدان المجاورة بإمكانية توسيع نطاق الصراع ليشملها . وندعو مرة أخرى كلا الطرفين إلى التفاوض بشأن إنهاء الحرب فوراً . ونؤيد بقوة جهود الوساطة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ونحث على أن يتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تدابير عادلة وفعّالة . وبوضع هذه الأهداف نصب الأعين ، نؤكد من جديد أن مبدأ حرية الملاحة في الخليج يتسم بأهمية فائقة لنا وللآخرين ويجب دعمه . ويجب أن تستمر حرية تدفق النفط وحركة المرور لأغراض أخرى عبر مضيق هرمز دون عائق .

ونتعهد بمواصلة التشاور بشأن طرق التماس تحقيق هذه الغايات الهامة بفعالية .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/997-S/18912 .

الوثيقة S/18913*

رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إيطاليا

[الأصل : بالإنكليزية والفرنسية]
[١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل إليكم نص البيان المتعلق بالإرهاب الصادر عن مؤتمر قمة البندقية الاقتصادي في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) موريتسيو بوتشي
الممثل الدائم لإيطاليا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان بشأن الإرهاب صادر عن مؤتمر قمة البندقية الاقتصادي في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧

نحن ، رؤساء دول وحكومات البلدان الديمقراطية السبعة الرئيسية وممثلي الاتحاد الأوروبي ، المجتمعين هنا في البندقية ، إذ ندرك إدراكاً عميقاً قلق شعوبنا إزاء الخطر الذي يشكله الإرهاب :

- نؤكد من جديد التزامنا بالبيانات المتعلقة بالإرهاب والصادرة عن مؤتمرات القمة السابقة المعقودة في بون ، والبندقية ، وأوتاوا ، ولندن ، وطوكيو ؛
- ندين بشدة جميع أشكال الإرهاب ، بما في ذلك خطف الطائرات وأخذ الرهائن ، ونكرر تأكيد اعتقادنا بأن الإرهاب ، مهما كانت دوافعه ، ليس له ما يبرره ؛
- نؤكد التزام كل منا بمبدأ عدم تقديم أي تنازلات للإرهابيين أو لمن يرعاهم ؛
- سنظل نعقد العزم على تطبيق تدابير فعّالة في إطار القانون الدولي وفي نطاق ولايتنا الخاصة ، بالنسبة لأي دولة مشتركة اشتراكاً واضحاً في رعاية الإرهاب الدولي أو دعمه ؛
- نرحّب بالتقدم الذي أحرز في مجال التعاون الدولي ضد الإرهاب منذ اجتماعنا الأخير في طوكيو في أيار/مايو ١٩٨٦ ، ولا سيما المبادرة التي اتخذتها فرنسا وألمانيا لعقد اجتماع في باريس في أيار/مايو لوزراء البلدان التسعة المسؤولة عن مكافحة الإرهاب ؛
- نؤكد من جديد عزمنا على مكافحة الإرهاب عن طريق اتخاذ تدابير وطنية ومن خلال التعاون الدولي فيما بيننا ومع الآخرين ، عند الاقتضاء ، ولذلك نعيد تجديد ندائنا الموجه إلى جميع البلدان ذات الآراء المماثلة من أجل تدعيم التعاون الدولي وتوسيع نطاقه في جميع المحافل المناسبة ؛
- سنواصل بذل جهودنا من أجل تحسين سلامة المسافرين . ونرحّب بإدخال تحسينات في أمن المطارات والأمن البحري ، ونشجع أعمال منظمة الطيران المدني الدولية والمنظمة البحرية الدولية في هذا الصدد . وسيواصل كل منا على نحو وثيق رصد أنشطة شركات الطيران التي تثير مشاكل أمنية . وقد قررنا اتخاذ تدابير مذيلة بهذا البيان ، لجعل إعلان بون لعام ١٩٧٨ أكثر فعالية في التصدي لجميع أشكال الإرهاب التي تؤثر على الطيران المدني ؛
- نلتزم بدعم حكم القانون في تقديم الإرهابيين للعدالة . ويتعهد كل منا بزيادة التعاون في المحافل ذات الصلة ، وفي إطار القانون المحلي والدولي ، فيما يتعلق بالتحقيق مع الإرهابيين واعتقالهم ومحاكمتهم . ونؤكد من جديد ، بوجه خاص ، المبدأ الذي حددته الاتفاقيات الدولية ذات الصلة فيما يتعلق بمحاكمة أو تسليم من ارتكبوا أعمال الإرهاب ، وذلك وفقاً للقوانين الوطنية وتلك الاتفاقيات الدولية .

التذييل

يشير رؤساء الدول والحكومات إلى أنهم قد اتفقوا في بيان طوكيو بشأن الإرهاب الدولي على جعل إعلان بون لعام ١٩٧٨ أكثر فعالية في التصدي لجميع أشكال الإرهاب التي تؤثر على الطيران المدني . وتحقيقاً لهذه الغاية ، يعقد رؤساء الدول والحكومات العزم معاً على أنه ، في الحالات التي يرفض فيها بلد ما تسليم أو محاكمة مرتكبي الجرائم الواردة في اتفاقية الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني[١٤] و/أو يرفض إعادة الطائرة المعنية ، ستتخذ حكوماتهم إجراءات فورية لوقف رحلات الطيران إلى ذلك البلد ، حسب ما ورد في إعلان بون .

وفي الوقت نفسه ، ستبادر حكوماتهم إلى اتخاذ إجراءات لوقف رحلات الطيران القادمة من ذلك البلد ، أو رحلات شركات طيران البلد المعني القادمة من أي بلد ، حسب ما ورد في إعلان بون .

ويعتزم أيضاً رؤساء الدول والحكومات توسيع نطاق إعلان بون في الوقت المناسب لكي يشمل إدخال أي تعديل ذي صلة في المستقبل على الاتفاقية المذكورة أعلاه ، أو أي اتفاقيات أخرى خاصة بالطيران ، فيما يتعلق بتسليم أو محاكمة المجرمين .

ويحث رؤساء الدول والحكومات ، الحكومات الأخرى على الانضمام إليهم في التزامهم .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/336-S/18913 .

الوثيقة S/18914*

رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل السودان

[الأصل : بالإنكليزية والعربية]
[١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف ، بوصفي رئيس مجموعة الدول العربية لشهر حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إليكم من السيد ناصر القدوة ، المراقب الدائم المناوب عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة .

وأكون ممتناً لكم لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أمين مجذوب عابدون
الممثل الدائم للسودان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من المراقب عن منظمة التحرير الفلسطينية

بناءً على تعليمات من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، طُلب إليّ أن ألفت انتباهكم العاجل إلى ما يلي : في مساء ١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلية مخيم بلاطة للاّجئين الفلسطينيين وأعلنت أنه أصبح منطقة عسكرية مغلقة . وقام جنود بعمليات تفتيش من منزل إلى آخر ، وجمعوا بالقوة جميع الشباب والرجال الذين تزيد أعمارهم عن ١٤ سنة في ساحة مدرسة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، وقد أُحضر الرجال فرداً فرداً إلى خيم لاستجوابهم ، واعتقل ٥٣ شخصاً للتحقيق معهم بمزيد من التفصيل . وصدرت الأوامر باحتجاز ١٠ أفراد إدارياً لمدة ستة أشهر . وصدرت الأوامر بترحيل أحد سكان المخيم ، وهو جهاد ماسيمي البالغ من العمر ٣٦ عاماً ، من الضفة الغربية الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل .

وفي الفترة نفسها ، أخذت قوات الاحتلال الإسرائيلية تتحرش بسكان نابلس الفلسطينيين . وأطلق جنود الرصاص فقتلوا عزام الأروندي البالغ من العمر ١٥ سنة ، وأطلقوا النار مرتين في وجه ساهر بعرو البالغ من العمر ١٠ سنوات .

وفي ٥ حزيران/يونيه ، أطلقت دورية إسرائيلية النار على طفل فلسطيني آخر يبلغ من العمر ١٣ سنة وأردته قتيلاً في شوارع نابلس .

وفي مساء ٦ حزيران/يونيه ، اجتاح مستوطنون صهاينة مسلحون من كيريات أربع مخيم الدهيشة للاّجئين الفلسطينيين وهم في حالة اهتياج شديد ، ويطلقون النيران دون تمييز ويثيرون الرعب والفزع . وقد اقتحم هؤلاء المستوطنون بعض الديار عنوة ، واعتدوا بالضرب على رجال ونساء وأطفال ، ودمروا أثاث وممتلكات أخرى وجدوها في هذه الديار . كما تم تدمير عشرات المركبات .

ووصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية إلى المخيم ؛ إلاّ أنها لم تحاول وقف المستوطنين المهتاجين أو إلقاء القبض عليهم . وقد نصب الجنود حواجز طرق على المداخل وفرضوا حظر تجول على مخيم الدهيشة .

وفي ٧ حزيران/يونيه ، وللمرة الثالثة منذ بداية هذا الشهر ، فرض حصار عسكري في مدينة قلقيلية الفلسطينية . وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بعمليات تفتيش واسعة النطاق من منزل إلى آخر واعتقلت عشرات السكان الفلسطينيين .

وفي قطاع غزة ، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية ارتكاب أعمال العدوان ضد السكان الفلسطينيين . وفي ٧ حزيران/يونيه ، اقتحم الجنود الإسرائيليون حرم الجامعة الإسلامية ، وألقوا القبض على عشرات الطلاب وأصدروا الأوامر بإغلاق الجامعة حتى صدور إشعار آخر .

ولا تمثل هذه التدابير الجماعية سوى جانب واحد من جوانب سياسة " القبضة الحديدية " الوحشية التي تنتهجها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة . وإذ تلفت منظمة التحرير الفلسطينية نظركم إلى هذه التطورات الأخيرة ، فإنها تطلب مرة أخرى إليكم وإلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اتخاذ جميع التدابير المناسبة والضرورية لكفالة احترام إسرائيل لاتفاقيات جنيف الأربع وامتثالها لقرارات الأمم المتحدة ، ووضع حد فوراً لعمليات انتهاك حقوق الإنسان المستمرة وتدابير القمع المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال العسكري .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/338-S/18914 .

الوثيقة S/18915*

رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلة نيكاراغوا

[الأصل : بالإسبانية]
[١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص مذكرة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة من السيد دانييل أورتيغا سافيدرا ، رئيس جمهورية نيكاراغوا ، إلى رؤساء بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك (أعضاء مجموعة كونتادورا) وإلى رؤساء الأرجنتين وأوروغواي والبرازيل وبيرو (أعضاء فريق الدعم) .

وأكون ممتنة لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نورا أستورغا
الممثلة الدائمة لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة من رئيس نيكاراغوا إلى رؤساء البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفي فريق الدعم

يسعدني إبلاغكم بموقف حكومة نيكاراغوا من مساعي التفاوض في منطقة أمريكا الوسطى .

إن بلدي يرى أن إيجاد سلم عادل ومستقر في أمريكا الوسطى يتوقف على أمر لا غنى عنه هو مبادرة التفاوض التي ظلت مجموعة كونتادورا وفريق الدعم يرعيانها دون كلل ، مما يعزز إيجاد تسوية سلمية للصراعات ، ويؤكد قيم النظام القانوني الدولي وقواعده .

ومنذ إنشاء مجموعة كونتادورا في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، ظلت نيكاراغوا راسخة في دعمها لجهود السلم التي ترعاها المجموعة ، وقد انضمت إليها في مبادرتها الدول أعضاء فريق الدعم ؛ وأدى هذا إلى اتساع توافق آراء أمريكا اللاتينية على تأييد تسوية أزمة أمريكا الوسطى بالتفاوض ومعارضة أي حل عسكري لتصعيد الأعمال العدائية .

وتعبيراً عن التزام نيكاراغوا القاطع بالحوار والتوفيق ، أصبحت ، في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، أول بلد ، يستجيب لنداء وجهته مجموعة كونتادورا بتقديم اقتراح لوضع مجموعة اتفاقات محددة مفصلة تعتمدها حكومات أمريكا الوسطى .

ونظراً لإخلاص نيكاراغوا الدائم لمهمتها من أجل السلم ، أصبحت في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ البلد الوحيد في أمريكا الوسطى الذي وافق على توقيع وثيقة كونتادورا مباشرة ـ دون تعديلات . وبعد ذلك بأسبوع اعترفت حكومة الولايات المتحدة بأنها نجحت في سد الطريق أمام توقيع الوثيقة ، وشجعت إعداد وثيقة مماثلة ، وقعها في تيغوسيغالبا ممثلو حكومات السلفادور وهندوراس وكوستاريكا .

وبعد يومين فقط من إصدار رسالة كاراباييدا [S/17736 ، المرفق] ، اجتمع وزراء خارجية أمريكا الوسطى في غواتيمالا في مناسبة وصفوها بأنها ذات أهمية بالغة لكامل عملية السلم في المنطقة ، وأعربوا عن تأييدهم لتلك الوثيقة التي وقعها في ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ وزراء خارجية مجموعة كونتادورا وفريق الدعم .

وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، أعرب رؤساء بلدان أمريكا الوسطى عن اغتباطهم لتوقيع وزراء الخارجية إعلان غواتيمالا[١٥] في ١٤ كانون الثاني/يناير ، وأكدوا مجدداً ثقتهم في احتمالات وفوائد الحوار والتفاوض ، فضلاً عن مناصرتهم الراسخة لعملية كونتادورا .

وأدت رسالة كاراباييدا إلى تعيين مجموعة تدابير ذات أولوية تستخدم في وقت واحد بهدف إعادة تهيئة جو من الثقة والتفاهم يكون علاجاً لسياسات القوة والتهديد والتدخل التي أخذت جذورها تترسخ حينذاك .

واليوم ، أصبحت الموارد والقوات العسكرية بسبب هذه السياسات بالذات تذهب إلى مناورات عسكرية لم يسبق لها مثيل ، الهدف الأوحد منها صقل توجيه جهاز التدخل العسكري ضد نيكاراغوا . وهذه الأفعال تهدد سلم وأمن المنطقة بأسرها .

وهكذا تستمر الحاجة العاجلة إلى تنفيذ جميع التدابير التي نصت عليها رسالة كاراباييدا بهدف وقف الدعم الخارجي للقوات غير النظامية التي تعمل في المنطقة وتعليق المناورات العسكرية الدولية ، والتخلص من المستشارين العسكريين الأجانب والمنشآت العسكرية الأجنبية ، وإبرام مواثيق عدم اعتداء بين بلدان أمريكا الوسطى الخمسة ، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي .

وإلى جانب ذلك ، تؤمن نيكاراغوا بأنه من الجوهري أن يظل مطروحاً على مائدة المفاوضات العرض الذي قدمته الدول أعضاء مجموعة كونتادورا وفريق الدعم لتشجيع استئناف المحادثات بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا بهدف تسوية الخلافات وتحديد المجالات التي يمكن التفاهم حولها .

وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، أكدت نيكاراغوا من جديد التزامها بالسلم خلال الزيارة التاريخية التي قام بها إلى أمريكا الوسطى وزراء خارجية مجموعة كونتادورا وفريق الدعم والأمين العام للأمم المتحدة ، والأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية .

وفي تلك المناسبة ، قدمت نيكاراغوا ثمانية مقترحات تتعلق بأمور منها الوجود العسكري الخارجي ، والعلاقات مع حكومة الولايات المتحدة والبلدان المجاورة ، والمذكرة الإيضاحية المشتركة بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية ، والمسائل الاقتصادية والاجتماعية .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/339-S/18915 .

وقد اغتنمت الفرصة ، خلال اجتماع ماناغوا ، لكي أبيّن لوزراء الخارجية وللأمينين العامين أن مقترحات نيكاراغوا ليست مترابطة ، وأن عملية التنفيذ يمكن أن تبدأ بأي مقترح من المقترحات الثانية .

وبدافع من اقتناع نيكاراغوا بأن السلم يقتضي التزاماً من حكومة الولايات المتحدة بالتفاوض والحل الوسط ، فإنها تعرب مجدداً عن استعدادها التام لإجراء حوار مباشر غير مشروط حول مسائل الأمن مع حكومة الولايات المتحدة ، بهدف التوصل إلى اتفاقات ملموسة تقترن بإنشاء آليات مناسبة للتحقق والمراقبة ترضي الاهتمامات الأمنية المشروعة للدولتين .

وحيث إن هذا سيكون حواراً بين دولتين مستقلتين ذواتي سيادة ، وفي ضوء مبدأ عدم التدخل ، لن يكون هناك تفاوض حول الشؤون الداخلية التي تدخل في الولاية المحلية الخالصة لكل من الدولتين .

ولا يسعني أن أتجاهل الاعتراف الواجب بالجهود التي يبذلها رئيس جمهورية غواتيمالا ، السيد فينيسيو سيريسو ، لتشجيع الحوار المثمر بين بلدان أمريكا الوسطى . وهناك أمثلة أخرى على هذا السعي لإيجاد طرق لتشجيع التفاهم منها محاولات إنشاء برلمان لأمريكا الوسطى وعقد اجتماع القمة لرؤسائها في إسكيبولاس في أيار/مايو ١٩٨٦ ، الذي أكدنا فيه من جديد دعمنا لعملية كونتادورا . وشجعت هذه المبادرة على عقد اجتماعات أخرى على أعلى مستوى ، مثل الاجتماع المقرر عقده في غواتيمالا خلال حزيران/ يونيه ١٩٨٧ .

ويمثل الاقتراح الذي قدمه أوسكار آرياس ، رئيس جمهورية كوستاريكا ، في نطاق مبادرة كونتادورا ، إسهاماً في سلم المنطقة ، وهو يكمل اقتراحات أخرى قدمتها بلدان أمريكا الوسطى ؛ والهدف منه تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات حول الوثيقة ، ولم يكن مقصوداً به في أي مرحلة وضع شيء يخلف أو يلغي إطار أمريكا اللاتينية لإجراء مفاوضات دبلوماسية ترعاها مجموعة كونتادورا .

وستشارك نيكاراغوا في اجتماع القمة للرؤساء الذي سيعقد في غواتيمالا ، وهي تظهر دائماً حسن نيتها واستعدادها لإجراء أي حوار ، كما أنها سوف تتعهد ببذل أقصى جهودها لكي تضمن دعم مبادرة مجموعة كونتادورا بشأن التفاوض وبلوغ نتائج ملموسة تخدم سلم المنطقة من خلال تعاونها الإيجابي .

وتأمل حكومة نيكاراغوا أن يحضر زعماء أمريكا الوسطى اجتماع القمة للرؤساء في غواتيمالا ، بنفس روح أمريكا اللاتينية في احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وهو أحد العناصر الدائمة للسلم كما حددتها رسالة كاراباييدا .

ونحن نشعر باستنان عميق لالتزامكم بقضية السلم في أمريكا اللاتينية ، وننقل إليكم أطيب تمنياتنا .

الوثيقة S/18916*

رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تايلند

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل إليكم طي هذا نص بيان حكومة تايلند الملكية بشأن الهجوم الذي شنته جنوب أفريقيا ضد موزامبيق في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ .

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة والبيان بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نيخوم تانتمسابيا
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لتايلند
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/340-S/18916 .

المـــرفـق

بيـان حكـومة تايلنـد الملكيـة

لقـد علمت حكومة تايلند الملكية بسخط بالهجوم العسكري الذي شنته القوات المسلحة لنظام حكم بريتوريا على منطقة سكنية في مابوتو ، عاصمة موزامبيق ، في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، مما أدى إلى خسارة في الأرواح وإلحاق الدمار بالممتلكات .

وهـذا العمـل الأخير من أعمال العدوان المتعمد إنما يشكل انتهاكاً صارخاً آخر للسيادة والسلامة الإقليمية لإحدى جارات جنوب أفريقيا ، فضلاً عن أنه يشكل خطراً لسلم وأمن الجنوب الأفريقي .

وإن حكومـة تايلند الملكية لتدين بشدة هذا العمل الإرهابي وتطالب بأن يمتنع نظام حكم بريتوريا عن القيام بأي أعمال أخرى منافية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .

الوثيقة S/18918

رسالة مؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جنوب أفريقيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بالإشـارة إلى الوثيقة S/18908 المؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، يشرفني أن أحيل طيه نسخـة من رد حكومة جنوب أفريقيا على الاتهامات الموجهة إلى شرطة جنوب أفريقيا فيما يتعلق بحادث انفجار قنبلة سيارة في غابوروني ، بوتسوانا ، أثناء شهر نيسان/أبريل من هذا العام .

وقـد أعلن السيـد ر . ف . بوتا ، وزير خارجية جنوب أفريقيا ، محتويات هذا الرد في ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، وذلك رداً على إشعار رسمي وارد من حكومة بوتسوانا ، وكذلك على بيان صادر من مكتب رئيس جمهورية بوتسوانا في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

وسأغدو ممتناً لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . ل . مانلـي
الممثل الدائم لجنوب أفريقيا
لدى الأمم المتحدة

المـــرفـق

مذكـرة من حكـومة جنـوب أفريقيـا إلى حكومة بوتسـوانا

تهـدي وزارة خارجية جمهورية جنوب أفريقيا تحياتها إلى وزارة الخارجية في جمهورية بوتسوانا ، ويشرفها أن تشير إلى الرسالة الواردة بالتلكس رقـم EA 4/1/8/1 B1 69 المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، التي تدعي تورط شرطة جنـوب أفريقيا في حادث انفجـار سيارة وقع في غابوروني في ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

إن وزارة الخـارجية تنفي بشدة اشتراك شرطة جنوب أفريقيا أو أي وكالة أمن أخرى تابعة لحكومة جنوب أفـريقيا ، على أي نحو ، في حادث الانفجار المذكور ، وتود تسجيل معارضتها الشديدة للغاية لهذا الاتهام . كما أنها تعترض بشدة للغاية على البيان المنسوب إلى مكتب رئيس جمهورية بوتسوانا في هذا الصدد ، قبل أن تتـاح الفرصـة لسلطـات جنـوب أفريقيـا للرد على هـذه الادعـاءات التي لا أسـاس لها .

ويشرف وزارة الخارجية أن تبلغ وزارة الخارجية في بوتسوانا بأن لدى شرطة جنوب أفريقيا أدلة لا تقبل الجدل تشهد على أن كيث تشارلز ماكينزي قد استُخدم من جانب المؤتمر الوطني الأفريقي لنقل أسلحة إرهابية من بوتسوانا إلى جمهورية جنوب أفريقيا . كما أن لدى شرطة جنوب أفريقيا أدلة تشهد على أن ماكينزي كان على اتصال منتظم ببعض أعضاء المؤتمر الوطني الأفريقي في زامبيا وبوتسوانا . وعلاوة على ذلك ، فإن الأدلة تؤكد على أنه عندما غادر ماكينزي جنوب أفريقيا لآخر مرة ، فإنه كان في طريقه إلى بوتسوانا للاجتماع وأرنيست ليكوتو بيول وليستر دوماكودي ، وهما من الإرهابيين النشطين التابعين للمؤتمر الوطني الأفريقي . وقد كشفت التحريات الأخرى التي أجرتها شرطة جنوب أفريقيا النقاب عن أنه كان من المقرر أن يستقل ماكينزي سيارة إلى بوتسوانا ، وأن يقوم دوماكودي وبيول بتزويدها بجهاز متفجر سيتم تفجيره عن طريق التحكم من بعد . وقد ثبت أن ماكينزي كان سيستقل سيارة برقم تسجيل JKG375T ، مسجلة باسم زوجته ، وقد وضعت شرطة جنوب أفريقيا جهاز رصد في السيارة . وقد انفجرت هذه السيارة في غابورون في ٨ نيسان/أبريل ، ولا شك في أنها كانت مزودة بجهاز متفجر بواسطة المؤتمر الوطني الأفريقي على النحو الموصوف أعلاه .

فإذا ساورت سلطات بوتسوانا أي شكوك فيما يتعلق بحجية هذه المعلومات ، فإن سلطات جنوب أفريقيا ستكون على استعداد لإتاحة الحصول على بعض المواد لدعم هذه الحقائق .

ومن المؤسف ومن غير المقبول أن ترى حكومة بوتسوانا أنه من المناسب أن تورط شرطة جنوب أفريقيا في هذا الشأن ، بينما هي تتجاهل الخطر الداهم الناشيء عن وجود المؤتمر الوطني الأفريقي في أراضيها .

وتغتنم وزارة خارجية جمهورية جنوب أفريقيا هذه الفرصة لكي تجدد لوزارة الخارجية في جمهورية بوتسوانا تأكيد أسمى آيات الاحترام .

الوثيقة S/18919*

رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية رومانيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا نص البلاغ المشترك المتعلق بالاجتماع والمحادثات التي عقدت بين نيكولاي شاوشيسكو ، الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، وياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهو البلاغ الذي اعتُمد في بوخارست في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . ويتضمن هذا البلاغ النتائج التي تم التوصل إليها خلال المحادثات التي عقدت بين الزعيمين .

ومن الجدير بالذكر الموقف المشترك المتعلق بإقرار سلم شامل ودائم وعادل في الشرق الأوسط ، على أساس انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، وحل قضية الشعب الفلسطيني عن طريق الاعتراف بحقه في تقرير المصير - بما في ذلك إقامة دولته الفلسطينية المستقلة - وكذلك على أساس ضمان سلامة جميع دول تلك المنطقة وسيادتها وأمنها .

وقد أكد الزعيمان ضرورة عقد مؤتمر دولي ، تحت رعاية الأمم المتحدة ، تشترك فيه جميع الأطراف المهتمة بتسوية النزاع ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وكذلك الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن . وتحقيقاً لهذه الغاية ، جرى التأكيد على ضرورة إنشاء لجنة تحضيرية تتألف من الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل وكذلك من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

ورأى الزعيمان أن مثل هذا المؤتمر الدولي ، إلى جانب حل قضايا الشرق الأوسط بوجه عام ، إنما يجب أن يستندا إلى جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وقضية الشرق الأوسط ، بما في ذلك قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/342-S/18919 .

وأكون ممتناً لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذا البلاغ بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ايوان ف . توتو
وزير خارجية رومانيا

المرفق

البلاغ المشترك المتعلق بالاجتماع والمحادثات التي عقدت بين الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس رومانيا ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

بناءً على دعوة من نيكولاي شاوشيسكو ، الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، قام ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بزيارة ودية لجمهورية رومانيا الاشتراكية يومي ٤ و ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

وخلال الزيارة ، عقد الرئيس شاوشيسكو والرئيس عرفات محادثات ، كما أجريا تبادلاً واسع النطاق للآراء بشأن المرحلة الراهنة من العلاقات الثنائية وآفاقها ، وكذلك بشأن عدد من المسائل الراهنة المتصلة بالحركة الفلسطينية ، وباتجاه التطورات في الشرق الأوسط ، وبجوانب أخرى من الشؤون الدولية الراهنة .

وفي أثناء المحادثات لاحظ الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، مع الارتياح ، أن علاقات الصداقة والتعاون والتضامن الجيدة بين الحزب الشيوعي الروماني ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وبين الشعب الروماني والشعب الفلسطيني ، تتوطد بصورة مستمرة لمنفعتهما المتبادلة ولمصلحة السلم والانفراج والتفاهم في الشرق الأوسط وفي سائر العالم . وفي هذا السياق ، أكدا الأهمية الخاصة للاجتماعات والمحادثات بين الزعيمين وأعربا عن تصميمهما المشترك على تكثيف الحوار على مستوى القمة والمشاورات الدورية بهدف زيادة تعزيز وتطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي الروماني وجمهورية رومانيا الاشتراكية ، من جهة ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، من جهة أخرى .

وأعرب الرئيس عرفات عن الشكر العميق لرومانيا ، وللرئيس شاوشيسكو شخصياً ، لموقفها الثابت والمبدئي تأييداً لقضية الشعب الفلسطيني ، وللدعم النشط الذي يقدمانه للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل نيل حريته واستقلاله وإعمال حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف .

وأعاد الرئيس شاوشيسكو ، في تلك المناسبة أيضاً ، تأكيد تصميم رومانيا والشعب الروماني على مواصلة تقديم الدعم الكامل للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بهدف تحقيق أمانيه المشروعة في العيش والنماء داخل دولته الحرة المستقلة ، وفي الأمن والسلم التامين .

وفي أثناء تبادل وجهات النظر ، عرض الرئيس عرفات موقف منظمة التحرير الفلسطينية بشأن التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط وأشار إلى مبادرات المنظمة الرامية إلى العثور على حلول تؤدي إلى تسوية للمشاكل المعقدة القائمة في تلك المنطقة وإقامة السلم في المنطقة .

وأكد الرئيس شاوشيسكو من جديد موقف الحزب الشيوعي الروماني ورومانيا الاشتراكية المؤيد لتسوية تفاوضية شاملة لقضايا الشرق الأوسط ، وشدد على ضرورة تكثيف التحركات السياسية والدبلوماسية والقيام بمبادرات وإجراءات جديدة ترمي إلى تمهيد الطريق لتسوية عادلة ومنصفة لقضية الشعب الفلسطيني .

وخلال المحادثات ، دعا الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقوة إلى تسوية عادلة لقضايا الشرق الأوسط وإقامة سلم شامل وعادل ودائم في تلك المنطقة على أساس انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، وتسوية مشاكل الشعب الفلسطيني من خلال الاعتراف بحقه في تقرير المصير ، بما في ذلك إقامة دولته الفلسطينية المستقلة ، وعلى أساس ضمان سلامة جميع الدول في تلك المنطقة وسيادتها وأمنها . ومن أجل بلوغ تلك الأهداف ، يرى الزعيمان أن من الضروري عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة وباشتراك جميع الأطراف المهتمة بتسوية النزاع في المنطقة ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وكذلك الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن . وأكدا كذلك ضرورة إنشاء لجنة تحضيرية تتشكل من الدول العربية المعنية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وإسرائيل ، وكذلك الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن . ورحب الزعيمان بأية مساهمة إيجابية تقدمها الدول الأخرى لإنجاح مؤتمر دولي كهذا .

وشدد الزعيمان على أنه ينبغي أن يستند عقد مؤتمر دولي بالشكل المبين أعلاه وأي تسوية لقضايا الشرق الأوسط بصورة عامة إلى جميع قرارات الأمم المتحدة بشأن قضيتي فلسطين والشرق الأوسط ، بما فيها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) ، وعلى أساس ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي إقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وركز الرئيس شاوشيسكو والرئيس عرفات ، خلال المحادثات ، على الأهمية الخاصة لتكثيف الجهود والإجراءات بهدف تعزيز تعاون وتضامن الدول العربية ، بوصف ذلك التكثيف شرطاً مسبقاً لتسوية قضايا الشرق الأوسط تسوية بنّاءة ولإحلال السلم في تلك المنطقة . وركزا أيضاً على ضرورة اتخاذ تدابير أخرى أشد تصميماً بهدف تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، بما يدعم قوة المنظمة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ودعا الزعيمان إلى وقف الحرب بين إيران والعراق في أقرب وقت ممكن ، وإلى البدء فوراً في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تسوية سلمية ومُتفاوض عليها للمسائل القائمة بين البلدين ، مع المراعاة الواجبة لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وجميع المبادرات السلمية المقترحة الهادفة إلى وضع حد لهذه الحرب .

وأعرب الزعيمان عن انشغالهما العميق بشأن الحالة الدولية الراهنة التي لا تزال تتسم بالخطورة والتعقد ، فشددا على أن القضايا الجوهرية التي يشهدها عصرنا هي كبح جماح سباق التسلح كبحاً مصمماً ، واتخاذ تدابير ملموسة لنزع السلاح ، وذلك في المجال النووي أولاً وقبل كل شيء ، والدفاع عن حقوق الشعوب في العيش في ظل الحرية والكرامة والسلم . وأعربا عن تقديرهما للاقتراحات الإيجابية التي قدمها الاتحاد السوفياتي والأمين العام ميخائيل غورباتشوف ، فيما يتعلق بالقضاء على جميع الأسلحة النووية على مراحل ، بحلول عام ٢٠٠٠ .

وأكدا أنه في ضوء الحالة الخطرة والمعقدة القائمة في العالم ، يجب بذل كل ما في الإمكان لتوحيد جهود جميع الشعوب والقوى الديمقراطية والتقدمية في كل مكان من أجل وقف اتجاه تطورات الأحداث الخطير نحو المجابهة والحرب ، ولضمان العدول عن استخدام القوة في العلاقات فيما بين الدول ، والتعزيز المصمم لسياسة الانفراج والاستقلال والتعاون والسلم في جميع أنحاء العالم .

وشدد أيضاً على ضرورة استمرار العمل وتكثيفه على الصعيد الدولي من أجل القضاء على التخلف وإقامة نظام اقتصادي عالمي جديد قائم على علاقات المساواة والإنصاف الكاملين فيما بين الدول ، وهو ما ينبغي أن يمكّن من تحقيق تقدم أسرع لجميع الشعوب ، ولأقل البلدان تقدماً في المقام الأول ، ومن ضمان التنمية والاستقرار المتناسقين للاقتصاد العالمي .

وأكد الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أهمية توفير جميع الشروط اللازمة لاشتراك جميع البلدان ، على قدم المساواة ، بغض النظر عن أحجامها أو أنظمتها الاجتماعية ، في تسوية القضايا الهامة القائمة في الشؤون الدولية الراهنة . ورأيا أنه ينبغي أن تقوم البلدان الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم والبلدان النامية ودول عدم الانحياز بدور رئيسي في هذا الصدد ، فهي تشكّل أغلبية دول العالم وهي التي تهتم مباشرة بسياسة الانفراج والاستقلال والمساواة والتعاون والسلم .

ورأى الزعيمان أيضاً أنه ينبغي للأمم المتحدة وسائر الوكالات الدولية أن تقوم بدور أنشط في عملية صون السلم وتسوية القضايا التي تواجه الإنسانية تسوية ديمقراطية .

وفحص الرئيس شاوشيسكو والرئيس عرفات التغيرات العميقة التي حدثت في العالم المعاصر وتوازن القوى الدولية ، فشددا على أن أحد المظاهر اللازمة في الاتجاهات الدولية الحالية هو التأكيد المتزايد الشدة لإرادة الشعوب في العيش والنمو في ظل السلم والحرية ، وفي جو من الثقة والأمن والسلم . ويمكن للشعوب وللقوى التقدمية والديمقراطية وقوى التقدم في جميع أنحاء العالم ، إذا عملت معاً ، أن تضع الشؤون الدولية في طريق جديدة وأن تضمن نجاح سياسة السلم ونزع السلاح والتفاهم والتعاون فيما بين جميع أمم العالم .

وأعرب الرئيس شاوشيسكو والرئيس عرفات عن ارتياحهما للمحادثات التي أجرياها بهذه المناسبة ، وأعربا عن عزمهما على اتخاذ تدابير أخرى بهدف ضمان التوطيد الدائم لعلاقات الصداقة والتضامن بين الحزب الشيوعي الروماني ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وبين الشعب الروماني والشعب الفلسطيني بما يعود عليهما بالنفع المتبادل ولصالح التسوية البنّاءة لقضايا الشرق الأوسط والعالم ، ولقضية التعاون والسلم العامة ، ولبناء عالم أفضل وأكثر إنصافاً في كرتنا الأرضية .

وقد جرت المحادثات في جو مفعم بالود والصداقة .

الوثيقة S/18920

رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

نيابة عن القيادة الموحدة المنشأة عملاً بقرار مجلس الأمن ٨٤ (١٩٥٠) المؤرخ ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠ ، يشرفني أن أقدم تقريراً لقيادة الأمم المتحدة بشأن المحافظة على اتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣ [S/3079 ، التذييل ألف] ، خلال الفترة من ١ كانون الثاني/ يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ .

وأرجو تعميم هذه الرسالة ، مع تقرير قيادة الأمم المتحدة المرفق ، بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيرنون أ . والترز
الممثل الدائم
للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

تقرير قيادة الأمم المتحدة بشأن المحافظة على اتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣ ، خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٦

أولاً - معلومات أساسية

أنشئت قيادة الأمم المتحدة استجابة لقرار مجلس الأمن ٨٤ (١٩٥٠) المؤرخ ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠ . وفي ذلك القرار ، الذي اتخذ في المرحلة الأولى من الهجوم الذي شنته كوريا الشمالية على جمهورية كوريا ، طلب مجلس الأمن أن تقوم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، والتي تمد الأمم المتحدة بالقوات وبمساعدات أخرى ، بوضع قواتها تحت قيادة موحدة برئاسة الولايات المتحدة ، من أجل مساعدة جمهورية كوريا على صد عدوان كوريا الشمالية المسلح وإعادة السلم والأمن الدوليين إلى المنطقة . وطلب القرار أيضاً أن تقوم الولايات المتحدة " بتقديم تقارير إلى مجلس الأمن ، حسب الاقتضاء ، عن

سير الإجراءات المتخذة في إطار القيادة الموحدة " . وقد وقّع القائد الأعلى لقيادة الأمم المتحدة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٥٣ اتفاق الهدنة الكورية نيابة عن قوات الدول الـ ١٦ الأعضاء في الأمم المتحدة وقوات جمهورية كوريا التي حاربت تحت راية الأمم المتحدة . ووفقاً للفقرة ١٧ من الاتفاق ، فإن جميع خلفائه في القيادة مسؤولون عن التقيد بشروط وأحكام الاتفاق وتنفيذها . وتواصل قيادة الأمم المتحدة القيام بوظائفها والوفاء بالتزاماتها بموجب ولاية اتفاق الهدنة التي تتضمن الاشتراك في أنشطة لجنة الهدنة العسكرية . وبالنظر إلى استمرار الانتهاكات الكورية الشمالية لاتفاق الهدنة والمبادرات الأخيرة التي اتخذتها الأمم المتحدة والمسائل الهامة المتصلة بالهدنة ، ترى قيادة الأمم المتحدة أن من المناسب أن تقدم هذا التقرير إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة .

ثانياً - آلية الهدنة وإجراءاتها

يقتضي اتفاق الهدنة الكورية وقفاً تاماً لجميع الأعمال العدائية في كوريا من جانب جميع القوات المسلحة للجانبين المتعارضين إلى حين تحقيق تسوية سلمية نهائية ، ويشمل تعبير " القوات المتعارضة " جميع الوحدات البرية والبحرية والجوية لكلا الجانبين . وليست هناك دولة بمفردها موقعة على الاتفاق . فقد وقّع القائد الأعلى لقيادة الأمم المتحدة على الاتفاق نيابة عن القيادة الموحدة التي تتألف من القوات العسكرية التابعة لـ ١٦ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وجمهورية كوريا . ووقّع قائدا الجيش الشعبي الكوري ومتطوعي الشعب الصيني على الاتفاق نيابة عن قوات الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني .

ألف - لجنة الهدنة العسكرية

إن الغرض العام من لجنة الهدنة العسكرية في كوريا ، حسبما هو محدد طبقاً لاتفاق الهدنة ، هو " الإشراف على تنفيذ اتفاق الهدنة هذا وتسوية أية انتهاكات له عن طريق المفاوضات " . وتعد اللجنة هيئة دولية مشتركة وتتألف من ١٠ أعضاء : ٥ من كبار الضباط من قيادة الأمم المتحدة ، و ٥ من كبار الضباط من الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني . وقد عيّن القائد الأعلى لقيادة الأمم المتحدة عضواً من الولايات المتحدة وعضوين من جمهورية كوريا ، وعضواً من المملكة المتحدة ، وتتم تسمية عضو واحد على أساس التناوب بين الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة التي لديها ممثلون في قيادة الأمم المتحدة برتبة كولونيل (هي حالياً تايلند والفلبين وكندا) . وتعقد اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية بناءً على طلب أي من الطرفين في المنطقة الأمنية المشتركة ، المعروفة عامة باسم " بانمونجوم " ، في المنطقة المجردة من السلاح . ولمساعدة لجنة الهدنة العسكرية على القيام بوظائفها ، ينص اتفاق الهدنة على تشكيل أمانة مشتركة تقيم اتصالاً هاتفياً مستمراً طوال ٢٤ ساعة بين ضباط الخدمة المشتركة لكل جانب والموجودين بالمنطقة الأمنية المشتركة في بانمونجوم . كما يجتمع ضباط الخدمة المشتركة يومياً ، فيما عدا أيام الأحد وأيام العطلات ، ويعملون بوصفهم القناة الرئيسية للاتصالات بين الجانبين المتعارضين . ومنذ توقيع اتفاق الهدنة ، عقدت ٤٣٦ جلسة عامة للّجنة و ٤٨١ جلسة لأمناء لجنة الهدنة العسكرية . وتأذن الفقرة ٢٧ من اتفاق الهدنة للجنة الهدنة العسكرية أو لأعلى عضو رتبة في كلا الجانبين بإرسال فرق مراقبة مشتركة للتحقيق في انتهاكات اتفاق الهدنة المبلغ عن وقوعها داخل المنطقة المجردة من السلاح ، على أن الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني ما زالوا منذ نيسان/أبريل ١٩٦٧ يرفضون الاشتراك في التحقيقات المشتركة في المنطقة المجردة من السلاح .

باء - لجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة

تتألف لجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة ، التي أنشأها اتفاق الهدنة في كوريا ، من أربعة وفود تمثل السويد وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا . ويشير تعبير " الأمم المحايدة " في اتفاق الهدنة إلى تلك الدول التي لم تشترك قواتها القتالية في النزاع الكوري . والمهمة الرئيسية للّجنة هي القيام بعمليات تفتيش وتحقيق مستقلة فيما يتعلق بالتطورات والانتهاكات المتصلة بالهدنة والتي تقع خارج المنطقة المجردة من السلاح ، وإبلاغ لجنة الهدنة العسكرية بما تتوصل إليه من نتائج . ومع أن الوظائف الأساسية للّجنة ، المتمثلة في عمليات التفتيش والتحقيق ، قد قُلّصت بصورة جذرية نظراً إلى السياسة التعويقية التي يتبعها الجيش الشعبي الكوري/متطوعو الشعب الصيني ، فإن للّجنة تأثيراً هاماً يساعد على تحقيق الاستقرار ، فضلاً عن أنها توفر وسيلة للاتصالات غير المباشرة بين الجانبين المتعارضين في لجنة الهدنة المشتركة . وتعقد لجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة اجتماعات أسبوعية في المنطقة الأمنية المشتركة في بانمونجوم .

جيم - دور جمهورية كوريا

من السمات الفريدة لاتفاق الهدنة الكورية أنه لم توقّع على الاتفاق أية دولة . فقد وقعه القائد الأعلى لقيادة الأمم المتحدة نيابة عن القيادة الموحدة التي تتكون من القوات العسكرية التابعة لـ ١٦ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولجمهورية كوريا . وخلال مفاوضات الهدنة وبعدها ، قدمت حكومة جمهورية كوريا ، بناءً على طلب جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني ، تأكيدات عن طريق قيادة الأمم المتحدة بأنها ستلتزم باتفاق الهدنة . كما قدمت الدول الـ ١٦ الأعضاء في الأمم المتحدة تأكيدات مماثلة ، وتقدم جمهورية كوريا الآن معظم قوة " الشرطة المدنية " المكلفة بالمحافظة على الأمن والنظام في الجزء من المنطقة المجردة من السلاح الذي توجد به قيادة الأمم المتحدة . ولقد التزمت حكومة جمهورية كوريا وقواتها المسلحة باتفاق الهدنة وتعاونت مع قيادة الأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق ، كما أن بعض كبار الضباط العسكريين التابعين لجمهورية كوريا يعملون في لجنة الهدنة العسكرية .

ثالثاً - أنشطة لجنة الهدنة العسكرية

تدعى لجنة الهدنة العسكرية عادة إلى عقد اجتماعات لمناقشة الحوادث الخطيرة التي تتعلق باتفاق الهدنة وبالمسائل الهامة المتصلة به . وتعمل هذه الاجتماعات ، وكذلك الاتصال الهاتفي بين الجانبين على مدار ٢٤ ساعة ، على منع تصاعد التوتر الذي قد ينجم عن وقوع حوادث عارضة أو سوء تفاهم . وتعد اللجنة وسيلة اتصال مؤكدة ، الأمر الذي يتبدّى من استمرار استخدام الجانبين لها . وكان جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني ، قد دعا إلى عقد جميع الاجتماعات المعقودة في عام ١٩٨٦ .

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير كرر جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني المقترحين السابقين اللذين قدما خلال عام ١٩٨٥ وهما : الكف عن إجراء أي تدريبات عسكرية كبيرة في جميع الأوقات

والامتناع عن القيام بأية تدريبات عسكرية من أي نوع خلال اجتماعات الحوار بين الجنوب والشمال ، وخفض عدد حراس الأمن وتجريد الحراس في المنطقة الأمنية المشتركة من السلاح . وقد كشفت الدراسة المدققة لهذين المقترحين المقدمين من جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني أن كليهما يخدم مصلحة جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني ، ولا يمكن لقيادة الأمم المتحدة أن تقبل بهما على النحو الذي قدما به . على أن القيادة استمرت في البحث عن وسائل لخفض التوتر العسكري في كوريا . وقدمت عدداً من المقترحات من جانبها ، وأكثر هذه المقترحات جدارة بالاهتمام هي المقترحات الداعية إلى إقامة نظام تحقق متبادل وفعّال في المنطقة الأمنية المشتركة وإلى الإخطار المسبق المتبادل عن أية تدريبات عسكرية كبيرة وتبادل المراقبين (يناقش تذييل هذا التقرير بالتفصيل هذه المبادرات لقيادة الأمم المتحدة) . لقد أساء جانب كوريا الشمالية استعمال اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية باستخدامه لها كمحفل للدعاية السياسية المحرفة والمتحيزة بشكل سافر ، وبطرحه مسائل تخرج بجلاء عن نطاق سلطة لجنة الهدنة العسكرية على النحو الوارد به في اتفاق الهدنة . وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير اتهمت قيادة الأمم المتحدة الكوريين الشماليين بارتكاب ما لا يقل عن ٢١٤ ٣٧ انتهاكاً مثبتاً بالأدلة لاتفاق الهدنة . وتشمل اتهامات قيادة الأمم المتحدة الموجهة إلى كوريا الشمالية ، خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، إطلاق النار عبر الخط العسكري الفاصل على الجزء الذي توجد به قيادة الأمم المتحدة في المنطقة المجردة من السلاح ؛ وإدخال أسلحة آلية وثقيلة وغير مشروعة في المنطقة المجردة من السلاح ؛ وإقامة تحصينات في المنطقة المجردة من السلاح . وقد أبلغت هذه الاتهامات بسرعة ، إما بواسطة الهاتف أو عن طريق الاجتماعات اليومية لضباط الخدمة المشتركة التي تعقد في بانمونجوم . وقد زوّد هذا الجانب الآخر بفرصة لوقف الانتهاكات الجارية ، أو الموافقة ، على الأقل ، على التعاون في إجراء تحقيقات مناسبة في الوقت الملائم .

رابعاً ـ الاستنتاجات

ظلت لجنة الهدنة العسكرية تعمل لمدة تزيد على ٣٣ عاماً بوصفها الآلية الدولية المشتركة الوحيدة وقناة الاتصال الرسمية للحفاظ على الهدنة وعلى السلم الهش بين القادة العسكريين المتعارضين في كوريا . وقد مارست قيادة الأمم المتحدة وجمهورية كوريا كلتاهما ضبط النفس في مواجهة الانتهاكات والاستفزازات المستمرة الموجهة إليهما باستمرار من جانب كوريا الشمالية . وقد أثبت أفراد قيادة الأمم المتحدة طوال العام بالقول والفعل إخلاصهم في العمل على تخفيف التوتر العسكري في شبه الجزيرة الكورية . وستستمر قيادة الأمم المتحدة ، كعهدها دائماً ، في تنفيذ التزاماتها القانونية في إطار ولاية اتفاق الهدنة ، وهي تؤكد من جديد في هذه الوثيقة استعدادها وتصميمها على أن تسعى ، تمشياً مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المذكور أعلاه ، إلى الحفاظ على السلم والأمن إلى أن يحين الوقت الذي تتمكن فيه الأطراف المعنية من تحقيق سلم أكثر دواماً في كوريا . وختاماً ، فإن قيادة الأمم المتحدة كانت وستظل إطاراً للمحافظة على الهدنة في كوريا .

التذييل

الحوادث والمسائل الرئيسية التي ناقشتها لجنة الهدنة العسكرية أو كانت متصلة بها خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٦

أولاً ـ حادث بحري

في يوم ٢٤ نيسان/أبريل اعترضت سفينة بحرية لجمهورية كوريا زورقاً مشبوهاً لكوريا الشمالية على بعد حوالي ٣٫٥ من الأميال البحرية إلى الجنوب من الخط العسكري الفاصل ـ الممتد في البحر الشرقي (بحر اليابان) . ورفض الزورق المشبوه لكوريا الشمالية تحديد هويته ولكنه رد على إطلاق النار عندما أطلقت السفينة التابعة لجمهورية كوريا طلقات إنذارية . وأدى تبادل إطلاق النيران التالي إلى إغراق الزورق التابع لكوريا الشمالية . وفي الإجتماع ٤٣٥ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقود في ٦ أيار/مايو صرحت قيادة الأمم المتحدة أن الحادث كان نتيجة مباشرة لمحاولات تتم منذ أمد بعيد تقوم بها كوريا الشمالية للتسلل المسلح ضد جمهورية كوريا .

ثانياً ـ اتخاذ القوات العسكرية لكوريا الشمالية أوضاعاً هجومية

إن قدرة كوريا الشمالية على شن أعمال عسكرية ضد قيادة الأمم المتحدة وجمهورية كوريا لا تزال حقيقة واقعة . وفي الجلسة ٤٣٣ للجنة الهدنة العسكرية في ٢٨ كانون الثاني/يناير ، أشارت قيادة الأمم المتحدة إلى أن الغرض من المناورات الدفاعية السنوية المساة " روح الفريق " هو تدريب قواتها على الدفاع عن جمهورية كوريا من العدوان المحتمل من قِبَل كوريا الشمالية ، التي حشدت قوات عسكرية ضخمة ذات وجهة هجومية في المناطق الأمامية بالقرب من المنطقة المجردة من السلاح . وبيّنت قيادة الأمم المتحدة بالتفصيل تشكيل القوات العسكرية الهجومية التي حشدتها كوريا الشمالية ، وهي تشمل طائرات ميغ ـ ٢٣ ، وطائرات الهليكوبتر ، وقذائف طراز SA-3 الجديدة ، وما يزيد عن ٢٠ غواصة هجومية ، وأكثر من ٠٠٠ ٨٠ من المغاوير ذوي التدريب الخاص ، وما يزيد عن ١٠٠ مركبة برمائية .

ثالثاً ـ مبادرات قيادة الأمم المتحدة

واصلت قيادة الأمم المتحدة ، خلال الفترة التي يشملها التقرير ، اتخاذ مبادرات بنّاءة لتخفيف حدة التوترات العسكرية في شبه الجزيرة الكورية . وقد أعادت قيادة الأمم المتحدة تقديم بضعة من مقترحاتها ، التي ما زالت مطروحة ، لتخفيف حدة التوتر وقدمت عدة مقترحات جديدة من شأنها أن تخفف حدة التوتر إذا وافق عليها الكوريون الشماليون . غير أن الكوريين الشماليين لم يردوا حتى الآن بصورة إيجابية على أي من هذه المقترحات التي طرحتها قيادة الأمم المتحدة .

ألف ـ الإخطار المتبادل بالمناورات التدريبية الرئيسية

إن اتفاق الهدنة لا يتناول إجراء مناورات تدريبية عسكرية ، وهي لا تشكل انتهاكاً لأي من أحكام ذلك الاتفاق ، على عكس ادعاء كوريا الشمالية

الدعائي . بيد أن المناورات السرية ، مثل تلك التي تجريها كوريا الشمالية بصورة وتيرية تدعو إلى القلق . لذلك فإن قيادة الأمم المتحدة كررت مقترحها الذي يدعو إلى تقديم إخطار متبادل مسبق بالتدريبات العسكرية الرئيسية وتبادل المراقبين لتفادي احتمالات سوء الفهم . وقد قامت قيادة الأمم المتحدة ، إظهاراً منها لحسن نيتها ، بإخطار كوريا الشمالية في ١٨ كانون الثاني/يناير (قبل التصريح العلني) بأن المناورات التدريبية " روح الفريق ـ ١٩٨٦ " ستجرى خلال شباط/فبراير وآذار/مارس . وأوضحت قيادة الأمم المتحدة في الجلسة ٤٣٢ للجنة الهدنة المشتركة ، المعقودة في ٣ كانون الثاني/يناير ، أن مناورة قيادة الأمم المتحدة الدفاعية " روح الفريق " ، التي تجرى في نفس الوقت تقريباً من كل عام طيلة الأعوام الـ ١١ الماضية ، لا تشكل تهديداً لكوريا الشمالية وأن المناورات التدريبية ضرورية بالنسبة للقدرة الدفاعية .

باء ـ توجيه الدعوة إلى مراقبة مناورة " روح الفريق ـ ١٩٨٦ "

في ١٨ كانون الثاني/يناير ، نقلت كذلك رسالة قيادة الأمم المتحدة إلى كوريا الشمالية ، التي تضمنت الإخطار المسبق بمناورة " روح الفريق ـ ١٩٨٦ " ، عزم جمهورية كوريا على توجيه الدعوة إلى السلطات العسكرية المختصة لكل من كوريا الشمالية وجمهورية الصين الشعبية ، يرافقها أعضاء لجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة . وفي الجلسة ٤٣٣ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ٢٨ كانون الثاني/يناير ، ذكرت قيادة الأمم المتحدة الكوريين الشماليين بالإخطار المسبق لقيادة الأمم المتحدة عن مناورة " روح الفريق ـ ١٩٨٦ " وبدعوة حكومة جمهورية كوريا بإرسال مراقبين إلى المناورة . وقام الكوريون الشماليون مرة ثانية بنفس الدعاية المكررة التحريضية ضد مناورة " روح الفريق ـ ١٩٨٦ " مثلما فعلوا في السنوات الـ ١١ الماضية .

جيم ـ برنامج قيادة الأمم المتحدة ذو النقاط الأربع لتخفيف حدة التوتر في المنطقة الأمنية المشتركة ، بانمونجوم

قدمت قيادة الأمم المتحدة في الجلسة ٤٣٣ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ٢٨ كانون الثاني/يناير ، " برنامجاً ذا نقاط أربع " لمنع وقوع حوادث رئيسية وتخفيف حدة التوتر في منطقة مؤتمر لجنة الهدنة العسكرية . وقد تضمن المقترح النقاط الرئيسية التالية : (أ) إنشاء نظام فعّال للتحقق بصورة مستمرة من التزام كلا الجانبين باتفاق الهدنة في المنطقة الأمنية المشتركة ؛ و(ب) حظر الأسلحة الآلية والأسلحة التي تعمل بطاقم من الجنود ؛ و(ج) حظر إقامة جميع المواقع المحصّنة ، بما في ذلك المباني المحصّنة ؛ و(د) قصر عدد الحراس المسلحين وأنواع الأسلحة المستخدمة على ما هو محدد في اتفاق الهدنة .

رابعاً ـ مقترحات كوريا الشمالية " لتخفيف حدة التوتر "

قدم الكوريون الشماليون في الجلسة ٤٣٦ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ٢٩ أيار/مايو ، صيغة معدلة لمقترحهم السابق الداعي إلى اتخاذ ترتيبات أمنية جديدة في المنطقة الأمنية المشتركة ، بانمونجوم ، الذي كان قد قُدِّم أول مرة في الجلسة ٤٢٩ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٥ (انظر الوثيقة S/18123 ، التذييل ، الفرع الرابع ، المؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٦) . واستعرضت قيادة الأمم المتحدة برنامجها ذا النقاط الأربع بشأن اتخاذ ترتيبات أمنية جديدة في المنطقة الأمنية المشتركة ، والذي قُدِّم أول مرة في الجلسة ٤٣٣ للجنة الهدنة العسكرية (انظر الفقرة ٣ ج من برنامج قيادة الأمم المتحدة ذي النقاط الأربع لتخفيف حدة التوتر في المنطقة الأمنية المشتركة في بانمونجوم) .

وذكرت قيادة الأمم المتحدة أن كلا الجانبين قد اتفقا في الواقع على عدة نقاط فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية في المنطقة المشتركة ، بما في ذلك حظر الأسلحة الثقيلة والآلية بالإضافة إلى المرافق العسكرية المحصنة . غير أن الكوريين الشماليين ردوا بأن هناك اختلافاً رئيسياً في الآراء بشأن الترتيبات الأمنية الجديدة في المنطقة الأمنية المشتركة وطالبوا بأن تقبل قيادة الأمم المتحدة مقترحهم بدون أي تغيير . وستواصل قيادة الأمم المتحدة تفاوضها مع الجانب الكوري الشمالي سعياً وراء حلول عملية ومقبولة للطرفين للترتيبات الأمنية في المنطقة الأمنية المشتركة ولتخفيف حدة التوتر العسكري .

خامساً ـ مسألة رفات القتلى

في ٥ نيسان/أبريل ، أرسلت قيادة الأمم المتحدة رسالة من أعلى أعضاء لجنة الهدنة العسكرية رتبة إلى كوريا الشمالية ، تشير فيها إلى أن لكلا الجانبين التزاماً أخلاقياً وإنسانياً بالبحث عن رفات الأفراد العسكريين الذين قُتلوا أثناء الحرب الكورية وإعادتهم ، وتوصي بأن يجتمع أمناء سر لجنة الهدنة العسكرية لمناقشة مسألة رفات القتلى . وفي ٢٨ نيسان/أبريل ، رد أعلى الأعضاء رتبة لكوريا الشمالية في لجنة الهدنة العسكرية على رسالة أعلى الأعضاء رتبة في قيادة الأمم المتحدة وذلك بأن كرر الإعراب عن موقف سابق مفاده أنهم غير ملزمين بالبحث عن رفات قتلى قيادة الأمم المتحدة ، إلّا أنهم سيعيدون رفات القتلى كلما اكتشفت .

وفي الجلسة ٤٧٧ لأمانة لجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ١١ حزيران/يونيه ، أعادت قيادة الأمم المتحدة رفات اثنين من الجنود الصينيين الذين قتلوا أثناء الحرب الكورية . وفي الجلسة ٤٧٩ لأمناء سر لجنة الهدنة العسكرية التي دعت إلى عقدها قيادة الأمم المتحدة ، في ١٩ آب/أغسطس ، سلمت قيادة الأمم المتحدة لجانب قوات الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني خرائط لـ ١٣ معسكراً من معسكرات أسرى الحرب ، ومستشفى لأسرى الحرب في كوريا الشمالية ؛ وقائمة بـ ٢٩١ موقعاً معروفاً لحطام طائرات تتضمن ٣٦٧ من ضحايا قيادة الأمم المتحدة ، وقائمة بمقابر سابقة لقيادة الأمم المتحدة في كوريا الشمالية لا تزال مدفونة فيها رفات ٢٨٨ جثة ، وقائمة بـ ٢٣٣ ٢ من أسرى الحرب التابعين لقيادة الأمم المتحدة مجهولي المصير ، و١٨ من المواطنين الأجانب التابعين للأمم المتحدة ، وقائمة بـ ٣٠٨ من أفراد قوات الأمم المتحدة المفقودين في القتال من أربعة من بلدان قيادة الأمم المتحدة ، واسم وتفاصيل موت ودفن أحد جنود قيادة الأمم المتحدة لم يتم التعرف عليه سابقاً . وقد أتاحت قيادة الأمم المتحدة هذه البيانات لمساعدة جميع الكوريين الشماليين في البحث عن رفات قتلى قيادة الأمم المتحدة واستعادتها . وفي رسالة متابعة من قيادة الأمم المتحدة إلى كوريا الشمالية ، قدمت قيادة الأمم المتحدة معلومات إضافية بشأن ما أبلغ عنه من اكتشاف كوريا الشمالية لرفات قتلى تابعين لقيادة الأمم المتحدة في المنطقة المجردة من السلاح في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥ . وكرر الكوريون الشماليون تأكيد موقفهم السابق بأنهم غير

ملزمين بالبحث عن رفات قتلى قيادة الأمم المتحدة ، ولكنهم قالوا إن البيانات التي تصلهم سوف ترسل إلى السلطات المختصة لكوريا الشمالية .

إعادة ضحايا الفيضان الكوريين الشماليين

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أعادت قيادة الأمم المتحدة ، عن طريق اجتماعات أمناء سر لجنة الهدنة العسكرية ، رفات ١٣ من ضحايا الفيضان الكوريين الشماليين الذين جرفهم نهر إيمجن جنوباً وعلى الساحل الشرقي لجمهورية كوريا . وقد أعادت قيادة الأمم المتحدة رفات ضحايا الفيضان الكوريين الشماليين هؤلاء ، كما فعلت في الماضي ، لأسباب إنسانية حتى يمكن دفنهم على النحو اللائق في كوريا الشمالية .

الوثيقة S/18921*

رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إسرائيل

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

حاولت منظمة التحرير الفلسطينية مؤخراً تكثيف حملتها الإرهابية ضد إسرائيل . وتتبع هذه المحاولات النمط المألوف لإرهاب منظمة التحرير الفلسطينية : تسمية الهجمات على المدنيين العزّل هجمات على أهداف عسكرية وادّعاء نتائج وهمية . فعلى سبيل المثال :

في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، زعم " صوت منظمة التحرير الفلسطينية " في إذاعة من بغداد أن المنظمة قد هاجمت " مركبة عسكرية " في طريقها إلى بتاخ تكفا . وكانت هذه " المركبة " في الواقع باصاً عاماً . وقد وجدت قنبلة يدوية فيه وفككت قبل أن تنفجر .

وفي ٩ حزيران/يونيه ، أعلن " صوت منظمة التحرير الفلسطينية " في إذاعة من بغداد مسؤولية المنظمة عن انفجار في " باص عسكري " في ريهوفوت . وفي الحقيقة لم يحدث هذا الانفجار ولم يكن هناك وجود لهذا الباص ؛ وإنما وجدت قنبلة يدوية في المحطة الرئيسية للباصات في ريهوفوت وفككت قبل أن تنفجر .

وتحاول منظمة التحرير الفلسطينية أيضاً شن الهجمات الإرهابية ضد إسرائيل من الأراضي اللبنانية . وقد قال ياسر عرفات مؤخراً من صوت لبنان (٧ أيار/مايو ١٩٨٧) : " أنا أشتري الأسلحة من السوق السوداء ثم أدخلها خلسة إلى لبنان ... وأنا لن أسحب قواتي من صيدا التي تستعمل الآن كمنطقة تجمع للقيام بعمليات ضد إسرائيل " . وقعت اثنتان من هذه " العمليات " كما يلي :

في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، قبض على ثلاثة من إرهابيي فتح مدججين بالسلاح بعد تسللهم إلى شمال إسرائيل لغرض صريح هو أخذ رهائن مدنيين .

وفي ٨ أيار/مايو ، أمر عرفات شخصياً إرهابيين من منظمة التحرير الفلسطينية بالتسلل إلى إسرائيل والقيام بمذبحة في المحطة الرئيسية للباصات في نهاريا . وقد اكتشفت الفرقة المكونة من خمسة أفراد في منطقة الأمن قبل عبورهم الحدود فقتل اثنان منهم وأسر ثلاثة .

ولقد استطاعت إسرائيل منع هذه الهجمات الوحشية ضد مدنييها عن طريق الترتيبات الأمنية الجارية على حدودها الشمالية . وهذه التدابير ضرورية لأنه ، كما يذكّرنا للأسف ما حدث مؤخراً من اغتيال رئيس وزراء لبنان ، لا توجد حكومة مركزية في بيروت تستطيع منع منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من الجماعات الإرهابية من استخدام لبنان كمنطقة تجمع للعدوان على إسرائيل . وستواصل حكومة إسرائيل اتخاذ التدابير المناسبة لحماية مواطنيها من العمليات الإرهابية التي تُشن من لبنان وغيرها من الأماكن .

وأتشرف بأن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بنيامين نيتانياهو
الممثل الدائم لإسرائيل
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/345-S/18921 .

الوثيقة S/18923*

رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل أفغانستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيان وزارة الخارجية الصادر في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

ويشرفني كذلك أن أطلب منكم تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شاه محمد دوست
الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧
عن وزارة خارجية أفغانستان

بعد أن أعلنت السيادة الثورية سياسة الوفاق الوطني ومكاسبها المتزايدة باستمرار وسعيها إلى صون السلم والطمأنينة في جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، واصلت الرجعية والامبريالية ، بقيادة امبريالية الولايات المتحدة والعناصر المرتبطة بها ، حربها غير المعلنة على ثورتنا وشعبنا وأصبحت تكثف يومياً تدخلاتها واعتداءاتها وأعمالها التخريبية الموجهة ضد أفغانستان . ومرة أخرى ، عادت العناصر المعارضة المسلحة المتطرفة ، وهي تتلقى الأوامر والمساعدة من سادتها الرجعيين الامبرياليين ، إلى الإرهاب الأعمى مواصلة بذلك ما ترتكبه الامبريالية والرجعية من أعمال غير إنسانية في حق شعبنا وبلدنا . ففي هذه المرة أطلقت العناصر المعارضة المسلحة المتطرفة ، في السادسة والنصف من صباح ١١ حزيران/يونيه ، صاروخاً من طراز ستينغر من صنع الولايات المتحدة ، على طائرة ركاب أفغانية من طراز أنتونوف ٢٦ ، كانت تقل ٥٥ راكباً في رحلة داخلية من مقاطعة قندهار إلى كابول ، فأسقطتها .

وقد انفجرت الطائرة في المجال الجوي لإقليم شاجوي في مقاطعة زابول ، وأصبح ٥٣ من ركابها ، بمن فيهم ١٦ طفلاً و ١٠ نساء ، ضحايا العمل الوحشي الجبان الذي ارتكبته العناصر المتطرفة المرتبطة بالرجعية والامبريالية ، وأصيب راكبان ، أحدهما طفل ، بجروح بالغة . إن ارتكاب عملاء الرجعية والامبريالية لهذه الأعمال في ظروف تنفيذ سياسة الوفاق الوطني بنجاح ليس من قبيل المصادفة . فهذه الأعمال هي جزء من برنامج مدبر يُنفَّذ لإجهاض عملية الوفاق الوطني ولمنع استتباب السلم والطمأنينة في البلاد وفي المنطقة .

إن الأحداث الأخيرة ، التي تكشف الموقف العدائي المعلن للنظام العسكري الباكستاني من سياسة الوفاق الوطني ، تشهد على أن امبريالية الولايات المتحدة المتواطئة مع النظام العسكري الباكستاني لا تريد عودة السلم والطمأنينة في أفغانستان ولا تطبيع الحالة في المنطقة . ومن الأمثلة على هذه الأعمال العدائية ، تكثيف الاستفزازات والانتهاكات على الحدود ، والهجمات على طائرات الركاب والنقل ، ومنع عودة اللاجئين الأفغان طواعية إلى وطنهم ، وتكثيف الأعمال التخريبية المسلحة ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، والمساعدة الكاملة التي تقدمها الامبريالية الأمريكية لمزيد من تنظيم الجماعات المسلحة المعارضة المتطرفة واستنفارهم وتمويلهم وتجهيزهم بأحدث الأسلحة ، بما في ذلك صواريخ بلو بايب وستينغر . إن امبريالية الولايات المتحدة ، باتباعها هذه الاستراتيجية واستعمالها لنظام إسلام أباد العسكري ، تحاول بشكل يائس وبجميع الطرق أن تمنع تدعيم السيادة الشعبية في جمهورية أفغانستان الديمقراطية وأن تعزز ، عن طريق إبقاء التوتر داخل البلد وخارجه ، حضورها العسكري في المنطقة لتنفيذ ما تعده من مخططات النهب المشؤومة .

إن الرجعية والامبريالية ، بالتجائها إلى أعمال التدخل والعدوان هذه ، إنما تسيئان ، بلا مبالاة ، إلى الرغبة في السلام لدى شعبي جمهورية أفغانستان الديمقراطية وباكستان والشعوب الأخرى المحبة للسلم في المنطقة . وعليهما أن تفهما أن من أحقر الأعمال الإنسانية التي تكشف أكثر من أي وقت مضى عن وجهها اللاإنساني ، هو ما اقترفتاه من أعمال عدائية ، بما فيها الإرهاب الأعمى ، عشية حدوث تطورات جديدة مثل تنفيذ سياسة الوفاق الوطني ، وتمهيد الطريق لمزيد من الديمقراطية في الحياة الاجتماعية ، واشتراك مختلف طبقات الشعب ، بما فيها المعارضة ، في إدارة الدولة اشتراكاً يصل إلى حد إنشاء حكومة وحدة وطنية . إن السيادة الثورية المستندة إلى إرادة شعب جمهورية أفغانستان الديمقراطية وإلى حسن نوايا شعب المنطقة المحب للسلم وإلى مساعدة أصدقائه الدوليين الحقيقيين وتعاونهم ، عازمة كل العزم على بذل قصارى جهدها لصون السلم في كامل البلاد . وهي تواصل أيضاً بشجاعة كفاحها العادل وتحاول باستمرار إحلال سلم دائم في المنطقة وفي العالم بأسره .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/347-S/18923 .

الوثيقة S/18924

رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المعتدي بقصف الأهداف المدنية الصرف داخل العراق وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18897 ، لي الشرف أن أبلغكم بأن القوات المسلحة الإيرانية قامت بالأعمال الإجرامية التالية :

١ - بتاريخ ١٠ حزيران/يونيه ، قصف مدفعي على البصرة ؛

٢ - بتاريخ ١٠ حزيران/يونيه ، قصف مدفعي على قرية كردة سيان التابعة لقضاء بشدر في محافظة السليمانية ؛

٣ - بتاريخ ١٣ حزيران/يونيه ، قصف مدفعي بعيد المدى على الأحياء السكنية في قضاء القرنة في محافظة البصرة أدى إلى وقوع أضرار في الممتلكات المدنية والدور السكنية ؛

٤ - بتاريخ ١٤ حزيران/يونيه ، قصف مدفعي على قضاء القرنة في محافظة البصرة وقد نتج عن القصف المعادي استشهاد مواطن واحد وجرح ثلاثة آخرين ووقوع أضرار وخسائر في الممتلكات المدنية والدور السكنية .

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18925

رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بإعلامكم أن الطائرات الحربية العراقية قصفت يوم ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، في الساعة ٩/٥٠ بتوقيت غرينيتش ، مناطق مدنية حول قرية بوين - سوفلا ، على بعد حوالي خمسة كيلومترات جنوب شرقي مدينة بانه الواقعة في الشمال الغربي ، في مقاطعة كردستان ، مواصلة بذلك جرائمها الحربية التي لا تتوقف .

وسوف أكون ممتناً جداً لو عُممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18926

رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العـراق

[الأصل : بالعربية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المعتدي بقصف الأهداف المدنية الصرف داخل العراق وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18924 ، لـي الشرف أن أبلغكم أن القوات المسلحة الإيرانية المعتدية قد قصفت بالمدفعية البعيدة المدى الأحياء السكنية في مدينة أبو الخصيب بتاريخ ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، وأدى القصف المعادي إلى إحداث أضرار في عدد من الدور السكنية العائدة للمواطنين المدنيين وبعدد من المحلات التجارية .

سأكـون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعـراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18927*

رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الأرجنتـين

[الأصل : بالإسبانية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يشـرفني أن أحيل إليكم نص البلاغ الذي أصدرته وزارة الخارجية والشؤون الدينية بجمهورية الأرجنتين في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

وأكـون ممتناً لو تفضلتم باتخاذ ما يلزم لتعميم نص كل من هذه الرسالة وهذا البلاغ بوصفهما من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مارسيلو إ . ر . ديلبيتش
الممثل الدائم للأرجنتين
لدى الأمم المتحدة

المـرفـق

بلاغ صادر في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ عن وزارة الخارجية والشؤون الدينية بالأرجنتين

إن حكومة جمهورية الأرجنتين تنظر بقلق عميق إلى التهديدات التي صدرت عن حكومة جنوب أفريقيا ضد الدول المجاورة ، وما قامت به إثر ذلك من أعمال عدوانية ضد تلك الدول في ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ . فالأحداث الأخـيرة في كل من بوتسوانا وزامبيـا وموزامبيق تشكل انتهاكاً صـارخاً لقواعد القانون الدولـي ولسيادة تلك الدول ووحـدة أراضيها .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/349-S/18927 .

وقد تسببت تلك الأعمال الإجرامية في مصرع الكثير من المدنيين الأبرياء .

وإن تصعيد العنف ، وهو عمل لا يسهم في حل مشاكل الجنوب الأفريقي ، إنما يوضح مرة أخرى تجاهل حكومة جنوب أفريقيا لإرادة المجتمع الدولي . وإن حكومة الأرجنتين تدين بشدة هذه الأعمال ، وتؤكد مرة أخرى اقتناعها بأن السلم المستقر والدائم في المنطقة لن يتحقق ما لم يوضع حد لنظام الفصل العنصري الشائن .

الوثيقة S/18928*

رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بإحاطتكم علماً بأنه في يوم ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، قامت القوات العراقية المجرمة مرة أخرى ودونما خجل بإطلاق قنابل كيميائية من مدافعها على المواقع الإيرانية في مسرح عمليات الحسينية في الجبهات الجنوبية ، متجاهلة جميع قواعد القانون الدولي ومشاعر السخط على الصعيد الدولي إزاء وزعها للأسلحة الكيميائية . وقد جرح نتيجة لذلك عدد من المحاربين الإيرانيين .

وأكون ممتناً جداً لو تتفضلون بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/350-S/18928 .

الوثيقة S/18929*

مذكرة شفوية مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل موزامبيق

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يهدي الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق الشعبية لدى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمين العام ويتشرف بأن يقدم ضمن هذه الرسالة نص الإعلان الصادر عن مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق ، الذي عقد في مابوتو في ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

ويرجو الممثل الدائم أن يعمم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/351-S/18929 .

المـرفـق

الإعلان الصادر في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ عن مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا ـ بيساو وموزامبيق

إعـلان مابوتو

١ ـ نحن ، رؤساء جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية الرأس الأخضر وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا ـ بيساو وجمهورية موزامبيق الشعبية ، قد اجتمعنا في مابوتو في ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

٢ ـ ونحن نشير ببالغ الأسى إلى غياب شخص رفيقنا المحبوب سامورا موزاس ماشال ، الذي يمثل موته خسارة لا تعوّض للشعب الموزامبيقي ولشعوبنا جميعاً وللقارة الأفريقية وللعالم التقدمي . فلقد شهدنا وأكبرنا في شخص الرئيس سامورا موزاس ماشال المقاتل البطل من أجل قضية التحرر الأفريقي ، والزعيم الثوري الأممي الذي قاد شعبه إلى النصر على الاستعمار ، وإلى الاستقلال الوطني ، وإلى التضامن النشط مع كفاح الشعوب المقهورة . إن المثل العليا التي اعتنقها سامورا ماشال والأعمال التي قام بها باقية معنا . وهي أيضاً تراث ثمين آخر لشعوبنا ومعين للإلهام لا ينضب يضاف إلى التراث البطولي لزملائه في الكفاح الذين لا يمكن نسيانهم : ادواردو موندلين ، أميلكار كابرال ، وأغوستينو نيتو .

٣ ـ إن مأساة مبوزيني ـ التي تشير كل الدلائل إلى أنها قد حدثت بفعل فاعل ـ تبرز في سياق تصعيد جديد للأعمال العدوانية التي يقوم بها نظام الفصل العنصري ضد دول خط المواجهة ، ولا سيما ضد موزامبيق وأنغولا . وقد حدثت في وقت كانت دول خط المواجهة تقوم فيه بمبادرات دبلوماسية هامة بغية إلغاء أثر اشتراك بلدان أخرى في مناورات بريتوريا العدوانية . وقد قام الرئيس ماشال في هذه المبادرات بدور ذي أهمية خاصة نتعهد بإخلاص أن نواصله بدعم من جميع القوى المدافعة عن السلم والحرية والعدل من أجل البشرية جمعاء .

٤ ـ ونلاحظ بارتياح أنه منذ انعقاد مؤتمر القمة السادس في لواندا أصبح من الواضح للمجتمع الدولي أن المسؤولية عن مناخ العنف والإرهاب وعدم الاستقرار الموجود في جنوب القارة الأفريقية تقع مباشرة على كاهل نظام الفصل العنصري . وهذا الوعي ، الذي تشترك فيه البشرية جمعاء باستثناء أكثر الدوائر رجعية ، يحتم على المجتمع الدولي القيام بدور متزايد النشاط في البحث عن حل سلمي للصراع بين نظام الفصل العنصري وشعب جنوب أفريقيا وغيره من شعوب المنطقة . ولقد ساهم عدد متزايد من الدول ، بصرف النظر عن نظمها الاجتماعية والسياسية ، في عزل نظام بريتوريا ، واعترف بكفاح شعب جنوب أفريقيا ضد الفصل العنصري وكفاح شعب ناميبيا من أجل الاستقلال الوطني وقدّم الدعم إليهما .

٥ ـ ومع ذلك ، يواصل النظام العنصري في جمهورية جنوب أفريقيا اتباع سياسته القائمة على الفصل العنصري بكل الوسائل ، مثل تصعيد القمع الداخلي ، وزعزعة استقرار دول الجنوب الأفريقي ذات السيادة والعدوان عليها ، والقهر الاستعماري في ناميبيا . ولقد أدى عناد بريتوريا ونزعتها العدوانية إلى توريط المنطقة كلها في صراع لا يمكن التنبؤ بنتائجه .

٦ ـ ولقد فشل نظام جنوب أفريقيا المرة تلو المرة في الامتثال لنص وروح اتفاقات نكوماتي الموقعة مع موزامبيق . وهو يصعّد عدوانه على هذا البلد الشقيق من خلال الأعمال الإرهابية التي ترتكبها عصابات مسلحة يقوم بتجنيدها وتدريبها وتسليحها وتمويلها وقيادتها ونقلها . وبالمثل ، يواصل نظام جنوب أفريقيا ، منتهكاً اتفاق لوساكا الذي لم يحترمه أبداً ، عدوانه على أنغولا بغزو واحتلال أجزاء من إقليمها ، ناشراً الموت والدمار ومداوماً على تسليح جماعة من الإرهابيين وتزويدهم بالمعدات واستخدامهم كأداة له .

٧ ـ ونحن رؤساء دول أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا ـ بيساو وموزامبيق نكرر مطالبتنا بالانسحاب الفوري غير المشروط لقوات جنوب أفريقيا من إقليم أنغولا .

٨ ـ ويقوم نظام الفصل العنصري ، جرياً على سياسته المتمثلة في تشجيع الحرب العامة في الجنوب الأفريقي ، بتصعيد تهديداته وعدوانه ضد دول خط المواجهة وبمهاجمة جمهورية بوتسوانا وجمهوريتي زامبيا وزمبابوي .

٩ ـ إن نظام الفصل العنصري ـ وهو بطبيعته عنصري واستعماري وعدواني وتوسعي ـ لا يمكنه أن يسير على طريق السلم والتقدم في المنطقة ولا يمكن إصلاحه . والفصل العنصري نظام يجب أن يجتث من جذوره .

١٠ ـ ونعرب مرة أخرى عن إدانتنا لجميع المناورات التي تستهدف إضفاء الصفة الشرعية على الجماعات الإرهابية التي أنشأها نظام جنوب أفريقيا العنصري ويقوم بقيادتها ، وهي المسؤولة عن المذابح وعمليات الاغتيال والاختطاف والتشويه فضلاً عن أعمال العنف والأعمال القاسية الأخرى التي ترتكب ضد السكان العزّل ، وكبار السن والنساء والأطفال في أنغولا وموزامبيق . ويجب على كل بلد وعلى البلدان الأفريقية ، بصفة خاصة ، ألّا تعطي هذه العصابات الخاضعة لسيطرة بريتوريا أية تسهيلات تتعلق بالسوقيات أو بالمأوى أو النقل ، أو أي شكل آخر من أشكال الدعم .

١١ ـ وإنا نجدد النداء الذي وجهناه إلى الولايات المتحدة الأمريكية من مؤتمر القمة السادس وهو أن تقطع الدعم عن الإرهاب المنظم في أنغولا ، وأن تؤيد دون شروط حق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال على أساس قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، فتؤدي بذلك دوراً بنّاءً في حل الصراع في الجنوب الأفريقي .

١٢ ـ ونؤكد من جديد مرة أخرى أن استقلال ناميبيا لا يمكن أن يُجعل مشروطاً بمسائل خارجية . فهو حق لشعبها غير قابل للتصرف وغير قابل للمناقشة ، وهذا الشعب يطالب بحل عاجل .

١٣ ـ ونحن نلاحظ أنه ، بالرغم من أن حل مسألة ناميبيا لا يزال مسؤولية يتحملها المجتمع الدولي بأجمعه ، فقد اتخذت أنغولا من جانبها بالفعل خطوات متكررة لتسهيل البحث عن تسوية بالمفاوضات تصون الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الناميبي . وفي هذه الظروف ، يتحتم على جنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية أن يتخذا موقفاً بنّاءً بالتجاوب مع مبادرة أنغولا من أجل تحقيق التنفيذ الفوري للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . ونثني على هذه المبادرات من جانب حكومة أنغولا ونشجعها على مواصلة سلوك هذا السبيل ، سبيل البحث ، من خلال الحوار ، عن حل عادل يضمن السلم والاستقرار في المنطقة .

١٤ ـ وبالنسبة إلى الكفاح من أجل السلم والأمن والتنمية في الجنوب الأفريقي ، فإنا نحيي العمل المتضافر الذي تقوم به دول خط المواجهة ، وبخاصة جمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي ، للدعم الذي تقدمه إلى موزامبيق في كفاحها ضد عدوان بريتوريا المتمثل في استخدام العصابات المسلحة .

١٥ ـ ونلاحظ بقلق أن بعض البلدان تواصل تقديم الدعم للعصابات المسلحة العاملة في المنطقة الجنوبية من القارة الأفريقية ، في انتهاك

صارخ للمبادىء المنظمة للعلاقات بين الدول ذات السيادة التي توجد بينها علاقات دبلوماسية وتعاونية .

١٦ - وفي هذا السياق ، نطالب مرة أخرى حكومة البرتغال بوضع حد لأنشطة الجماعات الإرهابية في إقليمها والتي تعمل تحت سيطرة الفصل العنصري ضد شعبي أنغولا وموزامبيق .

١٧ - ونحن ، رؤساء " البلدان الخمسة " نرفض جميع المحاولات الرامية إلى إعطاء فكرة زائفة عن طبيعة الصراع الحادث في الجنوب الأفريقي بوضعه في سياق المجابهة بين الشرق والغرب . ونحن نعيد تأكيد اقتناعنا بأن المشكلة في هذه المنطقة ليس لها سبب إلاّ الفصل العنصري والاستعمار القائم في ناميبيا .

١٨ - ونحن ، رؤساء دول أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق ، الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز ، وقد نلنا استقلالنا الوطني بعد كفاح صعب مرير تطلّب تضحية سامية بالكثير من أفضل ما أنجبته أرضنا من بنين وبنات ، نؤكد من جديد تصميمنا على الدفاع بصلابة عن المكاسب التي حققناها ، وعن سيادتنا وسلامتنا الإقليمية وتأمينها ، مهما بلغت صعوبة الظروف .

١٩ - ونحن ، رؤساء دول البلدان الشقيقة الخمسة ، جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية الرأس الأخضر وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا - بيساو وجمهورية موزامبيق الشعبية :

(أ) نعيد تأكيد تصميمنا على زيادة ترسيخ روابط الصداقة والتضامن فيما بين شعوبنا التي ولدت نتيجة للقمع الذي اشتركنا في معاناته ، وتعززت خلال الكفاح من أجل الحرية ؛

(ب) نؤكد من جديد تصميمنا على الاشتراك بنشاط في الكفاح من أجل السلم والأمن والتعاون والتقدم لجميع الأمم ومن أجل القضاء على جميع أسباب وعوامل التوتر فيما بين الدول ؛

(ج) نعيد تأكيد التزامنا التام بقضية التحرير والتنمية والوحدة التي بناها رفاقنا المحبوبون ادواردو موندلين ، وأميلكار كابرال ، وأغوستينو نيتو ، وساموارا ماشال .

فإلى الكفاح المستمر !

وإلى النصر الأكيد !

الوثيقة S/18930*

مذكرة شفوية مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل موزامبيق

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يهدي الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق الشعبية لدى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمين العام ويتشرف بأن يرفق طيه نص البيان الختامي لمؤتمر القمة السابع لرؤساء دول أنغولا ، والرأس الأخضر ، وسان تومي وبرينسيبي ، وغينيا - بيساو ، وموزامبيق ، المعقود في مابوتو يومي ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

ويرجو الممثل الدائم تعميم البيان الختامي بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

المرفق

البيان الختامي لمؤتمر القمة السابع لرؤساء دول أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق المعقود في مابوتو في ٢١ و ٢٢ أيار/ مايو ١٩٨٧

١ - برئاسة رئيس دولة جمهورية موزامبيق الشعبية ، الرفيق جواكيم البرتو شيسانو ، عُقد مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول أنغولا ، والرأس الأخضر ، وسان تومي وبرينسيبي ، وغينيا - بيساو ، وموزامبيق ، في مابوتو يومي ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ .

٢ - وقد رافقت رؤساء الدول وفود حكومية هامة .

٣ - وقد وضع رؤساء جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية الرأس الأخضر وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية غينيا - بيساو وجمهورية موزامبيق الشعبية إكليلاً على النصب التذكاري للأبطال الموزامبيقيين وحيوا بحرارة ذكرى الفقيد ساموارا موزامس ماشال ، أحد صانعي ومدعمي علاقات الأخوّة والتضامن النضالي والتعاون فيما بين " البلدان الخمسة " .

٤ - والتزم رؤساء الدول ، في افتتاح الجلسة ، بدقيقة صمت لذكرى الرئيس ماشال ، المكافح الذي لا يُنسى والذي قاوم بإصرار لا يكلُّ الاستعمار والفصل العنصري من أجل استقلال الشعوب وسلمها ورفاهيتها .

٥ - وفي هذه الجلسة ، رحّب الرفيق الرئيس شيسانو برؤساء أنغولا ، والرأس الأخضر ، وسان تومي وبرينسيبي ، وغينيا - بيساو ، وألقى بياناً كان ، نظراً لأهميته ، مصدر إلهام لمداولات اجتماع القمة . وقد حيّا الرئيس شيسانو ذكرى ادواردو موندلين ، وأميلكار كابرال ، وأغوستينو نيتو ، وساموا ماشال ، وهم رموز الكفاح البطولي المجيد ومؤسسوه من أجل التحرر الوطني للشعوب الشقيقة الخمسة واستقلالها وسيادتها . وتحدث أيضاً عن أولئك الذين وهبوا ، في موزامبيق وأنغولا ، حياتهم للدفاع ، بشكل لا يقبل المساومة ، عن استقلال أنغولا وموزامبيق .

٦ - وتحدث جواو برناردو فييرا ، رئيس غينيا - بيساو ، باسمه شخصياً ، وباسم الرؤساء خوسيه إدواردو دوس سانتوس ، رئيس أنغولا ،

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/352-S/18930 .

وأريستيد ماريا بيريرا ، رئيس الرأس الأخضر ، ومانويل بينتو دا كوستا ، رئيس سان تومي وبرينسيبي ، فأكد أهمية عقد مؤتمر القمة السابع " للبلدان الخمسة " في موزامبيق ، وهي إحدى دول خط المواجهة وحصن من حصون مقاومة الامبريالية والاستعمار الجديد والكفاح ضد الفصل العنصري ، وأن نتيجة عقده من شأنها أن تيسر تعزيز التعاون المتنوع داخل المجموعة ، في إطار علاقة الأخوة والنضال التي تجمع بين البلدان الخمسة .

٧ - وفي الجلسة الافتتاحية ، ألقى الرئيس دوس سانتوس ، رئيس أنغولا ، بوصفه منسّق " البلدان الخمسة " المتخلي ، بياناً هاماً أكد فيه التحسن الذي سجلته مختلف اللجان الفرعية والأفرقة العاملة وأبرز فيه الحاجة إلى تحسين أساليب العمل داخل المجموعة بشكل يكفل بداية مرحلة نوعية جديدة في التعاون بين " البلدان الخمسة " وتضمن تحقيق الأهداف المقررة . وذكر بالمناسبة نفسها الحاجة إلى زيادة التجارة بين " البلدان الخمسة " وإحداث مشاريع زراعية .

٨ - ونظر اجتماع القمة في تقرير عن أنشطة اللجنة الوزارية قدمه الوزير المنسّق المتخلي ، كما نظر فيما اتُخذ من إجراءات في مجال التعاون بين البلدان الخمسة .

٩ - وفي هذا السياق ، أبدى رؤساء الدول ارتياحهم للجهود المبذولة لتعزيز علاقات التعاون الممتازة بين البلدان الخمسة ، وحثوا اللجنة الوزارية على مضاعفة جهودها لتحقيق برنامج العمل المعتمد تحقيقاً شاملاً .

١٠ - وبعد تقييم متعمق لحالة علاقات التعاون بين " البلدان الخمسة " ، اعتمد المؤتمر تقرير اللجنة وبرنامج العمل لمؤتمر القمة السابع ، وأكد من جديد المبادىء التوجيهية لما يلي :

(أ) تعزيز التعاون الاقتصادي والاستخدام الأمثل للإمكانيات والقدرات المتاحة في كل بلد للفائدة المشتركة للبلدان الخمسة ؛

(ب) بناء ثقة العاملين في الاقتصاد ووعيهم بإمكانية ومزايا التعاون بين " البلدان الخمسة " ؛

(ج) تطوير التعاون في مجالات اقتصادية أخرى بغية زيادة التجارة بتنسيق وثيق مع قطاع النقل وذلك عن طريق دراسة للتعريفات البحرية والجوية ، وعن طريق الاضطلاع بتدابير مشتركة قادرة على تنشيط المبادلات التجارية فيما بين " البلدان الخمسة " وبين هذه البلدان والعالم الخارجي ؛

(د) دراسة جدوى تنفيذ المشروع المشترك المتعلق بتحسين النظام التعليمي بالإضافة إلى المبادلات الثقافية والرياضية التي تساهم في تعزيز التفاهم المتبادل فيما بين " البلدان الخمسة " ؛

(هـ) مواصلة إيلاء اهتمام خاص لتدريب الموظفين في قطاعات منها الإدارة العامة ، والقضاء ، والصحة ، والاتصال الجماهيري ، بوصف ذلك عاملاً أساسياً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في " البلدان الخمسة " ؛

(و) تشجيع نشر المُثُل والمبادىء التي أفضت إلى إنشاء المجموعة ، بشكل أوسع في البلدان الخمسة ، وذلك بغية تعميق وعي جميع القطاعات العامة بما قد لا تكون تدركه من أهمية وبُعد حقيقيين لذلك الحدث ؛

(ز) تشجيع مزيد من الكفاءة والفعالية في هيئات التنسيق والمتابعة المعنية بتنفيذ برنامج العمل الذي اعتمدته القمة ، وذلك بغية البلوغ بالتعاون فيما بين " البلدان الخمسة " إلى أقصى حد ممكن .

١١ - واعتبر الرؤساء النتائج التي تحققت في التعاون السياسي والدبلوماسي ، فيما بين " البلدان الخمسة " ، نتائج إيجابية واعتبروها أداة فعّالة في الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري وفي تعزيز استقلال بلدانهم وسيادتها .

١٢ - وقام الرؤساء بتبادل تفصيلي للمعلومات والآراء عن الحالة الاقتصادية والعسكرية والسياسية والاجتماعية السائدة في كل بلد وأكدوا من جديد أهمية تطوير التعاون فيما بين " البلدان الخمسة " بوصفه وسيلة من وسائل الدعم المتبادل للجهود الوطنية وتعزيزاً للاستقلال الذي تحقق بعد نضال طويل .

١٣ - وحلل رؤساء الرأس الأخضر وغينيا - بيساو وسان تومي وبرينسيبي الحالة السائدة في الجنوب الأفريقي وأثنوا على سياسة السلم التي تتبعها أنغولا وموزامبيق ، وكذلك جهودهما للمحافظة على الاستقلال والسيادة الوطنية وسلامة أراضي بلديهما والدفاع عنها . وفي هذا الصدد ، فإنهم أعلنوا تعهدهم بالمساندة التامة لاستئناف الحوار بين أنغولا والولايات المتحدة الأمريكية ولاتفاق الأمن الموقّع بين موزامبيق وجمهورية ملاوي .

١٤ - وأكد الرؤساء مرة أخرى مساندتهم للنضال العادل لشعبي جنوب أفريقيا وناميبيا . كما أكدوا من جديد تضامنهم مع المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية والمؤتمر الوطني الأفريقي والقوى الديمقراطية الأخرى التي تكافح داخل جنوب أفريقيا للقضاء على نظام الفصل العنصري . وطالب رؤساء الدول بالإفراج بلا قيد ولا شرط عن نيلسون مانديلا وغيره من الوطنيين في جنوب أفريقيا الذين زُجّ بهم في السجون نظام بريتوريا العنصري .

١٥ - وأبرز رؤساء الدول دور مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي بوصفه أداة هامة في النضال من أجل التحرر الاقتصادي ، كما رحّبوا بالمشاركة المتزايدة من جانب البلدان والمؤسسات المالية الدولية في مشاريع مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي ، ولا سيما المشاريع المتعلقة بممري بييرا ولوبيتو .

١٦ - وكرر رؤساء الدول ، بعد دراستهم للحالة السائدة في تيمور الشرقية ، مساندتهم بلا قيد ولا شرط لنضال شعب تيمور الشرقية من أجل تقرير المصير والاستقلال ، وأدانوا ضم إقليمه من جانب إندونيسيا .

١٧ - وإن مؤتمر القمة ، بعد أن أحاط علماً ، مع الاهتمام الواجب ، بالمبادرات الأخيرة طلب مرة أخرى إلى حكومة البرتغال ، بوصفها السلطة القانونية القائمة بالإدارة ، أن تضطلع اضطلاعاً تاماً بمسؤولياتها التاريخية ، والقانونية ، والأخلاقية ، وأن تقوم بحوار مع الجبهة الثورية لتيمور الشرقية المستقلة . وحث رؤساء الدول الأمين العام للأمم المتحدة على مواصلة جهوده في إطار قرار الجمعية العامة ٣٠/٣٧ ، وأكدوا مرة أخرى أهمية عقد مؤتمر دولي بشأن التضامن مع شعب تيمور الشرقية .

١٨ - وأكد مؤتمر القمة مرة أخرى تضامنه مع نضال شعب الصحراء الغربية تحت قيادة جبهة البوليساريو [الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب] ، ممثله الوحيد والشرعي ، كما أكد أن حل مسألة الصحراء الغربية يكمن في تنفيذ قرار منظمة الوحدة الأفريقية رقم ١٠٤ وقرارات الأمم المتحدة وحركة بلدان عدم الانحياز ذات الصلة . وفي هذا الصدد ، أكد مؤتمر القمة مرة أخرى مساندته للجهد الذي يضطلع به الأمين العام للأمم المتحدة ، بالتعاون مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية ، من أجل جمع الأطراف

على مائدة المفاوضات ، وحث الأمين العام والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية على مواصلة ذلك النهج .

١٩ - وفيما يتعلق بمسألة تشاد ، حث رؤساء الدول الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية على الشروع في إجراء اتصالات تستهدف التوصل إلى حل لهذه القضية ، وأعربوا عن ارتياحهم لاستئناف أعمال اللجنة المخصصة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية .

٢٠ - ولاحظ رؤساء الدول بقلق عميق الحالة الخطيرة السائدة في الشرق الأوسط والناجمة عن سياسات إسرائيل العدوانية والتوسعية . وكرروا الإعراب عن تضامنهم الذي لا يتزعزع مع الشعب الفلسطيني بزعامة ممثله الوحيد والشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية ، في نضاله من أجل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف . وأعربوا عن مساندتهم لعقد مؤتمر دولي معني بالسلم في الشرق الأوسط ، بمشاركة جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

٢١ - وفيما يتعلق بالنزاع بين إيران والعراق ، جدد مؤتمر القمة مناشدته بشكل قوي للطرفين المتحاربين من أجل السعي عن طريق المفاوضات إلى حل للحرب التي يقتل فيها الأشقاء بعضهم بعضاً .

٢٢ - وأعرب الرؤساء عن قلقهم العميق بشأن جو التوتر في أمريكا الوسطى وأدانوا التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا . وفي هذا الصدد ، أكدوا من جديد مساندتهم التامة للجهود التي تضطلع بها مجموعة الكونتادورا وفريق الدعم لاستعادة السلم والهدوء في المنطقة .

٢٣ - وأكد رؤساء الدول من جديد الحاجة إلى مواصلة الجهود لإقامة نظام اقتصادي دولي جديد عادل ومنصف وموات لتشجيع التعاون المفيد بين الشعوب .

٢٤ - ولاحظ الرؤساء أن صناعة أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل تزيد من تفاقم الحالة الدولية الراهنة وتعرّض بقاء الجنس البشري للخطر ، وأكدوا من جديد اقتناعهم بأن الكميات الهائلة من الموارد البشرية والمادية التي تنفق على سباق التسلح يمكنها أن تسهم في القضاء على التخلف الذي يؤثر في جزء كبير من كوكبنا .

٢٥ - وفي هذا الصدد ، رحّبوا بمبادرات السلم الجديرة بالثناء التي ظهرت مؤخراً في نطاق مفاوضات نزع السلاح المستأنفة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وناشدوا الدول النووية أن تعتمد تدابير ملموسة تكفل استخدام الفضاء الخارجي وقاع البحر استخداماً خالصاً للأغراض السلمية .

٢٦ - ووفقاً لذلك ، أكد الرؤساء من جديد مساندتهم التامة لعملية تحويل المحيط الهندي إلى منطقة منزوعة السلاح النووي ، ولقرار الأمم المتحدة الأخير المتعلق بالمحافظة على جنوب المحيط الأطلسي كمنطقة سلم وتعاون .

٢٧ - وأكد مؤتمر القمة من جديد التزامه التام بأهداف ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة كما أبرز أهمية الأمم المتحدة كمنبر للسعي من أجل حلول للمشاكل العالمية ، وخاصة المشاكل المتعلقة بالسلم ، والأمن الدولي ، والتنمية .

٢٨ - وأكد مؤتمر القمة الدور الإيجابي لسياسة عدم الانحياز فيما يتعلق بإنشاء نظام جديد ومنصف في مجال العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية وأقرّ بأهمية مشاركة بلدان عدم الانحياز في البحث عن حلول لأغلب المشاكل الدولية . وبناءً على ذلك ، أعرب رؤساء الدول عن مساندتهم للقرارات التي اعتمدها المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز .

٢٩ - وهنّأ رؤساء الدول ، في ختام أعمالهم ، جمهورية أنغولا الشعبية في شخص رئيسها ، الرفيق خوسيه إدواردو دوس سانتوس ، على ما قدمه من مساهمة قيمة لتعزيز العلاقات بين " البلدان الخمسة " من خلال ممارسته ولاية التنسيق المنوطة ببلده .

٣٠ - وأعرب رؤساء الدول عن ارتياحهم العميق لنجاح مؤتمر القمة السابع وكذلك آفاق العمل التي افتتحها ذلك المؤتمر أمام التعاون المتعدد الأشكال فيما بين " البلدان الخمسة " . وأعربوا مرة أخرى عن ابتهاجهم بروح التضامن التقليدية والأخوة المتّسمة بالمودة التي بثت الحيوية في مؤتمر القمة ، بالإضافة إلى الصدق والصراحة اللذين سادا خلال المناقشات .

٣١ - ووافق رؤساء الدول على عقد مؤتمر القمة الثامن في جمهورية غينيا - بيساو .

٣٢ - وأعرب رؤساء دول أنغولا ، والرأس الأخضر ، وسان تومي وبرينسيبي ، وغينيا - بيساو عن امتنانهم العميق لشعب موزامبيق ، وحزب جبهة تحرير موزامبيق ولحكومة موزامبيق في شخص رئيسها ، الرفيق جواكيم ألبرتو شيسانو ، لما لقوه هم وأعضاء وفودهم من حفاوة ودية وضيافة أخوية كريمة .

الوثيقة S/18931*

رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل بوتسوانا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم نشرة صحفية أخرى أصدرتها حكومتي فيما يتعلق بانفجار القنبلة الذي حدث في غابوروني ، عاصمة بلدي ، في ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ . والمرجو تعميم

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/355-S/18931 .

هذه الرسالة والنشرة الصحفية بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) د . م . ريندوه
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لبوتسوانا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

النشرة الصحفية الصادرة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧
عن حكومة بوتسوانا

يتمسك مكتب الرئيس بكل ما جاء في بيانه الصادر في ٩ حزيران/يونيه [S/18908 ، المرفق] من أن شرطة جنوب أفريقيا متورطة في حادث انفجار القنبلة في غابوروني الغربية في ٨ نيسان/أبريل الذي قتل ثلاثة من مواطني بوتسوانا . ومن الجدير بالملاحظة أن جنوب أفريقيا تعترف بتركيب جهاز للرصد في المركبة التي حملت القنبلة .

وكما بيّنا في نشرتنا الصحفية الصادرة في ٩ حزيران/يونيه ، كان سائق المركبة على علم بهذه الحقيقة بالرغم من زعم سلطات جنوب أفريقيا من أنه يعمل في خدمة المؤتمر الوطني الأفريقي .

وقد كان مسؤولون بوتسوانيون في بريتوريا في ١١ حزيران/يونيه وطعنوا في رواية بريتوريا فيما يتعلق بتورط شرطة جنوب أفريقيا في المسألة . وإلى جانب الإنكار التام من جانب مسؤولي جنوب أفريقيا ، لم يزود مسؤولو بوتسوانا بأية معلومات أو مواد يمكن أن تثبت زعم جنوب أفريقيا بأن المؤتمر الوطني الأفريقي مسؤول عن القنبلة .

الوثيقة S/18933

رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي أتشرف بإعلامكم بحدوث انتهاكات عراقية جديدة لقواعد ومبادىء القانون الدولي خلال الأيام القليلة الماضية . ففي فترة الأربعة والعشرين ساعة ، ابتداءً من ١٧ حزيران/يونيه ، قصفت القوات العراقية المدينتين المرفئيتين في جنوب إيران ، عبدان وخورمشهر ، ملحقة أضراراً ببعض الوحدات السكنية ومواصلة بذلك سياستها الإجرامية المتمثلة في الهجوم على المناطق المدنية .

وأكون ممتناً جداً لو تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18934*

رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل لبنان

[الأصل : بالعربية]
[١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلي السابقة ، أتشرف بإحاطتكم علماً بأن إسرائيل لم تتوقف عن مواصلة اعتداءاتها على الجنوب اللبناني براً وجواً ولا عن حصارها البحري لمرفأ صيدا .

وفيما يلي بعض التفاصيل عن هذه الاعتداءات ليوم الأربعاء ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

١ - أغارت طائرات الهليكوبتر الحربية صباحاً على قرية قبريخا شمال ما يسمى " المنطقة الأمنية " حيث أطلقت عليها ٥ صواريخ جو - أرض وتسببت في إصابة عدد من السكان وإلحاق أضرار بالممتلكات .

٢ - أغارت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي بعد الظهر على ضواحي مدينة صيدا الشرقية وعلى مخيم عين الحلوة وتسببت في مقتل شخص وإصابة ٦ أشخاص ، بينهم رجل في السبعين من عمره ، بالإضافة إلى الخسائر في الأبنية والممتلكات .

٣ - قصفت مدفعية الجيش الإسرائيلي في اليوم نفسه عدداً من القرى الواقعة بمحاذاة ما يسمى " المنطقة الأمنية " التي تحتلها إسرائيل داخل الأراضي اللبنانية ، فقتلت فتاة مراهقة في قرية كفر رمان وامرأة في قرية حبّوش .

٤ - تقدمت قوة مما يسمى " جيش لبنان الجنوبي " مئات الأمتار من داخل " المنطقة الأمنية " وباتجاه قرية كفره الواقعة ضمن منطقة عمل الوحدة النيبالية ، وأطلقت قبل انسحابها ١٥ صاروخاً من دباباتها على منزل مهجور على الطريق بين كفره وحاريص فهدمته .

٥ - توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من مئات من العناصر ومدعمة بالدبابات مساء اليوم نفسه (الساعة ١١/٣٠ بالتوقيت المحلي) لمسافة ٦ كيلومترات شمال ما يسمى " المنطقة الأمنية " وقامت بتمشيط عدة قرى ومزارع .

إن الحكومة اللبنانية ، إذ تدين بشدة هذه الاعتداءات الإسرائيلية المجرمة ، تعود إلى التحذير من استمرار إسرائيل في نقض نصوص القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ، وإلى تحميل إسرائيل مسؤولية تفجير الوضع الأمني في الجنوب اللبناني .

إن انسحاب إسرائيل الكامل والشامل وغير المشروط من الأراضي اللبنانية تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ابتداءً من القرارين ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) والقرارات اللاحقة بهما ذات الصلة ، هو الحل الوحيد لجعل منطقة الجنوب منطقة أمن وسلام تحت سيطرة وسلطة الدولة اللبنانية وبمساعدة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في المرحلة الأولى وانتشارها على الحدود الدولية المعترف بها . فإذا لم يتم تنفيذ هذه القرارات فسيبقى ما يسمى " المنطقة الأمنية " قاعدة متقدمة هدف إسرائيل منها ليس حماية حدودها كما تدّعي بل الإبقاء على الوضع الخطير فيها وتفجيره خدمة لمصالحها ومآربها . وما استمرار إسرائيل في اعتداءاتها إلّا دليل على هذه السياسة التي تهدد الأمن والسلم الدوليين .

أرجو التفضل بتوزيع رسالتي هذه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رشيد فاخوري
الممثل الدائم للبنان
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/356-S/18934 .

الوثيقة S/18936*

رسالة مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل السلفادور

[الأصل : بالإسبانية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل إليكم نص المذكرة المؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ التي وجهها وزير خارجية السلفادور إلى زملائه في بلدان أمريكا الوسطى . وتوضح المذكرة الأسباب التي دعت حكومتي إلى طلب عقد اجتماع رؤساء بلدان أمريكا الوسطى يومي ١٠ و١١ آب/أغسطس ١٩٨٧ حتى تسبق ذلك الاجتماع ثلاثة اجتماعات لوزراء الخارجية ليمكن النظر بصورة دقيقة وجدية وكاملة في المقترح المتعلق بالسلم في أمريكا الوسطى ، الذي قدمه السيد أوسكار آرياس سانشيز، رئيس كوستاريكا ، وبذلك تتوفر الفترة الزمنية اللازمة لإجراء المشاورات والمفاوضات ذات الصلة .

وأرجو منكم العمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) روبرتو ميزا
الممثل الدائم للسلفادور
لدى الأمم المتحدة

المرفق

مذكرة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ من وزير خارجية السلفادور إلى وزراء خارجية غواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس

بناءً على تعليمات السيد خوسيه نابوليون دوارتي ، رئيس الجمهورية ، يشرفني أن أوجه نظركم إلى ما تشعر به حكومتي من قلق إزاء التهديدات التي يمكن أن تواجه تحقيق سلم إقليمي ثابت ودائم ، والتي ينطوي عليها ، في الظروف الحالية ، عقد اجتماع القمة المقرر لرؤساء بلدان أمريكا الوسطى ، في غواتيمالا في يومي ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ، الذي سيناقش فيه المقترح المعنون " زمن السلم " الذي قدمه السيد أوسكار آرياس سانشيز ، رئيس كوستاريكا .

وكما تعلمون ، فإن هذا المقترح البنّاء ، الوارد في حينه ، والأهداف السامية التي يسعى إلى تحقيقها ، تمثل العماد الأساسي لتحقيق توافق إقليمي في الآراء يقوم على الرغبة في السلم بوصفه عنصراً أساسياً تنبثق منه الرفاهة المشتركة لجميع سكان أمريكا الوسطى ، الذين يودون أن يعيشوا حياة يمكنهم فيها بناء نظم ديمقراطية تعددية وقائمة على المشاركة يذودون عنها بحمية . ويمكن أن تخلق هياكل وسلوكاً جماعياً تكون الصفة المميزة لمجتمع جديد في جو يسوده الانسجام .

وهكذا ، سيدي ، فإنه من الواضح حالياً أن هناك قدراً من الاحتمال الضئيل للفوز بالسلم ، وهو لا يقدر بثمن ، نتيجة اتخاذ إجراء يستند إلى دراسة جادة ودقيقة للمسألة التي نحن بصددها ، في إطار تنازلات متعددة الأطراف من شأنها أن تعزز التوصل إلى اتفاقات تؤدي إلى تحقيق أهدافها المنشودة وذلك عن طريق الوفاء بالتزام تاريخي يمكن ـ على أساس الإرادة السياسية التي تظهرها حكوماتنا ومع وجود المجتمع الدولي كشاهد عليها ـ أن يضمن تنفيذ جميع الإجراءات التي من شأنها مجتمعة أن توجد مفهوماً يكون المقابل المباشر لمجرد انعدام الحرب ، والتحقق من هذه الإجراءات ومراقبتها .

وأنتم تدركون أن اتفاقاً بهذه الأهمية ، شأنه في ذلك شأن جميع الأعمال العظيمة على مدى التاريخ ، لا يمكن أن يتحقق إلّا على أساس التوصل إلى حد أدنى أولي من توافق الآراء وتعزيزه ، الأمر الذي يتطلب تهيئة مناخ يؤدي إلى الحوار والتفاوض .

غير أنه في الأشهر السابقة على تقديم الاقتراح ، لم يكن من الممكن عقد اجتماعات تحضيرية يمكن فيها للممثلين ، الرفيعي المستوى للدول الخمس المعنية ، إجراء دراسة متعمقة للمسألة المثارة بغية تمهيد السبيل للتوصل إلى توافق أساسي في الآراء من هذا القبيل مما كانت نتيجته أنه كان من المتعذر التوصل إلى الحد الأدنى من الاتفاق اللازم لتحقيق النجاح لاجتماع قمة بلدان أمريكا الوسطى .

سيدي ، تمشياً مع الآمال الكبيرة التي تراود شعبنا حالياً ، فإنني أود أن أناشدكم وأن أقترح أن تتاح على الفور ، فرصة سياسية ، عن طريق الاتفاق ، لإجراء مشاورات ومفاوضات على مستوى رفيع ، تؤدي على سبيل الأولوية ، إلى اعتماد نص يقدم توافقاً أولياً في الآراء من هذا القبيل للنظر فيه من قبل الرؤساء في الاجتماع الذي سيعقد في غواتيمالا . ومن ثم فإنني أعتقد أنه من الأهمية بمكان أن يعقد وزراء الخارجية اجتماعات في ٢٦ حزيران/يونيه و ١٠ و ٣٠ تموز/يوليه لاعتماد نص أساسي ليكون موضوع مفاوضات نهائية في اجتماع قمة الرؤساء الذي من الحكمة عقده يومي ١٠ و ١١ آب/أغسطس .

وأشكركم على اهتمامكم الكريم بنجاح اجتماع قمة الرؤساء ، الذي يستهدف تحقيق مستقبل يسود فيه السلم والديمقراطية في أمريكا الوسطى . وتقبلوا أسمى آيات التقدير .

ريكاردو آسيفيدو بيرالتا
وزير خارجية السلفادور

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/358-S/18936 .

الوثيقة S/18937

رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المعتدي بقصف الأهداف المدنية الصِرف داخل العراق ، وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18926 ، لي الشرف أن أبلغكم بأن القوات الإيرانية المعتدية قد قصفت بالمدفعية الثقيلة بعيدة المدى يوم ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ الأحياء السكنية في مدينة أبو الخصيب من محافظة البصرة ، وأدى القصف المعادي إلى استشهاد أحد المواطنين المدنيين وإحداث أضرار في الدور السكنية للمواطنين المدنيين وفي عدد من الأبنية الأخرى .

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18938

رسالة مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل الكويت

[الأصل : بالإنكليزية والعربية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل نص رسالة موجهة إليكم من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وأغدو ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد أبو الحسن
الممثل الدائم للكويت
لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من نائب رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها

[الأصل : بالعربية]

يطيب لي أن أكتب لكم على عجل وعلى ضوء الظروف التي تجتازها هذه المنطقة الهامة والحساسة من العالم وأن أشير بكامل التقدير إلى ما تبذلونه شخصياً في الوقت الحاضر من جهود في متابعة تطورات الأوضاع في منطقة الخليج الناجمة عن استمرار الحرب بين جارتينا العراق وإيران . وأود أن أنوّه كذلك بالدور البنّاء الذي تقومون به من أجل إنجاح المحاولات الدولية التي تُبذل لوقف هذه الحرب المأساوية . وإنه لما لا شك فيه أنكم تتفقون معنا في تقييم مدى خطورة استمرار هذه الحرب بالنسبة لمنطقتنا وبالنسبة لأمن وسلام العالم .

وقد سعينا نحن في الكويت من أجل تحسين علاقتنا مع الجارة إيران إلاّ أنها مع الأسف لم تظهر أي تجاوب ، بل على العكس من ذلك فقد عمدت إلى تصعيد حملاتها الإعلامية وإطلاق التهديدات المباشرة والمتكررة وعلى لسان كبار مسؤوليها الرسميين ضد الكويت . وإنه لمن الطبيعي بالنسبة إلينا وبالنسبة إلى المجتمع الدولي بصورة عامة أن نأخذ مثل تلك التهديدات على محمل الجد ، خاصة وأن إيران تواصل تصعيدها لهذه الحرب ومضايقتها وبشتى الوسائل للسفن الكويتية .

وعلى ضوء ما تقدم فإن الكويت تتوقع أن يتحمل المجتمع الدولي ومنظماته الهامة ، وفي مقدمتها الأمم المتحدة ، مسؤوليتها وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وتجسيداً للرغبة المشتركة في وضع حد لهذا النزاع الخطير والمتفاقم وأن تبادر من طرفكم بالتعبير عن رفض وشجب هذه التهديدات الموجهة إلى الكويت من منطلق الرفض المبدئي لأي اتساع لرقعة هذه الحرب . ولقد تابعنا ولا نزال نتابع الاتجاه

الإيجابي المتزايد لدى الدول ذات العضوية الدائمة وغيرها في مجلس الأمن نحو الاتفاق التام والجماعي على مشروع القرار المناسب في هذه المرحلة ، وبعد كل هذه السنوات التي مرت منذ نشوب هذه الحرب وصدور العديد من القرارات الدولية التي لم يُكتب لها التنفيذ بسبب الرفض الإيراني .

إن مطالبتنا في أن يكون لشخصكم الكريم وللمجتمع الدولي موقف واضح يرفض ويشجب التهديدات الموجهة إلى الكويت لا يتنافى مع حقيقة أن حرصنا ودأبنا يتركزان بلا شك على إيقاف هذه الحرب ، وبالتالي التخلص من كل إفرازاتها . ونود في النهاية أن نؤكد لكم قناعتنا بأن موضوع الملاحة في الخليج ، الذي يحظى هذه الأيام باهتمام دولي واضح ومبرر ، ما هو في الحقيقة إلّا أحد نتائج هذه الحرب مما يستلزم منا جميعاً تركيز جهودنا على إيقاف الحرب ذاتها . وأود أن أؤكد لكم مجدداً استمرار رغبتنا في التعاون والتشاور مع الأمم المتحدة ممثلة بشخصكم الكريم حول هذا الأمر الهام والعاجل .

الوثيقة S/18939*

رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بإبلاغكم بأنه في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، قامت القوات العراقية ، استمراراً لهجماتها البغيضة على المناطق المدنية ، بقصف قرية زاراب في ضواحي مدينة بانه مما أسفر عن استشهاد أحد الأشخاص المدنيين وإصابة سبعة بجراح .

ومن دواعي التقدير البالغ لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

---

* تتضمن الوثيقة S/18939/Corr.1 ، المؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

الوثيقة S/18940*

رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل تركيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إليكم من السيد أوزر كوراي ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/41/998-S/18940 .

وأكـون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كوركماز هاكتانير
الممثل بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لتركيا
لدى الأمم المتحدة

المـــرفـق

رسالـة مؤرخـة ٢٣ حزيران/يونيـه ١٩٨٧ وموجهـة إلى الأمـين العام من السـيد أوزر كـوراي

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ [S/18892] والموجهة إليكم من القائم بالأعمال بالنيابة للإدارة القبرصية اليونانية ، وبأن أبين ، مرة أخرى ، ما يلي .

حدثـت عمليات التحليق المشار إليها في الرسالة المذكورة أعلاه داخل الحدود والمجال الجوي التابعين لـسيادة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بوصفها جزءًا من التدريبات العسكرية المقررة مسبقاً ، والتي قدم إخطار مسبق بها قبل حدوثها ، كما هو الشأن دائماً ، وإلى قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص .

إن سيـادة الإدارة القبرصية اليونانية وولايتها لا تشملان إلاّ الجنوب القبرصي اليوناني ، ولن تخفي تلك الاحتجاجات التافهة أن الجمهورية التركية لقبرص الشمالية هي الكيان الوحيد ذو السـيادة الذي يتمتع بالاختصاص القانوني لممارسـة السيطرة على أراضيه ومجاله الجوي ومياهه الإقليمية . وكلما أسرعت الإدارة القبرصية اليونانية وأسرع ممثلوها في قبول الحقائق الموجودة في قبرص وفي الكف عن توجيه اتهامات باطلة بشأن مسائل لا تعنيهم بالمرة ، كان من الأقرب التوصل إلى سـبل لإجراء تسـوية في قبرص .

وأكـون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

الوثيقة S/18941*

رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بنـاءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى مقال جديد آخر على تجاهل الحكام العراقيين التام لقواعد القانون الـدولي التي تنـظم سيـر الأعمال الحربية . ففي يوم الاثنين ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، لجأت القوات العراقية مرتين إلى الحرب الكيميـائيـة في مسـرح عمليـات نصـر ـ ٤ . وقد أُلقيت عوامل كيميائية ، مؤلفة من غازات خانقة وغازات مثيرة للأعصاب ، عن طريق وابل من نيران المدفعية والصواريخ التي أسقطتها طائرات عمـوديـة على وادي اسبيـدار ومـرتفعـات كولان ومنحـدرات قاشان ومرتفعات كولان وضواحي ناحية ماوت . وأصيب عديد من المقاتلين الإيرانيين من جرّاء قيام النظام العراقي المعتدي بوزع أسلحة كيميائية غير مشروعة .

وسيكـون من دواعي التقـدير البالغ لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/360-S/18941 .

الوثيقة S/18942

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من بعثة الدانمرك

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تهدي البعثة الدائمة للدانمرك لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام، وتتشرف، رداً على مذكرة الأمين العام (1) SCPC/2/86/3 المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، بأن تبلغ ما يلي فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦.

١ - فيما يتعلق بالحظر الإلزامي على تصدير الأسلحة إلى جنوب أفريقيا، الذي فرضه قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧)، فإن الامتثال الدانمركي يقوم على أساس مرسوم ملكي بشأن اتخاذ تدابير معينة ضد جنوب أفريقيا صادر في ٣ شباط/فبراير ١٩٧٨، بصيغته المعدلة بمرسوم في ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٢ و ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٤، وهو ينص في جملة أمور على ما يلي :

" يحظر بيع ونقل الأصناف التالية أو محاولة بيعها ونقلها أو القيام بأية وسيلة أخرى، بتوفيرها أو نقلها لجنوب أفريقيا أو لأفراد أو مؤسسات في جنوب أفريقيا أو لمؤسسات يتم تشغيلها من جنوب أفريقيا :

(أولاً) الأسلحة والمواد الحربية والمواد المتصلة بها من جميع الأنواع ؛

(ثانياً) الذخيرة بجميع أنواعها ؛

(ثالثاً) المركبات العسكرية والمعدات العسكرية ومعدات الشرطة شبه العسكرية ؛

(رابعاً) قطع الغيار لكل الأصناف المبينة أعلاه ؛

(خامساً) المعدات والأجزاء والمواد من جميع الأنواع اللازمة لصنع أو صيانة الأصناف المبينة أعلاه . "

ووفقاً للمرسوم، يحظر الدخول في ترتيبات ترخيص مع أي طرف من الأطراف المذكورة أعلاه من أجل صيانة أو صنع الأصناف من (أولاً) إلى (خامساً) . ويحظر كذلك الاشتراك في أي تعاون مع جنوب أفريقيا ينطوي على صنع وتطوير الأسلحة النووية .

ووفقاً لقانون العقوبات المدني الدانمركي، بصيغته المعدلة من قِبَل البرلمان في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٥، فإن العقوبة القصوى لانتهاك المرسوم الملكي هي السجن لمدة أربع سنوات .

وقد جُعِل من الإلزامي مصادرة المكاسب المتحققة من الأنشطة التي تنتهك الحظر وذلك بموجب المرسوم الملكي الصادر في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٦ .

٢ - ترد اللوائح الدانمركية المنظمة لاستيراد الأسلحة والذخيرة في ما يسمى " قانون الأسلحة " المؤرخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٦٥ بتعديلاته اللاحقة . ووفقاً لهذا القانون، يحظر، إلاّ بإذن صادر من وزير العدل أو أي شخص يتصرف باسمه، استيراد أو صنع :

- الأسلحة النارية، والسبطانات وكتل المغاليق الخاصة بالأسلحة النارية ؛
- ذخيرة الأسلحة النارية، بما في ذلك ظروف الخراطيش ؛
- لوالب الإشعال والكبسولات، والمصاهر، والمقذوفات ؛
- القنابل اليدوية، والقنابل، والأسلحة المماثلة ؛
- المتفجرات .

٣ - يحظر الاتجار مع جنوب أفريقيا وناميبيا بموجب القانون الصادر في ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٦ . وينص القانون، في جملة أمور، على ما يلي :

" يمنع استيراد أي نوع من السلع والخدمات التي منشأها جمهورية جنوب أفريقيا أو ناميبيا إلى الدانمرك، وكذلك تصدير أي نوع من السلع والخدمات من الدانمرك إلى جمهورية جنوب أفريقيا أو ناميبيا . "

ويتعرض الأشخاص الذين ينتهكون ذلك القانون، بما في ذلك أعضاء مجالس إدارة الشركات، والشركات بصفتها تلك (أو ما يشابه ذلك) لدفع غرامة أو للسجن .

٤ - تشكِّل القواعد المذكورة أعلاه الأساس القانوني الذي تستند إليه الدانمرك في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) .

ويود الممثل الدائم للدانمرك أن يؤكد من جديد أن الدانمرك، بالاشتراك مع بقية بلدان الشمال ووفقاً لبرنامجها المشترك للعمل ضد جنوب أفريقيا، قد عملت بنشاط على الامتثال الصارم للحظر الإلزامي للأسلحة الوارد في القرار ٤١٨ (١٩٧٧) (انظر الفرع ١ أعلاه) .

وبالمثل ، فإن الدانمرك تلتزم بقرار مجلس الأمن ٥٥٨ (١٩٨٤) فيما يتعلق باستيراد الأسلحة والذخيرة والمركبات العسكرية من جنوب أفريقيا (انظر الفرع ٣ أعلاه) . ويرجى الرجوع إلى مذكرة الممثل الدائم المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٥ (انظر S/AC.20/38 ، المرفق الثاني) .

والحظر العام على التجارة الذي فرضته الدانمرك على جنوب أفريقيا ، والمعمول به بموجب القانون المذكور في الفرع ٣ ، ينبغي النظر إليه في ضوء جملة أمور منها برنامج العمل المشترك الجديد والموسع لبلدان الشمال ، الذي اعتمده وزراء خارجية بلدان الشمال في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ . ويكمِّل القانون النظام الوارد وصفه في الفرعين ١ و٢ ، وذلك ، على سبيل المثال ، فيما يتعلق بالمعدات الإلكترونية ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية المذكورة في الفقرة ٣ من قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) .

ويتبين أن تحت يد السلطات الدانمركية الصكوك القانونية اللازمة لتنفيذ القرار ٥٩١ (١٩٨٦) ، والدانمرك تلتزم بالفعل بجميع أحكام هذا القرار .

ويتشرف الممثل الدائم للدانمرك بأن يرجو إصدار هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

الوثيقة S/18943*

رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل إثيوبيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص نشرة صحفية أصدرتها وزارة خارجية الحكومة العسكرية المؤقتة لإثيوبيا الاشتراكية في ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ بشأن تمديد حالة الطوارىء في جنوب أفريقيا .

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كيفياليو جيبريميدهين
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لإثيوبيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

نشرة صحفية صادرة في ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧

بالإشارة إلى تمديد حالة الطوارىء في جنوب أفريقيا ، التي فرضها في السنة الماضية النظام العنصري لبريتوريا ، وصف المتحدث باسم وزارة خارجية إثيوبيا الاشتراكية تلك العملية بأنها دليل سافر آخر على التمرد المتغطرس على إرادة المجتمع الدولي والتحدي الوقح لها بصورة مستمرة من جانب العنصريين في جنوب أفريقيا .

وأدان المتحدث تجديد حالة الطوارىء ، وطلب إلى المجتمع الدولي ، نظراً لتصاعد عدوان جنوب أفريقيا الصارخ على دول خط المواجهة أيضاً ، إلى أن يدين بحزم إعادة فرض حالة الطوارىء ، والقيام في نفس الوقت باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتقديم مساعدة ملموسة إلى الكفاح المسلح الذي يخوضه شعباً جنوب أفريقيا وناميبيا الباسلان .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/361-S/18943 .

في ظل القيادة الطلائعية لحركتي تحريرهما ، المؤتمر الوطني الأفريقي لجنوب أفريقيا ، والمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية .

واختتم المتحدث بيانه بالتأكيد على الضرورة الملحّة لفرض جزاءات شاملة وإلزامية ضد النظام العنصري في بريتوريا .

الوثيقة S/18944*

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل موزامبيق

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يقدِّم الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق الشعبية لدى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمين العام ، ويتشرف بأن يحيل طيه وثيقتين بشأن الانتخابات الإندونيسية :

(أ) تحليل متعمق مؤرخ ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧ أجراه أخصائي مقرّه في لندن في شؤون إندونيسيا وتيمور الشرقية (المرفق الأول) ؛

(ب) مقتطفات من تقرير لمراسل الإذاعة البريطانية بيتر هييت ، مؤرخ ٣ أيار/مايو ١٩٨٧ (المرفق الثاني) .

ويرجو الممثل الدائم تعميم المذكرة الشفوية والمرفقين بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

المرفق الأول

الانتخابات التي أجرتها إندونيسيا في تيمور الشرقية في عام ١٩٨٧

في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، أجرت قوات الاحتلال الإندونيسية انتخابات عامة غير قانونية في تيمور الشرقية . وأجريت هذه الانتخابات وفقاً لأحكام القوانين الإندونيسية المنظمة للأحزاب السياسية والانتخابات وتكوين الهيئات التشريعية المختلفة ـ البرلمان (ديوان بيرواكيلان راكيات أو مجلس ممثلي الشعب) ومجالس الأقاليم والمقاطعات (المستويان الأول والثاني لمجلس ممثلي الشعب) .

وقد تعرّضت هذه القوانين المختلفة للتنقيح من خلال مجموعة مؤلفة من خمسة قوانين سياسية اعتمدت في عام ١٩٨٥ ، أدت إلى تعزيز القوانين المنظمة للانتخابات الثلاثة الأولى التي أجريت في ظل النظام الحالي في ١٩٧١ و١٩٧٧ و١٩٨٢ ، ولكنها لم تغيِّرها تغييراً أساسياً . وهذه القوانين بصورتها الراهنة لا تسمح إلاّ لثلاثة أحزاب سياسية فقط بالاشتراك في الانتخابات . وهذه الأحزاب هي حزب الغولكار ، أو المجموعات الوظيفية ، وهو حزب الحكومة ؛ وحزب بارتاي بيرساتوان بيمبانغونان أو حزب الوحدة الإنمائية ، وهو تكتّل معزّز من الحكومة تألّف في عام ١٩٧٣ من عدة أحزاب إسلامية ؛ وحزب بارتاي ديموكراسي إندونيسيا أو الحزب الديمقراطي الإندونيسي ، وهو أيضاً تكتل معزّز من الحكومة تألف في عام ١٩٧٣ من عدة أحزاب مسيحية ووطنية . وفي عام ١٩٨٦ ، تغيّر طابع الحزب الديمقراطي الإندونيسي بعد أن أنقذته من الانقراض مجموعة من الجنرالات التي اختارت زعامته الجديدة . ويتمتع الحزب الديمقراطي الإندونيسي الآن بتأييد سياسي من القائد العام للقوات المسلحة ، الجنرال مورداني ، على الرغم من أنه ليس رسمياً حزب القوات المسلحة .

وبموجب القانون المنظّم لتكوين مجلس ممثلي الشعب ، والمستويين الأول والثاني لمجلس ممثلي الشعب ، تقوم القوات المسلحة بتعيين الممثلين مباشرة للجلوس في مقاعد كافة هذه الهيئات ، بينما ليس لأعضاء القوات المسلحة الحق في التصويت . وتقوم القوات المسلحة بتعيين مائة من أعضاء مجلس ممثلي الشعب وعدد مقاعده ٥٠٠ مقعد ، وبتعيين نسبة مماثلة ، أي ٢٠ في المائة ، من أعضاء جميع المجالس ذات المستوى الأدنى .

وينص القانون على أن تعتمد جميع الأحزاب السياسية أيديولوجية الدولة المعروفة باسم بانكاسيلا ، باعتبارها الأساس الأيديولوجي الوحيد لها . وتقوم قيادة أمن الجيش الكوبكامتيب بإجراء تحريات دقيقة جداً عن جميع مرشحي الأحزاب الثلاثة لمعرفة مدى ولائهم للدولة .

وليس للأحزاب الإندونيسية الثلاثة أي جذور تاريخية أو أهمية معاصرة بالنسبة لشعب تيمور الشرقية . إذ إن جميع الأحزاب الأصلية المنتمية للبلد ، بما فيها الأحزاب التي فضّلت الاندماج مع إندونيسيا ، أصبحت محظورة بعد أن تولّت إندونيسيا زمام الأمور .

الانتخابات الأولى في عام ١٩٨٢

هذه هي المرة الثانية التي قامت فيها قوات الاحتلال الإندونيسي بإجراء انتخابات عامة في تيمور الشرقية . وكانت المرة الأولى في عام ١٩٨٢ عندما أجريت انتخابات لشغل أربعة مقاعد في مجلس ممثلي الشعب ، و٣٦ من ٤٥ مقعداً ، في المستوى الأول لمجلس ممثلي الشعب ، أو ما يسمى بالجمعية " الإقليمية " أو المستوى الإقليمي الأول للجمعية التشريعية . ولم تجر في عام ١٩٨٢ أي انتخابات للمستوى الثاني لمجلس ممثلي الشعب ، بالنسبة للثلاثة عشر إقليماً التي تنقسم إليها الإدارة الإقليمية لتيمور الشرقية .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/362-S/18944 .

وفي تلك المناسبة ، فاز الفولكار بجميع المقاعد الأربعة في مجلس ممثلي الشعب وكل المقاعد الـ ٣٦ المخصصة للأحزاب السياسية في المستوى الأول لمجلس ممثلي الشعب . وشغل بقية المقاعد ، وعددها تسعة ، أشخاص معيّنون من جانب القوات المسلحة .

وفي عام ١٩٨٢ ، اعتبرت الانتخابات التي أجريت في ذلك العام أول انتخابات تجري في تيمور الشرقية . بيد أن الحكومة تؤكد الآن أن انتخابات عام ١٩٨٧ هي ثالث انتخابات أجريت في تيمور الشرقية . وتدّعي الآن أن أول انتخابات أجريت في تيمور الشرقية كانت في عام ١٩٧٦ ، وتزعم أن انتخاباً قد أجري قبل عقد اجتماع " لمجلس الشعب " في ديلي في ٣١ أيار/مايو ١٩٧٦ . وقد عُقد هذا الاجتماع لغرض واحد وهو اتخاذ قرار يطلب إلى الحكومة الإندونيسية الموافقة على إدماج تيمور الشرقية في جمهورية إندونيسيا . وقد اعتمد هذا القرار بالإجماع . ولم يجتمع ما يسمى " مجلس الشعب " سوى مرة واحدة فقط . ولم يسمع عنه أبداً قبل ذلك ، ولا بعد ذلك . وقد رفضت الأمم المتحدة دعوة موجهة من الحكومة الإندونيسية لمراقبة أي شيء متعلّق بالانتخابات المزعومة أو بوقائع " مجلس الشعب " .

ولم يصدق أي من المراقبين المستقلين ادّعاء إندونيسيا بأن انتخابات قد أجريت لاختيار أعضاء " مجلس الشعب " . وفي الواقع ، لم يظهر ، حينذاك ، الأمر الصادر عن القوات العسكرية الإندونيسية المحتلة للبلد ، إلا في ديلي وعدة مقاطعات ساحلية وكانت الأجزاء الأخرى من البلد تحت سيطرة الجبهة الثورية لتيمور الشرقية المستقلة (فريتيلين) ، وهي حركة المقاومة ، وكانت أغلبية شعب تيمور الشرقية لا تزال تعيش في المناطق الواقعة تحت سيطرة الجبهة الثورية لاستقلال تيمور الشرقية .

وعندما أجريت في إندونيسيا انتخابات في عام ١٩٧٧ ، فإنه لم تجر أي انتخابات في تيمور الشرقية . وبقدر ما هو معلوم ، فإن السلطات الإندونيسية لم تفسّر أبداً سبب عدم قدرتها على إجراء هذه الانتخابات . إلا أنه ليس من المتعذر الاستنتاج بأن سبب ذلك هو أن العمليات العسكرية كانت لا تزال منتشرة على نطاق واسع ، وأن حالة الأمن كانت لا تزال غير مواتية للغاية بالنسبة لإندونيسيا ، وأن الأمر الذي أصدرته كان مقصوراً على ديلي والمناطق الواقعة بمحاذاة الساحل وفي المناطق القريبة من الحدود مع تيمور الغربية الإندونيسية .

انتصار الفولكار الساحق

يستفاد من النتائج الرسمية لانتخابات عام ١٩٨٢ في تيمور الشرقية أن عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم كان يبلغ ٣١١ ٣٢٥ صوتاً . وهذا يمثل ١٠١ر٥٧ في المائة من العدد المعلن للناخبين المسجلين قبل الانتخابات وهو ٣٠٦ ٥٠٧ ناخبين . ويقال إن الفولكار نال ٣٠٩ ٦٠٨ أصوات ، أي ٩٩ر٤٥ في المائة من مجموع الأصوات . وادعت الحكومة في ذلك الوقت أن شدة ارتفاع إقبال الناخبين على التصويت والتأييد شبه الإجماعي الذي ناله الفولكار ينبغي اعتباره دليلاً على قبول شعب تيمور الشرقية الاندماج وتأييده حكومة إندونيسيا . فقد نال حزب الوحدة الإنمائية ٦٧٥ صوتاً والحزب الديمقراطي الإندونيسي ١٠٤٤ صوتاً .

إجراءات خاصة للتصويت

وُضع لتيمور الشرقية نظام خاص للتصويت . ولا يوجد هذا النظام في أي مكان آخر عدا بابوا الغربية (أو ايريان جايا التي تعتبر " مقاطعة " إندونيسية) تلقى السيادة الإندونيسية عليها أيضاً اعتراضاً واسعاً من السكان .

وفي العادة يتلقى الناخبون قسيمة تصويت لكل مجلس نيابي تجرى انتخاباته . ويجب على الناخب أن يثقب إحدى الرموز الانتخابية الثلاثة الموجودة في القسيمة وأن يضعها في صندوق واحد مخصص لكل مجلس . وتثقب هذه القسائم في مقصورات مغلقة ، ثم تطوى وتوضع في الصندوق . وتضمن هذه الأساليب إذا أحسن الإشراف عليها مبدأ حرية الانتخابات وسريتها ، رغم كثرة شكاوى الأحزاب غير الحكومية من أوجه التلاعب التي حدثت في الانتخابات منذ عام ١٩٦٥ .

أما في تيمور الشرقية وبابوا الغربية فلا يسمح للناخبين بثقب قسائم التصويت ، وبدلاً من تخصيص صندوق واحد لكل مجلس ، توجد ثلاثة صناديق يخصص واحد منها لكل حزب . ويجب على الناخبين أن يضعوا القسائم في الصندوق المخصص لكل حزب . ولذلك فإن مجال التلاعب أوسع من ذلك بمراحل .

وقبل انتخابات ١٩٨٢ ، أجريت " تدريبات " في أماكن كثيرة لإرشاد الشعب إلى كيفية التصويت لصالح حزب الحكومة . كما اتخذت طرق أخرى كثيرة للضغط على الشعب من أجل التصويت لصالح الفولكار .

وليست لمسألة الاختيار بين الأحزاب الثلاثة أية أهمية في تيمور الشرقية لعدم وجود صلة تاريخية بين أبناء تيمور الشرقية وهذه الأحزاب . ومع ذلك ، فنظراً لعدم ترك الحرية للناس في التصويت أو عدم التصويت ، ربما كان متوقعاً أن يبدي كثير من الناس اعتراضهم على الحكم الإندونيسي بالتصويت لصالح أي من الأحزاب غير الحكومية . وتدل ضآلة الأصوات التي ذهبت إلى هذه الأحزاب على مدى الضغط على الشعب لكي يصوّت لصالح الفولكار ، أو على مدى تزييف أصوات الناخبين للخروج بنتائج تناسب ادعاء الحكومة بوجود إجماع على تأييد الفولكار ، وبالتالي على تأييد الاندماج .

انتخابات ١٩٨٧

استخدمت إجراءات التصويت الخاصة مرة أخرى في عام ١٩٨٧ . وبالإضافة إلى ذلك ، استلزمت قواعد تسجيل الأصوات من الناس أن يصوّتوا في " مكان منشئهم " ، وهذا أمر لم يكن يتفق مع مكان الإقامة الفعلية لمعظم أبناء تيمور الشرقية بسبب ما جرى من توطينهم وإعادة توطينهم منذ عام ١٩٧٨ .

الاقتراع يثير اضطراباً كبيراً

يوجد نوعان من القسائم المعطاة للناخبين . فهناك قسائم جيم التي تقتضي من الناس أن يصوّتوا في مكان منشئهم ، وقسائم ألف باء أو قسائم الغائبين التي تعطى للناس الذين يعملون بعيداً عن منازلهم أو يعملون للحكومة في أماكن أخرى ، وما إلى ذلك . وفيما عدا الإندونيسيين العاملين في تيمور الشرقية الذين نالوا قسائم ألف باء ، نال الناخبون في تيمور الشرقية قسائم جيم ، بيد أنه نظراً لوجود " مكان منشئهم " في مواقع وجودهم قبل ذلك في معسكرات إعادة التوطين التي سجّلوا فيها ، كان يوم الاقتراع يوم اضطراب كبير . فقد ذكرت صحيفة في جاكارتا أنّ " اضطرار كل من يحق لهم التصويت إلى مغادرة منازلهم عدة ساعات قد أرغمهم جميعاً على إغلاق منازلهم وأخذ أطفالهم إلى أكشاك الاقتراع " . وبذلك توقفت الحياة العادية تماماً تقريباً ، وأغلقت المكاتب والأسواق ، كما تعطّل النقل العام ، وكان هذا يعني اضطرار كثير من الناس

إلى السير طويلاً على الأقدام حاملين معهم طعامهم وشرابهم طيلة ذلك اليوم الطويل الشاق (إكسبديتو دياز هيمنيز في صحيفة " سوارا بيمباروان " يوم ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٧) .

ويجب التأكيد على أن " مكان المنشأ " لا يعني ذلك . إذ إن الغالبية العظمى من أبناء تيمور الشرقية الذين يعيشون حالياً في معسكرات إعادة التوطين التي يسيطر عليها الجيش كانوا يعيشون أصلاً في كفور جبلية منعزلة . وبعد دفعهم إلى السهول عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ بسبب القصف الجوي الهائل من أجل تدمير سيطرة جبهة فريتيلين على الريف ، اضطروا إلى الاستقرار في المعسكرات . ومنذ ذلك الحين حدثت عدة موجات من إعادة التوطين . ولذلك يبدو أن " مكان المنشأ " يشير إلى أول مكان سجّلوا فيه وهو معسكر إعادة التوطين وليس إلى مكان إقامتهم يوم الاقتراع .

وليس من السهل فَهم المبرر الأمني الذي يقتضي من الناس أن يسافروا مسافات طويلة للتصويت . ويبدو أن القاعدة الخاصة بتسجيل الناخبين هي التي كانت العامل المهيمن . بيد أن من الواضح وجود رقابة دقيقة على أحوال الأمن خلال الانتخابات . فقبل يومين من نهار الاقتراع ، وصل إلى ديلي القائد العام للقوات المسلحة ، الفريق أول مورداني ، مع ضباط كبار لإجراء " سيداك " أو تفتيش على الطبيعة ، للتأكد من ترتيبات الأمن . وشملت جماعته الفريق إيدي سودراجات ، نائب رئيس الأركان ؛ والفريق سويغيارتو ، رئيس الأركان للشؤون الاجتماعية والسياسية ؛ واللواء راجاغوجوك ، القائد العام للقيادة العسكرية التاسعة في أودايانا ومقرها بالي ، التي يشمل نطاق قيادتها تيمور الشرقية . وكان راجاغوجوك هو القائد العسكري لتيمور الشرقية في أوائل الثمانينات .

الحزب الديمقراطي الإندونيسي ينال دَفعة إلى الأمام

على غرار ما حدث في عام ١٩٨٢ ، كانت نتائج الانتخابات في تيمور الشرقية من بين أولى النتائج التي أعلنت في جاكارتا ، وأظهرت أن عدد من أدلوا بأصواتهم بلغوا ٥٠٧ ٣٦٢ أشخاص ، أي بنسبة ١٠٠ر٥٢ في المائة من العدد المعلن للناخبين المسجلين قبل الانتخابات وهو ١٤٤ ٣٦٠ ناخباً . وكان توزيع الأصوات كما يلي :

حزب الوحدة الإنمائية	٦٥٤ ٢	(٧٣ر٠ ٪)
الغولكار	٢٣١ ٣٣٩	(٧ر٩٣ ٪)
الحزب الديمقراطي الإندونيسي	١٣٦ ٢٠	(٥ر٥٧ ٪)

وقد أرغمت الأصوات الزائدة وزير الداخلية ، الفريق أول روستام سوباردجو ، على إنكار وجود شبهات في التلاعب بعملية عدّ الأصوات . وادّعى أن الأصوات الزائدة ترجع إلى عدد البحارة الإندونيسيين والموظفين الحكوميين وعمال البناء في تيمور الشرقية في ذلك الوقت (صحيفة جاكارتا بوست ، ٢٧ نيسان/أبريل) . ولم يحاول أن يفسّر لماذا كان عدد الأصوات في أربع دوائر انتخابية ، هي ديلي وثلاث مناطق داخلية أخرى ، يتجاوز كثيراً نسبة ١٠٠ في المائة ، بحيث كانت نسبة الأصوات لا تقل عن ٣٢٧ر٢٦ في المائة في آيلو (الغارديان ، ٢٨ نيسان/أبريل) .

وبالرغم من هذه النتائج الشاذة ، كان النظام سعيداً بالنتائج . وقد استخدم ماريو كارّاسكالو ، حاكم تيمور الشرقية ، ما حصل عليه الحزب الديمقراطي الإندونيسي من زيادة في الأصوات تفوق ما حصل عليه في عام ١٩٨٢ بعشرين ضعفاً كدليل على أن الانتخابات كانت حرة :

" فقد اعتبر المجتمع الدولي ، ولا سيما البلدان التي تقف في صف البرتغال ، أن الانتخابين (كذا) السابقين لا يعبّران عن رغبات شعب تيمور الشرقية نفسه . وينطبق ذلك بصفة خاصة على انتخاب ١٩٨٢ الذي حصل فيه حزب الغولكار على ٩٩ر٤٥ في المائة من الأصوات المدلى بها . وعلى ذلك يمكن للمجتمع الدولي ، وقد نجح الحزب الديمقراطي الإندونيسي الآن في الحصول على ٢٠ ١٦٣ صوتاً في انتخابات هذا العام ، أن يرى أن شعب تيمور الشرقية قد أدلى بصوته بحرية " (كومباس ، ٢٧ نيسان/أبريل) .

وليس للزيادة الكبيرة في الأصوات التي حصل عليها الحزب الديمقراطي الإندونيسي علاقة " بحرية الاختيار " . ويمكن تفسيرها أساساً بالتأييد الذي يعطيه الفريق أول مورداني إلى هذا الحزب . ويذكر تقرير " سوارا بيمباروان " الصادر في ٣٠ نيسان/أبريل أن الحزب الديمقراطي الإندونيسي قد بدأ حملته الانتخابية قبل الانتخابات بوقت طويل بينما لم ينشط حزب الغولكار إلاّ خلال فترة الانتخابات . وهذا دليل على الجهود الخاصة التي بذلتها القوات المسلحة لتشجيع الحزب الديمقراطي الإندونيسي لأن الغولكار فقط هو الذي يمكن ، عادة ، أن يغشّ بالقيام بحملته الانتخابية قبل وقت طويل من بدء الأسابيع الثلاثة المسموح فيها رسمياً بالحملات الانتخابية .

ومع ذلك فقد تعيّن ، فيما يتعلق بالنتائج التي شابها التلاعب ، تفادي المأزق المتمثل في الإفراط في إنقاص أصوات الغولكار . فقد كان من المحتمل أن يفسر ارتفاع عدد الأصوات المناهضة للغولكار في الخارج على أنها رفض للاندماج . ويبدو أن حصة الـ ٥ في المائة التي أعطيت للحزب الديمقراطي الإندونيسي كان يقصد بها أيضاً أن تكون تحذيراً للبيروقراطيين الإندونيسيين الذين كثيراً ما وصف أداؤهم في تيمور الشرقية بأنه يرثى له .

المرشح الخاص لتيمور الشرقية

كان المرشح الرئيسي في قائمة الغولكار لتيمور الشرقية هو مختار كوسوماتمادجا ، وزير الخارجية الإندونيسي . وقد قاد مختار ، بوصفه مرشح الغولكار ، مجموعة من الدبلوماسيين والصحفيين الأجانب في زيارة لمدة ثلاثة أيام إلى تيمور الشرقية لحضور عرض عام اشتمل على فرق موسيقى " الروك " والفِرق الموسيقية السيارة والمئات من الخيّالة التيموريين والراقصين التقليديين الصاخبين ، بما فيهم راقصون من بالي قدّمتهم الطوائف المهاجرة من بالي والموجودة حالياً في تيمور الشرقية . وقد قال مختار إن إقبال جمهور كبير على العرض يعني أنه لم يعد يمكن إنكار " أن تيمور الشرقية جزء من الأسرة الكبيرة لجمهورية إندونيسيا " (سيدني مورنينغ هيرالد ، ١٧ نيسان/أبريل) .

وقد دُعي كثير من السفراء في جاكارتا لمرافقة وزير الخارجية مختار ، ولكن معظمهم رفضوا ذلك ، ورأوا أنه من المحرج دبلوماسياً تأييد الوزير بوصفه أحد مرشحي الغولكار (فار ايسترن ايكونوميك ريفيو ، ٢٣ نيسان/أبريل) . وقد وافق سفراء كندا ونيجيريا وألمانيا الشرقية على الذهاب إلاّ أن السفير الكندي شكى بعد ذلك من أن الغولكار قد استغلّه قائلاً " لقد شعرت أنهم يستخدمونني لأغراضهم الخاصة حيث إني لم أوافق على الانضمام إلى هذه الرحلة إلاّ بشرط عدم ذكر اسمي أو وظيفتي لأن الإجراء الدبلوماسي المعمول به هو ألاّ يتورط

السفراء في الأمور السياسية الداخلية " (سيدني مورنينغ هيرالد ، ١٧ نيسان/أبريل) .

استخدام الانتخابات لمساندة ادعاء الاندماج

بينما تصرُّ السلطات الإندونيسية مراراً على أنه ليس ثمة داع لعقد استفتاء لاختبار الرأي بشأن مستقبل تيمور الشرقية ، فهي تستخدم الانتخابات مع ذلك كما لو كانت اختباراً للرأي . وهكذا في الوقت الذي أنكر فيه ماريو كارّاسكالو ، الحاكم ، أنه يمكن اعتبار انتخابات ١٩٨٧ بمثابة استفتاء على تقرير المصير (جاكارتا بوست ، ٩ آذار/مارس) ، قال علي الآتاس ، السفير الإندونيسي لدى الأمم المتحدة ، إن الانتخابات " ستثبت مرة أخرى أن التيموريين الشرقيين قد أدركوا الحقيقة " المتمثلة في أنهم أيضاً جزء من إندونيسيا (جاكارتا بوست ، ١١ شباط/فبراير) .

وكما قال رئيس وزراء البرتغال قبل يوم الاقتراع في تيمور الشرقية بوقت قصير " لا نستطيع أن نقبل هذه الانتخابات ؛ فهي معدّة سلفاً ، ونحن نعلم النتيجة مسبقاً " (سيدني مورنينغ هيرالد ، ١٧ نيسان/أبريل) . وتحدّث السفير البرتغالي في اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في جنيف في شباط/فبراير ١٩٨٧ قائلاً إن إندونيسيا لا تستطيع إجراء الانتخابات إلاّ بفضل احتلالها العسكري للبلد . وليس للانتخابات علاقة البتة بممارسة شعب تيمور الشرقية للحق في الاختيار .

وفي وثيقة ستنشر في حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، يقول الفريق البرلماني لحقوق الإنسان في المملكة المتحدة إن إندونيسيا تشير إلى اشتراك تيمور الشرقية في الانتخابات الإندونيسية بوصفه دليلاً على أن شعب تيمور الشرقية قَبِل الوجود الإندونيسي في بلده . ويصرُّ الفريق ، وهو في ذلك على صواب ، " أنه بعد أن قامت إندونيسيا بغزو تيمور الشرقية وضمها بصورة غير شرعية ، لا تستطيع إثبات صحة اكتسابها غير الشرعي للإقليم في وقت لاحق بإجراء انتخابات فحسب . فكون الانتخابات حرة أو غير حرة لا صلة له بالموضوع كلية ، في هذا السياق " .

المرفق الثاني

مقتطفات من برامج إذاعة هيئة الإذاعة البريطانية بتاريخ ٣ أيار/مايو ١٩٨٧ من بيتر هيبت ، مراسلها في جاكارتا

تسميه الحكومة مهرجان الديمقراطية ؛ ولكن البعض لم يعرف ، على ما يبدو ، متى يكف عن الاحتفال . فلنأخذ ، مثلاً ، شعب باسير ـ وهي منطقة في شرق كاليمانتان على جزيرة بورنيو ـ فقد بلغ حبّه للديمقراطية الإندونيسية حداً بلغ معه عدد المشتركين في الانتخابات المسجّل رسمياً ٥٦٨ ٣٩٨ ناخباً . ولم تكن باسير المكان الوحيد الذي تجاوز فيها الناس الحد ، إذا جاز القول . والواقع أن ١٥ منطقة كاملة من بين ٢٩٧ منطقة في البلد تجاوزت فيها نسبة المشتركين في الانتخابات ١٠٠ في المائة ، وتشمل جاكارتا الوسطى ومدينة باندونغ ـ وهي المقابل الإندونيسي لمدينة أوكسفورد . وهناك مقاطعة واحدة فقط تجاوزت نسبة ١٠٠ في المائة ـ ولكن ، لسوء حظ إندونيسيا ، أنها كانت تيمور الشرقية ، المستعمرة البرتغالية السابقة ، حيث أدلى ١ ٩٠٠ شخص إضافي بأصواتهم . وبذل الوزراء الإندونيسيون جهوداً جبارة لفترة من أجل تفسير ذلك ، ثم قدّم وزير الداخلية التفسير المطلوب ـ فقال لمؤتمر صحفي إن الزيادة تمثّل الزوّار من موظفي الخدمة المدنية ومقاولي البناء والبحّارة ... وهو أمر يصعب تصديقه وإن كان محتملاً على الأقل ، إلى أن استطعنا دراسة الأرقام التفصيلية التي وزّعها الوزير في نهاية المؤتمر الصحفي . وهذه الأرقام تبيّن تفاصيل عدد الأصوات لكل منطقة على حدة .

وبحساب عدد الذين لم يدلوا بأصواتهم في كل منطقة ثم إضافة هذه الأرقام إلى الزيادة البالغة ١ ٩٠٠ صوت على نطاق المقاطعة ، يمكن الحصول على العدد الأدنى للزوّار من موظفي الخدمة المدنية ومقاولي البناء والبحارة ، الذين زعم أنهم أدلوا بأصواتهم في تيمور الشرقية . وهذا العدد يتجاوز ٠٠٠ ٧٢ شخص بقليل ـ أو أنه قد يزيد عن شخص واحد لكل خمسة من السكان البالغين . ولقد كنت في تيمور الشرقية منذ أقل من ثلاثة أسابيع ـ وببساطة لا يوجد عدد كبير من الأشخاص الخارجيين . وليست تيمور الشرقية الحالة الوحيدة الخارجة عن المألوف . فلنعد إلى كاليمانتان الشرقية ـ وهي المكان الذي بلغ عدد الناخبين في منطقة منه خمسة أمثال ما هو عليه . ومن المناطق الخمس الأخرى في هذه المقاطعة ، بلغ عدد المشتركين في الانتخابات أكثر من ١٠٠ في المائة في ثلاث مناطق أخرى ـ ونتيجة جمع عدد الأصوات في كل منطقة من مناطق كاليمانتان الشرقية هي عدد يبلغ ضعف ما ورد تقريباً في النتائج الموحدة للمقاطعات كل على حدة .

الوثيقة S/18945

رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسائلي السابقة ، يشرّفني أن أعلمكم بأن النظام العراقي المجرم مستمر في انتهاكاته المتكررة لمبادىء القانون الإنساني الدولي المعترف بها على أوسع نطاق .

ففي صبيحة يوم ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، استشهد ثمانية مدنيين إيرانيين وأصيب قرابة ٦٠ آخرين بجروح عندما قصفت طائرات حربية عراقية قريتي مولاّ شيخ وشيوة ابراهيم اللتين تقيم بهما ١٠٠ أسرة في ضواحي ساردشت في غربي محافظة أذربيجان .

وقد أسفرت الغارة أيضاً ، التي شنّت في الساعة ٦/١٠ بتوقيت غرينيتش ، عن إلحاق أضرار ببعض الوحدات السكنية فضلاً عن بعض المزارع .

ومن الواضح جداً أن النظام العراقي ـ الذي درج على انتهاك التزاماته الدولية ـ مصمِّم على مواصلة جرائمه الحربية بدون أدنى مبالاة بالقانون الدولي أو الرأي العام العالمي ، الذي أعرب بوضوح عن بغضه لأساليب الحرب العراقية . وإن حكومة جمهورية إيران الإسلامية ، إذ تواجه عدوّاً يلجأ بمثل هذه السهولة وبمثل هذا التكرار إلى أساليب غير مشروعة ، وقد وجدت في الماضي أن من الضروري أن تتخذ ، ولو على مضض ، تدابير انتقامية محدودة ، على أساس أن ذلك هو الأسلوب الوحيد لإرغام حكام بغداد على احترام التزاماتهم الدولية . وإذا استمر نظام بغداد في اعتداءاته على المراكز المدنية في جمهورية إيران الإسلامية ، فإن الحكومة الإيرانية ستجد مرة أخرى أنه لا سبيل أمامها سوى الانتقام العيني .

وسيكون من دواعي عظيم التقدير لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18946*

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل هندوراس

[الأصل : بالإسبانية]
[٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أحيل إليكم نص المذكرة المؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، والموجهة من السيد كارلوس لوبيز كونتريراس ، وزير خارجية هندوراس ، إلى وزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفي فريق الدعم .

وأغدو ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خوليو ريندون بارنيكا
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لهندوراس
لدى الأمم المتحدة

المرفق

مذكرة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة من وزير خارجية هندوراس إلى وزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا وفي فريق الدعم

أتشرف بأن أشير إلى المساعي الدؤوبة التي تبذلها هندوراس بغية عقد اجتماعات لوزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى لغرض القيام بأعمال تحضيرية ملائمة لاجتماع رؤساء الجمهوريات الذي سيتم فيه اتخاذ قرارات هامة بشأن المبادرة السلمية التي طرحها السيد أوسكار آرياس سانشيز، رئيس جمهورية كوستاريكا .

وبمناسبة الزيارة التي قام بها السيد ماركو فينيسيو سيريزو آريفالو ، رئيس جمهورية غواتيمالا ، إلى تيغوسيغالبا في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، توصلت أربع حكومات في أمريكا الوسطى إلى توافق آراء حول ضرورة عقد اجتماعات لوزراء الخارجية قبل اجتماع رؤساء الجمهوريات .

وبالنظر إلى توافق الآراء هذا ، وجهت حكومة هندوراس مؤخراً الدعوة إلى وزراء الخارجية في المنطقة لحضور اجتماع يعقد في ثغر تيلا يومي ٢٥ و٢٦ حزيران/يونيه ، يكون الغرض الرئيسي منه " وضع وإرساء المراحل المتعاقبة لخطة آرياس " . ولسوء الحظ فإن العقبات وضعت على الدوام في سبيل عقد الاجتماعات التحضيرية ـ وهو نهج يبدو أنه يعبر عن أن عدداً من الحكومات في أمريكا الوسطى لا يرغب في أن ينعقد اجتماع القمة الذي سيناقش فيه الاقتراح المقدم من رئيس جمهورية كوستاريكا .

وفي ظل هذه الظروف ، فإن حكومة هندوراس اضطرت ، مع أسفها الشديد ، إلى إلغاء اجتماع وزراء الخارجية الذي كان من المقرر عقده في تيلا .

ومما يتنافى مع استعداد حكومتي للتفاوض ومع مصالح شعوب أمريكا الوسطى أن يستمر إلى ما لا نهاية الجمود الذي تم الوصول إليه فيما يتعلق بالمبادرات السلمية . ومن ثم فإن هندوراس تود أن تستأنف المفاوضات المتعددة الأطراف في سياق مبادرة كونتادورا . ولقد أسفرت أربع سنوات من المفاوضات المعقودة تحت رعاية مجموعة كونتادورا عن إبرام اتفاقات بشأن ما يقرب من ٩٠ في المائة من المواضيع التي جرت مناقشتها .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/365-S/18946 .

ونظراً إلى استمرار عدم وجود فرصة لإجراء مفاوضات مباشرة بين بلدان أمريكا الوسطى ، فإنه قد يبدو من الحكمة إعادة التأكيد على أن مجموعة كونتادورا هي المختصة بالكامل بالتوسط فيما يتعلق بالحالة في أمريكا الوسطى ، ولذلك فإن حكومة هندوراس تقترح أن تدعو مجموعة كونتادورا وزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى إلى الاجتماع لاستكمال المفاوضات بشأن المسائل المعلقة ، وفقاً لوثيقة كونتادورا بشأن السلم والتعاون في أمريكا الوسطى [S/18184 ، المرفق الثاني] . وبناءً عليه ، وبالنظر إلى الظروف الحالية ، فإنه يسرها أن تقترح ثغر تيلا مكاناً للاجتماع الأول لوزراء الخارجية الذي تعقده مجموعة كونتادورا .

كارلوس لوبيز كونترياس
وزير خارجية هندوراس

الوثيقة S/18947*

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ [*S/18941*] ، أتشرف بإبلاغكم بأنه نتيجة للجوء العراق في أقرب مرة إلى الحرب الكيميائية في الساعة ١٧/٠٠ (بالتوقيت المحلي) يوم ٢١ حزيران/يونيه ، حيث استخدم الغاز المثير للأعصاب وغاز الخردل ، فضلاً عن عوامل كيميائية أخرى غير معروفة ، فقد أصيب نحو ١٢٠ شخصاً . وهذا المظهر الأخير لخروج العراق على القانون يوضح مرة أخرى تجاهل النظام العراقي التام لأبسط قواعد السلوك الدولي ، وما هو إلاّ دليل آخر يضاف إلى السجل الحافل الذي يثبت بما لا يدع مجالاً للشك سياسة العراق المتمثلة في انتهاك التزاماته الدولية .

وسيكون من دواعي التقدير البالغ لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/366-S/18947 .

الوثيقة S/18948*

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يشرفني أن أحيل إليكم طيه ، للاطلاع ، البيان المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ والصادر عن السيد خيو سامفان ، نائب رئيس جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية ، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لتشكيل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/367-S/18948 .

وأكون في غاية الامتنان لو عملتم على تعميم هذه الرسالة والبيان المرفق بها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان الصادر في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ عن نائب رئيس جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية والمسؤول عن الشؤون الخارجية

تحتفل اليوم ، المصادف ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، وعلى رأسها صاحب السمو الملكي ساموديش نورودوم سيهانوك كرئيس لجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ، بالذكرى السنوية الخامسة لتشكيلها .

ففي ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، وقّع في كوالا لمبور الممثلون الرفيعو المستوى للقوى الوطنية الثلاث الإعلان الخاص بتشكيل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

وقد لقي إعلان كوالا لمبور فور صدوره الاستحسان لدى أصدقائنا الكثيرين ولدى الشعوب والحكومات التي تعتز بالسلم والاستقلال في جميع أرجاء العالم . وعلى العكس من ذلك ، أثار هذا البيان حنق وخوف العدو الفييتنامي .

وكان تشكيل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية نتيجة لقوات الاتحاد الوطني العظيمة ، التي كانت تتطور باستمرار في الصراع المرير ضد المعتدين الفييتناميين منذ عام ١٩٧٩ . وهكذا فقد كان تشكيلها انتصاراً كبيراً لنضال الشعب الكمبوتشي ، كما زاد من تطوير قوات الاتحاد الوطني العظيمة ، التي تغلبت خلال السنوات الخمس الماضية على العقبات والمصاعب وأحرزت النصر تلو النصر . ونتيجة لذلك ، أقحم المعتدون الفييتناميون في مأزق كامل سيلقون بعده الهزيمة النهائية .

وفي الوقت الحاضر ، فإن العدو الفييتنامي متورط في ساحة المعركة في كمبوتشيا بشكل لا إفلات له منه ، ويجابه صعوبات متزايدة في فييت نام ذاتها ، حيث أصيبت القيادة العليا بالشلل من جرّاء الانشقاق الداخلي وعدم وجود حل في الأفق ، كما يواجه عزلة متزايدة في الساحة الدولية وضغطاً متواصلاً من المجتمع العالمي في جميع الميادين .

وتدل هذه الحالة بوضوح على أن نضال الشعب الكمبوتشي ، بقيادة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وبرئاسة ساموديش نورودوم سيهانوك كرئيس لجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ، قد وصل إلى مرحلة جديدة يتمكن الشعب الكمبوتشي فيها من تحرير بلده في المستقبل المنظور .

بيد أننا نستطيع أن نرى أيضاً أن سلطات هانوي لا تزال متعنتة لأنها لا تزال متمسكة " بالاتحاد الفيدرالي للهند الصينية " وباستراتيجيتها التوسعية الإقليمية . وفضلاً عن ذلك ، يواصل الاتحاد السوفياتي أيضاً دعم هذه الاستراتيجية الفييتنامية لأنها تحمل الطابع الواضح لاستراتيجيته التوسعية في آسيا والمحيط الهادىء ، وقد حصل بالفعل على قواعد عسكرية في كام ران ودانانغ ، في فييت نام ، ستستخدم كنقطة انطلاق لتعزيز وتوسيع وضعه الاستراتيجي في جنوب شرقي آسيا وجنوب المحيط الهادىء .

ولكن مهما يكن من أمر عناد العدو الفييتنامي والاتحاد السوفياتي ، فإن الاتجاه يدل بوضوح على أن حالة المعتدين الفييتناميين ستنتقل من سيىء إلى أسوأ ، في حين ستتحسن حالة نضال الشعب الكمبوتشي باستمرار . ولقد وصلنا إلى هذه القناعة بسبب نضال شعبنا المرير ، بقيادة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وبرئاسة ساموديش نورودوم سيهانوك كرئيس لجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ، وبسبب الدعم المتزايد من المجتمع العالمي الذي يواصل ضغطه على فييت نام في جميع الميادين ، وبسبب أن الفييتناميين يواجهون مصاعب في الصميم ، وعلى وجه التحديد مصاعب داخل القيادة الفييتنامية العليا ذاتها .

ولذلك ، أود أن أدعو الشعب الكمبوتشي بكامله إلى أن يشترك بشكل أكثر نشاطاً مع الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في النضال بجميع أشكاله ضد المعتدين الفييتناميين في القرى وكذلك في الأمكنة الأخرى في جميع أرجاء البلاد .

كما أود أن أدعو جنود الخمير ، والمليشيا في القرى ، وحرس الدفاع عن النفس ، وأعضاء اللجنة الإدارية الذين جنّدهم العدو الفييتنامي بالإكراه ، إلى أن ينضافروا بشكل أكثر نشاطاً مع الشعب بكامله ومع الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في النضال بجميع أشكاله ضد المعتدين الفييتناميين .

كما أناشد جميع وحدات الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في كل ساحة من ساحات المعارك في جميع أرجاء البلاد أن يفعلوا ما بوسعهم لزيادة تحسين تعاونهم مع قوات المقاومة الأخرى للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية كي يكون لديها قوة متزايدة من أجل نضال التحرير الوطني الحالي ضد المعتدين الفييتناميين ومن أجل الدفاع الوطني والتعمير في المستقبل .

ونود بهذه المناسبة السعيدة أن نعرب مرة أخرى عن عميق امتناننا لجميع البلدان الصديقة ، القريبة والبعيدة ، ولجميع البلدان المحبة للسلام والاستقلال في العالم ، على دعمها المثابر للنضال العادل للشعب الكمبوتشي ضد المعتدين الفييتناميين . ونود أن نناشدها أن تواصل دعم هذا النضال بقيادة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية إلى أن يوافق المعتدون الفييتناميون على أن يسحبوا جميع قواتهم من كمبوتشيا بلا شرط ويمكنوا الشعب الكمبوتشي من ممارسة حقه في تقرير المصير بدون أي تدخل خارجي . ونود أن نناشدها أن تواصل أيضاً ممارسة الضغط على فييت نام إلى أن توافق على التفاوض بشأن حل سلمي للمشكلة الكمبوتشية مع الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية على أساس القرارات ذات الصلة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، التي اتخذت خلال السنوات الثماني الماضية وعلى أساس اقتراح السلم ذي الثماني نقاط [S/17927 ، المرفق الثاني] ، الذي تقدمت به الحكومة الائتلافية ، وهو معقول وفي صالح كلا الشعبين الكمبوتشي والفييتنامي كما أنه في صالح شعوب جنوب شرقي آسيا ، ومنطقة آسيا والمحيط الهادىء والعالم أجمع .

وإنني أنتهز هذه الفرصة كي أجدد بوجه خاص عميق امتناننا لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا التي أعادت بوضوح ، في الاجتماع العشرين لوزراء خارجيتها الذي عقد في يومي ١٥ و١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ في سنغافورة ، تأكيد تأييدها للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية برئاسة

سامديش نورودوم سيهانوك كرئيس لجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ، ولاقتراح السلم ذي الثماني نقاط ، الذي تقدمت به الحكومة الائتلافية . وهذا بحد ذاته دليل آخر على دعم هذه البلدان الراسخ غير المتوانى لنضال الشعب الكمبوتشي العادل في سبيل استعادة كمبوتشيا مستقلة ، متحدة ، آمنة ، حيادية ، غير منحازة ، بلا قواعد عسكرية أجنبية على أرضها .

وإن نضال شعبنا بقيادة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وبرئاسة سامديش نورودوم سيهانوك كرئيس لجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ، هو نضال وطني . فقد تغلب هذا النضال على جميع أنواع المصاعب وبلغ المرحلة الحاضرة التي يواجه فيها العدو الفيتنامي مصاعب متعاظمة في ساحة المعركة في كمبوتشيا وعزلة متزايدة في الساحة الدولية ، وحالة متفاقمة في فيت نام ذاتها .

وإننا نعتقد بشكل راسخ أنه بمثابرة شعبنا في نضاله تحت قيادة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وبرئاسة سامديش نورودوم سيهانوك كرئيس لجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية ، وبالدعم المستمر من المجتمع الدولي لهذا النضال ، وبضغطه الدائم على سلطات هانوي ، سترغم هذه الأخيرة على قبول تسوية سياسية للمشكلة الكمبوتشية على أساس القرارات ذات الصلة للجمعية العامة للأمم المتحدة المتخذة في السنوات الثماني الماضية وعلى أساس اقتراح السلم ذي الثماني نقاط ، الذي قدمته الحكومة الائتلافية ، وذلك بسحب جميع قواتها المعتدية من كمبوتشيا . وعندها فقط يمكن استعادة السلام والأمن في كمبوتشيا وفيت نام وضمان السلام والأمن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادىء .

الوثيقة S/18949

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جنوب أفريقيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بالإشارة إلى الوثيقة S/18931 المؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، يشرفني أن أرفق نسخة من نص مذكرة أرسلتها حكومة جنوب أفريقيا إلى حكومة بوتسوانا في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

وأكون ممتناً لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . ل . مانلي
الممثل الدائم لجنوب أفريقيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

مذكرة من حكومة جنوب أفريقيا إلى حكومة بوتسوانا مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧

تهدي وزارة الخارجية تحياتها لوزارة الشؤون الخارجية لجمهورية بوتسوانا وتتشرف بأن تشير إلى المناقشات التي دارت بين ممثلي جمهورية جنوب أفريقيا وجمهورية بوتسوانا يوم ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧ في بريتوريا ، والمذكرة التي أعطيت لوزير الشؤون الخارجية في ذلك التاريخ ، والتي رُفض فيها الاتهام الباطل بأن شرطة جنوب أفريقيا كان لها دور في الانفجار الذي وقع يوم ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧ في غابوروني .

ويجدر بالذكر أن وفد جنوب أفريقيا في المناقشات عرض تزويد وفد بوتسوانا بدليل يثبت ارتباط كيث تشارلز ماكينزي بالمؤتمر الوطني الأفريقي ودوره في انفجار غابوروني بما لا يدع أي مجال للشك .

ورغم أن سلطات بوتسوانا اختارت عدم قبول هذا العرض لدراسة الدليل الموجود في حوزة سلطات جنوب أفريقيا للوقوف على الحقيقة فيما يتعلق بهذا الانفجار ، فقد رأت سلطات بوتسوانا من المناسب أن تبين لوسائط الإعلام ، يوم ١٤ حزيران/يونيه ، أن سلطات بوتسوانا قررت ، لأسباب تخصها ، أن تروي الأحداث بطريقة تناسبها هي وضيوفها من المؤتمر الوطني الأفريقي ، ولم تشأ أن تربك نفسها بالحقائق . ومن المؤكد أنه ليس بالمستطاع رفض دراسة الدليل المعروض واتخاذ موقف علني له هذا الطابع .

وتكرر وزارة الخارجية عرضها أن تضع تحت تصرف سلطات بوتسوانا المواد التي تثبت نوايا المؤتمر الوطني الأفريقي . وإذا أصرّت سلطات بوتسوانا على موقفها فلن يكون أمام وزارة الخارجية خيار سوى أن تعلن هذا الدليل .

وفي ظل هذه الظروف ، فإننا نوجه مرة أخرى نداءً عاجلاً إلى سلطات بوتسوانا كي تسحب الاتهام الذي لا مبرر له الموجّه ضد جنوب أفريقيا . والتقاعس عن عمل ذلك لن يكون سوى تأكيد انطباع آخذ في التزايد باستمرار بأن بوتسوانا لا تشارك جمهورية جنوب أفريقيا اهتمامها بحل المشاكل الثنائية والإقليمية بطريقة سلمية .

وتغتنم وزارة خارجية جمهورية جنوب أفريقيا هذه الفرصة لتجدد لوزارة الشؤون الخارجية لجمهورية بوتسوانا تأكيد أسمى آيات تقديرها .

الوثيقة S/18950*

رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أتشرف بأن أشير إلى البيان الصادر عن نظام كابول المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ [*S/18923*] الذي وردت فيه من جديد ادعاءات منافية للعقل ضد حكومتي .

إن الاتهامات الزائفة الواردة في بيان كابول لا يمكن أن تخفي حقائق الحالة المفجعة القائمة في أفغانستان والناجمة عن التدخل العسكري الأجنبي في هذا البلد لما يزيد عن سبع سنوات ، ولا يمكن للدعاية الكاذبة أن تضلل الرأي العام الدولي عن حقيقة الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الأفغاني ضد الاحتلال العسكري الأجنبي لوطنه . ومعاناة هذا الشعب ما برحت كبيرة . فهناك أكثر من خمسة ملايين أفغاني ، يمثلون ثُلث مجموع شعب أفغانستان ، قد أُرغموا على البحث عن مأوى لهم في باكستان وإيران المجاورتين .

وقد أعرب المجتمع الدولي عن رأيه بوضوح في الانتهاكات الصارخة لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة والظلم الذي يجري اقترافه في أفغانستان ، وطالب مراراً وتكراراً بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية ، واستعادة الشعب الأفغاني لحقه في أن يختار بحرية نظام حكومته الخاص به .

ولقد تضررت باكستان بصورة بالغة من جرّاء التدخل العسكري في أفغانستان ، الذي فرض عليها مسؤولية توفير المأوى والاحتياجات الأساسية للحياة لما يزيد على ثلاثة ملايين من اللاجئين الأفغان ، غالبيتهم من المسنين والنساء والأطفال . وستواصل باكستان ، حكومة وشعباً ، الوفاء بالتزاماتها الإنسانية تجاه هؤلاء اللاجئين حتى تتحقق الشروط اللازمة لعودتهم طواعية إلى وطنهم .

إن البيان الصادر عن كابول يتهم باكستان بالعداء لما يسمى " سياسة المصالحة الوطنية " ، ويعزف على نفس النغمة الرتيبة بأن باكستان تحول دون عودة اللاجئين الأفغان . والأمر متروك للشعب الأفغاني ، وليس لباكستان ، للحكم على هذا البرنامج والاستجابة له ، وهو برنامج من المفترض أن يعالج الحالة الداخلية في أفغانستان . ومن الواضح أن الشعب الأفغاني قد رفض هذا البرنامج ، مثلما رفض وجود القوات الأجنبية والنظام الحاكم الذي أقامته هذه القوات في كابول . وهناك دليل حيّ على هذا الرفض هو المقاومة التي يمارسها الشعب الأفغاني منذ أكثر من سبع سنوات ، والتي تتواصل بقوة وعناد لا يخبوان رغم ضراوة الحملات العسكرية لتصفيتها . وتجري في أفغانستان في هذه اللحظة حملة عسكرية من هذا القبيل بمشاركة كثيفة من جانب القوات الأجنبية تنزل الموت وتشيع الدمار في ذلك البلد .

إن ما تردد عن إسقاط طائرة نقل عسكرية أفغانية كانت تحمل ، حسب رواية كابول ، عدداً من المدنيين ، إنما يشير إلى حدة النزاع داخل أفغانستان وقوة المقاومة الأفغانية . وما أعرب عنه نظام كابول من قلق بشأن القتلى في هذا الحادث ، يتناقض تناقضاً حاداً مع الهجمات المدبرة التي تشنها طائراته الحربية على قرى الحدود ومخيمات اللاجئين داخل أفغانستان ، والتي أحدثت خسائر جسيمة في الأرواح ونشرت الدمار . وخلال شهري شباط/فبراير وآذار/مارس من هذا العام ، قُتل أكثر من ٢٥٠ من السكان الأبرياء ، من بينهم عدد كبير من النساء والأطفال ، وجُرح مئات آخرون في هجمات جوية وحشية من هذا القبيل .

ونتيجة للنزاع الدائر داخل أفغانستان ، يُشرَّد شهرياً آلاف الأفغان ويلتمسون المأوى في باكستان . وهذا التدفق المستمر للّاجئين إلى داخل باكستان ، إنما يكذّب الادعاءات المنافية للعقل من جانب نظام كابول بأن باكستان تحول دون عودة اللاجئين . ومع ذلك ، فإنني أود أن أكرر تأكيد العرض الذي قدمته حكومتي في وقت سابق والداعي إلى تمكين الوكالات المعنية التابعة للأمم المتحدة من أن تقرر بصورة محايدة ما إذا كان اللاجئون الأفغان في باكستان يرغبون أو لا يرغبون في العودة إلى وطنهم في الوقت الذي ما زال يرزح فيه تحت احتلال القوات الأجنبية .

وأرجو منكم التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) س . شاه نواز
الممثل الدائم لباكستان
لدى الأمم المتحدة

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/368-S/18950 .

الوثيقة S/18951*

رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل الأردن

[الأصل : بالعربية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أبعث لكم بآخر المعلومات حول نشاط إسرائيل الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو ١٩٨٧ . ويتضمن هذا النشاط مصادرة الأراضي العربية لتنفيذ المخططات الاستيطانية الإسرائيلية الرامية إلى طرد السكان العرب من أراضيهم والاستيلاء عليها ، وهو أمر مخالف لمبادىء القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال العسكري وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧[١] واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩[٢] .

إنني لست بحاجة إلى تأكيد خطورة استمرار مثل هذه السياسة على الأمن والسلم الدوليين وعلى احتمالات السلم في المنطقة .

أغدو ممتناً لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد الله صلاح
الممثل الدائم للأردن
لدى الأمم المتحدة

المرفق

عمليات الاستيطان الإسرائيلي ومصادرة الأراضي العربية والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو ١٩٨٧

أولاً - عمليات مصادرة الأراضي والاعتداءات على المواطنين العرب خلال شهر نيسان/أبريل

قامت السلطات العسكرية الإسرائيلية بمصادرة ما يزيد على ٥٥٠ دونماً من أراضي قريبة دورا قضاء الخليل وتعود ملكيتها لعائلات : دودين ، الشريف ، عمرو ، أبو مقدم ، النتشة . والأراضي المصادرة مسجّلة بموجب شهادات طابو وتقع في خلة سنجة وخلة بناع ، ضمن حوض رقم ٥ ، وخلة الهجرة وسهلة الهجرة وشعبة خطف ، ضمن حوض رقم ٦ .

١ - حاول المستوطنون القاطنون في مستوطنة بيتار عليت ، الواقعة فوق أراضي قريتي خوسان ووادي فوكين ، قضاء بيت لحم ، منع المزارعين الفلسطينيين من دخول أراضيهم الزراعية المتاخمة لحدود المستوطنة ، وقام المستوطنون بالتحرّش بالمزارعين .

٢ - قام بعض المتدينين اليهود بتدنيس إحدى غرف الدير الذي شيّد في المكان الذي كانت مزروعة فيه الشجرة التي أعد منها الصليب الذي صلب عليه السيد المسيح . وهو أحد أكثر المناطق المسيحية واليونانية الأرثوذكسية قدسية في العالم . وقد قاموا بتدنيس الغرفة المقدسة . وفي أعقاب هذا الحادث أمر البطريرك اليوناني بإغلاق المكان .

٣ - أصيب المواطن محمد سليمان الأطرش والمواطنة حليمة إبراهيم سليمان ، أرملة المرحوم نمر حسين العجوري ، وكلاهما من بيت أولا ، قضاء الخليل ، وذلك خلال اشتباك بين مواطني القرية والمستوطنين الإسرائيليين الذين حاولوا الاستيلاء على أغنام المواطنين .

٤ - ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية يوم ٧ نيسان/أبريل أن المستوطنين من أتباع الحاخام العنصري مئير كهانا قاموا بأعمال شغب لم يسبق لها مثيل في بلدة حلحول الواقعة شمالي مدينة الخليل . فقد هاجم المستوطنون البلدة وأغلقوا الشارع الرئيسي الذي يصل بين القدس والخليل ، الأمر الذي أدى إلى وقف حركة السير لفترة طويلة ، ثم اقتحموا البلدة وأخذوا يحطمون زجاج السيارات العربية وينقبون إطاراتها ويلقون الحجارة على زجاج نوافذ البيوت العربية والحمامات الشمسية وقاموا بتحطيم ست سيارات يملكها مواطنون من أهالي البلدة .

٥ - قامت الجرافات الإسرائيلية ، بحراسة قوات الجيش يوم ٧ نيسان/أبريل ، بهدم منزل المواطن محمد موسى حسن مشهور الواقع في منطقة الطرارات بالقرب من مستوطنة نيئوت أدوميم في قرية السواحرة الشرقية ، وذلك بحجة أن المنزل قريب من المستوطنة المذكورة ويشكل إزعاجاً لسكانها .

٦ - حاصر مستوطنو بيتار عليت ، المجاورة لقرية حوسان ، منزل عائلة صبحي سعيد شوشة وقاموا بكسر أبوابه ونوافذه بقضبان حديدية وإتلاف المزروعات . واشتبك أهالي القرية مع المستوطنين المتطرفين ، مما أدى إلى إصابة اثنين من الأهالي ، هما محمد علي محمود ، الذي أصيب في وجهه ، وعلي اسماعيل خليل ، الذي أصيب في عينه وأنفه .

٧ - قال راديو إسرائيل : إن حوالي ٦٠٠ مستوطن وصلوا ليلة ١٠ نيسان/أبريل إلى قلقيلية وقاموا بعمليات تخريب وإحراق واسعة شملت الحقول والبساتين والسيارات ، كما حطموا نوافذ عدد من المنازل . وفرضت القوات الإسرائيلية منع التجول على قرية حبلة وجزء من قلقيلية واعتقلت عدداً من الشباب العرب وأمر وزير الدفاع الجيش الإسرائيلي باقتلاع الأشجار على جوانب الطرق .

٨ - اقتحم عدد كبير من المستوطنين مشتلاً يملكه المواطن حمد الله عمر مطاوع عودة من حبلة ، قضاء طولكرم ، وأحرقوا المخزن الذي يحتوي على جميع العدة الزراعية والتي تقدر بـ ٢٠٠ دينار أردني ، كما قام المستوطنون باقتلاع عدد كبير من أشتال الفلفل والورود تقدّر قيمتها بحوالي ٤٠٠ دينار أردني .

---

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/369-S/18951 .

٩ ـ بتاريخ ٢٥ نيسان/أبريل فرض منع التجول على قرية كفر لاقف، قضاء قلقيلية، لمدة ٤ ساعات في أعقاب الحادث الذي وقع بين حوالي ١٠٠ من سكان القرية وسكان مستوطنة غانون شومرون بعد أن قام المستوطنون بمنع السكان العرب من العمل بأراضيهم يوم السبت.

١٠ ـ ذكرت صحيفة حداشوت الإسرائيلية بتاريخ ١٤ نيسان/أبريل، أن زعماء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية عقدوا جلسة طارئة في مستوطنة ألفي منشه، حيث طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق لدراسة السياسة الأمنية الإسرائيلية بالضفة والقطاع، وأنهم ينوون العمل على إقامة مركز من أجل إقامة مستوطنات يهودية جديدة حتى ولو كان ذلك من غير موافقة الحكومة الإسرائيلية. وطالب زعماء المستوطنين بإقامة المستوطنات اليهودية الست، التي أقرت الحكومة إقامتها، بشكل فوري وطالبوا بإغلاق الصحف العربية العاملة في شرقي القدس وإبعاد محرري هذه الصحف وإغلاق مؤسسات فلسطينية أخرى في القدس العربية المحتلة، وإغلاق جامعات الضفة الغربية وفرض عقوبة بالسجن ٥ سنوات كحد أدنى على من يقذف بالحجارة. وقال إسحاق شامير، رئيس الوزراء الإسرائيلي، إنه ينبغي تكثيف أعمال الاستيطان في الضفة الغربية في أعقاب الحوادث "الأمنية" الأخيرة، وقد صرح شامير بذلك خلال جولة تفقدية له في مستوطنة ألفي منشه، حيث وعد المستوطنين فيها بتحسين الأوضاع "الأمنية".

١١ ـ أعلن في تل أبيب يوم ٢٨ نيسان/أبريل، أن الجهات الإسرائيلية المختصة بشؤون الاستيطان تعتزم إنشاء مساكن فوق الجبال الممتدة إلى الشمال من منطقة برك سليمان الأثرية، وقد شرعت الجرافات الإسرائيلية بشق شارع في المرتفعات الجنوبية الشرقية لمدينة بيت لحم عبر أراض يملكها مواطنون من قرية الخضر، قضاء بيت لحم، ويتصل الشارع المعني بشارع ترابي يربط بمستوطنة أفرات الإسرائيلية الواقعة على شارع القدس ـ الخليل.

١٢ ـ أصيب الشاب أكرم المحتسب بتاريخ ١٧ نيسان/أبريل، بشلل نصفي إثر إطلاق النار عليه من قِبَل حراس كريات أربع أثناء عودته إلى منزله، وقد اخترقت أربع رصاصات عموده الفقري وتمزقت رئتيه.

١٣ ـ بتاريخ ٢٠ نيسان/أبريل، قام ثلاثة مستوطنين مسلّحين من غوش قطيف باختطاف الطفل رائد عزام المغربي، ٨ سنوات، من منزله في مخيم البريج، في غزة، ولاذوا بالفرار بواسطة سيارة من نوع "بيجو". وفي ساعة متأخرة من الليل ألقت الشرطة القبض عليهم، وأُفرج عنهم بكفالة دفعها عضو الكنيست حاييم دوركمان من حزب موراشاه الديني الوطني، الذي احتج على إلقاء القبض على المستوطنين الثلاثة.

١٤ ـ بتاريخ ٢٥ نيسان/أبريل، اقتحم حوالي خمسين مستوطناً من سكان مستوطنة كريات أربع الحرم الإبراهيمي الشريف ورددوا هتافات ووزعوا منشورات تدعو إلى تكثيف الاستيطان في أنحاء الضفة الغربية.

ثانياً ـ الاستيطان ومصادرة الأراضي خلال شهر أيار/مايو

ـ تم يوم ١٧ أيار/مايو، تدشين مستوطنة جديدة تحت اسم كيبوتز هار عماشة في سفوح الخليل الجنوبية، وذلك بحضور ممثلين عن الحكومة الإسرائيلية والوكالة الصهيونية العالمية وعن حركة هتيكم الكيبوتزية. ويقع هذا الكيبوتز في منطقة الخط الأخضر وعلى بعد ٦٠٠ متر منه، ويعيش فيه ٤٥ شاباً جميعهم جنود في الخدمة النظامية للجيش الإسرائيلي، وهم سابقاً أعضاء نواة نتسانيم الاستيطانية. وذكر مدير منطقة النقب في الوكالة الصهيونية العالمية، ألدو جيسون، خلال حفل التدشين، أنه تجري حالياً عملية تخطيط لإقامة ثلاث مستوطنات إضافية في المنطقة.

ـ أعلن زعماء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بأنهم سيعملون على إقامة مستوطنة جديدة قرب قرية حارس شمالي شارع موتسيه شمرون. وستدعى المستوطنة التي يعتزم المستوطنون إقامتها مستوطنة رفيفه. وهي المستوطنة التي أقرت لجنة الشؤون الاستيطانية، المنبثقة عن مجلس الوزراء الإسرائيلي، إقامتها وصادقت عليها لجنة البناء والتنظيم العليا بموافقة أعضاء كتلة المعراخ. وذكرت صحيفة دافار، في ٢٧ أيار/مايو، أن زعماء المستوطنين يتطلعون الآن إلى إقامة هذه المستوطنة القريبة من شارع موتسيه شمرون بموافقة جميع وزراء الحكومة الإسرائيلية الحالية، ويتطلعون في المقابل إلى إقامة ما بين ست وثماني مستوطنات يهودية أخرى في المستقبل القريب.

وقرر المستوطنون اليهود في منطقة قطاع غزة الإعلان عن تشكيل "جسم" في منطقة قطاع غزة لإدارة ما أسموه "نضالاتهم السياسية"، وأطلقوا على هذا الجسم اسم "الهيئة السياسية". وتضم القيادة السياسية الجديدة أحد عشر عضواً يمثلون كافة المستوطنات اليهودية في المنطقة برئاسة الزعيم الاستيطاني اليهودي روفان روزنبلت، رئيس مجلس مستوطنات شاطىء غزة.

ودعت الهيئة السياسية الحكومة الإسرائيلية إلى زيادة الجهود الاستيطانية في قطاع غزة وإلى إقامة مستوطنتين جديدتين ورد ذكرهما في الاتفاق الائتلافي الذي أقيمت على أساسه الحكومة الائتلافية الحالية في إسرائيل، وهما مستوطنة ووغيت شمالي مدينة غزة ومستوطنة غان سديه في منطقة غوش قطيف.

ـ صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية على قرار السلطات العسكرية بمصادرة ما مساحته ١٧ دونماً من أرض المواطن محمد يوسف بيليه من سكان قرية الفندق. وتقع الأرض ضمن أراضي قرية أماتين، ورفضت اللجنة الاعتراض المقدم لها من صاحب الأرض ضد قرار المصادرة، حيث ضمّت الأرض إلى مستوطنة عمانوئيل لإقامة مصانع عليها.

ـ صادرت السلطات العسكرية الإسرائيلية ٣٠٠ دونم مزروعة بأشجار الزيتون المثمر من أراضي قرية جينصافوط، تخص ورثة عبد الحافظ عبد السلام وورثة أخيه محمد عبد الحافظ. وقد جرت عدة محاولات في الماضي للاستيلاء على هذه الأراضي الواقعة على الطريق العام بين قلقيلية ونابلس.

ـ قامت شركة إسرائيلية بالحجز على أراضي المواطن نمر محمد أبو العباسي من سلوان والبالغة مساحتها ١٦٠ دونماً، ويقع جزء منها في منطقة جبل المكبّر.

ـ ذكرت صحيفة "كول هعير" الإسرائيلية يوم ٩ أيار/مايو، أن السلطات العسكرية تخطط حالياً لمصادرة ما مساحته ٢٠٠٠ دونم من أراضي بيت أولا، وقد خرج ٣٠٠ شخص من القرية إلى المنطقة المهددة بالمصادرة، وعلى بعد ٤ كيلومترات من وسط القرية، وأقاموا فيها الصلاة بشكل احتجاجي. وتحاذي الأراضي المهددة بالمصادرة حدود الخط الأخضر.

ـ اجتمع عدد من رؤساء المستوطنات الإسرائيلية شمالي الضفة الغربية وخاصة من مستوطنتي ألفي منشه وأرييل يوم ١٠ أيار/مايو، وقرروا إقامة مجلس إقليمي يضم رؤساء المستوطنات الإسرائيلية القائمة على جانبي الخط الأخضر. ويذكر أن الحكومة الإسرائيلية تشجّع إقامة مجالس للمستوطنين في الأراضي

المحتلة عام ١٩٦٧ وتقوم بتزويد المسؤولين فيها بأسلحة رشاشة خفيفة ومعدات عسكرية أخرى .

ـ أقدمت السلطات الإسرائيلية على تسييج الأراضي القريبة من مستوطنة بيتار عليت الإسرائيلية ، التي أقيمت على أراضي قرية وادي فوكين وحوسان ، قضاء بيت لحم ، في أوائل العام الحالي . وأفاد أهالي القرية أن عملية التسييج شملت أراضي جديدة تعود ملكيتها إلى أهالي قرية وادي فوكين الذين أعربوا عن معارضتهم لضم أجزاء من أراضيهم للمستوطنة المذكورة .

ـ أقدمت قوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنون على اقتلاع حوالي ٦٠٠٠ شجرة مختلفة الأنواع ، منها الزيتون واللوزيات ، من أراضي قرية حوسان ، قضاء بيت لحم ، في موقع شعب خريان المتاخم للأراضي المصادرة التي بنيت عليها مستوطنة هدار بيتار . وذكر مالك الأراضي ، عبد محمد العريدي ، أن الاعتداء على أرضه ، التي تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ دونم ، تمّ أثناء وجوده في مقر الحاكم العسكري في مدينة بيت لحم ، حيث استدعي لإبلاغه بأمر منعه من زراعة أرضه . وقد اعتقلت القوات الإسرائيلية صاحب الأرض وزوجته وابنتيه بتهمة محاولة منع الجنود الإسرائيليين من اقتلاع الأشجار .

ثالثاً ـ اعتداءات المستوطنين على المواطنين والأراضي العربية خلال شهر أيار/مايو

ـ ذكر أصحاب أراض تقع في قرية تقوع ، قضاء بيت لحم ، أن موظفين في دائرة التنظيم اللوائية وقوات من الجيش الإسرائيلي دخلوا أراضيهم المعروفة باسم رخمات وقاموا باقتلاع حوالي ٢٥٠٠ شتلة زيتون ، وتبلغ مساحة تلك الأراضي حوالي ١٥٠ دونماً وتعود ملكيتها إلى كل من : محمود الحاج عوني جبريل ، ومحمد أحمد جبريل ، وعبد العلي جبريل ، وعلي محمد أحمد حمدان جبريل .

ـ اقتلعت الجرافات الإسرائيلية التابعة لشركة مكوروث للمياه أعداداً كبيرة من أشجار الزيتون واللوز في قرية السواحرة الشرقية بحجة شق طريق . وتعود ملكية هذه الأشجار إلى المواطن محمد حسين سرور ، من السواحرة الشرقية .

ـ قام مجهولون بالاعتداء على أراضي المواطن محمد إبراهيم حامد ، من قرية عزون ، في لواء طولكرم ، واقتلعوا ١٢ غرسة زيتون . وتقع الأراضي بالقرب من مستوطنة كرني شمرون .

ـ قام مجهولون بالاعتداء على أشجار الحمضيات الواقعة في قرية جيوس ، لواء طولكرم ، التي تعود ملكيتها إلى المواطن محمد صالح نوفل . ويذكر أن القرية شهدت عدة حوادث مماثلة من قِبَل المستوطنين .

ـ أقدم مستوطنو ايلي سيناي ونيسانيت يوم ٣ أيار/مايو ، على اقتلاع بعض الأشجار المثمرة من مزارع قرية بيت لاهيا ، في قطاع غزة ، ثم عادوا بسياراتهم دون أن يتعرضوا للسؤال من قِبَل الشرطة الإسرائيلية .

ـ أرسل مستوطنو غوش قطيف برقيات إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ، إسحاق شامير ، وإلى وزير الدفاع وقائد المنطقة الجنوبية ، طالبوا فيها باقتلاع جميع الأشجار في بيارة تقع على الطريق الرئيسي بحجة أنها تستخدم كغطاء لإلقاء العبوات الناسفة في قطاع غزة ، حيث قامت القوات الإسرائيلية بعدها بقتل شاب فلسطيني عندما لم ينصع لأوامر الجيش عندما طالبته بالتوقف . وأعلن المستوطنون أنهم سيقومون باقتلاع الأشجار بأنفسهم في حالة عدم قيام القوات الإسرائيلية بذلك .

ـ سلمت اللجنة الثانوية للتفتيش على البناء المواطن توفيق عبد أبو عمر وعبد الكريم خميس ومحمد أحمد غريب ، من سكان مخيم الدهيشة للاّجئين ، إخطارات تأمرهم فيها بالتوقف عن بناء مساكنهم وهدم ما قاموا بإنشائه خلال فترة لا تزيد عن خمسة عشر يوماً ، علماً بأن منطقة المخيمات لا تدخل في اختصاصات لجان التنظيم وإنما تتبع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى .

ـ اقتحم عشرات المستوطنين اليهود المسلحين من مستوطنات كرني شمرون وجينات شمرون وقدوميم شوارع قلقيلية مساء ٥ أيار/مايو على إثر وقوع هجوم ضد سيارة إسرائيلية واجتمعوا في مستوطنة ألفي منشه بعد مرورهم عبر حاجز للقوات الإسرائيلية دون أن يُحاول منعهم . وكان المستوطنون يرددون " الموت للعرب " وقاموا بإطلاق النار باتجاه منازل المواطنين وحطّموا المحلات التجارية في المدينة ، كما رشقوا المنازل بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطّموا جميع السيارات الموجودة في الشوارع واعتدوا على المواطنين العرب . وقد أشرفت حركة المستوطنين المتطرفة غوش ايمونيم على تنظيم هذه المظاهرة المعادية للعرب .

ـ دعا إسحاق شامير ، رئيس الوزراء الإسرائيلي ، إلى تكثيف الاستيطان في جميع مناطق الضفة الغربية ، وكان يتحدث أمام مستوطني ألون موريه في ٢٧ أيار/مايو .

ـ ذكر مصدر عسكري إسرائيلي أن عدداً من المستوطنين اقتحموا الساحة الرئيسية في مغارة الأنبياء في الحرم الإبراهيمي بالخليل وقاموا برمي السجاد في الساحة وبعثرته .

ـ قام أحد المتطرفين اليهود يوم ٢٣ أيار/مايو باختطاف الطفل عوني محمد عوني صيام ـ سبع سنوات ونصف ـ من سلوان والاعتداء عليه بالضرب ، مما أدى إلى إصابته بجروح في رأسه ويده اليمنى . ووقع حادث الاختطاف بينما كان الطفل بصحبة جدته وشقيقه بالقرب من حائط المبكى ، أثناء عودتهم من المسجد الأقصى . وزعم راديو إسرائيل أن الشاب اليهودي " معتره " إلاّ أنه تبين أنه جندي في قوات حرس الحدود .

ـ اقتحمت مجموعة من المستوطنين برفقة قوات الاحتلال بعض البيوت من قرية مسحة ، قضاء نابلس ، وقاموا باعتقال أصحاب المنازل القريبة من الشارع العام حتى ساعة متأخرة من الليل ، وذلك بحجة تعرّض سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة أثناء عبورها في الشارع المجاور للقرية .

ـ تقدم مواطنان عربيان من مدينة خان يونس في قطاع غزة يوم ٢٦ أيار/مايو بشكوى إلى سلطات الشرطة الإسرائيلية حول تعرضهما للضرب من قِبَل مستوطنين يهود من مستوطنة متسبيه عتصمونه قرب رفح وقالا إنهما تعرّضا لأضرار جسدية .

ـ كما قام بعض الشهاب اليهود برشق عدد من سيارات قطاع غزة أثناء مرورها على الطريق إلى بئر السبع ، وذلك قبالة مستوطنة نيتفوت ، وقام عدد من سكان مستوطنة نيتفوت بمهاجمة العمال العرب في مصنع إقفيعا واعتدوا عليهم بالضرب المبرح ، وذلك بعد تشييع جثمان المستوطن الإسرائيلي الذي قتل في غزة .

ـ قام مستوطنان إسرائيليان يستقلان سيارة تحمل لوحة إسرائيلية برشق سيارة بيجو يقودها المواطن محمد حسين سالم حجاجة ، من سكان قرية تقوع ، قضاء بيت لحم ، بالحجارة صباح يوم ٢٤ أيار/مايو عندما كانت تسير في منطقة عش عراب متجهة إلى مدينة بيت ساحور ، مما أدى إلى تحطيم الزجاج الأمامي للسيارة وإحداث بعض الأضرار المادية فيها .

الوثيقة S/18952*

رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، يشرفني إبلاغكم أن النظام العراقي ، استمراراً منه بأعماله في خرق القانون ، لجأ مرة أخرى إلى الحرب الكيميائية في المنطقة الشمالية الغربية يوم ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . وقد استخدمت الصواريخ الكيميائية التي أُطلقت من طائرات الهليكوبتر لنشر الغازات الخانقة وغازات الأعصاب ، مما أسفر عن إصابة أكثر من ٦٠ شخصاً .

وسيكون من دواعي التقدير البالغ تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/370-S/18952 .

الوثيقة S/18953*

رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام
من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ومتابعة لرسائلي السابقة ، يشرفني ويؤلمني أن أبلغكم بأنه ما بين الساعة ١٦/٢٥ والساعة ١٦/٣٠ من يوم ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، قامت الطائرات العراقية الحربية الغازية بهجمات كيميائية على الأحياء المدنية في مدينة ساردشت . وفي هذا المظهر الأخير من مظاهر عدم اكتراثها بأبسط القواعد الإنسانية ، أطلقت القوات العراقية المعتدية ٢٠ صاروخاً كيميائياً على ٤ مواقع مختلفة في المدينة مما أدى إلى مقتل مدنيين أبرياء . وقد أسفرت هذه الجريمة الشنيعة حتى الآن عن إزهاق أرواح ١٠ أشخاص أبرياء وعن إصابة ٦٥٠ آخرين بجراح . ومعظم الضحايا من الأطفال والمسنين من الرجال والنساء . وسيتم إبلاغكم بمعلومات أكثر تفصيلاً عن أرقام الخسائر عند توفرها .

وإن استئناف النظام العراقي في الأيام القليلة الماضية لاستخدام الأسلحة الكيميائية على نطاق واسع ـ بما في ذلك لجوئه مؤخراً جداً إلى الحرب الكيميائية ضد الأحياء المدنية ـ وقد دلل مرة أخرى للمجتمع الدولي بما لا يدع مجالاً للشك لا على انعدام إنسانية مجرمي الحرب العراقيين فحسب ، ولكن الأكثر أهمية من ذلك أنه دلل على عدم اكتراثهم على الإطلاق بالتزاماتهم الدولية وكذلك بمشاعر المجتمع الدولي . ومن الواضح تماماً أن فشل مجلس الأمن في إدانة العمل العدواني الأولي الذي قام به النظام العراقي غير الشرعي وتردد المجلس في التصدي بصورة جدية وفعّالة لتمادي العراق في انتهاك أكثر قواعد القانون الإنساني الدولي قبولاً ،

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/371-S/18953 .

بصفة عامة ، لم يؤديا إلاّ إلى تشجيع الحكام في بغداد على مواصلة جرائم الحرب التي يقترفونها ؛ ولذلك فإنه سيتعين على المجلس بالتأكيد أن يتحمل مسؤولية جزئية عن الألم والمعاناة اللذين حلاّ بالمدنيين والضحايا الآخرين للحرب الكيميائية العراقية . وينبغي للمجتمع الدولي ومجلس الأمن ، بصفة خاصة ، أن يلتفتا بعناية أكبر إلى السياسات التي ينتهجها الحكام العراقيون في بدء الحرب وإدارتها ، وليس إلى الإيماءات السلمية اليائسة الصادرة عن بغداد ، بوصفها المؤشر الحقيقي لسلوك العصبة العراقية الحاكمة في المستقبل .

وتستلزم الطبيعة الخطيرة لهذا الحدث الأخير المتمثل في استخدام العراق للأسلحة الكيميائية المحظورة ، والاتجاه التصاعدي لاستخدامها ، تضافر جهود المجتمع الدولي ، ولا سيما أجهزة الأمم المتحدة المختصة ، لاتخاذ تدابير استقصائية ووقائية وعقابية لدعم قوة الصكوك الدولية القائمة ووقف جرائم الحرب العراقية . وفي هذا الصدد ، تطالب جمهورية إيران الإسلامية بأن يوفد على الفور فريق خبراء تابع للأمم المتحدة للتحقيق في الوقائع الأخيرة للجوء العراق إلى الحرب الكيميائية .

وسأكون شديد الامتنان لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18954

رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق

[الأصل : بالعربية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقاً برسائلنا المتكررة حول قيام النظام الإيراني المعتدي بقصف الأهداف المدنية الصِرف داخل العراق وآخرها الرسالة الواردة في الوثيقة S/18937 ، لي الشرف أن أبلغكم بأن القوات المسلحة الإيرانية قامت بالأعمال العدوانية التالية .

١ - بتاريخ ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، قُصفت الأحياء السكنية في مدينة القرنة من محافظة البصرة بالمدفعية الثقيلة بعيدة المدى ، وأدى القصف المعادي إلى إحداث أضرار في عدد من الدور السكنية للمواطنين المدنيين وممتلكاتهم .

٢ - بتاريخ ٢٤ حزيران/يونيه ، قامت القوات الإيرانية المعتدية بقصف الأحياء السكنية في مدينة أبو الخصيب من محافظة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى ، وأدى القصف المعادي إلى إحداث أضرار في الدور السكنية للمواطنين المدنيين وعدد من المحلات التجارية .

٣ - بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيه ، قامت القوات المسلحة الإيرانية المعتدية بقصف الأحياء السكنية في مدينة البصرة الباسلة بالمدفعية بعيدة المدى ، وأدى القصف المعادي إلى إحداث أضرار في عدد من الدور السكنية للمواطنين المدنيين وممتلكاتهم .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

الوثيقة S/18955*

رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي ، يشرفني ولو أنه يحزنني أن يكون من واجبي أن أبلغكم أنه بالإضافة إلى الهجمات الكيميائية التي وقعت على مدينة ساردشت يوم ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، والتي وجه انتباهكم إليها في رسالة سابقة [*S/18953*] ، قامت الطائرات الحربية العراقية الغازية ، في الساعة ١١/٠٠ من صباح اليوم ، بإلقاء قنابل كيميائية بالقرب من ساردشت ، مما أسفر عن إصابة بعض القرويين والمزارعين بجراح . ولم يُتح بعد عدد المصابين بالضبط . وتعد هذه المرة الثانية خلال يومين التي يستهدف فيها مجرمو الحرب في بغداد المدنيين الأبرياء في استخدامهم البشع للأسلحة الكيميائية . وإن المرء ليتساءل كم عدد الجرائم الشنيعة من هذا القبيل التي سيكون مجلس الأمن على استعداد لأن يشهدها قبل أن يتخلى عن عدم اكتراثه الذي لا مبرر له إزاء العدوان العراقي الأولي وأفعال العراق غير القانونية واللاإنسانية المستمرة .

وسيكون من دواعي الامتنان البالغ أن يتم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/373-S/18955 .

الوثيقة S/18956*

رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية إيران الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بناءً على تعليمات من حكومتي وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ [*S/18953*] ، المتعلقة بالهجمات الكيميائية على الأحياء المدنية في ساردشت التي شنها النظام العراقي ، الذي لا توجد حدود يمكن تصورها لجرائمه ولا لانعدام إنسانيته ، أتشرف بأن أبلغكم بالتفاصيل الرهيبة لما أسفرت عنه تلك الهجمات من نتائج والأرواح البشرية التي أودت بها .

ووفقاً لأحدث التقارير ، بلغ إجمالي عدد الضحايا أكثر من ٢٠٠٠ ، استشهد منهم ١٢ وأصيب ٦٥٠ بإصابات خطيرة نقلوا على إثرها إلى المستشفيات وعولج ١٤٠٠ كمرضى خارجيين .

وهذه الهجمات الكيميائية العراقية تمثل تصعيداً خطيراً جداً في الحرب التي فرضها العراق وتضيف بعداً جديداً إلى مسألة الحرب الكيميائية بأكملها من حيث إنها تجعل حكام بغداد المجرمين يتخذون الآن ، بوقاحة ودون عقاب بالفعل ، من المدنيين الأبرياء أهدافاً لقنابلهم الكيميائية غير المشروعة . وحري بالمجتمع الدولي وبمجلس الأمن أن يتخذا مواقف محددة ضد هذه الواقعة من اللاإنسانية العراقية التي ترسي سابقة تاريخية خطيرة والتي يتعين وقفها فوراً . ومرة أخرى فإن محاولات بعض أعضاء المجلس إخفاء جسامة جرائم نظام بغداد قد أدت إلى زيادة وقاحة مجرمي الحرب العراقيين في استخدام الأسلحة الكيميائية على هذا النطاق الواسع وضد المدنيين الأبرياء . وفي ظل الظروف الراهنة ، يتحتم على مجلس الأمن ألّا يتعامى أكثر من ذلك عن حقيقة الانتهاكات العراقية المتكررة والمتزايدة الشناعة للقانون الإنساني الدولي وأن يتخذ فوراً تدابير فعّالة لوقف هذه التصرفات غير الإنسانية .

وسيكون من دواعي الامتنان البالغ أن تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

* عممت تحت الرمز المزدوج A/42/375-S/18956 .

الوثيقة S/18957

مذكرة شفوية مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

يهدي الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية تحياته إلى الأمين العام ، ويتشرف بأن يعلن ما يلي بالإشارة إلى مذكرته (2-1) SCPC/2/86/3 المؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ .

لقد كان من سياسة الحكومات المتعاقبة للمملكة المتحدة أن تؤيد وتنفذ بإخلاص أحكام قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) بشأن تصدير الأسلحة والمواد ذات الصلة إلى جنوب أفريقيا . ولهذا السبب اشتركت حكومة المملكة المتحدة في اتخاذ القرار ٥٩١ (١٩٨٦) بتوافق الآراء على الأساس الذي أوضحه السير ج . طومسون في بيانه أمام مجلس الأمن في جلسته ٢٧٢٣ المعقودة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ .

ويُنفذ القرار ٤١٨ (١٩٧٧) في المملكة المتحدة بواسطة مرسوم (الرقابة على) صادرات البضائع (بالنسبة للمعدات) ومرسوم جنوب أفريقيا (حظر الأمم المتحدة لتصدير الأسلحة) (التعامل المحظور) لعام ١٩٧٨ (بالنسبة لإصدار براءات الاختراع والتصميمات والمعلومات الصناعية أو التقنيات) . وتشعر حكومة المملكة المتحدة بالارتياح لأن هذين الصكين التشريعيين لا يزالان كافيين لضمان وفائها الكامل بالتزاماتها .

وفور اتخاذ القرار ٥٩١ (١٩٨٦) اتخذت حكومة المملكة المتحدة إجراءات لتذكير الشركات البريطانية بالتزاماتها ومسؤولياتها فيما يتعلق بحظر الأمم المتحدة لتصدير الأسلحة .

ويتم التحقيق بصورة شاملة في أي انتهاكات مدّعاة لتشريع المملكة المتحدة المنفذ لحظر الأمم المتحدة لتصدير الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ويعقب ذلك اتخاذ إجراءات جنائية حسب الاقتضاء . ويتم من وقت لآخر إبلاغ رئيس لجنة مجلس الأمن ، المنشأة بموجب القرار ٤٢١ (١٩٧٧) بشأن مسألة جنوب أفريقيا ، بتفاصيل الإجراءات القانونية التي أسفرت في بعض الحالات عن صدور أحكام بالسجن . وعلى سبيل المثال ، أدين في عام ١٩٨٢ ثلاثة أشخاص بتهم تشمل التصدير غير القانوني للأسلحة إلى جنوب أفريقيا . وصدر على أحدهم حكم بالسجن بتسعة أشهر مع ستة أشهر متداخلة وغرامة ١ ٠٠٠ جنيه استرليني ، وعلى الآخرين حكمان بالسجن ستة وثلاثة أشهر على التوالي . وفي عام ١٩٨٥ أسفرت " قضية كوفنتري " عن محاكمة وإدانة خمسة أشخاص . وتم تغريم الجميع وصدرت ضدهم أحكام بالسجن . وفي نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، صدر حكم على شخصين بالسجن ستة أشهر لكل منهما للتصدير غير القانوني لمعدات تصوير فوتوغرافي جوي بعيدة المدى للاستطلاع إلى جنوب أفريقيا . وقد نُظِر عدد آخر من القضايا بموجب السلطات التي تمارسها دائرة الرسوم الجمركية والإنتاجية الملكية .

ويوضح هذا السجل من الإجراءات القانونية الناجحة ضد المجرمين تصميم الحكومة البريطانية على ضمان التنفيذ الدقيق لالتزامات المملكة المتحدة بموجب قراري مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) و ٥٩١ (١٩٨٦) وبالتالي تنفيذ التشريع البريطاني الذي ينظم الصادرات إلى جنوب أفريقيا .

ويرجو الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

الوثيقة S/18961

تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦)

[الأصل : بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]
[٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

١ - اتخذ مجلس الأمن ، في جلسته ٢٧٢٣ المعقودة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، القرار ٥٩١ (١٩٨٦) ، بتوافق الآراء . وفيما يلي نص القرار ٥٩١ (١٩٨٦) :

" إن مجلس الأمن ،

" إذ يشير إلى قراره ٤١٨ (١٩٧٧) ، الذي قرر فيه فرض حظر إلزامي على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ،

" وإذ يشير إلى قراره ٤٢١ (١٩٧٧) ، الذي عهد بمقتضاه إلى لجنة تتألف من جميع أعضائه بمهام من بينها دراسة الطرق والوسائل التي يمكن بها زيادة فعالية الحظر الإلزامي المفروض على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ، وتقديم توصيات إلى المجلس في هذا الشأن ،

" وإذ يشير إلى قراره ٤٧٣ (١٩٨٠) ، بشأن مسألة جنوب أفريقيا ،

" وإذ يشير إلى تقرير عام ١٩٨٠ للجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٤٢١ (١٩٧٧) بشأن مسألة جنوب أفريقيا ، عن الطرق والوسائل التي يمكن بها زيادة فعالية الحظر الإلزامي المفروض على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا [*S/14179*] ،

" وإذ يشير إلى قراره ٥٥٨ (١٩٨٤) ، الذي رجا فيه من جميع الدول الامتناع عن استيراد الأسلحة والذخيرة بجميع أنواعها والمركبات العسكرية المنتجة في جنوب أفريقيا ،

" وإذ يشير كذلك إلى القرار ٤٧٣ (١٩٨٠) الذي طلب فيه مجلس الأمن إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٤٢١ (١٩٧٧) أن تضاعف جهودها لضمان التنفيذ التام للحظر المفروض على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ، عن طريق التوصية بتدابير ترمي إلى سد جميع الثغرات في الحظر المفروض على توريد الأسلحة وتعزيزه ، وجعله أكثر شمولاً ،

" وإذ يؤكد من جديد اعترافه بشرعية كفاح شعب جنوب أفريقيا في سبيل القضاء على الفصل العنصري وإقامة مجتمع ديمقراطي وفقاً لما له من حقوق الإنسان والحقوق السياسية ، غير القابلة للتصرف ، على النحو المبيّن في ميثاق الأمم المتحدة وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ،

" وإذ يدين بقوة نظام جنوب أفريقيا العنصري لعمله على زيادة تفاقم الحالة ، ولما يقوم به من أعمال القمع الواسعة النطاق ضد جميع معارضي الفصل العنصري ، ولقتله المتظاهرين المسالمين والمعتقلين السياسيين ، ولتحدّيه لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ، ولا سيما قرار مجلس الأمن ٤١٧ (١٩٧٧) ،

" وإذ يؤكد من جديد قراره ٤١٨ (١٩٧٧) ويشدد على استمرار الحاجة إلى تطبيق جميع أحكامه بدقة ،

" وإذ يضع في اعتباره مسؤولياته بموجب الميثاق عن حفظ السلم والأمن الدوليين ،

" ١ - يحث الدول على اتخاذ الخطوات الكفيلة بعدم وصول مكونات البنود المشمولة بالحظر إلى المؤسسة العسكرية والشرطة في جنوب أفريقيا عن طريق بلدان ثالثة ؛

" ٢ - يطلب إلى الدول حظر تصدير قطع غيار للطائرات وغيرها من المعدات العسكرية المحظورة التي تملكها جنوب أفريقيا ، وحظر أي مشاركة رسمية في صيانة وإصلاح مثل هذه المعدات ؛

" ٣ - يحث جميع الدول على حظر الصادرات إلى جنوب أفريقيا من الأصناف التي يكون لديها سبب يحملها على الاعتقاد بأن مآلها أن تستخدمها القوات العسكرية أو قوات الشرطة أو كلاهما في جنوب أفريقيا والتي لها قدرة عسكرية ويكون القصد منها أن تستخدم في الأغراض العسكرية ، أي الطائرات ومحركات الطائرات وقطع غيار الطائرات والمعدات الإلكترونية ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية والحاسبات الإلكترونية والسيارات ذات الدفع بالعجلات الأربع ؛

" ٤ - يرجو من جميع الدول أن تصبح من الآن فصاعداً عبارة ' الأسلحة والمعدات المتصلة بها ' المشار إليها في القرار ٤١٨ (١٩٧٧) شاملة بالإضافة لجميع الأسلحة النووية والأسلحة الاستراتيجية والأسلحة التقليدية جميع المركبات والمعدات العسكرية والمركبات والمعدات شبه العسكرية الخاصة بالشرطة فضلاً عن الأسلحة والذخيرة وقطع الغيار والإمدادات اللازمة لما تقدم ، وبيعها أو نقلها ؛

" ٥ - يرجو من جميع الدول تنفيذ قراره ٤١٨ (١٩٧٧) بدقة والامتناع عن أي تعاون في الميدان النووي مع جنوب أفريقيا يكون من شأنه الإسهام في قيام جنوب أفريقيا بصنع واستحداث أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية ؛

" ٦ - يرجو مجدداً من جميع الدول الامتناع عن استيراد الأسلحة والذخيرة بجميع أنواعها والمركبات العسكرية المصنوعة في جنوب أفريقيا ؛

" ٧ - يطلب إلى جميع الدول حظر استيراد أو دخول أية أسلحة من جنوب أفريقيا بغرض عرضها في الأسواق والمعارض الدولية الداخلة في نطاق ولايتها ؛

" ٨ - يطلب كذلك إلى الدول التي لم تقم بإنهاء المبادلات والزيارات وتبادل الزيارات من جانب الموظفين الحكوميين ، أن تفعل ذلك ، عندما تؤدي هذه الزيارات والمبادلات إلى المحافظة على قدرات القوات العسكرية أو قوات الشرطة في جنوب أفريقيا أو إلى زيادة هذه القدرات ؛

" ٩ - يطلب كذلك إلى جميع الدول الامتناع عن المشاركة في أي أنشطة في جنوب أفريقيا يكون لديها ما يحملها على الاعتقاد بأنها قد تسهم في قدرتها العسكرية ؛

" ١٠ - يرجو من جميع الدول ضمان أن تنص تشريعاتها الوطنية أو التوجيهات المماثلة المتعلقة بالسياسة ، في الأحكام المحددة لتنفيذ القرار ٤١٨ (١٩٧٧) ، على عقوبات تردع عن القيام بالانتهاكات ؛

" ١١ - يرجو كذلك من جميع الدول ، بغية رصد عمليات نقل الأسلحة والمعدات الأخرى التي تتم انتهاكاً لحظر توريد الأسلحة ، والتحقق منها بصورة فعّالة ، أن تتخذ تدابير للتحقيق في الانتهاكات ولمنع التحايل على ذلك في المستقبل ، وتعزيز أجهزتها المخصصة لتنفيذ القرار ٤١٨ (١٩٧٧) ؛

" ١٢ - يرجو كذلك من جميع الدول ، بما في ذلك الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة ، أن تعمل وفقاً لأحكام هذا القرار ؛

" ١٣ - يرجو كذلك من لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٤٢١ (١٩٧٧) بشأن مسألة جنوب أفريقيا عملاً بالقرار ٤١٨ (١٩٧٧) ، أن تواصل جهودها من أجل ضمان التنفيذ التام لحظر توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا بغية زيادة فعاليته ؛

" ١٤ - يرجو كذلك من الأمين العام أن يقدم إلى مجلس الأمن تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار ، على أن يقدم التقرير الأول في أقرب وقت ممكن على أن لا يتجاوز ذلك بأي حال ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ؛

" ١٥ - يقرّر أن يبقي هذه المسألة قيد نظره . "

٢ - وبموجب برقية مؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، أحال الأمين العام نص القرار إلى وزير خارجية جنوب أفريقيا .

٣ - وبموجب مذكرة مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر (انظر المرفق الأول) ، وموجهة إلى الممثلين الدائمين والمراقبين الدائمين لدى الأمم المتحدة ، أحال الأمين العام نص القرار ٥٩١ (١٩٨٦) إلى جميع الدول[١٦] . وبيّن الأمين العام ، في تلك المذكرة ، أنه سيكون من دواعي تقديره أن يتلقى ، في أقرب وقت ممكن ، معلومات بشأن التدابير التي اتخذتها الحكومات وفقاً لأحكام القرار ٥٩١ (١٩٨٦) ، حيث إنه مطلوب منه ، بموجب الفقرة ١٤ ، أن يقدم إلى مجلس الأمن تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ، على أن يقدم التقرير الأول في أقرب وقت ممكن على أن لا يتجاوز ذلك بأي حال ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . وفي ٢١ أيار/مايو ، أرسلت وسالة تذكيرية إلى الدول التي لم تكن قد بعثت بعد بردودها .

٤ - وقد تلقى الأمين العام ٤٦ رداً ، وترد في المرفق الثاني الأجزاء الموضوعية من هذه الردود .

المرفق الأول

مذكرة مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ وموجهة من الأمين العام إلى الممثلين الدائمين والمراقبين الدائمين لجميع الدول لدى الأمم المتحدة

يهدي الأمين العام للأمم المتحدة تحياته إلى الممثل الدائم [المراقب الدائم] لـ ... لدى الأمم المتحدة ، ويتشرف بأن يحيل طي هذه المذكرة القرار ٥٩١ (١٩٨٦) ، الذي اتخذه مجلس الأمن بتوافق الآراء في جلسته ٢٧٢٣ ، المعقودة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، بشأن البند " مسألة جنوب أفريقيا " .

وبموجب الفقرة ١٤ من ذلك القرار ، فإنه يرجى من الأمين العام أن يقدم إلى مجلس الأمن تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ، على أن يقدم التقرير الأول في أقرب وقت ممكن على أن لا يتجاوز ذلك بأي حال ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . ولذلك ، سيكون من دواعي تقدير الأمين العام أن يتلقى ، في أقرب وقت ممكن ، معلومات بشأن التدابير التي اتخذتها الحكومات وفقاً لأحكام هذا القرار .

المرفق الثاني

الردود الموضوعية الواردة من الدول

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
الأرجنتين
الأردن
أستراليا
إسرائيل
ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)
آيرلندا
إيطاليا
باكستان
البرازيل
بلغاريا
بونسوانا
بوليفيا
تركيا
ترينيداد وتوباغو
تشيكوسلوفاكيا
توغو
جامايكا
الجماهيرية العربية الليبية
الجمهورية الدومينيكية
الجمهورية الديمقراطية الألمانية
الجمهورية العربية السورية
الدانمرك
رومانيا
سويسرا
الصين
العراق
غانا
فرنسا
فييت نام
قبرص
كندا
كوبا
ليسوتو
مالي
المكسيك
المملكة العربية السعودية
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية
النمسا
نيجيريا
الهند
هولندا
الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان
يوغوسلافيا
اليونان

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

إن الاتحاد السوفياتي ، انطلاقاً من موقفه المبدئي فيما يتعلق بسياسة الفصل العنصري التي تتبعها جنوب أفريقيا وتمشياً مع توصيات الجمعية العامة وقرارات

مجلس الأمن ، لا يقيم أية علاقات مع جنوب أفريقيا في الميادين السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو غيرها ، كما أنه لا تربطه بنظام بريتوريا أية ترتيبات تعاقدية أو ترخيصية .

وعلى وجه التحديد ، فإن المنظمات والسلطات السوفياتية ذات الصلة تلتزم التزاماً دقيقاً في أنشطتها العملية بقرارات مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) ، و٤٧٣ (١٩٨٠) ، و٥٥٨ (١٩٨٤) ، و٥٦٩ (١٩٨٥) ، فضلاً عن التزامها بقرار المجلس ٥٩١ (١٩٨٦) الرامي إلى تشديد الحظر الذي فرضته قرارات المجلس السابقة بشأن تزويد جنوب أفريقيا بالأسلحة والذخيرة بجميع أنواعها والمركبات العسكرية أو استيراد ما يكون مصنوعاً منها في جنوب أفريقيا .

ويؤيد الاتحاد السوفياتي قيام الأمم المتحدة بجهود أكثر إيجابية لتأمين امتثال جميع الدول امتثالاً تاماً للحظر الذي فرضه قرار المجلس ٤١٨ (١٩٧٧) بشأن توريد الأسلحة والذخيرة والمركبات العسكرية وكذا إصدار التراخيص التي تسمح لنظام جنوب أفريقيا العنصري بصنعها وبشأن التعاون بأي شكل مع جنوب أفريقيا في تطوير أو صنع الأسلحة النووية . ومن المهم أن تتمكن باستمرار لجنة مجلس الأمن المعنية بحظر التعامل في الأسلحة مع جنوب أفريقيا من الحيلولة دون نجاح أية محاولات للتحايل على القرار ٤١٨ (١٩٧٧) . كما ينبغي تأمين الالتزام الفعّال بالقرار ٥٥٨ (١٩٨٤) القاضي بفرض الحظر على استيراد الأسلحة والذخيرة بجميع أنواعها والمركبات العسكرية المنتجة في جنوب أفريقيا .

وبالنظر إلى أن نظام بريتوريا يتمادى في سياسة الفصل العنصري والعدوان وزعزعة الاستقرار والإرهاب الصادر عن الدولة ضد الدول المستقلة ذات السيادة في الجنوب الأفريقي ويمضي قدماً في سبيل زيادة قدراته العسكرية الصناعية ويعمل دون هوادة على اقتناء الأسلحة النووية ، فإن الاتحاد السوفياتي يؤيد دعوة الجمعية العامة ومجلس الأمن إلى فرض جزاءات شاملة وإلزامية ضد جنوب أفريقيا وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

الأرجنتين

[الأصل : بالإسبانية]
[٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تراعي جمهورية الأرجنتين بدقة قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) . وتضمن هذا الامتثال لجنة تنسيق سياسات تصدير المعدات العسكرية ، التي تتألف من وزارات الخارجية والعبادة ، والدفاع ، والاقتصاد ، والمنشأة بموجب المرسوم رقم ١٩/١٠٩٧ المؤرخ نيسان/أبريل ١٩٨٥ . وتتمثل مهمة هذه اللجنة في إمداد منتجي المعدات العسكرية الأرجنتينيين ، في كل من القطاع العام والقطاع الخاص ، بالرخص اللازمة لبدء وإتمام أية مفاوضات تؤدي إلى تصدير مثل هذه المعدات .

أما فيما يتعلق بالواردات ، فإن حكومة جمهورية الأرجنتين تمارس مراقبة صارمة على بيع العملات الأجنبية ، وأذون الاستيراد ، وتقديم التسهيلات الائتمانية ، وذلك بهدف الامتثال للحظر المفروض على استيراد المعدات العسكرية من جنوب أفريقيا .

الأردن

[الأصل : بالعربية]
[٤ آذار/مارس ١٩٨٧]

تود حكومة المملكة الأردنية الهاشمية أن تؤكد من جديد موقفها والتزامها المطلق والثابت المناهض لسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ووقوفها إلى جانب شعب جنوب أفريقيا في كفاحه العادل ضد العنصرية بشتى أشكالها .

وينطلق موقف الأردن هذا من أحكام الدستور الأردني وقانون العقوبات رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠ ، التي أرست القواعد الثابتة التي تكفل الحرية والمساواة في الحقوق والواجبات لكل مواطن وتوفر له الحماية ضد التمييز بسبب العرق أو اللغة أو اللون أو الدين . كما أن التمييز العنصري يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف .

كما تلتزم حكومة المملكة الأردنية الهاشمية بجميع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات حركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ذات الصلة بمناهضة سياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومة الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا .

إن الأردن مصمم على رفض واستنكار سياسة التمييز العنصري اللاإنسانية ويطالب الأسرة الدولية باتخاذ تدابير عملية ورادعة وفرض جزاءات شاملة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، وذلك بهدف القضاء على سياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومة جنوب أفريقيا .

ووفقاً لهذه المبادىء والمرتكزات ، فإن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية لا تقيم أية علاقات مع نظام جنوب أفريقيا سواء كانت علاقات دبلوماسية أو عسكرية أو تجارية أو ثقافية أو رياضية أو سياحية أو غيرها .

أستراليا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

شاركت أستراليا بصورة وثيقة في صياغة قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) ، وانضمت إلى توافق الآراء في هذا الشأن . وترى أستراليا أن هذا القرار يشكل خطوة هامة على طريق الكفاح ضد الفصل العنصري وتكملة ضرورية لقراري المجلس ٤١٨ (١٩٧٧) و٥٥٨ (١٩٨٤) .

وعلى نحو ما سبق تبيانه تفصيلاً ، فإن أستراليا تلتزم بدقة بقراري مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) و٥٥٨ (١٩٨٤) . وقد كفلت الحكومة الأسترالية ألّا يكون هناك أي اتصال بين أستراليا وجنوب أفريقيا في الميادين العسكرية أو النووية .

وعند تنفيذ القرارين ، فإن الحكومة الأسترالية تمتثل لهذين القرارين نصاً وروحاً ، مما أفضى بالفعل إلى تنفيذ أحكام القرار ٥٩١ (١٩٨٦) بصورة أساسية في أستراليا .

وفيما يتعلق بجنوب أفريقيا ، فإن الحكومة الأسترالية تقدم أوسع تعريف ممكن لمصطلح " الأسلحة والمعدات المتصلة بها " ، مما يضمن الأخذ على نطاق واسع بنظام تراخيص الصادرات القائم ، وشهادات المستعملين النهائيين وضوابط الاستيراد فيما يتعلق بالبنود الواردة في القرار ٥٩١ (١٩٨٦) .

والحظر المفروض على الواردات والصادرات من الأسلحة من جنوب أفريقيا أو إليها ، تدعمه عقوبات رادعة . وتقف الحكومة الأسترالية على أهبة الاستعداد للتحقيق في أية تقارير تفيد بانتهاك القانون الأسترالي في هذا الصدد .

وعلى النحو المشار إليه أعلاه ، تقوم الحكومة الأسترالية برصد العلاقات الثنائية مع جنوب أفريقيا لكي تضمن عدم وجود أي تعاون في الميدان النووي ، وعدم القيام بأية زيارات رسمية من قِبَل الأفراد العسكريين ، وعدم عرض أية أسلحة من جنوب أفريقيا في الأسواق التجارية الدولية المعقودة في أستراليا وحظر أية مشاركة أسترالية في أية أنشطة في جنوب أفريقيا يمكن أن تسهم في القدرة العسكرية لهذا البلد .

ولتعزيز التشريعات والأنظمة القائمة ، طلبت الحكومة الأسترالية إلى لجنة تضم كبار المسؤولين دراسة المسألة وتقديم توصيات حسب الاقتضاء .

وما تقدم يشهد على تصميم أستراليا على وضع حد لنظام جنوب أفريقيا القائم على الفصل العنصري ، ويؤكد ، في الوقت نفسه ، أن أستراليا لا تقدم أي دعم على الإطلاق لاستمرار الفصل العنصري أو الدفاع عنه بقوة السلاح .

إسرائيل

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

قُدّم إيضاح كامل لموقف حكومة إسرائيل فيما يتعلق بسياساتها تجاه جنوب أفريقيا في المذكرات الشفوية الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل في الوثيقتين S/12475 المؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و S/12948 المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، ومن الممثل الدائم بالنيابة في الوثيقة S/12475/Add.1 المؤرخة ٣ نيسان/أبريل ١٩٧٨ .

وأعيد تأكيد هذا الموقف في الآونة الأخيرة في مذكرة شفوية إضافية موجهة إلى الأمين العام من بعثة إسرائيل لدى الأمم المتحدة في الوثيقة A/42/182 المؤرخة ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٧ .

ألمانيا (جمهورية ـ الاتحادية)

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تلتزم جمهورية ألمانيا الاتحادية بدقة بقرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) الذي يعيد تأكيد قرار المجلس ٤١٨ (١٩٧٧) . وهي لا تمنح أية تراخيص تصدير ، مما يقتضيه على أي حال القانون الاتحادي لمراقبة الأسلحة الحربية والقانون الاتحادي للتجارة الخارجية والتبادل التجاري ، فيما يتعلق بأية معاملة تدخل في نطاق القرار ٤١٨ (١٩٧٧) . وتتولى السلطات المختصة في جمهورية ألمانيا الاتحادية مقاضاة أية انتهاكات لحظر توريد الأسلحة والمعاقبة عليها .

آيرلندا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تنفيذ آيرلندا بدقة أحكام الحظر الإلزامي على توريد الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) . وتضمن الحكومة ، عن طريق استخدام سلطاتها في الترخيص ، عدم تصدير أية أسلحة أو مواد ذات صلة إلى جنوب أفريقيا . وتستمد سلطات الترخيص هذه من قانون مراقبة الصادرات لعام ١٩٨٣ وأوامر مراقبة الصادرات لعامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

وتُستخدم سلطات الترخيص هذه أيضاً لضمان عدم تصدير أي شيء إلى جنوب أفريقيا يمكن التفكير في استخدامه للأغراض العسكرية أو شبه العسكرية .

وفيما يتعلق بصادرات المعدات الحساسة ، مثل الحاسبات الإلكترونية على سبيل المثال ، يجب أن تكون حكومة آيرلندا على اقتناع ، قبل إصدار الترخيص ، بأن السلع المراد تصديرها غير مخصصة للاستخدام من قِبَل قوات الأمن التابعة لجنوب أفريقيا أو الوكالات التي تنفذ سياسة الفصل العنصري .

وليس هناك أي تعاون نووي بين آيرلندا وجنوب أفريقيا .

ويخضع استيراد الأسلحة إلى آيرلندا لرقابة حكومية صارمة . ولا يُمنح إذن لاستيراد أية أسلحة من جنوب أفريقيا لأي غرض . ولا تشتري قوات الشرطة والدفاع الآيرلندية أية معدات من جنوب أفريقيا .

ولا تشترك آيرلندا في أي نشاط في جنوب أفريقيا قد يسهم في تعزيز القدرات العسكرية أو قدرات الشرطة في ذلك البلد . ولا تجري زيارات أو تبادل زيارات بين الموظفين الحكوميين يكون من شأنها أن تدعم قدرات جنوب أفريقيا العسكرية أو قدرات الشرطة فيها أو تزيد منها .

وينص قانون الجمارك لعام ١٩٥٦ على أن أي شخص يصدر أو يحاول تصدير أي سلع بما يتنافى مع قانون أو صك تشريعي يعد مذنباً بارتكاب جرم ضد قوانين الجمارك وتوقع عليه غرامة عن كل جُرم من هذا القبيل تصل إلى ثلاثة أمثال قيمة السلع المشار إليها . وينص قانون مراقبة الصادرات لعام ١٩٨٣ على أن كل شخص يقدم عن علم بياناً أو ادعاءً كاذباً أو مضللاً بغرض الحصول على رخصة تصدير يعد مذنباً بارتكاب جرم . ويكون الشخص المذنب بارتكاب جرم من هذا القبيل عرضة لدفع غرامة لا تتجاوز ١٠ ٠٠٠ جنيه آيرلندي أو ثلاثة أمثال قيمة السلع المشار إليها ، أيهما أكبر ، أو السجن حسب تقدير المحكمة لمدة لا تزيد على سنتين أو عرضة للغرامة والسجن معاً .

ولا يمكن تصدير أية أسلحة أو معدات أخرى تخضع لحظر توريد الأسلحة من آيرلندا إلى أية جهة بدون إذن من سلطات الجمارك . وتقوم سلطات الجمارك ، قبل منح أي إذن من هذا القبيل ، بإجراء فحص لضمان التقيد بجميع الأنظمة الحكومية . وفي حالة وجود ما يدعو للاعتقاد بأن تصدير أي سلع سيعد انتهاكاً لحظر توريد الأسلحة فإن لسلطات الجمارك الحق في حجز السلع ، وإجراء تحقيق ومقاضاة المخالفين إذا لزم الأمر .

إيطاليا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

إن إيطاليا تنفذ بدقة أحكام قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) المتعلق بالحظر المفروض على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ، بما في ذلك الحظر على تصدير قطع الغيار ، منذ اعتمادها .

وتولي إيطاليا اهتماماً خاصاً لضمان عدم وصول الإمدادات من المعدات العسكرية الإيطالية إلى جنوب أفريقيا عن طريق بلدان ثالثة . وهي تنفذ

شرط " المستخدمين النهائيين " وإجراءات المراقبة القائمة على الوجهة النهائية لتلك المعدات تنفيذاً كاملاً . وعلاوة على ذلك ، فإنها ترفض منح رخصة التصدير اللازمة في جميع الحالات التي يوجد فيها شك في أن المعدات العسكرية يمكن أن يعاد تصديرها على نحو يمثل انتهاكاً للحظر المفروض على توريد الأسلحة .

وتولي السلطات الإيطالية عناية خاصة لضمان عدم منح أية رخصة لتصدير معدات إلى جنوب أفريقيا كالمعدات التي تتضمنها القائمة الواردة في الفقرات ٣ و٤ و ٥ من القرار ٥٩١ (١٩٨٦) أو المواد ذات " الاستخدام الثنائي " التي يمكن استخدامها لأغراض عسكرية . وتطبق أيضاً معايير تقييدية جداً على الصادرات من المعدات التي تحتوي على تكنولوجيا متقدمة حتى عندما لا تكون ذات قدرة عسكرية ولا موجهة للاستخدام العسكري .

ولا تستورد إيطاليا أسلحة أو ذخيرة أو مركبات عسكرية من إنتاج جنوب أفريقيا .

أما تبادل الزيارات المذكور في الفقرة ٨ من القرار ٥٩١ (١٩٨٦) فتنظمه ، بالنسبة إلى إيطاليا ، المعايير التقييدية بدرجة خاصة التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي .

ويقوم البرلمان الإيطالي ، منذ فترة ، بناءً على مبادرة الحكومة ، باستعراض كامل مسألة النظام القانوني لقطاع تجارة الأسلحة . وفي هذا الصدد ، يولي البرلمان الإيطالي اهتماماً خاصاً لمسألة الوسائل التقنية والإجرائية ، بما فيها الجزاءات ، الرامية إلى تأمين الامتثال والتنفيذ التامين للتدابير التشريعية التي سيتم اعتمادها .

باكستان

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧]

لا تقيم باكستان أية علاقات إطلاقاً مع جنوب أفريقيا ، وحكومة باكستان عازمة على الامتثال التام ، نصاً وروحاً ، لجميع أحكام قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بهذه المسألة .

البرازيل

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تتشرف البعثة الدائمة للبرازيل لدى الأمم المتحدة بأن ترفق طي هذا نسخة من المرسوم الذي وقّعه رئيس الجمهورية الاتحادية البرازيلية في ٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، والذي يفرض جزاءات اختيارية على جنوب أفريقيا ، انطلاقاً من روح قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة .

ضميمة

إن رئيس الجمهورية ، مستخدماً السلطات المخولة إليه بموجب البند الثالث من المادة ٨١ من الدستور ،

وإذ يرى أن نظام الحكم القائم على الفصل العنصري يتنافى بشكل صارخ مع مبادىء الديمقراطية والانسجام العنصري القائمة في البرازيل ، وأنه بالتالي جدير بما يستحقه من استهجان من جانب قطاعات المجتمع البرازيلي على شديد تباينها ،

وإذ يرى أن سياسة الفصل العنصري تمثل تعدياً على ضمير الإنسانية وكرامتها ، وتتنافى مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وتشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين ،

وإذ يضع في اعتباره قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤١٨ (١٩٧٧) ، الذي يفرض حظراً إلزامياً على بيع الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ،

وإذ يضع في اعتباره أيضاً جميع القرارات الأخرى ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة وكذلك عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، ولا سيما قرارات مجلس الأمن ٤٧٣ (١٩٨٠) ، و٥٥٨ (١٩٨٤) ، و٥٦٦ (١٩٨٥) ، و٥٦٩ (١٩٨٥) ، التي تحث الدول الأعضاء على فرض جزاءات اختيارية على جنوب أفريقيا بسبب سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة ذلك البلد ،

وإذ يشير إلى أن البرازيل ملتزمة التزاماً دقيقاً بحظر بيع الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ،

وإذ يشير أيضاً إلى أن البرازيل تتبع سياسة تتمثل في وقف جميع الاتصالات مع جنوب أفريقيا في ميادين الألعاب الرياضية والثقافية والفنون ، كما أوصت بذلك الأمم المتحدة ،

وإذ يأخذ في اعتباره تدهور الحالة في جنوب أفريقيا وما تمارسه حكومتها من أعمال قمع عنيفة في مواجهة المطالب المشروعة لسكان جنوب أفريقيا السود ، مما أثار الإدانة الشديدة لدى الرأي العام على الصعيدين الوطني والدولي ،

وإذ يرى ، لذلك ، استصواب أن يضم صك قانوني واحد القرارات السياسية والتدابير الإدارية التي اتخذتها الحكومة البرازيلية ، فيما يتعلق بتطبيق الجزاءات الإلزامية أو الاختيارية على جنوب أفريقيا ،

يقرر

مادة ١ ـ يُحظر الاضطلاع بأي أنشطة تتضمن تبادلاً ثقافياً أو فنياً أو رياضياً مع جنوب أفريقيا .

مادة ٢ ـ يُحظر تصدير النفط ونواتجه العرضية إلى جنوب أفريقيا وإلى إقليم ناميبيا المحتل احتلالاً غير مشروع .

مادة ٣ ـ يُحظر تزويد جنوب أفريقيا بالأسلحة وما يتصل بها من عتاد من أي نوع ، بما في ذلك بيع أو نقل الأسلحة والذخيرة والمركبات والمعدات العسكرية ، والمعدات شبه العسكرية الخاصة بالشرطة ، فضلاً عن قطع الغيار اللازمة لأي من المنتجات المذكورة أعلاه .

مادة ٤ ـ يُحظر بالمثل تزويد جنوب أفريقيا بالمعدات والعتاد والتراخيص وبراءات الاختراع اللازمة لصنع وصيانة المنتجات المذكورة في الفقرة ٣ من هذا المرسوم .

مادة ٥ ـ يُحظر في جميع أنحاء الأراضي الوطنية ، بما في ذلك المجال الجوي والبحر الإقليمي ، الشحن وإعادة الشحن ، لأي سبب كان أو تحت أي ظروف كانت ، للمعدات والمواد المذكورة في المادتين ٣ و ٤ من هذا المرسوم ، إذا كانت وجهتها جنوب أفريقيا أو إقليم ناميبيا المحتل احتلالاً غير مشروع .

فقرة مستقلة ـ أي انتهاك لأحكام هذه المادة يترتب عليه احتجاز ومصادرة البضائع موضوع البحث .

مادة ٦ ـ على الوزارات وغيرها من الإدارات الحكومية المختصة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان تنفيذ أحكام هذا المرسوم .

مادة ٧ ـ تلغى جميع الأحكام المخالفة لذلك بلا استثناء .

برازيليا ، ٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، السنة الرابعة والستون بعد المائة للاستقلال ، والسنة السابعة والتسعون لقيام الجمهورية .

بلغاريا

[الأصل : بالفرنسية]
[١٣ أيار/مايو ١٩٨٧]

إن جمهورية بلغاريا الشعبية ، بصفتها عضواً غير دائم في مجلس الأمن ، لا تفتأ تؤيد بنشاط التدابير المطلوبة في القرار ٥٩١ (١٩٨٦) والرامية إلى زيادة تقييد العلاقات مع جمهورية جنوب أفريقيا في المجال العسكري . وترى جمهورية بلغاريا الشعبية في ذلك خطوة إيجابية وجزءًا لا يتجزأ من الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في سبيل فرض جزاءات شاملة وإلزامية على النظام العنصري ، وفقاً للفصل السابع من الميثاق .

وقد قطعت جمهورية بلغاريا الشعبية جميع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والتجارية والاقتصادية والثقافية والرياضية مع النظام العنصري قبل أن تقرّر الأمم المتحدة فرض حظر على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا بوقت طويل . وهي تطبّق المقاطعة التامة لجنوب أفريقيا تطبيقاً متسقاً وحقيقياً ، اقتناعاً منها بأن التطبيق الفعّال للجزاءات من جانب كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة سيدفع النظام العنصري إلى إنهاء الفصل العنصري وإلى سحب قواته وإدارته من الإقليم الناميبي المحتل احتلالاً غير مشروع ، وإلى وقف أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يقوم بها ضد الدول المجاورة له .

كما أن سياسة جمهورية بلغاريا الشعبية فيما يتعلق بالفصل العنصري تنعكس في تشريعاتها الوطنية المطبقة حالياً . وقبل اعتماد الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها بوقت طويل ، كانت مبادئها وأحكامها الأساسية مدرجة في دستور البلد (الفقرتان ٢ و٤ من المادة ٣٥) ، وقانون العقوبات (المواد ١٦٢ و١٦٣ و٤١٨ و٤١٩) .

وستواصل بلغاريا بدقة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الرامية إلى عزل النظام العنصري ، مقدمة بذلك مساهمة عملية في القضاء النهائي على نظام الفصل العنصري . وستواصل بلغاريا أيضاً تقديم كل مساعدة ممكنة وكل دعم للكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا وشعب جنوب أفريقيا من أجل تحررهما الوطني ، بقيادة المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية والمؤتمر الوطني الأفريقي .

بوتسوانا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦]

نظراً إلى أن بوتسوانا لم تدخل على الإطلاق في أية معاملات تجارية في مجال الأسلحة مع جنوب أفريقيا ، فإن مسألة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) مسألة غير مطروحة . ولذلك ، فإن التزامنا بحظر توريد الأسلحة كان على الدوام التزاماً تاماً .

بوليفيا

[الأصل : بالإسبانية]
[٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

اتساقاً مع السياسة الخارجية التي تتبعها حكومة بوليفيا والمتمثلة في احترام المبادىء المحددة في ميثاق الأمم المتحدة ، فقد أيدت بوليفيا وما زالت تؤيد الشعوب التي تسعى إلى تحقيق حريتها واستقلالها الوطني ، ولهذا فإنها تدرك الآن ، أكثر من أي وقت مضى ، أن فرض جزاءات إلزامية شاملة ضد جنوب أفريقيا هو أنجع الوسائل المتاحة للمجتمع الدولي من أجل القضاء على الفصل العنصري وتحرير ناميبيا وتحقيق الاستقرار في الجنوب الأفريقي ، وذلك بالنظر إلى تدهور الحالة في جنوب أفريقيا وازدياد الخطر الذي يتهدد أمن الدول الأفريقية ورفض نظام الفصل العنصري السعي إلى إيجاد حل عادل وسلمي .

ووفقاً لتوصيات هيئات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ، فإن حكومة بوليفيا تود ، تبعاً لذلك ، أن تعلن أنها لم تقم في أي وقت من الأوقات بدعم أو تصدير أو استيراد الأسلحة أو الذخائر أو المركبات أو غيرها من المواد ذات الاستعمال العسكري أو التي يكون القصد منها أن تستخدم في الأغراض العسكرية ، ولم تسمح بدخول أسلحة تابعة لجنوب أفريقيا لعرضها في الأسواق والمعارض الدولية على أرض بوليفيا . ومن شأن قرار حكومة بوليفيا والقرارات التي تتخذها الحكومات الأخرى أن تعزز دون شك الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لعزل نظام بريتوريا العنصري ، بهدف التعجيل بتغيير الحالة في الجنوب الأفريقي وتعزيز السلم والعدل الاجتماعي في تلك المنطقة .

تركيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

لقد أعربت حكومة تركيا في مختلف المحافل الدولية عن موقفها المعلن بشأن سياسات وممارسات الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب أفريقيا . وقد أدانت تركيا بشدة ، في كل مناسبة ، سياسة الفصل العنصري اللاإنسانية والمهينة التي تتبعها جنوب أفريقيا ، وأعربت عن عميق قلقها إزاء تفاقم الحالة في الجنوب الأفريقي .

ولا تحتفظ حكومة تركيا بأية علاقات دبلوماسية أو قنصلية مع جنوب أفريقيا . وتمتثل تركيا بدقة لنص وروح قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) ، الذي فُرض بموجبه حظر إلزامي على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا . وفضلاً عن ذلك ، ترحّب تركيا باتخاذ المجلس للقرار ٥٩١ (١٩٨٦) المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ بغية تعزيز تنفيذ ورصد حظر توريد الأسلحة الإلزامي .

ولم يكن بين جمهورية تركيا وجنوب أفريقيا قط أي تعاون في الميدان العسكري . كما أن تركيا لا تصدر لجنوب أفريقيا ولا تستورد منها أية أسلحة أو ذخائر أو قطع غيار ، وتحرص بدقة ، كطرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، على عدم الدخول في أي تعاون مع جنوب أفريقيا في الميدان النووي .

وترى تركيا أنه ينبغي للمجتمع الدولي ككل أن يباشر ضغطاً حقيقياً على حكومة جنوب أفريقيا ، وستواصل تركيا مساندة أي تدبير يرمي إلى القضاء التام على الفصل العنصري وإقامة مجتمع ديمقراطي حقيقي في جنوب أفريقيا .

ترينيداد وتوباغو

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٠ شباط/فبراير ١٩٨٧]

بموجب الإعلان رقم ١٢ لعام ١٩٦٧ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧ ، حظرت حكومة ترينيداد وتوباغو استيراد أية سلع مهما كانت من جنوب أفريقيا أو تصديرها إليها . ونظراً للطابع المطلق لهذا الإعلان لا ترى ضرورة لأية تدابير تشريعية أخرى بصدد تنفيذ حظر توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا .

تشيكوسلوفاكيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣ شباط/فبراير ١٩٨٧]

وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٧٦١ (د - ١٧) المؤرخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٢ ، قامت الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بقطع جميع علاقاتها مع جمهورية جنوب أفريقيا . ومنذ ذلك الحين ، والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية لا تقيم أية علاقات دبلوماسية أو قنصلية أو سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو أية علاقات أخرى مع ذلك البلد .

وفي هذا السياق ، من الطبيعي أن تراعي الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بثبات جميع قرارات مجلس الأمن بشأن حظر توريد الأسلحة المفروض على النظام العنصري ، وبصفة خاصة القراران ٤١٨ (١٩٧٧) و ٥٩١ (١٩٨٦) .

ولا تصدّر الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية إلى جنوب أفريقيا أية معدات أو مواد عسكرية خاصة بقوات الشرطة ، أو قطع غيار للمعدات الإلكترونية أو معدات الاتصالات .

ولا تقيم الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية مع جمهورية جنوب أفريقيا أية علاقات في الميدان النووي .

وبالمثل ، لا تصدّر جنوب أفريقيا إلى الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية أية معدات عسكرية أو ذخائر أو مركبات مخصصة للأغراض العسكرية .

ولا يُسمح لجمهورية جنوب أفريقيا أو لشركاتها أن تشترك في الأسواق والمعارض الدولية التي تقام في الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، وهي بالفعل لا تشترك فيها .

توغو

[الأصل : بالفرنسية]
[٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧]

ما انفك القلق يساور حكومة توغو بسبب الحالة في جنوب أفريقيا ، وما انفكت هذه الحكومة تدعم التدابير التي أوصت بها الأمم المتحدة في الكفاح الذي تخوضه ضد الفصل العنصري ، وذلك بوجه خاص من خلال تصويتها لصالح القرارات ذات الصلة ومختلف أنشطتها .

ومنذ اتخاذ مجلس الأمن القرار ٤١٨ (١٩٧٧) في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، تحرص حكومة توغو على كفالة الفعالية للحظر الإلزامي المفروض على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا .

وخلال فترة عضويتها في مجلس الأمن (١٩٨٢ - ١٩٨٣) لم تدخر توغو أي جهد للقيام بدور رئيسي في لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٤٢١ (١٩٧٧) لدراسة الوسائل التي يمكن بها جعل الحظر الإلزامي على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا أكثر فعالية . وعند قيامها بذلك ، كانت توغو ، التي لا تنتج الأسلحة ولا تتاجر بها ، تريد ، فوق كل شيء ، تشجيع الدول المعنية على التعاون مع الأمم المتحدة بغرض تنفيذ هذا الحظر بصورة فعّالة .

وبما أن توغو لا تنتج الأسلحة ولا تتاجر بها ، فإنها تبذل قصارى جهدها في مراقبة حركة السلع والأشخاص في موانئها وفي مطاراتها عن كثب ، بهدف تجنب أن تصبح أرضها نقطة عبور للأسلحة المتجهة نحو جنوب أفريقيا أو القادمة من هذا البلد .

وبالإضافة إلى ذلك ، تمتنع حكومة توغو عن استيراد الأسلحة والذخائر بجميع أنواعها أو المركبات العسكرية المصنوعة في جنوب أفريقيا .

وفي الختام ، قامت توغو في حدود إمكانياتها ، تحدوها في ذلك إرادة المساهمة في القضاء على الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وإقامة مجتمع ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، باتخاذ تدابير من بينها تدابير تتعلق بالشرطة وبالتفتيش الجمركي بهدف تطبيق الحظر على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا .

جامايكا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

لقد طبقت حكومة جامايكا بصرامة سياستها المعروفة المتمثلة في عدم إجراء أي اتصال مهما كان نوعه مع جنوب أفريقيا ، وهي من ثم قد التزمت تماماً بحظر توريد الأسلحة وحظر توريد النفط وبمقاطعة جنوب أفريقيا في الميادين الثقافية والرياضية والاقتصادية .

وتود حكومة جامايكا أيضاً أن تؤكد من جديد أنه ليس لجامايكا صناعة أسلحة ، وأن الحكومة تكفل تماماً عدم استعمال جامايكا كميناء لإعادة شحن الأسلحة أو غيرها من السلع إلى جنوب أفريقيا . وفضلاً عن ذلك ، فإن المقاطعة الكاملة التي تطبقها حكومة جامايكا على جنوب أفريقيا معروفة جيداً لدى عمال مناطق إعادة الشحن في جامايكا والمشرفين عليها .

وأخيراً ، وفيما يتعلق بالفقرة ١١ من قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) ، فإن حكومة جامايكا تود أن تؤكد أنه لم يحدث في علمها أي انتهاكات للحظر على توريد الأسلحة من جانب شركات في جامايكا .

الجماهيرية العربية الليبية

[الأصل : بالعربية]
[١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

انطلاقاً من موقف الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية من سياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، التي اعتبرتها الأمم المتحدة جريمة

ضد الإنسانية ، لا توجد للجماهيرية أية علاقة سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو اجتماعية أو ثقافية مع نظام بريتوريا العنصري . وقد أغلقت الجماهيرية أجواءها ومياهها أمام كل الطائرات والسفن المتوجهة من وإلى جنوب أفريقيا ، وهي ملتزمة التزاماً كاملاً بتنفيذ أحكام القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بخصوص فرض الحظر على توريد الأسلحة إلى النظام العنصري في جنوب أفريقيا والقرارات الأخرى الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية التي أدانت سياسة الفصل العنصري وطالبت بفرض جزاءات شاملة وإلزامية على نظام بريتوريا العنصري بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

الجمهورية الدومينيكية

[الأصل : بالإسبانية]
[٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

استثالاً لأحكام القرار ٥٩١ (١٩٨٦) ، امتنعت الحكومة الدومينيكية عن شراء الأسلحة والمعدات ذات الصلة من جنوب أفريقيا أو بيعها لها . كما أن الجمهورية الدومينيكية لا تقيم مع جنوب أفريقيا أي علاقات دبلوماسية أو قنصلية أو تجارية .

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

[الأصل : بالفرنسية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

بعد عشر سنوات تقريباً من فرض الحظر الإلزامي على توريد الأسلحة إلى نظام جنوب أفريقيا ، ما زال هذا النظام قادراً على مواصلة سياسة الفصل العنصري وزعزعة الاستقرار والعدوان على الدول ذات السيادة في المنطقة ، فضلاً عن الاحتلال غير الشرعي لناميبيا . والإرهاب الصادر عن الدولة الذي تمارسه بريتوريا ، سواء داخل البلد أو خارجه ، وإمكاناتها العسكرية الضخمة ، لا يعرضان للخطر عملية التنمية السلمية لشعوب المنطقة فحسب ، وإنما يعرضان للخطر أيضاً السلم والأمن الدوليين ؛ وهذا يبين ضرورة عزل النظام العنصري على الصعيد العالمي ووضع حد لجرائمه . ولهذا السبب ، فإن الجمهورية الديمقراطية الألمانية تؤيد المطالبة بفرض جزاءات إلزامية شاملة ضد جنوب أفريقيا ، وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

وإذا تم تعزيز الحظر الإلزامي على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ، فسيكون ذلك بمثابة مساهمة كبيرة نحو وضع حد للسياسة العدوانية والعسكرية التي ينتهجها النظام . وهناك أساس متين للقيام بذلك يتمثل في قرارات مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) و ٥٥٨ (١٩٨٤) و ٥٩١ (١٩٨٦) . وقد آن الأوان للتوقف عن تقويض هذه القرارات ، وتطبيق الحظر على نحو فعّال . وفي هذا الصدد ، ترحّب الجمهورية الديمقراطية الألمانية بالنتائج التي حققتها الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا التي نظمتها اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري . وقد أكدت هذه الحلقة الدراسية ، التي عقدت في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٦ بلندن ، على التدابير اللازمة لزيادة فعالية حظر توريد الأسلحة . كما أدانت الذين يشتركون ، بتعاونهم العسكري مع النظام العنصري ، في تحمل المسؤولية عن توفر جهاز حربي قوي لدى بريتوريا ، الآن .

وفي نفس السنة التي فرض فيها حظر توريد الأسلحة ، قرر مجلس الأمن أيضاً ، بقراره ٤٢١ (١٩٧٧) ، إنشاء لجنة لمراقبة حظر توريد الأسلحة وتعزيزه . وإذا استأنفت هذه اللجنة نشاطها ، فإن ذلك سيكون بمثابة مساهمة فعّالة في جعل الحظر حقيقة واقعة .

وتشكل الطموحات النووية لجنوب أفريقيا تهديداً خاصاً للسلم العالمي . وفي فترة أصبحت فيها المهمة الرئيسية للبشرية هي منع حدوث دمار نووي عام ، فإنه يجب أن توقف البلدان الغربية وإسرائيل جهودها الرامية إلى مساعدة نظام جنوب أفريقيا العدواني في زيادة قدرته النووية .

والجمهورية الديمقراطية الألمانية تلتزم بدقة بأحكام قرارات مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) ، و ٥٥٨ (١٩٨٤) ، و ٥٩١ (١٩٨٦) وكذلك جميع القرارات الهامة الأخرى . وهي لا تقيم أية علاقات عسكرية أو غيرها مع جنوب أفريقيا ، وقد أعلن وزير التجارة الخارجية عن فرض حظر تجاري شامل ضد جنوب أفريقيا لا ينطبق على العلاقات التجارية المباشرة مع الشركاء في جنوب أفريقيا فحسب ، وإنما ينطبق أيضاً على الصفقات التجارية مع جنوب أفريقيا التي يشارك فيها أطراف من بلدان ثالثة . وموقف الجمهورية الديمقراطية الألمانية يتفق تماماً مع أحكام دستورها التي ترد تفاصيلها في المعلومات التي قدمتها الجمهورية الديمقراطية الألمانية في تموز/يوليه ١٩٨٥ بشأن تنفيذ القرار ٤١٨ (١٩٧٧) .

وبمناسبة زيارة قام بها في نيسان/أبريل ١٩٨٧ وفد رفيع المستوى من دول خط المواجهة في الجنوب الأفريقي ، أعلن السيد أريك هونيكر ، الأمين العام للّجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي لألمانيا ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، أن الجمهورية الديمقراطية الألمانية ترى أنه بالرغم من تعقد المشاكل التي تواجه عالم اليوم ، فإنه لا توجد أية مشكلة تستعصي على الحل عن طريق التفاوض ، مع مراعاة المصالح المشروعة للأطراف المعنية . إلّا أن التصعيد المطرد للعنف الذي يرتكبه نظام الفصل العنصري في بريتوريا يعرّض للخطر حل النزاع القائم في الجنوب الأفريقي بالطرق السلمية . ومن شأن الامتثال لحظر توريد الأسلحة أن يشكل خطوة هامة في سبيل التوصل إلى حل سياسي لهذه المنازعات ووضع حد لجرائم النظام العنصري .

الجمهورية العربية السورية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

إن حكومة الجمهورية العربية السورية لم تدخل في الماضي ولن تدخل في أي شكل من أشكال النشاط أو العلاقات في أي مجال مع نظام جنوب أفريقيا العنصري ، وذلك وفقاً لسياساتها الثابتة والتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، وخاصة القرار ٤١٨ (١٩٧٧) والقرار ٥٩١ (١٩٨٦) .

الدانمرك

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

[النص مطابق للنص الذي أحيل في المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٢ حزيران/ يونيه ١٩٨٧ والموجهة إلى الأمين العام من بعثة الدانمرك في الوثيقة S/18942] .

رومانيـــا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

لا تقيم رومانيا أية علاقات سياسية أو اقتصادية أو قنصلية أو أية صلات من أي نوع آخر مع نظام الأقلية في جنوب أفريقيا . وقد تم تأكيد ذلك في الرسالة التي أحالتها حكومة رومانيا في وقت سابق إلى الأمين العام للأمم المتحدة وفي البيانات الرسمية التي قدمها ممثلو رومانيا لدى الأمم المتحدة أو في المحافل الدولية الأخرى .

وتكرر حكومة رومانيا تأكيد تضامن الشعب الروماني مع الكفاح الذي تخوضه شعوب الجنوب الأفريقي من أجل القضاء التام على الاستعمار وأية أشكال للهيمنة والاضطهاد . وهي تدين بشدة الأعمال العدوانية التي ترتكبها جنوب أفريقيا ضد البلدان المستقلة المجاورة ، والسياسة العنصرية المتمثلة في الفصل العنصري والتدابير القمعية التي يمارسها نظام الأقلية في بريتوريا ضد الغالبية من سكان هذا البلد .

سويسـرا

[الأصل : بالفرنسية]
[١ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

أبلغ موقف سويسرا المبدئي فيما يتعلق بمسألة تصدير الأسلحة إلى جنوب أفريقيا إلى الأمين العام للأمم المتحدة في مذكرة من المراقب الدائم مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٧٨ ، نشرت في الوثيقة S/12644 . كما أشير إلى هذا الموقف في مذكرة مؤرخة ٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، وموجهة من المراقب الدائم إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٤٢١ (١٩٧٧) .

ويرغب المراقب الدائم في أن يؤكد من جديد موقف سويسرا . فحيث إن سويسرا ليست عضواً في الأمم المتحدة فليست ملزمة بقرارات مجلس الأمن . ولكنها فرضت من تلقاء نفسها ، منذ وقت بعيد يرجع إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣ ، حظراً عاماً على صادرات سويسرا من الأسلحة إلى جمهورية جنوب أفريقيا . وقد تم تأكيد هذا الإجراء وتعزيزه بالقانون الاتحادي الجديد المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٢ والخاص بمعدات الحرب ، وبصورة خاصة ، لا يمنح أي ترخيص لتصدير الأسلحة إلى أقاليم اندلعت فيها منازعات مسلحة أو تهدد بالاندلاع ، أو تسود فيها توترات خطيرة . كما يحظر تصدير الأسلحة إذا كان ينطوي بأية صورة على خطر الإضرار بجهود الاتحاد في مجال العلاقات الدولية ، لا سيما فيما يتعلق باحترام الكرامة الإنسانية . إن جميع الصادرات من معدات الحرب تخضع لمراقبة دقيقة ويعاقب المخالفون بموجب أحكام القانون الاتحادي الخاص بمعدات الحرب . وسيستمر اتباع هذه السياسة وفقاً للتشريع المعمول به .

وفضلاً عن ذلك ، فإن سويسرا طرف ، منذ ٩ آذار/مارس ١٩٧٧ ، في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، وتحترم أحكامها احتراماً دقيقاً . ومن ثم ، فإنها تعارض النقل المباشر وغير المباشر للأسلحة النووية وتلتزم بالأنظمة الرامية إلى الحيلولة دون تحويل الطاقة النووية من استخداماتها السلمية إلى الأسلحة النووية .

الصـــين

[الأصل : بالصينية]
[٦ شباط/فبراير ١٩٨٧]

أدانت حكومة جمهورية الصين الشعبية دائماً بقوة سياسات التمييز العنصري والفصل العنصري التي تتبعها سلطات جنوب أفريقيا ، وأيدت بحزم شعب جنوب أفريقيا في كفاحه العادل في سبيل القضاء على نظام الفصل العنصري وإقامة مجتمع ديمقراطي غير عنصري .

ولا تفتأ الحكومة الصينية تتقيد وتنفذ بدقة قرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن مسألة جنوب أفريقيا . فقد رفضت أن تقيم مع جنوب أفريقيا أية علاقات سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو تجارية أو ثقافية أو رياضية ، وأيدت البلدان الأفريقية في مطالبتها بفرض جزاءات فعّالة ، بما في ذلك حظر توريد الأسلحة والنفط إلى جنوب أفريقيا .

ونظراً إلى الموقف المبدئي المذكور أعلاه ، تنفذ الحكومة الصينية تنفيذاً تاماً جميع الأحكام الواردة في القرار ٥٩١ (١٩٨٦) .

العـــراق

[الأصل : بالعربية]
[٥ شباط/فبراير ١٩٨٧]

١ - يقاطع العراق بصورة تامة وشاملة التعامل مع نظام جنوب أفريقيا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً ، وإن القوانين العراقية تحرم على الشركات والمؤسسات والأفراد ، رسمية وغير رسمية ، أي نوع من أنواع التعامل مع هذا النظام .

٢ - يفرض العراق حظراً كاملاً على جميع أشكال التعاون النووي مع جنوب أفريقيا .

٣ - يفرض العراق حظراً فعّالاً على توريد النفط والمنتجات النفطية إلى جنوب أفريقيا وعلى جميع أشكال المساعدة المقدمة إلى صناعة النفط في جنوب أفريقيا .

٤ - يحظر العراق تقديم القروض والاعتمادات المالية إلى جنوب أفريقيا والاستثمار فيها .

٥ - يؤيد العراق جميع القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بشأن مقاطعة جنوب أفريقيا ، وآخرها القرارات المتخذة في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة حول سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب أفريقيا وبشأن ناميبيا ، وبخاصة القرارات المتعلقة بفرض جزاءات إلزامية شاملة على هذا النظام .

٦ - يعمل العراق على تنفيذ هذه القرارات بشكل فعّال وذلك بإلزام جميع الأطراف التي تتعامل مع هذا النظام بعدم إعادة تصدير أي من صادرات العراق ، ومنها النفط ، إليه . ويعمل العراق بكل الإمكانيات المتوفرة لديه على متابعة تطبيق هذا الشرط بدقة . وقد أثبتت الدراسات والإحصائيات والنشرات الدولية الصادرة بهذا الشأن عدم حدوث أي خرق لهذا الشرط من جانب تلك الأطراف .

٧ - يعمل العراق بفعالية ، من خلال عضويته في لجنة الأربعة والعشرين الخاصة التابعة للأمم المتحدة (اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ

إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة) وعضويته في جامعة الدول العربية وكذلك من خلال علاقاته الثنائية ، على تعزيز التضامن العربي الأفريقي باعتباره إحدى الوسائل الهامة لمواجهة الأنظمة العنصرية سواء في جنوب أفريقيا أو في فلسطين المحتلة ودعم ومساندة حركات التحرر ودول خط المواجهة الأفريقية .

٨ - يساهم العراق في مجال التوعية الإعلامية من أجل تعريف الرأي العام داخل العراق والوطن العربي والعالم بمخاطر التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب أفريقيا ، وبخاصة التعاون في المجالات العلمية والتعاون النووي العسكري باعتباره خرقاً لقرارات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بشأن الموضوع ، كما أنه يشكل متنفساً مهمّاً لنظام جنوب أفريقيا ، أضف إلى ذلك الأهداف السياسية لهذا التعاون الذي يرمي إلى إحكام السيطرة على القارة الأفريقية وترسيخ الأنظمة العنصرية فيها .

٩ - يعتبر العراق أن الفصل العنصري جريمة بحق الإنسانية ينبغي وأدها دون أي إبطاء . ولهذا فإن العراق يدعم كفاح شعب جنوب أفريقيا في سبيل ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة مجتمع ديمقراطي متحد متحرر من العنصرية . ويدين العراق بشدة في جميع المحافل الدولية نظام جنوب أفريقيا لاستمراره في اضطهاد وقمع شعب جنوب أفريقيا بعنف ووحشية ولاحتلاله غير القانوني لناميبيا ولأعماله العدوانية والتخريبية ضد الدول الأفريقية المستقلة .

١٠ - كما يرفض العراق وبشدة ما يسمى سياسة التعامل البنّاء مع جنوب أفريقيا لأن هذه السياسة تشجع هذا النظام على تحدي قرارات الأمم المتحدة والاستمرار في العدوان على الدول المجاورة . ويدين العراق أنشطة الشركات الأجنبية التي تواصل التعاون مع نظام جنوب أفريقيا في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية .

غانا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

كسياسة رسمية ، لا تقيم غانا أية علاقات دبلوماسية أو قنصلية أو غيرها مع جنوب أفريقيا . ولا تفكر غانا أيضاً في الدخول في أية علاقات مع النظام العنصري ، ناهيك عن أوجه التعاون العسكري ، بما يخالف أحكام قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) . ومن ثم فإن غانا على استعداد لأن تقدم دعمها الكامل من أجل تحقيق أهداف قرار المجلس ٥٩١ (١٩٨٦) .

فرنسا

[الأصل : بالفرنسية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

إن تنفيذ فرنسا لأحكام قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) بشأن فرض حظر إلزامي على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا لم يستوجب اعتماد نصوص تشريعية أو تنظيمية معينة . فالمرسوم التشريعي المؤرخ ١٨ نيسان/أبريل ١٩٣٩ ينص ، فيما يتعلق بإنتاج وبيع المواد الحربية ، على أحكام صارمة جداً : إذ إن تصدير هذه المواد محظور ، وأي بيع لها لا بد أن يتم بترخيص يستثنيها منه .

ومنذ أن اتخذ المجلس القرار ٤١٨ (١٩٧٧) ، لم يصدر أي ترخيص بالبيع عن اللجنة المشتركة بين الوزارات المعنية باستعراض الصادرات من المواد الحربية ، وهي السلطة المختصة في هذا المجال . وفي الوقت نفسه ، اتخذت الحكومة الفرنسية قراراً بإلغاء جميع تراخيص التصدير التي سبق إصدارها . وتنفيذاً لهذين القرارين ، ألغيت عقود يبلغ مجموع قيمتها نحو بليوني فرنك (قذائف سطح ـ سطح ، غواصات ، سفن حراسة ساحلية ..) . وتقرر في عام ١٩٨١ توسيع نطاق الحظر ليشمل قطع الغيار . وأخيراً ، تم في عام ١٩٨٦ ، تنفيذاً لقرار اتخذته الدول الاثنتا عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ، توسيع نطاق الحظر ليشمل الصادرات من المعدات شبه العسكرية ، ومعدات تجهيز البيانات ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية التي يمكن استخدامها في الأغراض العسكرية أو لحفظ النظام .

وتعكس هذه الأحكام تصميم الحكومة الفرنسية على أن تمتثل بدقة للأحكام الواردة في قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) ، وأن تحظر ، تحقيقاً لهذه الغاية ، بيع أي أسلحة لجنوب أفريقيا .

فييت نام

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تؤكد جمهورية فييت نام الاشتراكية من جديد إخلاصها المتسم بالتصميم وتأييدها التام للكفاح الذي يخوضه شعب جنوب أفريقيا والمجتمع الدولي من أجل القضاء الكامل على الفصل العنصري . وترى فييت نام أن الوقت قد حان لكي يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته السياسية والأدبية في فرض جزاءات شاملة وإلزامية على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، وأية سياسة للتهدئة مع جنوب أفريقيا ليست إلّا تواطؤاً معها وتشجيعاً للفصل العنصري نفسه .

ولا تحتفظ فييت نام بأية علاقات مع جنوب أفريقيا في الميادين الاقتصادية أو العسكرية أو غيرها ، مسترشدة في ذلك بموقفها المبدئي فيما يتعلق بسياسة الفصل العنصري التي تنتهجها جنوب أفريقيا . ولقد أيدت فييت نام قرارات مجلس الأمن والتزمت بها فيما يتعلق بفرض الحظر على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ، بما في ذلك القرار ٥٩١ (١٩٨٦) ، المستهدف منه إزالة جميع الثغرات فيما يتصل بحظر توريد الأسلحة وجعل هذا الحظر أكثر فعالية . ويكمل هذا القرار قرارات مجلس الأمن السابقة بشأن فرض الحظر الإلزامي على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا . وإزاء الانتهاكات المستمرة للحظر ، فإن المجلس مطالب بأن يعتمد تدابير أخرى بنّاءة وفعّالة لضمان تطبيق وتنفيذ حظر توريد الأسلحة بدقة ووضع حد للتعاون العسكري والنووي مع جنوب أفريقيا وإضفاء الطابع الشامل على الحظر .

إن الفصل العنصري ، الذي يشكل جريمة في حق الإنسانية وتهديداً للسلم والأمن الدوليين ، لا يمكن إصلاحه بل ينبغي استئصاله . والنظام العنصري في جنوب أفريقيا هو ، بطبيعته ، مواصلة لسياسة الفصل العنصري والعدوان وزعزعة الاستقرار والإرهاب الصادر عن الدولة ضد شعب جنوب أفريقيا وشعب ناميبيا والدول المستقلة في المنطقة . كما يعزز النظام العنصري دعم إمكانياته العسكرية ، ويسعى إلى تحقيق الوصول إلى الأسلحة النووية . ومن ثم ، فإن هناك حاجة ملحّة لأن يتخذ مجلس الأمن جميع التدابير الضرورية الرامية إلى القضاء التام والسريع على العنصرية والفصل العنصري في المنطقة .

بما في ذلك فرض جزاءات شاملة وإلزامية على جنوب أفريقيا بموجب أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

قبـــرص

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧]

تؤيـد حكومة جمهورية قبرص تأييداً تاماً قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) وقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة وتلتزم بأحكامها . وفضلاً عن ذلك ، فإن قبرص لا تقيم أية علاقات دبلوماسية أو تجارية أو عسكرية أو أية علاقات أخرى مع نظام جنوب أفريقيا العنصري .

كنـــدا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧]

إن كنـدا تمتثل امتثالاً كاملاً لجميع أحكام قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) .

كـوبـا

[الأصل : بالإسبانية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

إن حكومة كوبا ، إذ تلتزم بسياستها المناهضة للاستعمار والعنصرية ، وتؤيد بإخلاص الشعوب التي تكافح من أجل استقلالها والقضاء على جميع مظاهر الاستغلال والتمييز ، التي يوجد أسوأ مثال لها في نظام الفصل العنصري الشائن الذي يعاني منه شعبا جنوب أفريقيا وناميبيا ، لا ترتبط بأية علاقات مع حكومة جنوب أفريقيا .

وإذا طبقت جميع الدول الأعضاء التدابير المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) ، فسيكـون ذلك بمثابة خطوة حاسمة في الكفاح ضد العنصرية والفصل العنصري وتعبير عن شجب ورفض السياسة الإجرامية التي تنتهجها حكومة جنوب أفريقيا .

ليســوتو

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

لم تتخـذ حكـومة مملكة ليسوتو أية تدابير لأن ليسوتو لا تنتج أسلحة أو تتعامل في مجال الأسلحة عدا استيراد الأسلحة الخفيفة والذخائر اللازمة لحماية القانون والنظام الداخليين .

مالـــي

[الأصل : بالفرنسية]
[٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧]

إن حكومة مالي ، وهي عضو مؤسس في منظمة الوحدة الأفريقية وفي اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، تلتزم الأمانة الكاملة في تطبيقها لقرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) ، وفقاً لمُثُـل ومبادىء شعب مالي وحزبه والاتحاد الديمقراطي لشعب مالي ، وحكومته .

ولا تقيـم حكومة مالي أية روابط مع نظام جنوب أفريقيا العنصري .

المكسيـك

[الأصل : بالإسبانية]
[٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧]

إن حكومـة المكسيك ، إذ تستند إلى المبادىء التوجيهية لسياستها الخارجية ، تؤيد قرارات الأمم المتحدة الرامية إلى وضع حد لاحتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي لناميبيا ، كما تؤيد القرارات التي ترمي إلى القضاء على نظام الفصل العنصري .

وبموجب ما ورد أعـلاه ، تؤيد حكومة المكسيك بشدة قرارات مجلس الأمن المتعلقـة بحظر توريد جميع أنواع الأسلحة إلى جنوب أفريقيا ، وبالخصوص القرار ٥٩١ (١٩٨٦) ، مما يؤكد من جديد الأهمية التي تعلقها حكومة المكسيك على الالتزام الصارم بأحكام هذا القرار ، وفقاً لموقفها القائل بأنه يجب أن يكون حظر الأسلحة والمواد ذات الصلة حظراً كاملاً .

ومما يذكـر أن المكسيك تولت رئاسة لجنة مجلس الأمن المعنية بحظر توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا في عام ١٩٨١ .

المملكة العربية السعودية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٧]

يسـر حكومة المملكة العربية السعودية أن تعلن أنها لا تتعاون مع جنوب أفريقيا في أي وجه من أوجه الميدان العسكري ولا في أي ميدان آخر في ذلك الصدد .

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلنـدا الشمالية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

[النص مطابق للنص الـذي أحيـل في المـذكـرة الشفـوية المؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ والموجهة إلى الأمين العام من ممثل المملكة المتحدة في الوثيقة S/18957] .

النمســا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

إن حكومـة النمسا تمتثل لأحكام قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) بشأن " مسألة جنوب أفريقيا " من خلال التدابير التشريعية التالية .

القانون الاتحادي المتعلق باستيراد المواد الحربية وتصديرها ومرورها العابر، الجريدة الرسمية للقانون الاتحادي، العدد ١٩٧٧/٥٤٠؛ ومرسوم الحكومة الاتحادية بشأن المواد الحربية، الجريدة الرسمية للقانون الاتحادي، العدد ١٩٧٧/٦٢٤؛ والمرسوم المتعلق بحظر تصدير المواد الحربية وكذلك الأسلحة والذخيرة للاستخدام المدني إلى جمهورية جنوب أفريقيا، الجريدة الرسمية للقانون الاتحادي، العدد ١٩٨٥/٤٣٤.

وهكذا فإن تصدير أي نوع من الأسلحة إلى جنوب أفريقيا واستيراده منها يتطلب موافقة السلطات المختصة. وبالنظر إلى موقف حكومة النمسا المعروف من سياسة الفصل العنصري البغيضة، لا تمنح أية موافقة من هذا القبيل.

نيجيريا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تحترم نيجيريا بجدية قرار مجلس الأمن المتعلق بحظر توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا القائمة على الفصل العنصري، قبل اعتماد أحكام قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) ووفقاً لتلك الأحكام إلى درجة أنه أصبح جزءًا من قوانين نيجيريا وفقاً لتشريع عام ١٩٨١، القانون رقم ٢، الملحق ٧.

وتجدر ملاحظة أن القانون التشريعي المذكور أعلاه قد سن استئالاً لقرارات مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧)، و ٤٢١ (١٩٧٧)، و ٤٧٣ (١٩٨٠) وبقي منذ ذلك الحين التنظيم المعمول به فيما يتعلق بمسألة حظر توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا. وقد سدت نيجيريا منذ ذلك الحين جميع الثغرات الموجودة في حظر توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا العنصرية.

الهند

[الأصل : بالإنكليزية]
[٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧]

أيدت حكومة الهند بصورة مطردة شعب جنوب أفريقيا المضطهد في كفاحه ضد نظام الفصل العنصري. وتقف الهند باستمرار ضد جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري التي يتبعها ذلك النظام. وقد أدرجت مسألة العنصرية في جنوب أفريقيا لأول مرة في جدول أعمال الأمم المتحدة سنة ١٩٤٦ بناءً على مبادرة من الهند.

ولا توجد للهند أية صلات دبلوماسية أو اقتصادية أو تجارية أو ثقافية أو رياضية مع النظام العنصري في بريتوريا كما أن مقاطعتها لذلك النظام كاملة وشاملة. ولذلك، فإن مسألة تصدير أسلحة إلى ذلك النظام غير مطروحة. وقد صوتت الهند بوصفها عضواً في مجلس الأمن مؤيدة للقرارين ٤١٨ (١٩٧٧) و٥٥٨ (١٩٨٤). وكفلت حكومة الهند تنفيذ جميع القرارات التي اتخذها مجلس الأمن فيما يتصل بسياسات الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب أفريقيا واشتركت في تقديم وتأييد قرارات الجمعية العامة بشأن هذا الموضوع. وأكدت حكومة الهند بقوة وعلى الدوام ضرورة فرض جزاءات إلزامية شاملة لعزل النظام في جنوب أفريقيا بالنظر إلى سياسات الاضطهاد الداخلي والعنصرية التي ينتهجها وما يشكله من تهديد خارجي للدول المجاورة في الجنوب الأفريقي وللسلم والأمن الدوليين.

هولندا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تنفذ هولندا الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا تنفيذاً كاملاً، منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن ١٨١ (١٩٦٣). وبعد اتخاذ قرار المجلس ٤١٨ (١٩٧٧) ازداد في هولندا تعزيز تنفيذ حظر توريد الأسلحة المفروض على جنوب أفريقيا عندما اعتمد قانون الجزاءات العام ١٩٧٧ والمراسيم والرخص القائمة على قانون الجزاءات (الصادرة في الوثيقة A/40/22/Add.1 المؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥).

وعلاوة على ذلك، قرر وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥، اتخاذ التدابير التالية ذات الصلة بقرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦):

(أ) فرض حظر خاضع لمراقبة شديدة على صادرات الأسلحة والمعدات شبه العسكرية إلى جمهورية جنوب أفريقيا؛

(ب) فرض حظر خاضع لمراقبة شديدة على واردات الأسلحة والمعدات شبه العسكرية من جمهورية جنوب أفريقيا؛

(ج) رفض التعاون في المجال العسكري؛

(د) سحب الملحقين العسكريين المعتمدين لدى جمهورية جنوب أفريقيا، ورفض منح الاعتماد للملحقين العسكريين من جمهورية جنوب أفريقيا (في حالة هولندا لم يكن وقت اتخاذ القرار أي ملحقين عسكريين معتمدين لدى جنوب أفريقيا ولا لجنوب أفريقيا لدى هولندا)؛

(هـ) وقف الصادرات من المعدات الحساسة الموجهة إلى شرطة جمهورية جنوب أفريقيا وقواتها المسلحة؛

(و) منع جميع عمليات التعاون الجديدة في القطاع النووي.

وبالقدر الذي ما زالت الضرورة تقتضيه، جرى تنفيذ قرارات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي السابق ذكرها في التشريع الوطني (مرسوم الاستيراد والتصدير، جنوب أفريقيا).

الولايات المتحدة الأمريكية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٠ آذار/مارس ١٩٨٧]

اتخذت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة تدابير إضافية بشأن الحظر، آخذة في اعتبارها قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦). وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، وافق نائب وزير الخارجية على بعض تعديلات على أنظمة الاتجار الدولي بالأسلحة التي تتصل اتصالاً مباشراً بحظر توريد الأسلحة وجنوب أفريقيا. ويشير الإشعار العام الصادر رفق التعديلات إشارة محددة إلى قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦). وقد نشر الإشعار والتعديلات في السجل الاتحادي في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦. ومرفق نسخة من الأنظمة.

الضميمـــة

السـجل الاتحـادي/المجلـد ٥١ ، العـدد ٢٤٩/الثلاثاء ، ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦/القواعد والأنظمة

وزارة الخارجيـــة

الأجـــزاء ١٢١ ، و١٢٣ ، و١٢٤ ، و١٢٥ ، و١٢٦ ، و١٢٧ ، و١٢٨ مـن مدونة الأنظمة الاتحادية (22 CFR)

[الأنظمة الوزارية 108.855] .

جنوب أفريقيا وأنظمة الاتجار الدولي بالأسلحة

الوكالـة : وزارة الخارجية .

الإجـراء : القاعدة النهائية .

موجـز : ينص القـانـون الشامل لمناهضة الفصل العنصري الصادر في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ (القانون ٩٩ - ٤٤٠) ، بصيغته المعدّلة ، على حظر تصـدير المواد ، الواردة في قائمة ذخائر الولايات المتحدة ، إلى جنوب أفريقيا . وتقضي هذه القاعدة النهائية بتنفيذ ما يتطلبه القانون . وتدخل أيضاً عدة تعديلات غير ذات صلة على أنظمة الاتجار الدولي بالأسلحة لتصحيح أو إيضاح بعض الأحكام .

تاريخ النفاذ : ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ .

للحصـول علـى المزيـد مـن المعلـومات يمكـن الاتصـال بـ : J. Smaldone, Chief, Arms Licensing Division, Office of Munitions Control, (202) 235-9761, or Edward Cummings, Office of the Legal Adviser, Department of State, (202) 647-4110 .

معلومات تكميلية : تنص المادة ٣١٧ من القانون الشامل لمناهضة الفصل العنصري لعام ١٩٨٦ (٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، القانون العام ٩٩ - ٤٤٠) ، بصيغتها المعدّلة [القانون] على عدم تصدير أي من المواد الواردة في قائمة ذخائر الولايات المتحدة (22 CFR Part 121) ، إلى جنوب أفريقيا . وثمة حالات استثناء منصوص عليها في ظروف معيّنة محدودة فيما يتعلق بالمواد غير المشمـولة بالحظر الذي يفرضه على جنوب أفريقيا مجلس الأمن التابع للأمم المتحـدة . وتنص المادة ٣١٨ من القانون على عدم إصدار تراخيص في هذه الظروف الاستثنائية إلّا إذا أُبلغ الكونغرس بالأمر قبل ذلك بثلاثين يوماً .

وتنـظم المـادة ٣١٧ من القانون السياسة الحالية للولايات المتحدة بشأن تنفيذ حظر توريد الأسلحـة الذي تفرضه الأمم المتحدة . ويعود هذا الحظر إلى عام ١٩٦٢ ، عنـدمـا قرر الرئيس كنيدي عدم السماح بمبيعات أخرى من الأسلحـة لجنـوب أفريقيا ، أسلحة يمكن أن تستخدم لتنفيذ سياسة الفصل العنصري لذلك البلد . وفي ٧ آب/أغسطس ١٩٦٣ ، اتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحـدة القـرار ١٨١ (١٩٦٣) الـذي طلب إلى جميع الدول أن " ... تتـوقف " ، طوعـاً ، " على الفور عن بيع وشحن الأسلحة والذخائر بجميع أنواعها والعربات العسكرية إلى جنوب أفريقيا " . واستجابة لهذا الطلب ، تم في عام ١٩٦٣ توسيع نطاق حظر توريد الأسلحة الذي تفرضه الولايات المتحدة ليشمل جميع مبيعات الأسلحة . وفي آب/أغسطس من العام نفسه ، قدّم السفير ادلاي ستيفنسون موجزاً لهذه السياسة في خطاب ألقاه في الأمم المتحدة ، حيث أبلغ مجلس الأمن أنه من المتوقع أن توقف الولايات المتحدة بيع المعدات الحربية بجميع أنواعها لحكومة جنوب أفريقيا قبل نهاية عام ١٩٦٣ . وأوضح السفير ستيفنسون أنه قد يُسمح باستثناءات للوفاء بعقود قائمة وأن الولايات المتحدة تحتفظ بحق تفسير هذه السياسة على ضوء المتطلبات اللازمة لضمان السلم والأمن الدوليين . وأضاف قائلاً إن الولايات المتحدة تتخذ هذه الخطوة لتكشف عـن قلقهـا العميق إزاء عـدم تخلي جنـوب أفريقيـا عن سياسـة الفصـل العنصري .

وقـد وُضعت المبادىء التوجيهية لتنفيذ هذه السياسة في عام ١٩٦٤ وحُظر بمقتضاها بيع أية مواد تستخدمها ، في القتال أو في التدريب ، قوات عسكرية أو شبه عسكرية أو قوات الشرطة . وحظرت المبادىء التوجيهية بيع أية معدات أو مواد حربيـة ذات أهمية في التدريب أو القتال ، فضلاً عن المعدات والمواد المستخـدمة في صناعة وصيانة الأسلحة والذخائر . ونصّـت على الاستثناءات التعـاقـديـة أو المتعلقـة بالدفاع المشترك التي أشار إليها السفير ستيفنسون وتضمنت أيضـاً حكـماً لمعالجة ما يسمى الحالات غير الواضحة . وحددت أنه يمكن تصدير مواد ، يكون من الواضح أنها ذات منفعة غير حربية ، إلى جنوب أفريقيا إذا ما كانت مطلوبة من جانب مستخدمين مدنيين غير حكوميين أو لصالحهم (على ألّا تكون هذه المواد بحال من الأحوال من الأسلحة أو الذخائر أو من المواد التي لها طابع الأسلحة) .

وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، اتخذ مجلس الأمن قراراً إلزامياً رقم ٤١٨ (١٩٧٧) بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وطلب مجلس الأمن أن " .... تتوقف جميع الدول فوراً عن إمداد جنوب أفريقيا بالأسلحة والمعدات ذات الصلة بجميع أنواعها ، بما في ذلك بيع أو نقل الأسلحة والذخيرة والعـربـات والمعدات الحربية ومعدات الشرطة شبه العسكرية ، وقطع الغيار الخـاصة بما سبق ذكره وأن تتوقف كذلك عن إمدادها بجميع أنواع المعدات والمـؤن ومنح ترتيبات الترخيص لصناعة أو صيانة ما سبق ذكره " . وفي ٢٨ تشـرين الثـاني/نـوفمـبر ١٩٨٦ ، اتخـذ مجلس الأمن القرار الطوعي ٥٩١ (١٩٨٦) الذي يوسع نطاق الحظر .

وقـد نفّذت الولايات المتحدة بدقة حظر توريد الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة . ولم يكن هناك أي استثناء لحالات الحظر الواردة في قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) منذ أن دخل القرار حيّز التنفيذ .

وقـد اتبعت الولايات المتحدة أيضاً سياسة لحظر تصدير بعض المواد غير المشمولة بالحظر الذي فرضته الأمم المتحدة ، إلى جنوب أفريقيا . وما زال الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة أوسع نطاقاً من الحظر الوارد في قراري مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) و ٥٩١ (١٩٨٦) . وقـد أصدرت كل من وزارة الخارجية ووزارة التجارة لوائح لتنفيذ سياسة الولايات المتحدة .

فعلـى سبيل المثال ، لم ترخص وزارة الخارجية بتصدير أي صنف وارد في قائمة ذخائر الولايات المتحدة إلى حكومة جنوب أفريقيا ، بما في ذلك القوات المسلحة والشرطة . وتنص المادة ١٢٦ - ١ من أنظمة الاتجار الدولي بالأسلحة على أن سيـاسـة الولايات المتحدة هي رفض منح تراخيص أو أية موافقات أخرى فيما يتعلق بالمواد الدفاعية والخدمات الدفاعية الموجهة إلى بلدان معينة أو القادمة منها ، ومن بينها أي بلد تطبق الولايات المتحدة بشأنه حظراً على توريد الأسلحة . وجنوب أفريقيا هي بلد من هذه البلدان . وتضم قائمة ذخائر الولايات المتحدة أصنافاً لا يشملها حظر الأمم المتحدة الصادر سنة ١٩٧٧ ، وقد نظر ، في حالات استثنائية ، في منح استثناءات بالنسبة لصادرات من بعض هذه الأصنـاف إلى كيـانـات غيـر حكـوميـة في جنوب أفريقيا . ولم يسمح باستثناءات منذ سريان حظر الأمم المتحدة إلّا إذا كان واضحاً أن الصنف غير مدرج في حظر الأمم المتحـدة . وقـد منحت تراخيص في السنـوات الأخيرة

لأصناف من قبيل أجهزة الكتابة الشفرية المستخدمة في ماكينات صرف النقد الآلية التي تستخدمها المصارف التجارية .

وبالإضافة إلى هذه القواعد ، أعلنت وزارة التجارة قواعد لمنع تصدير أية أصناف تدخل في نطاق ولايتها التصديرية (الحاسبات الإلكترونية على سبيل المثال) قد تستخدم من جانب الشرطة أو القوات المسلحة أو الوكالات التي تضع الفصل العنصري موضع التنفيذ . وتنفذ هذه الأنظمة أيضاً المادة ١٠٨ (ن) من قانون تعديلات تنظيم التصدير لسنة ١٩٨٥ (١٢ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، Pub.L.99-64, 99, Stat.137, 50 U.S.C. App.2405 note) . ولا يجوز تصدير الأصناف الخاضعة للولاية التصديرية لوزارة التجارة إلى القوات المسلحة أو الشرطة في جنوب أفريقيا . وتتعلق الاستثناءات الوحيدة باللوازم الطبية والأجهزة التي تستخدم لمنع التدخل غير القانوني في الطيران المدني الدولي .

وأخيراً ، صوتت الولايات المتحدة مؤيدة الحظر الطوعي الذي فرضه مجلس الأمن على واردات الأسلحة بتاريخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ (القرار ٥٥٨ (١٩٨٤)) . وقد نصت المادة ١ (د) من الأمر الصادر في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ عن رئيس الولايات المتحدة بشأن جنوب أفريقيا على تنفيذ هذا الحظر على الاستيراد بصرامة ، ونشرت وزارة الخزانة الأنظمة اللازمة (انظر 50 FR 42157 and 27 CFR 47.21 (category XXII) والمادة ٤٧ - ٥٢ (ج)) . وجاوزت الولايات المتحدة أحكام الحظر الطوعي (حيث منعت على سبيل المثال استيراد بيانات التصنيع المتعلقة بإنتاج أسلحة جنوب أفريقيا في الولايات المتحدة) . وتنظم المادة ٣٠٢ من القانون منع الاستيراد هذا ، ولا يلزم إجراء أية تغييرات في أنظمة وزارة الخارجية أو الخزانة لتنفيذ هذا المنع .

ويتضمن القانون الشامل المناهض للفصل العنصري حكماً محدداً بشأن الصادرات من قائمة الذخائر ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى بعض أوجه عدم التأكد المتعلقة بممارسة الولايات المتحدة الحالية . ولذلك ترى وزارة الخارجية أن من الأفضل تعديل أنظمة الاتجار الدولي بالأسلحة لتوضيح متطلبات حظر الأمم المتحدة والقانون الشامل .

وعلاوة على ذلك أُدخلت تغييرات على أحكام أخرى من أنظمة الاتجار الدولي بالأسلحة لتصحيح أية أخطاء فنية أو سهو في القاعدة النهائية المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ التي تنقح أنظمة الاتجار الدولي بالأسلحة (49 FR 47682) . وتوضح هذه التغييرات أيضاً أو تستكمل المتطلبات التي تفرضها أنظمة الاتجار الدولي بالأسلحة وتوحد بعض البنود والمعلومات اللازمة بالنسبة للاتفاقات التجارية المتعلقة بمواد الدفاع .

فعلى سبيل المثال ، أثيرت تساؤلات تتعلق بمن يجب عليه إكمال شهادة المستعمل النهائي المطلوبة فيما يتعلق باتفاقات ترخيص التصنيع . وعدلت المادة ١٢٤ - ١٠ بحيث توضح أن المستعمل النهائي الأجنبي هو الذي يجب عليه إكمال النموذج . وعدلت المادة ١٢٤ - ١٤ عن طريق الاقتضاء بأن تتضمن الاتفاقات المتعلقة بالصادرات المتجهة إلى مستودعات خارج الولايات المتحدة الجملة النمطية (الموجودة حالياً في المادة ١٢٤ - ٩) بشأن الفترة التي تستمر خلالها التزامات معينة بعد انتهاء الاتفاقات . وعدلت المادة ١٢٦ - ٨ بحيث يوضح متى يتطلب الأمر موافقة مسبقة لتقديم مقترحات معينة فيما يتعلق بمبيعات الأسلحة واتفاقاتها .

وتتناول التعديلات التالية مهمة من مهام الشؤون الخارجية للولايات المتحدة ولذلك استمدت من إجراءات القاعدة الرئيسية للأمر التنفيذي ١٢٢٩١ (46 FR 13193) ومن الإجراءات الواردة في الجزء ٥ من مدونة قوانين الولايات المتحدة ، البندان ٥٥٣ و٥٥٤ . وقد كانت الأنظمة الأساسية التي عدلت بموجب هذه القاعدة النهائية موضعاً للتعليق العام بسبب استصواب الحصول على آراء الجماهير . وعلى أي حال تتناول هذه التعديلات متطلبات قانونية دخلت حيز النفاذ ، وبالتالي صدرت الأنظمة بوصفها قاعدة نهائية .

قائمة بالمواضيع الواردة في الأجزاء ١٢١ ، و١٢٣ ، و١٢٤ ، و١٢٥ ، و١٢٦ ، و١٢٧ ، و١٢٨ ، تحت الباب ٢٢ من مدونة الأنظمة الاتحادية (22 CFR) .

صادرات الأسلحة والذخيرة

وعليه ، وتبعاً للأسباب الواردة في الديباجة ، فقد عدل الفصل الفرعي ميم من الفصل الأول من الباب ٢٢ من مدونة الأنظمة الاتحادية ليصبح كما يلي .

الجزء ١٢١ ـ قائمة ذخائر الولايات المتحدة

١ ـ لا يزال نص السند القانوني فيما يتعلق بالجزء ١٢١ كما يلي :

السند القانوني : المادة ٣٨ ، قانون مراقبة الصادرات من الأسلحة ، 90 Stat. 744 (22 U.S.C. 2778); E.O. 11958, 42 FR 4311; 22 U.S.C.2658 .

٢ ـ في المادة ١٢١ - ١ ، الفئة الثامنة ، يعاد تسمية الفقرتين (ز) و(ي) لتصبحا الفقرتين (ي) و(ز) على التوالي ، كما يعاد تنقيح الفقرتين (ح) و(ي) ، المعادة تسميتها حديثاً ، لتصبحا كما يلي :

المادة ١٢١ - ١ عام ـ قائمة ذخائر الولايات المتحدة

...

الفئة الثامنة ـ الطائرات والمركبات الفضائية وما يتصل بها من معدات .

...

(ح) الطائرات المستحدثة ومكوناتها التي لها استخدامات عسكرية هامة باستثناء مكونات الطائرات التي تم بشأنها منح تصديق من وكالة الطيران الاتحادية .

...

(ي) المكونات والأجزاء والتوابع ، والملحقات وما يتصل بها من معدات (بما في ذلك المعدات الأرضية المساندة) التي صممت خصيصاً أو عدلت من أجل الأصناف الواردة في الفقرات من (أ) إلى (ط) من هذه الفئة ، باستثناء إطارات الطائرات والمراوح المستخدمة في المحركات الترددية .

الجزء ١٢٣ ـ التراخيص المتعلقة بتصدير المواد الدفاعية

٣ ـ لا يزال نص السند القانوني فيما يتعلق بالجزء ١٢٣ كما يلي :

السند القانوني : المادة ٣٨ ، قانون مراقبة الصادرات من الأسلحة ، 90 Stat. 744 (22 U.S.C. 2778); E.O.11958, 42 FR 4311; 22 U.S.C.2658 .

المادة ١٢٣ - ١٠ (معدلة)

٤ - في المادة ١٢٣ - ١٠ تعدل الفقرة (هـ) بتغيير العبارة " المعدات العسكرية الهامة " إلى " المعدات الدفاعية الهامة " .

الجزء ١٢٤ - الاتفاقات المتعلقة بتراخيص التصنيع ، والاتفاقات المتعلقة بالمساعدة التقنية والخدمات الدفاعية الأخرى

٥ - لا يزال نص السند القانوني فيما يتعلق بالجزء ١٢٤ كما يلي :

السند القانوني : المادة ٣٨ ، قانون مراقبة الصادرات من الأسلحة ، 90 Stat. 744 (22 U.S.C. 2778); E.O. 11958, 42 FR 4311; 22 U.S.C. 2658 .

٦ - في المادة ١٢٤ - ١٠ تعدل الفقرة (أ) (٤) بأن تنقح الجملة الأولى ، كما تعدل الفقرة (ب) بأن تنقح الفقرة (١) لتصبح كما يلي :

المادة ١٢٤ - ١٠ الأحكام الإضافية التي لا تطلب إلاّ في الاتفاقات المتعلقة بتراخيص الصنع

(أ) ...

(٤) " إذا قدمت حكومة الولايات المتحدة مساهمات مالية أو مساهمات أخرى في تصميم وتطوير أي صنف مشمول بترخيص ، فإن أية مصروفات خاصة بالمساعدة التقنية أو الدراية التقنية المتعلقة بالبند الخاص بشراء هذه الأصناف من جهة مرخص لها أو جهات مرخص لها من الباطن بأموال آتية عن طريق حكومة الولايات المتحدة ، يجب خفضها على نحو تناسبي لتعكس مساهمات حكومة الولايات المتحدة ؛ ورهناً بأحكام الفقرات (١) و(٢) و(٣) من هذه المادة لا ينبغي فرض أية أتاوات أو رسوم أو تكاليف أخرى على المشتريات من هذه الأصناف المموَّلة من حكومة الولايات المتحدة ... "

...

(ب) ...

(١) " على المستعمل النهائي الأجنبي استصدار شهادة مستوفاة بعدم التحويل والاستخدام (DSP-83) ، ويقدمها إلى وزارة خارجية الولايات المتحدة قبل إجراء أي تحويل . "

...

٧ - في المادة ١٢٤ - ١٢ ، تضاف الفقرة (أ) (٧) ليكون نصها كالتالي :

المادة ١٢٤ - ١٢ المعلومات المطلوبة في رسائل الإحالة

(أ) ...

(٧) بيان يوضح ما إذا كانت أية ائتمانات أو ضمانات قروض للمبيعات العسكرية الأجنبية تدخل أو سوف تدخل في تمويل الاتفاق .

...

٨ - في المادة ١٢٤ - ١٤ ، تعدل الفقرة (ج) ، لتضاف فقرة (٨) جديدة نصها كما يلي :

المادة ١٢٤ - ١٤ الصادرات إلى المستودعات أو مراكز التوزيع خارج الولايات المتحدة

...

(ج) ...

(٨) " تظل جميع الأحكام الواردة في هذا الاتفاق والتي تشير إلى حكومة الولايات المتحدة ووزارة خارجيتها ملزمة للأطراف بعد انتهاء الاتفاق . "

...

الجزء ١٢٥ - تراخيص تصدير البيانات التقنية والأصناف الدفاعية السرية

٩ - يظل نص السند القانوني للجزء ١٢٥ كما يلي :

السند القانوني : المادة ٣٨ ، قانون مراقبة الصادرات من الأسلحة ، 90 Stat. 744 (22 U.S.C. 2778); E.O. 11958, 42 FR 4311; 22 U.S.C. 2658 .

١٠ - في المادة ١٢٥ - ٤ ، تعدل الفقرة (أ) بتنقيح الجملة الثانية ، وتنقح الفقرة (ب) (٥) والجملة الأولى في الفقرة (ب) (١٣) ليصبح نصها كما يلي :

المادة ١٢٥ - ٤ الإعفاءات من الانطباق العام

(أ) ... هذه الإعفاءات ، باستثناء الفقرة (ب) (١٣) من هذه المادة ، لا تنطبق على الصادرات إلى الجهات المحظورة بموجب المادة ١٢٦ - ١ . ...

...

(ب) ...

(٥) البيانات التقنية في شكل معلومات أساسية عن العمليات والصيانة والتدريب فيما يتعلق بصنف دفاعي يتم تصديره بشكل قانوني أو يؤذن بتصديره إلى المستفيد ذاته . ولا ينطبق هذا الإعفاء إلاّ على الصادرات التي يقوم بها المصدر الأصلي . ولا يجوز تصدير معلومات بشأن عمليات الإصلاح والصيانة الوسيطة أو على مستوى المستودع إلاّ بموجب ترخيص أو اتفاق يعتمد لذلك الغرض على وجه التحديد ؛

...

(١٣) البيانات التقنية المعتمدة لأغراض النشر العام (مثل التوزيع غير المحدود) من قِبَل الإدارة أو الوكالة صاحبة الاختصاص في حكومة الولايات المتحدة . ...

...

الجزء ١٢٦ - السياسات والأحكام العامة

١١ - ينقح بيان السند القانوني للجزء ١٢٦ ليصبح نصه كالتالي :

السند القانوني : المادة ٣٨ ، قانون مراقبة الصادرات من الأسلحة ، 90 Stat. 744 (22 U.S.C. 2778); E.O. 11958 (42 FR 4311, January 18, 1977); E.O. 11322, 32 FR 119; 22 U.S.C. 2658; Sec. 317 القانون الشامل لمناهضة الفصل العنصري لعام ١٩٨٦ (22 U.S.C. 5067); E.O. 12571 (51 FR 39505, October 27, 1986) .

١٢ ـ في المادة ١٢٦ - ١ ، تنقح الجملة الأخيرة من الفقرة (أ) وتضاف الفقرة (ج) ليصبح نصها كالتالي :

المادة ١٢٦ - ١ الشحنات المحظورة من أو إلى بلدان معينة

(أ) عام . ... لا تنطبق الإعفاءات الواردة في اللوائح المذكورة في هذا الفصل الفرعي ، باستثناء المادتين ١٢٣ - ١٧ و ١٢٥ - ٤ (ب) (١٣) من هذا الفصل الفرعي ، فيما يتعلق بالصادرات إلى أي من البلدان أو المناطق المحظورة أو بالصادرات التي يكون منشؤها هذه البلدان أو المناطق .

...

(ج) جنوب أفريقيا . تخضع جنوب أفريقيا لحظر توريد الأسلحة وبالتالي تخضع للسياسة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة . ووفقاً للمادة ٣١٧ من القانون الشامل لمناهضة الفصل العنصري لعام ١٩٨٦ (Pub. L.99-440) ، لا يجوز الاستثناء من هذه السياسة إلّا إذا قرر الوزير المساعد للشؤون السياسية العسكرية ما يلي : (١) إن الصنف لا ينطبق عليه قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، (٢) وإن الصنف سيصدر لأغراض تجارية بحتة وليس لاستخدامه من جانب القوات المسلحة أو قوات الشرطة أو أي قوات أمنية أخرى لجنوب أفريقيا أو لأي غرض مماثل آخر . وتخضع هذه الإعفاءات لشروط الإشعار المسبق للكونغرس الواردة في المادة ٣١٨ من ذلك القانون .

١٢ ـ تنقح المادة ١٢٦ - ٨ ليصبح نصها كما يلي :

المادة ١٢٦ - ٨ مقترحات للأشخاص الأجانب متصلة بالمعدات العسكرية الهامة

(أ) عام . تتطلب المقترحات المحددة للأشخاص الأجانب المتعلقة ببيع أو صناعة معدات عسكرية هامة في الخارج الحصول على موافقة مسبقة من إدارة مراقبة الذخائر أو إرسال إشعار مسبق إليها بذلك .

(١) بيع معدات عسكرية هامة : شرط الموافقة المسبقة . يلزم الحصول على موافقة إدارة مراقبة الذخائر قبل أن يقدم شخص من الولايات المتحدة اقتراحاً أو عرضاً القصد منه أن يشكل الأساس لقرار من جانب شخص أجنبي بشراء معدات عسكرية هامة مدرجة في قائمة ذخائر الولايات المتحدة عندما تستوفى جميع الشروط التالية :

'١' تكون قيمة المعدات العسكرية الهامة التي ستباع ١٤ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار أو أكثر ؛

'٢' وتكون المعدات مقصودة لاستعمال القوات المسلحة لأي بلد أجنبي إلّا إذا كان عضواً في منظمة حلف شمال الأطلسي ، أو كان أستراليا أو نيوزيلندا أو اليابان ؛

'٣' ويتضمن البيع تصدير أي مادة دفاعية أو تقديم أي خدمة دفاعية ، بما في ذلك البيانات التقنية من الولايات المتحدة إلى الخارج ؛

'٤' ولم يسبق صدور ترخيص بالتصدير الدائم لهذه المعدات العسكرية الهامة إلى أي بلد أجنبي أو تمت الموافقة على بيعها إليه في إطار برنامج المبيعات العسكرية الأجنبية لوزارة الدفاع .

(٢) بيع المعدات العسكرية الهامة : شرط الإشعار المسبق . يلزم إخطار إدارة مراقبة الذخائر كتابة قبل ثلاثين يوماً على الأقل بأي اقتراح أو عرض يتعلق ببيع معدات عسكرية هامة متى تم استيفاء الشروط المحددة في الفقرات من (أ) (١) '١' إلى نهاية '٣' من هذه المادة وتم الترخيص مسبقاً لهذه المعدات نفسها بالتصدير الدائم إلى أي بلد أجنبي أو تمت الموافقة على بيعها إليه في إطار برنامج المبيعات العسكرية الأجنبية .

(٣) صناعة المعدات العسكرية الهامة في الخارج . يلزم الحصول على موافقة إدارة مراقبة الذخائر قبل أن يقدم شخص من الولايات المتحدة اقتراحاً أو عرضاً القصد منه أن يشكل الأساس لقرار من جانب أي شخص أجنبي بالدخول في أي اتفاق ترخيص بالصنع أو الدخول في اتفاق تقديم مساعدة تقنية لإنتاج أو تجميع معدات عسكرية هامة ، بصرف النظر عن القيمة الدولارية ، في أي بلد أجنبي ؛ وذلك متى '١' كانت المعدات مقصودة لاستعمال القوات المسلحة لأي بلد أجنبي ؛ '٢' وكان الاتفاق يتضمن تصدير أي مادة دفاعية أو تقديم أي خدمة دفاعية من الولايات المتحدة إلى الخارج بما في ذلك البيانات التقنية .

(ب) تعريف " الاقتراح أو العرض " . تعني عبارة " الاقتراح أو العرض المقصود منه أن يشكل الأساس لقرار ... بشراء " أو " الدخول في أي اتفاق " إبلاغ المعلومات بما يكفي من تفاصيل يعلم الشخص الذي يبلغ تلك المعلومات أو ينبغي أن يعلم أنها ستسمح للمشتري المقصود أن يقرر إما اقتناء هذه المعدات المعنية بالذات أو الدخول في اتفاق للترخيص بصنعها أو اتفاق بتقديم المساعدة التقنية . مثال ذلك أن أي عرض يصف أداء المعدات وخصائصها ، وسعرها ، واحتمال توفرها للتسليم يتطلب إشعاراً أو موافقة مسبقين ، حسب الاقتضاء ، حيثما تستوفى الشروط المحددة في الفقرة (أ) من هذه المادة . وعلى عكس ذلك ، لا يتطلب ما يلي إشعاراً أو موافقة مسبقين : الإعلان أو نشر البيانات بصورة أخرى في منشور يوزع توزيعاً عاماً ؛ أو المناقشات الأولية التي تجرى للتأكد من إمكانيات السوق ؛ أو مجرد توجيه الانتباه إلى أن ثمة شركة تصنع صنفاً معيناً من المعدات العسكرية الهامة .

(ج) استيفاء الاشتراطات

(١) يستوفى الاشتراط المنصوص عليه في هذه المادة فيما يتعلق بالحصول على موافقة مسبقة ، وذلك بواسطة أي من الوسائل التالية :

'١' صدور بيان خطي من إدارة مراقبة الذخائر بالموافقة على البيع أو الاتفاق المقترح أو بالموافقة على تقديم اقتراح أو عرض ؛

'٢' إصدار ترخيص بموجب المادة ١٢٥ - ٢ أو المادة ١٢٥ - ٣ بتصدير البيانات التقنية التي تتعلق بالبيع أو الاتفاق المقترحين إلى البلد المعني ؛

'٣' إصدار ترخيص تصدير مؤقت بموجب المادة ١٢٣ - ٢٧ فيما يتعلق بالبيع أو الاتفاق المقترحين على سبيل إجراء بيان عملي للقوات المسلحة للبلد المصدر إليه ؛

'٤' فيما يتعلق بالاتفاقات الخاصة بتراخيص الصنع أو اتفاقات تقديم المساعدة التقنية ، ينبغي أن يذكر في طلب الحصول على تراخيص التصدير عملاً بالفقرتين الفرعيتين السابقتين أنها تتعلق باتفاقات محتملة من هذا النوع .

(٢) يستوفى الاشتراط المنصوص عليه في هذه المادة فيما يتعلق بالإشعار المسبق وذلك بتوجيه رسالة لإعلام إدارة مراقبة الذخائر قبل ٣٠ يوماً على الأقل من تاريخ تقديم الاقتراح أو العرض . وينبغي الالتزام في الرسالة بالإجراءات

المبينة في الفقرة (د) من هذه المادة وتحديد الترخيص أو الموافقة أو حالة المبيعات العسكرية الأجنبية ذات الصلة التي تم بموجبها إصدار إذن سابق بالتصدير أو البيع المستديمين للمعدات ذاتها . وتعطي إدارة مراقبة الذخائر إقراراً خطياً بتلقي هذا الإشعار المسبق لتأكيد الالتزام بهذا الشرط وبدء سريان مدة الإخطار البالغة ٣٠ يوماً .

(د) الإجراءات . ما لم يتم الحصول على ترخيص عملاً بالمادة ١٢٦ - ٨ (ج) ' ٢ ' أو ' ٣ ' ، ينبغي تقديم طلب للحصول على موافقة مسبقة لتقديم اقتراح أو عرض فيما يتعلق بمعدات عسكرية هامة ، أو إشعار مسبق قبل ٣٠ يوماً فيما يتعلق ببيع هذه المعدات وذلك بتوجيه رسالة إلى إدارة مراقبة الذخائر . وينبغي أن تتضمن الرسالة مجملاً مفصلاً للصفقات المزمعة ، بما في ذلك استعمال المعدات المعنية والبلد (أو البلدان) المعنية . وينبغي تقديم سبع نسخ من الرسالة وسبع نسخ من المعلومات الوصفية الملائمة التي تتعلق بالمعدات .

(هـ) البيانات التي تصاحب طلبات الحصول على ترخيص .

(١) ينبغي أن يكون كل طلب مقدم للحصول على ترخيص تصدير أو موافقة أخرى لتنفيذ بيع أو اتفاق يفي بالمعايير المحددة في الفقرة (أ) من هذه المادة مصحوباً ببيان مقدم من صاحب الطلب يتضمن ما يلي :

' ١ ' إما الإشارة إلى إشعار محدد تم توجيهه أو موافقة تم الحصول عليها في الماضي فيما يتعلق بالصفقة ؛

' ٢ ' أو إقرار بعدم تقديم اقتراح أو عرض يتطلب إشعاراً أو موافقة مسبقين .

(٢) يجوز لوزارة الخارجية أن تطلب بياناً مشابهاً من مقاول المبيعات العسكرية الأجنبية المعني حيثما تتلقى حكومة الولايات المتحدة طلباً لتوجيه رسالة تتضمن عرضاً للبيع يفي بالمعايير المحددة في الفقرة (أ) من هذه المادة .

(و) الجزاءات . بالإضافة إلى وسائل الانتصاف والجزاءات الأخرى التي يقررها القانون أو هذا الفصل الفرعي يجوز اعتبار عدم استيفاء اشتراطات الموافقة أو الإخطار المسبقين في هذه المادة سبباً يبرر رفض الموافقة على ترخيص أو اتفاق أو بيع بموجب برنامج المبيعات العسكرية الأجنبية .

(ز) الترخيص بالبيانات التقنية . ليس في هذه المادة ما يشكل إعفاء أو ما يمكن تفسيره على أنه إعفاء من اشتراط الحصول على ترخيص بتصدير البيانات التقنية التي يتضمنها أي اقتراح أو عرض يقدم إلى أي أشخاص أجانب .

الجزء ١٢٧ ـ الانتهاكات والجزاءات

١٤ ـ لا يزال بيان السند القانوني للجزء ١٢٧ كما يلي :

السند القانوني : المادة ٣٨ ، قانون مراقبة الصادرات من الأسلحة ، 90 Stat. 744 (22 U.S.C. 2778); E.O. 11958, 42 FR 4311, 22 U.S.C. 401; 22 U.S.C. 2658 .

المواد ١٢٧ - ٦ و ١٢٧ - ٧ و ١٢٧ - ٨ و ١٢٧ - ٩ [معدلة]

١٥ ـ في الجزء ١٢٧ ، يُستعاض عن عبارة " مدير مكتب الشؤون السياسية العسكرية " بعبارة " مساعد الوزير للشؤون السياسية العسكرية " في المواضع التالية :

(أ) النص الاستهلالي في المادة ١٢٧ - ٦ (أ) و (ب) .

(ب) المادة ١٢٧ - ٧ (ب) .

(ج) المادة ١٢٧ - ٨ .

(د) المادة ١٢٧ - ٩ (أ) .

الجزء ١٢٨ ـ الإجراءات الإدارية

١٦ ـ لا يزال بيان السند القانوني للجزء ١٢٨ كما يلي :

السند القانوني : المادة ٣٨ ، قانون مراقبة الصادرات من الأسلحة ، 90 Stat. 744 (22 U.S.C. 2778); E.O. 11958, 42 FR 4311, 22 U.S.C. 2658; E.O. 12291, 46 FR 1981 .

المواد ١٢٨ - ٤ و ١٢٨ - ٩ و ١٢٨ - ١٠ و ١٢٨ - ١١ و ١٢٨ - ١٣ [معدلة]

١٧ ـ في الجزء ١٢٨ ، يُستعاض عن عبارة " مدير مكتب الشؤون السياسية العسكرية " بعبارة " مساعد الوزير للشؤون السياسية العسكرية " في المواضع التالية :

(أ) المادة ١٢٨ - ٤ (ب) .

(ب) المادة ١٢٨ - ٩ (ب) .

(ج) المادة ١٢٨ - ١٠ .

(د) المادة ١٢٨ - ١١ (أ) و (ب) .

(هـ) المادة ١٢٨ - ١٣ (ج) .

(و) المادة ١٢٨ - ١٥ (أ) .

(ز) المادة ١٢٨ - ١٥ (ب) (٤) .

التاريخ : ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ .

جون س . وايتهيد

نائب وزير الخارجية

[FR Doc. 86-29100 المقدمة في ٢٩ - ١٢ - ٨٦ ، الساعة ٨/٤٥] .

اليابان

[الأصل : بالإنكليزية]

[٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

١ ـ تنتهج اليابان بدقة ، حتى قبل أن يفرض مجلس الأمن ، بالقرار ٤١٨ (١٩٧٧) ، الحظر على توريد الأسلحة ، سياسة منع تصدير الأسلحة والمعدات المتصلة بإنتاج الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية إلى جنوب أفريقيا ، وذلك وفقاً للمبادىء الثلاثة المتعلقة بتصدير الأسلحة . وليس هناك على الإطلاق أي تعاون عسكري بين اليابان وجنوب أفريقيا .

٢ ـ ولم تصدِّر اليابان قط إلى جنوب أفريقيا مفاعلات نووية أو أية مواد لها صلة بهذه المفاعلات ، كما أنها لم توفر لها أي تعاون تقني في مجال التطوير النووي .

٣ ـ وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ ، قررت حكومة اليابان ، وفقاً لقرار مجلس الأمن ٥٦٩ (١٩٨٥) الذي حث الدول الأعضاء على اتخاذ تدابير

إضافية ضد جنوب أفريقيا، حظر تصدير الحاسبات الإلكترونية للقوات المسلحة والشرطة وغيرها من الوكالات التابعة لجنوب أفريقيا، التي تنفذ سياسات الفصل العنصري.

يوغوسلافيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧]

إن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية، إذ تمتثل بدقة للمقررات المناسبة الصادرة عن الأمم المتحدة، ولمواقف حركة بلدان عدم الانحياز، ولأحكام تشريعاتها الوطنية، لا تقيم مع نظام جنوب أفريقيا أية علاقات سياسية أو اقتصادية أو مالية أو عسكرية أو رياضية أو ثقافية أو أية علاقات أخرى. وقد جرى بيان هذه الحقائق في مناسبات كثيرة في ردود الحكومة اليوغوسلافية على استبيانات الأمين العام بشأن جوانب مختلفة من جوانب مقاطعة نظام جنوب أفريقيا العنصري في جميع ميادين التعاون الدولي. ووفقاً لذلك، تنفذ يوغوسلافيا تنفيذاً تاماً جميع أحكام قرار مجلس الأمن ٥٩١ (١٩٨٦) وكذلك قرار المجلس ٤١٨ (١٩٧٧) وجميع القرارات الأخرى الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة والمتصلة بمشكلة سياسة الفصل العنصري التي يتبعها النظام العنصري في جنوب أفريقيا وبمشكلة احتلاله لناميبيا.

اليونان

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

تلتزم اليونان بدقة بقرارات مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧)، و٥٥٨ (١٩٨٤)، و٥٩١ (١٩٨٦) بشأن حظر توريد الأسلحة إلى جنوب أفريقيا وهي لا تصدر أو تستورد أسلحة من أي نوع من هذا البلد، مسترشدة في ذلك بموقفها المبدئي فيما يتعلق بسياسة الفصل العنصري. وتحظر حكومة اليونان، عن طريق التدابير الإدارية، صادرات الأسلحة إلى جنوب أفريقيا، وهي لا تقيم أي اتصال معها في الميادين العسكرية وميادين الأمن والاستخبارات.

الملاحظات

(١) انظر : Carnegie Endowment for International Peace, *The Hague Conventions and Declarations of 1899 and 1907* (New York, Oxford University Press, 1915).

(٢) اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ (الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، العدد ٩٧٣).

(٣) انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والأربعون، الجلسة ٢٧٤٠.

(٤) التبعات القانونية التي تترتب على الدول نتيجة لاستمرار وجود جنوب أفريقيا في ناميبيا (أفريقيا الجنوبية الغربية) بالرغم من قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠)، فتوى، تقارير محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١، الصفحة ١٦ (من النص الإنكليزي).

(٥) انظر : تقرير المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا، فيينا، ٧-١١ تموز/يوليه ١٩٨٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.86.I.16 والإضافة)، الجزء الثالث.

(٦) انظر : A/41/654، المرفق الثاني.

(٧) بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية، الموقع في جنيف في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٢٥ (عصبة الأمم، مجموعة المعاهدات، المجلد الرابع والسبعون (١٩٢٩)، العدد ٢١٣٨).

(٨) قرار الجمعية العامة د إ-٢/١٣، المرفق، بتاريخ ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦.

(٩) الوثيقة غير مستنسخة في هذا الملحق؛ ولكن يمكن الرجوع إليها في ملفات الأمانة العامة.

(١٠) تلقّى الأمين العام نسخة من شريط الفيديو باللغة الإنكليزية، ويمكن الرجوع إليها في قسم المراجع والبيليوغرافيا بمكتبة داغ همرشولد.

(١١) لم تطبع الصور الفوتوغرافية في هذا الملحق؛ ولكن يمكن الرجوع إليها في ملفات الأمانة العامة.

(١٢) انظر : مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية، المجلد الأول، تقرير المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.79.I.4)، القرار ١٦.

(١٣) اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ (الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، العدد ٩٧٢).

(١٤) وُقّعت في مونتريال في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٧١ (الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٩٧٤، العدد ١٤١١٨).

(١٥) A/40/1078، المرفق الثاني.

(١٦) عملاً بالممارسة المتبعة في الأمانة العامة، تشير عبارة " جميع الدول " إلى الدول التي هي أعضاء في الأمم المتحدة أو أعضاء في الوكالات المتخصصة أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو التي هي أطراف في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية.

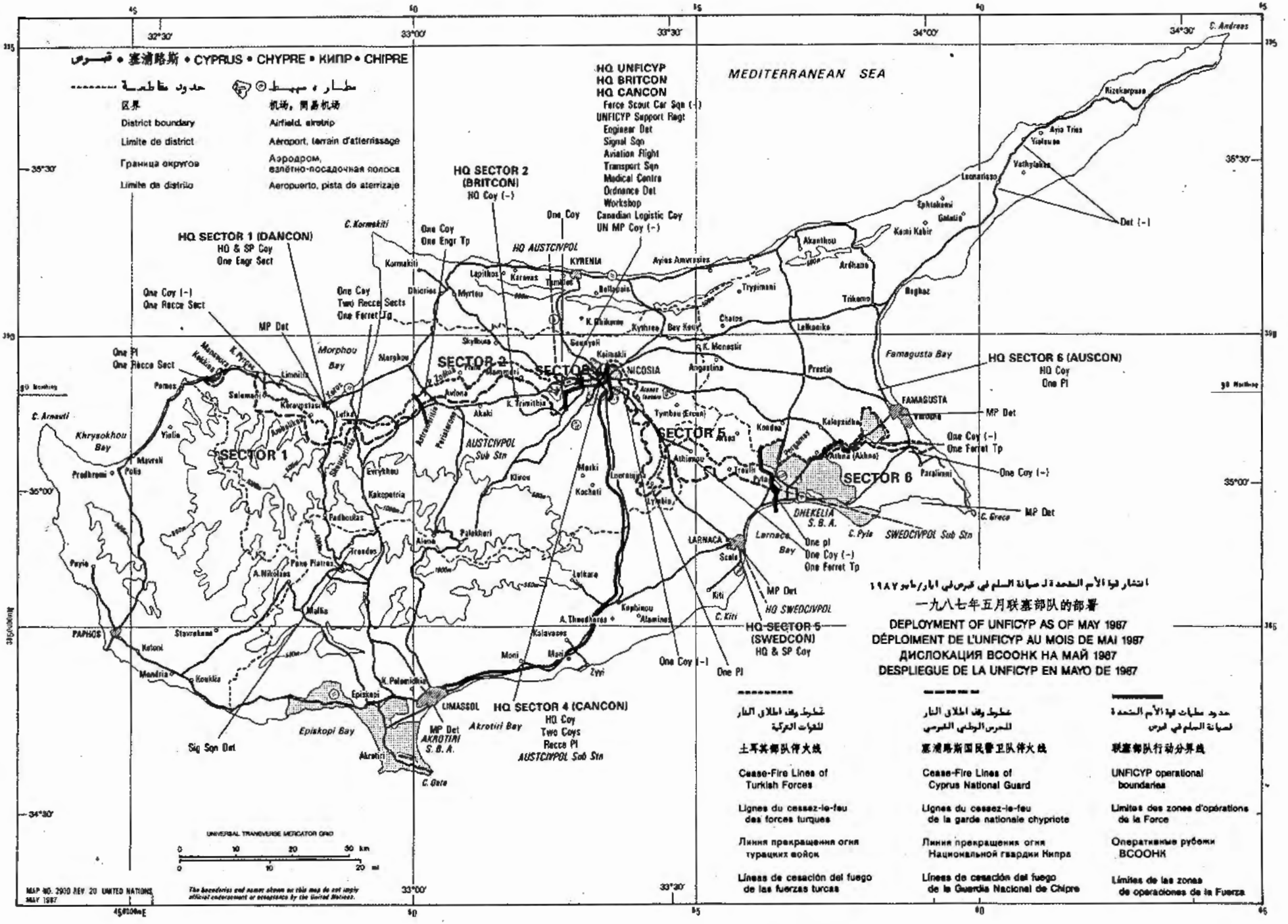
قبرص • 塞浦路斯 • CYPRUS • CHYPRE • КИПР • CHIPRE
حدود مقاطعة
区界
District boundary
Limite de district
Граница округов
Límite de distrito
مطار، مهبط
机场，简易机场
Airfield, airstrip
Aéroport, terrain d'atterrissage
Аэродром, взлётно-посадочная полоса
Aeropuerto, pista de aterrizaje
MEDITERRANEAN SEA
HQ UNFICYP
HQ BRITCON
HQ CANCON
Force Scout Car Sqn (-)
UNFICYP Support Regt
Engineer Det
Signal Sqn
Aviation Flight
Transport Sqn
Medical Centre
Ordnance Det
Workshop
Canadian Logistic Coy
UN MP Coy (-)
HQ SECTOR 1 (DANCON)
HQ & SP Coy
One Engr Sect
HQ SECTOR 2 (BRITCON)
HQ Coy (-)
HQ SECTOR 3
HQ SECTOR 4 (CANCON)
HQ Coy
Two Coys
Recce Pl
AUSTCIVPOL Sub Stn
HQ SECTOR 5 (SWEDCON)
HQ & SP Coy
HQ SECTOR 6 (AUSCON)
HQ Coy
One Pl
SECTOR 1
SECTOR 2
SECTOR 3
SECTOR 5
SECTOR 6
HQ AUSTCIVPOL
HQ SWEDCIVPOL
NICOSIA
KYRENIA
FAMAGUSTA
LARNACA
PAPHOS
LIMASSOL
DHEKELIA S.B.A.
AKROTIRI S.B.A.
MP Det
Sig Sqn Det
One Coy
One Engr Tp
One Coy (-)
One Recce Sect
Two Recce Sects
One Ferret Tp
One Pl
One Recce Sect
Det (-)
One Coy (-)
One Ferret Tp
One pl
One Coy (-)
One Ferret Tp
One Pl
One Coy (-)
C. Andreas
C. Kormakiti
C. Arnauti
C. Gata
C. Greco
Famagusta Bay
Morphou Bay
Episkopi Bay
Akrotiri Bay
Larnaca Bay
Khrysokhou Bay
Pedhieos
Athalassa
Pyla
Athna (Akhna)
Paralimni
Yialousa
Ayia Trias
Vathylakas
Leonarisso
Rizokarpaso
Ephtakomi
Galatia
Komi Kebir
Akanthou
Ardhana
Trikomo
Beghaz
Lefkoniko
Prestia
Tymbou (Ercan)
Kalopsidha
Kondea
Yeroudha
Athienou
Troulli
Dhekelia
Larnaca
Scala
Kiti
Aradippou
Livadia
Xylotymbou
Ormidhia
Kophinou
A. Theodhoros
Alaminos
Kalavasos
Moni
Mari
Zyyi
Episkopi
K. Polemidhia
Akrotiri
Mandria
Kouklia
Stavrokamo
Ketoni
Polis
Mavroli
Pomos
Yialia
Prodhromi
Peyia
Pano Platres
A. Nikolaos
Malia
Tsrodos
Kakopetria
Evrykhou
Pedhoulas
Alona
Palekhori
Lythrodondha
Lefkara
Kivisili
Kato Pyrgos
Limnitis
Lefka
Skylloura
Nikitari
Marathovouno
Avdimou
Perivolia
Avdimou
Akaki
K. Trimithia
Agia Varvara
Geunyeli
Kaimakli
K. Monastir
Angastina
Agios Amvrosios
Trypimeni
Bellapais
Karavas
Lapithos
Myrtou
Dhikomo
Kormakiti
Marathovouno
Skylloura
Nikitari
Akaki
Avdimou
Perivolia
Avdimou
Akaki
K. Trimithia
Agia Varvara
Geunyeli
Kaimakli
K. Monastir
Angastina
Agios Amvrosios
Trypimeni
Bellapais
Karavas
Lapithos
Myrtou
Dhikomo
Kormakiti
UNIVERSAL TRANSVERSE MERCATOR GRID
0 10 20 30 km
0 10 20 mi
MAP NO. 2930 REV. 20 UNITED NATIONS MAY 1987
The boundaries and names shown on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
انتشار قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في ايار/مايو ١٩٨٧
一九八七年五月联塞部队的部署
DEPLOYMENT OF UNFICYP AS OF MAY 1987
DÉPLOIEMENT DE L'UNFICYP AU MOIS DE MAI 1987
ДИСЛОКАЦИЯ ВСООНК НА МАЙ 1987
DESPLIEGUE DE LA UNFICYP EN MAYO DE 1987
خطوط وقف اطلاق النار للقوات التركية
土耳其部队停火线
Cease-Fire Lines of Turkish Forces
Lignes du cessez-le-feu des forces turques
Линия прекращения огня турецких войск
Líneas de cesación del fuego de las fuerzas turcas
خطوط وقف اطلاق النار للحرس الوطني القبرصي
塞浦路斯国民警卫队停火线
Cease-Fire Lines of Cyprus National Guard
Lignes du cessez-le-feu de la garde nationale chypriote
Линия прекращения огня Национальной гвардии Кипра
Líneas de cesación del fuego de la Guardia Nacional de Chipre
حدود عمليات قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص
联塞部队行动分界线
UNFICYP operational boundaries
Limites des zones d'opérations de la Force
Оперативные рубежи ВСООНК
Límites de las zonas de operaciones de la Fuerza

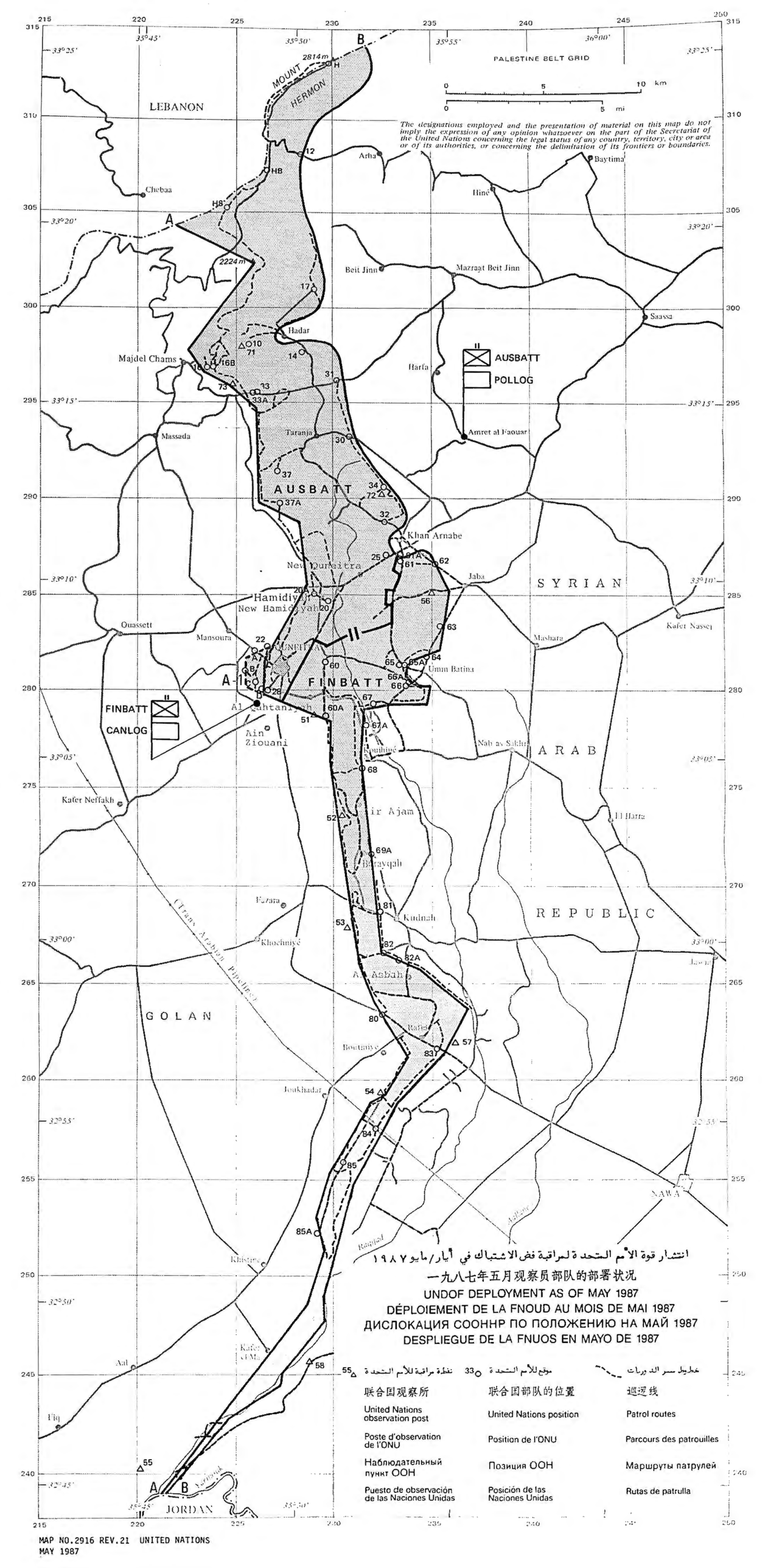

MAP NO.2916 REV.21 UNITED NATIONS
MAY 1987

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York

OR/SC/42nd year,
Supplement for
April, May and June 1987

93-93516—February 1995—285